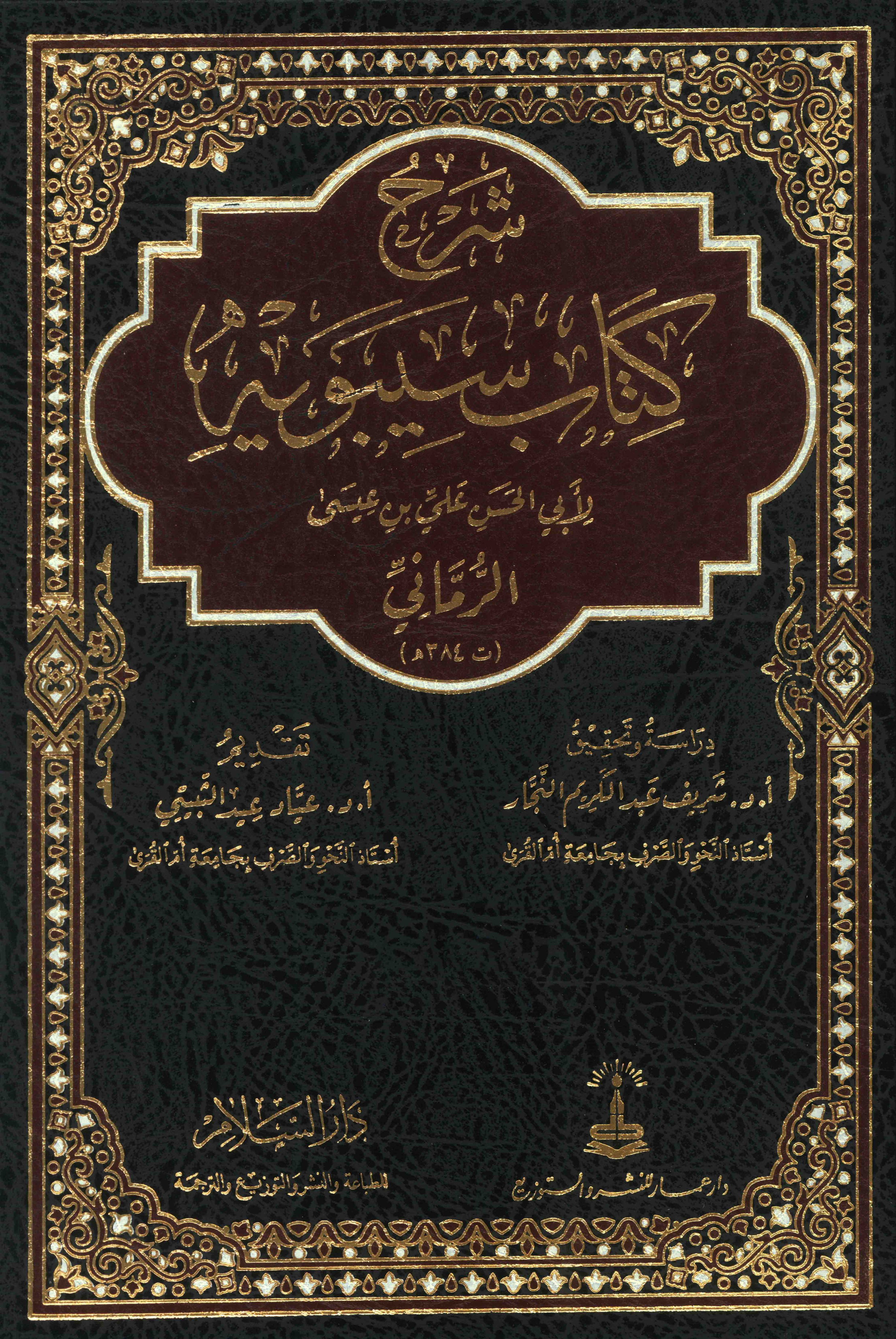

شرح
كتاب سيبويه
لأبي الحسن علي بن عيسى
الرماني
(ت ٣٨٤ هـ)
دراسة وتحقيق
أ. د. شريف عبد الكريم النجار
أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى
تقديم
أ. د. عياد عيد الثبيتي
أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى
دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
دار عمار للنشر والتوزيع

شرح كتاب سيبويه

لأبي الحسن علي بن عيسى

الرُّمَّانِيّ

(ت ٣٨٤هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د. شريف عبد الكريم النجار

أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

تقديم

أ.د. عياد عيد الثبيتي

أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

المجلد الثامن



دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م

أبو الحسن، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، الرماني، ٩٠٨ - ٩٩٤م.
شرح كتاب سيبويه: لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني/ دراسة وتحقيق: شريف عبد الكريم النجار؛ تقديم: عياد عيد الثبيتي - القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٢١.
٤٠٠٠ ص، ٢٤ سم.
تدمك: ١ - ٥٦٦ - ٧١٧ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - اللغة العربية - النحو.
٢ - سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، ٧٦٥ - ٧٩٦م.
أ - النجار؛ شريف عبد الكريم (دارس ومحقق).
ب - عيد الثبيتي، عياد (مقدم).
ج - العنوان. ٤١٥,١

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١م هي عمر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر حينها.

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة: القاهرة: ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت - الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر.
هاتف: ٢٢٨٧٣٢٤٦ - ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة: فرع الأزهر: ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف: ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة: فرع مدينة نصر: ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف: ٢٠٨٠٢٨٧٦ - فاكس: ٢٠٨٠٢٦٨٠ (٢٠٢ +)
المكتبة: فرع الإسكندرية: ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين - هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ - فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًّا: القاهرة: ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني: info@daralsalam.com
مكتبتنا على الإنترنت: www.daralsalam.com



فِهْرِسُ ٱلمَوضُوعَاتِ

* * *
* *
*

بَابُ الوَاوِ
الّتي تَخْرُجُ عَلَى الأصْلِ
إِذْ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ إِعْرَابٍ(*)

[و١٢٠] الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في الوَاوِ الّتي تَخْرُجُ عَلَى الأَصْلِ؛ لأَنَّها غَيْـرُ حَرْفِ إِعْرَابٍ مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في الوَاوِ الّتي تَخْرُجُ عَلَى الأَصْلِ بِأَنَّها غَيْـرُ حَرْفِ إِعْرَابٍ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِك؟

ولِمَ صَحَّت الوَاوُ في: (الشَّقَاوَةِ)، و (الإِدَاوَةِ)(٢)، و (النُّـقَاوَةِ)(٣)؟ ولِمَ صَحَّت الوَاوُ في: (النُّـفَايَـةِ)(٤)، و (النِّـهَايَـةِ)، و (الصَّلايَـةِ)؟

ومَا نَظِيـرُها مِنْ: (قَمَحْدُوَةٍ)، و (أُبُـوَّةٍ)، و (أُخُوَّةٍ)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ قَلْبُها يَاءً عَلَى: (مَسْنِـيٍّ)، و (مَغْـزِيٍّ)؟

ولِمَ جَازَ: (صَلاءَةٌ)، و (عَـبَاءَةٌ)، و (عَظَاءَةٌ) بِالهَمْـزِ، وإِظْهَارِ الأَصْلِ؟

ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ: (مَسْنِيَّـةٍ)، و (مَـرْضِيَّـةٍ)؟

ولِمَ جَازَ: (الشَّقَاءَةُ)، و (الشَّقَاوَةُ) ولَمْ يَجُـزْ مِثْـلُ ذلِكَ فـي: (الإِدَاوَةِ)،

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٣٨٧: « **هذا باب ما يخرج على الأصل إذا لم يكن حرف إعراب** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في المحكم ٩/ ٤٥١: « والإِدَاوَةُ: المِطْهَـرَةُ. وقيلَ: إِنّما تكونُ إداوَةً إذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُـوبِـلَ أَحَدُهُما بالآخـرِ. وإِداوَةُ الشَّيءِ، وأَداتُـه: آلَـتُه ».

(٣) في القاموس المحيط (نقو): « ونَقْوَةُ الشَّيْءِ ونَـقَاوَتُـهُ ونَـقَاتُـهُ بِفَـتْحِهِنَّ ونُـقايَـتُـهُ ونُـقاوَتُـهُ بِضَمِّهِما: خِيارُهُ وجَمْعُ النُّقاوَةِ: نُـقًا ونُـقاءٌ وجَمْعُ النُّـقايَـةِ: نَـقَايَا ونُـقاءٌ ».

(٤) في أدب الكاتب ٤٧١: « النُّـفَاية اسم ما بقي بعد الاختيار ».

و (النُّقَاوَةِ)؟ ومَا نَظِيرُ ذلِكَ مِنْ قَوْلِـهِمْ: (خُصْيَانِ)، و (عَقَلْتُهُ بِثِنَايَيْنِ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ قَوْلِـهِمْ: (مِذْرَوَانِ)[1]؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ مَوْضُوعٌ عَلَى العَلامَـةِ، لَمْ يُبْنَ عَلَى أَصْلِـهِ؟

ولِمَ جَازَ: (العَلاةُ)[2]، و (مَنَاةٌ) بِالإِعْلالِ، وإِنْ بُنِـيَ عَلَى التَّأْنِـيثِ؟

ومَا الفَرْقُ بَيْـنَـهُ وبَيْنَ (الشَّقَاوَةِ)، و (الصَّلايَـةِ) فـي البِنَاءِ عَلَى التَّأْنِـيثِ، حَتّى لَـزِمَ هذا الإِعْلالَ، ولَمْ يَلْـزَمْ ذلِكَ؟

ومَا الفَـرْقُ بَـيْنَ (عَلاةٍ)، و (مَنَاةٍ) وبَيْنَ (قَمَحْدُوَةٍ)، حَتّى ظَهَرَ هذا عَلَى الأَصْلِ، ولَمْ يَظْهَـرْ ذَاكَ؟ وهَل الفَـرْقُ بَيْـنَهُما قُـوَّةُ الإِعْلالِ فـي الوَاوِ الّتي قَبْلَها فَـتْحَةٌ، وهي في مَوْضِعِ حَرَكَـةٍ؛ لِـكَثْـرَةِ الحَرَكَاتِ المُتَضَاعِفَةِ مَع الخُـرُوجِ إِلى خِفَّةٍ، ولَيْسَ كَذلِكَ الحَرَكَاتُ المُخْتَلِفَةُ، فَقَبْلَها فَـتْحَةٌ، وعَلَيْها فَـتْحَةٌ، وهي بِمَنْـزِلَةِ فَـتْحَةٍ في المُنَاسَبَـةِ؟

ولِمَ جَازَ: (النَّـفَـيَانُ)، و (الغَثَـيَانُ) مَع أَنَّ اليَاءَ قَبْلَها فَـتْحَةٌ، وعَلَيْها فَـتْحَةٌ، وهي بِمَنْـزِلَةِ فَـتْحَةٍ بِالمُنَاسَبَـةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْها إِلى أَلِفٍ مَع وُجُودِ الأَلِفِ فِـيها؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ (رَمَيَا) و (غَـزَوا)؟ ومَا نَظِيـرُ ذَلِكَ مِن (النَّـزَوَانِ)، و (الكَـرَوَانِ)؟

ومَا حُكْمُ الوَاوِ الّتي في مَوْقِعِ اللّامِ وقَـبْلَها كَسْرَةٌ؟ ولِمَ لَـزِمَها الإِعْلالُ مَع أَنَّها لَيْسَتْ [ظ١٢٠] حَرْفَ إِعْرَابٍ؟ وهَلْ ذلِكَ فِيمَا يَخْرُجُ فِيـهِ؛ لأَنَّهُ كالمُتَـنَـكَّبِ[3]، حَتّى لا يَجُوز البَـتَّـةَ؟ ومَا [في][4] ذلِكَ مِن إِعْلالِ (القِيَامِ)[5] و (السِّيَاطِ)؟ ولِمَ

(١) في المحكم ١٠/ ١١٢: « والمِذْرَى طَـرَفُ الأَلْيَـةِ، وقِيـلَ: المِذْرَوانِ أَطْرافُ الأَلْـيَـتَـيْنِ ليسَ لهما واحِدٌ، وهو أَجْـوَدُ القَـوْلَـيْن ».

(٢) في المخصص ٣/ ٤٣٦: « العَلاة الحديدة التي يضرِب عليها الحدّاد ».

(٣) بعده في د: (من).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في د: (القلب) وكذا في الكتاب ٤/ ٣٨٨.

أَطلَقَ وأَلْزَمَ[١] مَع أَنَّها لَيْسَتْ بِحَرْفِ إِعْرَابٍ[٢] يَتعاقَبُهُ التَّغْيِيرُ؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّ اليَاءَ ثَانِيَةً أَخفُّ مِنْها ثَالِثَةً، عَلَى مَا ذَكَرَ سِيبَوَيْهِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ كُلَّما كَثُرَ العَمَلُ ثَقُلَ مَا يَجِيءُ بَعْدَهُ؟

ولِمَ وَجَبَ إِعْلالُ: (مَحْنِيَةٍ)[٣]، و (غَازِيَةٍ) مَع أَنَّ الإِعْرَابَ عَلَى الهَاءِ؟

ولِمَ جازَ: (قِنْيَةٌ) في (قِنْوَةٍ)[٤] مَع الحَرْفِ الّذي بَيْنَها وبَيْنَ الكَسْرَةِ؟

الجَوَابُ[٥]

الّذي[٦] يَجُوزُ في الوَاوِ الّتي في مَوْقِعِ اللّامِ وحَرْفُ الإِعْرَابِ غَيْرُها إِجْرَاؤُها عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُما: مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ عَلَى الأَصْلِ.

والآخَرُ: مَا لا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ عَلَى الأَصْلِ.

فالّذي يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ عَلَى الأَصْلِ[٧] هو المَوْضِعُ الّذي يَضْعُفُ فِيهِ الإِعْلالُ بِأَنَّهُ بَعْدَ سَاكِنٍ، ويَخْرُجُ فِيهِ مِن إِعْلالٍ إِلى إِعْلالٍ بِحَرْفٍ ثَقِيلٍ.

والّذي يَقْوَى فِيهِ الإِعْلالُ هو الّذي يَقَعُ بَعْدَ حَرَكَةٍ تَقْتَضِي إِعْلالَهُ بِالخُرُوجِ إِلى حَرْفٍ، هو أَخفُّ.

فالوَاوُ تَصِحُّ في (الشَّقَاوَةِ)، و (الإِدَاوَةِ)، و (النُّقَاوَةِ)؛ لأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَضْعُفُ فِيهِ الإِعْلالُ، وقَدْ بُنِيَ الاسْمُ عَلَى التَّأْنِيثِ. وكَذلِكَ اليَاءُ في (النُّفَايَةِ)، و (النِّهَايَةِ)، و (الصَّلايَةِ).

---

(١) في د: (ولم أطلقوا ألزم).

(٢) الكلام من قوله: (وهل ذلك فيما يخرج) غير واضح في الأصل، وهو من د.

(٣) في الصحاح (حني): « والمَحاني: مَعاطف الأودية، الواحدة مَحْنِيَةٌ بالتخفيف ».

(٤) في الصحاح (قنو): « قَنَوْتُ الغنم وغيرها قِنْوَةً وقُنْوَةً، وقَنَيْتُ أيضًا قِنْيَةً وقُنْيَةً، إذا اقتَنيتَها لنَفْسِكَ لا للتِّجَارَة ».

(٥) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٦) في ف: (والّذي).

(٧) قوله ابتداء من: (والآخر) ساقط من د.

وتَصِحُّ الوَاوُ في (قَمَحْدُوَةٍ)؛ لأَنَّها[١] في مَوْضِعِ فَتْحَةٍ، وقَبْلَها ضَمَّةٌ، عَلَى قِيَاسِ: (لَنْ يَغْزُوَكَ)، و (سَرُوَ يَا هذا)، فهذا مَوْضِعٌ يَضْعُفُ فِيهِ الإِعْلالُ، حَتّى لا يَجُوز البَتَّةَ؛ لِمَا يَقْتَضِيهِ مِن القِيَاسِ الّذي بَيَّنّا؛ إِذْ كَانَتْ في مَوْضِعِ فَتْحَةٍ، وقَبْلَها ضَمَّةٌ، مَع أَنَّ الإِعْرَابَ عَلَى غَيْرِها، فهي إذا صَحَّتْ في الفِعْلِ في[٢] مِثْلِ هذه الصِّفَةِ، وهي حَرْفُ الإِعْرَابِ، فهي بِالتَّصْحِيحِ في هذا أَحَقُّ، فلا يَجُوزُ: (قَمَحْدِيَةٌ)، وإِنْ قِيلَ: (قَمَحْدِيٌّ)، وكَذلِكَ: (عَرْقُوَةٌ) و (عَرْقِيٌّ)[٣]، و (قَلَنْسُوةٌ)، و (قَلَنْسِيٌّ)[٤].

فأَمّا (أُبُوَّةٌ)، و (أُخُوَّةٌ) فَفِيهِ مِثْلُ مَا في هذا، وزِيَادَةٌ تُؤَكِّدُ التَّصْحِيحَ[٥]، وهو لُزُومُ هَاءِ التَّأْنِيثِ.

ويَجُوزُ: (صَلاءَةٌ)، و (عَبَاءَةٌ)، و (عَظَاءَةٌ) بِالإِعْلالِ [و١٢١] إِذا بُنِيَ عَلَى التَّذْكِيرِ. ونَظِيرُهُ: (مَسْنِيٌّ)، و (مَسْنِيَّةٌ)، و (مَرْضِيٌّ)، و (مَرْضِيَّةٌ).

ويَجُوزُ: (الشَّقَاوَةُ)، و (الشَّقَاءَةُ)؛ لأَنَّهُ إِذا بُنِيَ عَلَى التَّذْكِيرِ وَجَبَ الإِعْلالُ، والتَّذْكِيرُ[٦] مَوْجُودٌ في (الشَّقَاءِ)، ولا يَجُوزُ مِثْلُ ذلِكَ في (الإِدَاوَةِ)، و (النُّقَاوَةِ)؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَذْكِيرٌ مَوْجُودٌ. ونَظِيرُ ذلِكَ: (خُصْيَانِ)، و (مِذْرَوَانِ)، و (عَقَلْتُهُ بِثِنَايَيْنِ)؛ لأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى العَلامَةِ، ولَمْ[٧] يُرَدَّ إِلى أَصْلِ غَيْرِهِ، ولَوْ بُنِيَ عَلَى الوَاحِدِ لَوَجَبَ: (خُصْيَتانِ)، و (عَقَلْتُهُ بِثِنَاءَيْنِ)، و (مِذْرَيَانِ)[٨]، ولكنْ لَمْ يُفْرَدْ لَهُ وَاحِدٌ في الكَلامِ؛ للإِيذَانِ بِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى العَلامَةِ، فَكَذلكَ مَا بُنِيَ عَلَى التَّثْنِيَةِ[٩] مِنْ غَيْرِ رَدٍّ إِلى الوَاحِدِ.

والوَاوُ الّتي تَقَعُ مَوْقِعَ اللّامِ وقَبْلَها فَتْحَةٌ، وهي في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، ويُمْكِنُ

---

(١) في ف: (لأنهما).
(٢) قوله: (في) ليس في ف.
(٣) في ف: (وعرق).
(٤) في ف: (وقلنس).
(٥) كذا في ف، وفي الأصل ود: (الصحيح).
(٦) قوله: (وجب الإعلال والتذكير) ساقط من ف.
(٧) في ف: (لم) بلا واو.
(٨) في ف: (خصيتان ومذريان وعقلته بثنايين).
(٩) في ف: (التأنيث).

أَنْ تَخْرُجَ عَنْها إلى الألِفِ الّتي هي أَخَفُّ الحُرُوفِ، يَلْزَمُها الإعْلالُ؛ لِقُوَّتِهِ بِهذه الوُجُوهِ، فَمِنْ ذلِكَ: (العَلاةُ)، و (مَناةُ)، وسَوَاءٌ في هذا البِناءُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَو التَّأنِيثِ؛ لِقُوَّةِ الإعْلالِ؛ لأَنَّ قَبْلَها فَتْحَةً، وعَلَيْها حَرَكَةٌ، وهي بِمَنْزِلَةِ الحَرَكَةِ، ويَخْرُجُ مِنْها إلى أَخَفِّ الحُرُوفِ، فَلَيْسَ فِيها في مِثْلِ هذه الصِّفَةِ إلّا الإعْلالُ. ولَيْسَ كَذلِكَ مِثْلُ: (قَمَحْدُوَةٌ)؛ لأَنَّ مَا قَبْلَهُ ضَمَّةٌ، لا يَصْلُحُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ إلى أَخَفِّ الحُرُوفِ.

فَأَمَّا (النَّفَيَانُ)، و (الغَثَيَانُ)[١]، و (النَّزَوَانُ)، و (الكَرَوَانُ) فَتَصِحُّ الوَاوُ في هذا واليَاءُ، وإِنْ كَانَتْ في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، وقَبْلَها فَتْحَةٌ؛ لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْها إلى أَخَفِّ الحُرُوفِ مَع الأَلِفِ المَوْجُودَةِ، فَكَانَ الأَصْلُ أَحَقَّ بِها. ولَمْ يَكُنْ أَيْضًا كَـ (الصَّلاءَةِ) للزُومِ النُّونِ، فَلَمْ يَقَعْ في آخِرِ الاسْمِ في التَّقْدِيرِ، كَمَا وَقَعَت (العَبَاءَةُ)، و (الصَّلاءَةُ). ونَظِيرُهُ: (رَمَيَا)، و (غَزَوا)، والعِلَّةُ وَاحِدَةٌ.

والوَاوُ الّتي في مَوْقِعِ[٢] اللّامِ، وقَبْلَها كَسْرَةٌ تُعَلُّ عَلَى كُلِّ حالٍ، وإِنْ وَقَعَ الإعْرَابُ عَلَى غَيْرِها؛ لِقُوَّةِ الإعْلالِ فِيها بِأَنَّ الخُرُوجَ مِنْ كَسْرَةٍ إلى وَاوٍ يَجْرِي مَجْرَى الخُرُوجِ مِنْ كَسْرَةٍ إلى ضَمَّةٍ [ظ١٢١] في (فِعُلٍ) الّذي هو مُتَنَكَّبٌ في الكَلامِ، فَلَيْسَ فِيها في مِثْلِ هذه الصِّفَةِ إلّا الإعْلالُ في مَوْقِعِ اللّامِ، كَقَوْلِكَ: (مَحْنِيَةٌ)، و (غَازِيَةٌ). وكَذلِكَ: (فَعِلَةٌ) مِنْ: (غَزَوْتُ)، تَقُولُ فِيهِ: (غَزِيَةٌ). وإذا وَجَبَ الإعْلالُ في (القِيَام)، و (السِّيَاطِ) فهو في (مَحْنِيَةٍ)، و (غَازِيَةٍ) أَوْجَبُ؛ لأَنَّها وَاوٌ مُتَحَرِّكَةٌ قَبْلَها كَسْرَةٌ يَقْوَى الإعْلالُ فِيها، حَتّى يَجِبُ في مَوْضِعِ العَيْنِ. ومَوْضِعُ اللّامِ أَوْجَبُ.

والوَاوُ ثَانِيَةً أَخَفُّ مِنْها ثَالِثَةً؛ لأَنَّها بَعْدَ كَثْرَةِ العَمَلِ أَثْقَلُ مِنْها بَعْدَ قِلَّتِهِ، فهي في: (سِوَاطٍ) لَوْ تُكُلِّمَ بِهِ أَخَفُّ مِنْها في (غَزْوَةٍ)، وكِلاهُما يَعْتَلُّ. ولا يَجُوزُ أَنْ

(١) في الأصل: (الغثيان) بلا واو العطف. (٢) في ف: (موضع).

يَصِحَّ، وهو في (غَـزِيَـةٍ) أَوْجَبُ مِنْهُ في (سِيَاطٍ).

وقَالُوا: (قِنْيَةٌ)، والأَصْلُ: (قِنْـوَةٌ)، فأَعَلُّوا للكَسْرَةِ قَبْـلَ الوَاوِ، وبَيْـنَهُما حَاجِزٌ، فإِذا لَمْ يَـكُنْ حَاجِزٌ، فالإِعْلالُ أَوْجَبُ.

* * *
* *
*

بَابُ اليَاءِ
الَّتي تُقْلَبُ وَاوًا للفَصْلِ
بَيْنَ الاسْمِ والصِّفَةِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ فـي اليَاءِ الَّتي تُـقْلَبُ وَاوًا للفَصْلِ بَيْـنَ الاسْمِ والصِّفَةِ مِمّا لا يَجُوزُ[١].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الَّذي يَجُوزُ في اليَاءِ الَّتي تُـقْلَبُ وَاوًا للفَصْلِ؟ ومَا الَّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ جَرَت في الصِّفَةِ عَلَى الأَصْلِ، وفي[٢] الاسْمِ عَلَى القَلْبِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِطَلَبِ التَّعْدِيلِ بيْـنَهُما؟

ولِمَ جَازَ: (الشَّرْوَى) مِنْ (شَرَيْتُ)، و (التَّـقْوَى) مِنْ (تَـقَيْتُ)، و (الرَّعْوَى) مِنْ (رَعَيْتُ)، و (الفَتْـوَى) مِن اليَاءِ؛ لِـقَوْلِـهِمْ: (فِتيَانٌ)؟

ولِمَ جَرَى: (صَدْيَا)، و (خَزْيَا)، و (رَيّا)[٣] عَلَى الأَصْلِ؟ ومَا تَـقْدِيـرُ (رَيّا) قَبْـلَ التَّغْيِيـرِ؟ ومَا قِـيَاسُها لَوْ كَانَت اسْمًا؟ ولِمَ وَجَبَ في الاسْمِ مِنْها: (رَوَّى)؟

ومَا حُكْمُ (فَعْلَى) مِن الوَاوِ؟ ولِمَ جَرَت عَلَى الأَصْلِ في الاسْمِ والصِّفَةِ؟ فَهَلّا وَقَعَ القَلْبُ للفَرْقِ؟

فَلِمَ وَجَبَ [و١٢٢] الفَرْقُ في (فَعْلَى) بَيْنَ الاسْمِ والصِّفَةِ فـي بَنَاتِ اليَاءِ، ولَمْ يَجِبْ في بَنَاتِ الوَاوِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ بَنَاتِ اليَاءِ إذا خَرَجَت إِلى الوَاوِ، ولَمْ تُوهِمْ طَلَبَ التَّخْفِيفِ، فهو أَدَلُّ عَلَى الفَـرْقِ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٣٨٩: « **هذا باب ما تقلب فيه الياء واوًا ليفصل بين الاسم والصفة** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) قوله : (الأصل وفي) ساقط من د.

(٣) بعده في د: (لقولهم: فتيان) وهو تكرار.

فَلِمَ اسْتَوَى: (دَعْوَى)، و (شَهْوَى)، و (دَعْوى) اسْمٌ، و (شَهْوَى) صِفَـةٌ؟

ومَا حُكْمُ (فُعْلَى) مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ؟ فَلِمَ وَجَبَ قَلْبُ الوَاوِ فِيـهِ يَاءً؟

ومَا مَعْنى قَوْلِـهِ[١]: « لِتَتَـكَافَـآ في (فَعْلَى) و (فُعْلَى) »، فَـ (فَعْلَى) تَصِيـرُ إِلى الوَاوِ مِن اليَاءِ، و (فُعْلَى) تَصِيـرُ إِلى اليَاءِ مِن الوَاوِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما قَدْ أَخَذَتْ حَرْفَ الأُخْرَى؟

ولِمَ[٢] جَرَى: (الدُّنْـيَا)، و (العُلْيَا)، و (القُصْيَا) عَلَى القَلْبِ في الاسْمِ؟ ولِمَ جَازَ: (القُصْوَى) عَلَى تَـقْدِيـرِ الصِّفَـةِ بِالأَلِفِ واللّامِ؟

ولِمَ عُومِلَ بَابُ (الفُعْلَى) الَّذي مُـذَكَّـرُهُ (الأَفْعَلُ)، حَتّى قَالُوا: (الأَكْبَـرُ)، و (الأَكَابِـرُ)، وحَتّى أَلْـزَمُوهُ الأَلِفَ واللّامَ، كَمَا يَلْـزَمُ في (العَبَّاسِ)، ونَحْوِهِ مِن الأَسْمَاءِ الأَعْلامِ؟

ومَا قِيَاسُ (فُعْلَى) صِفَةً مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَجْـرِيَ عَلَى الأَصْلِ، بِـدَلِـيلِ: (القُصْوَى)، ودَلِـيلِ نَظِيـرِهِ مِنْ: (خَـزْيَا)، و (صَدْيَا) في الإِجْرَاءِ عَلَى الأَصْلِ؟

ومَا حُكْمُ (فُعْلَى) مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى الأَصْلِ في الاسْمِ والصِّفَةِ، كَمَا جَرَت الوَاوُ في (فَعْلى) مِنْ نَحْوِ: (دَعْوَى)، و (شَهْوَى)؟

ومَا قِـيَاسُ (فِعْلَى)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَجْـرِيَ عَلَى الأَصْلِ في الاسْمِ والصِّفَةِ، ولا يُغَيَّـرُ فِيها أَحَدُ الحَرْفَيْنِ إِلى الآخَرِ، كَمَا غُيِّـرَ في (فَعْلَى)، و (فُعْلَى)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ أَصْلَ هذا البَابِ للإِيذَانِ بِمُنَاسَبَـةِ الوَاوِ لليَاءِ، مَع الفَـرْقِ بَيْنَ الاسْمِ والصِّفَةِ؟

الجَوابُ[٣]

الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ الّتي تُـقْلَبُ وَاوًا للفَصْلِ إِجْرَاؤُها[٤] في (فَعْلَى) اسْمًا عَلَى

---

(١) سيبويه ٤/ ٣٨٩.

(٢) في الأصل: (وما) وكذا في د.

(٣) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٤) في ف: (والذي يجوز في هذه الفاء إجراؤها).

القَلْبِ، وفي الصِّفَةِ عَلَى الأَصْلِ؛ وذلِكَ للفَرْقِ بَيْنَ الاسْمِ والصِّفَةِ مَع الإِيذانِ بِقُـوَّةِ المُنَاسَبَـةِ بَيْنَ اليَاءِ والوَاوِ، فَجَرَى التَّغْيِيـرُ في الاسْمِ؛ لِطَلَبِ التَّعْدِيلِ مَع [ظ١٢٢] نَـفْيِ الإِيهَامِ أَنَّ التَّغْيِيـرَ للتَّخْفِيفِ.

فَـتَقُولُ: (الشَّرْوَى) مِنْ (شَرَيْتُ)، و (التَّـقْوَى) مِنْ (تَـقَيْتُ)، و (الرَّعْوَى) مِنْ (رَعَيْتُ)، و (الفَتْـوَى) مِنْ (فَـتَيْتُ) [مِن][1] اليَاءِ؛ لِـقَوْلِـهِمْ: (فِتْـيَانٌ)؛ إِذ الأَصْلُ وَاحِدٌ، والّذي يَجْمَعُ بَيْـنَهُما أَنَّ (الفَتْـوَى) إِنَّمَا تَـكُونُ في الحَادِثَـةِ، و (الفَـتَى) الحَدِيثُ السِّنِّ.

وتَـقُولُ في الصِّفَـةِ: (صَدْيَا)، و (خَـزْيَا)، و (رَيَّا)، فَـتُجْـرِيهَا عَلَى الأَصْلِ، وكَأَنَّ تَـقْدِيـرَها: (رَوْيَا)، إِلّا أَنَّ الوَاوَ والياءَ لَمّا اجْتَمَعَتا قُلِبَت الوَاوُ يَاءً، وأُدْغِمَتْ فِـيها، ولَوْ أَرَدْتَ (فَعْلَى) مِنْهُ اسْمًا لَقُلْتَ: (رَوَّى)؛ لأَنَّكَ تَقْلِبُ اليَاءَ الّتي هي لامٌ وَاوًا، وتُدْغِمُ العَيْنَ فِيها.

و (فَعْلَى) مِن الوَاوِ عَلَى الأَصْلِ في الاسْمِ والصِّفَةِ، أَمَّا الاسْمُ فَـيَجِبُ لَهُ الوَاوُ؛ لأَنَّها تُجْتَـلَبُ لَهُ، فإِذا كَانَتْ مَوْجُودَةً فِيـهِ لَمْ تَخْرُجْ عَنْـهُ. وأَمَّا الصِّفَـةُ فَـتَجْرِي عَلَى الأَصْلِ، كَمَا وَجَبَ لَهَا أَنْ تَجْرِيَ عَلَى الأَصْلِ في بَنَاتِ اليَاءِ في: (خَزْيَا)، و (صَدْيَا)، ولَمْ يَصْلُحْ في هذا التَّغْيِيـر للفَرْقِ؛ لأَنَّـهُ يُوهِمُ أَنَّـهُ لِطَلَبِ التَّخْفِيفِ بِـإِخْرَاجِ الوَاوِ إِلى اليَاءِ.

وتَـقُولُ: (دَعْوَى)، و (شَهْوَى) فَـيَسْتَـوِي الاسْمُ والصِّفَـةُ في بَنَاتِ الوَاوِ.

وحَقُّ (فُعْلَى) مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ قَلْبُ الوَاوِ فِـيها إِلى اليَاءِ؛ للفَـرْقِ مَع الإِيذَانِ بِمُنَاسَبَـةِ الوَاوِ للياءِ، ولَيْسَ في هذا إِيهَامُ فَسَادٍ؛ لأَنَّـهُ قَدْ صَارَ في (فَعْلَى) تَوْطِئَـةً لِـبَابِ (فُعْلَى)، مَع أَنَّ (فُعْلَى، أَفْعَلُ) لا يَـكُونُ إِلّا اسْمًا، فِيـهِ مَعْنَى الصِّفَةِ، ويُعَامَلُ في لُـزُومِ الأَلِفِ واللّامِ في الجَمْعِ عَـلَى (الأَفَاعِـلِ) مُعَامَلَـةَ الأَسْمَاءِ، فَـيُـقَالُ: (الأَكْبَـرُ)، و (الأَكَابِـرُ).

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

ولا يَجُوزُ: (نِسْوَةٌ صُغَـرٌ)، ولا (كُبَـرٌ)، ولكن: (النِّسْوَةُ الصُّغَرُ)، و (النِّسْوَةُ الكُبَـرُ)، والعِلَّـةُ في ذلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نُـقِلَ عَن الصِّفَةِ المُضَمَّنَـةِ بِـ (مِنْكَ)، كَقَولِكَ: (أَفْعَلُ مِنْكَ) عُومِلَ مُعَامَلَةَ الأَسْمَاءِ المُطْلَـقَةِ في الجَمْعِ، نَحْـوُ: (أَفْـكَـلُ)، و (أَفَاكِلُ). وفي لُـزُومِ الأَلِفِ واللَّامِ نَحْوُ: (العَبَّـاسُ)؛ لِـيَـدُلَّ عَلَى أَنَّـهُ قَدْ خَرَجَ عَن التَّضَمُّنِ[١] بِالإِضَافَـةِ إِلى المُطْلَقِ، وفِيـهِ مَعْنى الصِّفَةِ، ولكنْ يُعَامَلُ مُعَامَلَـةَ الاسْمِ للعِلَّةِ الَّتي بَـيَّـنَّا، ويَصِيـرُ قَدْ لَـزِمَـهُ [و١٢٣] مَا لَمْ يَـكُـنْ يَجُوزُ فِيـهِ قَبْـلَ النَّـقْلِ؛ إِذْ كَانَ لا يَجُوزُ في (أَفْعَلُ مِنْكَ) الأَلِفُ واللَّامُ، ولا الجَمْعُ، ولا التَّـأْنِـيثُ، وكُلُّ ذلِكَ جَائِـزٌ فِيـهِ بَعْدَ النَّـقْلِ.

وكُلُّ صِفَةٍ فهي مُضَمَّنَـةٌ بِالمَوْصُوفِ، فأَمَّا الاسْمُ فَلا يَجِبُ فِيـهِ التَّضْمِينُ؛ لأَنَّ أَصْلَ الاسْمِ أَنْ يَـكُونَ مُطْلَـقًا للمَعْنى، والصِّفَةُ أَيْضًا مُضَمَّنَـةٌ بِالأَصْلِ الَّذي اشْتُـقَّت مِنْهُ، ولا يَجِبُ مِثْـلُ ذلِكَ في الاسْمِ، فَلَمَّا خَرَجَ (الأَفْعَلُ) و (الفُعْلَى) عَنْ بَابِ (أَفْعَـلَ مِنْكَ) خَرَجَ إِلى حُكْمِ الاسْمِ المُطْلَقِ، وعُومِلَ بِمَا لَمْ يَـكُنْ يُعَامَلُ بِـهِ قَبْـلُ؛ للبَـيَانِ عَن إِخْرَاجِهِ عَن ذلِكَ البَابِ، فَمَنْ قَالَ: (هو أَصْلَحُ مِنْ كَذا) فَقَدْ أَصَابَ، ومَنْ قَالَ: (هو الأَصْلَحُ مِنْ كَذا) فَقَدْ أَخْطأَ؛ لأَنَّهُ قَدْ أُخْـرِجَ بِالأَلِفِ واللَّامِ إِلى المُطْلَقِ، ومُحَالٌ أَنْ يَـكُونَ مُطْلَـقًا مُـقَـيَّدًا، عَلَى مَا بَـيَّـنَّا.

فَـتَـقُولُ: (الدُّنْـيَا) في (الفُعْلى) مِنْ (دَنَـوْتُ)، و (العُلْيَا) مِنْ (عَلَوْتُ)، و (القُصْيَا) مِنْ (قَصَوْتُ)، فَـيَجْرِي القِـيَاسُ عَلَى القَلْبِ في الاسْمِ، وهو إِنْ كَانَ اسْمًا، بِمَعْنى أَنَّهُ يُعَامَلُ مُعَامَلَـةَ الاسْمِ في تَصَرُّفِـهِ، فَفِيـهِ مَعْنى الصِّفَةِ.

وقَالُوا: (القُصْوَى) فَـقَدَّرُوهُ تَقْدِيـرَ الصِّفَـةِ، وأَجْرَوْهُ عَلَى الأَصْلِ؛ لِـيَـكُونَ عَلَى قِـيَاسِ نَظِيـرِهِ مِنْ (فَعْلى) في أَنَّ الاسْمَ عَلَى التَّغْيِيـرِ، والصِّفَةَ عَلَى الأَصْلِ، وجَرَى عَلَى قِـيَاسِ نَظِيـرِهِ[٢] في (فَعْلى)، وتَـكَافَـآ في ذلِكَ بِأَنْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

---

(١) في ف: (المضمن).

(٢) الكلام من قوله: (فَعْلَى في أن الاسم) ساقط من ف.

مِنْـهُما مِنْ صَاحِبِـهِ مَا هو لَهُ، فَـأَخَذَ بَابُ (فَعْلَى) الوَاوَ في الاسْمِ، وأَخَذَ بَابُ (الفُعْلَى) اليَاءَ في الاسْمِ، فَتَـكَافَـآ في ذلِكَ.

و (فُعْلَى) صِفَةً مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ عَلَى الأَصْلِ؛ بِدَلِـيلِ (القُصْوَى)؛ لأَنَّهُ للإِيذَانِ بهذا المَعْنى، وبِدَلِـيلِ نَظِيـرِهِ مِنْ (خَزْيَا)، و (صَدْيَا) عَلَى الأَصْلِ في الصِّفَـةِ.

و (فُعْلَى) مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ فـي الاسْمِ والصِّفَـةِ، أَمَّا الاسْمُ فلأَنَّـهُ تُجْتَـلَبُ فِيـهِ اليَاءُ، وأَمّا الصِّفَةُ فلأَنَّـهُ يَجْـرِي عَلَى الأَصْلِ في نَظِيـرِهِ مِنْ: (صَدْيَا)، و (خَـزْيَا)[1].

وأَمَّا (فِعْلَى)، و (فَعْلَى)[2] فَعَلَى الأَصْلِ فـي الاسْمِ والصِّفَـةِ مِنْ غَيْـرِ تَغْيِيـرٍ الْبَـتَّـةَ؛ لأَنَّهُ يَـكْفِي في الإِيـذَانِ [ظ١٢٣] بِقُـوَّةِ المُنَاسَبَـةِ للوَاوِ واليَاءِ مَا جَرَى في (فُعْلى)، و (فَعْلَى) عَلَى الحَدِّ الّذي بَـيَّـنّا، فَـكَانَ الأَصْلُ أَحَقَّ بِمَا عَدَا ذلِكَ، وكَانَ الإِيذَانُ بِذلِك في (فَعْلَى) و (فُعْلَى) أَحَقَّ مِنْهُ في (فِعْلَى)؛ لأَنَّهُما نَظِيـرَانِ في الطَّـرَفَـيْنِ مِنْ أَقْصَى الحَلْقِ والشَّفَـتَـيْنِ مِن الفَمِ.

* * *
* *
*

(١) في ف: (خزيا وصديا).

(٢) في ف: (فعلى فعلى).

بَابُ اليَاءِ والهَمْزَةِ
الّتي تُقْلَبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما إذا اجْتَمَعَتا(*)

الغَـرَضُ فِـيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في الهَمْزَةِ والياءِ الّتي تُـقْلَبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْـهُما إذا اجْتَمَعَتا مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في الهَمْزَةِ واليَاءِ الّتي تُـقْلَبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما في اجْتِمَاعِهِما؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ لا تُـقْلَبُ إِلّا إذا عَـرَضَتْ في جَمْعٍ؟ ولِمَ قُلِـبَتْ في بَعْضِ الجَمْعِ يَاءً، وفي بَعْضٍ وَاوًا؟

ومَا جَمْعُ (مَطِيَّـةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيها (مَطَايَا)؟ ومَا تَنْـزِيلُ التَّغْيِيـرِ فِـيها؟ ولِمَ جَرَى عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: (مَطَايِي)، ثُمَّ (مَطَائي)، ثُمَّ (مَطَاءَا)، ثُمَّ (مَطَايَا)؟

ومَا جَمْعُ (رَكِـيَّـةٍ)، و (هَدِيَّـةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَكَايَا)، و (هَدَايَا)؟ ومَا في قَوْلِهِم: (مَدَارَى)، و (صَحَارَى) مِن الدَّلِـيلِ؟ ومَا في اعْتِلالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ عَلَى الانْفِـرَادِ مِن الدَّلِـيلِ؟ ومَا نَظِيـرُ ذلِكَ مِنْ: (قُلْتُ)، و (بِعْتُ) في اعْتِلالِ الحَرْفِ لَمّا جَاوَرَهُ، فاعْتَـلَّت الهَمْزَةُ بِمَا جَاوَرَها مِن اليَاءِ الّتي صَارَتْ أَلِفًا، كَمَا اعْتَـلَّتْ فَاءُ الفِعْلِ مِن: (قُلْتُ)، و (بِعْتُ) بِاعْتِلالِ العَيْنِ المُجَاوِرَةِ لَهَا؟

ولِمَ صَارَت الهَمْزَةُ أَحَقَّ بِالاعْتِلالِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ؟

ومَا في كَوْنِ الهَمْزَةِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ مِمّا يُوجِبُ التَّغْيِيـرَ؟

ومَا في قَوْلِ الّذينَ يُحَقِّقُونَ الهَمْزَةَ في: (هذا سَلاءٌ كَمَا تَـرَى)، ثُمَّ يَـقُولُونَ:

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٣٩٠: « هذا باب ما إذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء والياء همزة ».
(١) العبارة في ف: (الغرض فيه أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(رَأَيْتُ سَلًا) بِالتَّخْفِيفِ مِن الدَّلِيلِ؟

ولِمَ صارَ: (أَداوَى) شَاذًا؟ ولِمَ جازَ؟ ومَا[1] جَمْعُ [و١٢٤]: (إِدَاوَةٍ)، و (هِـرَاوَةٍ)، و (عِلاوَةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (أَدَاوَى)، و (هَـرَاوَى)، و (عَلاوى)؟ وهَل التَّـنْـزِيل فِيـهِ كَالتَّـنْزِيلِ في (مَطِيَّـةٍ) و (مَطَايَا)، إِلّا أَنَّ أَوَّلَ مَنْـزِلَةِ (أَدَاوِي)، ثُمَّ (أَدَائِـي)، ثُمَّ (أَدَاءَا)، ثُمَّ (أَدَاوَى)؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّ أَلِفَ (حَبَالَى) لَيْسَتْ أَلِفَ التَّـأْنِـيثِ الّتي تَـكُونُ في (حُبْلَى)؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّ الوَاوَ في (أَدَاوَى) لَيْسَت الوَاوَ الّتي كَانَتْ في (إِدَاوَةٍ)؟

وهَلّا جَازَ في (جَاءٍ) مَا جَازَ في (مَطَايَا)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ لا يُلْبِسُ في الجَمْعِ، ويَلْتَبِسُ في الوَاحِدِ، لَوْ صُيِّـرَ مِثْـلَ (قَاضٍ) إِلى (فَاعِلٍ)، كَمَا صُيِّـرَ مِثْـلَ (مَدَارٍ) إِلى (مَـفَاعِـلَ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَـوَاعِلَ) مِنْ (شَوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (شَوَايَا)، و (فَـوَاعِلُ) مِنْ (حَيِيتُ): (حَوَايَا)؟

ومَا مَعْنى قَوْلِـهِ[2]: « ولا تُـدْرَكُ الهَمْـزَةُ في (قُـلْتُ)، و (بِعْتُ)، و (عَـوِرْتُ)، و (صَيِدْتُ) في مَوْضِعٍ إِلّا أَدْرَكَهُما »؟ وهَلْ يُـرِيـدُ بِذلِكَ التَّسْوِيَـةَ بَيْـنَ كُـلِّ مَـوْضِعٍ تَنْـقَلِبُ إِحْداهُما إِلى الهَمْـزَةِ، فإِنَّ أُخْتَها تَـنْـقَلِبُ إِلَيْها؟

ومَا بِنَاءُ (فُـوَاعِلَ) مِنْ: (مَطَـوْتُ)، و (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (مُطَاءٍ)، و (رُمَاءٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَالٍ) مِنْ (حَيِيتُ)، و (مَطَوْتُ)[3]؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (حَيَاءٌ)، و (مَطَاءٌ)؟ ومَا جَمْعُهُ؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (حَيَاءٍ)، و (مَطَاءٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها لَمْ تَعْـرِضْ في جَمْعٍ؟

ومَا بِنَاءُ (فَـيَاعِلُ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَـيِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (شَيَايَا)؟

---

(١) في الأصل ود: (ولم).

(٢) سيبويه ٤/ ٣٩١.

(٣) في د: (ومطيوت).

ومَا جَمْعُ: (فَلُـوٍّ)؟ ولِمَ جَرَى عَلَى: (فَلاوَى)؟

ومَا الّذي يَلْـتَبِسُ بِـ (مُطَاءٍ)، لَوْ قِيـلَ فِيـهِ: (مُطَاءَا)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ يَصِيرُ بِمَنْـزِلَةِ: (حُبَارَى)؟

الجَوَابُ[(١)]

الّذي يَجُوزُ في الهَمْزَةِ والياءِ الّتي تُـقْلَبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما في اجْتِمَاعِهِما إِجْـرَاءُ[(٢)] ذلِكَ[(٣)] في الجَمْعِ الّذي تَعْـرِضُ فِيـهِ الهَمْـزَةُ، فَتُـقْلَبُ اليَاءُ أَلِفًا، وتُـقْلَبُ الهَمْـزَةُ إِلـى حَرْفِ المَدِّ واللِّينِ بِحَسَبِ حَالِـهِ في الوَاحِدِ، فَإِنْ كَانَ يَاءً قُلِبَت الهَمْزَةُ إِلى اليَاءِ، وإِنْ كَانَ وَاوًا قُلِبَتْ إِلى الوَاوِ.

ولا يَجُوزُ في الهَمْزَةِ الّتي لَمْ تَعْـرِضْ في جَمْعِ القَلْبُ إِلى غَيْـرِها؛ لأَنَّها لَمَا لَـزِمَتْ جَرَتْ مَجْرَى الحُرُوفِ [ظ١٢٤] الأُصُولِ في تَـرْكِها عَلَى حَالِها.

وجَمْعُ (مَطِيَّـةٍ): (مَطَايَا)، وهو عَلَى الأَصْلِ الّذي بَيَّـنّا؛ لأَنَّ تَـقْدِيـرَهُ: (مَطَائِـي)، تُـقْلَبُ اليَاءُ فِيـهِ أَلِفًا، فَـيَصِيـرُ: (مَطَاءَا)، فَـيَجْتَمِعُ ثَلاثَـةُ أَحْرُفٍ مُـتَشَابِهَةٍ، فَـتُـقْلَبُ الهَمْزَةُ إِلى حَرْفٍ مُنَاسِبٍ لَها، بِحَسَبِ حَالِها في الوَاحِدِ، وهي اليَاءُ، فَـتَصِيـرُ: (مَطَايَـا)، والهَمْزَةُ عَـرَضَتْ في جَمْعٍ[(٤)].

وتَنْـزِيـلُ التَّغْيِيـرِ فِيـهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: (مَطَايِـي)، ثُمَّ (مَطَائِـي) بِالهَمْزِ، ثُمَّ (مَطَاءَا)، ثُمَّ (مَطَايَا)، وإِنَّما وَجَبَ الهَمْزُ؛ لأَنَّ يَاءَ (فَعِيلَةٍ) مَدَّةٌ زَائِدَةٌ[(٥)]، والمَدُّ لا يُحَرَّكُ، فَقُلِبَ إِلى حَرْفٍ مُـنَـاسِبٍ يَجُوزُ أَنْ يُحَرَّكَ، كَمَا قُلِبَ في جَمْعِ (صَحِيفَةٍ) فَقِيلَ: (صَحَائِفُ). وأُبْـدِلَت اليَاءُ أَلِفًا، كَمَا تُـبْدَلُ في: (مَدَارَى)، و (حَبَالَى). وأُبْـدِلَت الهَمْزَةُ إِلى حَرْفٍ مُنَـاسِبٍ لَـهَا؛ لئلّا يَجْتَمِعَ[(٦)] ثَلاثَـةُ أَحْرُفٍ مُتَشَابِهَـةٍ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في هذه الياء والهمزة إجراء القلب).

(٣) قوله: (ذلك) ليس في ف.

(٤) في الأصل ود وف: (جميع).

(٥) بعده في الأصل: (وإنما وجب) وهو تكرار.

(٦) في ف: (يجمع).

بِمَنْـزِلَةِ التَّضْعِيفِ؛ إِذْ هي مِنْ مَخْـرَجٍ وَاحِدٍ، وهي هَمْزَةٌ بَيْنَ أَلِفَيْنِ، فَقُلِبَت إِلى اليَاءِ أَو الوَاوِ، بِحَسَبِ حَالِها في الوَاحِدِ.

وجَمْعُ (رَكِيَّـةٍ)، و (هَدِيَّـةٍ): (رَكَايَا)، و (هَدَايَا) عَلَى القِيَاسِ الّذي بَيَّـنّا في (مَطَايَا).

وقَوْلُهُم: (مَدَارَى)، و (صَحَارَى) دَلِيلٌ عَلَى أَنَّـهُ يَلْـزَمُ القَلْبُ في (مَطَايَا)؛ لأَنَّ هذه اليَاءَ لَمَّا كَانَ يَجُوزُ فِيها وَحْدَها الإِعْلالُ والتَّصْحِيحُ، ثُمَّ صَارَ مَعَها حَرْفُ عِلَّةٍ لَـزِمَ الإِعْلالُ، وكَذلِكَ سَبِيـلُ الهَمْزَةِ، لَمَّا[1] كَانَ يَجُوزُ فِيها التَّحْقِيـقُ والإِعْلالُ في: (صَحَائِفَ)، ثُمَّ صَارَ مَعَها حَرْفُ عِلَّةٍ مُجاوِرٌ لَـهَا لَـزِمَ الإِعْلالُ، فَـوَجَبَ لُـزُومُ الإِعْلالِ في (مَطَايَا)؛ لأَنَّهُ لَمّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما يَجُوزُ فِيها الإِعْلالُ وتَـرْكُ الإِعْلالِ إِذا انْفَـرَدَ لَـزِمَ الإِعْلالُ إِذا اجْتَمَعا[2]؛ لأَنَّـهُ يَـزِيـدُهُ[3] ثِقَـلًا.

ونَظِيـرُ إِعْلالِ الحَرْفِ لَمّا جَاوَرَه في هـذا إِعْلالُ فَـاءِ الفِعْلِ مِنْ: (قُلْتُ)، و (بِعْتُ)؛ لأَجْلِ اعْتِلالِ المُجَاوِرِ مِنَ العَيْنِ، فاعْتَـلَّ بِنَـقْلِ الحَرَكَـةِ إِلَيْـهِ، واعْتَـلَّت العَيْنُ بِنَـقْلِها مِنْ: (فَعَلْتُ) إِلى (فَعُلْتُ) [أَوْ (فَعِلْتُ)][4] بِحَسَبِ الوَاوِ واليَاءِ، فَـكَذلِكَ لَـزِمَ اعْتِلالُ [و١٢٥] اليَاءِ في (مَطَايَا)، بِمَا جَاوَرَها مِن الهَمْزَةِ، ولَـزِمَ [اعْتِلالُ][5] الهَمْزَةِ بِمَا جَاوَرَها مِن اليَاءِ، فهذا قِيَاسٌ [صَحِيحٌ][6] في اعْتِلالِ الحَرْفِ[7] بِمَا جَاوَرَهُ، وصَارَت الهَمْزَةُ أَحَقَّ بِالاعْتِلالِ؛ لأَنَّها أَثْـقَلُ مِن الأَلِفِ، وهي مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ.

والدَّلِـيلُ عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ بَيْنَ الأَلِفَيْنِ[8] تَثْـقُلُ[9] للتَّضْعِيفِ قَوْلُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: (هذا سَلاءُ كَمَا تَـرَى)، فَـيُحَقِّقُونَ الهَمْـزَةَ، ثُمَّ يَـقُولُونَ: (رَأَيْت سَلًا) بِالتَّخْفِيفِ[10].

---

(١) كذا في ف، في الأصل ود: (ولما). (٢) في ف: (اجتمع).

(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (يزيد).

(٤ – ٦) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٧) في الأصل ود: (الحرف) وكذا في ف.

(٨) في ف: (ألفين). (٩) في ف: (أثقل).

(١٠) بعده في د: (كما ترى فيحققون الهمزة) وهو تكرار.

وَأَمّا قَوْلُهُم: (هَدَاوَى) فَشَاذٌّ في جَمْعِ[(١)] (هَدِيَّـةٍ)، وَوَجْهُ شُذُوذِهِ الإِيذَانُ بِالمُنَاسَبَـةِ بَيْنَ الوَاوِ واليَاءِ في هذا؛ إِذْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تُـعَامَلُ مُعَامَلَـةَ أُخْتِها.

وجَمْعُ (إِدَاوَةٍ): (أَدَاوَى)، وكَذلِكَ: (هِـرَاوَةٌ)، و (هَـرَاوَى)، و (عِلاوَةٌ)، و (عَلاوَى)، والتَّـنْزِيـلُ فِيـهِ كَالتَّـنْزِيلِ في (مَطِيَّـةٍ، مَطَايَا).

والأَلِفُ في (حَبَالَى) لَيَسَتْ أَلِفَ التَّـأنِيثِ الّتي كَانَتْ في (حُبْلَى)؛ لأَنَّها مُنْقَلِبَـةٌ مِنْ يَاءٍ، وأَلِفُ التَّـأنِيثِ لا تَنْقَلِبُ مِنْ شَيءٍ، وإِنَّما هي مَوْضُوعَةٌ للمَعْنى.

والوَاوُ في (أَدَاوَى) لَيَست الوَاوَ الّتي كَانَتْ في (إِدَاوَةٍ)؛ لأَنَّها مُنْقَلِبَـةٌ مِن الهَمْـزَةِ، فهي في نِيَّـةِ مَا انْقَلَـبَتْ مِنْهُ.

ولا يَجُوزُ في (جَاءٍ) مَا جَازَ في: (مَطَايا)[(٢)]، لأَنَّـهُ يَلْتَبِس (فَاعِلٌ) بِـ (فاعِلٍ)، ولا يَلْتَبِسُ في (مَطَايَا)[(٣)]؛ لأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلامِ (مَفاعَلَ)، مَع أَنَّهُ في جَمْعٍ، والجَمْعُ أَثْـقَلُ مِن الوَاحِدِ، وكَذلِكَ لا يَجُوزُ في (قَاضٍ): (قَاضَى)[(٤)]، كَمَا جَازَ في (مَدَارٍ): (مَدَارَى).

وبِنَاءُ (فَـوَاعِلَ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِيتُ): (حَوَايَا)، و (شَوَايَا)[(٥)]، تَسْتَوِي الوَاوُ واليَاءُ في هذا؛ لأَنَّ[(٦)] الهَمْزَةَ مَتَى لَحِقَتْ بَدَلًا [مِن الوَاوِ لَحِقَت بَدَلًا][(٧)] مِن اليَاءِ في نَظِيـرِهِ، كَقَوْلِـهِم: (قَائِلٌ)، و (بَائِعٌ)، وكَقَوْلِـهِم: (شَقَاءٌ)، و (قَضَاءٌ). وإِذا صَحَّت في الوَاوِ صَحَّت في اليَاءِ، كَقَـوْلِـهِم: (عَاوِرٌ)، و (صَايِدٌ)، وعَلَى ذلِكَ اسْتَـوَى (فَـوَاعِلُ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِيتُ) في الإِعْلالِ؛ إِذْ كَانَتْ أَلِفُ[(٨)] الجَمْعِ إِذا وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءَيْنِ فهي عَلَى مَنْـزِلَـتِها إِذا وَقَعَتْ بَيْنَ وَاوَيْـنِ.

---

(١) في د: (جميع).

(٢، ٣) كذا في السؤال وف، وفي الأصل ود: (مطاء).

(٤) في د: (قاضى قاض).

(٥) في ف: (شوايا وحوايا).

(٦) كذا في ف، وفي الأصل ود: (إلا أن).

(٧) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٨) قوله: (ألف) مكرر في الأصل.

وبِنَاءُ (فُـوَاعِلُ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِيتُ): (شُوَاءٌ)، و (حُوَاءٌ). وكَذلِكَ: (فُعائِلُ) [ظ١٢٥] مِنْ: (مَطَوْتُ)، و (رَمَيْتُ): (مُطَاءٍ)، و (رُمَاءٍ)، ولا تُـقْلَبُ اليَاءُ فِيه أَلِفًا؛ لأَنَّهُ يَلْتَبِسُ بِبَابِ: (حُبَارَى).

و (فَعَالُ) مِنْ (حَيِيتُ)، و (مَطَوْتُ): (حَيَاءٌ)، و (مَطَاءٌ)، وجَمْعُهُ: (حَيَاءٍ)، و (مَطَاءٍ)؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ لَمْ تَعْـرِضْ في جَمْعٍ.

و (فَـيَاعِلُ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِـيتُ): (شَيَايَا)، و (حَيَـايَا).

وجَمْعُ (فَلُـوٍّ): (فَلاوَى)؛ لأَنَّ الوَاوَ في الوَاحِدِ.

* * *
* *
*

بَابُ حَرْفِ العِلَّةِ
الّذي يُعْدَلُ فِيهِ عَن (فُعَلاءَ) إلى (أَفْعِلاءَ)[*]

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في حَرْفِ العِلَّةِ الّذي يُعْدَلُ فِيـهِ عَنْ (فُعَلاءَ) إلى (أَفْعِلاءَ) مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في حَرْفِ العِلَّةِ الّذي يُعْدَلُ فِيـهِ عَنْ (فُعَلاءَ) إلى (أَفْعِلاءَ)؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ إِجْرَاءُ الهَمْزَةِ مُجْرَى اليَاءِ والوَاوِ، وهي مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ؟

ومَا جَمْعُ (سَرِيٍّ)، و (غَنِـيٍّ)، و (شَقِـيٍّ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَـكُونَ الأَصْلُ فِيـهِ (فُعَلاءَ)؟ ولِمَ عُدِلَ إلى (أَفْعِلاءَ) دُونَ غَيْـرِهِ مِن الأَبْنِيَـةِ؟

ولِمَ كُـرِهَ تَحْرِيكُ اليَاءِ والوَاوِ فِـيمَا قَبْلَـهُ الفَتْحَةُ؟

ولِمَ جَازَ أَنْ يُعْـدَلَ هذا البَابُ، ولَمْ يَجُـزْ مِثْـلُ ذلِكَ في: (رَمَيَا)، و (غَـزَوَا)؛ لاجْتِمَاعِهِما فـي العِلَّةِ الّتي فَـرُّوا مِنْها؟ ولِمَ وَجَبَ الفِـرَارُ مِنْ يَـاءٍ فـي مَوْضِعِ حَـرَكَـةٍ، قَبْلَها فَـتْحَةٌ، ولَـمْ يَجِبْ إذا كَانَ قَبْلَها كَسْرَةٌ، مَـع أَنَّ الكَسْرَةَ أَثْـقَلُ مِن الفَتْحَةِ؟

ولِمَ وَجَبَ في المُضَاعَفِ مَا وَجَبَ في حَرْفِ العِلَّةِ؟

ومَا جَمْعُ (شَدِيـدٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ (أَشِدَّاءُ)؟

ولِمَ جَازَ في جَمْعِ (نَبِـيٍّ): (نُـبَآءُ)، و (أَنْبِيَاءُ)؟

(*) في الأصل ود: (عن أفعلاء إلى فعلاء) وكذا في الأسئلة والكتاب، والعنوان في الكتاب ٤/ ٣٩٢: « **هذا باب ما بُنـي على (أَفْعِلَاء) وأصله (فُعَـلَاء)** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض فيه أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

الجَوَابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في حَرْفِ العِلَّةِ الّذي يُعْدَلُ فِيهِ عَنْ (فُعَلاءَ) إِجْرَاؤُه[٢] في جَمْعِ (فَعِيلٍ)، مِمّا لامُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ بِمَنْزِلَةِ الحَرَكَةِ؛ لأَنَّهُ يُكْرَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ بِمَنْزِلَةِ الحَرَكَةِ، وعَلَيْهِ حَرَكَةٌ، وقَبْلَهُ فَتْحَةٌ؛ إِذْ هو بِمَنْزِلَةِ الحُرُوفِ المُتَضَاعِفَةِ، ويُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ [و١٢٦] إلى أَخَفِّ الحُرُوفِ، وهو الأَلِفُ.

ولا يَجُوزُ أَنْ تَجْرِيَ الهَمْزَةُ، وإِنْ كَانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ هذا المَجْرَى؛ لأَنَّها حَرْفُ عِلَّةٍ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الحَرَكَةِ، فهي تُحَقَّقُ، وإِنْ كَانَتْ عَلَيْها حَرَكَةٌ، وقَبْلَها فَتْحَةٌ؛ لأَنَّهُ لَمْ تَجْتَمِعْ حُرُوفٌ مُتَضَاعِفَةٌ، فَتَقُولُ: (قَرَأَ)، (يَقْرَأُ)[٣]، فَتَجْرِي مَجْرَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ.

وجَمْعُ (سَرِيٍّ)، و (غَنِيٍّ)، و (شَقِيٍّ): (أَسْرِيَاءُ)، و (أَغْنِيَاءُ)، و (أَشْقِيَاءُ)، وكَذلِكَ: (وَصِيٌّ)، و (أَوْصِيَاءُ)، و (وَلِيٌّ)، و (أَوْلِيَاءُ).

وإِنَّما وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الأَصْلُ فِيهِ: (فُعَلاءُ)؛ لأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى نَظِيرِهِ في الصِّفَةِ، نَحْوُ: (كَرِيم)، و (كُرَمَاءٍ)، و (حَلِيم)، و (حُلَمَاءٍ)، و (عَلِيم)، و (عُلَمَاءٍ)، فإِنَّما عُدِلَ عَنْ (فُعَلاءَ) للعِلَّةِ الّتي بَيَّنّا مِنْ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ الّذي بِمَنْزِلَةِ الحَرَكَةِ، وعَلَيْهِ حَرَكَةٌ، وقَبْلَهُ فَتْحَةٌ بِمَنْزِلَةِ الحُرُوفِ المُتَضَاعِفَةِ الّتي يُمْكِنُ الخرُوجُ عَنْها إلى أَخَفِّ الحُرُوفِ المُنَاسِبَةِ لَها.

وإِنَّما وَجَبَ أَنْ يُعْدَلَ إلى (أَفْعِلاءَ) لِمُنَاسَبَتِهِ لَهُ مِنْ ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: أَحَدُها أَنَّ في آخِرِهِ أَلِفَي التَّأْنِيثِ، وفِيهِ الهَمْزَةُ، وهو مِنْ بِنَاءِ الجَمْعِ في الاسْمِ، نَحْوُ: (نَصِيبٌ)، و (أَنْصِبَاءُ).

ولا يَجُوزُ في (رَمَيَا)، و (غَزَوا) إِلّا الأَصْلُ؛ لأَنَّهُ لا يَخْرُجُ عَنِ الأَصْلِ فِيهِ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (الّذي يجوز في ذلك إجراؤه).

(٣) في ف: (ويقرأ).

إِلّا بـإِخلالٍ بِالكَلِمَةِ؛ إِذْ كَانَ لا يَخْلُو مِنْ أَنْ يُتْـرَكَ عَلَى إِعْلالِـهِ، وتَذْهَبُ الأَلِفُ لالْتِقاءِ السَّاكِنَـيْنِ، فَـيَلْتَبِسُ بالوَاحِدِ، وتَـكُونُ التَّـثْنِيَـةُ في هذا البَابِ قَدْ بُـنِيَتْ عَلَى الالْتِـبَاسِ، وذلِكَ إِخْلالٌ بِهَا، أَوْ يَخْرُجُ عَمّا قَدْ وَجَبَ لَهُ سَلامَةُ الأَصْلِ إِلى التَّـكْسِيـرِ، فَـتَخْتَـلُّ الكَلِمَةُ أَيْضًا، فَـكَانَ لَفْظُ الأَصْلِ أَحَقَّ بِـهِ في بَابِ: (رَمَيَا)، و (غَـزَوا)؛ لهذا[1] مَانِـعٌ مِن التَّغْيِـيـرِ الّذي يَخْتَـلُّ بِه الكَلامُ.

ولَيْسَ كَذلِكَ سَبِيلُ (فُعَلاءَ) إِذا عُدِلَ إِلى (أَفْعِلاءَ)؛ لأَنَّهُ عُدِلَ إِلى مَا لا يَخْتَـلُّ بِـهِ الكَلامُ مِنْ تَـكْسِيـرِ جَمْعٍ إِلى تَـكْسِيـرِ جَمْعٍ، ولَيْسَ مِنْ سَلامَـةِ الأَصْلِ إِلّا بِنَاءٌ وَاحِدٌ. والتَّـثْنِـيَـةُ تَجْرِي مَجْرَى الجَمْعِ السَّالِمِ في السَّلامَـةِ، ولَيْسَ كَذلِكَ جَمْعُ التَّـكْسِيـرِ؛ لأَنَّهُ لا يُطَالِبُ بِسَلامَـةِ بِنَاءِ الأَصْلِ [ظ١٢٦].

وإِذا كَانَ قَبْـلَ حَرْفِ العِلَّةِ الّذي هو بِمَنْـزِلَةِ الحَرَكَةِ، وعَلَيْهِ حَرَكَةٌ إِلّا أَنَّ الّذي قَبْلَهُ غَيْـرُ فَـتْحَةٍ لَمْ يَجِبْ إِعْلالُهُ، لا مَحالَةَ، كَمَا يَجِبُ للفَتْحَةِ؛ لأَنَّ الفَتْحَةَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْها إِلى أَخَفِّ الحُرُوفِ، وهي الأَلِفُ، ولَيْسَ كَذلِكَ الكَسْرَةُ والضَّمَّةُ؛ فَلِذلِكَ صَحَّ حَرْفُ العِلَّةِ في: (لَنْ يَـقْضِيَ)، و (لَنْ يَغْـزُوَ)، ولَمْ يَصِحَّ في: (لَنْ يُـقْضَى)، و (لَنْ يُغْـزَى)، وقَدْ ظَهَـرَت العِلَّـةُ بِما بَـيَّـنّا.

ويَجِبُ في المُضَاعَفِ مِن الحُـرُوفِ مَا وَجَبَ في المُضَاعَفِ مِن الحَرَكَاتِ، فَـتَـقُولُ في جَمْعِ (شَدِيدٍ): (أَشِدَّاءُ)؛ لأَنَّ الإِدْغَامَ يَلْحَقُهُ كَمَا يَلْحَقُ (أَفْعَلُ)، نَحْوُ: (أَفِـرُّ)، ولا يَلْحَقُ مِثْـلَ: (شُدَدَاءُ)، كَمَا لا يَلْحَقُ بَابَ (خُـزَزٍ)[2]؛ لأَنَّهُ خَارِجٌ عَنْ مِثَالِ الفِعْلِ.

ولا يُدْغَمُ: (فُعَلٌ)، ولا (فُعُلٌ)، نَحْوُ: (حُضُضٌ)، ولا (فِعَلٌ) نَحْوُ: (مِـرَرٌ)، وإِنَّما يُدْغَمُ (فَعَلٌ)، و (فَعُلٌ)، وسَنُـبَـيِّنُ هذا في بَابِ الإِدْغَامِ إِنْ شَاءَ اللَّـهُ.

وجَمْعُ (نَبِـيٍّ) عَلَى مَـذْهَبِ مَنْ هَمَـزَ: (نُـبَـآءُ)، عَلَى قِيَاسِ الأَصْلِ، كَـمَا

---

(١) كذا في ف: وفي الأصل ود: (ولهذا).
(٢) في الصحاح (خزز): « والخُـزَزُ: ذَكَـرُ الأرانب، والجمع خِزَّانٌ ».

قَالَ الشَّاعِـرُ:

١٢٤٤ يَا خَاتَمَ النُّبَآءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ   بالحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكا[1]

وأَمّا مَنْ أَلْزَمَهُ تَرْكُ الهَمْزِ فَقَدْ صارَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ المُعْتَلِّ، فهو يَجْمَعُهُ عَلَى ذلِكَ: (أَنْبِيَاءُ).

* * *
* *
*

(١) مر البيت سابقًا، انظر الشاهد رقم (١٠١٧).جاء في د: (الأنباء).

بَابُ الوَاوِ
الّتي تُبْدَلُ يَاءً رَابِعَةً فَصَاعِدًا(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ(١) أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في الوَاوِ الّتي تُـبْدَلُ يَاءً رَابِعَـةً فَصَاعِدًا(٢) مِمّا لا يَجُوزُ.

مَسَائِلُ هذا البَاب

مَا الّذي يَجُوزُ فـي الـوَاوِ الّتي تُـبْدَلُ يَاءً رَابِعَـةً فَصَاعِدًا؟ ومَا الّذي لا يَجُـوزُ؟ [ولِمَ ذلِكَ؟](٣).

ولِمَ أُبْدِلَت الوَاوُ في: (أَغْـزَيْتُ)، و (غَازَيْتُ)، و (اسْتَـرْشَيْتُ)؟

ومَا الفَرْقُ بَيْنَ هذه الوَاوِ وبَيْنَ الوَاوِ في: (قَمَحْدُوَةٍ) حَتّى وَجَبَ البَدَلُ في هذه دُونَ ذلِكَ؟

ولِمَ بُنِـيَ المَاضِي عَلَى المُضَارِعِ في: (يُغْـزِي)، و (يُغَازِي)، و (يَسْتَرْشِي)؟ وهَلْ ذلِكَ لإتْـبَاعِ التَّصَارِيفِ [و١٢٧] مَا لَـزِمَتْـهُ العِلَّـةُ؛ لِيُشَاكِلَ تَصْرِيفَ الفِعْلِ، ولا يَـتَـنَافَـرُ؟

ولِمَ أُبْدِلَت الوَاوُ في: (تَغَازَينا)، و (تَـرَجَّيْنا)، والمُضَارِعُ فِيـهِ مَفْتُوحٌ مَا قَبْـلَ آخِـرِهِ، فَلَيْسَ بِنَاءُ المَاضِي عَلَى المُضَارِعِ الّذي لَـزِمَتْـهُ العِلَّـةُ؟ ولِمَ بُنِـيَ: (تَغَازَيْنا) عَلَى (غَازَيْتُ)، و (رَجَّيْنا) عَلَى (رَجَّيْتُ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ أَصْلُهُ؛ إذ التَّاءُ زَائِـدَةٌ عَلَيْـهِ؟

ومَا زِنَـةُ (ضَوْضَيْتُ)، و (قَوْقَـيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَـكُونَ بِمَنْزِلَةِ: (صَعْصَعْتُ)، ولَمْ يَجُزْ أَنْ تَـكُونَ بِمَنْـزِلَةِ: (صَوْمَعْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ في تَـكْـرِيـرِ الحَرْفَيْنِ مَا يَجِبُ

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٣٩٣: « **هذا باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء** ».

(١) قوله: (فيه) ليس في ف. (٢) قوله ابتداء من: (الغرض) ليس في د.

(٣) قوله: (ولم ذلك) زيادة وهي من متطلبات أسلوب المؤلف.

في تَكْرِيرِ الحَرْفِ الوَاحِدِ، مِنْ أَنَّهُ لا زِيَادَةَ فِيهِ، حَتّى جَرَى (صَعْصَعْتُ) مَجْرَى (حَيَيْتُ)، وجَرَى (ضَوْضَيْتُ) مَجْرَى (قَوْقَيْتُ)؟

ومَا زِنَةُ (حَاحَيْتُ)، و (عَاعَيْتُ)، و (هَاهَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّهُ (فَعْلَلْتُ) دُونَ (فَاعَلْتُ)؟ ولِمَ أُبْدِلَت اليَاءُ أَلِفًا مَع أَنَّها سَاكِنَةٌ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ التَّضْعِيفَ فِيهِ نَظِيرُ الحَرَكَةِ عَلَى اليَاءِ؟

وهَلّا أُبْدِلَت الوَاوُ في: (قَوْقَيْتُ)؛ لأَنَّها أُخْتُ اليَاءِ مَع هذه المُضَاعَفَةِ؟

ومَا في قَوْلِهِم: (الحَيْحَاءُ)، و (العَيْعَاءُ)، و (الحَاحَاةُ)، و (العَاعَاةُ) مِن الدَّلِيلِ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِن: (السِّرْهَافِ)، و (السَّرْهَفَةِ)؟

ومَا زِنَةُ: (دَهْدَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الأَصْلُ: (دَهْدَهْتُ)؟ ولِمَ أُبْدِلَت اليَاءُ مِن الهَاءِ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (هذهِ)، و (هذي أَمَةُ اللَّهِ)؟ ولِمَ جَازَ: (دُهْدُوَّةُ[1] الجُعَلِ)، و (دُهْدِيَّةُ الجُعَلِ)[2]؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (دُحْرُوجَةٍ)؟ ولِمَ كَانَ قَوْلُهُم: (دَهْدَهْتُ) أَحَقَّ بِالأَصْلِ؟

ومَا زِنَةُ (غَوْغَاءُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهَا وَجْهَانِ: (فَعْلاءُ)، و (فَعْلالٌ) بِمَنْزِلَةِ: (القَمْقَامِ)؟

ومَا زِنَةُ (الدَّوْدَاةِ)[3]، و (الشَّوْشَاةِ)[4]؟

ومَا زِنَةُ (الصِّيصِيَةِ)[5]؟ ولِمَ كَانَتْ: (فِعْلِلَةً) دُونَ (فِعْلِيَةٍ)؟

ومَا نَظِيرُ (القُوَّةِ) مِن المُضَاعَفِ؟ ولِمَ جَرَتْ مَجْرَى (الغُصَّةِ)؟

---

(١) كذا في الجواب، والكتاب ٤/ ٣٩٤، وفي الأصل ود: (دهدوهة).

(٢) في سفر السعادة ١/ ٢٧٤: « دهديت ودهدت، واحد، أي: دحرجت. ودهدوهة الجعل ودحروجته: ما يدحرجه من البعر ».

(٣) في العين ٨/ ١٠١: « الدَّوْداةُ: أرجوحة للصّبيان والجمع الدَّوادي ».

(٤) في تاج العروس (شيش): « الشَّوْشَاةُ: النّاقَةُ السَّرِيعَةُ ».

(٥) في تاج العروس (صيص): « والصِّيصِيَة » شَوْكَةُ الحائكِ التي يُسَوِّي بها السَّدَى واللُّحْمَةَ... منه الصِّيصِيَة: « شَوْكَةُ الدِّيكِ » التي في رِجْلَيْه. الصِّيصِيَة أيضًا: قَرْنُ البَقَرِ والظِّباءِ والجَمْعُ الصَّياصِي ».

ومَا زِنَـةُ (المَومَاةِ)[١]؟ ولِمَ جَرَتْ مَجْرَى (المَـرْمَـرِ)، ولَمْ يَجُـزْ أَنْ تَـكُونَ (مَفْعَلَـةً)؟

ومَا زِنَـةُ (الفَيْفَاةِ)[٢]؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّها (فَعْلاةٌ)؟ ومَا في قَـوْلِـهِم: (الفَيْفُ) [ظ١٢٧] في هذا المَعْنى مِن الدَّلِـيلِ؟

ومَا زِنَـةُ: (قِـيقَاءَ)[٣]، و (زِيـزَاءَ)[٤]؟ ولِمَ وَجبَ أَنَّهُ بِمَنْـزِلَةِ: (العِلْبَاءِ)[٥]، ولَمْ يَجُزْ أَنْ يَـكُونَ مُضَاعَفًا، مِثْـلَ: (القِلْـقَالِ)، و (الزِّلْـزَالِ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لَيْسَ مِثْـلُ: (القِلْـقَالِ) إِلّا مَصْدَرًا؟ ولِمَ وَجبَ أَنَّ اليَاءَ في (القِيقَاءِ) بَدَلٌ مِن الوَاوِ؟

ولِمَ لا تَـكُونُ الوَاوُ رَابِعَـةً زَائِـدَةً إِلّا للإِلْحَاقِ؟

ولِمَ كَانَتْ في: (سَلْقَيْتُ) للإِلْحَاقِ، ولَمْ تَـكُنْ في: (ضَوْضَيْتُ) للإِلْحَاقِ؟

ومَا زِنَـةُ (المَرَوْرَاةِ)[٦]، و (الشَّجَوْجَى)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَـكُونَ بِمَنْـزِلَةِ: (صَمَحْمَحٍ)، ولَمْ يَجِبْ أَنْ تَـكُونَ بِمَنْـزِلَةِ: (عَثَـوْثَلٍ)؟ ومَا في كَثْـرَةِ ذلِك مِن الدَّلِـيلِ؟

ومَا زِنَـةُ (قَطَوْطَى)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّـهُ (فَعَلْعَلٌ)؟

ولِمَ جَازَ: (القِيقَاءَةُ)، و (الزِّيـزَاءَةُ)؟ ولِمَ جَازَ في الجَمْعِ: (قَـوَاقٍ)؟

ومَا زِنَـةُ (أُثْـفِيَّـةٍ)؟ ولِمَ جَازَ فِيها وَجْهَانِ: (فُعْلِيَّـةٌ)، و (أُفْعُولَةٌ) عَلَى: (أَثَّـفْتُ)، و (ثَـفَّيْتُ)؟

---

(١) في الصحاح (مومى): « المَوْماةُ: واحدة المَوامي، وهي المفاوز ».

(٢) في المخصص ٣/ ٧٤: « والفيفاة: المفازة لا ماء فيها، وجمع الفيف أفياف وفيوف، وجمع الفيفاة فيافٍ ».

(٣) في المحكم ٦/ ٤٦٤: « وقوقت الدجاجة قيقاء، وقوقاة: صوتت عند البيض ».

(٤) في القاموس المحيط (زوز): « الزِّيزاءُ بالكسرِ والزَّيْـزاءُ والزَّيْـزَى والزَّازِيَـةُ: ما غَلُظَ من الأرضِ والأَكَمَةُ الصغيرةُ ».

(٥) في المحكم ٢/ ١٦٥: « والعلباء ممدود عصب العنق وهو العقب ».

(٦) في معجم ما استعجم ٤/ ١٢١٨: « المروراة بفتح أوله وثانيه وإسكان الواو بعدها راء أخرى مهملة وألف وهاء التأنيث التي تندرج تاء جبل لأشجع... وأصل المروراة الفلاة البعيدة المستوية لا ماء بها ».

الجَوَابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في الوَاوِ الّتي تُبْدَلُ رَابِعَةً فَصَاعِدًا إِجْرَاؤُها[٢] عَلَى مَا لَزِمَتْهُ العِلَّةُ في المُضَارِعِ مِنْ يَاءٍ للكَسْرَةِ[٣] الّتي قَبْلَها، وهي في مَوْضِعِ اللّامِ، ثُمَّ تَتْبَعُ التَّصَارِيفُ مَا لَزِمَتْهُ العِلَّةُ، ولا يَجُوزُ أَنْ تَخْرُجَ عَنْهُ؛ لِتَنَافُرِ ذلِك بِالاخْتِلافِ الّذي يَقَعُ فِيهِ مِنْ جِهَةِ أَنَّ مَاضِيَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ، ومُضَارِعَهُ مُعْتَلٌّ، فَهذا مُتَنافِرٌ عَلَى هذا الوَجْهِ.

وتَقُولُ: (أَغْزَيْتُ)، و (غَازَيْتُ)، و (اسْتَرْشَيْتُ)، فَتَبْنِيهِ عَلَى: (يُغْزِي)، و (يُغَازِي)، و (يَسْتَرْشِي). وإِنَّما وَجَبَ في الوَاوِ[٤] الّتي في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، وقَبْلَها كَسْرَةٌ، وهي لامُ الفِعْلِ أَنْ تَنْقَلِبَ لا مَحالَةَ، وقَعَ الإِعْرَابُ عَلَى غَيْرِها أَوْ لَمْ يَقَعْ؛ لاجْتِمَاعِ ثَلاثَةِ أَسْبَابٍ: الخُرُوجُ مِنْ كَسْرٍ إِلى ضَمٍّ، وذلِكَ مُتَنَكَّبٌ حَتّى سَقَطَ[٥] (فِعُلٌ) مِن الكَلامِ. والثَانِي أَنَّها في مَوْضِعِ اللّامِ، أَوْ مُجَاوِرَةٌ لَهُ فِيمَا يَقَعُ عَلَيْهِ الإِعْرَابُ، وهو مَوْضِعُ التَّغْيِيرِ، تَتَعاقَبُ عَلَيْهِ[٦] الزِّيَادَاتُ للمَعَانِي. والثّالِثُ: الخُرُوجُ عَنْها [و١٢٨] إِلى [حَرْفٍ][٧] مُنَاسِبٍ لَهَا هو أَخَفُّ مِنْها، وهو اليَاءُ. فباجْتِمَاعِ هذه الأَسْبَابِ الثّلاثَةِ وَجَبَ الإِبْدَالُ عَلَى مَا بَيَّنّا.

وتَقُولُ[٨]: (تَغَازَيْنَا)، و (تَرَجَّيْنا)، فَتُبْدِلُ الوَاوَ يَاءً، وإِنْ كَانَ المُضَارِعُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا؛ لأَنَّ (تَغَازَيْنا) فَرْعٌ عَلَى (غَازَيْنا)، مِنْ جِهَةِ الزِّيَادَةِ التي في أَوَّلِهِ، و (غَازَيْنا) مُجَرَّدٌ مِنها، فَبُنِيَ الفَرْعُ عَلَى الأَصْلِ الّذي لَزِمَتْهُ العِلَّةُ مِنْ هذه الجِهَةِ، فَعِلَّتُهُ خِلافُ عِلَّةِ (غَازَيْنَا)؛ لأَنَّ (غَازَيْنا) عِلَّتُهُ مَا تَصَرَّفَ مِن[٩] المُضَارِعِ الّذي قَدْ وَجَبَ فِيهِ القَلْبُ للسَّبَبِ الّذي بَيَّنّا. وعِلَّةُ (تَغَازَيْنا) إِلْحَاقُ[١٠] الفَرْعِ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.
(٢) العبارة في ف: (الّذي يجوز في هذه الواو إجراؤها).
(٣) في د: (الكسرة).
(٤) في ف: (وجب للواو).
(٥) كذا في ف، وفي الأصل ود: (يسقط).
(٦) قوله: (عليه) ليس في ف.
(٧) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٨) في ف: (تقول).
(٩) في ف: (منه من).
(١٠) في الأصل ود: (وإلحاق) وكذا في ف.

بِالأَصْلِ الّذي قَدْ أَوَجَبَ[١] لَهُ الحُكْمَ.

وزِنَـةُ (ضَوْضَيْتُ)، و (قَـوْقَـيْتُ): (فَعْلَلْتُ) بِمَنْـزِلَةِ: (صَعْصَعْتُ)، وحُرُوفُـهُ كُلُّها أُصُولٌ؛ لأَنَّ الفَاءَ والعَيْنَ لَمّا ضُوعِفَا في حَالٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَجُزْ[٢] أَنْ يَـكُونَ أَحَدُهُما[٣] زَائِدًا، والآخَرُ أَصْلِيًّا؛ لأَنَّ الأَصْلِيَّ قَبْـلَ الزَّائِـدِ، ولَيْسَ يَصِحُّ في هذا أَنْ يَـكُونَ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ قَبْـلَ الآخَرِ، وهذا مَذْهَبُ سِيبَـوَيْـهِ في هذا البَابِ، كُلُّـهُ مِمّا ضُوعِفَتْ فَاؤُهُ وعَيْـنُـهُ.

وقَدْ خَالَفَ في ذلِكَ الزَّجّاجُ[٤] فَذَهَبَ إلى أَنَّ (زَلْـزَلْتُ) مِنْ (زَلَّ)، و (صَلْصَلْتُ) مِنْ (صَلَّ)، وكَذلِكَ: (قَلْقَلْتُ) مِنْ (قَـلَّ). وَوَجْهُ قَوْلِـهِ أَنَّـهُ لَمَّا اسْتُعْمِلَ (زَلَّ)، و (قَـلَّ)، و (صَلَّ) صَحَّ تَـقْدِيـرُ الحَرْفِ الآخِـرِ عَلَى الزَّائِـدِ، فأَمّا مِثْـلُ: (صَعْصَعْتُ)، و (دَهْدَهْتُ) فَلا يَصِحُّ فِيـهِ التَّـقْدِيـرُ[٥]، وكَذلِكَ: (صَعْصَعْتُ) [وكُلُّ][٦] مَا لَمْ يَجِئ فِيـهِ (فَعَلَ)، فَلَيْسَ فِيـهِ إلاّ مَذْهَبُ سِيبَـوَيْـهِ.

وزِنَـةُ (حَاحَيْتُ)، و (عَاعَيْتُ)، و (هَاهَيْتُ): (فَعْلَلْتُ) إِلّا أَنّ اليَاءَ السَّاكِنَـةَ أُبْـدِلَتْ أَلِفًا؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّها في مُضَاعَفٍ، وقَبْلَها فَـتْحَةٌ، ومُضَاعَفَـتُها وقَبْلَها فَـتْحَـةٌ بِمَنْـزِلَةِ حَرَكَتِها وقَبْلَها في الفِرَارِ مِنْها إِلى الأَلِفِ. ولا يَجُوزُ أَنْ تَـكُونُ (فَاعَلْتُ)؛ لأَنَّ المَصْدَرَ قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّـهُ بِمَنْـزِلَةِ بَنَـاتِ الأَرْبَعَـةِ، وذلِكَ قَـوْلُـهُم: (الحَيْحَاءُ)، و (العَيْعَاءُ)، و (الحَاحَاةُ)، و (العَاعَاةُ) بِمَنْـزِلَةِ قَوْلِـهِمْ: (السِّرْهَافُ)، و (السَّرْهَفَةُ) [ظ١٢٨]، و (الدِّحْرَاجُ)، و (الدَّحْرَجَةُ).

ولا تُـبْدَلُ الوَاوُ في (قَـوْقَـيْتُ)؛ لاخْتِلافِ الحَرْفَيْنِ، فَلَيْسَ فِيـهِ تَضْعِيفٌ يَظْهَـرُ في اللَّفْظِ.

---

(١) في الأصل ود وف: (وجب) وكذا يقتضي السياق.
(٢) قوله: (لم يجز) مطموس في الأصل وكذا في د.
(٣) في الأصل ود: (بعدهما) وكذا في ف.
(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٢٨٥، وانظر ٥/ ٢١٤ وفيه: « صَرْصَرَ وصَرْ، وصَلْصَلَ وصَلْ ».
(٥) في د: (التغيير).
(٦) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

وزِنَـةُ (دَهْدَيْتُ): (فَعْلَلْتُ)؛ لأَنَّ الأَصْلَ (دَهْدَهْتُ)، فَـرُّوا مِن التَّضْعِيـفِ إِلى اليَاءِ، وهي حُرُوفٌ مُشْبِهَةٌ للياءِ في اتِّسَاعِ المَخْـرَجِ والخَفَاءِ. ونَظِيـرُهُ قَـوْلُـهُم في (هذه): (هذي أَمَـةُ اللَّهِ). وقَالُوا: (دُهْـدُوهَةُ الجُعَلِ)، و (دُهْدِيَّـةُ الجُعَلِ)، كَقَـوْلِـهِم: (دُحْرُوجَةٌ).

وزِنَـةُ (غَوْغَاءَ) عَلَى وَجْهَيْنِ:

- مَنْ قَالَ مِن العَـرَبِ: (غَوْغَاءٌ) فَصَرَفَ، فَـزِنَـتُـهُ عَلَى هذا المَذْهَـبِ: (فَعْلالٌ) بِمَنْـزِلَةِ: (القَمْقَامِ).

- ومَنْ قَالَ: (غَوْغَاءُ) فَلَمْ يَصْرِفْ فَـزِنَـتُـهُ عَلَى هذا: (فَعْلاءُ)، بِمَنْـزِلَةِ: (عَوْرَاءُ).

وزِنَـةُ (الدَّوْدَاةِ)، و (الشَّوْشَاةِ): (فَعْلَـلَـةٌ) للتَّضْعِيفِ.

وزِنَـةُ (الصِّيصِيَـةِ): (فِعْلِلَـةٌ) عَلَى هذا القِيَاسِ.

ونَظِيـرُ (القُوَّةِ): (الغُصَّةُ)، وهي (فُعْلَـةٌ)[1].

وزِنَـةُ (المَوْمَاةِ): (فَعْلَلَـةٌ)، وإِنْ لَمْ يَـكُنْ مَصْدَرًا، فإِنَّما هي بِمَنْـزِلَةِ: (المَـرْمَـرِ) في المُضَاعَفِ.

وزِنَـةُ (الفَيْفَاةِ): (فَعْلاةٌ)، لِقَوْلِـهِم: (الفَيْـفُ) في هذا المَعْنى عَلَى ذَهَابِ حَرْفِ الزِّيَادَةِ.

وزِنَـةُ (قِـيقاءَ)، و (زِيـزَاءَ): (فِعْلاءُ) بِمَنْـزِلَةِ (العِلْبَاءِ)، ولا يَجُوزُ أَنْ يَـكُونَ مِن المُضَاعَفِ عَلَى (فِعْلالٍ)؛ لأَنَّهُ لَمْ يَجِئ عَلَى هذه الزِّنَـةِ مِن المُضَاعَفِ إِلّا مَصْدَرًا، نَحْوُ: (القِلْقَالِ)، و (الـزِّلْـزَالِ)، وقَدْ جَاءَ مِنْهُ اسْمًا عَلَى (فِعْلاءَ) نَحْوَ: (عِلْبَاءَ). واليَاءُ في (قِيـقَاءَ) بَدَلٌ مِن الوَاوِ؛ لِقَوْلِـهِمْ في الجَمِيعِ: (قَـوَاقِـي).

ولا تَـكُونُ اليَاءُ زَائِـدَةً رَابِعَـةً إِلّا للإِلْحَاقِ؛ لأَنَّها لَمْ تَجِئ في كَلامِ[2] العَـرَبِ في هذا المَوْقِـعِ لِمَعْنًى، ولَمْ تَجِئ إِلّا للإِلْحَاقِ، نَحْوُ: (سَلْقَيْتُ)، مُلْحَقٌ بِـ (دَحْرَجْتُ)،

---

(١) في الأصل ود: (فعللة).

(٢) في د: (للكلام).

ولَيْسَتْ في: (ضَوْضَيْتُ) للإِلْحَاقِ؛ لأَنَّها أَصْلِيَّـةٌ في هذا المِثَالِ.

وزِنَـةُ (المَـرَوْرَاةِ): (فَعَلْعَلَـةٌ)، وكَذلِكَ: (الشَّجَوْجَى): (فَعَلْعَلٌ) بِمَنْـزِلَةِ: (صَمَحْمَحٍ)، ولا يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى (عَثَـوْثَـلٍ)؛ لأَنَّ بَابَ (صَمَحْمَحٍ) أَكْثَـرُ. وكَذلكَ: (قَطَوْطَى): (فَعَلْعَلٌ).

فَـأَمّا قَـوْلُهُم: (القِيقَاءَةُ)، و (الزِّيـزَاءَةُ) فهو بِمَنْـزِلَةِ البُـقْعَةِ [و١٢٩]، وهو الوَاحِدَةُ مِن (الـزِّيـزَاءِ) و (القِيـقَاءِ)، وقَدْ كَسَّرُوهُ فَـقَالُوا: (قَـوَاقٍ).

وزِنَـةُ (أُثْـفِيَّـةٍ) فِيـهِ وَجْهَانِ:

- مَنْ قَالَ: (أَثَّـفْتُ) فهو (فُعْلِيَّـةٌ)؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ فَاءُ الفِعْلِ.

- ومَنْ قَالَ: (ثَـفَّيْتُ) فهو (أُفْعُولَةٌ)؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ زَائِـدَةٌ، وتَـقْدِيـرُهُ: (أُثْفُـوِيَـةٌ)، ثُمَّ تُـقْلَبُ الوَاوُ يَاءً، وتُدْغَمُ، ويُـكْسَرُ لَهَا مَا قَبْلَها، فَـيَصِيـرُ: (أُثْـفِيَّـةٌ)، والأَصْلُ: (أُفْعُولَـةٌ) عَلَى هذا المَذْهَبِ.

* * *
* *
*

بَابُ اليَاءِ المُضَاعَفَةِ
في الثُّلاثِيِّ(*)

الغَرَضُ فِيهِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَةِ في الثُّلاثِيِّ مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الَّذي يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَةِ مِن الثُّلاثِي؟ ومَا الَّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ خَالَفَ المُضَاعَفُ مِن بَنَاتِ اليَاءِ المُضَاعَفَ مِن الصَّحِيحِ، فَجَرَى الصَّحِيحُ عَلَى الإِدْغَامِ، ولَمْ يَجْرِ المُعْتَلُّ عَلَى الإِدْغَامِ في تَصَرُّفِ الكَلامِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ اليَاءَ إذا كَانَتْ وَحْدَها لَزِمَها تَغْيِيرٌ، فإذا كَانَتْ مِثْلَها كَانَتْ أَحَقَّ بِذلِكَ التَّغْيِيرِ؛ لأَنَّ كَوْنَ اليَاءِ وَحْدَها أَغْلَبُ، فهي تُطَالِبُ بِالأَغْلَبِ إذا صَارَتْ مَع مِثْلِها؟

ولِمَ جَرَت اليَاءُ في هذا عَلَى وَجْهَيْنِ: إِعْلالُ الثَّانِيَةِ، وتَصْحِيحُها؟

ومَا المَوْضِعُ الَّذي تَعْتَلُّ فِيهِ؟ ومَا المَوْضِعُ الَّذي تَصِحُّ فِيهِ؟

ولِمَ اعْتَلَّت في: (يَعْيَا)، و (يَحْيَا)، [و (يُعْيِي)](٢) و (يُحْيِي)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أُجْرِيَتْ عَلَى قِيَاسِها إذا كَانَتْ وَحْدَها في: (يَخْشَى)، و (يُخْشِي)، وكَذلِكَ (مَحْيًا)، و (مَخْشًى)؟

ومَا حُكْمُها إذا كَانَتْ حَرَكَتُها لازِمَةً في نَظِيرِها مِنْ: (خَشِيَ)، و (رُمِيَ)؟ ولِمَ جَازَ فِيها الإِظْهَارُ؟

ومَا حُكْمُها إذا كَانَتْ حَرَكَتُها تَظْهَرُ في نَظِيرِها مِنْ: (يَخْشَى)، و (يُرْمَى)؟ ولِمَ لَزِمَها الإِعْلالُ في هذا، والتَّصْحِيحُ في ذلِكَ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٣٩٥: « هذا باب التضعيف في بنات الياء، وذلك نحو: عييت وحييت وأحييت ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وهي من الجواب والكتاب ٤/ ٣٩٥.

ولِمَ جَازَ: (قَدْ حَيِيَ في هذا المَكَانِ)، و (قَدْ حُيَّ في هذا المَكَانِ)، و (قَدْ عَيَّ بِأَمْرِهِ)؟

ولِمَ جَازَ: (قَدْ أُحِيَّ البَلَدُ)، و (قَدْ أُحْيِيَ[1] [ظ١٢٩] البَلَدُ)؟

ولِمَ لَزِمَ الإِدْغَامُ في: (مَدَّ)، و (أُمِدّ)، ولَمْ يَلْزَمْ في: (حَيِيَ)، و (أُحْيِيَ)؟

ومَا في (يَحْيا) مِنْ: ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال: ٤٢][2]؟ ومَا[3] الشَّاهِدُ؟

ولِمَ جَازَ: (حَيَاءٌ)، و (أَحِيَّةٌ)، و (رَجُلٌ عَيِيٌّ)، و (قَوْمٌ أَعِيَّاءُ)؟

ومَا حُكْمُ (فَعَلُوا)، و (أُفعِلُوا)؟ ولِمَ جَازَ: (حَيُوا)، و (أُحْيُوا) عَلَى قِيَاسِ[4]: (خَشُوا)، و (أُخْشُوا)؟ ولِمَ جَازَ: (حَيُّوا)، و (أُحِيُّوا) عَلَى قِيَاسِ: (عَضُّوا)، و (أُعِضُّوا)؟

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وكُنَّا حَسِبْنَاهُم فَوَارِسَ كَهْمَسٍ   حَيُوا بَعْدَ ما مَاتُوا مِن الدَّهْرِ أَعْصُرا

وقَوْلِهِ:

عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا   عَيَّتْ بِبَيْضَتِها الحَمَامَه

ولِمَ جَازَ: (حَيِيَت المَرْأَةُ)، و (حَيَّت) بالإدْغَامِ؟

ولِمَ جَازَ: (رَأَيْتُ مُعْيِيًا)، و (يُرِيدُ[5] أَنْ يُحْيِيَهُ) بِالإِظْهَارِ، ولَمْ يَجُزْ بِالإِدْغَامِ؟

ومَا الشَّاهِدُ في: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [القيامة: ٤٠]؟

ولِمَ جَازَ: (مُعْيِيَةٌ) بِالإِظْهَارِ، ولَمْ يَجُز الإِدْغَامُ؟

---

(١) في د: (أحيّ).
(٢) قوله تعالى: ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ ﴾ ليس في الأصل ود، وكذا في الجواب.
(٣) في د: (ومن).
(٤) بعده في الحاشية في الأصل: (عضو وأعضو).
(٥) في الأصل ود: (يريد) بلا واو عطف.

ولِمَ جَازَ: (مُحْيِيَانِ)، و (مُعْيِيَانِ)، و (حَيِيَانِ) بِالإِظْهَارِ، ولَمْ يَجُزِ الإِدْغَامُ؟

ولِمَ جَازَ: (تَحِيَّـةٌ) بِالإِدْغَامِ، ولَمْ يَجُـزْ مِثْـلُ ذلِكَ في: (مُعْيِيَـةٍ)؟

ولِمَ قَـلَّ مُضَاعَفُ اليَاءِ؟

الجَوَابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَـةِ مِن الثُّلاثِـيِّ إِجْـرَاؤُها عَلَى ثَـلاثَـةِ أَوْجُـهٍ[٢]: الإِعْلالُ، وجَوَازُ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ، ولُـزُومُ الإِظْهَارِ.

- فالّذي يَجِبُ فِيـهِ الإِعْلالُ مَا كَانَ نَظِيـرُهُ مِن اليَاءِ الوَاحِدَةِ يَعْتَـلُّ[٣]، فهو يَجْـرِي عَلَيْـهِ مِنْ بَابِ: (يَخْشَى)، و (يُـرْمَى).

- والّذي يَجُوزُ فِيـهِ الإِظْهَارُ والإِدْغَامُ هـو مَـا كَـانَ نَظِيـرُهُ مِن اليَـاءِ الوَاحِـدَةِ، وتَلْـزَمُـهُ[٤] الحَـرَكَـةُ في نَحْـوِ: (خَشِيَ)، و (رُمِـيَ).

- والّذي[٥] يَلْـزَمُ[٦] فِيـهِ الإِظْهَارُ نَحْوُ[٧] مَا كَانَتْ حَرَكَتُـهُ عَارِضَةً في نَظِيـرِهِ، نَحْوُ: (مَخْشِيَـةٍ).

أَمَّا مَـا يَلْـزَمُـهُ الإِعْلالُ عَلَى خِلافِ حُكْمِ المُضَاعَفِ فلأَنَّ لليَـاءِ[٨] حَالًا إذا انْفَـرَدَتْ هو أَغْلَبُ عَلَـيْها، فهي تُطَالِبُ بِالغَالِبِ إِلّا أَنْ يَمْنَعَ [و١٣٠] مَانِـعٌ. وَوَجْهٌ آخَرُ، وهو أَنَّهُ لَمّا كَانَ تَـغْيِيـرُها[٩] إلى مَا هو مِنْ جِنْسِها؛ إِذْ هو يَاءٌ مِثْـلُها أَوْلى بِهَا مِنْ تَغْيِيـرِها إِلى مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِها مِن الحُرُوفِ الصِّحَاحِ، جَرَتْ عَلَى الإِعْلالِ؛ إِذْ لا بُدَّ مِن التَّغْيِيـرِ، فإِخْرَاجُها إلى مَا هو مِنْ جِنْسِها أَحَقُّ بِها.

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك ثلاثة أوجه).

(٣) في د: (معتل).

(٤) في ف: (تلزمه) بلا واو.

(٥) في الأصل ود: (الذي) وكذا في ف.

(٦) في الأصل ود: (يَجُـوزُ) وفي ف: (لا يجوز)، وكذا ما يقتضيه السياق.

(٧) في ف: (هو).

(٨) في الأصل ود: (الياء) وكذا في ف.

(٩) في ف: (تغيرها).

وأَمّا مَا يَجُوزُ فِيـهِ الإِظْهَارُ والإِدْغَامُ فلأَنَّها لَمّا كَانَ نَظِيـرُها مِن اليَاءِ الوَاحِدَةِ يَصِحُّ وتَلْـزَمُـهُ الحَرَكَةُ جَـرَتْ عَلَيْهِ في ذلِكَ، كَمَا جَرَتْ في الإِعْلالِ عَلَى مَا يَعْتَـلُّ مِنْ نَظِيـرِها في اليَاءِ الوَاحِدَةِ، وجَازَ الإِدْغَامُ لأَنَّها قَدْ صَارَتْ بِمَنْـزِلَـةِ الصَّحِيحِ، ولَـزِمَت الحَرَكَـةُ، فاقْـتَضَى ذلِكَ الإِدْغَامَ؛ لأَنَّهُ لا يُدْغَمُ إِلّا في مُـتَحَرِّكٍ.

وأَمّا مَا لا يَجُوزُ فِيـهِ إِلّا[1] الإِظْهَارُ فلأَنَّ حَرَكَتَـهُ عَارِضَةٌ، والعَارِضُ لا يُعْتَـدُّ بِـهِ، فَجَازَ الإِظْهَارُ؛ لِـيَجْرِيَ عَلَى قِـيَاسِ نَظِيـرِهِ مِن اليَاءِ الوَاحِدَةِ، وامْتَـنَعَ الإِدْغَامُ؛ [لأَنَ الحَرَكَـةَ عَارِضَةٌ][2] ولا يُدغَمُ إِلّا في مُـتَحَرِّكٍ، يُعْتَـدُّ بِحَرَكَتِـهِ.

فَقَدْ صَحَّتْ هذه الأَوْجُهُ الثَّلاثَـةُ بِالعِلَلِ الّتي بَـيَّـنّا.

وتَـقُولُ: (يَحْيَا)، و (يَعْيَا)، و (يُحْيِي)، و (يُعْيِـي)[3]، فَـتُعَلُّ اليَاءُ كَمَا تُعِلُّها في: (يُخْشِي)، و (يَخْشَى)[4]. وكَذلِكَ: (مَحْيَا) بِمَنْـزِلَةِ: (مَخْشَى).

وتَـقُولُ: (حَيِـيَ)، و (حَيَّ في المَكَانِ)[5] عَلَى قِـيَاسِ: (خَشِيَ)، و (رُمِـيَ) في التَّصْحِيحِ، فـأَمّا الإِدْغَامُ فَلِلُـزُومِ الحَرَكَةِ فِـيمَا صَارَ[6] كَالحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ.

وتَقُولُ: (قَدْ عَيِـيَ بِـأَمْـرِهِ)، و (قَدْ عُيَّ بِأَمْـرِهِ)، [و (قَدْ أُحْيِيَ البَـلَدُ)][7]، و (قَدْ أُحِيَّ البَـلَدُ)، ولَـمْ يَجِبْ فِيـهِ لُـزُومُ الإِدْغَامِ، كَمَا يَجِبُ في (مَدَّ)، و (أَمِدَّ)؛ لأَنَّ الدَّالَ لَيْسَتْ لَهَا حَالٌ في الانْفِـرَادِ تُطَالِبُ بِها [في][8] الاجْتِمَاعِ، كَمَا لِليَاءِ، فَلِذلِكَ جَازَ الوَجْهَانِ في اليَاءِ، ولَمْ يَجُـزْ في الدَّالِ.

وفي التَّـنْـزِيلِ: ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال: ٤٢]، فاعْتَـلَّ (يَحْيَا)، كَـمَا اعْتَـلَّ (يَخْشَى)، وصَحَّ (حَـيَّ) إِلّا أَنَّـهُ أُدْغِـمَ، كَمَا يُـدْغَـمُ الصَّحِيحُ مِـنْ: (عَضَّ).

---

(١) قوله: (إلا) ليس في د.
(٢) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود
(٣) في ف: (يعيا ويحيا ويعيي ويحيي).
(٤) في ف: (أو يخشى).
(٥) قوله: (في المكان) ساقط من ف.
(٦) في د: (صارت).
(٧، ٨) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

وتَقُولُ: (حَيَاءٌ)، [و (أحْيِيَةٌ)][١]، و (أَحِيَّةٌ) بِالإِظْهَارِ والإِدْغَامِ، وكَذلِكَ: (قَوْمٌ أَعْيِيَاءُ)، و (أَعِيَّاءُ) بِالوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

فَأَمَّا[٢] (فَعَلُوا)، و (أُفْعِلُوا) مِنْ هذا البَابِ، فَمَنْ قَالَ: (حَيِيَ)، و (أُحْيِيَ) قَالَ: (حَيُوا)، و (أُحْيُوا) عَلَى قِيَاسِ [ظ١٣٠]: (خَشُوا)، و (أُخْشُوا)، ومَنْ قَالَ: (حَيَّ)، و (أُحِيَّ)، قَالَ: (حَيُّوا)، و (أُحِيُّوا) عَلَى قِيَاسِ (عَضُّوا)، و (أُعِضُّوا).

وقَالَ الشَّاعِرُ:

١٢٤٥ وكُنَّا حَسِبْنَاهُم فَوَارِسَ كَهْمَسٍ ... حَيُوا بَعْدَ ما مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرا[٣]

فهذا عَلَى (حَيِيَ الرَّجُلُ). وقَالَ:

١٢٤٦ عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا ... عَيَّتْ بِبَيْضَتِهَا الحَمَامَه[٤]

فَهذا عَلَى: (عُيَّ بِأَمْرِهِ).

ومِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: (حَيِيَت المَرْأَةُ) عَلَى: (حَيِيَ الرَّجُلُ)، وكَذلِكَ: (عَيِيَتْ).

وتَقُولُ: (رَأَيْتُ مُعْيِيًا) بِالإِظْهَارِ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ لا تَلْزَمُ، وكَذلِكَ: (يُرِيدُ أَنْ يُحْيِيَهُ).

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [القيامة: ٤٠] بالإِظْهَارِ.

وتَقُولُ: (مُعْيِيَةٌ)، ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ؛ لأَنَّهُ عَلَى: (مُعْيِي).

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) في د: (وأما).

(٣) البيت من الطويل، وهو لأبي حزابة الوليد بن حنيفة في الأغاني ٢٢/ ٢٦٩. وهو لمودود العنبري في ابن السيرافي ٢/ ٣٦٩، وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٣٩٦، والمقتضب ١/ ١٨٢، والأصول ٣/ ٢٤٨، والمحكم ٤/ ٤٦١، وابن يعيش ١٠/ ١١٦، والتذييل ٤/ ١٥٢.

(٤) البيت من الكامل المجزوء، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ١٠٩، وانظر ابن السيرافي ٢/ ٣٦٦، والمفصل ٥٤٣. وهو لابن مفرغ الحميري في ملحق ديوانه ٢٤٤، وانظر تصحيح الفصيح ١٢٦، ولسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٤٦. وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٣٩٦، والمقتضب ١/ ١٨٢، والأصول ٣/ ٢٤٨، والحجة للفارسي ٤/ ١٤١، والمقاصد الشافية ٩/ ٤٥١.

وكَذلِكَ: (مُحْيـيَانِ)، و (مُعْيِـيَانِ)، و (حَيِـيَانِ) في: (حَيَا الغَيْثِ)[1]؛ بِالإِظْهَارِ؛ لأَنَّ الحَرَكَـةَ لا تَلْـزَمُ.

وأَمَّا: (تَحِيَّـةٌ) فَبِالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ الحَرَكَـةَ لازِمَـةٌ، ولَوْ جَازَ بِالإِظْهَارِ لَجَازَ في القِيَاسِ؛ لأَنَّـهُ بِمَنْـزِلَةِ: (أَحْيِيَـةٍ)، و (أَحِيَّـةٍ).

ومُضَاعَفُ اليَاءِ قَلِيـلٌ؛ لأَنَّ اليَاءَ وَحْدَها ثَـقِيلَـةٌ، فإذا كَانَ مَعَها مِثْـلُها فهو أَثْـقَلُ.

* * *

* *

*

(١) قَال في الأصول ٣/ ٢٤٩: « وحَيَانٌ إِذَا ثنيتَ الحَيا الذي تريدُ بهِ الغيثَ ».

بَابُ اليَاءِ المُضَاعَفَةِ الّتي يُمْنَعُ[1] فِيها (فَعَلْتُ)(*)

الغَـرَضُ فِـيه أَنْ يُبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعفَـةِ الّتي يَمْتَنِعُ فِـيها (فَعَلْتُ) مِمّا لا يَجُوزُ[2].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَـةِ الّتي يَمْتَنِـعُ فِـيها (فَعَلْتُ)؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ: (فَعَلْتُ) مِنْ (حَيِيتُ)، كَمَا جَازَ: (فَعِلَ)؟ ومَا في امْتِنَاعِ (يَحِيُّ) مِن الدَّلِـيلِ[3]؟

ولِمَ امْتَـنَعَ مِثْـلُ هذا؟ وهَلْ ذلِكَ لِخُـرُوجِـهِ عَنْ نَظِيـرِهِ في سَائِـرِ الكَلام؛ إِذْ لا يُـرْفَـعُ مَا آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ في الفِعْلِ مَع العُدُولِ عَن إِعْلالِ اللَّامِ إِلى إِعْلالِ العَيْنِ؟ وهَلْ خُرُوجُ ذلِكَ عَن النَّظَائـرِ كَخُـرُوجِ إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ [و١٣١] في: (يَحِيُّ)؟ وهَلّا حُذِفَ فَقِيـلَ: (يَحِي) بِالتَّخْفِيفِ؟

وهَـلْ ذلِكَ أَيْضًا امْتَـنَعَ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: إِعْلالٌ لا نَظِيـرَ لَـهُ، والْتِبَاسٌ بِبَـابِ (يَـعِي)، و (يَـفِي)؟

ومَا الّذي جَاءَ عَلَى إِعْلالِ أَلِفَيْنِ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّـهُ شَاذٌّ؟ وهَلْ قِـيَاسُـهُ: (أَيَا)، و (غَيَـاةٌ)، و (أَيَاةٌ) عَلَى إِعْلالِ اللّامِ؟ ومَا نَظِيـرُهُ فـي الشُّذُوذِ مِنْ: (قَـوَدٍ)،

---

(١) في ف: (يمتنع).

(*) العنوان فـي الكتاب ٤/ ٣٩٨: « **هذا باب ما جاء على أن (فَعَـلْتُ) منـه مثـل بعت وإن كان لم يستعمل في الكلام** ».

(٢) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٣) في الأَصْل: (من اليل).

و (رَوِعٍ)، و (حَوِلٍ)؟ ولِمَ جَازَ مِثْلُ هذا الشَّاذِّ في الاسْمِ، ولَمْ يَجُزْ في الفِعْلِ؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ: إِنَّمَا هي (أَيَّةٌ)، و (أَيٌّ) قَلَبُوا اليَاءَ فِيهَا لِكَرَاهَةِ التَّضْعِيفِ؟ ومَا نَظِيرُهُ في كَرَاهَةِ المُضَاعَفِ مِنْ قَوْلِهِم: (الحَيَوَانُ)، و (ذَوَائِبُ)؟

ومَا زِنَةُ: (اسْتَحْيَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ إِعْلالُ العَيْنِ دُونَ اللَّامِ عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ قَبْلَ الزِّيَادَةِ (حَايَ)[1] مِثْلُ (بَاعَ)، و (اسْتَحْيَيْتُ) مِثْلُ (اسْتَبْيَعْتُ)[2]؟

ومَا نَظِيرُهُ في إِهْمَالِ مَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ مِنْ: (يَذَرُ)، و (يَدَعُ)؟ فَلِمَ جَازَ: (حَايٍ) غَيْرَ مَهْمُوزٍ، حَتّى تُرِكَ الإعْلالُ، مِثْلُ: (عَاوِرٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ (حَيِيَ) مِثْلُ (عَوِرَ)، ولَمْ يَجِئْ عَلَى (حَايٍ)[3]: (حَاءٍ) فَيُهْمَزُ؟

ومَا وَجْهُ التَّغْيِيرِ في (اسْتَحْيَيْتُ) حَتّى خَرَجَ إِلى (اسْتَحَيْتُ)؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ إِلى الحَاءِ، ثُمَّ حَذْفِ اليَاءِ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؟ ومَا الاخْتِلافُ في عِلَّةِ حَذْفِ اليَاءِ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ إِلْزَامِ الحَذْفِ (يَرَى)، وجَوَازِهِ في: (لَمْ يَكُ)، و (لا أَدْرِ)؟

ولِمَ حَمَلَهُ الخَلِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ: (حِيتُ) الّذي هو مُهْمَلٌ، وحَمَلَهُ غَيْرُهُ عَلَى الحَذْفِ للاسْتِخْفَافِ في المُضَاعَفِ؟

ومَا نَظِيرُ امْتِنَاعِ (فَعَلْتُ) مِن (الحَيَاةِ) كَامْتِنَاعِ (قَوَلْتُ)، وإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ في الاسْمِ (القَوَدَ)، وكَذلِكَ يَمْتَنِعُ [(حَيَاتُ)][4] عَلَى الأَصْلِ، وفي[5] قَوْلِهِمْ: (أَوَّلٌ)، و (آءَةٌ)، و (يَومٌ) مِنْ تَقْوِيَةِ قَوْلِ الخَلِيلِ؟ وهَلْ ذلِكَ مِنْ جِهَةِ مَجِيئِهِ عَلَى مَا لا يُسْتَعْمَلُ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلامِ مِثْلُ (أَوَّلٍ)، ولَيْسَ في (أَوَّلٍ) مَا تَكُونُ حُرُوفُهُ مِنْ هَمْزَتَيْنِ، بَيْنَهُما يَاءٌ، ولا في الفِعْلِ مَا تَكُونُ فَاؤُهُ ويَاؤُهُ وعَيْنُهُ وَاوًا؟

---

(١) في د: (جاز).
(٢) في الأصل ود: (استبعت).
(٣) في الأصل ود: (حا).
(٤) ما بين المعقوفين فراغ في الأصل، وكذا ما دل عليه الجواب.
(٥) في الأصل ود: (في).

ولِمَ أُلْـزِمَ أَبُو عُثْمَانَ مِنْ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ لالْـتِقَاءِ[١] السَّاكِنَـيْنِ [ظ١٣١]، [وقَالَ: لَمْ تُحْـذَفْ لالْـتِقَاءِ السَّاكِنَـيْنِ، ولَـوْ كَـانَتْ حُذِفَتْ لالْـتِقَاءِ السَّاكِنَـيْنِ لَـرَدَّها إِذا قَالَ:][٢] (هُو يَسْتَحِي)؟ ومَا فـي قَـوْلِـهِم: (اسْتَـحَيا) مِن الدَّلِـيلِ عَلَى مَـذْهَبِ المَازِنِـيِّ؟

ومَا نَظِيـرُهُ في الحَذْفِ للتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِـهِم: (أَحَسْتُ)، و (ظِلْتُ)، و (مَسْتُ)؟

ولِمَ لَمْ يَجُزْ مِثْـلُ: (اسْتَحَيْتُ) إِلّا بِـزِيَادَةٍ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ[٣] الحَذْفَ النَّادِرَ يُمْنَعُ مَع الزِّيَادَةِ، ويَـكُونُ أَحَقّ بِـهِ مِمّا لا زِيَادَةَ فِيـهِ؟

ومَا تَقْدِيـرُ الفِعْلِ المُهْمَلِ مِنْ (حَيْـوَةٍ)؟ ولِمَ قَـدَّرَهُ: (حَيُوتُ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أَشْكَلُ بِمَا تَظْهَرُ فِيـهِ الوَاوُ؟

ولِمَ رُفِضَت اليَاءُ والوَاوُ في مِثْلِ هذا؟ [ومَا][٤] في كَـرَاهَتِـهِم: (يَوْجَلُ)، حَتّى قَالُوا: (يَيْجَلُ) مِن الدَّلِـيلِ؟ لِمَ كُـرِهَ مِثْـلُ: (لَـوَيْتُ)؟

ومَا مَعْنى قَوْلِهِ[٥]: « لأَنَّ الوَاوَ تَحْيَا في هذا، وتَصِحُّ في (يَلْـوِي) »؟ وهَلْ ذلِكَ إِذا وَقَعَتْ لامًا؟

ولِمَ قُلِبَت الوَاوُ في: (يَيْجَلُ)؟ ومَا وَجْهُ تَشْبِيهِها بِالوَاوِ السَّاكِنَـةِ، وبَعْدَها اليَاءُ، مَع أَنَّها في مَوْضِعِ الفَاءِ الّتي يَجُوزُ فِيها القَلْبُ إِلى الهَمْزَةِ؟

ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَـكُونَ الكَسْرَةُ في الوَاوِ واليَاءُ بَعْدَها أَخفَّ[٦] مِن الضَّمَّةِ في اليَاءِ والوَاوُ بَعْدَها؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ اليَاءَ والكَسْرَةَ بِمَنْـزِلَةِ الفَتْحَـةِ والأَلِفِ، ولَيْسَ كَذلِكَ الوَاوُ والضَّمَّةُ؟

---

(١) في الأصل ود: (للالتقاء).

(٢) مَا بَيْنَ المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وهي من الأصول ٣/ ٢٥٠.

(٣) في الأصل: (كان). وفي د: (ذاك كان).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في د: (قولهم). وقوله في الكتاب ٤/ ٤٠٠.

(٦) قوله: (أخف) ليس في د.

الجَوَابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَةِ في مَوْضِعِ العَيْنِ واللّامِ: (فَعِلْتُ)، ولا يَجُوزُ: (فَعَلْتُ)؛ لِمَا يَلْـزَمُ مِن الإِعْلالِ بَعْدَ الإِعْلالِ، والإِجْحَافِ بِالكَلِمَةِ؛ وذلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ إِعْلالُ اللّامِ فِـي (حَيَا)، عَلَى قِيَاسِ (قَضَى)، ثُمَّ يَجِبُ التَّحْوِيـلُ في: (فَعَلْتُ) إلى (فَعِلْتُ)، كَمَا يَجِبُ تَحْوِيلُ (بَـيَعْتَ) إلى (بَـيِعْتَ)، ثُمَّ يَجِبُ نَـقْلُ الحَرَكَةِ، كَمَا نُـقِلَتْ في: (بِعْتُ)، فَـرُفِضَ هذا؛ لِمَا يَلْـزَمُ مِن الإِخْلالِ بِالكَلِمَةِ عَلَى قِـيَاسِ النَّظَائِـرِ.

ولَو أُعِلَّت العَيْنُ دُونَ اللّامِ لامْتَـنَعَ [ذلك][٢] مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُما: العُدُولُ عَن الأَصْلِ، فِـيمَا يَجِبُ فِـيـهِ الإِعْلالُ إِذا اجْتَمَعَ[٣] حَرْفَا عِلَّةٍ.

والآخَـرُ: رَفْعُ مَا لا يَـرْتَـفِعُ في الفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: (يَحِيُّ).

ولَوْ حُذِفَ لَصَارَ إِلى الإِجْحَافِ والإِلْبَاسِ بِقَـوْلِـهِم: (يَعِـي)، و (يَـفِي)؛ فَلِهذا رُفِضَ (فَعَلْتُ) مِنْهُ، وجَازَ (فَعِلْتُ) للسَّلامَةِ [و١٣٢] مِن الإِخْلالِ والإِجْحَافِ، والخُـرُوجِ عَن قِـيَاسِ النَّظَائِـرِ.

ومِمّا جَاءَ عَلَى إِعْلالِ العَيْنِ عَلَى طَـرِيـقِ الشُّذُوذِ: (آيٌ)، [و (غَايَـةٌ)][٤]، و (آيَـةٌ)، والأَصْلُ المُطَّـرِدُ في مِثْلِ هذا إِعْلالُ اللّامِ، فَلَوْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ كَانَ: (غَيَاةٌ)، و (أَيَاةٌ)، و (أَيَا)، ولكنَّـهُ جَاءَ عَلَى الشُّذُوذِ؛ للإِيـذانِ بِقُـوَّةِ حَظِّ العَيْـنِ في الإِعْلالِ عَلَى مَنْـزِلَةِ الفَاءِ.

ونَظِيـرُهُ في الشُّذُوذِ: (قَـوَدٌ)، و (رَوِعٌ)، و (حَوِلٌ)، إِلّا أَنَّ هذا للإِيذَانِ بِحَرْفِ الأَصْلِ في الاسْمِ؛ إِذ الاسْمُ أَصْلٌ، يَحْتَمِلُ مِن ظُهُورِ حَرْفِ الأَصْلِ مَا لا يَحْتَمِلُهُ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٢) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (اجتمعا).

(٤) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

الفِعْلُ الّذي لا زِيادَةَ فِيـهِ، نَحْوُ: (قَوَمَ) في (قَامَ)، فهذا لَمْ يَجِئ في الفِعْلِ للعِلَّةِ الّتي بَيَّنّا.

وبَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَذْهَبُ إلى أَنَّ الأَصْلَ[١]: (أَيَّةٌ)، و (أَيٌّ)، إلّا أَنَّ اليَاءَ أُبْدِلَتْ أَلِفًا كَرَاهَةً[٢] للتَّضْعِيفِ في اليَاءِ عَلَى طَرِيقِ الشُّذُوذِ. ونَظِيرُهُ في كَرَاهَةِ المُضَاعَفِ قَوْلُهُم: (الحَيَوَانُ)، أَبْدَلُوا اليَاءَ إلى الوَاوِ، لِيَخْتَلِفَ الحَرْفَانِ، وكَذلِكَ: (ذَوَائِبُ)، والأَصْلُ: (ذَأائِبُ).

وأَمّا قَوْلُهُم: (اسْتَحَيْتُ) فالأَصْلُ فِيهِ: (اسْتَحْيَيْتُ)، نُقِلَت الحَرَكَةُ مِن اليَاءِ الّتي هي عَيْنٌ إلى الحَاءِ، وحُذِفَت اليَاءُ؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ صُرِّفَ الفِعْلُ عَلَى الحَذْفِ الّذي أَوْجَبَتْهُ العِلَّةُ، فَقِيلَ: (اسْتَحَى، يَسْتَحِي)، وهذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ[٣].

وخَالَفَهُ في ذلك المَازِنِيُّ[٤]، وزَعَمَ أَنَّ اليَاءَ لَمْ تُحْذَفْ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وإِنَّما حُذِفَتْ للتَّخْفِيفِ في الْتِقَاءِ المُضَاعَفَيْنِ، و إِنَّما نُقِلَت الحَرَكَةُ إلى الحَاءِ لِيُوصَلَ بذلِكَ إلى حَذْفِ اليَاءِ. وأُلْزِمَ مِنْ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ أَنْ يُصَرَّفَ عَلَى: (اسْتَحَايَ، يَسْتَحْيِي)، وهذا لا يُتَكَلَّمُ بِهِ، وإِنَّمَا الصَّوَابُ: (اسْتَحَى، يَسْتَحِي).

وكَذلِكَ قَوْلُهُم: (اسْتَحْيَى)، ولَوْ كَانَ عَلَى المَذْهَبِ الآخَرِ لَكَانَ: (اسْتَحَايَ)[٥] عَلَى قِيَاسِ: (اسْتَبَاعَ)[٦]. وقَدْ أَجَبْنا عَنْ هذا بِأَنَّ الفِعْلَ صُرِّفَ عَلَى الحَذْفِ الّذي أَوْجَبَتْهُ العِلَّةُ، كَمَا صُرِّفَ الحَذْفُ في: (أُكْرِمُ)، عَلَى مَا أَوْجَبَتْهُ العِلَّةُ[٧]؛ طَلَبًا للتَّخْفِيفِ فِيهِما.

ولا يَلْزَمُ مِثْلُ ذلِكَ [ظ١٣٢] في (اسْتَبَاعَ)[٨]. وكِلا القَوْلَيْنِ مُتَوَجِّهٌ

---

(١) انظر هذا الرأي في سيبويه ٤/ ٣٩٨. (٢) في ف: (كراهية).

(٣) سيبويه ٤/ ٣٩٩.

(٤) انظر رأيه في الأصول ٣/ ٢٥٠، وشرح السيرافي ٥/ ٣١٩.

(٥) في ف: (استحيايا). (٦) في ف: (استباعا).

(٧) قوله: (كَمَا صُرِّفَ الحَذْفُ في: (أُكْرِمُ)، عَلَى مَا أَوْجَبَتْهُ العِلَّةُ) ليس في د.

(٨) في ف: (استباعا).

عَلَى الأُصُولِ، وقَوْلُ المَازِنِـيِّ أَظْهَـرُ، وإِنْ كَانَ المَذْهَبُ الآخَرُ ظَاهِـرًا أَيْضًا عَلَى القِيَاسِ الّذي بَـيَّـنّا، فَجَاءَ: (اسْتَحَيْتُ) عَلَى (حَايِ يَا هذا)، وهو فِعْلٌ مُهْمَلٌ، كَمَا أُهْمِلَ مَاضِي: (يَدَعُ)، و (يذَرُ).

وتَـقُول: (حَايٍ) غَيْـرَ مَهْمُوز، مِثْـلُ: (عَاوِرٍ)، لأنّهُ[1] عَلَى (فَعِلَ) يَصِحُّ في: (حَيِـيَ)، و (عَوِرَ)، ولَوْ جَاءَ (فَاعِلٌ) عَلَى (حَايٍ)، لَوَجَبَ فِيـهِ الهَمْزُ، كَقَولِكَ: (حَاءٍ).

ومِمّا حُذِفَ للتَّخْفِيفِ: (يَـرَى)، وسَائِـرُ المُضَارِعِ مِنْهُ. وحُذِفَ للتَّخْفِيفِ: (لَمْ يَكُ)، و (لا أَدْرِ).

وامْتِناعُ[2] (فَعَلْتُ) مِن (الحَيَاةِ) كامْتِنَاعِ (قَـوَلْتُ) مِن (القَـوْلِ). وجَازَ مِثْـلُ ذلِكَ في الاسْمِ، كَقَـوْلِـهِم: (الصَّيَـدُ)، و (القَـوَدُ).

وكَذلِكَ يَمْتَنِعُ (فَعَلْتُ) مِنْ (حَيَّـةٍ)، فلا يَجُوزُ: (حَيَاتُ) عَلَى الأَصْلِ في شيء من الكَلامِ.

وقَوْلُهُم: (أَوَّلٌ)، و (آءَةٌ)، و (يومٌ) تَقْـوِيَـةٌ لِـقَوْلِ الخَلِيلِ[3]؛ لأَنّه قَدْ جَاءَ في الاسْمِ عَلَى مَا لا يَتَصَرَّفُ[4] مِنْهُ فِعْلٌ.

ومِمّا حُـذِفَ للتَّخْـفِيفِ: (أَحَسْتُ)، و (ظِـلْتُ)، و (مَسْتُ)، ولا يَجُوزُ مِثْـلُ: (اسْتَحَيْتُ) إِلّا بِالزِّيَادَةِ؛ لأَنَّ الحَذْفَ النَّادِرَ يَـقَعُ مَع الزِّيَادَةِ؛ لأَنّها تُـؤْذِنُ بِالتَّغْيِيـرِ.

وتَـقْدِيـرُ الفِعْلِ مِنْ (حَيْـوَةٍ) لَوْ تُـكُلِّمَ بِـهِ: (حَيُوتُ)، وإِنّما قَدَّرَهُ على هذا؛ لأَنّـهُ أَقْـرَبُ إِلـى ظُـهُورِهِ عَلَى الأَصْلِ مِنْ: (فَعَلْتُ)، و (فَعِلْتُ).

واليَاءُ الّتي بَعْدَها وَاوٌ تُـرْفَضُ في مِثْلِ هذا، فلا تَـقَعُ في الفِعْلِ لِـثِقَلِـهِ، ويَدُلُّ عَلَى ذلِكَ فِـرَارُهُم مِنْ: (يَوْجَلُ) إِلى (يَـيْجَلُ)، ولَيْسَ كَذلِكَ سَبِيلُ (لَـوَيْتُ)؛

---

(١) كذا في ف، وفي الأصل ود: (لا).
(٢) في ف: (وامتنعت).
(٣) انظر قول الخليل في سيبويه ٤/ ٣٩٩.
(٤) في ف: (يصرف).

لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ:

أَحَدُهُما: أَنَّ الحَرَكَةَ تَحْيَا بِهَا الوَاوُ في: (لَـوَيْتُ)، (يَلْـوِي).

والآخـر: أَنَّ الخُـرُوجَ مِن الوَاوِ إِلى اليَاءِ أَخَفُّ مِن الخُـرُوجِ مِن اليَاءِ إِلى الوَاوِ؛ بِأَنَّهُ بِمَنْـزِلَةِ (فُعِلْ) المَرْفُوضِ مِن الكَلامِ، والآخَرُ بِمَنْـزِلَةِ: (فِعُلْ) المَرْفُوضِ في الأَسْمَاءِ؛ فَلِهذا أُسْقِطَ مِن الفِعْلِ؛ لِمَا يَلْـزَمُـهُم فِيـهِ مِنْ تَصْرِيفِ المُسْتَـقْبَلِ.

وقُلِبَت الوَاوُ في (يَيْجَلُ)[1]؛ لِـثِقَلِها بَعْدَ اليَاءِ، مَع أَنَّها مَبْـنِـيَّـةٌ سَاكِنَـةٌ، ومَع أَنَّها في مَوْضِعِ الفَاءِ الَّتي تُـقْلَبُ هَمْزَةً.

واليَاءُ مَع الكَسْرَةِ أَقْرَبُ إِلى الأَلِفِ مَع الفَتْحَةِ[2] [و١٣٣] مِن الوَاوِ مَع الضَّمَّةِ؛ لأَنَّها عَلَى ثَلاثِ مَـرَاتِبَ، أَوَّلُها الفَتْحَةُ والأَلِفُ، ثُمَّ الكَسْرَةُ واليَاءُ، ثُمَّ الضَّمَّةُ والوَاوُ، فهي عَلَى هذا التَّـنْـزِيـلِ في الخِفَّـةِ.

* * *
* *
*

(١) الكلام من قوله: (وليس كذلك سبيل) ساقط من ف.

(٢) الكلام من قـولـه: (والياء مع الكسرة) ساقط من ف.

بَابُ الوَاوِ المُضَاعَفَةِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في الوَاوِ المُضَاعَفَـةِ مِمّا لا يَجُوزُ.

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في الوَاوِ المُضَاعَفَةِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ جَازَت في: (فَعِلْتُ)، ولَمْ تَجُزْ في (فَعَلْتُ)، ولا (فَعُلْتُ)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ تَظْهَـرَ في الفِعْلِ البَتَّـةَ، كَمَا يَجُوزُ أَنْ تَظْهَرَ اليَاءَانِ في (حَيِيتُ)؟ ومَا نَظِيـرُها في ذلِكَ مِن الهَمْزَةِ المُضَاعَفَةِ؟

ولِمَ جَازَ اجْتِمَاعُ الوَاوِ واليَاءِ في: (لَوَيْتُ)، ولَمْ يَجُز اجْتِمَاعُ الوَاوَيْنِ؟ ومَا نَظِيـرُ لُـزُومِ قَلْبِ الوَاوِ إِلى اليَاءِ مِنْ: (أَغْـزَيْتُ)؟

ولِمَ جَازَ: (قَـوِيتُ)، و (حَوِيتُ)، و (قَـوِيَ)، و (حَـوِيَ)، ولَـمْ يَجُز الإِدْغَامُ في: (قَـوَّ)، و [جَازَ في][1]: (حَيَّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لاخْتِلافِ الحَـرْفَـيْنِ قَبْـلَ الإِدْغَامِ، واتِّـفَاقِـهِما في: (حَيَّ)؟

ولِمَ جَازَ: (قُـوَّةٌ)، و (صُوَّةٌ)، و (جَوٌّ)، و (حُوَّةٌ)، و (بَـوٌّ) في الاسْمِ، ولَمْ يَجُز الإِدْغَامُ في الفِعْلِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ السُّكُونَ لازِمٌ كَلُـزُومِـهِ في: (غَـزْوٍ)، و (غَـزْوَةٍ)؟

وهَلّا جَازَ: (قَـوَوْتُ، تَـقْوُو)[2]؛ لأَنَّهُ عَلَى قِيَاسِ (قُـوَّةٍ) في وَاوَيْنِ، إِحْدَاهُما مُتَحَـرِّكَـةٌ، والأُخْرَى سَاكِنَـةٌ؟

ومَا نَظِيـرُ (قُـوَّةٍ) مِنْ (سَأَّالٍ)، و (رَأَّاسٍ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٠٠: « **هذا باب التضعيف في بنات الواو** ».

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل ود: (تقوى) وكذا في الجواب، والكتاب ٤/ ٤٠١.

ومَا نَظِيـرُ امْتِنَاعِ (قَـوَوْتُ) مِن: (اصْدَأَأْتُ)، و (أَأْتُ)؟

ولِمَ وَجبَ أَنَّ (أَصَمَّ) أَخفُّ عَلَـيْهِمْ مِن: (أَصْمَمَ)، وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، ثَلاثَـةٌ مِنْها مُتحَرِّكَةٌ، وَوَاحِدٌ سَاكِنٌ، فالـزِّنَـةُ بالحَرَكَةِ[1] والسُّكُونِ وَاحِدةٌ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ في الكَلام مِثْـلُ: (وَعَوْتُ)؟ ومَا في امْتِنَاعِ ظُهُورِ الوَاوَيْنِ في مِثْـلِ: (رَدَدْتُ)، والتَّضْعِيفُ فِيـهِ أَكْثَرُ، مِن الدَّلِـيلِ، ولَمْ يَكْثُرِ المُضَاعَفُ في مِثْـلِ: (رَدَدْتُ)، وقَـلَّ في مِثْلِ: (قَلِـقٍ)، و (سَلِسٍ)؟

ولِمَ جَازَ مِثْـلُ ذلِكَ في اليَاءِ عَلَى قِلَّتِـهِ، نَحْوُ: (يَدَيْتُ يَدًا)، ولَمْ يَجُزْ مِثْـلُ ذلِكَ في الهَمْزِ، ولا الوَاوِ؟

ولِمَ جَازَ مِثْـلُ: (الوَزْوَزَةِ)، و (الوَحْوَحَةِ) في بَنَاتِ الأَرْبَعَـةِ، ولَمْ يَجُزْ في بَنَاتِ الثَّلاثَـةِ [ظ١٣٣]؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ لَمّا ضُوعِفَ مَعَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ قَـوَّاهُ وأَنِسَ بِـهِ، حَتَّى كَثُـرَ: (قَلْـقَلَ)، و (زَلْـزَلَ) بِمَا لَيْسَ لِـ (قَلِـقٍ)، و (سَلِسٍ)؟

ولِمَ جَازَ مِثْـلُ: (النَّـأْنَـأَةِ) مَع مُضَاعَفَةِ الهَمْزَةِ؟ وهَلْ في ذلِكَ دَلِـيلٌ عَلَى أَنَّـهُ في الوَاوِ أَجْوَزُ؟

الجَوَابُ[2]

الّذي يَجُوزُ فـي الوَاوِ المُضَاعَفَـةِ[3] (فَعِلْتُ)، ولا يَجُـوزُ: (فَعَلْتُ)، ولا (فَعُلْتُ)، كَمَا لا يَجُوزُ في اليَاءِ المُضَاعَفَةِ. فَـأَمّا (فَعِلْتُ)[4] فَـيَجُوزُ؛ لأَنَّ الوَاوَ الّتي في مَوْضِعِ اللّامِ تَنْـقَلِبُ يَاءً، كَمَا تَنْـقَلِبُ في (شَقِـيَ)، مَع أَنَّ نَظِيـرَها مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ قَدْ جَازَ فِيـهِ (فَعِلْتُ)، نَحْوُ: (حَيِيتُ).

---

(١) قوله: (وواحد ساكن فالزنة بالحركة) ساقط من د.

(٢) الكلام من قوله: (الغرض فيه) ساقط من ف.

(٣) العبارة في ف: (الذي يجوز في ذلك).

(٤) الكلام من قوله: (ولا يجوز فعلت) ساقط من د.

ولا يَجُوزُ أَنْ تَظْهَـرَ الوَاوُ المُضَاعَفَـةُ في الفِعْلِ البَتَّـةَ؛ لِثِقَلِها في (فَعَلْتُ)، و (فَعُلْتُ)، كَمَا تَثْقُلُ اليَاءُ. ونَظِيـرُها في ذلِكَ الهَمْزَةُ. ولا يَجُوزُ أَنْ تَظْهَرَ الهَمْزَةُ المُضَاعَفَةُ في كَلِمَةٍ أَصْلًا، فأَمّا المُدْغَمَةُ فَيَجُوزُ في مِثْلِ: (رَأَّاسٌ)[1]، وكَذلِكَ يَجُوزُ الوَاوُ المُضَاعَفَةُ في مِثْلِ: (قُـوَّةٍ)، و (حُـوَّةٍ).

ونَظِيـرُ لُـزُومِ قَلْبِ الوَاوِ إِلى اليَاءِ حَتّى يَصِيـرَ كَأَنَّـهُ مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ: (أَغْـزَيْتُ)، وبَابهُ؛ لأَنَّ الزِّيَادَةَ في هذا تَـقْتَضِي أَنْ تَـكُونَ كَالمُضَاعَفَةِ في ذلِك[2].

ويَجُوزُ: (قَوِيَ)، ولا يَجُوزُ: (قَوَّ) بِالإِدْغَامِ، كَمَا جَازَ: (حَيَّ) في (حَيِـيَ)؛ لأَنَّهُ في الإِظهَارِ الّذي هو الأَصْلُ في الاسْتِعْمَالِ عَلَى (قَـوِيَ) بِاخْتِلافِ الحَرْفَيْنِ، وهُما مُـتَّفِقَانِ في (حَيِـيَ).

وإِنَّما جَازَ: (قُـوَّةٌ)، و (صُوَّةٌ)؛ لأَنَّـهُ (فُعْلَـةٌ) عَلَى لُـزُومِ السُّكُونِ كَلُـزُومِهِ في (غَـزْوَةٍ).

ولا يَجُوزُ: (قَـوَوْتُ، تَقْوُو) عَلَى ظُهُورِ وَاوَيْنِ، في إِحْدَاهُما حَـرَكَـةٌ، ويَجُوزُ في (قُـوَّةٍ)، وإِنْ كَانَ عَلَى ظُهُورِ وَاوَيْنِ، في إِحْدَاهُما حَرَكَةٌ؛ لأَنَّ السَّاكِنَ لَمّا تَـقَدَّمَ في أَحَدِهِما أَمْكَنَ الإِدْغَامُ، ولَيْسَ كَذلِكَ الآخَرُ؛ لِـتَـقَدُّمِ المُتَحَرِّكِ، وإِذا أَمْـكَنَ الإِدْغَامُ خَفَّ الحَرْفَانِ؛ لأَنَّ اللِّسَانَ يَـرْتَـفِعُ عَنْهُما رَفْعَةً وَاحِدَةً، ولَيْسَ كَذلِكَ إِذا ظَهَرَ التَّضْعِيفُ؛ لأَنَّـهُ يَـرْتَـفِعُ رَفْعَتَـيْنِ للحَرْفَـيْنِ في هذا؛ ولِذلِكَ كَانَ (أَصَمُّ) أَخَفَّ مِنْ (أَصْمَمَ).

ونَظِيـرُ امْتِنَاعِ (قَـوَوْتُ): (اصْدَأَأْتُ)، وهو في الهَمْـزَةِ أَثْـقَـلُ.

ولا يَجُوزُ [و١٣٤] في الكَلامِ مِثْـلُ: (وَعَوْتُ)؛ لأَنَّهُ إِذا امْتَـنَعَ مِنْ بَابِ (رَدَدْتُ)، والتَّضْعِيفُ فِيـهِ أَكْثَـرُ، وَجَبَ أَنْ يَمْتَنِـعَ مِنْ مِثْلِ: (وَعَوْتُ)؛ لأَنَّ بَابَ (رَدَدْتُ) فِيـهِ دَاعٍ إِلى ظُهُورِ الوَاوِ، وهو الكَثْـرَةُ، ومَانِـعٌ مِنْ ظُهُورِها، وهو التَّضْعِيفُ فِـيها، فَغُلِّبَ المَانِـعُ، ولَمْ يَجُزْ هُنَاكَ أَصْلًا، ومِثْـلُ: (وَعَوْتُ) فِيـهِ دَاعٍ

(١) في ف: (رااين).

(٢) في ف: (ذاك).

إِلى الجَوَازِ، وهو الفَصْلُ بَيْنَ الوَاوَيْنِ، ومَانِعٌ مِنْهُ، وهو المُضَاعَفَةُ فِيهِ، فَغُلِّبَ المَانِعُ في هذا، كَما غُلِّبَ المَانِعُ في ذلِكَ.

وإِنَّما كَثُرَ المُضَاعَفُ في (رَدَدْتُ) وقَلَّ[١] في مِثْلِ: (قَلِقٍ)، و (سَلِسٍ)؛ لأَنَّ المُضَاعَفَيْنِ إِذا تَجَاوَرَا أَمْكَنَ الإِدْغَامُ، وإِذا وَقَعَ الفَصْلُ بَيْنَهُما لَمْ يُمْكِنْ[٢].

ويَجُوزُ في اليَاءِ، نَحْوُ: (يَدَيْتُ يَدًا)؛ لأَنَّها أَخَفُّ مِن الوَاوِ، وهذا[٣] مَع ذلِكَ قَلِيلٌ.

ويَجُوزُ في بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، مِثْلُ: (الوَزْوَزَةِ)، و (الوَحْوَحَةِ)، [ولا يَجُوزُ في بَنَاتِ الثّلاثَةِ؛ لأَنَّهُ لَمّا ضُوعِفَ مَعهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ][٤] قَوِيَ وَأَنِسَ بِهِ أَنَّهُ صَارَ في مِثْلِ حَالِ الحَرْفِ الصَّحِيحِ مَع مُجَاوَرَتِهِ لَهُ، وتَضْعِيفه كَتَضْعِيفِهِ؛ فَلِهذا جَازَ في الوَاوِ المُضَاعَفَةِ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، وجَازَ في الهَمْزَةِ أَيْضًا، نَحْوُ: (النَّأْنَأَةِ)؛ ولِذلِكَ كَثُرَ مِثْلُ: (قَلْقَلَ)[٥]، و (سَلْسَلَ)، ولَمْ يَكْثُرْ مِثْلُ: (قَلِقٍ)، و (سَلِسٍ).

والمُضَاعَفَةُ في الهَمْزَةِ أَثْقَلُ، ثُمَّ الوَاوُ، ثُمَّ اليَاءُ، ثُمَّ سَائِرُ الحُرُوفِ؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ بَعُدَ مَخْرَجُها، وقَوِيَ اعْتِمَادُها حَتّى صَارَتْ[٦] كَنَبْرَةٍ في الصَّدْرِ. وأَمَّا الوَاوُ فلأَنَّ لَها زِيَادَةَ عَمَلٍ عَلَى الاعْتِمَادِ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ. وأَمّا اليَاءُ فلأَنَّها مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ بَيْنَ الأَلِفِ والوَاوِ، وهي[٧] أُخْتُهما في المَدِّ واللِّينِ.

وأَمّا ثِقَلُ المُضَاعَفَةِ فَلِشِدَّةِ المُقَارَبَةِ حَتّى يَصِيرَ اللِّسَانُ فِيها كَمَشْيِ المُقَيَّدِ في رَفْعِ رِجْلِهِ ورَدِّهِ إِلى مَوْضِعِها، أَوْ مَا قَارَبَهُ مُقَارَبَةً شَدِيدَةً، وذلِكَ ثَقِيلٌ كِثقلِ

---

(١) في الأصل ود: (قل) بلا واو، وكذا في ف.

(٢) في ف: (بم يمكن). (٣) قوله: (هذا) ليس في ف.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، والمثبت من ف.

(٥) في الأصل ود: (قلق) وكذا في ف.

(٦) في الأصل ود وف: (صار).

(٧) في ف: (وهم).

السَّاعِدِ الشَّدِيدِ، لأنَّهُ كَالمَشْيِ بِالظُّفرِ، وإِنَّما المَطْلُوبُ في ذلِكَ التَّعْدِيلُ[١]، [ظ١٣٤][٢]، [و١٣٥].

* * *

الجُزْءُ الخَامِسُ والسّتّونَ مِن شَرحِ كِتابِ سِيبَويهِ، إِمْلاءُ أَبِي الحَسنِ عَلِيّ بن عِيسى النَّحْوِي أَيّدَهُ اللَّهُ [ظ١٣٥][٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ[٤]

مَسائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا بِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (ارْمَايَيْتُ)، و (هو يَرْمَايِيُ)، و (أُحِبُّ أَنْ يَرْمَايِيَ)، بِمَنْزِلَةِ: ﴿ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الأحقاف: ٣٣]؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْ: (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ جَرَى عَلَى قِيَاسِ: (أَحْيَيْتُ) مَع أَنَّ التَّضْعِيفَ في اللّامِ دُونَ العَيْنِ؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ الإِخْفَاءُ مَع أَنَّ الأَوَّلَ مُتَحَرِّكٌ؟

ولِمَ جَازَ: (ارْمَايَيَا)[٥] في الاثْنَيْنِ بِمَنْزِلَةِ: (أَحْيَيَا)، و (يُحْيِيَانِ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ صَارَ وَسَطًا قَبْلَ آخِرِه، فَقَوِيَ فِيهِ الإِظْهَارُ؟

ومَا بِنَاءُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ: (ارْمَايَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (ارْمُويَّ في هذا المَكَانِ) بِمَنْزِلَةِ: (أُحِيَّ فِيهِ) مِمّا الفَتْحَةُ فِيهِ لازِمَةٌ، وجَازَ بِالإِظْهَارِ؟

ولِمَ جَازَ: (ارْمَايَوا) في الجَمْعِ بِالحَذْفِ، كـ (أَحْيَوا)؟

ومَا بِنَاءُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِن: (ارْمَيَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (قَد ارْمُيَّ في هذا المَكَانِ)، و (قَدْ ارْمُيِيَ) عَلَى: (حَيَّ)، و (حَيِيَ)؟

ومَا بِنَاءُ الصِّفَةِ مِنْهُ عَلَى: (مُحْمَارَّةٍ)، و (مُحْمَرَّةٍ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُرْمَايِيَةٌ)،

---

(١) بَعده في الأصل: (تم والحمد للّه، يتلوه مسائل من هذا الباب أَيْضًا: وما بناء افعاللت من رميت)، وبعده في د: (يتلوه مسائل من هذا الباب أيضا وما بناء افعللت من رميت).

(٢) في الأصل صفحة فارغة.

(٣) رقم الجزء والعنوان واسم المؤلف ليس في ف. وفي د: (رحمة اللّه عليه آمين).

(٤) الكلام من قوله: (بسم اللّه) ليس في د وف.

(٥) في الأصل ود: (ارمايايا).

و (مُـرْمِيِيَـةٌ)، عَلَى قِـيَاس: (مُعْيِيَـةٍ)؟

ومَا المَصْدَرُ مِنْـهُ؟ ولِمَ جَـازَ فِـيـهِ: (ارْمِيَّـاءُ)، و (ارْمِيـاءٌ)، و (احْيِـيَّاءٌ)، و (احْيِـيَاءٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْ (غَـزَوْتُ)؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (غَـزَوْتُ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِن (ارْعَوَيْتُ)؟ ولِمَ لا يَـقَعَ في مِثْلِ هذا إِدْغَامٌ؟ ولِمَ صَحَّت الوَاوُ الأولى؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (حَيِيتُ)؟ ومَا بِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْهُ؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (احْيَـايَيْتُ)، و (احْيَـيَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ مِن الإِدْغَامِ مَا يَجُوزُ؟ ومَا التَّثْنِيَـةُ فِيـهِ؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (احْيَـيَّا)، وجَازَ: (احْيَـيَا)، كَقَوْلِكَ: (اقْـتَـتَـلَ)؟

ومَا قِيَاسُ (يَحْيِـي) عَلَى (يَـقِتِّـلُ)؟ ولِمَ جَازَ: (يَحِيِّـيُ)؟ ومَا قِـيَاسُهُ عَلى (يَـقَـتِّـلُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (يَحَيِّـيُ)؟ ومَا قِـيَاسُهُ عَلَى (يَـقْتَـتِلُ) بالإِظْهَارِ[1]؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (يَحْيَـيِـيُ)؟

ومَا بِنَاءُ: (احْيَـيُوا)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (قِتَّـلُوا)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (حِيَّـوْا)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (مُـقْتَـتَلٍ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُحْيَـيًا)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (مُـقَـتَّلٍ) [و١٣٦]؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُحَيًّا)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (مُـقِـتِّلٍ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُحِيًّا)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (مُـقْتَـتَلٍ) بِالإِظْهَارِ[2]؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُحْيَـيًا)؟

ولِمَ جَازَ في (اقْـتَـتَـلَ) الإِظْهَارُ والإِدْغَامُ، ولَمْ يَجُزْ في (رَدَّ) إِلّا الإِدْغَامُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ قَبْـلَ آخِـرِها؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِن (الحُوَّةِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (احْوَاوَيْتُ)، و (احْوَاوَت الشَّاةُ)؟ ومَا المَصْدَرُ مِنْهُ؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (احْوِيَّاءٌ)؟ ومَا وَجْهُ قَوْلِ بَعْضِ النَّحْوِيِّـينَ: الأَجْوَدُ: (احْوِيواءٌ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ اليَاءَ مُنْقَلِبَـةٌ مِن أَلِفٍ زَائِـدَةٍ في:

(١، ٢) في الأصل ود: (بالإخفاء) وكذا يقتضي سياق السؤال، وكذا أيضًا في الجواب.

(احْوَاوَيْتُ)، كَمَا تَنْقَلِبُ في: (ارْمُويَّ)، إِلّا أَنَّها في هذا وَقَعَتْ في المَصْدَرِ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِها قَبْلَ الأَلِفِ، وهي هُنَاكَ في فِعْلٍ مُصَرَّفٍ مِنْ فِعْلٍ؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَلَلْتُ)[(١)] مِن (الحُوَّةِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (احْوَوَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ الجَمْعُ بَيْنَ وَاوَيْنِ في الفِعْلِ مِنْ هذا الضَّرْبِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها وَقَعَتْ فِي فِعْلٍ فِيهِ زِيَادَةٌ، ومَوْضِعُ التَّغْيِيرِ بِالزِّيَادَةِ أَحْمَلُ للتَّغْيِيرِ؟ ولِمَ قَوِيَتْ في هذا المَوْضِعِ كَمَا يَقْوَى المُضَاعَفُ في (اقْتَتَلُوا)؟ ومَا المَصْدَرُ مِنْهُ؟ ولِمَ جَازَ: (احْوِوَاءٌ)؟ ومَا بِنَاؤُهُ عَلَى (قِتَّالًا)؟ ولِمَ جَازَ: (حِوَّاءٌ)؟

الجَوَابُ[(٢)]

وبِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (رَمَيْتُ): (ارْمَايَيْتُ)، و (هو يَرْمَايِي)، و (أُحِبُّ أَنْ يَرْمَايِيَ) بِمَنْزِلَةِ: ﴿ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الأحقاف: ٣٣].

وبِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْ (رَمَيْتُ): (ارْمَيَيْتُ) عَلَى قِيَاسِ: (أَحْيَيْتُ) في إِظْهَارِ اليَاءَيْنِ، ويَجُوزُ فِيهِ الإِخْفَاءُ؛ لاجْتِمَاعِ المِثْلَيْنِ.

وتَقُولُ في التَّثْنِيَةِ: (ارْمَايَيَا)[(٣)] بِمَنْزِلَةِ: (أَحْيَيَا)، و (يُحْيِيَانِ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ؛ لأَنَّهُ وَقَعَ وَسَطًا قَبْلَ آخِرِ الكَلِمَةِ، فَقَوِيَ الإِظْهَارُ.

وبِنَاءُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِن (ارْمَايَيْتُ): (ارْمُويَّ في هذا المَكَانِ) بِمَنْزِلَةِ: (أُحِيَّ فِيهِ)، ويَجُوزُ الإِظْهَارُ، فَتَقُولُ: (ارْمُويِيَ)، بِمَنْزِلَةِ: (أُحْيِيَ)، وإِنَّما جَازَ الإِدْغَامُ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ لازِمَةٌ، وجَازَ الإِظْهَارُ عَلَى قِيَاسِ [ظ١٣٦] مُضَارِعِهِ في ذلِكَ إِذا قُلْتَ: (يُحْيِي)، و (يُرْمَايِ).

وتَقُولُ في الجَمْعِ: (ارْمَايَوا)، فَتَحْذِفُ الأَلِفَ مِن (ارْمَايَا)؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، كَمَا تَحْذِفُها مِنْ (أَحْيَا) إذا قُلْتَ: (أَحْيَوا)؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

---

(١) في الأصل ود: (افعاللت).

(٢) الكلام من قوله: (وما بناء افعاللت) ساقط من ف. وهو مسائل الباب كلها.

(٣) في الأصل: (ارمايايا). وكذا في د.

وبِنَـاءُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُـهُ مِن (ارْمَيَـيْتُ): (قَـدِ ارْمُويَّ)، و [(ارْمُيَّ)][1]، عَلَى: (حَيَّ)، و (حَيِـيَ).

وبِناءُ الصِّفَةِ مِنْهُ عَلَى قِيَاسِ (مُحْمَـرَّةٍ)، و (مُحْمَارَّةٍ): (مُـرْمَايِيَـةٌ)[2]، و (مُـرْمَيِـيَـةٌ)، عَلَى قِيَاس: (مُعْيِيَـةٍ)، ولا تُدْغَمُ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ غَيْـرُ لازِمَـةٍ؛ إِذْ كُنْتَ تَـقُولُ: (مُعْيِي)، و (مُـرْمَـايِـي)، و (مُـرْمَيِـي).

والمَصْدَرُ: (ارْمِيَّاءُ)، و (ارْمِيَاءٌ)، وكَذلِكَ: (احْيِيَّاءٌ)، و (احْيِيَاءٌ).

وبِناءُ (افْعَلَلتُ) مِنْ (غَـزَوْتُ): [(اغْـزَوَيْتُ)][3].

وبِناءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْهُ: (اغْـزَاوَيْتُ)، ونَظِيـرُهُ: (ارْعَوَيْتُ) في اجْتِمَاعِ الوَاوِ والياءِ، ولا يَـقَعُ في مِثْلِ هذا إِدْغَامٌ؛ لاخْتِلافِ الحَرْفَـيْنِ.

وبِناءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (حَيِيتُ): (احْيَايَـيْتُ)، وبِناءُ (افْعَلَلْتُ): (احْيَـيَـيْتُ)، ويَجُوزُ فِيـهِ مِن الإِدْغَام مَا يَجُوزُ فـي: (اقْتَـتَلْتُ). وتَقُولُ [في][4] التَّـثْنِـيَـةِ: (احْيَيّا)، فَـتُجْمَعُ ثَلاثُ يَاءَاتٍ؛ لأَنَّ أَلِفَ (احْيَـيَا) تَنْـقَلِبُ يَاءً، كَمَا تَنْـقَلِبُ في (رَمَيَا).

وقِـيَاسُ (يَحْيِـي) عَلَى (يَـقِتِّـلُ): (يَحِيِّـيُ)، [وعَلَى (يَـقَتِّـلُ): (يَحَيِّـيُ)][5]، ومَنْ أَظْهَـرَ في (يَـقْتَـتِلُ) قَالَ: (يَحْيَـيِـيُ) بِالإِظْهَارِ.

ومَنْ [قَالَ][6] (قَـتَّـلُوا) في: (اقْتَـتَـلُوا) قَالَ في (احْيَـيَوا): (حَيِّـوا)، ومَنْ قَالَ (قِتِّـلُوا) قَالَ: (حِيُّوا).

ومَنْ قَالَ (مُـقْتَـتِلٌ) قَالَ: (مُحْيَـيًا) بِالإِظْهَارِ، ومَنْ قَالَ (مُـقَتِّـلٌ) قَالَ: (مُحَـيًّا). ومَنْ قَالَ (مُـقِتِّـلٌ) قَالَ: (مُحِيًّا)[7].

---

(١) في الأصل: (أو) وكذا من السؤال. وما بين المعقوفتين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) في ف: (ومرمايية).

(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٤) ما بين المعقوفين في ف، وليس في الأصل ود، والعبارة في ف: (في تقول في).

(٥، ٦) ما بين المعقوفين في ف، وليس في الأصل ود.

(٧) قوله: (ومَنْ قَالَ (مُقِتِّـلٌ) قَالَ: (مُحِيًّا)) ساقط من ف.

وإنَّما جَازَ (اقْـتَـتَـلَ) بالإظْهَارِ والإدْغَام، ولَمْ يَجُزْ في (رَدَّ): (رَدَدَ)؛ لأَنَّ المُضَاعَفَ في (اقْـتَـتَـلَ) في وَسَط الكَلِمَةِ، فَقَـوِيَ الإظْهَارُ لِهذه العِلَّةِ؛ لأَنَّ تَغْيِيـرَ الطَّرَفِ أَقْـوَى مِنْ تَغْيِيـرِ بِنْـيَـةِ الكَلِمَةِ؛ لأَنَّ الطَّـرَفَ يَتَغَيَّـرُ مَع سَلامَـةِ بِنْـيَـةِ الكَلِمَةِ في الإعْرَابِ والتَّـثْنِيَـةِ وجَمْعِ السَّلامَـةِ.

وبِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِن (الحُوَّةِ): (احْوَاوَيْتُ)، و (احْوَاوَت الشَّاةُ)، والمَصْدَرُ مِنْهُ: (احْوِيَّاءٌ). وقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّـينِ[1]: الأَجْوَدُ [و١٣٧] (احْوِيواءٌ)؛ لأَنَّ اليَاءَ مُنْـقَلِبَـةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ في (احْوَاوَيْتُ)، كَمَا تَـنْـقَلِبُ في (سُوَيْـرٍ). ولَـمْ يَـذْكُـرْ هذا سِيبَـوَيْـهِ. والفَـرْقُ بَيْـنَهُما أَنَّها في المَصْدَرِ بِمَنْـزِلَةِ الأَصْلِ، غَيْـرُ مُنْـقَلِبَـةٍ؛ لأَنَّ الفِعْلَ هو المَأْخُوذُ مِن المَصْدَرِ.

وبِنَاءُ (افْعَلَلْتُ)[2] مِن (الحُوَّةِ): (احْوَوَيْتُ)، تَصِحُّ الوَاوَانِ[3] في هذا الفِعْلِ الّذي فِيـهِ زِيَادَةٌ، ولا تَصِحُّ فِـيمَا لَيْسَ فِيـهِ زِيَادَةٌ؛ لأَمْـرَيْنِ: أَحَدُهُما أَنَّها تَـقَعُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ، فَـتَـقْوَى. والآخَرُ أَنَّ الزِّيَادَةَ بِمَنْـزِلَةِ العَارِضِ الّذي يُعْـتَدُّ بِهِ، مَع أَنَّهُ أَحْمَلُ للتَّغْـيِـيـرِ. والمَصْدَرُ مِنْـهُ: (احْـوِوَاءٌ) عَلَى قِـيَاسِ (اقْـتِتَالًا)، ومَنْ قَالَ: (قِـتَّالًا) قَالَ: (حِوَّاءٌ).

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا بِنَاءُ (فُعْلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (شِيٌّ)، و (شُيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلٍ) مِنْ (حَيِيتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (حِيٌّ)، و (حُيٌّ)؟ ومَا الفَرْقُ بَـيْـنَـهُ وبَيْنَ (بِيضٍ) حَتّى جَازَ الضَّمُّ في المُدْغَمِ، ولَمْ يَجُـزْ في المُظْهَـرِ؟

ومَا في جَوَازِ: (حُيٍّ) مَع (عُمْيٍ) في القَافِـيَـةِ مِن الدَّلِـيلِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها لَوْ

---

(١) هذا رأي المبرد في التعليقة للفارسي ٥/ ١١٤، وحكاه عن أبي زيد الأنصاري، وانظر إيجاز التعريف ١٧١.

(٢) في الأصل ود: (افعاللت) وكذا في ف.

(٣) في ف: (الواو).

كَانَت بِمَنْـزِلَةِ (بِيضٍ) كَانَتْ رِدْفًا، ولَمْ يَجُزْ مَع (عُمْيٍ)؟

وهَلّا كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ (عُصِيٍّ)، و (مَسْنِيَّةٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها في مَوْضِعِ العَيْنِ، فهي أَقْوَى مِمّا هو في مَوْضِعِ اللّامِ؟

ومَا جَمْعُ (أَلْوَى) عَلَى (فُعْلٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (قُرونٌ لِيٌّ)، و (لُيٌّ)؟

ومَا الّذي يَجُوزُ في: (رُؤْيَا)، و (رُؤْيَةٌ) إذا خُفِّفَت الهَمْزَةُ؟ ولِمَ جازَ: (رِيًّا)، و (رِيَّةٌ)، و (رُيًّا)، و (رُيَّةٌ)، و (رُويَةٌ)، ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ في حَالِ تَخْفِيفِ[1] الهَمْزِ؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلٍ) مِنْ (وَأَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (وُؤْيٌ)، و (وُيٌّ)، و (وِيٌّ)، و (وُويٌ)، أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، وَوَجْهَانِ[2] عَلَى: (أُعِدَ)، و (إِسَادَةٌ)؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِم: (مَعَايَا) مَع أَنَّ اليَاءَ أَصْلِيَّةٌ، وهو المُطَّرِدُ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (مَدَارَى)؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِم: (لَمْ أُبَلْ) مِنْ (بَالَيْتُ)؟

ولِمَ جَازَ: (مُذْ) في: (مُنْذُ)، و (لَدُ) في (لَدُنْ)، و (عَلْمَ) في: (عَلِمَ)؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِم: (لَمْ أُبَلِهِ)؟ ومَا نَظِيرُهُ في حَذْفِ الأَلِفِ [ظ١٣٧] مِن (احْمَرَّ)، ومِنْ: (عُلَبِطٍ)؟

ومَا نَظِيرُهُ مِنْ حَذْفِ الوَاوِ في: (غَدٍ)؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِم: (بَالَةٌ)؟ ولِمَ وَجَّهَها عَلَى: (بَالِيَةٍ) بِمَنْزِلَةِ (العَافِيَةِ)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ الحَذْفُ في: (أُبَالِي)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (لَم يَكُن الرَّجُلُ) في أَنَّهُما في مَوْضِعِ تَحَرُّكٍ[3]؟

---

(١) في الأصل ود: (التّخفيف).

(٢) في الأصل ود: (وجهان) وكذا يقتضي السياق.

(٣) في د: (يجود).

الجَوَابُ[١]

وبِناءُ (فُعْلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ): (شِيٌّ)، و (شُيٌّ)، بِقَلْبِ الوَاوِ يَاءً؛ لأَنَّها سَاكِنَةٌ، وبَعْدَها يَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، وتُكْسَرُ الشِّينُ؛ لِثِقَلِ الخُرُوجِ مِن الضَّمِّ إلى الكَسْرِ. ويَجُوزُ: (شُيٌّ)؛ لأَنَّ الحَرْفَ المُشَدَّدَ قَدْ صَارَ بِمَنْزِلَةِ الحَرْفِ الصَّحِيحِ.

وكَذلِكَ بِنَاءُ (فُعْلٍ) مِن (حَيِيتُ)، يَجُوزُ فيه: (حِيٌّ)، و (حُيٌّ). ولا يَجُوزُ في (بِيضٍ) الضَّمُّ؛ لأَنَّ اليَاءَ إذا انْفَرَدَتْ لَمْ تَكُنْ بِمَنْزِلَةِ الحَرْفِ الصَّحِيحِ في هذا المِثَالِ، والدَّلِيلُ عَلَى ذلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ مَع (حُيٍّ): (عُمْيٌ) في القَافِيَةِ، ولَوْ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ (بِيضٍ) لَمْ يَجُزْ؛ لأَنَّ اليَاءَ في مِثْلِ: (بِيضٍ) رِدْفٌ، لا يَقَعُ مَوْقِعَها حَرْفٌ صَحِيحٌ في القَصِيدةِ[٢].

ولَيْسَ بِمَنْزِلَةِ: (عُصِيٍّ)، و (مَسْنِيَّةٍ)؛ لأَنَّها في مَوْضِعِ العَيْنِ، وهذا في مَوْضِعِ اللّامِ، ومَوْضِعُ اللّامِ أَقْوَى عَلَى التَّغْيِيرِ.

وجَمْعُ (أَلْوَى)[٣] يَجُوزُ فِيهِ: (لِيٌّ)، و (لُيٌّ) عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ حُكْمِ الحَرْفِ المُشَدَّدِ.

ويَجُوزُ في (رُؤْيَا) بَعْدَ تَخْفِيفِ الهَمْزِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ: (رُويا)، و (رُيَّا)، و (رِيَّا). أَمّا (رُويَا) فلأَنَّ الوَاوَ انْقَلَبَتْ عَن الهَمْزَةِ، والهَمْزَةُ في النِّيَّةِ؛ لأَنَّ التَّخْفِيفَ عارِضٌ. وأَمّا (رُيَّا) فلأَنَّها قَدْ صَارَتْ إِلى الوَاوِ الخَالِصَةِ. وأَمّا (رِيَّا) فَلِثِقَلِ الخُرُوجِ عَن الضَّمِّ إِلى اليَاءِ السَّاكِنَةِ، كَمَا يَثْقُلُ الخُرُوجُ عَن الضَّمِّ إلى الكَسْرِ.

و (فُعْلٌ) مِنْ (وَأَيْتُ) يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ: (وُؤْيٌ)، و (وُويٌ)، و (وُيٌّ)، و (وِيٌّ)، ويَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ آخَرَانِ عَلَى: (أُعِدَ)، و (إِسَادَةٌ)، فَتَقُولُ: (أُئِيَ)، و (إِيَّيٌّ).

ووَجْهُ قَوْلِهِم: (مَعَايَا) فَتْحُ مَا قَبْلَ اليَاءِ، وقَلْبُها أَلِفًا، عَلَى قِيَاسِ: (مَدَارَى)،

(١) الكلام من قوله: (وما بناء فعل) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.
(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (القصد). (٣) في د: (الذي).

و (صَحَارَى)، ولَيْسَ مِمّا يُهْمَزُ في: (مَعَايِـيَ)؛ لأَنَّـهُ كَـ (مَعَايِشَ) [و١٣٨] في أَنَّ وَزْنَـهُ (مَـفَاعِلُ)، والياءُ بَعْدَ الأَلِفِ عَيْنُ الفِعْلِ، ولَيْسَ بِمَنْـزِلَـةِ: (مَطَايَا)؛ لأَنَّ هذا (فَعَائِـلُ)، يَلْـزَمُـهُ الإِعْلالُ بِالهَمْـزِ، ولا يَجِيءُ مِثْـلُـهُ عَلَى الأَصْلِ، كَمَا يَجِيءُ: (مَعَايِـيُ).

ووَجْهُ قَـوْلِـهِم: (لَمْ أُبَـلْ) مِنْ (بَالَـيْتُ) أَنَّـهُ لَمّا كَثُـرَ اسْتِعْمَالُهُ إِلى حَدٍّ لا يُخِلُّ بِـهِ الحَذْفُ حُذِفَت الحَـرَكَـةُ مَع الأَلِفِ الزَّائِـدَةِ؛ لِـكَثْـرَةِ الاسْتِعْمَالِ إِلى حَدٍّ لا يُخِـلُّ بِـهِ الحَذْفُ. ومِنْهُم مَنْ يَـقُولُ: (لَمْ أُبَلِـهِ)، فلا يُحْذَفُ إِلّا الأَلِفُ فَقَطْ. ولا يَجُوزُ في: (لا أُبَالِي) الحَذْفُ؛ لأَنَّهُ في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، وإِنَّما يُحْذَفُ في مَوْضِعِ الجَزْمِ، كَمَا أَنَّ النُّونَ في: (لَمْ يَـكُنْ) إِنَّما يُحْذَفُ في مَوْضِعِ الجَـزْمِ، فإِذا صَارَتْ في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ لَمْ تُحْذَفْ، كَقَوْلِكَ: (لَمْ يَكُن الرَّجُلُ)، وحَـذْفُ النُّونِ والأَلِفِ في مِثْلِ هذا عَلَى الشُّذُوذِ، وذلِكَ[1] لا يُـقَاسُ عَلَيْـهِ. وكَذلِكَ حَذْفُ النُّونِ في (مُنْـذُ)، و (لَدُنْ)[2] إِذا قُلْتَ: (مُذْ)، و (لَدُ).

ونَظِيـرُ حَذْفِ الأَلِفِ حَذْفُها[3] مِنْ (عُلابِطَ) إِذا قُلْتَ: (عُلَبِطٌ)، ومِن (احْمَارَّ) إِذا قُلْتَ: (احْمَرَّ).

وكَذلِكَ حَذْفُ[4] الوَاوِ مِنْ (غَدٍ)، والأَصْلُ: (غَدْوٍ).

وَوَجْهُ قَوْلِهِم: (بَالَـةٌ)[5] أَنَّ أَصلَهُ: (بَالِـيَـةٌ) بِمَنْزِلَةِ (العَافِـيَـةِ)؛ لأَنَّـهُ كَثُـرَ كَكَثْـرَةِ مَا ذَكَـرْنا، فَحُذِفَت اليَاءُ [وفُتِحَت اللّامُ لِهَاءِ التَّـأْنـيثِ][6].

* * *
* *
*

(١) في ف: (الّذي).
(٢) في ف: (لدى).
(٣) في ف: (نظير حذفها).
(٤) في د: (حروف).
(٥) في حاشية ف: (يعني: مصدر باليت بالة).
(٦) كذا العبارة في ف، وجاء في الأصل: (لأنه كثر ككثرة ما ذكرنا فحذفت الياء والوَاوُ الّتي تَجْرِي عَلَى قِيَاسِ المُسْتَعْمَلِ) والكلام من (والواو) من اختلاطه بالعنوان الّذي يليه.

بَابُ اليَاءِ والوَاوِ الّتي تَجْرِي عَلَى قِيَاسِ المُسْتَعْمَلِ(*)

الغَرَضُ فِيهِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا يَجُوزُ في اليَاءِ والوَاوِ الّتي تَجْرِي عَلَى قِيَاسِ المُسْتَعْمَلِ مِمّا لا يَجُوزُ.

مَسَائِلُ هذا البَابِ(١)

مَا الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ والوَاوِ الّتي تَجْرِي عَلَى قِيَاسِ المُسْتَعْمَلِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى قِيَاسِهِ في الحُكْمِ والعِلَّةِ، وإِن اخْتَلَفَ(٢) المَعْنَى؟

ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِن الصَّحِيحِ، وجَازَ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِن المُعْتَلِّ؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ (حَمَصِيصَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَمَوِيَّةٌ) [ظ١٣٨]، وَلَمْ يَجُزْ: (رَمَيِيَّةٌ)، وهو الأَصْلُ؟

ومَا نَظِيرُهُ مِنْ (رَحَوِيٍّ) في النَّسَبِ إِلى (رَحَى)؟ ولِمَ كَانَ تَقْدِيرُ اليَاءِ الأُولى عَلَى انْقِلابٍ مِن الأَلِفِ إِلى الوَاوِ؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (صَمَكِيكٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَمَوِيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (حَلَكُوكَةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَمَوِيَّةٌ)؟ ولِمَ قُدِّرَ عَلَى قَلْبِ الوَاوِ يَاءً، ثُمَّ رَدِّها إِلى الوَاوِ؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ (بُهْلُولٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رُمْيِيٌّ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٠٦: « هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجئ في الكلام إلا نظيره من غير المعتل ».

(١) بعده في د: (أيضًا).

(٢) في الأصل ود: (اختلفت).

ومَا بِناءُ (فِعْلِيلٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رِمْيِيٌّ)؟ ومَا بِنَاؤُهُ مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غِزْوِيٌّ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (غَزِيٌّ)؟

ومَا بِناءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غُزْوِيٌّ)، ولَمْ يَجُزْ: (غُزْوُوٌّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لا يَجْتَمِعُ ثَلاثُ وَاوَاتٍ، في إِحْدَاها ضَمَّةٌ؟

ومَا قِيَاسُ ذلِك في: (مَحْنِيَةٍ)؛ إذْ جَازَ البَدَلُ في: (ثِيَرَةٍ)؟

ومَا قِيَاسُهُ مِنْ (عُتِيٍّ) في الجَمْعِ؟

ومَا بِنَاءُ (مَفْعُولٍ) مِن (قَوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (مَقْوِيٌّ)، ولَمْ يَجُزْ: (مَقْوُوٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (قَوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (قُوِّيٌّ)، ولَمْ يَجُزْ: (قُوُّوٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (أُفْعُولَةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (أُغْزُوَّةٌ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِن: (أُدْعُوَّةٍ)؟ ومَا قِيَاسُهُ عَلَى: (أَرْضٍ مَسْنِيَّةٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (أُفْعُولٍ) مِنْ (قَوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (أُقْوِيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غُزْوِيٌّ)؟

الجَوَابُ[1]

الّذي يَجُوزُ في اليَاءِ والوَاوِ الّتي تَجْرِي عَلَى قِيَاسِ المُسْتَعْمَلِ إِجْرَاؤُها عَلَى قِيَاسِ المُعْتَلِّ بالعِلَّةِ والحُكْمِ[2]. ولا يَجُوزُ إِجْرَاؤُها عَلَى قِيَاسِ النَّظِيرِ مِن الصَّحِيحِ؛ لأَنَّ المُعْتَلَّ أَقْرَبُ إِلَيْها، وإِنْ كَانَ فَرْعًا فهو أَحَقُّ بِها، ولا مُعْتَبَرَ بِاخْتِلافِ المَعْنى؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِعِلَّةٍ، ولا بشَرْطٍ[3] في العِلَّةِ.

وبِنَاءُ مِثْلِ (حَمَصِيصَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَمَوِيَّةٌ)، والأَصْلُ: (رَمَيِيَّةٌ)، إِلّا أَنَّهُ

---

(١) الكلام من قوله: (الغرض فيه) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (الّذي يجوز في ذلك إجراؤها على قياس المعتل بالعلة والحكم).

(٣) في د وف: (شرط).

يَلْـزَمُها مَا يَلْـزَمُ في: (رَحَوِيٍّ)؛ لأَنَّ اليَاءَ الأُولى في مَوْضِعِ حَرَكَـةٍ، وقَبْلَها فَـتْحَةٌ، فهي تَنْقَلِبُ في التَّـقْدِيـرِ [و١٣٩] أَلِفًا، ثُمَّ يُحْتَاجُ إلى حَرَكَـتِها؛ لأَنَّ لَها أَصْلًا في الحَرَكَةِ، فَمُنِعَ مِنْ أَنْ يَـقَعَ بَعْدَها المُدْغَمُ. ولا يَجُوزُ أَنْ تُـرَدَّ إِلى اليَاءِ الَّتي فَـرُّوا مِنْها؛ لِـثِقَلِها عَلَى هذه الصِّفَـةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُ حُرُوفٌ مُـتَضَاعِفَـةٌ، فَعُدِلَ عَنْ ذلِكَ إِلى حَرْفٍ مُنَاسِبٍ لَها، وهو الوَاوُ.

وبِنَاءُ مِثْلِ: (صَمَكِيكٍ): (رَمَـوِيٌّ)، والعِلَّـةُ وَاحِدَةٌ، وإِنْ كَانَ في: (حَمَصِيصَةٍ) هَاءُ التَّـأْنِـيثِ.

وبِنَاءُ مِثْلِ (حَلَـكُوكَـةٍ): (رَمَـوِيَّـةٌ)، كَبِنَائِـهِ عَلَى: (حَمَصِيصَةٍ)؛ [لأَنَّ الوَاوَ تَـنْـقَلِبُ يَاءً، فتَصِيرُ: (رَمَيِيَّـةً)، ثُمَّ يَلْـزَمُـهُ مَا يَلْـزَمُ مِثَالَ (حَمَصِيصَةٍ)][1].

وبِنَاءُ مِثْلِ (بُهْلُولٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رُمْيِـيٌّ)، تَصِحُّ اليَاءُ فِيـهِ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا صَحَّتْ في (ظَبْـيٍ).

وبِنَـاءُ (فِعْلِيـلٍ) مِنْ (رَمَـيْتُ): (رِمْيِـيٌّ)، عَلَى ذلِكَ القِـيَاسِ، وبِنَـاؤُهُ مِنْ (غَـزَوْتُ): (غِـزْوِيٌّ)، تَنْـقَلِبُ الوَاوُ الأَخِيـرَةُ؛ لِمُجَاوَرَتِـها اليَاءَ السَّاكِنَـةَ، كَمَا انْـقَلَـبَتْ في: (غَـزِيٍّ).

وبِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (غُـزْوِيٌّ)، تَقْلِبُ الوَاوَ المُشَدَّدَةَ[2]؛ لاجْتِمَاعِ ثَلاثِ وَاوَاتٍ، في الأُولى ضَمَّةٌ.

وقِـيَاسُ ذلِكَ إِلْـزَامُ (مَحْنِيَـةٍ) البَدَلَ، لَمّا كَانَ يَجُوزُ في: (ثِـيَـرَةٍ)، و (سِيَاطٍ)، وهي في مَوْضِعِ العَيْنِ، ثُمَّ صَارَتْ في مَوْضِعِ اللّامِ لَـزِمَها الإِعْلالُ، فَـكَذلِكَ لَمّا جَازَ[3] في الوَاوَيْنِ، مِثْـلُ: (مَغْـزِيٍّ)، و (مَسْنِيَّـةٍ)، ثُمَّ اجْتَمَعَت ثَلاثُ وَاوَاتٍ، في إِحْدَاها ضَمَّةٌ، لَـزِمَـها الإِعْلالُ.

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) في ف: (المشدود). والواو المشددة هي الواو الثانية في (غزووٌّ)، وهو الأصل.

(٣) في ف: (جاور).

وبِنَاءُ (مَفْعُولٍ) مِنْ (قَـوِيـتُ): (مَقْـوِيٌّ)، والأَصْلُ: (مَقْـوُوٌّ) والعِلَّـةُ فِيـهِ كَالعِلَّـةِ فِـيمَا تَـقَدَّمَ مِنْ (غُـزْوِيٍّ).

وبِناءُ (فُعْلُولٍ)[1] مِنْ (قَـوِيتُ): (قُـوِّيٌّ)، والأَصْلُ: (قُـوُّوٌّ)[2]، ولا يَجْتَمِعُ أَرْبَعُ وَاوَاتٍ؛ [لأَنَّهُم قد كَرِهُوا اجْتِمَاعَ أَرْبَـعِ يَاءَاتٍ][3] حَتَّى فَـرُّوا مِنْ: (أُمَيِّـيٍ) إِلى (أُمَـوِيٍّ)، والوَاوُ أَثْـقَلُ فَلَـيْسَ[4] فِيـهِ [إِلَّا][5] الإِعْلالُ.

وبِنَاءُ (أُفْعُولةٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (أُغْـزُوَّةٌ)، ونَظِيـرُهُ: (أُدْعُـوَّةٌ)، ومَنْ قَالَ: (مَسْنِيَّـةٌ) قَالَ: (أُغْـزُوَّةٌ).

وبِنَاءُ (أُفْعُولٍ) مِنْ (قَـوِيتُ): (أُقْـوِيٌّ)، والأَصْلُ: (أُقْـوُوٌّ)، وعِلَّـتُـهُ كَعِلَّـةِ: (غُـزْوِيٍّ) في (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ).

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ

ومَا بِنَاءُ (فُعْلُولٌ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (طَـوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (شُوَوِيٌّ)، و (طُوَوِيٌّ) [ظ١٣٩]؟ ومَا تَـقْدِيـرُهُ بَعْدَ قَلْبِ الوَاوَيْنِ؟ ولِمَ كَانَ عَلَى: (طُـيِّـيٌّ)، و (شُيِّـيٌّ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِن النَّسَبِ إِلى (حَيَّـةٍ): (حَيَـوِيٌّ)، وتَـقْدِيـرُهُ قَبْـلَ التَّغْيِيـرِ: (حَيَـيِـيٌّ)؟ ومِنْ أَيْنَ خَرَجَ إِلى (حَيَـوِيٍّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ فُـتِحَت العَيْنُ؛ لِـتَـنْـقَلِبَ اللَّامُ الأُولى أَلِفًا، فَـتَصِيـرُ بِمَنْـزِلَةِ النَّسَبِ إِلى (حَيَا)؟

ومَا بِنَاءُ (فَـيْعُولٍ) مِنْ (طَـوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (طَـيَـوِيٌّ)، وتَـقْدِيـرُهُ بَعْدَ القَلْبِ[6]: (طَـيِّيٌّ)؟ ومَا قِـيَاسُ ذلِكَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ: (أُمَيِّـيٌّ)، و (حَيِّـيٌّ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (طِيِّـيٌّ) فِـيمَنْ قَالَ: (لِـيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَيْعُولٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (غَيْـزُوٌّ) كـ (مَـغْـزُوٍّ)؟

---

(١) في ف: (فعول).
(٢) في ف: (قوة).
(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٤) في ف: (وليس).
(٥) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٦) بعده في الأصل: (إلى).

ومَا بِنَاءُ (فَـيْعُولٍ) مِنْ (قَـوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قَـيُّـوٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَـيْعَلٍ) مِنْ (قَـوِيتُ)، و (حَوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قَـيًّا) و (حَيًّا)؟

ومَا بِنَاءُ (فَـيْعِلٍ) مِنْ (حَـوَيْـتُ)، و (قَـوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (حَيٌّ)، و (قَـيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَـيْعِلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (حَيٌّ)، و (شَيٌّ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ تَصْغِيـرِ (عَطَاءٍ)، وتَصْغِيـرِ (أَحْوَى) في قَولِكَ: (أُحَيٌّ)؟

ولِمَ لا تَـثْبُتُ ثَلاثُ يَاءَاتٍ، في الوُسْطَى حَرَكَـةٌ، والأَخِيـرَةُ حَرْفُ الإِعْـرَابِ، وقَبْـلَ الأُولى حَرَكَةٌ، وتَـثْبُتُ إذا كَانَ قَبْـلَ الأُولى سَاكِنٌ في مِثْلِ هذه الصِّفَـةِ؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلانَ) مِنْ: (قَـوِيتُ)، و (حَـيِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قَـوَوَانٍ)، و (حَيَـيَانٍ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ (لَـوَوِيٍّ)، و (أَحْوَوِيٍّ)، و (قَـوُوَانَ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعُلانَ) مِنْ (قَوِيتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (قَـوَّان)، و (قَـوُوَانَ) عَلَى: ﴿ حَيِيَ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال: ٤٢][1]؟ ومَا الخِلافُ فِيـهِ؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِـهِم: (حَيَوَانٌ)؟ ولِمَ كُـرِهَ إِسْكَانُ اليَاءِ، حَتّى يَصِيـرَ: (حَيَّانَ)؟ ولِمَ كُـرِهَ تَصْحِيحُ العَيْنِ مَع تَصْحِيحِ اللّامِ؟ ولِمَ جَازَ أَنْ يُبْـدِلُوا اليَاءَ وَاوًا، وهي أَثْقَـلُ مِنْها[2]؟ ومَا نَظِيـرُ ذلِك في (رَحَـوِي)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعِلانَ) مِنْ (حَـيِيتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (حَيَّانُ)، و (حَيِـيَانُ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعِلانَ) مِنْ (قَوِيتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قَوِيَانُ)، وعَلَى (عَمْيَـةٍ) في (عَمِيَـةٍ): (قَوْيَانُ) [و ١٤٠]؟ وهَلّا جَازَ: (قَوَّانُ)؟ ولِمَ جَازَ عَلَى (رُيَّـةٍ): (قَـيَّانُ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَيْعَلانَ) مِنْ (حَيِيتُ)، و (قَوِيتُ)، و (شَوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ:

---

(١) « قرأ ابن كثير في رواية البزيّ وأبو بكر عن عاصم ونافع ويعقوب ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيِيَ ﴾ بياءين، الأولى مكسورة والثانية مفتوحة. وقرأ الباقون بـياء مدغمة ». انظر السبعة ٣٠٦، ومعانـي القراءات للأزهري ١/ ٤٤٠، وحجة القراءات ٣١١.

(٢) في الأصل ود: (مِنهما).

(حَيَّانُ)، و (شَيَّانُ)، و (قَيَّانُ)؟ وما نَظِيرُهُ مِنْ (أُشَيَّانَ) في تَصْغِيرِ (أُشَيْوِيَانَ)؟ ومَا تَصْغِيرُ (شَاوِيَةٍ)، و (رَاوِيَةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (شُوَيَّةٌ)، و (رُوَيَّةٌ)؟

الجَوابُ(١)

وبِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (طَوَيْتُ): (شُوَوِيٌّ)، و (طُوَوِيٌّ)، وتَقْدِيرُهُ(٢) بَعْدَ القَلْبِ: (طُيِّيٌّ)، و (شُيِّيٌّ). ونَظِيرُهُ (حَيَوِيٌّ) في النَّسَبِ إلى (حَيَّةٍ)، فُتِحَت [الياءُ](٣) الأُولى لِتَنْقَلِبَ اللّامُ أَلِفًا، فتَصِيرُ في تَقْدِيرِ (حَيَا)، ثُمَّ تُقْلَبُ الأَلِفُ وَاوًا؛ لِئَلّا يَجْتَمِعَ ثَلاثُ يَاءَاتٍ، الأُولَى مِنْها مُتَحَرِّكَةٌ، وقَبْلَها حَرَكَةٌ(٤)، فَتُقْلَبُ إلى الوَاوِ، ويَصِيرُ: (حَيَوِيٌّ).

وكَذَلِكَ: (طُيَّيٌّ) بِفَتْحِ اليَاءِ الأُولى؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ، فَتَنْقَلِبَ اللَّامُ أَلِفًا، فَتَصِيرَ في التَّقْدِيرِ: (طُوَايٌّ)(٥)، ثُمَّ تُقْلَبَ الأَلِفُ وَاوًا، فَتَصِيرَ: (طُوَوِيٌّ). ومَنْ قَالَ: (حَيِّيٌّ)، و (أُمَيِّيٌّ) قَالَ: (طُيِّيٌّ)، و (شُيِّيٌّ). ومَنْ قَالَ: (لِيٌّ) في (لُيٌّ) كَسَرَ في هذا، فَقَالَ: (طِيِّيٌّ)، و (شِيِّيٌّ)، فَصَارَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ.

و (فَيْعُولٌ) مِنْ (طَوَيْتُ): (طَيَوِيٌّ)، وتَقْدِيرُهُ عَلَى مَا بَيَّنّا بَعْدَ القَلْبِ: (طَيِّيٌّ)، ثُمَّ يَصِيرُ إلى (طَيَا)، ثُمَّ إلى (طَيَوِيٍّ).

وبِنَاءُ (فَيْعُولٍ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غَيْزُوٌّ) عَلَى قِيَاسِ (مَغْزُوٍّ).

وقِيَاسُ (فَيْعُولٍ) مِنْ (قَوِيتُ): (قَيُّوٌّ).

وبِنَاءُ (فَيْعَلٍ) مِنْ (قَوِيتُ)، و (حَوَيْتُ): (قَيًّا) و (حَيًّا).

[وبِنَاءُ (فَيْعِلٍ) مِن (حَوَيْتُ) و (قَوِيتُ): (حَيٌّ)، و (قَيٌّ)](٦).

---

(١) الكلام من قوله: (وما بناء فعلول) ساقط من ف. وهو مسائل الباب كلها.

(٢) في ف: (وتعتبره).

(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٤) في د: (متحركة).

(٥) في د وف: (طوي).

(٦) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود، وهو أيضًا مكرر في ف.

وبِناءُ (فَـيْعِلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ)، و (حَيِيتُ): (شَيٌّ)، و (حَيٌّ). ونَظِيـرُهُ: (عُطَيٌّ) في تَصْغِيـرِ (عَطَاءٍ)، و (أُحَيٌّ) في تَصْغِيرِ (أَحْوَى)؛ لأَنَّـهُ لا يَـثْبُتُ ثَلاثُ يَاءَاتٍ، الوُسْطَى مِنْها مَكْسُورَةٌ، والأَخِيـرَةُ في مَوْضِعِ لامِ الفِـعْلِ؛ لأَنَّها تَعْـتَـلُّ إذا كَانَ قَبْلَها كَسْرَةٌ في حَرْفٍ صَحِيحٍ بِـإِذْهَابِ الكَسْرَةِ والضَّمَّـةِ، فـإذا كَـانَت الكَسْرَةُ قَبْلَها في حَرْفِ عِلَّـةٍ، هو يَاءٌ، فهـو أَثْـقَـلُ لَها، فَـلَمْ يَـكُنْ بَعْدَ إِذْهَابِ الحَـرَكَـةِ إِلّا إِذْهَابُ الحَرْفِ؛ إِذْ هو أَثْـقَـلُ عَلَى مَا بَـيَّـنّا. فأَمّا اجْتِماعُ ثَلاثُ يَاءَاتٍ، الوُسْطَى مِنْها سَاكِنَـةٌ، ومَا قَبْـلَ الأولى سَاكِنٌ، فَـتَـثْـبُتُ [ظ١٤٠] عَلَى هذه الصِّفَـةِ، نَحْوُ: (ظَبْيِـيٌّ)؛ لأَنَّ السُّكُونَ قَدْ عَدَلَها عَلَى هذه الجِهَـةِ فَصَحَّتْ.

وبِناءُ (فَعَلانَ) مِنْ: (قَوِيتُ)، و (حَيِيتُ): (قَـوَوَانٍ)، و (حَيَـيَانٍ)؛ لأَنَّ الوَاوَ المُضَاعَفَةَ لَمَّا وَقَعَتْ وَسَطًا مَفْتُوحَةً صَحَّتْ في الاسْمِ، كَمَا تَصِحُّ في: (لَـوَوِيٌّ)، و (أَحْوَوِيٌّ).

وبِـنَـاءُ (فَـعُلانَ) مِـنْ (قَـوِيتُ): (قَـوَّان)، و (قَـوُوَانَ) عَلَـى: ﴿حَيِيَ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢]، ومَنْ أَدْغَمَ في هذا أَدْغَمَ في ذلِكَ، وغَيْـرُ سِيبَـوَيْـهِ مِنْ أَصْحَابِنا يُخَالِفُهُ في: (قَـوُوانَ)[1]، ويَـزْعُمُ أَنَّـهُ لا يَجُوزُ إِلّا الإِدْغَامُ، أَوْ قَلْبُ الأَخِيـرَةِ يَاءً، فَـيَـقُولُ: (قَـوِيَانَ)؛ لِئَلّا يَجْتَمِعَ وَاوَانِ، في إِحْدَاهُما ضَمَّةٌ، ولَيْسَ ذلِكَ في شَيءٍ مِن الكَلامِ.

وأَمّا قَـوْلُـهُم: (حَيَـوَانٌ) فـإِنَّـهُم كَـرِهُوا اليَـاءَيْنِ في هذا؛ لاجْتِـمَاعِ سَبَـبَـيْنِ: أَحَدُهُما التَّضْعِيفُ في اليَاءِ. والآخَرُ الْتِبَاسُ الوَاحِدِ بِالتَّثْنِيَـةِ فِي: (حَيَـيَانٍ)، وكَـرِهُوا إِسْكَانَ اليَاءِ والإِدْغَامَ؛ لئلّا يَخْرُجَ عَنْ نَظِيـرِهِ في (فَـعَلٍ) في الأَسْمَاءِ، وكَـرِهُوا إِعْلالَ العَيْنِ مَع تَصْحِيح اللّامِ للخُـرُوجِ عَنْ قِـيَاسِ نَظِيـرِهِ، فَـكَانَ تَوْفِيـرُ حُرُوفِـهِ مَع إِبْدَالِ اليَاءِ الأَخِيـرَةِ إِلى حَرْفٍ مُنَاسِبٍ لَـهَا اتِّـقَاءً للَّـبْسِ، وأَبْعَـدَ مِن

---

(١) هو رأي الجرمي والمبرد في الأصول ٣/ ٣٧٠، والتعليقة للفارسي ٥/ ١٢٢، والانتصار ٢٦٧، وشرح الشافية للرضي ٣/ ١٩٤.

المُنَافَرَةِ للنَّظَائِرِ[١] الَّتي يَجْمَعُها أَصْلٌ وَاحِدٌ، فَقَالُوا: (حَيَوَانٌ) لِهذه العِلَّةِ. ونَظِيرُ ذلِكَ: (رَحَوِيٌّ)، لَمَّا كُرِهَت اليَاءُ في هذا المَوْقِعِ صَيَّرُوها إِلى أُخْتِها الوَاوِ، فهذا قِيَاسُهُ.

وبِنَاءُ (فَعِلانَ) مِنْ (حَيِيتُ): (حَيِيَانُ)، و (حَيَّانُ)، عَلَى مَا بَيَّنَّا مِن الإِدْغَامِ والإِظْهَارِ.

وبِنَاءُ (فَعِلانَ) مِنْ (قَوِيتُ): (قَوِيَانُ)، ومَنْ أَسْكَنَ للتَّخْفِيفِ قَالَ: (قَوْيَانُ)، ومَنْ قَالَ (رُيَّةٍ) في (رُؤْيَةٍ) قَالَ: (قَيَّانُ).

وبِنَاءُ (فَيْعَلانَ) مِنْ (حَيِيتُ)، و (قَوِيتُ)، و (شَوَيْتُ): (حَيَّانُ)، و (شَيَّانُ)، و (قَيَّانُ). ونَظِيرُهُ: (أُشَيَّانَ) في تَصْغِيرِ[٢] (أُشَيْوِيَانَ). وتَصْغِيرُ (شَاوِيَةٍ)، و (رَاوِيَةٍ): (شُوَيَّةٌ)، و (رُوَيَّةٌ)، عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ تَصْغِيرِ (عَطَاءٍ): (عُطَيٌّ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَاتِ إِذا اجْتَمَعَت عَلَى هذه الجِهَةِ. [و١٤١].

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ولِمَ جَرَى: (شَوَيْتُ)، و (غَوَيْتُ) مَجْرَى (أَوَيْتُ) مَع أَنَّ حُرُوفَ (أَوَيْتُ) كُلَّها حُرُوفُ عِلَّةٍ، ولَيْسَ كَذلِكَ: (شَوَيْتُ)؟

ومَا بِنَاءُ (مَفْعُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (مَرْمُوَةٌ)، كَمَا يَجِبُ في الفِعْلِ مِنْ قَوْلِكَ: (رَمُوَ الرَّجُلُ)؟ ومَا نَظِيرُ ذلِكَ مِنْ (قَمَحْدُوةٍ)، و (تَرْقُوَةٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعْلُوَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَمْيُوَةٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)، و (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (رُمُوَةٌ)، و (رُمِيَةٌ)، و (غُزُوَةٌ)، و (غُزِيَةٌ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِن (عَظَاءٍ)، و (عَظَاءَةٍ)[٣]؟ ومَا دَلِيلُهُ مِنْ

---

(١) في د: (والمناظرة).
(٢) في الأصل ود: (وتصغير) وقوله: (في) ليس في الأصل.
(٣) في الأصل ود: (عظاءة وعظاية) وكذا في الجواب.

(خُطُواتٍ)، مَع أَنَّـهُ لا يَجُوزُ فِيـهِ قَلْبُ الوَاوِ يَاءً؟

ومَا جَمْعُ (كُلْيَـةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ)؟ ولِمَ عَدَلُوا عَنْ ذلِكَ إِلى لُـزُومِ (كُلْيَاتٍ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ قَـوْلِـهِم: (بُـوَانٍ)، و (بُونٍ)؟

ومَا جَمْعُ (مِـدْيَـةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ)؟ ولِمَ جَازَ: (مِدِيَاتٌ)؟

ومَا جَمْعُ (جِرْوَةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ)؟ ولِمَ جَازَ: (جِـرِيَاتٌ) في القِيَاسِ، مَع إِلْـزَامِـهِم التَّخْفِيفَ في (جِـرْوَاتٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَـكُونَ بِمَنْـزِلَةِ (فَعْلُوةٍ)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ (مَلَـكُوتٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)، و (غَـزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَمَوْتٌ)، و (غَـزَوْتٌ)؟ ومَا قِـيَاسُهُ مِنْ: (رَمَوْا)، و (يُـرْمَوْنَ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلانٌ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَمَيَانٌ)؟ ومَا قِـيَاسُهُ مِنْ (رَمَيَاهُ)؟

ولِمَ جَازَ في (رَحَى): (رَحَوِيٌّ) بِالقَلْبِ، ولَمْ يَجُـزْ: (رَحِيٌّ) بِالحَذْفِ؟ وهَلْ ذلِك لأَنَّ تَـرْكَ الفَتْحَـةِ في العَيْنِ أَدَلُّ عَلَى الأَصْلِ؟

الجَوَابُ[١]

(أَوَيْتُ)[٢] يَجْـرِي مَجْرَى (شَوَيْتُ)، و (غَـزَيْتُ)، وإِنْ كَانَتْ حُـرُوفُـهُ كُلُّها حُرُوفَ عِلَّةٍ؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ لَمَّا وَقَعَتْ مَوْقِـعَ الفَاءِ بَعُدَت مِن الإِعْلالِ، فَجَرَتْ مَجْرَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ.

وبِنَاءُ (مَفْعُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (مَرْمُوَةٌ)، تَصِحُّ الوَاوُ فِيـهِ؛ لأَنَّها لَيْسَتْ في مَوْضِعِ حَرْفِ الإِعْرَابِ الَّذي يَـقَعُ عَلَيْهِ التَّـنْـوِينُ، فَـيَجْرِي [ظ١٤١] مَجْرَاها في الفِعْلِ؛ لأَنَّـهُ لا تَـنْـوِيـنَ فِيـهِ، كَقَوْلِكَ: (رَمُو الرَّجُلُ)، وتَظْهَـرُ الوَاوُ في الاسْمِ، وإِنْ وَقَعَتْ رَابِعَـةً

---

(١) الكلام من قوله: (ولم جرى شويت) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.
(٢) في ف: (وأويت).

فَصَاعِدًا، كَمَا تَظْهَرُ في: (تَرْقُوةٍ)، و (عَرْقُوَةٍ)، و (قَمَحْدُوَةٍ).

وبِنَاءُ (فَعْلُوَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَمْيُوَةٌ)؛ لأَنَّ الزَّائِدَ في هذا والأَصْلِيَّ يَجْرِي مَجْرًى وَاحِدًا.

وبِنَاءُ (فُعُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ) يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ: (رُمُوَةٌ)، و (رُمِيَةٌ)، فَـ (رُمُوَةٌ) عَلَى بِنَاءِ الاسْمِ عَلَى التَّأنِيثِ، و (رُمِيَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ. وكَذلِكَ (فُعُلَةٌ) مِنْ (غَزَوْتُ) يَجُوزُ فِيهِ: (غُزُوَةٌ)، و (غُزِيَةٌ). ونَظِيرُ ذلِكَ (عَظَاءٌ)[1] عَلَى التَّذْكِيرِ، و (عَظَاءَةٌ) عَلَى التَّأنِيثِ، ودَلِيلُهُ (خُطُواتٌ)؛ لأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّأْنِيثِ في الجَمْعِ؛ إِذْ كَانَ الضَّمُّ إِنَّما يَكُونُ في الجَمْعِ خَاصَّةً، ولَوْ كَانَ في الوَاحِدِ لَجَازَ التَّصْحِيحُ[2] والقَلْبُ.

وجَمْعُ (كُلْيَةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ) يُوجِبُ قَلْبَ اليَاءِ وَاوًا، فَعَدَلُوا عَنْ ذلِكَ إِلى لُزُومِ التَّخْفِيفِ في قَوْلِهِمْ: (كُلْيَاتٌ). ونَظِيرُهُ قَوْلُهُم: (بُوَانٌ)، و (بُونٌ)، و (خُوَانٌ)، و (خُونٌ)، لَمَّا كَانُوا يُخَفِّفُونَ في الصَّحِيحِ في مِثْلِ: (رُسُلٍ)، و (رُسْلٍ)، و (عَضُدٍ)، و (عَضْدٍ)، أَلْزَمُوا المُعْتَلَّ التَّخْفِيفَ فِرَارًا مِن الثِّقَلِ.

وجَمْعُ (مِدْيَةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ): (مِدِيَاتٌ)؛ لأَنَّ الكَسْرَ مَع الكَسْرِ بِمَنْزِلَةِ الضَّمِّ مَع الضَّمِّ في إِجْرَاءِ اللِّسَانِ في طَرِيقٍ وَاضِحٍ[3].

وجَمْعُ (جِرْوَةٍ) عَلَى قِيَاسِ (خُطُواتٍ) يَجِيءُ عَلَى (جِرِيَاتٌ)، إِلَّا أَنَّهُ مَتْرُوكٌ؛ لِمَا يَلْزَمُ مِن التَّغْيِيرِ، فَقَالُوا: (جِرَوَاتٌ) عَلَى التَّخْفِيفِ وإِظْهَارِ الوَاوِ عَلَى الأَصْلِ.

وبِنَاءُ (فُعْلُلَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رُمْيُوَةٌ) بِمَنْزِلَةِ (فَعْلُوةٍ)؛ لأَنَّ الزَّائِدَ والأَصْلِيَّ في هذا سَوَاءٌ؛ إِذ العِلَّةُ قَدْ جَمَعَتْهُما، وهي وُقُوعُ الضَّمَّةِ قَبْلَ اليَاءِ الَّتي في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، والإِعْرَابُ عَلَى غَيْرِها.

---

(١) في د وف: (عظاءة).

(٢) في ف: (الصحيح).

(٣) في ف: (واحد).

وبِناءُ مِثْلِ (مَلَكُوتٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)[١]، و (غَزَوْتُ): (رَمَوْتٌ)، و (غَزَوْتٌ)، والأَصْلُ: (رَمَيُوتٌ)، إِلَّا أَنَّ لامَ الفِعْلِ في مَوْضِعِ حَرَكَةٍ، وقَبْلَهَا فَتْحَةٌ[٢]، فَتُقْلَبُ أَلِفًا عَلَى قِيَاسِها في كُلِّ مَوْضِعٍ تَقَعُ فيهِ عَلَى هذه الصِّفَةِ، ثُمَّ تُحْذَفُ الأَلِفُ [و١٤٢]؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ [كَما][٣] تُحْذَفُ[٤] أَلِفُ (رَمَى)، و (يُرْمَى) في قَوْلِكَ: (رَمَوْا)، و (يُرْمَوْنَ).

وبِناءُ (فَعَلانٌ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَمَيَانٌ)، تُحَرَّكُ اليَاءُ قَبْلَ الألِفِ؛ لئَلّا يَلْتَبِسَ بِنَاءُ (فَعْلانَ) بِبِنَاءِ (فَعَلانَ)[٥]، كَمَا تَقُولُ في (رَمَى): (رَمَيَا)، فَتُحَرِّكُ اليَاءَ؛ لئَلّا يَلْتَبِسَ فِعْلُ الوَاحِدِ بِفِعْلِ الاثْنَيْنِ، وكَمَا قَالُوا في (رَحَى): (رَحَوِيٌّ)؛ لأَنَّ تَرْكَ الفَتْحَةِ أَدَلُّ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ في (رَحَى).

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

و [مَا][٦] بِنَاءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غَوْزَوَّةٌ)؟ ومَا بِنَاءُ (أُفْعُلَّةٍ) مِنْهِ؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (أُغْزُوَّةٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعُلٍّ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غُزُوٌّ)[٧]؟

ولِمَ وَجَبَ في (فَوْعَلْتُ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غَوْزَيْتُ) بِالقَلْبِ؛ لأَنَّ الوَاوَ رَابِعَةٌ في الفِعْلِ، ولَمْ يَجِبْ مِثْلُ ذلِكَ في (غَوْزَوٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الفِعْلَ يَلْزَمُهُ القَلْبُ؛ لانْكِسَارِ مَا قَبْلَ اليَاءِ في (يُفْعِلُ)، ومَا جَرَى مَجْرَاهُ، ولَيْسَ كَذلِك الاسْمُ؟ ومَا دَلِيلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: (أُدْعُوَّةٌ)؟

---

(١) قوله: (رميت) ليس في د.
(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (فتحته).
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، وكذا في ف.
(٤) كذا في ف، وفي الأصل ود: (بحذف).
(٥) في الأصل ود: (فعلل) وفي ف: (فعال) وكذا يقتضي السياق.
(٦) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.
(٧) الكلام من قوله: (ولم وجب فيه أغزوة) مكرر في د.

ومَا بِنَاءُ (مَفْعُولٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (مَغْـزُوٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَوْمَيَّـةٌ)، وفي (أُفْعُلَّةٍ): (أُرْمِيَّـةٌ) بِكَسْرِ العَيْنِ عَلَى: (ثُـدِيٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (أُفْعُلَّةٍ) عَلَى قِيَاسِ (عُتِـيٍّ)[1]؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (أُغْـزِيَّـةٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَلَّ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (ارْمَيَا)، ولَمْ يَجِبْ في (فَوْعَلٍ): (رَوْمَيَا)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ أَصْلَ (افْعَلَّ) : (افْعَلَـلَ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلٍّ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَمَيٌّ)، ولَمْ يَجُزْ: (رَمْيًا)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِـنْ (هَبَـيٍّ)، و (هَبَيَّـةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَـكُونَ (فَعَـلٌّ)، ولَمْ يَجُـزْ أَنْ يَـكُونَ (فَعْلَـلَ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ لَوْ كَانَ (فَعْلَـلَ) لَـقِيلَ: (هَبْـيًا)، و (هَبْـيَاةٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فِعْلالَةٍ)[2] مِنْ (غَـزَوْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (غِزْوَاوةٌ)، و (غِزْواءةٌ)[3]؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (كَـوَأْلَـلٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَوَمْيَا)، ومِنْ (غَـزَوْتُ): (غَـوَزْوًا)، ومِنْ (قَـوِيتُ): (قَـوَّوًا)، ومِنْ (حَيِيتُ): (حَوَّيَا)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (كَوَأْلَلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (شَوَيًّا)، والأَصْلُ فِيـهِ: (شَوَوْيَا)؟

ومَا بِنَاءُ (فِعْوَلٍّ) مِنْ (غَـزَوْتُ) [ظ١٤٢]؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (غِـزَوَوٌّ)، ولَمْ يَجُزْ: (غِـزْوَيٌّ) كَمَا يَجُوزُ: (عُتِـيٌّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ قَبْـلَها فَـتْحَةً؟

ومَا بِنَاءُ (فُـعَّلٍ) مِنْ (صُمْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (صُوَّمٌ)، ولَمْ يَجُـزْ فِيـهِ مَا جَازَ في (صُيَّمٍ)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (عِثْـوَلٍّ) مِنْ (قَـوِيتُ)؟ [ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قِـيَّـوٌّ)، والأَصْلُ:

---

(١) في الأصل ود: (حي) وكذا في الجواب. (٢) في الأصل ود: (فعلاة) وكذا في الجواب.

(٣) في الأصل ود: (غزواة وغزواة) وكذا في الجواب.

(قِيـوَوٌّ)؟ وَمَا بِناءُ مِثْلِ: (عِثْوَلٍّ) مِنْ (شَوَيْتُ)؟][1] ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (شِيَّـيٌّ)، والأَصْلُ: (شِيـوَيٌّ)؟

الجَوَابُ[2]

وبِناءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (غَـوْزَوَّةٌ)[3]؛ لأَنَّ الأَصْلَ فِيـهِ الإِدْغَامُ، وكَذلِكَ بِنَاءُ (أُفْعُلَّةٍ): (أُغْـزُوَّةٌ). وبِناءُ (فُعُلٍّ): (غُـزُوٌّ)[4]، ومِثْـلُ[5] هذا تَصِحُّ الوَاوُ فِيـهِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا في الاسْمِ، ولا تَصِحُّ في الفِعْلِ مِنْ نَحْوِ: (غَوْزَيْتُ)[6]، و (أَغْزَيْتُ)، و (اسْتَغْـزَيْتُ)؛ لأَنَّها تَصِيـرُ في الفِعْلِ إِلى (يُـفْعِلُ) بِالكَسْرَةِ قَبْلَها، ثُمَّ تَجْـرِي تَصَارِيفُ الفِعْلِ عَلَى مَا لَـزِمَتْـهُ العِلَّـةُ، كَـأَنَّـهُ مِنْ بَـنَاتِ اليَاءِ. ودَلِـيلُـهُ قَـوْلُـهُم: (أُدْعُوَّةٌ).

وبِناءُ (مَفْعُولٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (مَغْـزُوٌّ)؛ لأَنَّـهُ يَصِيـرُ إِلى التَّشْدِيـدِ مِنْ غَيْـرِ نَـقْلٍ للحَـرَكَـةِ، ولإِذْهَابِها.

وبِناءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَوْمِيَّـةٌ)، وفي (أُفْعُلَّـةٍ): (أُرْمِيَّـةٌ) عَلَى كَسْرِ العَيْنِ، عَلَى: (ثُدِيٌّ).

وبِناءُ (أُفْعُلَّةٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ) عَلَى قِياسِ (عُتِـيٍّ): (أُغْـزِيَّـةٌ)؛ لأَنَّها في مَوْضِعِ اللّامِ، وقَبْلَهَا ضَمَّةٌ.

وبِناءُ (افْعَلَّ) مِنْ (رَمَيْتُ): (ارْمَيَا)؛ لأَنَّ الأَصْلَ (افْعَلَـلَ)، كَقَوْلِكَ: (احْمَرَرَ)، ثُمَّ تَذْهَبُ الحَرَكَةُ وتُدْغَمُ. ولَيْسَ كَذلِكَ (فَوْعَلٌ)؛ لأَنَّ الأَصْلَ فِيـهِ الإِدْغَامُ.

وبِناءُ (فَعَـلٍّ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَمَيٌّ)؛ لأَنَّ أَصْلَهُ التَّشْدِيدُ، كَمَا قَالُوا: (هَبَـيٌّ)، و (هَبَـيَّـةٌ)، ولَوْ كَانَ (فَعْلَلًا) لَـكَانَ: (هَبْـيًا)، و (هَبْـيَاةٌ).

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق وهو من الكتاب ٤/ ٤١٣ واقتضاء السياق.

(٢) الكلام من قوله: (وما بناء فوعلة) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٣) في الأصل ود: (غوززة) وكذا في ف.

(٤) الكلام من قوله: (لأن الأصل) ساقط من ف.

(٥) في ف: (مثل) بلا واو.

(٦) في ف: (غزويت).

وبِنَاءُ (فِعْلالَةٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (غِـزْوَاوَةٌ) عَلَى التَّـأنِـيثِ و (غِـزْوَاءَةٌ) عَلَى التَّـذْكِيـرِ.

وبِنَاءُ مِثْلِ: (كَـوَأْلَلٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَوَمْـيًا)، ومِنْ (غَـزَوْتُ): (غَـوَزْوًا)[1]، ومِنْ (حَيِيتُ): (حَوَيًّا)، ومِنْ (قَـوِيتُ): (قَـوَوًّا)[2]، تَجْمَعُ ثَلاثَ وَاوَاتٍ[3] إذا لَمْ يَـكُنْ في إِحْدَاها ضَمَّةٌ.

وبِنَاءُ مِثْلِ: (كَـوَأْلَلٍ) مِنْ (شَوَيْتُ): (شَوَيًّا)، والأَصْلُ: (شَوَوْيَا)، تُـقْلَبُ الوَاوُ لاجْتِمَاعِها مَع اليَاءِ، والأَوَّلُ مِنْهُما سَاكِنٌ.

وبِنَاءُ (فِعْوَلٍّ) مِنْ (غَـزَوْتُ) [و١٤٣]: (غِـزْوَوٌّ)، ولا يَجُوزُ: (غِـزْوَيٌّ) عَلَى: (عُتِـيٌّ)؛ لأَنَّ قَبْلَها فَتْحَةً، كَما لا يَجُوزُ في (فُعَّلٍ) مِنْ (صُمْتُ) إِلّا (صُوَّمٌ)، ولا يَجُوزُ عَلى: (صُيَّمٍ)؛ لأَنَّ قَبْلَها فَـتْحَةً.

وبِنَاءُ مِثْلِ: (عِثْوَلٍّ) مِنْ (قَـوِيتُ): (قِيَّـوٌّ)[4]، والأَصْلُ: (قِوْوَوٌّ)[5]، تَقْلِبُ الوَاوَ السَّاكِنَـةَ؛ لانْـكِسَارِ مَا قَبْلَها؛ لئلّا يُجْمَعَ[6] بَيْنَ أَرْبَـعِ وَاوَاتٍ، فَـتَصِيـرُ: (قِيـوَوٌّ)، ثُمَّ تُـقْلَبُ الوَاوُ يَاءً؛ لاجْتِمَاعِهما مَع اليَاءِ، والأَوَّلُ مِنْـهُما سَاكِنٌ، فَـتَصِيـرُ: (قِيَّـوٌّ).

وبِنَاءُ مِثْلِ: (عِثْوَلٍّ) مِنْ (شَوَيْتُ): (شِيَّـيٌّ)، والأَصْلُ: (شِيـوَيٌّ)، تُـقْلَبُ الوَاوُ السَّاكِنَـةُ؛ لانْـكِسَارِ مَا قَبْـلَها، فِـيما لَوْ لَـمْ تُـقْلَبْ لاجْتَمَعَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ، وَاوَانِ مُدْغَمَةٌ إِحْدَاهُما في الأُخْرى، ويَاءانِ مُدْغَمَةٌ إِحْدَاهُما في الأُخْرَى، فَـكُنْتَ تَقُولُ: (شِوّيّ)[7]، وذلك مُسْتَـثْـقَلٌ جِدًّا، فَقُلِبَ الوَاوُ الأُولى عَلَى كَسْرِ مَا قَبْلَها، فَصَارَ: (شِيـوَيٌّ)، ثُمَّ قُلِبَت الوَاوُ يَاءً؛ لاجْتِمَاعِها مَع اليَاءِ، والأَوَّلُ مِنْهُما سَاكِنٌ، فَصَارَ: (شِيَّـيًّا).

* * *

---

(١) في الأصل ود: (غَزْوزي) وكذا في ف

(٢) في الأصل ود: (قووي) وكذا في ف.

(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (ياءات).

(٤) في ف: (قيور).

(٥) في الأصل ود: (قيوو) وكذا في ف.

(٦) كذا في ف، وفي الأصل: (يجتمع).

(٧) في الأصل: (شووي) وكذا في ف.

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا بِناءُ (خِلَفْنَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رِمَيْنَةٌ)؟ ومَا بِنَاؤُهُ مِن (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غِزَوْنَةٌ) مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ؟ ومَا قِيَاسُهُ مِنْ: (غَزَوْنَ)، و (رَمَيْنَ)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ (صَمَحْمَحٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَمَيْما) عَلَى تَضْعِيفِ العَيْنِ واللَّامِ؟ ومَا بِنَاؤُهُ مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غَزَوْزا)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ (جِلِبْلابٍ)[1] مِنْ (رَمَيْتُ)، و (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رِمِيمَاءُ)، و (غِزِيزَاءُ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (أَعْطَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (عَوْطَوَّةٌ)؟

ولِمَ جازَ[2] إِعْلالُ الفَاءِ واللَّامِ مِنْ (وَعَيْتُ) كَإِعْلالِ مَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَحَدُ حَرْفَيِ العِلَّةِ؟

ولِمَ جَرَى (وَجِيتُ) مَجْرَى (وَجِلْتُ)، و (خَشِيتُ)؟

ولِمَ جَرَى (وَأَيْتُ) مَجْرَى (وَعَيْتُ)، وجَرَى (أَوَيْتُ) مَجْرَى (غَوَيْتُ)؟

ومَا بِنَاءُ (فِعْلِيَةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غِزْوِيَةٌ)، ومِنْ (رَمَيْتُ): (رِمْيِيَةٌ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ [ظ١٤٣] مُلْحَقٌ، بِمَنْزِلَةِ: (قُعْدُدٍ)؟

ومَا مَعْنى قَوْلِهِ[3]: « لا تَجْعَلْها وإِنْ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ تَذْكِيرٍ كـ (أَحْيِيَةٍ) ولكنْ كـ (قُعْدُدٍ) »؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى مَعْنى إِلْزَامِها إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ، وإِنْ كَانَت الحَرَكَةُ لازِمَةً؛ لأَنَّها عَلَى التَّأْنِيثِ؛ لأَنَّ (أَحْيِيَةَ) يَظْهَرُ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِلُزُومِ الحَرَكَةِ، ويَظْهَرُ في (رِمْيِيَةٍ)؛ لأَنَّها مُلْحَقَةٌ؟

---

(١) كذا في الكتاب ٤/ ٤١٤ والسياق، وفي الأصل ود: (جلباب).

(٢) بعده في د: (فيه).

(٣) سيبويه ٤/ ٤١٤.

ومَا بِنَاءُ (فَعِلٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غَزٍ) عَلَى قِيَاسِ: (مَحْنِيَةٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعْلُوَةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيه: (غَزْوِيَةٌ)، ولَمْ يَجُزْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ: (عَرْقُوَةٍ)؟ وهَلْ ذلك لاجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ، في الأُولى مِنْهُما ضَمَّةٌ، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ رَفْضِ مِثْلِ: (يَقْوُوا) في الكَلامِ، وإنْ كَانَ فِيهِ مِثْلُ: (يَغْزُو)؟

ومَا بِنَاءُ مِثْلِ: (فِعَلٍّ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غِزَوٌّ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ: (قَوٍّ)؟

ومَا بِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غُزْوِيٌّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لاجْتِمَاعِ ثَلاثِ وَاوَاتٍ، في الأُولى مِنْهُما ضَمَّةٌ؟

ومَا في قَوْلِهِم: (سِيَاطٌ) مِن الدَّلِيلِ عَلَى لُزُومِ البَدَلِ في (مَحْنِيَةٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَيْعَلَى) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غَيْزَوَى)؟ ومَا قِيَاسُهُ مِنْ: (مِذْرَوَانِ)؟ ولِمَ كَانَ التَّصْحِيحُ في (غَيْزَوى) أَوْجَبَ؟ ومِنْ أَيْنَ أَشْبَهَتْ عَلامَةُ التَّأْنِيثِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ؟

الجَوَابُ[١]

وبِنَاءُ مِثْلِ (خِلَفْنَةٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رِمَيْنَةٌ)، ومِن (غَزَوْتُ): (غِزَوْنَةٌ)، لا تُعِلُّها؛ لأَنَّها سَاكِنَةٌ، وقَبْلَها فَتْحَةٌ، وبَعْدَها حَرْفٌ صَحِيحٌ، ونَظِيرُهُ: (غَزْوَنَ)، و (رَمَيْنَ).

وبِنَاءُ مِثْلِ (صَمَحْمَح) مِنْ (رَمَيْتُ)، و (غَزَوْتُ): (رَمَيْما)، و (غَزَوْزا)، تُضَاعِفُ العَيْنَ واللامَ، كَمَا ضَاعَفْتَها في (صَمَحْمَحٍ)، ولَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ عَلَى غَيْرِ تَضْعِيفٍ، فَتُذْكَرُ بِلَفْظِها.

وبِنَاءُ مِثْلِ (جِلِبْلابٍ)[٢] مِنْ (رَمَيْتُ)، و (غَزَوْتُ): (رِمِيمَاءُ)، و (غِزِيزَاءُ)،

---

(١) الكلام من قوله: (وما بناء خلفنة) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (جلباب).

تَـقْلِبُ الوَاوَ؛ لِسُكُونِـها وانْـكِسَارِ مَا قَبْلَها، وتُضَاعِفُ العَيْنَ واللَّامَ، وتَهْمِزُ حَرْفَ العِلَّةِ؛ لأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ طَـرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِـدَةٍ.

وبِناءُ (فَوْعَلَّةٍ) مِنْ (أَعْطَيْتُ): (عَوْطَـوَّةٌ)، تَـأْتِـي بِالوَاوِ الَّتي كَانَتْ في (فَوْعَلَّةٍ)؛ لأَنَّها زَائِدَةٌ، وتُصَحِّحُ الوَاوَ [و١٤٤]؛ لأَنَّها مُدْغَمَةٌ، كَـتَصْحِيحِ وَاوِ (عَدُوٍّ)، وتَـرُدُّ الفِعْلَ إِلى أَصْلِـهِ مِنْ (عَطَا، يَعْطُو).

وإِعْلالُ الفَاءِ واللَّامِ مِنْ (وَعَيْتُ) كَإِعْلالِ مَا لَيْسَ فِيـهِ إِلَّا أَحَدُ حَرْفَيِّ العِلَّةِ، كَمَا أَعَلُّوا (يَعِـي)؛ لأَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ بَيْـنَهُما حَرْفٌ صَحِيحٌ أُجْرِيَ الإِعْلالُ فِيـهِما عَلَى قِـيَاسِ نَظِيـرِ كُـلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُما.

وأَمَّا (وَأَيْتُ) فَـيَجْـرِي مَجْرَى (وَعَيْتُ)؛ لأَنَّ الهَمْزَةَ وإِنْ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ فهي تَجْرِي [مَع][1] حُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ مَجْـرَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ. وكَذلِكَ: (أَوَيْتُ) يَجْـرِي مَجْرَى (غَوَيْتُ).

وبِناءُ (فِعْلِيَـةٍ) مِنْ [(غَـزَوْتُ)][2]: (غِـزْوِيَـةٌ)، لا تُغَيِّـرُها[3]؛ لأَنَّ قَبْـلَ الوَاوِ سَاكِنًا، وهي مَكْسُورَةٌ، ومِنْ (رَمَيْتُ): (رِمْيِيَـةٌ)، لا تُدْغِمُ؛ لأَنَّها مُلْحَقَـةٌ بـ(ضِفْدِعَةٍ)، ولَيْسَتْ بِمَنْـزِلَةِ (أَحْيِيَـةٍ)؛ لأَنَّ لُـزُومَ الحَرَكَـةِ في (أَحْيِيَـةٍ) تُجَوِّزُ الإِدْغَامَ والإِظْهَارَ عَلَى قِـيَاسِ: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] بِالإِظْهَارِ والإِدْغَامِ، ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ فِـيمَا لا تَلْـزَمُ فِيـهِ الحَرَكَـةُ؛ لأَنَّها إِذا لَمْ تَلْـزَمْ لَمْ يُعْتَـدَّ[4] بِهَا، وأَنْتَ لا تُدْغِمُ إِلَّا في مُتَحَرِّكٍ قَدْ صَحَّتْ حَرَكَتُـهُ عَلَى الاعْتِدَادِ بِهَا مِنْ جِهَـةِ لُـزُومِها، فلا يَجُوزُ في قَوْلِـهِ جَلَّ وعَـزَّ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠] إِلَّا الإِظْهَارُ.

فَـأَمَّا (أَحْيِيَـةٌ) فَلُـزُومُ الحَرَكَـةِ يُجَـوِّزُ الإِدْغَـامَ والإِظْهَارَ[5]، ولَيْسَ كَذلِكَ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، وكذا في ف.

(٢) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.

(٣) في ف: (لأن تغيرها).

(٤) في ف: (لا يعتد).

(٥) في ف: (الإظهار والإدغام).

الإِلْحَاقُ؛ لأَنَّهُ يُوجِبُ [الإظْهارَ][1] كَمَا يُوجِبُهُ في الحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ نَحْوِ: (مَهْدَدٍ)، و (قُعْدُدٍ)[2]؛ ولِهذا فَرَّقَ سِيبَوَيْهِ [بَيْنَ][3] (رِمْيِيَةٍ) و (أَحْيِيَةٍ)؛ إِذ العِلَّةُ فِيهِما مُخْتَلِفَةٌ، فإِحْدَاهُما عِلَّتُهُ الإِلْحَاقُ، والآخَرُ لُزُومُ الحَرَكَةِ.

فـ (فَعِلٌ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غَزٍ) عَلَى قِيَاسِ: (مَحْنِيَةٍ)، والإِعْلالُ لَهُ أَوْجَبُ مِنْ (مَحْنِيَةٍ)؛ لأَنَّ الوَاوَ الّتي قَبْلَها كَسْرَةٌ لامٌ في مَوْضِعِ حَرْفِ الإِعْرَابِ، وهي في (مَحْنِيَةٍ) في غَيْرِ مَوْضِعِ حَرْفِ الإِعْرَابِ.

وبِنَاءُ (فَعْلُوَةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غَزْوِيَةٌ)، لا بُدَّ مِنْ إِعْلالِهِ؛ إِذْ هُمَا وَاوَانِ، في الأُولى مِنْهُما ضَمَّةٌ. ولا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَلَى قِيَاسِ: (عَرْقُوَةٍ)؛ لأَنَّ الضَّمَّةَ هُنَا في حَرْفٍ [ظ١٤٤] صَحِيحٍ، وهي هُنَاكَ في الوَاوِ، وقَدْ تَنَكَّبُوا مِثْلَ هذا حَتّى رُفِضَ مِن الكَلامِ مِثْلُ: (قَوُوْتَ، تَقْوُو) مَع أَنَّ الوَاوَ في الفِعْلِ أَثْبَتُ، إِذْ كَانَتْ تَجُوزُ في (سَرُوَ)، و (يَغْزُو)؛ لأَنَّهُ لا يَلْزَمُها زِيَادَةُ تَنْوِينٍ في هذا المَوْضِعِ، كَمَا يَلْزَمُ الأَسْمَاءَ[4]، فَلَمّا اجْتَمَعَ في الاسْمِ ثَلاثَةُ أَسْبَابٍ تَقْتَضِي الإِعْلالَ لَزِمَهُ الإِعْلالُ، وهي الوَاوُ، وقَبْلَها ضَمَّةٌ، وعَلَيْها تَنْوِينٌ زَائِدٌ، فأُعِلَّتْ بِإِخْرَاجِها إِلى أُخْتِها اليَاءِ، واسْتَمَرَّ القِيَاسُ بِهَا عَلَى مِنْهَاجِ اليَاءِ؛ فَلِهذا كَانَتْ في الفِعْلِ أَثْبَتَ، وهي مَع ذلِكَ مَرْفُوضَةٌ[5]؛ إِذا كَانَ قَبْلَها وَاوٌ فِيهَا ضَمَّةٌ في الفِعْلِ، فَرَفْضُها مِن الاسْمِ أَوْجَبُ[6]، فَلَيْسَ في (فَعْلُوَةٍ) مِنْ (غَزَوْتُ) إِلّا (غَزْوِيَةٌ)، تَكْسِرُ مَا قَبْلَ الوَاوِ؛ لِتَنْقَلِبَ يَاءً، كَمَا تَكْسِرُ مَا قَبْلَ الوَاوِ في جَمْعِ (دَلْوٍ) فَتَقُولُ: (أَدْلٍ)، وفي جَمْعِ (عَرْقُوَةٍ): (عَرْقٍ).

وبِنَاءُ: (فِعَلٍّ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غِزَوٌّ)، لا تُغَيِّرُهُ؛ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ (قَوٍّ).

وبِنَاءُ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَزَوْتُ): (غُزْوِيٌّ) تُعِلُّ؛ لاجْتِمَاعِ ثَلاثِ وَاوَاتٍ،

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.

(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (معدد).

(٣) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.

(٤) في ف: (الاسم).

(٥) في ف: (مرفوعة).

(٦) في ف: (واجب).

في الأُولى مِنْها[1] ضَمَّةٌ.

وبَابُ (مَحْنِيَةٍ) أَقْوَى مِنْ بَابِ (سِيَاطٌ)؛ لأَنَّ الوَاوَ في مَوْضِعِ اللّامِ يَقْوَى عَلَيْها الإِعْلالُ بِمَا يَكُونُ في مَوْضِعِ العَيْنِ.

وبِنَاءُ (فَيْعَلَى) مِنْ (غَزَوْتُ): (غَيْزَوَى)؛ لِلُزُومِ الأَلِفِ عَلَى قِيَاسِ لُزُومِها في (مِذْرَوَانِ)، وهو في (غَيْزَوَى) أَلْزَمُ؛ لأَنَّ التَّثْنِيَةَ تَجْرِي في الأَكْثَرِ عَلَى الوَاحِدِ، ولَيْسَ كَذلِكَ هذه الأَلِفُ، و إِنَّما عَلامَةُ التَّثْنِيَةِ كَهَاءِ التَّأْنِيثِ في أَنَّها تُغَيرُ عَلَى غَيْرِها مِن الوَاحِدِ والمُذَكَّرِ.

* * *
* *
*

(١) في الأصل ود: (منهما) وكذا في ف.

بَابُ المُعْتَلِّ اللامِ
في الجَمْعِ الّذي عَلَى زِنَةِ (مَفاعِلَ)(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُـبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ فـي المُعْتَـلِّ اللامِ مِن الجَمْعِ الّذي عَلَى زِنَـةِ [و١٤٥] (مَفَاعِلَ)[١] مِمّا لا يَجُوزُ[٢].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُعْتَـلِّ اللّامِ مِن الجَمْعِ الّذي عَلَى زِنَـةِ (مَفَاعِلَ)؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ حُمِلَ عَلَى قِيَاسِ نَظِيـرِهِ مِمّا فِيـهِ مِثْـلُ عِلَّتِـهِ في الوَاحِدِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ يَخْتَصَّ الجَمْعُ بِـإِعْلالٍ لا يَـكُونُ للوَاحِدِ؟

ومَا جَمْعُ: (رَمِيٍّ)، و (هَبِيٍّ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَمَايٌّ)، و (هَبَايٌّ)؟ وهَلّا جَازَ فِيـهِ: (هَبَايِـي)، و (رَمَايِـي)؛ إِذْ هو عَلَى (فَعَالِلَ)، مِنْ نَحْوِ: (قَـرَادِدَ)، ولَمْ يُلْـتَـفت إِلى الإِدْغَامِ في: (رَمِيٍّ)، و (هَبِـيٍّ)؛ لأَنَّـهُ (فَعَلٌّ)، ولَيْسَ بِـ (فَعْلَلٍ)؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ (مَعَـدٍّ)، و (مُعَادٍّ)، و (جُبُنٍّ)، و (جُبَانٍّ)؟

ومَا جَمْعُ (غَـزْوًى)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (غَـزَاوٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعْلَلٍ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَمْيًا)، وفي جَمْعِهِ: (رَمَايٍ) بِغَيْـرِ هَمْـزٍ، ولا إِدْغَامٍ؟

ومَا بِنَـاءُ (فَعْلَلٍ) مِنْ (غَـزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (غَـزْوًى)، وفي جَمْعِـهِ: (غَـزَاوٍ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤١٥: « هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الّذي هو على مثال (مفاعل) و (مفاعيل) ».

(١) قوله: (مفاعل) ليس في د.

(٢) العبارة في ف: (الغرض فيه أن يبين ما يجوز مما لا يجوز).

ومَا بِنَاءُ (فَعَالِيلَ) مِنْ (رَمَيْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ، عَلَى قِيَاسِ النَّسَبِ إِلى (رَايَةٍ)؟ ومَا بِنَاءُ (فَعَالِيلَ) مِنْ (حَيِيتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ؟

ولِمَ جَازَ: (أَثَافٍ)، و (أَثَافِيٌّ)، وفي (مِعْطَاءٍ): (مَعَاطٍ)، و (مَعَاطِيٌّ)؟ ولِمَ جَاءَت(١) اليَاءَانِ بَعْدَ الأَلِفِ أَثْقَلَ مِنْ أَنْ يَكُونَا بَعْدَها بِحَرْفٍ؟

وهَلْ يَجُوزُ في (فَعَالِيلَ) مِنْ (رَمَيْتُ) وَجْهٌ رَابِعٌ، وهو حَذْفُ أَحَدِ اليَاءَاتِ؟

ومَا الَّذي يُغَيَّرُ للتَّخْفِيفِ، ولا يُحْذَفُ؟ ولِمَ جَرَى ذلِكَ في (مَعَايَا)، و (مَدَارَى)، وفي (مَكَاكِيٍّ)، وفي (جَائي)، و (أَدْؤُرٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَالِيلَ) مِنْ (غَزَوْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (غَزَاوِيٌّ)، ولَمْ يَجُز الهَمْزُ؟

ولِمَ جَازَ: (تَظَنَّيْتُ) بِالفِرَارِ مِنْ كَثْرَةِ اليَاءَاتِ إِلى الوَاوِ؟

ولِمَ دَخَلَت الوَاوُ عَلَى اليَاءِ في: (مُوقِنٍ)(٢)، و (عُوطَطٍ)(٣)، والوَاوُ أَثْقَلُ مِن اليَاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها إذا كَانَتْ سَاكِنَةً، وقَبْلَها ضَمَّةٌ، لَمْ تَتَمَكَّن مِنْهُما؛ لِمُخَالَفَةِ الحَرَكَةِ الَّتي قَبْلَها مَع ثِقَلِ الحَرَكَةِ في نَفْسِها، وتُمَكَّن مِن الوَاوِ لِمُعَاوَنَةِ الضَّمَّةِ [ظ١٤٥] عَلَى المَدِّ فِيها؟

ولِمَ جَازَ: (جَبَيْتُ الخَرَاجَ)؟ وهَلْ ذلِك للإِيذَانِ بِقُوَّةِ مُنَاسَبَةِ الوَاوِ للياءِ، مَع العِوَضِ مِن كَثْرَةِ دُخُولِ اليَاءِ عَلَيْها؟

ومَا مَعْنى قَوْلِهِ(٤): « ولَهَا خَاصَّةٌ لَيْسَتْ للياءِ، كَمَا أَنَّ لليَاءِ خَاصَّةً لَيْسَتْ لَهَا »؟ وهَلْ ذلِكَ لِيُبَيِّنَ أَنَّ المُنَاسَبَةَ لا تُبْطِلُ الخَاصَّةَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُما؟

---

(١) في الأصل ود: (جازت) وكذا يقتضي السياق.

(٢) في د: (موقن).

(٣) في الأصل ود: (عوصط) وكذا في الجواب.

(٤) سيبويه ٤/ ٤١٧.

الجَوَابُ[1]

الّذي يَجُوزُ في المُعْتَلِّ اللّامِ مِن الجَمْعِ الّذي عَلَى زِنَةِ (مَفَاعِلَ) إِجْرَاؤُهُ[2] عَلَى قِيَاسِ الوَاحِدِ فِيمَا فِيهِ مِثْلُ عِلَّتِهِ، ولا يَجُوزُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ ذلِكَ؛ لِيَجْرِيَ الجَمْعُ عَلَى أَصْلٍ مِن الوَاحِدِ، مَع مُسَاوَاتِهِ لَهُ في العِلَّةِ، وإِنْ كَانَ الجَمْعُ أَثْقَلَ، فهذا لازِمٌ فِيهِ كَمَا يَلْزَمُ في الصَّحِيحِ مِنْ نَحْوِ: (مَهْدٍ)، و (مَهَادِدَ).

وتَقُولُ في جَمْعِ (هَبِيٍّ)، و (رَمِيٍّ)، وهو (فَعَلٌّ): (هَبَايٌّ) و (رَمَايٌّ)، فَتُجْرِيهِ عَلَى قِيَاسِ الوَاحِدِ في الإدْغَامِ. وأَبُو العَبَّاسِ يُخَالِفُ في هذا[3]، ويَقُولُ: (رَمَايِي)، و (هَبَايِي) بِالإِظْهَارِ؛ لأَنَّ (فَعَالِلَ) مُلْحَقٌ، والمُلْحَقُ لا يُدْغَمُ، كَما لا يُدْغَمُ (قَرَادِدُ)؛ لأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُلْحَقًا في الجَمْعِ؛ وإِنْ لَمْ يَكُنْ في الوَاحِدِ؛ لِمُسَاوَاتِهِ لِزِنَةِ (قَرَادِدَ)، ولَيْسَ يَجِبُ عِنْدَهُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى الوَاحِدِ، إِلّا أَنْ يُسَاوِيَهُ في عِلَّتِهِ، كَمَا لَمْ يَجُز (أَلابٌّ) عَلَى (أَلْبَبٍ)؛ لأَنَّ (أَلْبَبَ) شَاذٌّ، وجَمْعُهُ عَلَى (أَفاعِلَ) لَيْسَ بِشَاذٍّ، كَقَوْلِكَ: (أَفْكَلُ)[4]، و (أَفَاكِلُ)[5]. والوَجْهُ في هذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ؛ لأَنَّ المُشَاكَلَةَ بَيْنَ الجَمْعِ والوَاحِدِ فِيمَا لَيْسَ بِشَاذٍّ أَحَقُّ بِهِ.

وجَمْعُ (غَزَوٍّ): (غَزَاوَّةٌ)[6]، وعَلَى مَذْهَبِ أَبِي العَبَّاسِ: (غَزَاوِي)[7]؛ لأَنَّهُ لا يُدْغِمُ (فَعَالِلَ).

وبِناءُ (فَعْلَلٍ) مِنْ (رَمَيْتُ): (رَمْيًا)، وجَمْعُه: (رَمَايٍ) بِغَيْرِ هَمْزٍ، ولا إِدْغَامٍ؛ لأَنّ اليَاءَيْنِ أَصْلِيَّتَانِ بِمَنْزِلَةِ: (قَرَادِدَ) في الحُرُوفِ الصِّحَاحِ، ولَمْ تَقَع اليَاءُ الّتي بَعْدَ الأَلِفِ حَرْفَ إِعْرَابٍ، فَيَجِبُ فِيها الهَمْزُ.

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك إجراؤه).

(٣) هذا رأي الجرمي والمازني في الحلبيات ٣٤٠، والمبرد لا يدغم الملحق. انظر المقتضب ١/ ٢٠٤.

(٤) في الأصل ود: (أفعل). (٥) في د: (أفاعل).

(٦، ٧) في ف: (غزاو).

وبِناءُ (فَعْلَلٍ) [و١٤٦] مِنْ (غَـزَوْتُ): (غَـزْوًى)، وجَمْعُه: (غَـزَاوٍ)، بِلا خِلافٍ.

وبِناءُ (فَعَالِيلَ) مِنْ (رَمَيْتُ) يَجُوزُ فِيـهِ ثَلاثَـةُ أَوْجُهٍ: (رَمَائِـيُّ) عَلَى قِيَاسِ مَذْهَبِ مَنْ قَالَ في النَّسَبِ إلى (رَايَـةٍ): (رَائِـيٌّ). ومَنْ قَالَ (رَاوِيٌّ) [قَالَ: (رَمَاوِيٌّ)][1]، ومَنْ جَمَعَ ثَلاثَ يَاءَاتٍ فَقَالَ (رَايِـيٌّ) قَالَ: (رَمَايِـيٌّ). وكَذلِكَ (فَعَالِـيلُ) مِنْ (حَيِـيتُ).

وقَدْ خَفَّفُوا في الجَمْعِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، فَقَالُوا: (أَثَافٍ) في (أَثَافِـيٍّ)، و (مَعَاطٍ) في (مَعَاطِـيٍّ)، فَـيَجُوزُ في هذا حَذْفُ إِحْدَى اليَاءَاتِ، والحَذْفُ لَهَا أَلْـزَمُ، وتَحْذِفُ المُتَحَرِّكَةَ؛ لأَنَّها أَثْقَـلُ، فَـتَـقُولُ: (رَمَايٌّ)، و (حَيَايٌّ)، فهذا قِيَاسُ مَا بَـيَّـنّا مِنْ حَذْفِ اليَـاءَيْنِ، إِلّا أَنَّـهُ لِهذا أَلْـزَمُ.

ومَا يُغَيَّـرُ للتَّخْفِيفِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُما مَا يَـقْتَضِي تَـوْفِيـرَ الحُـرُوفِ، فَـتَغْيِيـرُ هذا بِالحَذْفِ، فَمِمّا[2] جاءَ عَلَى البَدَلِ: (مَعَايَا)، و (مَدَارَى)، و (مَكَاكِـيُّ)، ومِنْهُ: (جَائي)، و (أَدْؤُرٍ).

وبِناءُ (فَعَالِيـلَ) مِنْ (غَـزَوْتُ): (غَـزَاوِيُّ)، ولا يَجُوزُ الهَمْزُ؛ لأَنَّـهُ مَوْضِعٌ يُفَـرُّ فِيـهِ مِن الهَمْزِ إِلى الوَاوِ.

والتَّضْعِيفُ بِاجْتِمَاعِ الحُرُوفِ عَلَى كَثْـرَةٍ أَثْقَـلُ مِن الحَرْفِ الثَّقِيلِ في نَـفْسِهِ؛ فَلِذلِكَ جَاز: (تَظَـنَّـيْتُ)، ولَـمْ يَصْلُحْ في هذا المَوْضِعِ الوَاوُ والأَلِفُ[3]؛ لأَنَّـهُ مَوْضِعٌ تَصِيـرُ الوَاوُ فِيـهِ إِلى اليَاءِ، وكَذلِكَ الأَلِفُ لِـيَظْهَـرَ التَّسْكِينُ الّذي يَجِبُ للامِ[4] (تَفَعَّلْتُ)؛ مِنْ أَجْلِ اتِّصَالِ الضَّمِيـرِ بِها، ولا يَجُوزُ في (تَظَـنّا): (تَظَـنَّاتُ)؛ لِهذه العِلَّةِ، وكَذلِكَ لا يَجُوزُ في (رَمَى): (رَمَاتُ)، كُلُّ هذا يَجِبُ أَنْ يَظْهَـرَ فِيـهِ

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.
(٢) في ف: (مما).
(٣) في ف: (ولا الألف).
(٤) في د: (اللام).

الحَرْفُ الّذي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَسْكِينَهُ لاتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهِ.

والوَاوُ تَدْخُلُ عَلَى (مُوقِنٍ)[1]، و (عُوطَطٍ)، فَيَكُونُ في هذا المِثَالِ أَخَفَّ مِن اليَاءِ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ مِنْ جِنْسِ الوَاوِ، فهي تُمَكِّنُ مِنْ إِخْرَاجِها عَلَى المَدِّ الّذي فِيها، ولَيْسَ كَذلِكَ سَبِيلُ اليَاءِ السَّاكِنَةِ الّتي قَبْلَها ضَمَّةٌ؛ لأَنَّهُ يَثْقُلُ إِخْرَاجُها عَلَى هذه الصِّفَةِ جِدًّا.

ويَجُوزُ: (جَبَيْتُ الخَرَاجَ جِبَاوَةً) للإِيذَانِ بِقُوَّةِ مُنَاسَبَةِ الوَاوِ للياءِ مَع العِوَضِ [ظ١٤٦] مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ اليَاءِ عَلَيْها.

ومَعْنى قَوْلِهِ: « ولَهَا خَاصَّةٌ لَيْسَتْ للياءِ، كَمَا أَنَّ للياءِ[2] خاصَّةً لَيْسَتْ لَهَا » أَنَّ المُنَاسَبَةَ لا تُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُما عَنْ خَاصَّتِها، كَمَا تُخْرِجُ الإِمَالَةُ كُلَّ وَاحِدٍ مِن الأَلِفِ والياءِ عَنْ خَاصَّتِها، في نَحْوِ قَوْلِكَ: (عَالِمٍ)، فَيَصِيرُ حَرْفًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، لا تَخْلُصُ فِيهِ الأَلِفُ ولا اليَاءُ.

* * *
* *
*

---

(١) في د: (موقف).

(٢) في د: (الياء).

بَابُ التَّضْعِيفِ(*)

الغَـرَضُ فِـيـهِ أَنْ يُـبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في التَّضْعِيفِ مِن الإِدْغَامِ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في التَّضْعِيفِ مِن الإِدْغَامِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ اخْتَلَفَ حُكْمُ التَّضْعِيفِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وحُكْمُهُ مِنْ كَلِمَتَـيْنِ، حَتّى كَانَ الأَصْلُ في الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ الإِدْغَامَ، ولَمْ يَكُنْ كَذلِكَ مِنْ كَلِمَتَـيْنِ؟

ومَا حُكْمُ المُضَاعَفِ إِذا كَانَ في مَوْضِعِ العَيْنِ واللّامِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ؟ ومَا حُكْمُهُ إِذا كَانَ في ذلِكَ المَوْضِعِ مَع الزِّيَادَةِ؟

ومَا وَجْهُ ثِقَلِ التَّضْعِيفِ عَلَى مَنْـزِلَةِ اخْتِلافِ الحُرُوفِ حَتّى امْتَـنَـعُوا مِنْ (فُعَالِلَ) مَع التَّضْعِيفِ، ولَمْ يَمْتَنِعُوا مَع اخْتِلافِ الحُرُوفِ؟

ومَا وَجْهُ اخْتِلافِ أَهْلِ الحِجَازِ وبَنِـي تَمِيمٍ إِذا سُكِّنَ الثَّانِـي مِن المُضَاعَفِ، حَتَّى أَدْغَمَ بَنُو تَمِيمٍ، وأَظْهَرَ ذلِكَ أَهْلُ الحِجَازِ[2]؟ وأَيُّ المَذْهَبَـيْنِ أَقْـيَسُ، مَع أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ رَدُّوا إِلى الأَصْلِ، وبَنُو تَمِيمٍ طَلَـبُوا الأَخَفَّ؟

وهَلّا جَازَ في (رَدَّدَ) نَقْـلُ الحَرَكَةِ وإِدْغَامُ العَيْنِ الثَّانِيَـةِ في اللّامِ عَلَى قِـيَاسِها في: (اسْتَعَدَّ)؟ وهَل امْتِنَاعُ ذلِكَ لاجْتِمَاعِ سَبَـبَـيْنِ: مَصِيـرُهُم إِلى مِثْـلِ مَا فَـرُّوا مِنْه. والآخَرُ تَحْرِيكُ عَيْنِ (فَعَّلَ)، وهي لا تُحَرَّكُ في شَيْءٍ مِن الكَلامِ، فالفَاءُ تُحَرَّكُ، وبَعْدَها العَيْنُ، ولا تُحَرَّكُ العَيْنُ وبَعْدَها العَيْنُ أَبَدًا؟

ومَا بِناءُ (مُسْتَفْعِلٍ) مِنْ (رَدَّ)؟ ومَا بِنَاءُ (مُفْعِلٍ) مِنْ (مَدَّ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤١٧: « **هذا باب التضعيف** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في د: (بنو تميم أهل الحجاز).

ومَا بِناءُ (مُسْتَفْعِلٍ) مِنْ (عَدَّ)؟ [و١٤٧]. ومَا بِناءُ (مُفْعُلٍ) مِن (دَقَّ)؟

ومَا بِناءُ (مَفْعَلٍ) مِنْ (رَدَّ)؟

ولِمَ وَجَبَ في جَمِيعِ هذا نَقْلُ الحَرَكَةِ مِن العَيْنِ إلى الفَاءِ؟

ومَا بِناءُ (مُفْتَعَلٍ) مِنْ (رَدَّ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِيهِ نَقْلُ الحَرَكَةِ؟

ومَا بِناءُ (فَاعِلٍ) مِنْ (رَدَّ)، و (مَدَّ)، و (جَدَّ)؟ ولِمَ جَازَ الإدْغَامُ في هذا بَعْدَ السَّاكِنِ؟

ومَا بِناءُ (أَفْعَلَ) مِنْ (لَدَّ)، و (شَدَّ)؟ ولِمَ جازَ فِيهِ الإِدْغَامُ، ولَمْ يَجُزْ في (أَفْعَلَ) مِنْ (قُلْتُ)، و (بِعْتُ) الإِعْلالُ، حَتّى وَجَبَ في هذا: (أَلَدَّ)، و (أَشَدَّ)، ولَمْ يَجُزْ في ذَاكَ إِلّا: (أَقْوَلَ)، و (أَبْيَعَ) في الاسْمِ مِنْهُما جَمِيعًا؟

الجَوابُ[1]

الّذي[2] يَجُوزُ في التَّضْعِيفِ مِن الإدْغَامِ في الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ إِجْرَاؤُهُ عَلَى ذلِكَ في كُلِّ مَا الْتَقَى فِيهِ المِثْلانِ، إِلّا أَنْ يَمْنَعَ مَانِعٌ مِنْ سُكُونِ الثَّانِي، أَو الإِلْحَاقِ، أَوْ بِنَاءِ الاسْمِ في (فَعَلٍ) نَحْوُ: (طَلَلٍ).

ولا يَجُوزُ أَنْ يَلْزَمَ الإدْغَامُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، كَمَا يَلْزَمُ في الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ؛ لأَنَّهُ عَارِضٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الأَوَّلَ يَلْقَاهُ مَا لَيْسَ مِثْلَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى في أَكْثَرِ الكَلامِ، ولَيْسَ كَذلِكَ المُضَعَّفُ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وإذا كَانَ المُضَاعَفُ في مَوْضِعِ العَيْنِ واللّامِ اسْتَمَرَّ الإدْغَامُ في الفِعْلِ إِلّا أَنْ يُسَكَّنَ الثَّانِي، فإِنْ سُكِّنَ اخْتَلَفَت العَرَبُ فِيهِ[3]: فَأَهْلُ الحِجَازِ يَرُدُّونَهُ إِلى أَصْلِهِ، فَيُظْهِرُونَ التَّضْعِيفَ، فَيَقُولُونَ في الأَمْرِ مِنْ (رَدَّ، يَرُدُّ): (ارْدُدْ)، وفي

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) في ف: (والّذي).

(٣) قد مر الحديث عن المذهبين. وانظره في سيبويه ٤/ ٤١٧ - ٤١٨، والأصول ٢/ ٣٦٢، وشرح السيرافي ٥/ ٣٥٨.

النَّهْيِ: (لا تَـرْدُدْ). وأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فيُحَرِّكُونَ الثَّانِـي لِـيُمْكِنَ الإِدْغَامُ، ولا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، فَـيَـقُولُونَ[١]: (رُدَّ)، و (لَا تَـرُدَّ). وبَيْـنَـهُم في تَحْرِيكِ الثَّانِـي اخْتِلافٌ قَدْ مَضَى ذِكْـرُه.

وكِلا المَذْهَبَـيْنِ حَسَنٌ، ومَذْهَبُ أَهْلِ الحِجَازِ أَقْيَسُ؛ لأَنَّ نَظَائِـرَهُ فِيما رُدَّ إِلى الأَصلِ أَكْثَـرُ في التَّثْنِـيَـةِ والجَمْعِ والتَّصْغِيـرِ، فالإِدْغَامُ يَجْرِي ذلِكَ المَجْرَى في الرَّدِّ إِلى الأَصْلِ. وأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَطَلَـبُوا الخِفَّـةَ، ودَبَّـرُوا لَهَا بِتَحْرِيكِ الثَّانِـي؛ لِـيُمْكِنَ الإِدْغَامُ [ظ١٤٧].

وإِنَّما ثَقُـلَ إِظْهَارُ المُضَاعَفِ؛ لأَنَّ اللِّسَانَ يُـرْفَعُ للحَرْفِ الأَوَّلِ، ثُمَّ يُـرَدُّ إِلى مَوْضِعِهِ، لِـيُـرْفَعَ للحَرْفِ الثَّانِـي، فَمَنْـزِلَةُ ذلِكَ في الثِّـقَلِ كَمَنْـزِلَةِ مَشْيِ المَاشِي إِذا رَفَعَ رِجْلَهُ ورَدَّها إِلى مَوْضِعِها.

وأَمَّا مَا[٢] قَارَبَهُ المُقَارَبَـةَ الشَّدِيدَةَ كَمَشْيِ المُقَيَّـدِ، وكَذلِكَ إِذا بَاعَدَ رِجْلَهُ المُبَاعَدَةَ الشَّدِيدَةَ؛ لأَنَّـهُ يَصِيـرُ كَالمَشْيِ بِالطُّفْـرِ، وإِنَّما المَطْلُوبُ التَّعْدِيلُ؛ ولِذلِكَ رُفِضَتْ أَبْـنِـيَـةٌ كَثِيـرَةٌ مِن المُضَاعَفِ، فَلَمْ يَجِئ (فُعَالِلٌ) بِالتَّضْعِيفِ، وجَاءَ بِاخْتِلافِ الحُرُوفِ، نَحْوُ: (جُخَادِبٍ)، و (عُلابِطٍ).

ولا يَجُوزُ في (رَدَّدَ) إِدْغَامُ الدَّالِ الَّتي هي العَيْنُ[٣] في الدَّالِ الَّتي هي لامٌ، لا تَـقُولُ: (رَددَّ)[٤]؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ، أَحَدُهُما أَنَّهُم يَصِيـرُونَ إِلى مِثْلِ مَا فَـرُّوا منْهُ في الخُرُوجِ مِنْ إِدْغَامٍ إِلى إِدْغَامٍ، وكَانَ الأَصْلُ أَوْلى. والوَجْهُ الآخَرُ أَنَّ العَيْنَ إِذا[٥] كَانَ بَعْدَها عَيْـنٌ لَمْ تَظْهَـرْ في شَيْءٍ مِن الكَلامِ، ولَيْسَ كَذلِكَ الفَاءُ إِذا كَانَ بَعْدَها عَيْنٌ.

وبِنَاءُ (مُسْتَفْعِلٍ) مِنْ (رَدَّ): (مُسْتَرِدٌّ).

---

(١) في الأصل ود: (فتقول) وكذا في ف.
(٢) في ف: (أو ما).
(٣) في ف: (عين).
(٤) في الأصل: (ريد).
(٥) قوله: (إذا) ليس في ف.

وبِنَاءُ (مُـفْعِلٍ) مِنْ (مَدَّ): (مُمِدٌّ).

وبِنَاءُ (مُسْتَـفْعِلٍ) مِنْ (عَدَّ): (مُسْتَعِدٌّ)، و (مُسْتَـفْعَلٌ) مِنْهُ (مُسْتَعَدٌّ).

وبِنَاءُ (مُفْعُلٌ) مِنْ (دَقَّ): (مُدُقٌّ).

وبِنَاءُ (مَفْعَلٍ) مِنْ (رَدَّ): (مَرَدٌّ).

تُنْـقَلُ في جَمِيعِ هذا الحَرَكَةُ مِن العَيْنِ إِلى الفَاءِ؛ لِـيُمْكِنَ الإِدْغَامُ، وكأَنَّ الحَرَكَةَ الّتي أُخِذَت مِن الحَرْفِ أَحَقُّ بِها مَا جَاوَرَها مِن اجْتِلابِ[1] حَرَكَةٍ غَيْـرِها.

وبِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِنْ (رَدَّ): (مُرْتَدٌّ)، لا يَجُوزُ فِيـهِ نَقْلُ الحَرَكَةِ للاسْتِغْنَاءِ عَنْها بِـأَنَّ الأَوَّلَ مُـتَحَرِّكٌ.

وبِنَاءُ (فَاعِلٍ) مِنْ (رَدَّ)، و (مَدَّ)، و (جَدَّ): (رَادٌّ)، و (مَادٌّ)، و (جَادٌّ)، يَـقَعُ المُدْغَمُ بَعْدَ السَّاكِنِ في هذا[2]؛ لأَنَّهُ أَلِفٌ فِـيها مَدَّةٌ، يُتمَكَّنُ[3] بِهَا مِنْ إِخْرَاجِ المُدْغَمِ.

ولا يَجُـوزُ أَنْ يَـقَعَ الحَـرْفُ الوَاحِـدُ السَّاكِنُ فـي الوَصْلِ، نَحْـوُ: ﴿ مَحْيَاىْ وَمَمَاتِى ﴾ [الأنعام: ١٦٢][4] بِإِسْكَانِ اليَاءِ، كَمَا وَقَعَ المُدْغَمُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ المُدْغَمَ قَدْ صَارَ الأَوَّلُ فِيـهِ بِمَنْـزِلَةِ المُتَحَرِّكِ؛ إِذْ يَـرْتَـفِعُ اللِّسَانُ لَه وللمُتَحَرِّكِ رَفْعَةً [و١٤٨] وَاحِدَةً، ولَيْسَ كَذلِكَ الحَرْفُ السَّاكِنُ إِذا انْفَـرَدَ وَحْدَهُ؛ لأَنَّـهُ لَمْ يَـكُنْ قَدْ دَخَلَ في حَرْفٍ يَقْـوَى بِـهِ.

وبِنَاءُ (أَفعَلَ) مِنْ (لَدَّ)، و (شَدَّ): (أَلَدُّ)، و (أَشَدُّ)، وإِنَّما جازَ فِيـهِ الإِدْغَامُ، ولَمْ يَجُزْ في نَظِيـرِهِ الإِعْلالُ في (أَفعَـلَ) مِنْ (قُلْتُ)، و (بِعْتُ)، بَلْ يَجِبُ فِيـهِ

---

(١) في ف: (اختلاف).

(٢) قوله: (هذا) ليس في ف.

(٣) في ف: (فتمكن).

(٤) والـقـراءة بِسُكُونِ الياءِ قِراءةُ نافِع، وقرأ الباقون بفتح الياء. قالَ الفارسي فيها: « إِسْكانُ الياءِ في (مَحْياي) شاذٌّ عـن القياسِ والاسْتِعمالِ، فشُذُوذُه عن القياسِ أَنّ فيه الْتِقاءَ سَاكِنَـيْنِ، لا يَلْـتَـقيان علـى هذا الحدّ في مَحْياي، وأَمّـا شُذوذُه عن الاسْتِعمالِ فإِنّكَ لا تَـكادُ تَجِده فـي نَثْرٍ ولا نَظْمٍ » الحجّة للقرّاء السّبع ٣/ ٤٤٠، وحجّة القراءات ٢٧٩، و إعراب القراءات السّبع وعللها ١/ ١٧٤.

التَّصْحِيحُ في الاسْمِ، فَتَقُولُ: (هذا أَقْوَلُ)، و (أَبْيَعُ)؛ لأَنَّ أَصْلَ[١] الإِعْلالِ للفِعْلِ مَع الاشْتِرَاكِ الَّذي وَقَعَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الاسْمِ في الصِّيغَةِ الَّتي فِيها زِيَادَةُ الفِعْلِ، فَكَانَ[٢] اجْتِمَاعُ السَّبَبَيْنِ يَجُرُّ إِلى الفِعْلِيَّةِ.

ويُوقِعُ اللَّبْسَ بِاجْتِمَاعِ السَّبَبَيْنِ: الصِّيغَةُ الَّتي فِيها زِيَادَةُ الفِعْلِ، والإِعْلالُ الَّذي الأَصْلُ فِيهِ الفِعْلُ، فَوَجَبَ الإِظْهارُ لِهذه العِلَّةِ في (أَفْعَلَ) الَّذي هو اسْمٌ، وفي كُلِّ مَا جَرَى مَجْرَاهُ في الشَّرِكَةِ بَيْنَهُ وبَيْنَ الفِعْلِ بِزِيَادَةِ الفِعْلِ، ولَمْ يَجُزْ مِثْلُ ذلِك في الإِدْغَامِ؛ لأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ إِنَّما هو الْتِقاءُ المِثْلَيْنِ في اسْمٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، حَتَّى لَو ارْتَفَعَ مِن الكَلامِ لَمْ يَرْتَفِع الإِدْغَامُ.

ويُوَضِّحُ ذلِك جَوَازُهُ في المُنْفَصِلَيْنِ، كَقَوْلِكَ: (جعَلَ لَكَ)، ولا يَكُونُ في المُنْفَصِلَيْنِ إِعْلالٌ، ولَيْسَ يُحْتَاجُ إِلى الفَرْقِ بَيْنَ الاسْمِ والفِعْلِ إِذا جَرَى الكَلامُ عَلَى الأَصْلِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الفِعْلِ، فَلِذلِك أُعِلّا جَمِيعًا، فَقِيلَ: (قَامَ) في الفِعْلِ، و (بَابٌ)، و (دَارٌ) في الاسْمِ. وقَدْ شَرَحْنَا هذا فَضْلَ شَرْحٍ؛ لِشِدَّةِ الإِشْكَالِ فِيهِ.

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ولِمَ جَازَ: (يَضْرِبَانِنِي) بِالإِظْهَارِ، ولَمْ يَجِبْ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى (رَادٍّ)؟

ومَا المُضَاعَفُ الَّذي يَلْزَمُهُ الإِدْغَامُ مِن الثُّلاثِيِّ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ؟ ومَا الَّذي لا يَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ مِنْ ذلِكَ؟

ولِمَ كَانَ الأَصْلُ في الثُّلاثِيِّ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ الإِظْهَارَ، ولَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذلِكَ في الإِعْلالِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ احْتِمَالَ الثِّقَلِ فِيهِ كَاحْتِمالِهِ في الْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وهو أَحَقُّ بِهِ؛ لِقُوَّتِهِ بكَثْرَتِه، وتَمَكُّنِهِ، ولَيْسَ كَذلِك [ظ١٤٨] الإِعْلالُ؛ لأَنَّهُ يَطْلُبُ بِهِ أَخَفَّ الحُرُوفِ كُلِّهَا مَع المُنَاسَبَةِ بِالمَدِّ واللِّينِ، ولَيْسَ للمُضَاعَفِ مِثْلُ هذا؟

---

(١) في ف: (الأصل).

(٢) في ف: (وكان).

ومَا حُكْمُ (فَعِلٍ) مِنْ: (صَبِبْتَ، تَصُبُّ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ الإِدْغَامُ؟

ومَا زِنَـةُ المُضَاعفِ مِنْ قَوْلِكَ: (رَجُلٌ طَبٌّ)؟ ومَا في (قَرِحٌ)، و (قَرِيحٌ)، و (مَذِلٌ)، و (مَذِيلٌ) مِن الدَّلِـيلِ؟

ومَا قِـيَاسُ (فَعُلٍ) مِن المُضَاعَفِ، مِنْ قَوْلِكِ: (رَجُلٌ طَبٌّ)[1]؟

ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ الفَرْقُ بَـيْنَ (أَفْعَلَ) اسْمًا وفِعْلًا في المُعْتَـلِّ، ولَـمْ يَجِبْ في المُضَاعَفِ؟

ولِمَ وَجَبَ الفَرْقُ بَيْنَ (أَفْعَـلَ) اسْمًا وفِعْلًا في المُعْتَـلِّ، ولَـمْ يَجِب الفَرْقُ بَيْنَ (فَعَلٍ) اسْمًا وفِعْلًا في المُعْتَـلِّ؟ وهَلْ ذلِك لأَنَّ (أَفْعَلَ) يُجْذَبُ[2] إلى الفِعْلِ مِنْ وَجْهَيْنِ: زِيَادَةُ الفِعْلِ، وأَنَّ أَصْلَ الإِعْلالِ لَهُ، ولَيْسَ كَذلِكَ (فَعَلٌ)؟

ومَا بِناءُ (فَعَلٍ) مِنْ (مَدَّ، يَمُدُّ)؟ ولِمَ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ في (شَرَرٍ)، و (مَدَدٍ)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (قَوَدٌ)، و (الخَوَنَـةُ)، و (الحَوَكَـةُ) مِن الدَّلِـيلِ؟ وهَلْ ذلِك أَنَّهُ إذا جَازَ الإِظْهَارُ في المُعْتَـلِّ الّذي الأَصْلُ فِيـهِ الإِعْلالُ كَانَ في نَظِيـرِهِ مِن المُضَاعَفِ الّذي الأَصْلُ فِيـهِ الإِظْهَارُ لازِمًا لا مَحَالَةَ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الجَائِـزِ إِلّا اللّازِمُ؟

ومَا تَنْـزِيـلُ الفِعْلِ المُضَاعَفِ مِن الثُّلاثِـيِّ بِغَيْـرِ زِيَادَةٍ فـي الكَثْـرَةِ؟ ولِمَ كَانَ (فَعَلْتُ) أَكْثَـرَ، ثُمَّ (فَعِلْتُ)، ثُمَّ (فَعُلْتَ)؟

ولِمَ جَازَ في قَوْلِ بَعْضِ العَـرَبِ: (رَجُلٌ ضَفِفٌ)[3]، و (قَوْمٌ ضَفِفُو الحَالِ)؟ ولِمَ كَانَ الإِدْغَامُ الوَجْـهَ؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في: (دِرَرٍ)، و (قِدَدٍ)، و (كِلَلٍ)، و (شِدَدٌ)، وفي (فُعَلٍ)

---

(١) في د: (طيب).

(٢) في الأصل ود: (يجر) وكذا في الجواب.

(٣) في تاج العروس (ضفف): « ورَجُـلٌ ضَفُّ الحالِ: أَي رَقِيقُه مأْخُوذٌ من الضَّفَفِ بمعنى الشِّدَّةِ والضِّيقِ ».

نَحْوُ: (سُـرَرٍ)، و (قُـذَذِ السَّهْـمِ)(١)، و (قُـلَـلٍ)(٢)، وفـي (فُـعُـلٍ): (سُـرُرٌ)، و (حُـضُضٌ)(٣)، و (مُـدُدٌ)، و (شُدُدٌ)، و (بُلُـلَـةٌ)(٤)؟

ولِمَ جَازَ: (عَمِيمَةٌ)، و (عُمٌّ)، و (عُمُمٌ)(٥)؟

ومَا نَظِيـرُهُ مِن (بُوانٍ)، و (بُونٍ)، و (ثِـنِـيٍ)، و (ثِـنْـيٍ)؟

ومَا قِـيَاسُ (صُيُـدٍ) في (صِيـدٍ) مِن المُضَاعَفِ في: (سُرُرٍ)، و (سُرٍّ)؟

الجَوَابُ(٦)

تَـقُولُ(٧): (يَضْرِبَانِـنِـي) بِالإِظْهَارِ؛ لأَنَّ نُونَ (يَضْرِبَانِ) لا يَلْـزَمُها أَنْ يَـكُونَ بَعْدَها نُونٌ، كَقَوْلِكَ: (يَضْرِبَانِ رَجُلًا)، فَصَارَتْ [و١٤٩] في هذا المَوْضِعِ بِمَنْـزِلَةِ المُنْـفَصِلِ مِنْ: (جعَلَ لَكَ)، ولَيْسَ كَذلِكَ (فَاعِلٌ) مِنْ (رَدَدْتُ)(٨)؛ لأَنَّـهُ يَلْـزَمُـهُ الإِدْغَامُ في (رَادٍّ)؛ لِلُـزُومِ الحَرْفَـيْنِ في مَوْضِعِ اللّامِ والعَيْنِ.

والمُضَاعَفُ الّذي يَـلْـزَمُهُ الإِدْغَامُ في الثُّلاثِـيِّ بِغَيْـرِ زِيَادَةٍ في الاسْمِ مَا كَانَ عَلَى زِنَـةِ الفِعْلِ بِالحَرَكَةِ الثَّقِيلَةِ، وهو (فَعِلٌ)، و (فَعُـلٌ)، وكُلُّ مَا عَدَا ذلِك في الاسْمِ فهـو بِالإِظْهَارِ، مِنْ نَحْـوِ: (فَعَـلٍ)، و (فِعَلٍ)، و (فُـعَلٍ)، و (فُـعُلٍ)، كُـلُّ ذلِك بِالإِظْهَارِ، نَحْـوُ: (شَرَرٍ)، و (طَـلَلٍ)، و (قِدَدٍ)، و (مُـدُدٍ)، و (قُـذَذٍ)،

---

(١) في الصحاح (قذذ): « القذذ: ريش السهم ».

(٢) في الصحاح (قلل): « والقُلّة: إناء للعرب، كالجرة الكبيرة، وقد تجمع على قلل ».

(٣) في الصحاح (حضض): « والحُضُض والحُضَض بضم الضاد الأولى وفتحها: دواء معروف، وهو صمغ مر ».

(٤) في الصحاح (بلل): « ويقال: طويت فلانًا على بُلَّتِـهِ وبُلالَيـهِ وبُـلُولِـهِ وبُـلُولَتِـهِ وبُلُـلَتِـهِ وبُلَـلَتِـهِ: إذا احتملته على ما فيه من الإساءة والعيوب ».

(٥) في الصحاح (عمم): « ونخلة عميمة ونخيل عُمٌّ: إذا كانت طوالًا، وامرأة عميمة: تامة القوام والخَلْق ».س

(٦) الكلام من قوله: (ولم جاز يضربانني) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٧) في ف: (وتقول).

(٨) في الأصل ود وف: (مددت) وكذا يقتضي السياق والسؤال.

و (حُضُضٍ)، و (سُرُرٍ)[١].

وإِنَّما كَانَ الأَصْلُ في الثُّلاثِـي بِغَيْـرِ زِيادَةٍ الإِظْهَارَ؛ لِـكَثْـرَتِـهِ في الكَلامِ، إِلى حَدٍّ يَخِفُّ فِيـهِ الاسْتِعْمَالُ، كَمَا يَخِفُّ الإِظْهَارُ في الْتِقَاءِ المِثْـلَيْنِ مِن كَلِمَتَـيْنِ؛ لأَنَّهُ لا يَلْـزَمُ الحَرْفَ مِثْـلُهُ، فَخَفَّ لأَنَّـهُ عَارِضٌ في الكَلامِ، وخَفَّ الثُّلاثِـيُّ لِـكَثْـرَةِ الاسْتِعْمَالِ إِلى حَدٍّ لا يَحْتَاجُ فِيـهِ إِلى التَّغْيِيرِ.

وكَانَ الثُّلاثِـيُّ أَحَقَّ بِالإِظْهَارِ؛ لِمَا يَلْـزَمُ بِالإِدْغَامِ مِنْ تَغْيِيـرِ بِنْـيَـةِ الاسْمِ، ولَـيْسَ كَذلِكَ في المُنْـفَصِلِ؛ لأَنَّـهُ لا يُعْـتَـدُّ بِتَغْيِيـرِ لامِ الفِعْلِ، كَـمَا لا يُعْتَـدُّ بِـهِ في جَمْعِ السَّلامَـةِ، وفـي الأَسْمَاءِ المُعْـرَبَـةِ، ولَـيْسَ كَـذلِكَ سَبِـيلُ الثُّلاثِـيِّ فـي الإِعْـلالِ؛ لأَنَّ الإِعْلالَ أَقْـوَى مِن الإِدْغَامِ بِأَنَّـهُ يَطْلُبُ فِـيـهِ أَخَفَّ الحُـرُوفِ كُلِّها مَع قُـوَّةِ المُنَاسَبَـةِ بِالمَدِّ واللِّينِ والتَّشَاكُلِ فِيها بِأَخْذِ الحَرَكَاتِ مِنْها، ولَيْسَ مِثْـلَ ذلِكَ الإِدْغَامُ.

وأَصْلُ الإِعْلالِ للفِعْلِ؛ لأَنَّـهُ يَجِبُ لَهُ بِحَقِّ الأَصْلِ التَّصْرِيفُ، عَلَى طَرِيقَةِ: (فَعَـلَ، يَفْعَلُ، وسَيَـفْعَلُ)؛ لأَنَّ مَعْناهُ يَتَغَيَّـرُ تَغَيُّـرًا لازِمًا عَلَى هذه الطَّرِيقَةِ مِن الاخْتِصَاصِ أَوَّلًا بِالمُسْتَقْبَلِ، ثُمَّ الحَاضِرِ، ثُمَّ يَصِيرُ المَاضِي، ولَوْ لَمْ يَـكُنْ لَهُ ذلِك لَبَطَـلَ مَعْنى الفِعْلِ مِنْهُ، فَـلَمّا كَانَ التَّغْيِيـرُ في نَـفْسِهِ ولَـفْظِـهِ لازِمًا بِالحَرَكَاتِ والزِّيَادَاتِ، وكَانَ الإِعْلالُ تَغَـيُّـرًا[٢] بِالإِبْدَالِ والقَلْبِ الّذي يَجْرِي مَجْرَى الزِّيَادَةِ، كَانَ هذا التَّـغَـيُّـرُ لِمَا يَلْـزَمُـهُ في لَفْظِـهِ ومَعْنَاهُ، ولَيْسَ كَذلِكَ الإِدْغامُ؛ لأَنَّـهُ لا يَتَغَيَّـرُ [ظ١٤٩] في الأَصْلِ بِالزِّيَادَةِ، كَمَا يَتَغَـيَّـرُ الفِعْلُ بِالزِّيَادَاتِ عَلَى اطِّرَادٍ فِيـهِ، فَـيَـقْوَى الإِعْلالُ لَهُ بِمَا لَيْسَ للاسْمِ، ولا للمُضَاعَفِ عَلَى مَا بَـيَّـنّا.

و (فَعِلٌ) مِنْ (صَبِبْتَ، تَصُبُّ): [(صَبٌّ)][٣] بِالإِدْغَامِ؛ لِشَبَهِـهِ بِـالفِعْـلِ بِالـزِّنَـةِ والحَـرَكَةِ الثَّقِيلَةِ، وقَوْلُكَ: (رَجُلٌ طَبٌّ)، وهو (فَعِلٌ)؛ لأَنَّ سَبِيلَ (طَبٍ) و (طَبِيبٍ) كَسَبِيلِ (قَـرِحٍ)، و (قَـرِيحٍ)، و (مَذِلٍ)، و (مَذِيلٍ)، و (بَـهِجٍ)،

---

(١) في ف: (وقدد ومر وقذذ وسرر وحضض وسرر).
(٢) في الأصل: (تغير). وفي د: (الاعتلال تغير) وكذا في ف.
(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

و (بَهِيجٍ)، فهذا مَحْمُولٌ عَلَى النَّظِيـرِ.

وقِـيَاسُ (فَعُلٍ) مِن المُضَاعَفِ الإِدْغَامُ؛ لأَنَّهُ إِذا جَرَى في (فَعِلٍ)، فهو في (فَعُلٍ) أَوْجَبُ عَلَى مَا بَـيَّـنّا مِن الشَّبَـهِ بِالـزِّنَـةِ والحَرَكَةِ الثَّقِيلَةِ.

ويَلْـزَمُ الفَرْقُ بَيْنَ (أَفْعَـلَ) اسْمًا وفِعْلًا[١]؛ لِلإِلْبَاسِ بِاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: أَحَدُهُما زِيَادَةُ الفِعْلِ. والآخَرُ الإِعْلالُ الّذي أَصْلُـهُ الفِعْلُ، فَـلَمَّا جُذِبَ[٢] إِلى الفِعْلِيَّـةِ مِنْ وَجْهَيْنِ احْتِـيجَ إِلى الفَرْقِ، ولَيْسَ كَذلِكَ المُضَاعَفُ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ أَصْلُ[٣] الإِدْغَام فِيـهِ للفِعْلِ؛ إِذْ يَجُوزُ في الْتِـقَاءِ المِثْلَـيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، فَـتَـقُولُ في الاسْمِ: (هذا أَقْـوَلُ)، و (أَبْـيَعُ)، وفي الفِعْلِ: (أَقَالَ)، و (أَبَاعَ).

وتَـقُولُ[٤] في المُضَاعَفِ بِالإِدْغَامِ فِيـهِما، فَـتَـقُولُ في الفِعْلِ: (أَجَدَّ)، و (أَعَدَّ)، وتَـقُولُ في الاسْمِ: (أَشَدُّ)، و (أَجَدُّ)؛ لأَنَّـهُ لَيْسَ فِيـهِ مَا يَجْذِبُ إِلى الفِعْلِ إِلّا الزِّيَادَةُ فَـقَطْ، كَمَا أَنَّـهُ لَيْسَ في الثُّلاثِـيِّ مَا يَجْذِبُ إِلى الفِعْلِ إِلّا الزِّيَادَةُ فَقَطْ[٥]، كَمَا أَنَّـهُ[٦] لَيْسَ فـي الثُّلاثِـي مِنْ نَحْوِ: (دَارٍ)، و (بَابٍ) مَا يَجْذِبُ إِلى الفِعْلِ إِلّا الإِعْلالُ الّذي أَصْلُـهُ للفِعْلِ فَقَطْ، فَجَرَى هذا عَلَى القِيَاسِ في السَّبَبِ الوَاحِدِ الّذي لا يُعْتَـدُّ بِـهِ، وجَرَى في (أَفْعَلَ) بِالسَّبَبَـيْنِ اللَّذَيْنِ يُعْتَـدُّ بِهِما، فَـكَانَ مَا فِيـهِ السَّبَـبَانِ يُوجِبُ الحُكْمَ بِالفَـرْقِ، ومَا فِيـهِ السَّبَبُ الوَاحِدُ لا يُحْتَاجُ فِيـهِ إِلى الفَرْقِ.

وبِنَاءُ (فَعَلٍ) مِنْ (مَدَّ، يَمُدُّ): (مَدَدٌ)، كَقَوْلِكَ: (شَرَرٌ)، و (طَلَـلٌ)، فَلَوْ[٧] بَنَيْتَ مِنْهُ (فَعِـلٌ) أَوْ (فَعُـلٌ) لَقُلْتَ: (مَدٌّ)؛ لأَنَّـهُ عَلَى زِنَـةِ الفِعْلِ بِالحَـرَكَةِ الثَّـقِيلَـةِ. فَـأَمَّا (شَرَرٌ) فهو عَلَى زِنَـةِ الفِعْلِ بِالحَرَكَـةِ الخَفِيفَـةِ [و١٥٠] فِـيمَا أَصْلُهُ الإِظْهَارُ، فَلا يَجُوزُ فِيـهِ لِهذه العِلَّـةِ الإِدْغَامُ.

---

(١) في الأصل ود: (ففعلا) وكذا في ف.

(٢) في الأصل ود وف: (جر) وسوف يتكرر اللفظ ثانية بعد قليل: وهو (جذب، يجذب).

(٣) قوله: (أصل) ليس في ف.   (٤) في ف: (فتقول).

(٥) الكلام من قوله: (كما أنه ليس) ساقط من ف.

(٦) في الأصل: (كمانه) وكذا في د وف.   (٧) في ف: (ولو).

وفِيـهِ عِلَّـةٌ أُخْرَى، وهي[1] أَنَّـهُ[2] يَجُوزُ (القَوَدُ) فِيمَا أَصْلُهُ الإِعْلالُ؛ لِخِفَّةِ هذه الزِّنَـةِ، ومِثْـلُها في[3] (شَـرَرٍ)، ثُمَّ يُضَافُ إِلى (شَرَرٍ) أَنَّ أَصْلَهُ الإِظْهَارُ، فلا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ البَتَّـةَ؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ فِيـهِ، كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما يَـقْتَضِي الإِظْهَار.

و (فَعَلْتُ) في المُضَاعَفِ أَكْثَـرُ، ثُمَّ (فَعِلْتُ)، ثُمَّ (فَعُلْت)، وهو قَلِيـلٌ جِدًّا، إِنَّما سُمِعَ مِنْه) :لَـبُبْتُ، يَلُبُّ)، فهو مَرْفُوضٌ؛ لِـثِقَلِـهِ مَع الاسْتِغْناءِ عَنْهُ بِـ (فَعِلْتُ).

وبَعْضُ العَـرَبِ يَـقُولُ: (رَجُلٌ ضَفِفٌ)، و (قَوْمٌ ضَفِفُو [الحالِ][4])، فَـيَظْهَـرُ عَلَى الأَصْلِ، ولا يُعْـتَدُّ بِالشَّبَـهِ، والوَجْهُ في مِثْلِ هذا الإِدْغَامُ عَلَى مَا بَـيَّـنّا قَبْـلُ.

وتَـقُولُ: (عَمِيمَةٌ)، و (عُمٌّ)، فَـتُدْغِمُ إِذا خَفَّفْتَ عَلَـى قِـيَاسِ: (رُسُلٍ) و (رُسْلٍ)، ويَجُوزُ: (عُمُمٌ) عَلَى الأَصْلِ، إِلّا أَنَّ الأَكْثَـرَ (عُمٌّ)؛ لأَنَّـهُ أَخفُّ، ونَظِيرُهُ: (بُوانٌ)، و (بُونٌ)، و (ثِـنِـيٌ)، و (ثِـنْـيٌ)، إِلّا أَنَّ هذا لا يَجُوزُ فِيـهِ الإِسْكَانُ؛ لأَنَّ الإِعْلالَ في الجُمْلَةِ أَقْـوَى مِن الإِدْغَامِ؛ فَلِهذا لَـزِمَ في مِثْـلِ (بُونٍ)، و (ثُـنْـيٍ)، ولَـمْ يَلْـزَمْ في (عُمٍّ).

وقِـيَاسُ مَنْ قَالَ (صُيُـدٍ): (صِيـدٍ) أَنْ يَـقُولَ في (سُـرُرٍ): (سُـرٌّ)؛ لأَنَّـهُ إِذا أَسْكَنَ (صُيُـدٌ) لَـزِمَـهُ كَسْرُ فَاءِ الفِعْلِ لِـتَصِحَّ[5] اليَاءُ السَّاكِنَـةُ، ولا يَلْـزَمُ مِثْـلُ ذلِك في: (سُرٍّ)؛ لأَنَّـهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ.

* * *
* *
*

(١) في ف: (وهو).
(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (لأنه).
(٣) في د: (ما في).
(٤) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.
(٥) في د: (لتصحح).

بَابُ المُضَاعَفِ
الّذي يُحْذَفُ الأَوَّلُ مِنْهُ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي يُحْذَفُ الأَوَّلُ مِنْهُ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي يُحْذَفُ الأَوَّلُ مِنْهُ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلك؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّ الحَذْفَ فِيـهِ شَاذٌّ؟ ومَا القِيَاسُ المُطَّـرِدُ فِيـهِ؟ وهَلْ هو الإِظْهَارُ؛ لِسُكُونِ الثَّانِـي فِيـهِ اللّازِمِ؟

ومَا وَجْهُ تَشْبِيهِـهِ بِـ (أَقَمْتُ)؟

ومَا الحَذْفُ في (أَحَسْسْتُ)، و (أَحْسَسْنَ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (أَحَسْتُ)، و (أَحَسْنَ)؟ وهَلْ يَجُوزُ فـي: (لَمْ أُحِسَّ) الحَذْفُ كَمَا جَازَ فـي [ظ١٥٠]: (أَحْسَسْتُ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ؟ وهَلْ هو لأَنَّ السُّكُونَ للعَامِلِ عَارِضٌ؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِ بَعْضِ العَـرَبِ: (رَدَدْتُ) بِالإِظْهَارِ، وقَـوْلِـهِم: (لا تَـرُدَّ) بِالإِدْغَامِ؟ وهَلْ ذلِك لأَنَّ السُّكُونَ في: (رَدَدْتُ) أَلْـزَمُ؛ إِذْ لَمْ يَجِبْ بِعَامِلٍ؟

ومَا الحَذْفُ في: (ظَلِلْتُ)[2]، و (مَسِسْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ وَجْهَانِ: (ظِلْتُ)، و (مِسْتُ)، و (ظَلْتُ)، و (مَسْتُ)؟ وهَلّا جَازَ في (لَسْتُ): (لِسْتُ) عَلَى نَـقْلِ حَرَكَـةِ (فَعَلْتُ)، كَمَا يَجُوزُ: (بِعْتُ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٢١: « **هذا باب ما شذ من المضاعف فشبه بباب (أقمت) وليس بمتلئب** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب مما لا يجوز).

(٢) في د: (ظلت).

ومَا الَّذي يَجُوزُ في (فُعِلَ) مِنْ (رَدِدْتُ)، و (هَدِدْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ: (رُدَّ)، و (هُدَّ)، و (رِدَّ)، و (هِدَّ)، و (قَدْ رُدَّ)، و (هُدَّ) بِالإِشْمَامِ عَلَى قِيَاسِ (فُعِلَ) مِنْ: (قُلْتُ)؟

ولِمَ كَانَ الأَجْوَدُ في المُعْتَلِّ: (قِيلَ)، وفي المُضَاعَفِ: (رُدَّ)؟

ومَا الشَّاهِدُ: (رَحُبَتْ بِلادُكَ)، و (ظِلَّتْ)؟ وهَلَّا جَازَ نَقْلُ الحَرَكَةِ في (عَضَّ)، كَما جَازَ في (ظِلَّتْ)؟ ومَا وَجْهُ الالْتِبَاسِ فِيهِ مَع تَجْرِيدِ الأَصْلِ بِهِ، كَمَا هو في المُعْتَلِّ مِنْ بَابِ: (بَاعَ)، و (جَاءَ)؟

ومَا نَظِيرُ (قَدْ رُدَّ) بِالإِشْمَامِ مِنْ قَوْلِهِم للمَرْأَةِ: [(أُغْزِي)، و (لَمْ تَغْزو)][(١)]، و (لَمْ تَدْعُي)؟ ولِمَ كَانَ هـذا أَحَقَّ بِالإِشْمَامِ مَع بَابِ (رُدَّ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَقْلِبَ اليَاءُ السَّاكِنَةُ الضَّمَّةَ الّتي قَبْلَها كَسْرَةً، ولا تَصِحُّ في مِثْلِ هذه الصِّفَةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِثِقَلِ الخُروجِ مِنْ حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ إِلى حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ مُخَالِفَةٍ لَهَا، بِمَنْزِلَةِ (فُعِلٍ)، مَع أَنَّ إِخْرَاجَ اليَاءِ السَّاكِنَةِ أَثْقَلُ مِن إِخْرَاجِ الكَسْرَةِ في هذا المَوْقِعِ؟

ولِمَ ذَهَبَ الإِشْمَامُ إِذا ابْتُدِئَ الكَلامُ بِقَوْلِكَ: (قِيلَ)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (قِلْتُ)، و (بِعْتُ)، و (رُدِدْتُ)، و (عُضِضْتُ) مِمّا يُوجِبُ الفَرْقَ؟

ولِمَ لَزِمَ الإِشْمَامُ في: (تَغْزِينَ)؟ ومَا وَجْهُ الإِجْحَافِ بِتَرْكِ الإِشْمَامِ في (تَغْزِينَ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ إذا ذَهَبَت الضَّمَّةُ والوَاوُ للياءِ الّتي بَعْدَها كَانَ إِذْهَابُ الإِشْمَامِ[(٢)] مَع ذلِك إِجْحَافًا؟

الجَوابُ[(٣)]

الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي يُحْذَفُ الأَوَّلُ مِنْهُ إِجْرَاؤُهُ[(٤)] فِيمَا يُسَكَّنُ

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، وهو من الجواب.

(٢) في الأصل ود: (إشمام).

(٣) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٤) في ف: (والّذي يجوز في ذلك إجراؤه).

الثَّانِي مِنْهُ سُكُونًا لازِمًا، ولا يَجُوزُ فِيمَا يُسَكَّنُ بِعَامِلٍ؛ لأَنَّهُ لَمَّا كَانَ لا يَخْلُو هذا المُضَاعَفُ مِنْ إِظْهَارِ [و١٥١] التَّضْعِيفِ، أَو التَّغْيِيرِ بِتَحْرِيكِ الثَّانِي، أَو الحَذْفِ، وكَانَ الإِظْهَارُ يَثْقُلُ، وتَحَرُّكِ[1] الثَّانِي يَضْعُفُ؛ لأَنَّهُ مِمَّا يَلْزَمُهُ السُّكُونُ، اخْتَارُوا فِيهِ الحَذْفَ، فَأَمَّا مَا لا يَلْزَمُهُ السُّكُون[2] فَيُحَرَّكُ، ويَجْرِي عَلَى الإِدْغَامِ.

وتَقُولُ في (أَحْسَسْتُ): (أَحَسْتُ)، فَتَنْقُلُ الحَرَكَةُ لِتَصِلَ[3] إِلى حَذْفِ المُضَاعَفِ، وكَذلِكَ: (أَحْسَسْنَ) و (أَحَسْنَ)، وهو مُشَبَّهٌ بِـ (أَقَمْتُ)؛ لأَنَّهُ لَمَّا أُعِلَّ الأَوَّلُ سُكِّنَ وبَعْدَهُ سَاكِنٌ؛ فَحُذِفَ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ[4]، والمَحْذُوفُ هو الأَوَّلُ؛ لأَنَّهُ المُغَيَّرُ بِنَقْلِ الحَرَكَةِ.

ولا يَجُوزُ في: (لَمْ أُحِسَّ)[5] الحَذْفُ؛ لأَنَّ السُّكُونَ في (لَمْ أُحْسِسْ) عَارِضٌ بِالعَامِلِ.

وبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ: (رَدَدْتُ)[6] بِالإِظْهَارِ، مَع قَوْلِه: (لا تَرُدَّ) بِالإِدْغَامِ، وفي ذلِك دَلِيلٌ عَلَى قُوَّةِ[7] السُّكُونِ في (رَدَدْتُ) بِأَنَّهُ[8] في وَسَطِ الكَلِمَةِ لَمْ يَجِبْ بِعَامِلٍ.

فَتَقُولُ في: (ظَلِلْتُ)، و (مَسِسْتُ): (ظِلْتُ)، و (مِسْتُ)، ويَجُوزُ فِيهِ: (ظَلْتُ)، و (مَسْتُ)؛ أَمَّا مَنْ قَالَ: (ظِلْتُ)، و (مِسْتُ) فإِنَّهُ نَقَلَ الحَرَكَةَ لِيَصِلَ[9] إِلى الحَذْفِ، كَمَا نُقِلَ في: (أَحَسْتُ)، و (أَحَسْنَ)؛ لِيَكُونَ عَلَى ذلِكَ القِيَاسِ. وأَمَّا مَنْ قَالَ: (ظَلْتُ)، و (مَسْتُ) فإِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّما يُكْرَهُ التَّضْعِيفُ، ولَسْتُ أَحْتَاجُ في هذا إِلى نَقْلِ الحَرَكَةِ؛ لأَنَّ الّذي قَبْلَ السَّاكِنِ مُتَحَرِّكٌ، فَأَقُولُ: (ظَلْتُ)، و (مَسْتُ).

---

(١) في ف: (وتحريك).

(٢) الكلام من قوله: (اختاروا) ساقط من ف.

(٣) في د: (ليتصل).

(٤) في د: (للالتقاء للساكنين).

(٥) قوله: (لم) في ف مطموس.

(٦) في الأصل ود: (وددت) وكذا في ف.

(٧) قوله: (قوة) مطموس في الأصل، وكذا في د وف.

(٨) في د: (لأنه).

(٩) في د: (ليتصل).

و (فُعِلَ) مِنْ (رَدَدْتُ) يَجُوزُ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ: (رُدَّ)، و (رِدَّ)، و (قَدْ رُدَّ) بِالإِشْمَامِ[١]، كَمَا يَجُوزُ مِثْلُ ذلِكَ في (قِيلَ)، فَتَقُولُ: (قِيلَ)، و (قُولَ)، و (قِيلَ) بِالإِشْمَامِ، إِلَّا أَنَّ الأَجْوَدَ (قِيلَ)[٢] بِالكَسْرِ[٣]، و (رُدَّ) بِالضَّمِّ. والفَرْقُ بَيْنَهُما أَنَّهُ إِذا وُفِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما مَا يَجِبُ لَهُ بِحَقِّ الإِعْلالِ والإِدْغَامِ لَمْ يَحْتَجْ إِلى الكَسْرِ في (رُدَّ)، واحْتِيجَ إِلى الكَسْرِ في (قِيلَ)؛ وذلِكَ أَنَّ حَقَّ الإِعْلالِ في (قِيلَ) نَقْلُ[٤] الحَرَكَةِ مِن العَيْنِ إِلى الفَاءِ، كَمَا تُنْقَلُ في (قِلْتُ)؛ لأَنَّهُ مُغَيَّرٌ عَن[٥] أَصْلِ البِنْيَةِ مِنْ (فَعَلَ) إِلى (فُعِلَ)، فهو مُغَيَّرٌ بِنَقْضِ البِنْيَةِ، كَمَا أَنَّ (قِلْتُ) مُغَيَّرٌ بِالزِّيَادَةِ، فَيَجِبُ فِيهِما نَقْلُ الحَرَكَةِ، ولَيْسَ كَذلِكَ بَابُ (فَعَلَ)؛ لأَنَّهُ عَلَى مُجَرَّدِ الأَصْلِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرِ بِنْيَةٍ [ظ١٥١]، ولا زِيَادَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَقْلُ الحَرَكَةِ.

وأَمَّا بَابُ (رُدَّ) فَإِنَّهُ إِذا أُدْغِمَ لَمْ يَحْتَجْ إِلى الكَسْرِ[٦]، ولَيْسَ لَهُ قِيَاسٌ يَقْتَضِي نَقْلَ الحَرَكَةِ، كَمَا أَنَّ (قِيلَ) جَرَى عَلَى قِيَاس (قِلْتُ)، إِذْ كُنْتُ تَقُولُ: (رُدِدْتُ) مِنْ غَيْرِ نَقْلِ الحَرَكَةِ، فَكَذلِكَ: (رُدَّ) مِنْ غَيْرِ نَقْلِ الحَرَكَةِ، وإِنَّما جَازَ: (رِدَّ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِـ (قِيلَ).

وقَالُوا: (رَحُبَتْ بِلادُكَ)، و (ظِلَّتْ)، ولَيْسَ يَجُوزُ في (عَضَّ) نَقْلُ الحَرَكَةِ؛ لِمَا بَيَّنّا في أَنَّ (فَعَلَ) يَجْرِي عَلَى مُجَرَّدِ الأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْض البِنْيَةِ ولا زِيَادَةٍ، كَمَا هو في (قَالَ)، و (بَاعَ)، مَع أَنَّهُ لَوْ نُقِلَت فِيهِ الحَرَكَةُ لأَدَّى إِلى اللَّبْسِ في مِثْلِ: (خِيفَ) للفَاعِلِ والمَفْعُولِ، و (عِضَّ) للفَاعِلِ والمَفْعُولِ، فَرُفِضَ نَقْلُ الحَرَكَةِ في هذا لِمَا بَيَّنّا، مَع الإِلْبَاسِ الّذي يَجِبُ بِهِ في بَعْضِ الكَلامِ.

ونَظِيرُ (رُدَّ) بِالإِشْمَامِ قَوْلُهُم للمَرْأَةِ: (أُغْزِي)، و (لَمْ تَغْزو)، و (لَمْ تَدْعُي).

---

(١) قوله: (بالإشمام) ساقط من ف.
(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (فيه).
(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (الكسر).
(٤) قوله: (نقل) ليس في د.
(٥) كذا في ف، وفي الأصل ود: (على).
(٦) قوله: (إلى كسر) مطموس في الأصل، وكذا في د وف.

والياءُ السَّاكِنَـةُ إذا كَانَ قَبْلَها ضَمَّةٌ فلا بُدَّ مِن التَّغْيِيـرِ؛ لأَنَّ الخُـرُوجَ مِن الضَّمِّ إِلى الكَسْرِ يَثْـقُلُ حَتّى رُفِضَ (فُعِلٌ) مِن الأَسْمَاءِ، مَع أَنَّ اليَاءَ السَّاكِنَـةَ تَثْـقُلُ بِضَعْفِ إِخْرَاجِها، كَمَا يَضْعُفُ الابْـتِدَاءُ بِسَاكِنٍ حَتّى لا يُنْطَـقَ بِـهِ، فلا بُدَّ مِن التَّغْيِيـرِ بِكَسْرِ مَا قَبْلَها لَهَا، أَوْ بِقَلْبِها إِلى الوَاوِ عَلَى مَا قَبْلَها، نَحْوُ: (بِيضٍ)، و (مُوقِنٍ).

فَـكَذلِكَ[1] لَمْ تَصِحَّ الضَّمَّةُ في (تَغْـزِينَ) للياءِ السَّاكِنَـةِ بَعْدَها، والإِشْمَامُ فِيـهِ لازِمٌ؛ لئلّا يَـقَعَ بِالكَلِمَةِ إِجْحَافٌ بِأَرْبَعَةِ أَوْجُـهٍ مِن التَّغْيِيـرِ: نَقْـلُ الحَرَكَةِ مِن الوَاوِ إِلى الزَّايِ، كَمَا تُنْـقَلُ في (قِيـلَ)، ثُمَّ حَذْفُ الوَاوِ، ثُمَّ إِذْهَابُ الضَّمَّةِ مِن الزَّايِ، ثُمَّ إِذْهَابُ الإِشْمَامِ، فَلَمْ يُحْتَمَلْ ذلِكَ، ولَـزِمَ[2] الإِشْمَامُ.

وأَمّا (قِيـلَ) في الابْـتِدَاءِ فلا إِشْمَامَ فِيـهِ؛ لأَنَّ الإِشْمَامَ تَضْعِيفُ الحَرَكَـةِ، فَـيَصِيـرُ بِمَنْـزِلَةِ الابْـتِدَاءِ بِسَاكِنٍ.

ومِمّا يُـقَوِّي (رُدَّ)، و (عُضَّ) بِتَـرْكِ الضَّمَّةِ عَلَى حَالِها أَنَّ طَرِيقَ الإِعْلالِ في (فُعِلْتُ) يَخْتَلِفُ فِيـهِما، فَـتَـقُولُ: (قِلْتُ)، و (بِعْتُ) بالإِعْلالِ [و١٥٢]، وفي المُضَاعَفِ: (رُدِدْتُ)، و (عُضِضْتُ) بِتَـرْكِ الإِدْغَامِ، فَلَـيْسَ قِـيَاسُ المُضَاعَفِ في هذا قِـيَاسَ المُعْتَـلِّ، لِمَا بَـيَّـنّا.

وأَصْلُ (لَيْسَ): (فَعِلَ)، كَمَا أَنَّ: (صَيْدَ البَعِيـرِ) (فَعِلَ)، فأَنْتَ تَنْـقُلُ الحَـرَكَـةَ في (صِدْتُ) الّذي أَصْلُهُ (صَيِدَ)، ولا تَنْـقُلُها في (لَسْتُ) الّذي أَصْلُهُ (لَيِسَ)، لا يَجُوزُ: (لِسْتُ) مِنْ قَبْـلُ أَنَّ (لَيْسَ) لا يَـتَصَرَّفُ بِمُسْتَقْبَـلٍ ولا حَاضِرٍ، ولا يُسْتَعْمَلُ مِنْها: (لِـيسَ)، فَصَارَت بِمَنْـزِلَةِ مَا أَصْلُهُ (فَعْلَ)، لا يَصْلُحُ فِيـهِ (فَعِلَ)؛ إِذْ هو مُهْمَلٌ، لا يُبْـنَى عَلَيْـهِ؛ لِمَا بَـيَّـنّا.

* * *
* *
*

(١) في ف: (فلذلك).

(٢) في د: (ولزوم).

بَابُ المُضَاعَفِ الّذي تُبْدَلُ مِنه اليَاءُ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي تُبْـدَلُ مِنْهُ اليَاءُ مِمّا لا يَجُوزُ[١].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي تُبْـدَلُ مِنْهُ اليَاءُ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ جَازَ إِبْدَالُ اليَاءِ دُونَ غَيْـرِها مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أَعْدَلُ حُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ، وأَمْكَـنُـهُ للتَّصْرِيفِ؟

ومَا الّذي يَجُوزُ في: (تَسَرَّرْتُ)، و (تَظَـنَّـنْتُ)، و (تَـقَضَّضْتُ)[٢] مِن الإِبْدَالِ؟ ولِمَ جَازَ: (تَسَرَّيْتُ)، و (تَظَـنَّـيْتُ)، و (تَـقَضَّيْتُ)؟ ولِمَ كَانَ شَاذًّا؟

ومَا الّذي يَجُوزُ في: (أَمْلَلْتُ) مِن الإِبْدَالِ؟ ولِمَ جَازَ: (أَمْلَيْتُ)، ولَمْ يَجْتَمِعْ ثَلاثَـةُ أَحْرُفٍ مُضَاعَفَـةٌ؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِنْ قَـوْلِـهِم: (أَسْنَـتُوا)؟ ولِمَ جَازَ بَدَلُ التَّاءِ مِن اليَاءِ المُبْدَلَـةِ مِن الوَاوِ؟ وهَلّا كَانَت التَّاءُ بَدَلًا مِن الوَاوِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الوَاوَ لا تَـثْـبُتُ في هذا المَوْقِعِ؟ ومَا مَعْنى قَوْلِـهِ[٣]: « لأَنَّ التَّاءَ أَجْلَـدُ مِن اليَاءِ وأَخَفُّ »؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِن: (أَتْلَجَ)، و (سِتٍّ)؟

ومَا أَصْلُ: (سِتٍّ)؟ وهَلْ هو (سِدْسٌ) قُدِّرَ عَلَى إِدْغَامِ الدَّالِ في السِّينِ، ثُمَّ أُبْـدِلَت التَّاءُ كَـرَاهَـةً للتَّضْعِيفِ؟ ولِمَ جَازَ التَّضْعِيفُ في هذا البَابِ عَلَى الأَصْلِ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٢٤: **« هذا باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطرد »**.

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في الأصل ود: (وتنضضت) وكذا يقتضي سياق ما بعد السؤال والجواب.

(٣) سيبويه ٤/ ٤٢٤.

وهَلْ (كُلٌّ)، و (كِلا) عَلَى طَرِيقِ البَدَلِ مِن المُضَاعَفِ؟ ولِمَ حَمَلَهُ عَلَى خِلافِ ذلِكَ؟

ومَا في قَـوْلِـهِم: (هَنَانَانِ)[1] [ظ١٥٢] بِمَعْنى (هَنَـيْنِ) مِن الدَّلِـيلِ؟

الجَوَابُ[2]

الّذي[3] يَجُوزُ في المُضَاعَفِ الّذي يُـبْدَلُ مِنْهُ اليَاءُ إجْرَاؤُهُ فِـيمَا ثَقُـلَ التَّضْعِيفُ فِيـهِ بِإِظْهَارِهِ، أَو اجْتِمَاعِ ثَلاثَـةِ أَحْرُفٍ مُضَاعَفَةٍ في الفِعْلِ، ولا يَجُوزُ فِيمَا لَيْسَ بِـفِعْلٍ[4]؛ لأَنَّـهُ إِذا كَانَ شَاذًّا في الفِعْلِ مَع قُـوَّتِـهِ عَلَى التَّصْرِيفِ امْتَـنَعَ في غَيْـرِهِ.

فَـتَـقُولُ: (تَسَرَّيْتُ)، و (تَظَـنَّـيْتُ)، و (تَـقَضَّيْتُ) عَلَى إِبْـدَالِ اليَاءِ مِن المُضَاعَفِ، وكَانَتْ أَحَقَّ بِالإِبْـدَالِ؛ لأَنَّها أَعْدَلُ حُـرُوفِ المَدِّ واللِّـينِ، وأَمْـكَنُـهُ للتَّصْرِيفِ؛ وذلِكَ أَنَّ الوَاوَ ثَـقِيلَـةٌ، والأَلِفُ ضَعِيـفَـةٌ؛ لأَنَّها لا تَـتَحَرَّكُ.

وإِنَّما كَانَ شَاذًّا في القِيَاسِ؛ لأَنَّ نَظَائِـرَهُ تَجْـرِي عَلَى أَصْلِها مِنْ غَيْـرِ بَدَلٍ، فهو قَلِيـلٌ في بَابِـهِ، لَمْ يَـشِذَّ في الاسْتِعْمَالِ.

وتَـقُولُ في (أَمْلَلْتُ): [(أَمْلَيْتُ)][5]؛ لأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَظْهَرُ فِيـهِ المُضَاعَفُ مَع كَثْـرَةِ الاسْتِعْمَالِ، فَجَازَ (أَمْلَيْتُ)؛ للاسْتِخْفَافِ عَلَى طَـرِيـقِ النَّادِرِ.

ونَظِيـرُهُ: (أَسْنَـتُوا)، فالتَّـاءُ بَدَلٌ مِن اليَاءِ المُبْدَلِ مِن الوَاوِ[6]. ولا تَـكُونُ التَّاءُ في هذا بَدَلًا مِن الوَاوِ؛ لأَنَّ الوَاوَ لا تَظْهَـرُ فِيـهِ؛ لأَنَّكَ تَقُولُ: (أَسْنَـيْتُ)، كَمَا تَـقُولُ: (أَغْـزَيْتُ).

ونَظِيـرُهُ: (أَتْلَجَ)، و (تَوْلَجَ)؛ لأَنَّ التَّـاءَ مُنَاسِبَـةٌ للوَاوِ بِـسِعَةِ المَخْرَجِ، والقُرْبِ

---

(١) في المحكم ٤/٤٢٦: « وهَنُ المرأة: فرجها، والتثنية هَنانِ على القياس، وحكى سيبويه هَنانانِ، ذكره مستشهدًا على أن كلا ليس من لفظ كل، وشرح ذلك أن هنانان ليس بتثنية هن، وهو في معناه ».

(٢) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٣) في ف: (والّذي).

(٤) في ف: (لفعل).

(٥) ما بين المعقوفين من ف، وهو ساقط من الأصل ود.

(٦) في ف: (والياء بدل من الواو).

في المَوْضِعِ، فَلَمَّا كُرِهَت الوَاوُ أَوَّلًا أُقِيمَ مَقَامُها حَرْفٌ مُناسِبٌ لَها.

والتَّاءُ أَجْلَدُ مِن اليَاءِ؛ لأَنَّها تَتَحَرَّكُ بِالضَّمِّ والكَسْرِ في مَوَاضِعَ لا تَحْتَمِلُها اليَاءُ، وهو[1] أَخَفُّ مِن اليَاءِ؛ لأَنَّ العَمَلَ في التَّاءِ أَقَلُّ، وهي مِن طَرَفِ اللِّسَانِ.

ونَظِيرُ ذلك: (سِتٌّ)، والأَصْلُ: (سِدْسٌ)، ودَلِيلُهُ: (أَسْدَاسٌ)، وتَقْدِيرُهُ إِبْدَالُ الدَّالِ سِينًا للإِدْغَامِ، فَيَصِيرُ: (سسٌّ)، ثُمَّ تُبْدَلُ التَّاءُ لِكَرَاهَةِ هذا التَّضْعِيفِ، وهي مِنْ مَخْرَجِ الدَّالِ الّذي قَدْ لَحِقَهُ اهْتِضَامٌ بِبَدَلٍ بَعْدَ بَدَلٍ، وكَانَ بالتَّاءِ أَحَقَّ لِهذه العِلَّةِ.

فَأَمَّا (كُلٌّ)، و (كِلا) فلا بَدَلَ فِيهِما، وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما أَصْلٌ في بَابِهِ؛ لاخْتِلافِ اللَّفْظِ والمَعْنى؛ إِذْ (كُلٌّ) [و١٥٣]: جَمِيعٌ، و (كِلا) اثْنَانِ.

ونَظِيرُ ذلك قَوْلُهُم: (هَنَانَانِ) بِمَعْنَى (هَنَيْنِ)، فالمَعْنى مُتَّفِقٌ، واللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ؛ لأَنَّهُ مِن (هَنَوَاتٍ)، حُذِفَت الوَاوُ، وقِيل: (هَنٌ). وأَمَّا (هَنَانَانِ) فإِنَّما هو (هَنَانٌ) عَلَى (فَعَالٍ)، ثُنِّيَ فَقِيلَ: (هَنَانَانِ)، فَلَيْسَ أَحَدُهُما مِن الآخَرِ.

* * *
* *
*

(١) في ف: (وهي).

بَابُ المُضَاعَفِ الزَّائِدِ للإِلْحَاقِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُـبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المُلْحَقِ مِمّا لا يَجُوزُ[١].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المُلْحَقِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ، ولَمْ يَجُـز الإِدْغَامُ في (مَعَـدٍّ)؟ ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في (مَـرَدٍّ)؟ ولِمَ اسْتَـوَى الحُكْمُ فِـيهِما مَع اخْتِلافِ العِلَّةِ؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في (خِدَبٍّ)؟ ولِمَ لا يُسْتَعْمَلُ (فِعْلَـلٌ) في الكَلامِ؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في (قُعْدُدٍ)، و (سُرْدُدٍ)؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في (جُبُنٍّ)؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في (رِمْدِدٍ)؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في (طِمِرٍّ)؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في (قُعْدُدٍ)؟ ومَا مَعْنى قَوْلِـهِ[٢]: « أَلْحَقُوهُ بِـ (جُنْدَبٍ) »؟ وهَلْ ذلِك بِمَعْنى أَنَّ الزِّيَادَةَ لَمَّا لَـزِمَتْ (فُنْـعَل) صَارَ بِمَنْـزِلَةِ الأَصْلِ؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في (دُرَجَّةٍ)؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في (عَفَنْجَجٍ) عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ كَـ (جَحَنْـفَلٍ)؟

ولِمَ لا تَـكُونُ مِثْـلُ هذه النُّونِ في الفِعْلِ؟

ولِمَ جَازَ الإِظْهَارُ في: (جَلْبَبَ)، و (مُجَلْبَبٍ)، و (تَجَلْبَبَ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٢٤: « **هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد فإذا ضاعفت اللام وأردت بناء الأربعة لم تسكن الأولى فتدغم** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب مما لا يجوز).

(٢) سيبويه ٤/ ٤٢٥.

ولِمَ جازَ الإِظْهَارُ في (اقْعَنْسَسَ) مَع زِيَادَةِ النُّونِ، كَمَا زِيدَت في (احْرَنْجَمَ)؟

ولِمَ وجَبَ الإِدْغَامُ في (احْمَرَّ)، و (اشْهَابَّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لِخُروجِهِ عَن بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ؟

ولِمَ جازَ الإِدْغَامُ في (اسْتَعَدَّ)، ولَمْ يَجُز الإِظْهَارُ عَلَى زِنَةِ (اسْتَخْرَجَ)؟

ولِمَ جازَ الإِظْهَارُ في (سَبَهْلَلٍ)، و (قَفَعْدَدٍ)؟

ولِمَ جازَ الإِدْغَامُ في (اطْمَأَنَّ)، و (اقْشَعَرَّ)[1]؟ [ظ١٥٣][2]، [و١٥٤].

الجُزْءُ السّادِسُ والسّتّونَ مِن شَرْحِ كِتَابِ سِيبَويهِ، إِمْلاءُ أَبي الحَسَنِ عَلِي بنِ عِيسى النّحوِيّ أَيّدَهُ اللّهُ [ظ١٥٤]
بِسْمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ، وصَلّى اللّهُ عَلَى مُحَمّدٍ، رَبّ يَسّرْ[3]

الجَوَابُ[4]

الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المُلْحَقِ إِظْهَارُ[5] التَّضْعِيفِ؛ لِيَكُونَ عَلَى زِنَةِ مَا أُلْحِقَ بِهِ. ولا يَجُوزُ في المُضَاعَفِ غَيْرِ المُلْحَقِ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ إِلّا الإِدْغامُ، وقَدْ بَيَّنّا أَنَّ المَانِعَ السُّكُونُ اللاّزِمُ في الثّانِي، والثُّلاثِيِّ مِن الأَسْمَاءِ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ سِوَى (فَعَلٌ)، و (فَعِلٌ)، فَإِنَّهُما خَرَجَا بِالشَّبَهِ للفِعْلِ إِلى الإِدْغَامِ.

ويَظْهَرُ[6] التَّضْعِيفُ في (قَرْدَدٍ)؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (جَعْفَرٍ)، ولا يَظْهَرُ في (أَلَدٍّ)؛ لأَنَّهُ[7] لَيسَ بِمُلْحَقٍ.

ويُدْغَمُ (مَعَدٌّ)؛ لأَنَّهُ (فَعَلٌّ)[8]، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

---

(١) بعده في د: (يتلوه إن شاء اللّه الجواب الذي يجوز في المضاعف الملحق إظهار التضعيف وصلى اللّه على محمد وآله وسلم).

(٢) أول هذه اللوحة في الأصل: (يتلوه إن شاء اللّه الجواب الذي يجوز في المضاعف الملحق إظهار التضعيف وصلى اللّه على محمد وآله).

(٣) الكلام من قوله (الجزء) ليس في ف وهو في الأصل ود.

(٤) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٥) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك إظهار التضعيف).

(٦) في ف: (فيظهر).

(٧) في ف: (ولا يظهر في الدلالة).

(٨) في ف: (لا فعل).

وأَمَّا (مَـرَدٌّ) فَـيُدْغَمُ، وإِنْ كَانَ الأَوّلُ مُتحَرِّكًا؛ إذ الأَصْلُ فِيـهِ (مَـرْدَدٌ)؛ لأَنَّهُ لَيسَ فِيـهِ مَانِعٌ مِنْ إِلْحَاقٍ، ولا غَيْـرِه؛ إذ الدَّالُ أَصْلِيَّـةٌ في مَوْضِعِ العَيْنِ واللّامِ، كَمَا هي في (رَدَّ، يَـرُدُّ)، وهذا مِمّا يَسْتَوِي فِيـهِ الحُكْمُ، وتَخْتَلِفُ العِلَّـةُ، ولا يُسْتَنْكَـرُ ذلِك، وإِنَّما المُنْكَـرُ في ذلِكَ أَنْ تَسْتَوِي العِلَّـةُ ويَخْتَلِفُ الحُكْمُ؛ لأَنَّ العِلَّـةَ تُوجِبُ الحُكْمَ حَيْثُ كَانَتْ، والحُكْمُ[1] لا يُوجِبُ العِلَّـةَ.

ويُدْغَمُ (خِدَبٌّ)؛ لأَنَّـهُ (فِعَلٌّ) مَبْنِـيٌّ عَلَى السُّكُونِ، ولَيْسَ في الكَلامِ مِثْـلُ: (فِعْلَلٍ)؛ لئلّا يَـكْـثُـرَ التَّضْعِيفُ في الكَلامِ، وهو مُسْتَـثْـقَلٌ.

ويَظْهَـرُ (قُعْدُدٌ)، و (سُرْدُدٌ)؛ لأَنَّـهُ مُلْحَقٌ بِـ (جُعْشُمٍ).

ويُدْغَمُ (جُبُنٌّ)؛ لأَنَّهُ مَبْنِـيٌّ عَلَى السُّكُونِ، إِذْ هُو (فُعُـلٌّ)، وكَذلِكَ: (طِمِرٌّ): (فِعِـلٌّ).

وقَالُوا: (قُعْدَدٌ)، و (سُرْدَدٌ)، فَذَكَـرَ سِيبَـوَيْـهِ أَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (جُنْدَبٍ)، ووَجْهُ قَوْلِـهِ هذا أَنَّ النُّونَ لَمّا لَـزِمَتْ في (جُنْدَبٍ) شَبَّـهُوها بِالحَرْفِ الأَصْلِيِّ، فأَلْحَقُوا بِهذا البِنَاءِ، مَع أَنَّهُم قَدْ قَالُوا: (جُخْدَبٌ)، وإِنْ كَانَ الأَصْلُ (جُخَادِبٌ)، وهذا مِن النَّادِرِ؛ لأَنَّ الأَصْلَ في حَقِّ الإِلْحَاقِ إِنَّما هو أَنْ يَبْلُغَ بِالثُّلاثِـيِّ الرُّبَاعِـيَّ، أَوْ بِالرُّبَاعِيِّ الخُمَاسِيَّ، و (جُنْدَبٌ) ثُلاثِـيٌّ، فَجَعْلُـهُ بِمَنْـزِلَةِ (فُعْلَلٍ) نَادِرٌ.

و (دُرَجَّةٌ) يَجِبُ فِيها [و١٥٥] الإِدْغَامُ؛ لأَنَّها مَبْـنِـيَّـةٌ عَلَى السُّكُونِ؛ إِذْ هي (فُعَلَّـةٌ).

ويَظْهَرُ (عَفَنْجَجٌ)؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (سَفَرْجَلٍ) مِن الثَّلاثِـيِّ إِلى الخُمَاسِيِّ بِحَرْفَـيْنِ: النُّونُ والجِيمُ.

فَـأَمَّا (جَحَنْفَلٌ) فهو مُلْحَقٌ بِـ (سَفَـرْجَلٍ) بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وهو النُّونُ، ومِثْـلُ هذه النُّونِ لا تَـكُونُ في الفِعْلِ للإِلْحَاقِ؛ لأَنَّـهُ لَيْسَ في الفِعْلِ خُمَاسِيٌّ.

---

(١) في ف: (فالحكم).

ويَظْهَـرُ التَّضْعِيفُ فـي: (جَلْبَبَ)، و (مُجَلْبَبٍ)، و (تَجَلْبَبَ)؛ لأَنَّـهُ مُلْحَقٌ بِـ (دَحْرَجَ)، و (تَدَحْرَجَ).

ويَظْهَـرُ التَّضْعِيفُ في (اقْعَنْسَسَ)؛ لأَنَّـهُ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ: (احْرَنْجَمَ).

ويُدْغَمُ (احْمَارَّ)، و (اشْهَابَّ)، وكَذلِكَ: (احْمَرَّ)، و (اسْوَدَّ)؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِمُلْحَقٍ مِنْ غَيْـرِ مَانِـعٍ.

ويُدْغَمُ (اسْتَعَدَّ)؛ لأَنَّـهُ لَيْسَ بِمُلْحَقٍ؛ إِذْ لَيْسَ فِيـهِ حَرْفٌ زِيدَ للإِلْحَاقِ، وإِنْ كَانَ عَلَى زِنَـةِ (اسْتَخْرَجَ)، ولَوْ أُظْهِرَ مِثْـلُ هذا لَوَجَبَ أَنْ يَظْهَـرَ (رَدَدَ، يَـرْدُدُ)[1]؛ لأَنَّهُ عَلَى زِنَـةِ (قَتَلَ، يَـقْتُـلُ)، فهذا خَطَـأ؛ لأَنَّ الإِظْهَارَ إِنَّما يَجِبُ للمُلْحَقِ، ولا يَجِبُ لِـكُلِّ مُضَاعَفٍ.

ويَظْهَـرُ (سَبَهْلَـلٌ)، و (قَفَعْدَدٌ)؛ لأَنَّـهُ مُلْحَقٌ بِـ (سَفَـرْجَلٍ).

فَـأَمّا (اطْمَأَنَّ)، و (اقْشَعَـرَّ) فَبِمَنْـزِلَةِ (احْمَرَّ)، و (اشْهَابَّ) في أَنَّـهُ غَيْـرُ مُلْحَقٍ مِن غَيْـرِ مَانِـعٍ، وإِنَّـما تُـقَيَّـدُ العِلَّـةُ بِانْـتِفَاءِ المَانِـعِ؛ لِـيَصِحَّ إِجْـرَاؤُها في مَعْلُولِها؛ إِذْ لَـوْ أُطْلِـقَ فَقِيلَ: لأَنَّـهُ غَيْـرُ مُلْحَقٍ لَدَخَلَ عَلَـيْـهِ أَنْ يُدْغِمَ: (اقْـشَعْـرَرْتُ)، و (اطْمَأْنَـنْتُ)؛ لأَنَّـهُ غَيْـرُ مُلْحَقٍ.

* * *
* *
*

---

(١) في ف: (يردود).

بَابُ المُضَاعَفِ المَقِيسِ عَلَى نَظِيرِهِ[*]

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المَقِيسِ عَلَى نَظِيـرِهِ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المَقِيسِ عَلَى نَظِيـرِهِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومَا الّذي يَمْنَعُ مِن الإِدْغَامِ؟ ومَا الّذي يُوجِبُ الإِدْغَامَ؟

ومَا بِنَاءُ (فُعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رُدَدٌ)، كَـ (خُرَزٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلانٍ)[2] مِنْهُ؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَدَدَانٌ)؟ [ظ١٥٥]، ومَا في قَوْلِهِمْ: (خُشَشَاءُ) مِن الدَّلِـيلِ؟ وهَلْ ذلِكَ مِنْ جِهَـةِ إِجْرَائِـهِم الصَّدْرَ مَع الزِّيَادَةِ مُجْرَاهُ قَبْـلَ الزِّيَادَةِ؟

ومَا بِنَاءُ (فُعَلانٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رُدَدَانٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعُلانٍ)، و (فَعِلانٍ)[3] مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَدَّانٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلُولٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَدَدُودٌ) بِالإِظْهارِ؟

ومَا بِنَاءُ (فَعَلِيلٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَدَدِيدٌ) بِالإِظْهَارِ؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى قِـيَاسِ (فَعَلانٍ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعُلانٍ) مِنْ (قُلْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (قَـوُلانٌ)، وفي (فَعِلانٍ): (قَوِلانٌ)؟ وهَلّا وَجَبَ الإِعْلالُ كَمَا يَجِبُ الإِدْغَامُ في (فَعُلانٍ)، و (فُعِلانٍ)؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٢٧: « هذا ما قيس من المضاعف الذي عينـه ولامـه من موضع واحد ولم يجئ في الكلام إلا نظيره من غيره ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في الأصل ود: (فعل) وكذا في الجواب ومقتضى السياق.

(٣) بعده في الأصل ود: (وفعلان) وهو تكرار.

وهَلْ ذلِكَ عَلَى قِيَاسِ المُعْتَلِّ في (جَوَلانٍ)، و (نَفَيَانٍ)؛ إذْ إعْلالُ الاسْمِ في (فَعَلٍ) يُشْبِهُ الفِعْلَ، وإِدْغَامُ الاسْمِ في (فَعُلٍ)، و (فَعِلٍ) بِاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: الْتِقَاءُ المِثْلَيْنِ مَع شَبَهِ الفِعْلِ؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (ارْدَدَدْتُ)[1] عَلَى قِيَاسِ: (احْمَرَرْتُ)، و (ارْدَدَّ) عَلَى قِيَاسِ (احْمَرَّ)؟ ولِمَ جَازَ في المَصْدَرِ: (ارْدِدَادًا)، و (رِدَّادًا) عَلَى قِيَاسِ (قِتَّالًا)؟

ومَا بِنَاءُ (افْعَالَلْتُ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (ارْدَادَدْتُ)، و (ارْدَادَّ)؟

ومَا مِثَالُ (عَثَوْثَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ: (رَدَوْدَدٌ)؟

ومَا مِثَالُ (افْعَوْعَلْتُ) مِنْ (رَدَدْتُ)، و (افْعَوْعَلَ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (ارْدَوَدَّ)، و (ارْدَوْدَدْتُ)، و (يَرْدَوِدُّ)؟

ومَا مِثَالُ (اقْعَنْسَسَ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (ارْدَنْدَدَ)؟

ومَا مِثَالُ (قَرْدَدٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَدَّدٌ)؟

ومَا مِثَالُ (دُخْلُلٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رُدُّدٌ)، وفي (رِمْدِدٍ): (رِدِّدٌ)؟

ومَا مِثَالُ (صَمَحْمَحٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَدَدَّدٌ)[2]؟

ومَا مِثَالُ (جُلَعْلَعٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رُدَدَّدٌ)؟

ومَا مِثَالُ (خِلَفْنَةٍ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رِدَدْنَةٌ) بِالإِظْهَارِ؟ وهَلْ ذلِك للسُّكُونِ اللّازِمِ في الثّانِي؟

ومَا مِثَالُ (فَوْعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَوْدَدٌ)، وفي الفِعْلِ: (رَوْدَدْتُ)، و (رَوْدَدَ، يُرَوْدِدُ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَيْعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (رَيْدَدٌ)، وفي الفِعْلِ: (رَيْدَدَ)؟

---

(١) في الأصل ود: (ارددت) وكذا في الجواب ومقتضي السياق.

(٢) في الأصل: (ردد) وكَذا يَقْتَضِي السياق.

ومَا في قَوْلِـهِمْ: (أَلَنْدَدٌ) مِن الدَّلِـيلِ عَلَى إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ [و١٥٦] فِـيمَا لَيْسَ بِـزَائِـدٍ؟ ولِمَ غَلَبَ عَلَى النُّونِ الزِّيَادَةُ للإِلْحَاقِ، أَوْ مُصَاحَبَـةُ الأَلِفِ في آخِرِ الكَلامِ؟

وهَلّا جَازَ (فَوْعَلٌ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَوَّدٌ)؛ لأَنَّ التَّضْعِيفَ في العَيْنِ واللّامِ مِنْ غَيْـرِ زِيَادَةٍ عَلَى خِلافِ (جَلْبَبَ)؟

ولِمَ سَوَّوا بَيْنَ (عَفَنْجَجٍ)، و (أَلَـنْدَدٍ) مَع أَنَّ المُضَاعَفَ في (عَفَنْجَجٍ) زَائِدٌ للإِلْحَاقِ، ولَيْـسَ كَـذلِكَ (أَلَـنْدَدٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (فَعْوَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (رَدْوَدٌ)؟

الجَوَابُ[1]

الّذي يَجُوزُ في المُضَاعَفِ المَقِيسِ عَلَى نَظِيـرِهِ الإِدْغَامُ[2] بِالْتِـقَاءِ المِثْلَـيْنِ مِنْ غَيْـرِ مَانِـعٍ، والمَوَانِـعُ عَلَى ثَلاثَـةِ أَوْجُـهٍ: السُّكُونُ اللّازِمُ في الثَّانِـي. والإِلْحَاقُ. والثُّلاثِـيُّ مِنْ غَيْـرِ زِيَادَةٍ ولا شَبَـهِ الفِعْلِ بِالحَرَكَةِ الثَّقِيلَةِ، وهُمَا بِنَاءَانِ: (فُعُـلٌ)، و (فَعِلٌ).

وبِنَاءُ (فُعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رُدَدٌ)، كَـ (خُرَزٍ). و (فِعَلٍ): (رِدَدٌ) مِثْـلُ: (مِـرَرٍ). وبِنَاءُ (فَعَلانٍ) مِنْهُ: (رَدَدَانٌ)؛ لأَنَّ الأَلِفَ والنُّونَ كَـأَلِـفَي التَّـأْنِـيثِ في أَنَّـهُ يَجِبُ أَنْ يُعَامَلَ الصَّدْرُ مُعَامَلَـتَـهُ لَوْ لَمْ تَـكُنْ، ودَلِـيلُ ذلِكَ قَوْلُهُم: (خُشَشَاءُ)، فهو بِمَنْـزِلَةِ (خُزَرٍ)، و (مِـرَرٍ)[3]، ومَا أَشْبَـهُ ذلِكَ.

وبِنَاءُ (فُعَلانٍ): (رُدَدَانٌ). فَـأَمّا (فَعُلانٍ)، و (فَعِلانٍ) فَـ (رَدَّانٌ)، بِمَنْـزِلَةِ لَوْ لَمْ تَـكُنْ فِيـهِ الأَلِفُ والنُّونُ.

وبِنَاءُ (فَعْلُولٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَدْدُودٌ) بِالإِظْهارِ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (زَرْجُونٍ).

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك الإدغام).

(٣) في ف: (مدد).

و (فَعَلِيـلٌ): (رَدَدِيـدٌ) بالإِظْهَارِ؛ لِيَـكُونَ عَلَى بِنَاءِ (حَمَصِيصٍ).

وبِنَاءُ (فَعُلانٍ) مِنْ (قُلْتُ): (قَوُلانٌ)، وفي (فَعِلانٍ): (قَوِلانٌ)، ولا يَجِبُ الإِعْلالُ؛ لِبُعْدِهِ مِن الفِعْلِ بِهذه الزِّيَادَةِ.

والفَرْقُ بَيْـنَهُ وبَيْنَ المُضَاعَفِ أَنَّ المُضَاعَفَ يَجِبُ فِيـهِ الإِدْغَامُ بِشَيْئَيْنِ: الْتِقَاءُ المِثْلَيْنِ، وشَبَهُ الفِعْلِ بِالحَرَكَةِ الثَّقِيلَةِ، فَلَمّا جَاءَت الزِّيَادَةُ لَمْ تُغْنِ فِيـهِ شَيْـئًا لاجْتِمَاعِ السَّبَبَـيْنِ، ولَمّا جَاءَت الزِّيَادَةُ[1] في حَرْفِ العِلَّةِ أَبْطَلَت الشَّبَـهَ، فَـلَمْ يَبْـقَ سَبَبٌ للإِعْلالِ؛ لأَنَّـهُ إِذا تَـبَاعَدَ مِن الفِعْلِ بِالزِّيَادَةِ ضَعُفَ الشَّبَـهُ، فَصَارَ بِمَنْـزِلَـةِ مَا لَمْ يَـكُنْ، فأَمّا في المُضَاعَفِ [ظ١٥٦] فـإِنَّـهُ وإِنْ ضَعُفَ الشَّبَـهُ بِالزِّيَادَةِ فَلَـهُ مَا يُقَـوِّيـهِ مِن الْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ، فَحَسُنَ أَنْ يُعْتَـدَّ بِهِ هَاهُنا في المَوْضِعِ الّذي يَقْـوَى الشَّبَـهُ، ولَمْ يَجِبْ مِثْـلُ ذلِكَ في المَوْضِعِ الّذي[2] يَضْعُفُ الشَّبَـهُ مِنْ غَيْـرِ سَبَبٍ آخَرَ يُـقَـوِّيـهِ.

والدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ الإِعْلالِ للفِعْلِ أَنَّـهُ[3] الّذي تَلْحَقُهُ الزِّيَادَاتُ للمَعَانِـي لَحَاقًا لازِمًا، فيَجْتَمِعُ فِيـهِ ثِقَـلُ الزِّيَادَةِ وثِقَـلُ حَرْفِ العِلَّةِ، ولَيْسَ كذلِك الاسْمُ، ولَوْ وَجَبَ الإِعْلالُ لِحَرْفِ العِلَّةِ فَقَطْ، كَمَا يَجِبُ بِالْتِقَاءِ المِثْلَـيْنِ لَمْ يَجُزْ مِثْـلُ: (وُقِيتُ)؛ لأَنَّهُ حَرْفُ عِلَّةٍ ثَقِيـلٌ؛ وفِيـهِ أَثْقَـلُ الحَرَكَاتِ، وفي مَوْضِعٍ تَتَـكَرَّرُ الوَاوُ، فَلَـيْسَ هذا هكذا، ولكن يَجِبُ الإِعْلالُ للفِعْلِ في الأَصْلِ بِأَمْـرٍ هو أَخَصُّ مِنْ هذا عَلَى مَا بَـيَّـنّا.

ويُوَضِّحُ ذلِكَ قَـوْلُـهُم: (الجَوَلانُ)، و (النَّـفَـيَانُ)، فَـلَوْلا الزِّيَادَةُ الّتي بَاعَدَتْ مِن الشَّبَـهِ لَجَـرَى مَجْـرَى (بَابٍ)، و (دَارٍ)، و (رَحًى)، و (فَـتًى).

وبِنَاءُ (افْعَلَلْتُ) مِنْ (رَدَدْتُ): (ارْدَدَدْتُ) عَلَى قِيَاسِ (احْمَرَرْتُ) و (ارْدَدَّ)

(١) الكلام من قوله: (لم تغن فيه) ساقط من ف.

(٢) الكلام من قوله: (يقوى الشبه) ساقط من ف.

(٣) قوله: (أنه) ليس في د.

عَلَى قِيَاسِ (احْمَرَّ). ويَجُوزُ في المَصْدَرِ: (ارْدِدَادٌ)، و (رِدَّادٌ)، كَقَوْلِكَ: (اقْتِتَالٌ)، و (قِتَّالٌ).

وبِنَاءُ (افْعَالَلْتُ): (ارْدَادَدْتُ)، و (ارْدَادَّ)، عَلَى قِيَاسِ (اشْهَابَبْتُ)، و (اشْهَابَّ).

ومِثَالُ (عَثَوْثَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَدَوْدَدٌ)؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (سَفَرْجَلٍ)[١].

ومِثَالُ (افْعَوْعَلْتُ) مِنْ (رَدَدْتُ): (ارْدَوْدَدْتُ)، و (ارْدَوَدَّ)، و (يَرْدَوِدُّ)؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بِمُلْحَقٍ، ولا فِيهِ مَانِعٌ مِن الإِدْغَامِ.

ومِثَالُ (اقْعَنْسَسَ) مِنْ (رَدَدْتُ): (ارْدَنْدَدَ)[٢]؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِـ (احْرَنْجَمَ).

ومِثَالُ (قَرْدَدٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَدَّدٌ). ومِثَالُ (دُخْلُلٍ): (رُدُّدٌ)، ومِثَالُ (رِمْدِدٍ): (رِدِّدٌ)؛ لأَنَّ جَمِيعَ ذلِك مُلْحَقٌ.

ومِثَالُ (صَمَحْمَحٍ): (رَدَدَّدٌ).

ومِثَالُ (جُلَعْلَعٍ): (رُدَدَّدٌ)، لا[٣] تُدْغِمُ الثَّالِثَ في الرَّابِعِ؛ لأَنَّكَ تَصِيرُ إِلى مَا فَرَرْتَ مِنْهُ.

ومِثَالُ (خِلَفْنَةٍ): (رِدَدْنَةٌ) بِالإِظْهَارِ؛ لِلسُّكُونِ اللّازِمِ[٤] في الثَّانِي.

ومِثَالُ (فَوْعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَوْدَدٌ)، وفي الفِعْلِ: (رَوْدَدَ)، و (يُرَوْدِدُ)؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ.

وبِنَاءُ (فَيْعَلٍ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَيْدَدٌ)، [و١٥٧] وفي الفِعْلِ: (رَيْدَدَ)، (يُرَيْدِدُ).

وقَوْلُهُم: (أَلَنْدَدٌ) دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الأَصْلِيَّ والزَّائِدَ للإِلْحَاقِ يَجْرِي مَجْرًى وَاحِدًا في المُلْحَقِ، وعِلَّةُ ذلِكَ مُسَاوَاةُ المُلْحَقِ بِمَا أُلْحِقَ بِهِ في الزِّنَةِ، فـ (أَلَنْدَدٌ) بِمَنْزِلَةِ (عَفَنْجَجٌ)، وإِنْ كَانَت الجِيمُ في هذا زَائِدَةً للإِلْحَاقِ، ولَيْسَتْ كَذلِكَ في (أَلَنْدَدٍ).

---

(١) بعده في ف: (ومثال افعوعلت من رددت ردودد لأنه ملحق بسفرجل) وهو خلط بالكلام السابق.

(٢) في د: (ارندد).

(٣) قوله: (لا) ليس في ف.

(٤) كذا في ف، والسؤال، وفي الأصل ود: (لسكون اللام).

والنُّونُ يَغْلِبُ عَلَيْها مَوْضِعَانِ: أَحَدُهُما الزِّيَادَةُ للإِلْحَاقِ. والآخَرُ مُصَاحَبَـةُ الأَلِفِ في آخِرِ الكَلامِ. وإِنَّما وَجَبَ لَهَا ذلِكَ؛ لأَنَّها حَرْفٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ في المَسْمُوعِ بِالغُنَّـةِ الّتي فِيها.

و (فَوْعَلٌ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَوْدَدٌ) بِالإِظْهَارِ، كَالإِظْهَارِ في (جَلْبَبٍ)؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ، كَمَا وَجَبَ في (أَلَنْدَدٍ) مَا يَجِبُ في (عَفَنْجَجٍ).

و (فَعْوَلٌ) مِنْ (رَدَدْتُ): (رَدْوَدٌ)، لا إِدْغَامَ فِيـهِ مِنْ أَجْلِ الفَصْلِ بَيْنَ المِثْلَيْنِ.

* * *
* *
*

بَابُ المُعْتَلِّ
الّذي جَاءَ عَلَى الأَصْلِ بِالشُّذُوذِ(*)

الغَرَضُ فِيهِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا يَجُوزُ في المُعْتَلِّ الّذي جَاءَ عَلَى الأَصْلِ بِالشُّذُوذِ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في المُعْتَلِّ الّذي جَاءَ عَلَى الأَصْلِ بِالشُّذُوذِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومَا وَجْهُ الشُّذُوذِ في (ضَيْوَنٍ)؟ ومَا قِيَاسُهُ في النَّظَائِرِ المُطَّرِدَةِ؟

ولِمَ جَازَ أَنْ يَكُونَ الأَصْلُ شُذُوذًا، والفَرْعُ مُطَّرِدًا؟

ولِمَ جَازَ:

قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبُبِهْ

ومَا قِيَاسُهُ؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِم: (تَهْلَلٍ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ؟ وهَلّا كَانَ مُلْحَقًا بِمَنْزِلَةِ (قَرْدَدٍ)؟ ومَا الفَرْقُ بَيْنَهُما؟

ومَا قِيَاسُ (حَيْوَةٍ)؟

ومَا قِيَاسُ قَوْلِهِم: (يَوْمٌ أَيْوَمُ) للشَّدِيدِ[2]؟

ومَا قِسْمَةُ الكَلامِ في الصَّحِيحِ وخِلافِهِ؟ ولِمَ جَعَلَهُ عَلَى قِسْمَيْنِ: صَحِيحٌ ومُعْتَلٌّ، ولَمْ يَذْكُرِ المُضَاعَفَ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ أَلْحَقَ المُضَاعَفَ بِالمُعْتَلِّ؛ لأَنَّهُ

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٣٠: « **هذا باب ما شذ من المعتل على الأصل** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في الأصل ود: (للتشديد) وكذا مقتضى السياق، وهو من الكتاب٤/ ٤٣٠.

قَـدْ يَعْـتَـلُّ بـالتَّغْيِيـرِ للإِدْغَام، فهذه قِسْمَةٌ [ظ١٥٧] صَحِيحَةٌ، وإِنَّما المُعْتَـلُّ عَلَى وَجْهَيْـنِ: مُعْتَـلٌّ بِحَـرْفِ العِلَّـةِ، ومُعْتَـلٌ بِالتَّضْعِيفِ؟

ولِمَ جَرَى المَقِيسُ عَلَى المُعْتَـلِّ في أَبْـنِيَـةٍ، ولَمْ يَجْرِ عَلَى الصَّحِيحِ؟

ولِمَ كَثُـرَ مِثْـلُ: (رَدَّدَ، يُـرَدِّدُ)، وقَـلَّ[1] مِثْـلُ: (فُعْلَلِ)، و (فُعْلُلٍ)، وأُهْمِلَ مِثْـلُ: (فُعَالِلٍ)، و (فِعْلَلٍ) في المُضَاعَفِ؟

ولِمَ قَـلَّ مِثْـلُ: (سَلِسٍ)، و (قَلِـقٍ)، وكَثُـرَ مِثْـلُ: (رَدَدْتُ)، و (مَدَدْتُ)؟

ولِمَ سَقَطَ في الكَلامِ مِثْـلُ: (وَعَوْتُ)، و (حَيُـوْتُ)، وجَازَ مِثْـلُ: (حَيِيتُ)، و (حَيِـيَ)؟

ولِمَ سَقَطَ (فَعِلَ، يَـفْعِلُ) مِن (القُوَّةِ)، ولَمْ يَسْقُطْ مِثْـلُ: (احْوَوى)؟

ولِمَ قَـلَّ مِثْـلُ: (دَدَنٍ)، و (يَدَيْتُ)[2]؟

ولِمَ لا يَجُوزُ جَمْعُ (رِشَاءٍ) عَلَى (فُعُلٍ) كـ (حِمَارٍ)، و (حُمُرٍ)؟

الجَوَابُ[3]

الَّذي يَجُوزُ فـي المُعْتَـلِّ الَّذي جَـاءَ عَلَى الأَصْلِ بِالشُّذُوذِ إِجْـرَاؤهُ عَلَى ذلِكَ بِطَـرِيـقِ النَّادِرِ[4] للإِشْعَارِ بِالأَصْلِ، وقُـوَّتِـهِ عَلَى مَنْـزِلَةِ الفَـرْعِ، كَمَا جَـازَ الرَّدُّ إِلى الأَصْلِ في ضَرُورَةِ الشِّعْـرِ مَا هو مُهْمَلٌ في الكَلامِ؛ لِـهذه العِلَّةِ مِنْ قُـوَّةِ الأَصْلِ والإِشْعَارِ بِـهِ في بَعْضِ الكَلامِ.

ولا يَجُوزُ أَنْ يَطَّـرِدَ مِثْـلُ هذا في الكَلامِ للثِّقَلِ الشَّدِيـدِ الَّذي يَـكُونُ بِـهِ، وإِن اطَّـرَدَ في الشِّعْـرِ؛ للحَاجَـةِ إِلَيْـهِ في إِقَامَـةِ الوَزْنِ.

وَوَجْهُ الشُّذُوذِ في (ضَيْـوَنٍ) رَدُّهُ إِلى الأَصْلِ، كَمَا رُدَّ (اسْتَحْوَذَ) إِلى الأَصْلِ، وهو

---

(١) في د: (وقال).

(٢) في د: (ويديدان).

(٣) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٤) العبارة في ف: (والذي يجوز في ذلك أن يجري على الأصل بالشذوذ بطريق النادر).

شَاذٌّ عَن[1] قِيَاسِ النَّظَائِرِ، ولَيْسَ بِشَاذٍّ في الاسْتِعْمَالِ. ومَا كَانَ شُذُوذُهُ عَلَى الوَجْهِ فهو حَسَنٌ، يَجُوزُ أَنْ يَجِيءَ مِثْلُهُ في القُرآنِ، كَمَا جَاءَ: ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ [المجادلة: ١٩]. وقِيَاسُهُ عَلَى النَّظَائِرِ: (ضَيَّنٌ)، وإِنَّمَا جَازَ أَنْ يَكونَ الأَصْلُ شُذُوذًا والفَرْعُ مُطَّرِدًا؛ لِمَا يَلْزَمُ في الفَرْعِ مِن الثِّقَلِ الشَّدِيدِ الّذي يُتَكَلَّفُ [فيهِ إِخْرَاجُ الحَرْفِ عَلى نَحْوِ مَا يُتَكَلَّفُ][2] في تَضْعِيفِ الوَاوِ.

وَوَجْهُ الشُّذُوذِ في قَوْلِهِم:

١٢٤٧ قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبُبِهْ[3]

الرَّدُّ إِلى الأَصْلِ؛ للإِيذانِ بِقُوَّتِهِ، وقِيَاسُهُ: (بَنَاتُ أَلَبِّهْ).

وَوَجْهُ الشُّذُوذِ في (تَهْلَلٍ) الرَّدُّ إِلى الأَصْلِ، وقِيَاسُهُ: (تَهَلٌّ). والفَرْقُ بَيْنَهُ وبَيْنَ (قَرْدَدٍ) أَنَّ إِحْدَى الدَّالَيْنِ في (قَرْدَدٍ) زَائِدَةٌ [و١٥٨] بِدَلِيلِ الاشْتِقَاقِ؛ لأَنَّهُ مِنْ (قَرِدَ)، ولَيْسَ كَذلِكَ: (تَهْلَلٌ)، ولَوْ حَمَلَهُ عَلَى الأَكْثَرِ في بَابِهِ بِالزِّيَادَةِ لَمْ يَكُنْ شَاذًّا.

وقِيَاسُ (حَيْوَةٍ) عَلَى النَّظَائِرِ المُطَّرِدَةِ: (حَيَّةٌ)، إِلا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ؛ للإِيذَانِ بِقُوَّتِهِ.

وقِيَاسُ قَوْلِهِم: (يَوْمٌ أَيْوَمٌ) للشَّدِيدِ[4]: (يَوْمٌ أَيَّمٌ)، إِلّا أَنَّ الوَاوَ ظَهَرَتْ عَلَى الأَصْلِ؛ لِمَا بَيَّنّا.

وقِسْمَةُ الكَلامِ في الصَّحِيحِ وخِلافِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ: صَحِيحٌ ومُعْتَلٌّ، وأَمَّا المُضَاعَفُ فَيَلْحَقُ بِالمُعْتَلِّ؛ لأَنَّهُ[5] مِمّا يُغَيَّرُ للإِدْغَامِ[6]، كَمَا يُغَيَّرُ المُعْتَلُّ بِحَرْفِ العِلَّةِ. فالمُعْتَلُّ عَلَى وجْهَيْنِ: مُعْتَل بِحَرْفِ العِلَّةِ، ومُعْتَلٌّ بِتَغْيِيرِ

---

(١) كذا في ف، وفي الأصل ود: (على).
(٢) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٣) مر البيت سابقًا، انظر تخريج الشاهد رقم (٨٧٦).
(٤) في د: (للتشديد).
(٥) في الأصل ود: (لا بد) وكذا في ف.
(٦) في الأصل ود: (الإدغام) وكذا في ف.

المُضَاعَفِ. وكُلُّ مَا لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، ولا تَضْعِيفٌ مِن الكَلامِ فهو صَحِيحٌ.

والمَقِيسُ يَكُونُ في المُعْتَلِّ دُونَ الصَّحِيحِ؛ لأَنَّهُ لا فَائِدَةَ في القِيَاسِ عَلَى أَبْنِيَةِ الصَّحِيحِ؛ إِذْ كَانَ لَيْسَ فِيهِ إِلّا تَغْيِيرُ الحَرَكَاتِ حَتّى يَكُونَ عَلَى زِنَةِ مَا قِيسَ عَلَيْهِ، عَلَى نَحْوِ قَوْلِ القَائِلِ: ابْنِ مِثْلَ (جَعْفَرٍ) مِنْ (بُرْثُنٍ)، فَتَقُولُ: (بَرْثَنٌ)، ومِنْ (زِبْرِجٍ): (زَبْرَجٌ)، فَمِثْلُ هذا لا عَمَلَ فِيهِ يُشْكِلُ، فلا يَحْتَاجُ إِلى التَّشَاغُلِ بِهِ، ولَيْسَ كَذلِكَ المُعْتَلُّ.

ويَكْثُرُ مِثْلُ: (رَدَّدَ، يُرَدِّدُ)، ويَقِلُّ مِثْلُ: (فُعْلَلٍ)، و (فُعْلُلٍ)؛ لأَنَّهُ لَمَّا لَزِمَ الإِدْغَامُ في (فَعَّلَ) صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا لا تَضْعِيفَ فِيهِ، فأَمَّا[1] (فُعْلَلٍ)، و (فُعْلُلٍ) فَيَثْقُلُ؛ لأَنَّهُ يَلْزَمُهُ الإِظْهَارُ مِنْ أَجْلِ الإِلْحَاقِ.

وأُهْمِلَ: (فُعَالِلُ)؛ لِمَا يَلْزَمُ مِن الإِظْهَارِ والزِّيَادَةِ، ولَمْ يُهْمَلْ (فَعْلَلٌ)، وأُهْمِلَ[2] (فِعْلَلٌ)، ولَمْ يُهْمَلْ (فُعْلَلٌ)؛ لأَنَّ الخُرُوجَ مِن الضَّمِّ إِلى حَرَكَةٍ مُخَالِفَةٍ أَحْسَنُ مِن الخُرُوجِ مِن الكَسْرِ إِلى حَرَكَةٍ مُخَالِفَةٍ؛ ولِذلِكَ أُهْمِلَ (فِعَلٌ) مِن الكَلامِ، ولَمْ يُهْمَلْ (فُعِلٌ)، والعِلَّةُ في ذلِكَ أَنَّ الحَرْفَ الأَوَّلَ جَرَى عَلَى الحَرَكَةِ الأُولَى، فَحَسُنَ بِالتَّشَاكُلِ.

ويَقِلُّ مِثْلُ: (سَلِسٍ)، و (قَلِقٍ)، ويَكْثُرُ مِثْلُ: (رَدَدْتُ)، و (مَدَدْتُ)؛ لأَنَّهُ لَمَّا كَانَ المُضَاعَفُ مُتَكَرِّهًا، وكَانَ يَصْلُحُ الإِدْغَامُ [ظ١٥٨] في تَصْرِيفِ (رَدَدْتُ)، فَتَقُولُ: (رَدَّ، يَرُدُّ)، ولا يَصْلُحُ في مِثْلِ (سَلِسٍ)؛ للفَصْلِ، قَلَّ في مِثْلِ هذا، وكَثُرَ في ذَاكَ؛ لِهذه العِلَّةِ.

ويَسْقُطُ مِن الكَلامِ مِثْلُ: (وَعَوْتُ)؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: التَّضْعِيفُ الّذي يُوجِبُ قِلَّتَهُ[3] في مِثْلِ: (سَلِسٍ)، وثِقَلُ الوَاوِ في نَفْسِها، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ القِلَّةِ إِلّا السُّقُوطُ.

---

(١) في د: (وأما).
(٢) قوله: (وأهمل) مكرر في د.
(٣) في الأصل ود: (قتله). وكذا في ف.

ويَسْقُطُ مِثْـلُ: (حَيُوتُ)؛ لاجْتِمَاعِ الوَاوِ واليَاءِ مَع الضَّمَّةِ في اليَـاءِ، وذلِكَ يَـثْـقُلُ جِدًّا، ويَجُـوزُ مِثْـلُ (حَيِيتُ)؛ لِـمَا يَـتَطَـرَّقُ عَلَيْـهِ مِن الإِدْغَامِ.

ويَسْقُطُ (فَعَـلَ، يَـفْعِلُ) مِـن القُـوَّةِ؛ لِـمَا يَلْـزَمُ بِـهِ مِـن إِظْـهَارِ الوَاوَيْـنِ في (قَـوَوْتُ)، وذلِكَ مُسْتَـثْـقَلٌ، مَعَ أَنَّـهُ في ثُلاثِـيٍّ بِغَيْـرِ زِيَادَةٍ، فَـيَجِبُ مِنْ إِحْكَامِـهِ وتَـقْـوِيَـتِـهِ؛ لأَنَّـهُ الأَصْلُ، مَا لا يَجِبُ للفَـرْعِ، ومَا لا يَجِبُ للعَارِضِ، فَـلِذلِكَ جَازَ مِثْـلُ: (احْوَوَى)؛ لأَنَّـهُ في عَارِضٍ بِأَلِفِ الوَصْلِ، ولَمْ يَجُزْ في (قَـوَوْتُ)؛ لأَنَّ الثَّقِيـلَ يَـقَعُ في الأَصْلِ الّذي يَجِبُ لَهُ مِن التَّـوْثِـيـقِ مَا لا يَجِبُ لِغَيْـرِهِ، والإِعْلالُ ضَعْفٌ يَحْتَمِلُـهُ الفَرْعُ، ولا يَحْتَمِلُـهُ الأَصْلُ بِغَيْـرِ زِيَادَةٍ.

ويَـقِلُّ مِثْـلُ (دَدَنٍ)؛ لِوُقُوعِ التَّضْعِيفِ في الفَاءِ والعَيْنِ، واللّامُ والعَيْنُ أَحْمَلُ للتَّغْيِيـرِ.

ويَـقِلُّ مِثْـلُ (يَدَيْتُ)؛ لأَنَّ فِيـهِ مِثْـلَ (سَلِسٍ) مِن التَّضْعِيفِ، مَع أَنَّ اليَاءَ أَثْقَـلُ، فهو أَقَـلُّ مِن ذَاكَ.

ولا يَجُوزُ جَمْعُ (رِشَاءٍ)[1] عَلَى (فُعُلٍ)[2]؛ لِمَا يَلْـزَمُ فِيـهِ مِن الإِعْلالِ الّذي يُغْنِـي عَنْـهُ (أَفْعِلَـةٌ)، فَجُمِعَ عَلَى (أَرْشِيَـةٍ)، كَـ (حِمَارٍ)، و (أَحْمِـرَةٍ)، ورُفِضَ فِـيـهِ (فُعُـلٌ) لِتلك العِلَّةِ.

هذا آخِرُ التَّصْرِيفِ

* * *
* *
*

(١) في ف: (ولا يجمع مثل رشاء).
(٢) في د: (فعلل).

بَابُ عَدَدِ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ وأَحْوَالِها(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَيَّنَ مَا يَجُوزُ فـي عَـدَدِ الحُـرُوفِ العَـرَبِيَّـةِ وأَحْوَالِها مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في عَدَدِ حُرُوفِ العَـرَبِيَّـةِ وأَحْوَالِها؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ [و١٥٩] ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ جَازَ في عَدَدِ حُرُوفِ العَـرَبِيَّـةِ ثَلاثَـةُ أَقْسَامٍ، والأَصْلُ وَاحِدٌ مِنْها، وهي الـتِّسْعَـةُ والعِشْرُونَ حَرْفًا، والقِسْمُ الثّانِـي مُسْتَحْسَنٌ، وهو سِتَّـةُ أَحْرُفٍ؟ ولِمَ كَانَ الأَصْلُ في هذه السِّتَـةِ تِسْعَةً وعِشْرِينَ حَرْفًا؟ ولِمَ كَانَتْ مُسْتَحْسَنَـةً، وهي النُّونُ الخَفِيفَـةُ، وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ، والأَلِفُ المُمَالَةُ، وأَلِفُ التَّـفْخِيمِ، والشِّينُ كَالجِيمِ، والصَّادُ كَالزَّاي؟

ولِمَ كَانَ القِسْمُ الثّالِثُ بِحُرُوفٍ غَيْـرِ مُسْتَحْسَنَـةٍ؟ ولِمَ جَازَتْ؟ ومَا هي؟ وهَلْ هي الجِيمُ كَالكَافِ، والكَافُ كَالجِيمِ، والجِيمُ الّتي كَالشِّينِ، والضَّادُ الضَّعِيفَـةُ، والصَّادُ الّتي كَالسِّينِ، والطَّاءُ الّتي كَالتَّاءِ، والظَّاءُ الّتي كَالثَّاءِ، والبَاءُ الّتي كَالفَاءِ؟

ولِمَ جَعَلَ الجِيمَ مَع الكَافِ، والكَافَ مَع الجِيمِ قِسْمًا وَاحِدًا؟

ولِمَ كَانَت هذه الفُـرُوعُ مُسْتَـقْبَحَةً، والفُـرُوعُ الأُوَلُ مُسْتَحْسَنَـةً؟

وكَمْ مَخَارِجُ حُرُوفِ العَـرَبِـيَّـةِ؟ ومَا هي؟

وكَمْ للحَلْقِ مِنْها؟ ومَا قِسْمَةُ الّتي للحَلْقِ؟

ومَا حُرُوفُ أَقْصَى اللِّسَانِ؟ ومَا قِسْمَتُها؟

(*) العنـوان فـي الكتاب ٤/ ٤٣١: « **هذا باب الإدغام، هذا باب عـدد الحروف العربيـة ومخارجها ومهموسها ومجهورها وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

ومَا حُرُوفُ وَسَطِ اللِّسَانِ؟ ومَا عِدَّتُها؟

ومَا حُرُوفُ حَافَّةِ اللِّسَانِ؟ ومَا قِسْمَتُها؟

ومَا الفَرْقُ بَيْنَ الضَّادِ واللَّامِ، وكِلاهُما مِنْ حَافَّـةِ اللِّسَانِ؟

ومَا حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ المُتَـنَاسِبَـةُ؟ ومَا حُرُوفُ طَـرَفِ اللِّسَانِ المُـفْـرَدَةِ؟

ومَا الفَرْقُ بَيْنَ النُّونِ والرَّاءِ، وكِلاهُما مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ؟ وهَلْ ذلِكَ أَنَّ الرَّاءَ أَدْخَلُ في ظَهْـرِ اللِّسَانِ قَلِيلًا لانْحِـرَافِـهِ إِلى اللَّامِ، والنُّونُ [مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ وفُـوَيْـقِ الثَّـنَايَا؟

ومَا الَّتي][1] مِن طَـرَفِ اللِّسَانِ وأُصُولِ الثَّـنَايَا؟

ولِمَ جَرَت عَلَى الطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ؟

ومَا الَّتي مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ وفُوَيْقِ الثَّـنَايَا؟ ولِمَ جَرَت عَلَى الـزَّايِ والسِّينِ والصَّادِ؟

ومَا الَّتي مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ وأَطْـرَافِ الثَّـنَايَا؟ ولِمَ جَرَت عَلَى الظَّاءِ والثَّاءِ والذَّالِ؟

ومَا الحُرُوفُ الشَّفَهِيَّـةُ؟ ومَا قِسْمَتُها؟ ومَا الَّتي مِنْ بَاطِـنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وأَطْـرَافِ الثَّـنَايَا العُلْيا[2]؟ ومَا الَّتي مِمَّا بَيْنَ [ظ١٥٩] الشَّفَتَـيْنِ؟

ومَا الَّذي مِن الخَيَاشِيمِ؟

ومَا قِسْمَةُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ؟

الجَوَابُ[3]

الَّذي يَجُوزُ في عَدَدِ حُرُوفِ العَـرَبِيَّـةِ إِجْرَاؤُها[4] عَلَى ثَلاثَـةِ أَقْسَام، والأَصْلُ فِـيها وَاحِدٌ مِن الأَقْسَامِ الثَّلاثَـةِ، وهي تِسْعَـةٌ وعِشْرُونَ حَـرْفًا أُصُولًا، وخَمْسَةٌ وثَلاثُونَ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، وكذا يقتضي السياق، وهو في الجواب.

(٢) كذا في د، وفي الأصل: (العلى).

(٣) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف.

(٤) العبارة في ف: (والذي يجوز في ذلك أن يجري).

بِسِتَّـةِ أَحْرُفٍ مُسْتَحْسَنَـةٍ، واثْنَانِ وأَرْبَعُونَ حَرْفًا بِسَبْعَـةِ أَحْـرُفٍ مُسْتَـقْبَحَـةٍ.

فالمُسْتَحْسَنَـةُ النُّونُ الخَفِيفَـةُ، وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ، والأَلِفُ المُمَالَـةُ، وأَلِفُ التَّـفْخِيمِ، والشِّينُ كَالجِيمِ، والصَّادُ كَالزَّايِ، فتِلْكَ سِتَّـةُ أَحْرُفٍ. وإِنَّمَا كَانَتْ مُسْتَحْسَنَـةً؛ لأَنَّـهُ يُطْلَبُ بِـهَا وَجْـهٌ يَقْـوَى في المَطْلُوبِ مِنْ خِفَّـةٍ أَوْ حُسْنٍ في المَسْمُوعِ، أَو مُشَاكَلَةِ الأَصْلِ، أَوْ تَـفْخِـيْمِ المَعْنى بِتَـفْخِيمِ اللَّفْظِ.

فالنُّونُ الخَفِيفَةُ يُطْلَبُ بِهَا الغُـنَّـةُ الّتي لَهَا حُسْنٌ في المَسْمُوعِ، وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ يُطْلَبُ بِهَا الخِفَّـةُ، والأَلِفُ المُمَالَةُ يُطْلَبُ بِهَا الخِفَّةُ أَوْ مُشَاكَلَـةُ الأَصْلِ الّذي هـو اليَاءُ، وأَلِفُ التَّـفْخِيمِ يُطْلَبُ بِهَا تَـفْخِيمُ المَعْنى، كَقَـوْلِـهِم: (الصّلاةُ)، (الزَّكَاةُ)، والشِّينُ كَالجِيمِ يُطْلَبُ بِهَا الحَرْفُ الأَقْوَى، إِذا كَانَ في الشِّينِ التَّـفَشِّي والانْتِشَارُ، والجِيمُ مِنْ مَخْرَجِها، وهي أَقْوَى مِنْها، والصَّادُ[١] كَالزَّايِ يُطْلَبُ بِهَا الحَرْفُ المَجْهُورُ الّذي هو أَحْسَنُ في المَسْمُوعِ، وقَدْ قُـرِئَ بِمِثْلِ هذا في: ﴿ الزِّرَاطَ ﴾ [الفَاتحة: ٦][٢]، فَقَـرُبَت الصَّادُ مِـن الـزَّايِ، فَـكُـلُّ هذا مُسْتَحْسَنٌ لِقُـوَّةِ المَطْلُوبِ.

فَـأَمّا الأَحْرُفُ المُسْتَـقْبَحَةُ فإِنَّها تَجْـرِي مَجْرَى اللَّـثْغَـةِ في العَجْـزِ عَن إِخْرَاجِ الحَرْفِ عَلَى حَقِّـهِ، وهي الكَافُ كَالجِيمِ، والجِيمُ كَالكَافِ، وهذا[٣] ضَعِيفٌ جِدًّا؛ لِـتَـبَاعُدِ مَا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، وهو دَلِـيلٌ عَلَى العَجْـزِ عَن إِخْلاصِ الحَرْفِ عَلَى حَقِّهِ.

والشِّينُ كَالجِيمِ؛ لأَنَّـهُ ضِدُّ المَطْلُوبِ؛ إِذْ كَانَت الجِيمُ أَقْوَى مِن الشِّينِ، وكَذلِكَ الطَّاءُ كَالتَّـاءِ؛ لِقُـوَّةِ الطَّاءِ بِالاسْتِعْلاءِ والإِطْبَاقِ، [وكَذلِكَ الظّاءُ كَالثّـاءِ؛ لِـقُـوّةِ الظّاءِ بالاسْتِعلاءِ والإِطْبَاقِ][٤] والجَهْـرِ، والضَّادُ [و١٦٠] الضَّعِيفَـةُ؛ للعَجْـزِ عَن إِخْرَاجِها قَـوِيَّـةً عَلَى حَقِّها، والبَاءُ كَالفَاءِ مِن المَقْلُوبِ؛ لِمَا في الفَاءِ مِن الانْتِشَارِ عَلَى نَحْوِ الانْتِشَارِ فـي الشِّينِ، والصَّادُ كَالسِّينِ مِن المَقْلُوبِ؛ لأَنَّ الصَّادَ أَقْـوَى بِالاسْتِعْلاءِ والإِطْبَاقِ. فهذه سَبْعَـةُ أَحْرُفٍ غَيْـرُ مُسْتَحْسَنَـةٍ؛ لِمَا بَـيَّـنّا مِن أَنَّها تَجْـرِي مَجْرَى

(١) في الأصل ود: (والطاد) وكذا في ف.
(٢) نقلت القراءة بالزاي عن أبي عمرو وعن حمزة. انظر السبعة ١٠٥، ١٠٦، والحجة للفارسي ١/ ٤٩.
(٣) في ف: (فهذا).
(٤) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

اللَّثْغَـةِ، إِلَّا أَنَّها لَمَّا كَانَت في جَمَاعَةٍ كَثِيـرَةٍ مِن العَـرَبِ بَيَّـنَها؛ لِـيُعْرَفَ المَذْهَبُ فِيها، ويَـفْصِلَها مِن الحُرُوفِ المُسْتَحْسَنَةِ، ويُبَـيِّنَ أَنَّها لا تَجُوزُ في القِـرَاءَةِ، كَمَا تَجُوزُ الحُرُوفُ الأُوَلُ[١].

وإِنَّما جَعَلَ[٢] الجِيمَ مَع الكَافِ، والكَافَ مَع الجِيمِ قِسْمًا وَاحِدًا؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيـهِ إِلّا التَّـقْدِيمُ والتَّـأْخِيـرُ، وكِلاهُما مُسْتَـقْبَحٌ؛ لِتَـبَاعُدِ الحَرْفَـيْنِ.

وأَحْوَالُ الحُرُوفِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحْوَالُهَا في مَخَارِجِها، وأَحْوالُها في خَوَاصِّها:

ومَخَارِجُ الحُرُوفِ سِتَّـةَ عَشَرَ:

للحَلْقِ مِنْها سَبْعَـةُ أَحْرُفٍ، وثَلاثَـةُ مَخَارِجَ، فَـأَقْصاهَا مَخْرَجًا: الهَمْزَةُ، والأَلِفُ، والهَاءُ. وأَوْسَطُها: العَيْنُ والحَاءُ. وأَدْناها: الغَيْنُ والخَاءُ.

ولأَقْصَى اللِّسَانِ مَخْرَجَانِ، فالقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَعْلاه، والكَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِـهِ، مُحَاذٍ لِـمَوْضِعِ القَافِ.

ولِوَسَطِ اللِّسَانِ ثَلاثَـةُ[٣] أَحْرُفٍ: الجِيمُ والشِّينُ واليَاءُ.

ولِحَافَّـةِ اللِّسَانِ مَخْرَجَانِ، فَمِنْ أَقْصَى حَافَّـةِ اللِّسَانِ ومَا يَـلِيها مِن الأَضْرَاسِ: الضَّادُ. ومِنْ أَدْنَاها إِلى أَطْـرَافِ الثَّـنَايَا مَخْـرَجُ اللَّامِ.

ولِطَـرَفِ اللِّسَانِ وفُـوَيْـقِ الثَّـنَايَا إِلى جِهَـةِ الغُـنَّـةِ: النُّونُ.

ومنْ مَخْرَجِ النُّونِ غَيْـرَ أَنَّـهُ أَدْخَلُ في ظَهْـرِ اللِّسَانِ لانْحِـرَافِـهِ إِلى اللَّامِ: الرَّاءُ.

ومِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ[٤] وأُصُولِ الثَّنَايا: الطَّاءُ، والدَّالُ، والتَّـاءُ.

ومِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ وفُوَيقَ[٥] الثَّـنَايَا: الصَّادُ، والزَّايُ، والسِّينُ.

ومِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ وأَطْـرَافِ الثَّـنَايَا: الظَّاءُ، والثَّـاءُ، والذَّالُ.

---

(١) كذا في ف، وفي الأصل ود: (الحرف الأول).

(٢) في ف: (يجعل).

(٣) في ف: (مخرج ثلاثة).

(٤) الكلام من قوله: (لانحرافه) ساقط من ف.

(٥) كذا في ف، وفي الأصل ود: (فوق).

ومِنْ بَاطِنِ الشَّفَـةِ السُّفْلَى، وأَطْرَافِ الثَّـنَايَا العُـلْى مَخْرَجُ الفَاءِ.

ومِمّا بَيْنَ الشَّفَـتَـيْنِ: البَاءُ، والمِيمُ، والوَاوُ.

ومِن الخَيَاشِيمِ: النُّونُ الخَفِيفَـةُ.

فَذلِكَ سِتَّـةَ [ظ١٦٠] عَشَرَ مَخْرَجًا.

وقِسْمَةُ مَخَارِجِ الحُـرُوفِ سِتَّـةُ أَقْسَامٍ:

مَخْرَجُ الحَلْقِ، ومَخْرَجُ أَقْصَى اللِّسَانِ، ومَخْرَجُ طَـرَفِ اللِّسَانِ، ومَخْرَجُ وَسَطِ اللِّسَانِ، ومَخْـرَجُ حَافَّـةِ اللِّسَانِ، ومَخْرَجُ الشَّفَـتَـيْنِ.

فللحَلْقِ[1] ثَلاثَـةُ مَخَارِجَ، ولأَقْصَى اللِّسَانِ مَخْرَجَانِ، ولِحَافَّـةِ اللِّسَانِ مَخْرَجَانِ، ولِطَـرَفِ اللِّسَانِ في الحُرُوفِ المُفْـرَدَةِ مَخْرَجَانِ، ولِـوَسَطِ اللِّسَانِ مَخْرَجٌ، ولِطَـرَفِ اللِّسَانِ في الحُرُوفِ المُتَـنَاسِبَـةِ ثَلاثَـةُ مَخَارِجَ، ولِحُـرُوفِ الشَّفَـةِ مَخْرَجَانِ، وللخَـيَاشِيمِ مَخْرَجٌ وَاحِدٌ.

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا أَصْنَافُ الحُرُوفِ؟ وهَلْ هي خَوَاصُّها مِنْ غَيْـرِ جِهَـةِ مَخْرَجِها؟ وكَمْ هي؟

ومَا الحُرُوفُ المَجْهُورَةُ؟ ومَا الحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ؟ ومَا الّذي يَجْمَعُ المَهْمُوسَةَ في اللَّفْظِ؟

ومَا الشَّدِيدَةُ؟ ومَا الرَّخْوَةُ؟ ومَا الّذي يَجْمَعُ الشَّدِيدَةَ في اللَّفْظِ؟

ومَا المُطْبَـقَةُ؟ ومَا المُنْـفَتِحَةُ؟ ومَا المُسْتَعْلِيَـةُ؟ ومَا المُـتَسَفِّـلَـةُ؟

ومَا حُرُوفُ الصَّفِيـرِ؟ ومَا حُرُوفُ المَدِّ واللِّينِ؟

ومَا المُكَـرَّرُ؟ ومَا المُنْحَرِفُ؟ ومَا الهَاوِي؟ ومَا المُسْتَطِيـلُ؟ ومَا المُتَـفَشِّي؟

ومَا حَرْفُ الغُـنَّـةِ؟

---

(١) في الأصل ود: (فللحاق) وكذا في ف.

ولِمَ امْتَنَعَ النَّفَسُ مَع المَجْهُورِ، ولَمْ يَمْتَنِع مَع المَهْمُوسِ؟

ومَا الفَرْقُ بَيْنَ المَجْهُورِ والشَّدِيدِ، وكِلاهُما يَمْتَنِعُ إجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيهِ؟

ومَا الفَرْقُ بَيْنَ (الطَّسْ) وبَيْنَ (الحَجّ) حَتّى جَرَى الصَّوْتُ في أَحَدِهِما دُونَ الآخَرِ؟

ومَا حُكْمُ العَيْنِ في الشِّدَّةِ؟ ولِمَ كَانَتْ بَيْنَ الشَّدِيدَةِ والرَّخْوَةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِمُقَارَبَتِها الحَاءَ؟

ولِمَ جَرَى الصَّوْتُ في اللَّامِ، وهو شَدِيدٌ؟ وهَلْ ذلِك لانْحِرَافِهِ عَنْ مَوْضِعِهِ إلى نَاحِيَةِ مُسْتَدَقِّ اللِّسَانِ؟

ولِمَ جَرَى الصَّوْتُ في النُّونِ والمِيمِ مَع الشِّدَّةِ فِيهِما؟ وهَلْ ذلِك لِطَلَبِ مَوْضِعِ الغُنَّةِ؟

ولِمَ جَرَى الصَّوْتُ في المُكَرَّرِ؟ وهَلْ ذلِك لِتَجَافي الصَّوْتِ بِالتَّكْرِيرِ؟

ومَا أَوْسَعُ الحُرُوفِ مَخْرَجًا؟ ولِمَ وَجَبَ ذلِكَ للألِفِ، ثُمَّ اليَاءِ، ثُمّ الوَاوِ؟ ولِمَ[١] [و١٦١] كَانَتْ أَخْفَى الحُرُوفِ بِاتِّسَاعِ مَخْرَجِها، وتَرَتَّبَتْ عَلَى الأَلِفِ، ثُمَّ اليَاءِ، ثُمّ الوَاوِ؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّهُ لَوْلا الإِطْبَاقُ لَصَارَت الطَّاءُ دَالًا، والصَّادُ سِينًا، والظَّاءُ ذَالًا، ولَخَرَجَت الضَّادُ مِن الكَلامِ؟

ومَا الغَرَضُ في ذِكْرِ هذه الصِّفَاتِ الّتي للحُرُوفِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ يُؤَدِّي إلى مَا يَجُوزُ فِيهِ الإدْغَامُ بِالمُقَارَبَةِ مِنْ جِهَةِ المَخْرَجِ، أَو الخَاصَّةِ، وإلى تَمْيِيزِ الأَحْسَنِ في الإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِهِ بِأَنَّهُ الأَقْرَبُ إلى مَا يُدْغَمُ فِيهِ؟

الجَوَابُ[٢]

وأَصْنَافُ الحُرُوفِ خَوَاصُّها مِنْ غَيْرِ جِهَةِ مَخْرَجِها، وهي سِتَّةَ عَشَرَ صِنْفًا:

---

(١) قوله: (ولم) مكرر في الأصل.

(٢) الكلام من قوله: (وما أصناف الحروف) ساقط من ف.

المَجْهُورَةُ، والمَهْمُوسَةُ، والشَّدِيدَةُ، والرَّخْوَةُ، والمُطْبَقَةُ، والمُنْفَتِحَةُ، والمُسْتَعْلِيَةُ، والمُتَسَفِّلَةُ، وحُرُوفُ الصَّفِيرِ، وحُرُوفُ المَدِّ واللِّينِ، والمُكَرَّرُ، والمُنْحَرِفُ، والهَاوِي، والمُسْتَطِيلُ، والمُتَفَشِّي، وحَرْفُ الغُنَّةِ.

فالمَجْهُورُ حَرْفٌ قَوِيَ الاعْتِمَادُ في مَوْضِعِهِ حَتَّى مَنَعَ النَّفَسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ.

والمَهْمُوسُ حَرْفٌ ضَعُفَ الاعْتِمَادُ في مَوْضِعِهِ حَتّى جَرَى النَّفَسُ مَعَهُ. والحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ، يَجْمَعُهَا في اللَّفْظِ: (سَتَشْحَثُكَ خَصْفَه)[١].

والشَّدِيدُ حَرْفٌ قَوِيَ لُزُومُهُ لِمَوْضِعِهِ حَتّى مَنَعَ النَّفَسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ. ويَجْمَعُهُ في اللَّفْظِ: (أَجِدُكَ قَطَبْتَ)[٢]، ومَا عَدَا الشَّدِيدَةَ فهي رَخْوَةٌ، أَوْ بَيْنَ الرَّخْوَةِ والشَّدِيدَةِ؛ لِعِلَّةٍ سَتُبَيَّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

والمُطْبَقَةُ حُرُوفٌ[٣] يَنْطَبِقُ اللِّسَانُ فِيها عَلَى الحَنَكِ، وهي أَرْبَعَةٌ: الطَّاءُ، والظَّاءُ، والصَّادُ، والضَّادُ. ومَا عَدَاها مُنْفَتِحَةٌ.

والمُسْتَعْلِيَةُ سَبْعَةُ أَحْرُفٍ، هذه الأَرْبَعَةُ، والغَيْنُ، والخَاءُ، والقَافُ، ومَا عَدَاها مُتَسَفِّلَةٌ.

وحُرُوفُ الصَّفِيرِ ثَلاثَةٌ: الصَّادُ، والسِّينُ، والزَّاي.

وحُرُوفُ المَدِّ واللِّينِ ثَلاثَةٌ[٤]: الأَلِفُ، واليَاءُ، والوَاوُ.

والمُكَرَّرُ: الرَّاءُ، والمُنْحَرِفُ: اللّامُ، والهَاوِي: الأَلِفُ، والمُسْتَطِيلُ: الضَّادُ، والمُتَفَشِّي: الشِّينُ.

وحُرُوفُ[٥] [ظ١٦١] الغُنَّةِ: النُّونُ والمِيمُ.

---

(١) قال السيرافي في شرحه ٥/ ٣٩٣: « وقد جعلت لحروف الهمس كلمتين وهما (ستشحثك خصفه) يجمعانها في الأصل ليسهل حفظهما، لأن الناظر في النحو ليس يكثر الاعتياد لها »، وهذا من المواضع الكثيرة الّتي تدل على أنّ الرماني أخذ عن شرح السيرافي وأفاد منه.

(٢) انظر شرح السيرافي ٥/ ٤٦٢، والتبصرة والتذكرة ٢/ ٩٢٩.

(٣) في الأصل ود: (حرف) وكذا في ف.

(٤) قوله ابتداء من (الصاد والزاي) ساقط من د.

(٥) في ف: (وحرف).

وإِنَّما امْتَنَعَ النَّفَسُ مَعَ المَجْهُورِ؛ لِقُوَّةِ الاعْتِمَادِ، ولَمْ يَمْتَنِعْ مَع المَهْمُوسِ لِضَعْفِ الاعْتِمَادِ.

والفَرْقُ بَيْنَ المَجْهُورِ والشَّدِيدِ أَنَّ الشَّدِيدَ امْتَنَعَ إِجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيهِ؛ لِقُوَّةِ لُزُومِهِ مَوْضِعَهُ، لا لِقُوَّةِ الاعْتِمَادِ، وأَمَّا المَجْهُورُ فامْتَنَعَ إِجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيهِ؛ لِقُوَّةِ الاعْتِمَادِ، كَقُوَّةِ النَّقْرِ، فأَمَّا الشَّدِيدُ فَعَلَى ضَعْفِ النَّقْرِ، وقُوَّةِ لُزُومِ المَوْضِعِ.

واعْتِبَارُ المَجْهُورِ مِن المَهْمُوسِ بِمِثْلِ قَوْلِكَ: (الطَّسْ)، فَيَجْرِي النَّفَسُ مَع السِّينِ، ولا يُمْكِنُ مِثْلُ ذلِكَ في (الحَجّ)؛ لِقُوَّةِ الاعْتِمَادِ في مَوْضِعِهِ.

وأَمَّا العَيْنُ فَبَيْنَ الشَّدِيدَةِ والرَّخْوَةِ، يُمْكِنُ إِجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيها لِشَبَهِها بِالحَاءِ.

واللّامُ شَدِيدٌ يُمْكِنُ إِجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيهِ؛ لانْحِرَافِهِ عَنْ مَوْضِعِه إِلى نَاحِيَةِ مُسْتَدَقِّ اللِّسَانِ.

والنُّونُ والمِيمُ يُمْكِنُ لإِجْرَاءِ الصَّوْتِ فِيهِما؛ لِطَلَبِهِ مَوْضِعَ الغُنَّةِ.

والرَّاءُ يُمْكِنُ إِجْرَاءُ الصَّوْتِ فِيهَا؛ لِتَجَافِي اللِّسَانِ بِالتَّكْرِيرِ.

وأَوْسَعُ الحُرُوفِ مَخْرَجًا وأَخْفَاها كُلِّها حُرُوفُ المَدِّ واللِّينِ، وأَوْسَعُها وأَخْفَاها الأَلِفُ، ثُمَّ اليَاءُ، ثُمَّ الوَاوُ.

ولَوْلا الإِطْبَاقُ لَصَارَت الطَّاءُ دَالًا؛ لأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُما إِلّا الإِطْبَاقُ؛ إِذْ كَانَت مِنْ مَخْرَجِها، ومَجْهُورَةً مِثْلَها، ولَصَارَت الصَّادُ سِينًا؛ لأَنَّها مِثْلُها في المَخْرَجِ والهَمْسِ، ولَيْسَ بَيْنَهُما إِلّا الإِطْبَاقُ، [ولَصَارَت الظَّاءُ ذَالًا؛ لأَنَّهُما مِن مَخرَجٍ وَاحِدٍ، وهُما مَجْهُورَتانِ، ولَيْسَ بَينَهُما إِلّا الإِطْبَاقُ][1]، ولَخَرَجَت[2] الضَّادُ مِن الكَلامِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَخْرَجِها غَيْرُها، فَلَوْ بَطَلَ الإِطْبَاقُ لَبَطَلَت الضَّادُ.

والغَرَضُ في ذِكْرِ هذه الصِّفَاتِ الّتي للحُرُوفِ أَنَّها تُؤَدِّي إِلى مَا يَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ بِالمُقَارَبَةِ مِنْ جِهَةِ المَخْرَجِ والخَاصَّةِ، مِمّا لا يَجُوزُ بِالمُبَاعَدَةِ مِن جِهَةِ

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) في ف: (وطرحت).

المَخْـرَجِ أَو الخَاصَّةِ[١]، وتُـؤدِّي إِلى تَمْيِيـزِ الأَحْسَنِ في الإِدْغَامِ مِنْ غَيْـرِه؛ لأَنَّـهُ كُلَّما قَـرُبَ الحَرْفُ مِن الحَرْفِ الَّذي بَعْدَهُ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ بِـهِ كَانَ الإِدْغَامُ أَحْسَنَ؛ لأَنَّـهُ أَقْـرَبُ إِلَيْـهِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ بِـهِ؛ إِذ الأَصْلُ[٢] الإِدْغَامُ للمِثْلَيْنِ ثُمَّ المُتَـقَارِبَـيْنِ.

[و١٦٢].

* * *
* *
*

(١) الكلام من قوله: (مما لا يجوز) ساقط من ف.

(٢) في ف: (أصل).

بَابُ الإدْغَامِ في المِثْلَيْنِ(*)

الغَـرَضُ فِـيـهِ أَنْ يُبَـيَّنَ مَا يَجُوزُ مِن الإِدْغَامِ في المِثْلَـيْنِ مِن المُنْـفَصِلِ مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في إِدْغَامِ المِثْلَـيْنِ مِن المُنْـفَصِلِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومَا الأَحْسَنُ في إِدْغَامِ المِثْلَـيْنِ مِن المُنْـفَصِلِ؟ وهَلْ هو كُلَّما كَثُـرَتْ حُـرُوفُـهُ وتَـوَالَتْ مُتَحَـرِّكَاتُـهُ فالإِدْغَامُ فِيـهِ أَحْسَنُ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الإدْغَامِ في: (جَعَـلَ لَكَ)، و (فَعَـلَ لَبِيدٌ)؟ ولِمَ كَانَ: (جَعَلَ لَكَ) أَحْسَنَ مِن: (بَـلْ لَكَ)(٢)، و (قُـلْ رَبِّـي)؟

ولِمَ لا يَـكُونُ مِثْـلَ: (عُلَبِطٍ) إِلّا في مَحْذُوفٍ؟

ولِمَ لا تَـتَـوَالَى خَمْسَةُ أَحْرُفٍ مُتَحَـرِّكَـةٍ، نَحْوُ: (جَعَلَ لَكَ) في الشِّعْـرِ؟

ولِمَ جَازَ البَـيَانُ في: (جَعَـلَ لَكَ)، ولَمْ يَجُـزْ في: (احْمَـرَّ)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الإدْغَامِ في: (يَدُ دَاوُدَ)؟ ولِمَ حَسُنَ أَنْ يَـقَعُ المُتَحَـرِّكُ بَيْنَ سَاكِنَـيْنِ؟ ولِمَ كَانَ الإِدْغَامُ في: (جَعَـلَ لَكَ) أَحْسَنَ مِنْهُ في: (يَـدَّاودَ)(٣)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الإدْغَامِ في: (إِنَّ المَالَ لَكَ)، و (هُمْ يَظْلِمُونِّي)، (هما يَظْلِمَانِّي)، و (أَنْتِ تَظْلِمِينِّي)؟ ولِمَ جَرَى هذا مَجرى المُنْفَصِلِ؟ ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ مَع سُكُونِ مَا قَبْـلَ المُدْغَمِ في حُرُوفِ المَدِّ واللِّـينِ، ولَمْ يَجُزْ في غَيْـرِها؟

ومَا في قَـوْلِـهِم: (رَادٌّ)، و (تُمُودَّ الثَّوبُ) مِن الدَّلِـيلِ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٣٧: « **هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعًا واحدًا لا يزول عنه** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في الأصل ود: (بد لك). وكذا في الجواب. (٣) في د: (يد داود).

ومَا دَلِيلُ حَرْفِ المَدِّ عَلَى أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ المُتَحَرِّكِ مِنْ جِهَةِ القَوَافِي؟

ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في قَوْلِكَ: (ابْنُ نُوحٍ)، و (اسْمُ مُوسَى) عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ، كَمَا تُنْقَلُ في: (قَتَّلُوا)؟ ولِمَ لَوْ جَازَ هذا في المُنْفَصِلِ لَلَزِمَ الإِدْغَامُ في: (جَعَلَ لَكَ)؟

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وإِنِّي بِمَا قَدْ كَلَّفَتْنِي عَشِيرَتِي ... مِن الذَّبِّ عَنْ أَحْسَابِها لَحَقِيقُ

ولِمَ لا يَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ في هذا البَيْتِ، ويَجُوزُ في الكَلامِ: (إِنِّي بِمَا) بِالإِدْغَامِ؟

وقَوْلِ غَيْلانَ بنِ حُرَيْثٍ:

وامْتَاحَ مِنِّي حَلَبَاتِ الهَاجِمِ

شَأْوُ مُدِلٍّ سَابِقِ اللَّهَامِمِ

[ظ١٦٢] وقَوْلِهِ:

١٢٤٨ وغَيْرُ سُفْعٍ مُثَّلٍ يَحَامِمِ[1]

ولِمَ لا يَجُوزُ إِدْغَامُ (اللَّهَامِمِ) في البَيْتِ، ولا في الكَلامِ؟

ومَا وَجْهُ إِدْغَامِ بَعْضِ القُرَّاءِ: ﴿ نِعْمَّا ﴾ [البقرة: ٢٧١][2]؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ: (نِعْمَ)، كَقَوْلِهِم: (شِهْدَ) في (شَهِدَ)؟

الجَوَابُ[3]

الّذي يَجُوزُ في إِدْغَامِ[4] المِثْلَيْنِ مِن المُنْفَصِلِ إِجْرَاؤُهُ عَلَى ذلِك إِذا كَانَ الّذي قَبْلَ

---

(١) هذا من الرجز، وهو لصقر بن حكيم أو غيلان بن حريث في ابن السيرافي ٢/ ٣٧٣، وهو لغيلان ابن حريث في شرح السيرافي ٥/ ٤٠١، وتحصيل عين الذهب ٥٩٣، وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٤٣٩، والمحتسب ١/ ٩٥، والمحكم ٢/ ٥٥٥، النكت للأعلم ١٢٥٠، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٣١، واللسان (حمم)، والمقاصد الشافية ٧/ ٢٩١.

(٢) المقصود بذلك قراءة أبي عمرو بن العلاء ونافع وعاصم في رواية أبي بكر بكسر النون في (نعما) وإسكان العين. انظر السبعة ١٩٠، وحجة القراءات ١٤٦.

(٣) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٤) العبارة في ف: (الذي يجوز في هذا إدغام).

الأَوَّلِ في حُكْمِ المُتَحَرِّكِ، والثَّانِي مِن المِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكًا. ولا يَجُوزُ إذا كَانَ الّذي قَبْلَ الأَوَّلِ سَاكِنًا حَرْفًا صَحِيحًا؛ لأَنَّهُ جُمِعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ في حَرْفَيْنِ صَحِيحَيْنِ.

والأَحْسَنُ في إِدْغَامِ المِثْلَيْنِ مِن المُنْفَصِلِ كُلّما كَثُرَتْ حُرُوفُهُ وتَوَالَتْ مُتَحَرِّكَاتُهُ، نَحْوُ: (جَعَلَ لَكَ)، و (فَعَلَ لَبِيدٌ)، وذلِكَ أَحَقُّ بالإِدْغَامِ مِنْ: (بَلْ لَكَ)، و (قُلْ لَهُ) مِنْ هذا الوَجْهِ. فأَمّا (قُلْ رَبُّ) فَلَيْسَ بِأَقْوَى مِنْ وَجْهَيْنِ[1]: أَحَدُهُما قِلَّةُ حُرُوفِهِ. والآخَرُ أَنَّهُ في المُتَقَارِبَيْنِ، وإِدْغَامُ المِثْلَيْنِ أَقْوَى مِن المُتَقَارِبَيْنِ، ولا يَجُوزُ في المُتَبَاعِدَيْنِ.

وإِنَّما جَازَ الإِظْهَارُ في: (جَعَلَ لَكَ) مَع قُوَّةِ إِدْغَامِهِ؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: أَحَدُهُما أَنَّهُ مُنْفَصِلٌ. والآخَرُ أَنَّ الأَوَّلَ مِن المِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكٌ، ولَيْسَ: (بَلْ لَكَ) كَذلِكَ[2]؛ لَأَنَّ الأَوَّلَ سَاكِنٌ، لا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلى إِذْهَابِ حَرَكَةٍ، ثُمَّ تُدْغَمُ، فَلِهذا أُجْمِعَ عَلَى الإِدْغَامِ في: (بَلْ لَكَ)، ولَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ في: (جَعَلَ لَكَ)، فَلَهُ وَجْهٌ يَقْوَى الإِدْغَامُ فِيهِ، وَوَجْهٌ يَضْعُفُ الإِدْغَامُ فِيهِ، وهو تَحَرُّكُ المِثْلَيْنِ، ولَيْسَ لِقَوْلِهِم: (بَلْ لَكَ) مِثْلُ الوَجْهِ الّذي في[3]: (جَعَلَ لَكَ) مِنْ كَثْرَةِ الحَرَكَاتِ، وإِنْ كَانَ لَهُ وَجْهٌ آخَرُ يَقْوَى الإِدْغَامُ، وهو سُكُونُ الأَوَّلِ مِن المِثْلَيْنِ.

ولا يَكُونُ مِثْلُ: (عُلَبِطٍ) إِلّا مَحْذُوفًا؛ لأَنَّ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ قَرِيبٌ مِن الخُرُوجِ عَن التَّعْدِيلِ، فأَمَّا خَمْسَةُ أَحْرُفٍ[4] مُتَحَرِّكَةٍ فَلا يَكُونُ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لأَنَّهُ خُرُوجٌ عَن التَّعْدِيلِ، فالقِسْمَةُ في ذلِكَ عَلَى **ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ**:

- تَعْدِيلٌ [و١٦٣]، وهو تَوَالِي ثَلاثِ حَرَكَاتٍ، نَحْوُ: (جَمَلٍ)، و (عُنُقٍ).
- وقَرِيبٌ مِن التَّعْدِيلِ، ولا يَكُونُ في الأُصُولِ، ويَكُونُ في الفُرُوعِ، نَحْوُ: (عُلَبِطٍ).
- وخُرُوجٌ عَن التَّعْدِيلِ، ولا يَكُونُ في الأُصُولِ، ولا الفُرُوعِ، مِثْلُ: (سَفَرَجَلٍ)، فهذا مَرْفُوضٌ مِن الأَبْنِيَةِ، ولكنْ قَدْ يَجِيءُ في المُنْفَصِلِ مَا تَوَالَى فِيهِ خَمْسُ

---

(١) في ف: (الوجهين).
(٢) في ف: (كذلك بل لك).
(٣) قوله: (في) ساقط من ف.
(٤) في د: (الحرف).

مُتَحَرِّكَاتٍ، ولا يَكُونُ مِثْلُهُ في الشِّعْرِ أَصْلًا؛ لأَنَّهُ خُرُوجٌ عَنْ تَعْدِيلِ الوَزْنِ، ولا يَلْزَمُ مِثْلُ ذلِكَ في الكَلامِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ يَجِبُ فِيهِ وَزْنٌ، مَتَى أُخْرِجَ عَنْهُ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ كَلامًا، كَمَا يَجِبُ في الشِّعْرِ وَزْنٌ، مَتَى أُخْرِجَ عَنْهُ بَطَلَ أَنْ يَكُونَ شِعْرًا؛ فَلِهذا احْتَمَلَ الكَلامُ تَوَالِي خَمْسِ حَرَكَاتٍ في المُنْفَصِلِ، ولَمْ يَحْتَمِلْ ذلِكَ الشِّعْرُ.

ويَجُوزُ البَيانُ في: (جَعَلَ لَكَ)، ولا يَجُوزُ [في][1] مِثْلِ: (احْمَرَّ)؛ لأَنَّ المُنْفَصِلَ لا يَلْزَمُهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الحَرْفِ مِثْلُهُ، كَمَا يَلْزَمُ في المُتَّصِلِ.

والإدْغَامُ في: (يَدُ دَاوُدَ) حَسَنٌ؛ لأَنَّهُ تَعْدِيلٌ أَنْ يَقَعَ مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، ولَيْسَ بِأَحْسَنَ كَمَا هو في: (جَعَلَ لَكَ)؛ لأَنَّهُ لَمْ تَتَوَالَ فِيهِ الحَرَكَاتُ، كَمَا تَوَالَتْ في: (جَعَلَ لَكَ).

والإدْغَامُ في: (إِنَّ المَالَ لَكَ)، و (هُمْ يَظْلِمُونِّي)، و (أَنْتِ تَظْلِمِينِّي) حَسَنٌ، وإِنْ كَانَ قَبْلَ الأَوَّلِ سَاكِنٌ؛ لأَنَّهُ حَرْفُ مَدٍّ ولِينٍ، فالمَدُّ الّذي فِيهِ قَدْ صَيَّرَهُ في حُكْمِ المُتَحَرِّكِ، وقَرَّبَهُ مِنْهُ، حَتّى أَمْكَنَ أَنْ يَخْرُجَ بَعْدَهُ المُدْغَمُ الّذي مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِهِ؛ للمَدِّ الّذي فِيهِ، وأَنَّ المُدْغَمَ قَرِيبٌ مِن المُتَحَرِّكِ؛ لأَنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ عَن الحَرْفَيْنِ رَفْعَةً وَاحِدَةً، ولَوْ وَقَعَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ غَيْرُ مُدْغَمٍ لَمْ يَجُزْ في الوَصْلِ، نَحْوُ: ﴿ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ﴾ [الأنعام: ١٦٢][2]، فَهذا لا يَجُوزُ أَنْ تُسَكَّنَ فِيهِ اليَاءُ؛ لأَن حَرْفَ المَدِّ إذا كَانَ سَاكِنًا فَلَيْسَ لَهُ مِن القُوَّةِ مَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ، ولَيْسَ[3] بِمَنْزِلَةِ المُتَحَرِّكِ[4]، فإِنْ صَارَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ بِمَنْزِلَةِ المُتَحَرِّكِ قَوِيَ عَلَى هذا الحُكْمِ في الجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ عَلَى هذا [ظ١٦٣] الوَجْهِ، وإِنَّمَا كَانَ (يَظْلِمُونِّي) بِمَنْزِلَةِ المُنْفَصِلِ؛ لأَنَّ الثَّانِيَ يَتَعَاقَبُ عَلَى الأَوَّلِ تَعَاقُبَ المُنْفَصِلِ، ولا يَلْزَمُ، فَتَقُولُ: (هُمْ يَظْلِمُونَ زَيْدًا)، و (هُمْ يَظْلِمُونِّي) مُدْغَمٌ، و (هُمْ يَظْلِمُونَ)، فَقِيَاسُهُ قِيَاسُ المُنْفَصِلِ؛ فَلِذلِكَ جَازَ: (هُمْ يَظْلِمُونَنِي) بِالإِظْهَارِ، وجَازَ الإِدْغَامُ؛ لِمَا بَيَّنّا.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من ف.

(٢) كذا في المصحف، وفي الأصل: (محياي ومماتي) بلا واو.

(٣) في ف: (ليس).

(٤) في د: (المتحركة).

والدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ حَرْفَ المَدِّ بِمَنْزِلَةِ المُتَحَرِّكِ مِن جِهَةِ القَوَافِي أَنَّهُ إذا حُذِفَ مِن أَتَمِّ بِنَاءِ الكَلِمَةِ حَرْفَانِ لَمْ تَجُزِ القَافِيَةُ إِلّا وقَبْلَها حَرْفُ مَدٍّ ولِينٍ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

١٢٤٩ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُم وإِلّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا[1]

لَوْلا حَرْفُ المَدِّ لَمْ يَجُزِ الشِّعْرُ، وهو الوَاوُ في قَوْلِهِ: (الرُّؤُوسَا). ويُوَضِّحُ ذلِكَ أَنّه يَلْزَمُ في المُتَّصِلِ، نَحْوُ: (رَادٌّ)، و (تُمُودَّ الثَّوْبُ).

ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في قَوْلِكَ: (ابْنُ نُوحٍ)، و (اسْمُ مُوسَى) عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ، كَمَا تُنْقَلُ في (قَتَّلُوا)، و (خَطَّفَ)؛ لأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ، لا يَلْزَمُ الأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، فلا تُنْقَلُ الحَرَكَةُ فِيهِ إِلى مَا قَبْلَها مِن السَّاكِنِ، ولَوْ نُقِلَت لَقِيلَ: (سُمُّوسَى) في الرَّفْعِ، و (في سِمُّوسَى) إذا جَرَرْتَ بِـ (في)، وكَذلِكَ: (عَلَى سِمُّوسَى)، وهذا لا يَجُوزُ؛ لِمَا بَيَّنّا في المُنْفَصِلِ.

وإِذا امْتَنَعَ الإِدْغَامُ في المِثْلَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ جَازَ الإِخْفَاءُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ[2]:

١٢٥٠ وإِنِّي بِمَا قَدْ كَلَّفَتْنِي عَشِيرَتِي مِن الذَّبِّ عَنْ أَحْسَابِها لَحَقِيقُ[3]

فَتُخْفِي البَاءَ في المِيمِ، ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ؛ لأَنَّ الشِّعْرَ يَنْكَسِرُ، ولكن يَجُوزُ في الكَلامِ: (إِنِّي بِما) فَتُدْغِمُ البَاءَ في المِيمِ، كَمَا تَقُولُ: (اذْهَبْ مِن سَاعَتِكَ)، فَتُدْغِمُ. وقَالَ غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ:

١٢٥١ وامْتَاحَ مِنِّي حَلَبَاتِ الهَاجِمِ

---

(١) البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الخذاق في المفضليات ٢٩٧ برواية: (كارهين). وهو بلا نسبة في المحكم ٦/ ٥٩٠، وإيضاح شواهد الإيضاح ٩٠٣، واللباب ٢/ ٦٠، وشرح الجمل لابن عصفور ٢/ ٢٠٠، وتخليص الشواهد ٣٠١.

(٢) بعده في د: (رحمه الله).

(٣) البيت من الطويل، وهو لغيلان بن حريث في شرح السيرافي ٥/ ٤٠١، وابن السيرافي ٢/ ٣٧٦، والنكت للأعلم ٢/ ١٢٤٩. وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٤٣٨، وتحصيل عين الذهب ٥٩٣. وقد جاء في الأصل ود في السؤال والجواب: (إني) بلا واو، وكذا في سيبويه ٤/ ٤٣٨.

شَأْوُ مُدِلٍّ سَابِقِ اللِّهَامِمِ[(١)]

فَأَخْفَى: (اللهَامِمِ)، ولا يَجُوزُ في مِثْلِ هذا الإِدْغَامُ في الشِّعْرِ، ولا غَيْرِهِ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ في: (لِهْمَمٍ) بِبِنَاءِ (زِبْرِجٍ)، وكَذلِكَ: (قَرْدَدٍ) و (قَرَادِدَ).

فَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو [و١٦٤]: ﴿ نِعْمَّا هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧١][(٢)] بِالإِدْغَامِ فَعَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَقُولُ: (نِعْمَ) في (نِعِمَ)، كَمَا يَقُولُ: (شِهْدَ) في (شَهِدَ).

* * *

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا[(٣)]

ومَا الإِدْغَامُ في: ﴿ فَلَا تَتَنَجَوْا ﴾ [المجادلة: ٩]؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ الإِدْغَامُ، والإِظْهَارُ، والإِخْفَاءُ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (هذا ثَوْبُ بَكْرٍ)؟ ولِمَ ضَعُفَ عَنْ مَنْزِلَةِ الأَلِفِ؟ ولِمَ جَازَ مَع أَنَّ مَا قَبْلَ الوَاوِ لَيْسَ مِنْها؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (جَيْبُ بَكْرٍ)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (اخْشَو وَّاقِدًا)، و (اخْشَيْ يَّاسِرًا) بِالإِدْغَامِ مِن الدَّلِيلِ، ولَمْ يَقَع في القَوَافِي المَحْذُوفَةِ إِلَّا حَرْفُ مَدٍّ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

.... ومَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

ولِمَ جَازَ وحَسُنَ الإِدْغَامُ في: (أُصَيْمٌّ)، ولَمْ يَكُنْ: (جَيْبُ بَكْرٍ) بِهذه المَنْزِلَةِ؟

ومَا نَظِيرُ احْتِمَالِ ذلِكَ للمَدِّ اليَسِيرِ مِن احْتِمَالِهِ للوَقْفِ (عَبْدْ)، و (عَمْرْو)؟

ومَا الإِدْغَام في: (دَلْوِ وَاقِدٍ)، و (ظَبْيِ يَاسِرٍ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ كَمَا يَجُوزُ في: (اسْمِ مُوسَى)؟

(١) هذا من الرجز، وهو لغيلان بن حريث في سيبويه ٤/ ٤٣٩، وشرح السيرافي ٥/ ٤٠١، والمحكم ٤/ ٣٢٩، وتحصيل عين الذهب ٥٩٣، واللسان (لهم). وهو لصقر بن حكيم في ابن السيرافي ٢/ ٣٧٤. وبلا نسبة في المخصص ٢/ ١٠٢.

(٢) كذا في المصحف، وفي الأصل: (نعم ما هي) بلا فاء.

(٣) قوله: (أيضًا) ليس في ف.

ومَا الإِدْغَامُ في: (وَلِـيِّ يَـزِيـدَ)، و (عَدُوٍّ وَلِـيدٍ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ كَمَا جَازَ: (ثَوْبُ بَـكْـرٍ)، و (جَيْبُ بَـكْـرٍ)؟ فَمَا الفَـرْقُ بَيْـنَهُما؟

ولِمَ وَجَبَ بِالإِدْغَامِ ذَهَابُ المَدِّ، ولَمْ يَجِبْ بِمُخَالَفَـةِ مَا قَبْـلَ الحَرْفِ الّذي لَيْسَ حَرَكَتُـهُ مِنْ حَرْفِ المَدِّ واللِّـينِ الّذي بَعْدَهُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الشَّدَّةَ بِلُـزُوم الإِنْسَانِ مَوْضِعَ الحَرْفِ يُنَافِـي اللِّـينَ بِـإِجْرَاءِ الصَّوْتِ، كَمَا أَنَّ حَـرَكَـةَ مَا قَبْـلَـهُ إذا كَانَتْ مِنْـهُ أَعَانَت الحَرْفَ عَلَى المَدِّ، فالشَّدَّةُ تُـذْهِبُ المَدَّ بِـإِجْرَاءِ الصَّوْتِ، ومُوَافَقَـةُ الحَرَكَـةِ تُقَـوِّي المَدَّ بِـإِجْرَاءِ الصَّوْتِ؛ فَلِهذا لَمْ يَجُز الإِدْغَامُ في: (وَلِـيِّ يَـزِيدَ)، وصَارِ بِمَنْـزِلَةِ: (ظَـبْيِ يَـزِيدَ)، ولا في: (عَدُوٍّ وَلِـيدٍ)، وصَارَ بِمَنْـزِلَةِ: (عَدْوُ وَلِـيـدٍ)؟

ومَا في جَوَازِ: (لَـيَّا) مَع (ظَبْـيَا)، و (دَوّا) مَع (غَـزْوا) في القَوَافي مِن الدَّلِـيلِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (ظَـلَمُوا وَاقِدًا)، و (اظْلِمِـي يَاسِرًا)، و (يَغْـزُو وَاقِـدًا)، و (هذا قَاضِي يَاسِرٍ) [ظ١٦٤]؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ فِيـهِ؟

ومَا في قَـوْلِـهِم: (قُووِلَ) مِن الدَّلِـيلِ؟ وهَلْ ذلكَ لأَنَّـهُ إذا لَمْ يَجُز في المُـتَّصِلِ فهو في المُنْـفَصِلِ أَبْعَـدُ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اخْشَي يَّاسِرًا)، و (اخْشَو وَّاقِدًا)؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ الوَاوِ في الوَاوِ في هذا، ولَمْ يَجُزْ في الأَوَّلِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (قَـرَأَ أَبُوكَ)، و (أَقْـرِئ أَبَاكَ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ فِـيـهِ عَلَى مَذْهَبِ أَكْثَـرِ العَـرَبِ؟ ولِمَ أَجَازَهُ عَلَى مَذْهَبِ بَعْضِهِم، وهم الّذينَ يُحَقِّقُونَ، ومِنْهُم ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[1]؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اقْتَـتَلُوا)، و (يَـقْتَـتِلُونَ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ الإِظْهَارُ، والإِدْغَامُ، والإِخْفَاءُ؟ وهَلّا لَـزِمَ الإِدْغَامُ، كَمَا يَلْـزَمُ في: (احْمَرَّ)؟

---

(١) انظر رأيه في سيبويه ٤/ ٤٤٣.

ولِمَ جَازَ: (يَـقَتِّـلُونَ)، و (يَـقِتِّـلُونَ)، و (قَدْ قَـتَّـلُوا)، و (قِـتِّـلُوا)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ الكَسْرُ لالْتِـقَاءِ السَّاكِنَـيْنِ، ولَمْ يَجُـزْ مِثْـلُ ذلِكَ في: (عَضَّ)، و (قَـرَّ)[١]؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ لَمّا كَانَ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَت حَرَكَتُـهُ الّتي هي مِنْ نَـفْسِ بِنْيَـتِـهِ أَحَقَّ بِـهِ؟

ومَا في قِـرَاءَةِ الحَسَنِ: (إِلّا مَنْ خَطِّفَ الخَطْفَةَ) [الصافات: ١٠][٢] مِن الشَّاهِـدِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (مُقْتَـتِلٍ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُقَتِّـلٌ)، و (مُقِتِّـلٌ)؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (مُـرْتَدِفِـينَ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (مُـرُدِّفِـينَ)؟ وهَلْ يَجُوزُ: (مُـرِدِّفِينَ)، و (مُـرَدِّفِـينَ)؟ وهَلْ يَجُوزُ: (مُـقُـتِّلِينَ) عَلَى هذا القِـيَاسِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (ارْتَدَفَ)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ: (رَدَّفَ)، و (رِدَّفَ)؟

الجَوَابُ[٣]

يَجُوزُ في: ﴿ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ ﴾ [المجادلة: ٩] ثَلاثَـةُ أَوْجُـهٍ: (فَلا تَـنَاجَوْا)[٤] بِالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ الّذي قَبْـلَ المُضَاعَفِ أَلِفًا. ويَجُوزُ الإِظْهَارُ؛ لأَنَّهُ مُنْـفَصِلٌ. ويَجُوزُ الإِخْفَاءُ؛ لأَنَّهُ أَيْسَرُ مِن إِذْهَابِ الحَرَكَةِ.

وتَـقُولُ: (هذا ثَـوْبُ بَـكْرٍ)، و (جَيْبُ بَـكْرٍ)، فتُـدْغِمُ؛ لأَنَّ الوَاوَ السَّاكِنَـةَ، وإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا لَيْسَ مِنْها فَـفِيها مَـدٌّ يَسِيـرٌ، وكَذلِكَ اليَاءُ، فاحْتُمِلَ في هذا للمَدِّ القَلِيلِ الجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَـيْنِ، كَمَا احْتُمِلَ للوَقْفِ الجَمْعُ بَـيْنَ سَاكِنَـيْنِ في: (عَـبْـدْ)، و (عَمْرْو)، وفي[٥] الإِدْغَامِ لِمِثْلِ هذا ضَعْفٌ، يَـدُل عَلَيْـهِ جَوَازُ[٦] الإِدْغَامِ في: (اخْشَو وَّاقِدًا)، و (اخْشَيْ يَّاسِرًا)؛ لأَنَّهُ لَوْ كَانَ بِمَنْـزِلَةِ مَا قَـبْـلَـهُ مِنْـهُ لَمْ يَجُز [و١٦٥] الإِدْغَامُ أَصْلًا في المُنْـفَصِلِ. والقَـوَافِـي الّتي يُحْذَفُ مِنْها حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ لا بُـدَّ مِنْ أَنْ يُعَوَّضَ مِنْـهُ

---

(١) في الأصل ود: (قد) وكذا في الجواب.

(٢) هي قراءة الحسن وقتادة وعيسى. انظر مختصر ابن خالويه ١٣٨.

(٣) الكلام من قوله: (وما الإدغام في) ليس في ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٤) في د: (تتناجوا).

(٥) في الأصل: (في).

(٦) في د: (بجواز).

حَرْفُ مَدٍّ ولِـينٍ حَتّى يَـقُومَ مَـقَامَ الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ[١]، وذلِكَ مِثْـلُ[٢] قَوْلِـهِ:

١٢٥٢ .... ومَا كُـلُّ مُـؤْتٍ نُصْحَـهُ بِلَبِـيبِ[٣]

وتَـقُولُ[٤]: (أُصَيْمٌّ) بالإِدْغَامِ، فَـيَحْسُنُ هذا، ويَقْـوَى بِمَا لَـيْسَ في: (جَيْبِ بَـكْـرٍ) مِـنْ ثَلاثَـةِ أَوْجُـهٍ: أَحَـدُها أَنَّ اليَـاءَ زَائِـدَةٌ كَـزِيَادَةِ الأَلِفِ في الجَمْعِ. وأَنَّها تَـقَعُ ثَالِثَـةً، كَمَا تَـقَعُ أَلِفُ الجَمْعِ في: (أَصَامٌّ)، وبَابِـهِ، وهي مَع ذلِكَ في المُـتَّصِلِ[٥].

وتَـقُولُ: (هذا دَلْـوُ وَاقِـدٍ)، و (ظَبْـيُ يَاسِرٍ)، فلا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ كَمَا لا يَجُوزُ في: (اسْمِ مُوسَى)؛ لِسُكُونِ مَا قَبْـلَ الأَوَّلِ في المِثْلَـيْنِ.

وتَـقُولُ: (هذا وَلِـيُّ يَـزِيـدَ)، و (عَدُوُّ وَلِـيدٍ) فلا يَجُوزُ في هذا الإِدْغَامُ، كَمَا جَازَ في: (جَيْبِ بَـكْـرٍ)، و (ثَوْبِ بَـكْـرٍ)؛ لأَنَّ التَّشْدِيدَ قَدْ أَذْهَبَ المَدَّ بِلُـزُومِ[٦] الحَرْفِ مَوْضِعَهُ عَلَى حَالِ الشِّدَّةِ الَّتي تَمْنَعُ مِن اللِّينِ بِـإِجْرَاءِ الصَّوْتِ، ونَظِيـرُهُ الجِيْمُ إِذا قُلْتَ: (الحَجّ) فَإِنَّ اللِّسَانَ يَلْـزَمُ مَوْضِعَهُ في الجِيمِ، ويَمْنَعُ الصَّوْتَ أَنْ يَجْـرِيَ فِيـهِ عَلَى خِلافِ السِّين في (الطّسْ)، عَلَى مَا تَـقَدَّمَ ذِكْـرُهُ في أَصْنَافِ الحُرُوفِ، فاليَاءُ تَخْرُجُ بِالتَّشْدِيـدِ[٧] إلى مِثْلِ حَالِ الجِيمِ في الشِّدَّةِ الّتي تَمْنَعُ الصَّوْتَ أَنْ يَجْرِيَ في الحَرْفِ، ويَدُلُّ عَلَى ذلِكَ أَنَّـهُ يَجُوزُ في القَوَافِـي: (لَـيّا) مَع (ظَبْـيَا)، و (دَوّا) مَع (غَـزْوا).

وتَـقُولُ: (ظَلَمُوا وَاقِدًا)، و (اظْلِمِي يَاسِرًا)، و (يَغْـزُو وَاقِدًا)، و (هذا قَاضِي يَاسِرٍ)، فَلا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في شَيءٍ مِنْـهُ؛ لأَنَّ مَا قَبْـلَ حَرْفِ المَدِّ مِنْهُ في المُنْـفَصِلِ،

---

(١) قوله ابتداء من: (ولا بد من) ساقط من د.   (٢) في ف: (في مثل).

(٣) عجز بيت من الطويل، صدره:

وَمَـا كُـلُّ ذِي لب بِمُـؤْتِـيك نُـصْحَـهُ ....

وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٥، وانظر الحيوان ٥/ ٦٠١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٩٠٢، وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٤٤١، وشرح السيرافي ٥/ ٤٠٢، والحجة للفارسي ٣/ ١٩٢، وشرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٧٣، والتذييل ١٠/ ٣٢١، والمقاصد الشافية ٤/ ٢٦٨.

(٤) في ف: (فتقول).   (٥) في ف: (المنفصل).

(٦) في د: (فلزم).   (٧) في ف: (التشديد).

فَلَمّا اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ: شِبْهُ الأَلِفِ، وهو يُضْعِفُ الإِدْغَامَ، والانْفِصَالُ بِهذه المَنْزِلَةِ يُضْعِفُ الإِدْغَامَ، لَمْ يَجُزْ أَصْلًا. وقَوْلُهُم: (قُووِلَ) يُقَوِّي هذا؛ لأَنَّهُ إِذا امْتَنَعَ مِن المُتَّصِلِ فهو في مِن المُنْفَصِلِ أَبْعَدُ.

ويَجُوزُ: (اخْشَي يَّاسِرًا)، و (اخْشَو وَّاقِدًا) بِالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ حَرْفَ المَدِّ لَقِيَهُ مِثْلُهُ، ومَا قَبْلَهُ لَيْسَ مِنْهُ، فَجَازَ الإِدْغَامُ [ظ١٦٥]، وجَازَ الإِظْهَارُ؛ لأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ.

وتَقُولُ: (قَرَأَ أَبُوكَ)، و (أَقْرِئْ أَبَاكَ)، فلا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في الهَمْزَتَيْنِ إِذا الْتَقَتا عَلَى هذه الصِّفَةِ، مِنْ قِبَلِ أَنَّ أَكْثَرَ العَرَبِ لا يُحَقِّقُهُما، والإِدْغَامُ يَقْتَضِي في المُنْفَصِلَيْنِ جَوازَ التَّحْقِيقِ فِيهِما، عَلَى قِيَاسِهِ في سَائِرِ الكَلامِ، فَرَفَضُوا هذا لِهذه العِلَّةِ. فأَمّا مَنْ حَقَّقَ الهَمْزَتَيْنِ في المُنْفَصِلِ فَقَدْ أَجَازَ سِيبَوَيْهِ الإِدْغَامَ عَلَى مَذْهَبِهِ، وقَالَ مَع ذلِكَ[١]: إِنَّهُ رَدِيء.

وقَالَ[٢] الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ: وهذا الَّذي ذَكَرَ أَنَّهُ رَدِيءٌ لا يَجُوزُ عِنْدِي في القِيَاسِ أَصْلًا، ولا هو شَيءٌ تَكَلَّمَت بِهِ العَرَبُ؛ لأَنَّهم قَدْ أَجْمَعُوا أَنَّ الهَمْزَةَ لَمْ تُدْغَم إِلّا في (فَعَّلَ)، مِنْ نَحْوِ[٣]: (رَأَّس)، وعَيْنُ (فَعَّالٍ)، و (فَعَّلَ) يَلْزَمُهُ السُّكُونُ، فأَمّا في المُنْفَصِلِ فَمَرْفُوضٌ، لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ. والعِلَّةُ في ذلكَ أَنَّهُ لَمّا كَانَ المَطْلُوبُ بِالإِدْغَامِ وتَلْيِينِ الهَمْزِ التَّخْفِيفَ، وكَانَ التَّلْيِينُ أَخَصَّ بِالهَمْزِ، وأَحَقَّ بِهِ، مُغْنِيًا عَنْهُ، لَمْ يَجُز البَتَّةَ الإِدْغَامُ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا؛ لاجْتِمَاعِ السَّبَبَيْنِ مِن الغَنَاءِ عَنْهُ، وإِلْزَامِهِ مَا هو أَحَقُّ بِهِ، وأَخَصُّ؛ إِذْ يَكُونُ في الهَمْزَةِ الوَاحِدَةِ، ويَجْرِي في الهَمْزَتَيْنِ عَلَى ذلِكَ القِيَاسِ، فهو أَجْرَى فِيهِ وأَحَقُّ بِهِ.

وتَقُولُ: (اقْتَتَلُوا)، و (يَقْتَتِلُونَ)، ويَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ، فَتَقُولُ: (قَتَّلُوا)، و (قِتِّلُوا)، فالأَوَّلُ عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ، والثَّانِي عَلَى التَّحْرِيكِ[٤]؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. وكَذلِكَ: (يَقَتَّلُونَ)، و (يَقِتِّلُونَ)، ولا يَلْزَمُ في هذا الإِدْغَامِ كَمَا يَلْزَمُ في (احْمَرَّ)؛ لأَنَّ تَاءَ (افْتَعَلَ) يَصْلُحُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَها سَائِرُ حُرُوفِ المُعْجَمِ،

---

(١) سيبويه ٤/ ٤٤٣.

(٢) في د وف: (قال) بلا واو.

(٣) قوله: (نحو) ساقط من ف.

(٤) في ف: (التحرك).

فهي تُشْبِهُ المُنْفَصِلَ مِنْ هذا الوَجْهِ، وتُشْبِهُ المُتَّصِلَ مِنْ جِهَةِ أَنَّها في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ فَلِذلِكَ جَازَ فِيها الوَجْهَانِ.

ولا يَجُوزُ في (عَضَّ)، و (قَرَّ)[1] الكَسْرُ؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ لأَنَّهُ لَمّا كَانَ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَانَت الحَرَكَةُ الَّتي هي مِنْ بِنْيَةِ تِلْكَ الكَلِمَةِ أَحَقَّ بِهِ؛ فَلِذلِكَ نُقِلَت الفَتْحَةُ مِنْ عَيْنِ الفِعْلِ إلى فَائِهِ في: (اعْضَضْ)، و (اقْرَرْ)[2] فَقِيلَ: (عَضَّ)، و (قَرَّ)[3]، ولَمْ يَجُزْ [و١٦٦] غَيْرُهُ؛ لِمَا بَيَّنّا.

وقَرَأَ الحَسَنُ: (إِلّا مَنْ خَطَّفَ الخَطْفَةَ) [الصافات: ١٠]، يُرِيدُ: (اخْتَطَفَ)، فأَذْهَبَ أَلِفَ الوَصْلِ، ونَقَلَ الحَرَكَةَ.

ويَجُوزُ في (مُقْتَتِلٍ) ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ في الإِدْغَامِ: (مُقَتِّلٌ)، عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ[4]، و (مُقِتِّلٌ) عَلَى التَّحْرِيكِ؛ لالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، و (مُقُتِّلٌ) عَلَى (مُرُدِّفِينَ).

ويَجُوزُ في (مُرَدِّفِينَ) ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ أَيْضًا في الإِدْغَامِ، كَمَا بَيَّنّا في (مُقَتِّلٍ).

وتَقُولُ في (ارْتَدَفَ): (رَدَّفَ)، و (رِدَّفَ)؛ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: (قَتَّلَ)، و (قِتَّلَ).

* * *

مَسائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

ولِمَ جَازَ: (الأَحْمَرُ) بِتَرْكِ أَلِفِ الوَصْلِ مَع تَحَرُّكِ مَا بَعْدَهُ، ولَمْ يَجُزْ مِثْلُ ذلِكَ في: (قِتِّلُوا)، فتَقُولُ: (اقِتِّلُوا)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (يَا أَللَّهُ اغْفِرْ لِي)، و (أَفَأَللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ)، و (إِيها أَللَّهِ ذَا) مِن الدَّلِيلِ؟

وهَلْ يَجُوزُ الإِخْفَاءُ في: (ارْدُدْ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ؟

ولِمَ لا تُخْفى الهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً، ولا بَعْدَ سَاكِنٍ؟

ومَا حُكْم: (رُدَّ دَاوُدَ)؟ ولِمَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ: (اسْمِ مُوسَى)؟

---

(١) كذا في ف، وفي الصل ود: (فر).
(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (افرر).
(٣) كذا في ف وفي الأصل ود: (فر).
(٤) الكلام من قوله: (ويجوز في مقتتل) ساقط من ف.

الجَوابُ[١]

ولا يَجُوزُ إِثْبَاتُ أَلِفِ الوَصْلِ إذا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهُ، إِلّا أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً في مِثْلِ قَوْلِهِم: (الاحْمَرُ)، مِن قِبلِ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ المَفْتُوحَةَ تُشْبِهُ أَلِفَ القَطْعِ مِنْ جِهَةِ ثَبَاتِها في الاسْتِفْهَامِ، مِنْ قَوْلِهِ[٢]: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ [يونس: ٥٩]؛ لأَنَّ هذه المَدَّةَ تَدُلُّ عَلَى الفَرْقِ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ والخَبَرِ؛ إِذْ لَوْ حَذَفْتَ أَلِفَ الوَصْلِ لالْتَبَسَ الاسْتِفْهَامُ بِالخَبَرِ، فهي تَثْبُتُ مَدَّةً [مَع][٣] أَلِفِ الاسْتِفْهَامِ في الوَصْلِ.

وتَثْبُتُ في[٤] قَوْلِهِم: (إِيها أَللَّهِ ذَا)، و (يَا أَللَّهُ اغْفِرْ لي)، ولَيْسَ شَيءٌ مِن أَلِفَاتِ الوَصْلِ سِوَى هذه المَفْتُوحَةِ تَثْبُتُ مَع تَحَرُّكِ مَا بَعْدَها أَوْ قَبْلَها؛ فَلِذلِكَ جَازَ: (أَلحَمَرُ)[٥]، ولَمْ يَجُزْ في: (قِتَّلُوا): (اقِتَّلُوا) بِثُبُوتِ أَلِفِ الوَصْلِ.

ولا يَجُوزُ الإِخْفَاءُ في (ارْدُدْ)؛ لأَنَّ المُضَاعَفَ وَقَع بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، والمُخْفَى مُقَرَّبٌ مِن السَّاكِنِ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ الجَمْعِ بَيْنَ [ثلاثِ][٦] سَوَاكِنَ. ونَظِيرُ ذلِكَ امْتِنَاعُ تَلْيينِ الهَمْزَةِ في أَوَّل [ظ١٦٦] الكَلِمَةِ، وامْتِنَاعُ إِخْفَائِها بِالتَّلْيينِ بَعْدَ سَاكِنٍ؛ لأَنَّهُ يَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ الجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ في الوَصْلِ، كَما يَصِيرُ لَوْ لَيَّنْتَ أَوَّلًا بِجَعْلِها بَيْنَ بَيْنَ بِمَنْزِلَةِ الابْتِدَاءِ بِسَاكِنٍ؛ لأَنَّهُ تَقْرِيبٌ مِن السَّاكِنِ.

وتَقُولُ: (رُدَّ داوُدَ)[٧]، فلا يَجُوزُ في مِثْلِ هذا الإِدْغَامُ؛ لأَنَّ مَا قَبْلَه سَاكِنٌ، كَمَا لا يَجُوزُ[٨] في: (اسْمِ مُوسَى).

* * *

(١) الكلام من قوله: (ولم جاز الأحمر) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.
(٢) في الأصل ود وف: (قولك). وكذا يقتضي السياق
(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٤) قوله: (في) ليس في ف.
(٥) المثبت من ف، وفي الأصل ود: (الأحمر).
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، والمثبت من ف.
(٧) في د: (رداود).
(٨) في ف: (كماه يجوز).

بَابُ الإدْغَامِ في المُتَقارِبَيْنِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ في المُتَـقَارِبَـيْنِ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في إِدْغَامِ المُتَـقَارِبَـيْنِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ولِمَ وَجَبَ أَنَّ كُلَّ مَا تَـكَافَـآ في المَنْـزِلَـةِ وتَـقَارَبَـا في المَخْرَجِ أَو الخَاصَّةِ كَانَ الإِدْغَامُ أَحْسَنَ؟

ولِمَ جَرَى الإِدْغَامُ في المُتَـقَارِبَـيْنِ بِالمَخْرَجِ الوَاحِدِ، وبِالمَخْرَجَيْنِ المُتَـقَارِبَـيْنِ، وبِالخَاصَّةِ؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في المُتَـقَارِبَـيْنِ، ولَمْ يَجُـزْ في المُتَـبَاعِدَيْنِ مَع اخْتِلافِ الحُرُوفِ فِيـهِما؟ وهَلْ ذلِكَ بِشَبَـهِ المُتَـقَارِبَـيْنِ للمِثْلَـيْنِ؟

ولِمَ صَارَ الإِدْغَامُ في المِثْلَـيْنِ أَقْوَى، ثُمَّ الأَقْـرَبُ إِلى الحَرْفِ، ثُمَّ القَرِيبُ إِلَيْـهِ؟

ومَا الحُرُوفُ الّتي لا يَجُوزُ فِيها الإِدْغَامُ أَصْلًا في المُنْـفَصِلِ؟

ومَا الحُرُوفُ الّتي تُدْغَمُ فِـيمَا[2] قَارَبَها، ولا يُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِـيها؟

ولِمَ لا تُدْغَمُ الهَمْزَةُ في مِثْلِها، ولا فِـيمَا قَارَبَها في المُنْـفَصِلِ أَصْلًا؟

ولِمَ[3] لا تُدْغَـمُ الأَلِفُ[4] في مِثْلِها، ولا فِـيما قَارَبَها أَصْلًا؟ ولِمَ لا تُدْغَمُ في الهَاءِ بِأَنْ تُـقْلَبَ هَاءً؟

ولِمَ لا تُدْغَمُ الياءُ ولا الوَاوُ إِلّا في مِثْلِها إِذا انْفَـتَحَ مَا قَبْلَها؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٤٥: « **هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في إدغام المتقاربين وما لا يجوز).

(٢) في د: (فيها). (٣) في د: (وما)

(٤) في د: (الهمزة).

ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (رَأَيْتُ قَاضِيَ جَابِرٍ)، ولا في: (اخْشَوْا مَالِكًا)، ولا في: (رَأَيْتُ غُلامَيْ جَابِرٍ)؟

ومَا في إِخْرَاجِ الحَرْفِ الصَّحِيحِ إِلى المَدِّ واللِّينِ؟ ولِمَ كَانَ الإِدْغَامُ في الوَاوِ الّتي مَا قَبْلَها واليَاء الّتي مَا قَبْلَها مِنْها أَبْعَدَ، حَتّى لَمْ يَجُز الإِدْغَامُ في: (ظَلَمُوا مَالِكًا)، ولا في: (اظْلِمِي جَابِرًا)؟

الجَوَابُ[1]

[و١٦٧] الّذي يَجُوزُ في إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ إِجْرَاؤُهُ[2] عَلَى ذلِكَ في المُتَقَارِبَيْنِ المُتَكَافِئَيْنِ[3] مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِوَاحِدٍ مِنْهُما. ولا يَجُوزُ في المُتَبَاعِدَيْنِ، ولا فِيمَا أُخِلَّ بِوَاحِدٍ مِنْهُما.

والمُتَقَارِبَانِ عَلَى ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: مُتَقَارِبَانِ بِالمَخْرَجِ الوَاحِدِ، ومُتَقَارِبَانِ بِمَخْرَجَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ، ومُتَقَارِبَانِ بِخَاصَّتَيْنِ مِثْلَيْنِ. فالتَّقَارُبُ عَلَى ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ، ولا يَخْلُو مِنْ[4] أَنْ يَكُونَ بِالمَخْرَجِ أَو الخَاصَّةِ، فَتَحْصِيلُ[5] هذا تَمْكِينٌ للأُصُولِ الّتي يُعْمَلُ عَلَيْها في الإِدْغَامِ.

وإِنَّما جَازَ الإِدْغَامُ في المُتَقَارِبَيْنِ مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ، ولَمْ يَجُزْ في المُتَبَاعِدَيْنِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الإِدْغَامِ للمِثْلَيْنِ، والمُتَقَارِبَانِ مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ كَالمِثْلَيْنِ، ولَيْسَ كَذلِكَ المُتَبَاعِدَانِ.

وقِسْمَةُ الحُرُوفِ في هذا عَلَى ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: مِثْلانِ، ومُتَقَارِبَانِ، ومُتَبَاعِدَانِ، فَلَيْسَ للمُتَبَاعِدَيْنِ نَصِيبٌ في الإِدْغَامِ، وإِنَّما هو للمِثْلَيْنِ، أَو المُتَقَارِبَيْنِ[6] مِن غَيْرِ إِخْلالِ. والإِدْغَامُ في المِثْلَيْنِ أَقْوَى؛ لأَنَّهُ الأَصْلُ، ثُمَّ الأَقْرَبُ إِلى الحَرْفِ؛ لأَنَّهُ

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.
(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك إجراؤه).
(٣) العبارة في ف: (على الإدغام في المتكافئين).
(٤) قوله: (من) ليس في ف.
(٥) في ف: (فتحصل).
(٦) في ف: (والمتقاربين).

أَشْبَهُ بِحَالِ المِثْلَيْنِ، ثُمَّ القَرِيبُ إِلى الحَرْفِ؛ لِشَبَهِهِ بِحَالِ المِثْلَيْنِ، فهو في الحُسْنِ عَلَى هذا التَّنْزِيلِ.

والحُرُوفُ في الإِدْغَامِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

- حُرُوفٌ لا تُدْغَمُ في شَيْءٍ، ولا يُدْغَمُ فِيها شَيءٌ.
- وحُرُوفٌ تُدْغَمُ في مِثْلِها، ولا تُدْغَمُ فِيما قَارَبَها.
- وحُرُوفٌ تَدْغَمُ فِيمَا قَارَبَها، ولا يُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِيها[1].
- وحُرُوفٌ تُدْغَمُ فِيمَا قَارَبَها، ويُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِيها.

فالحُرُوفُ الّتي تُدْغَمُ أَصْلًا في المُنْفَصِلِ هي الحُرُوفُ الّتي لَها تَخْفِيفٌ يَمْنَعُ مِنْ تَخْفِيفِ الإِدْغَامِ، وهو تَخْفِيفُ الأَلِفِ بِحَقِيقَتِها، وتَخْفِيفُ الهَمْزَةِ بِالأَصْلِ الّذي يُرْجَعُ إِلَيْهِ في حَالِ تَلْيِينِها؛ لأَنَّهُ يَكُونُ لَها وَحْدَها، وإِنْ لَمْ يَجْتَمِعْ مَعها مِثْلُها، فهو أَخَصُّ بِها، وأَجْرَى فِيها، وأَسْهَلُ مِن إِدْغَامِها، وذلِكَ التَّخْفِيفُ يَمْنَعُ مِن تَخْفِيفِ الإِدْغَامِ، كَمَا تَمْنَعُ[2] خِفَّةُ الأَلِفِ بِحَقِيقَتِها مِن خِفَّةِ الإِدْغَامِ، فلا تُدْغَمُ في الهَاءِ، ولا غَيْرِها، لِهذه العِلَّةِ.

والحُرُوفُ [ظ١٦٧] الّتي لا تُدْغَمُ إِلّا في مِثْلِها هي الّتي فِيها مَدٌّ ولِينٌ، ويُمْكِنُ أَنْ تُحَرَّكَ، وهي الوَاوُ والياءُ.

والحُرُوفُ الّتي تُدْغَمُ فِيمَا[3] قَارَبَها، ولا يُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِيها، هي الحُرُوفُ الّتي مَا قَارَبَها أَفْضَلُ مِنْها، فلا يُدْغَمُ الأَفْضَلُ في الأَنْقَصِ، كَحُرُوفِ الصَّفِيرِ، لا تُدْغَمُ فِيمَا قَارَبَها؛ لأَنَّها أَفْضَلُ، ويُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِيها مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِهِ، فيُدْغَمُ فِيها الطَّاءُ وأُخْتَاها، والظَّاءُ وأُخْتَاها، ولا يُدْغَمُ فِيها شَيءٌ مِنْهُنّ.

والحُرُوفُ الّتي تُدْغَمُ في مَا قَارَبَها، ويُدْغَمُ مَا قَارَبَها فِيها، هي المُتَكَافِئَةُ في المُقَارَبَةِ مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِها.

---

(١) قوله: (قاربها فيها) مكرر في الأصل، وكذا في د.

(٢) في ف: (منع).

(٣) في ف: (فيها).

ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (قَاضِي جَابِرٍ)، ولا في (اخْشَوْا مَالِكًا)، ولا في (غُلامَيْ جَابِرٍ)؛ لِمَا بَيَّنَّا مِنْ أَنَّهُ لا يَجُوزُ إِخْرَاجُ الحَرْفِ الَّذي لَيْسَ فِيهِ مَدٌّ ولِينٌ إِلى المَدِّ واللِّينِ؛ وذلِكَ لأَنَّ حُرُوفَ المَدِّ واللِّينِ قَدْ تَبَاعَدَت بِالخَاصِيَّةِ مِن الحُرُوفِ الصِّحَاحِ تَبَاعُدًا شَدِيدًا؛ إِذْ كَانَتْ فِيها مَدٌّ ولِينٌ، ولَيْسَ في الحُرُوفِ الصِّحَاحِ، وهي مِنْ جِنْسِ الحَرَكَاتِ، ولَيْسَ ذلِكَ في الحُرُوفِ الصِّحَاحِ، وتَقْتَضِي الزِّيَادَةُ في الكَلامِ بِمَا لَيْسَ للحُرُوفِ الصِّحَاحِ؛ إِذْ هي مِنْ جِنْسِ الحَرَكَاتِ الَّتي يُضْطَرُّ إِلى زِيَادَتِها؛ لإِمْكَانِ النُّطْقِ بِها، ولَيْسَ ذلِكَ للحُرُوفِ الصِّحَاحِ، فَلَمَّا تَبَاعَدَت بِالخَاصِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ الحُرُوفِ الصِّحَاحِ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا تَبَاعَدَ بِالمَخْرَجِ مِن الحُرُوفِ الصِّحَاحِ، كَالجِيمِ والخَاءِ، وسَائِرِ حُرُوفِ الحَلْقِ واللِّسَانِ في التَّبَاعُدِ.

والإِدْغَامُ في الوَاوِ واليَاءِ الَّتي قَبْلَها مِنْها أَبْعَدُ؛ إِذْ كَانَتْ قَدْ بَعُدَت بِالمَدِّ الَّذي فِيها، فإِذا قَوِيَ المَدُّ؛ إِذْ مَا قَبْلَها[1] مِنْها كَانَ أَبْعَدَ في الإِدْغَامِ، فلا يَجُوزُ في مِثْلِ: (ظَلَمُوا مَالِكًا)، و (اظْلِمِي[2] جَابِرًا) الإِدْغَامُ أَصْلًا؛ لِمَا بَيَّنَّا.

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

مَا الحُرُوفُ الَّتي لا تُدْغَمُ في المُقَارِبَةِ، وتُدْغَمُ المُقَارِبَةُ فِيها؛ بِأَنَّها أَفْضَلُ مِنْها؟ [و١٦٨] وَهَلْ هِيَ الَّتي تَكُونُ أَقْوَى في الصَّوْتِ مِنْها بِزِيَادَةِ الصَّوْتِ فِيها؟ ومَا قِسْمَتُها؟ ولِمَ وَجَبَ ذلِكَ في المِيمِ، والرَّاءِ، والشِّيْنِ، والفَاءِ، والضَّادِ؟ ولِمَ وَجَبَ ذلِكَ في المِيمِ، ولَمْ يَجِب في النُّونِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (أَكْرِمْ بِهِ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ كَمَا يَجُوزُ: (اصْحَبْ مَطَرًا)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (العَنْبَرُ) اللَّفْظُ بِالمِيمِ، والكِتَابُ بِالنُّونِ، وكَذلِكَ: (شَنْبَاءُ)، و (مَنْ بَدَ لَكَ) مِن الدَّلِيلِ؟ وهَلْ يَدُلُّ ذلك عَلَى أَنَّ المِيمَ مَعَ البَاءِ أَحْسَنُ مِن النُّونِ مَعَ البَاءِ، فللمِيمِ فَضْلِيَّةٌ عَلَى النُّونِ في الحُسْنِ في هذا المَوْضِعِ بِهذا الدَّلِيلِ،

---

(١) في ف: (فيها).

(٢) في ف: (واطلبي).

وهو أَنَّهُم يَفِرُّونَ إِلَيْها مِن النُّونِ في مِثْلِ هذا؟

ولِمَ لا تُدْغَمُ الفَاءُ في المُقَارِبَةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها بَعْدَ خُرُوجِها مِن مَخْرَجِها انْحَدَرَت إِلى الفَمِ، فَصَارَت بِذلِكَ أَزْيَدَ في الصَّوْتِ، وصَارَت بِمَنْـزِلَةِ الثَّاءِ في أَنَّها لا تُدْغَمُ في حُرُوفِ الشَّفَتَيْنِ؛ لأَنَّها انْحَدَرَت إِلَيْها، وصَارَت كَالتَّـفْشِيَـةِ[1]؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (اعْرِفْ بَدْرًا)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ كَمَا يَجُوزُ: (اذْهَب في ذلك)؟

ولِمَ لا تُدْغَمُ الرَّاءُ في المُقَارِبَةِ مِن اللّامِ والنُّونِ؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (اخْتَـرْ لَيْلَـةً)، و (اخْتَـرْ نَقْـلًا)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ، كَمَا يَجُوزُ في: (هَلْ رَأَيْتَ؟)، و (مَنْ رَأَيْتَ؟)

ولِمَ لا يَجُوزُ إِدْغَامُ الشِّينِ في المُقَارِبَـةِ مِن الجِيمِ؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (افْـرِشْ جَبَلَـةَ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ، كَمَا يَجُوزُ في: (أَخرِجْ شَبَـثًا)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ إِدْغَامُ الضَّادِ في المُقَارِبَـةِ مِن الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (اقْـرِضْ طَالِـبًا)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ، كَمَا يَجُوزُ في: (اضْبِطْ ضَارِبًا)؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اجْبَـهْ حَمْلًا)؟ ولِمَ كَانَ البَـيَانُ أَحْسَنَ؟ وهَلْ ذلِكَ لاخْتِلافِ المَخْرَجَيْنِ مَع أَنَّهُما مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّ حُرُوفَ الحَلْقِ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ في الإِدْغَامِ؟ ومَا في قِلَّتِها مِن الدَّلِيلِ؟ ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ فِيـهِ؟ وهَلْ ذلِكَ للتَّـقَارُبِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ بِـهِ، مَع أَنَّهُما مَهْمُوسَانِ رَخْوَانِ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ إِدْغَامُ الحَاءِ في الهَاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الحَاءَ أَقْـرَبُ إِلى حُرُوفِ الفَمِ، ولا يُدْغَمُ الأَقْـرَبُ في الأَبْعَدِ؛ لِبُعْدِ مُتَـنَاوَلِـهِ [ظ١٦٨] وقُـرْبِ مُـتَناوَلِ هذا[2]؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (امْدَحْ هِلالًا)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ فِيـهِ، كَمَا يَجُوزُ في: (اجْبَهْ حَمْلًا)؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اقْطَعْ هِلالًا)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (اجْبَهْ عِنَبَـةً)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في هذا؟ وهَلْ ذلِكَ لاجْتِمَاعِ ثَلاثَةِ أَسْبَابٍ: أَنَّهُما مِنْ حُرُوفِ

(١) في د: (كالمفشية). (٢) في الأصل ود: (بهذا).

الحَلْقِ، وأَنَّ المَهْمُوسَ أَخفُّ، وأَنَّهم وَجَدُوا حَرْفًا أَعْدَلَ مِنْهُما مُـنَاسِبًا لَهُما، وهو الحَاءُ؟ ومَا في قَوْلِ بَنِـي تَمِيمٍ: (مَحُّمْ)، و (مَحَّاوُلاءِ) مِن الدَّلِـيلِ؟

الجَوابُ[1]

الحُرُوفُ الّتي لا تُدْغَمُ في المُقَارِبَـةِ، وتُدْغَمُ المُقَارِبَـةُ فِيها بِأَنَّها أَفْضَلُ مِنْها بِـزِيَادَةِ الصَّوْتِ هي الّتي يُخِـلُّ بِها الإِدْغَامُ بِـإِذْهَابِ زِيَادَةِ الصَّوْتِ[2]، وهي خَمسَةُ أَحْرُفٍ: المِيمُ، والفَاءُ، والشِّينُ، والرَّاءُ، والضَّادُ.

فالمِيمُ لا تُدْغَمُ فِـي مَا قَارَبَها مِن البَاءِ، وتُـدْغَمُ البَاءُ فِـيها، وإِنَّما لَمْ تُـدْغَمْ في البَاءِ؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: فَضِيلَـتُها بِالغُنَّـةِ، وأَنَّـهُ يُفَـرُّ إِلَيْها مِن النُّونِ بِالمُشَاكَلَـةِ في (العَنْبَـرِ) وشِبْهِـهِ، فلا يَجُوزُ أَنْ يُـفَـرَّ مِنْها في هذا المَوْضِعِ الّذي يُـفَـرُّ إِلَـيْها فِـيـهِ، فَصارَت بِمَنْـزِلَةِ النُّونِ في أَنَّها لا تُـدْغَمُ في البَاءِ؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: الغُـنَّـةُ الّتي في النُّونِ، وأَنَّها لَـيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِها؛ إِذ النُّونُ مِن طَـرَفِ اللِّسَانِ، والبَاءُ مِن الشَّفَـتَـيْنِ، فَـكَذلِكَ سَبِيـلُ المِيمِ في أَنَّها لا تُـدْغَمُ في البَاءِ؛ لاجْتِمَاعِ سَبَبَيْنِ: الغُـنَّـةُ الّتي في المِيمِ، وأَنَّـهُ يُـفَـرُّ إِلَيْها مِن النُّونِ مَع البَاءِ، فاسْتَـوَيَا في الحُكْمِ بِامْتِنَـاعِ الإِدْغَامِ، وكَانَت عَلَّـةُ كُـلِّ وَاحِدٍ[3] مِنْـهُما نَظِيـرَ[4] عِلَّةِ الأُخْـرَى، فلا[5] يَجُوزُ في: (أَكْـرِمْ بَدْرًا)؛ لِمَا بَـيَّـنّا، ويَجُوزُ في: (اصْحَبْ مَطَـرًا).

والفَاءُ لا تُدْغَمُ في المُقَارِبَـةِ؛ لأَنَّها بَعْدَ الاعْتِمَادِ لَهَا في مَخْرَجِها تَـنْحَدِرُ إِلى الفَمِ، حَتَّى تَـتَّصِلَ بِمَوْضِعِ التَّـاءِ، فَصارَت كَالتَّاءِ في أَنَّها لا تُدْغَمُ في البَاءِ، فَـتَـقُولُ: (اعْرِفْ بَدْرًا)، ولا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ؛ لِمَا بَـيَّـنّا مِن الإِخْلالِ بِالحُرُوفِ[6]، ويَجُوزُ: (اذْهَبْ في ذلِكَ) بالإِدْغَامِ[7]؛ لِـتَـقَارُبِ[8] الحَرْفَيْنِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ.

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب جميعها.

(٢) الكلام من قوله: (هي الّتي يخل) ساقط من ف.

(٣) في ف: (واحدة).

(٤) في ف: (نظيرة).

(٥) في ف: (ولا).

(٦) في ف: (بالحرف).

(٧) قوله: (بالإدغام) ليس في د.

(٨) في د: (بالتقارب).

ولا تُدْغَمُ [و١٦٩] الرَّاءُ في المُقَارِبَـةِ مِن اللّامِ والنُّونِ؛ للتَّـكْريـرِ الّذي فِيها، فلا يَجُوزُ: (اخْتَـرْ لَيْـلَـةً)، و (اخْتَـرْ نَـقْلًا) إلّا بِالإظْهَارِ، ويَجُوزُ: (هَل رَأَيْتَ؟)، و (مَنْ رَأَيْتَ؟) بِالإِدْغَامِ؛ لِتَـقَارُبِ الحَرْفَـيْنِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ.

ولا يَجوزُ إِدْغَامُ الشِّينِ في المُقَارِبَـةِ مِن الجِيمِ؛ للتَّـفَشِّي الّذي في الشِّينِ، فَـتَقُولُ: (افْرِشْ جَبَلَـةَ)، ولا يَجُـوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ، ويَجُوزُ في: (أَخْـرِجْ شَبَـثًا)؛ لِـتَـقَارُبِ الحَرْفَـيْنِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ.

ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الضَّادِ في الطَّاءِ، ولا غَيْـرِها مِن المُقَارِبَـةِ؛ لأَنَّها بَعْدَ الاعْتِمَادِ لَهَا في مَوْضِعِها اسْتَطَالَت في حَافَّةِ اللِّسَانِ، فَـزَادَ بِذلِكَ الصَّوْتُ، ومَنَعَ الإِدْغَامَ في المُقَارِبَـةِ، فلا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (اقْـرِضْ طَالِـبًا)، ويَجُوزُ في: (اضْبِطْ ضَارِبًا)؛ لأَنَّـهُ لا إِخْلالَ فِيـهِ مِنْ أَجْلِ تَبْـقِيَـةِ الإِطْبَاقِ عَلَى تَخْيِيـرِ المُتَـكَلِّمِ.

وتَـقُولُ: (اجْبَـهْ حَمْلًا) بِالإِدْغَامِ؛ لِـتَـقَارُبِ الحَرْفَـيْنِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ، والبَـيَانُ أَحْسَنُ؛ لاخْتِلافِ المَخْرَجَيْنِ مَع أَنَّهُما مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ، وحُرُوفُ الحَلْقِ يَضْعُفُ فِـيها الإِدْغَامُ؛ لِـقِلَّتها؛ إذ كَانَ الأَكْثَـرُ في الكَلامِ أَحَقَّ بِالتَّخْفِيفِ، والإِدْغَامُ فِـيه حَسَنٌ؛ لِتَـقَارُبِ المَخْرَجَيْنِ، والتَّـقَارُبُ مِن جِهَـةِ الخَاصَّةِ في الهَمْسِ والرَّخَاوَةِ.

ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الحَاءِ في الهَاءِ؛ لأَنَّ الحَاءَ أَقْـرَبُ إِلى اللِّسَانِ مِن الهَاءِ، فلا يُدْغَمُ الأَقْـرَبُ في الأَبْعَدِ؛ لأَنَّ قُرْبَ المُتَـنَاوَلِ أَحَقُّ بِالأَخْذِ، ثُمَّ الأَبْعَدُ، فإِدْغَامُ الأَقْـرَبِ في الأَبْعَدِ يُخِلُّ بِالحَرْفِ، كَمَا أَنَّ إِدْغَامَ الأَزْيَـدِ في الصَّوْتِ في الأَنْقَصِ يُخِلُّ بِالحَرْفِ، فلا يَجُوزُ وَاحِدٌ مِنْهُما، فلا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (امْدَحْ هِلالًا)، ويَجُوزُ الإِدْغامُ في: (اجْبَهْ حَمْلًا)؛ للتَّـقَارُبِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ بِالحَرْفِ.

ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ العَيْنِ في الهَاءِ، ولا إِدْغَامُ الهَاءِ في العَيْنِ؛ لاخْتِلافِ المَخْرَجَيْنِ مَع أَنَّهُما مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ، ووُجُودِ حَرْفٍ هو أَعْدَلُ مِنْهُما، وهو الحَاءُ، مُنَاسِبٌ للهَاءِ بِالهَمْسِ والرَّخَاوَةِ، وللعَيْنِ بِالمَخْرَجِ، فَيُـقْلَبُ الحَرْفَانِ إِلى الحَاءِ، فَتَقُولُ: (اقْطَح هِلالًا)، و (اجْبَحَّـنَبَـةً) في: (اجْبَـهْ عِنَبَـةً)، مَع أَنَّ [ظ١٦٩] المَهْمُوسَ

أَخفُّ مِن المَجْهُورِ؛ لِضَعْفِ الاعْتِلالِ؛ لأَنَّـهُ أَضْعَفُ في الاعْتِمَادِ؛ ولِذلِكَ قَالَ بَنُو تَمِيمٍ: (مَحُّمْ)، و (مَحَّاوُلاءِ) في (مَعهُم)، و (مَع هؤلاءِ).

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ الرَّاجِـزِ:

كَـأَنَّـهـا بَـعْـدَ كَـلالِ الـزَّاجِـرِ
ومَسْحِـه(١) مَـرُّ عُـقَـابٍ كَـاسِـرِ

وهَلْ ذلِكَ عَلَى أَنَّ العَـرَبَ قَالَتْ فـي إِدْغَامِ الهَاءِ مَع الحَاءِ بِالإِخْفَاءِ الشَّدِيـدِ تَـقْـرِيبٌ مِن الإِدْغَامِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اقْطَعْ حَمَلًا)؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ العَيْنِ في الحَاءِ، ولَمْ يَجُزْ إِدْغَامُ الحَاءِ في العَيْنِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُم يَـفِـرُّونَ إِلَيْها مَع الهَاءِ، وهي مَهْمُوسَةٌ رَخْوَةٌ، قَدْ خَالَفَتْ بِذلِكَ العَيْنَ، مَع أَنَّها مَع العَيْنِ، مِن المَخْرَجِ الثَّاني مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ؟ ومَا نَظِيـرُهُ مِن امْتِنَاعِ المِيمِ مِن الإِدْغَامِ في البَاءِ، وجَعْلِها مَع العَيْنِ بِمَنْـزِلَةِ النُّونِ مَع البَاءِ؟ ولِمَ جَازَ في (امْدَحْ عَـرَفَـةَ): (امْدَّحَـرَفَـةَ) عَلَى قَلْبِ الثَّانِـي للأَوَّلِ؟ ومَا شَاهِدُ ذلِكَ مِنْ قَوْلِهِم: (اجْبَحَّنَبَـةَ) في: (اجْبَـهْ عِنَبَـةَ)؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى القَلْبِ إِلى حَرْفٍ وَسَطٍ بَيْنَ الحَرْفَـيْنِ، كَمَا يَـكُونُ ذلِكَ في غَيْـرِ الإِدْغَامِ إِذا تَـنَافَـرَ الحَرْفَانِ، نَحْوُ: (الصِّرَاطِ)، ومَا أَشْبَـهَهُ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (ادْمَغ خَلَفًا)؟ ولِمَ جَازَ: (اسْلَخْ غَنَـمَكَ) مَع مُخَالَفَـةِ الخَاءِ للغَيْنِ في الهَمْسِ والرَّخَاوَةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يُعْتَـدَّ بِهذا المِقْدَارِ مِن الخِلافِ؛ لأَنَّهما مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، وأَنَّهما مِن المَخْرَجِ الثَّالِثِ مِن حُـرُوفِ الحَلْقِ، والبَـيَانُ مَع ذلِكَ أَحْسَنُ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (الْحَقْ كَلَدَةَ)؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ كُلِّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ في الآخَرِ،

---

(١) في الأصل ود: (ومسح) وكذا البيت في مظانه.

فَجَازَ: (انْهَك قَطْـنًا) بِالإِدْغَامِ، والكَافُ مَهْمُوسَةٌ والقَافُ مَجْهُورَةٌ، وأَنَّهُما[١] قَد اتَّـفَقا في الشِّدَّة؟ ولِمَ كَانَ إِدْغَامُ المَجْهُورِ في المَهْمُوسِ أَحْسَنَ، وإِنْ جَازَا جَمِيعًا؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (أَخْرجْ شَبَـثًا)؟ ولِمَ جَازَ إِدْغامُ الجِيمِ في الشِّينِ؟

ومَا الإِدْغَامُ [و١٧٠] في: (اشْغَلْ رَجَبًا)؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ اللّامِ في الرَّاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِقُـرْبِ المَخْرَجَيْـنِ مِنْ غَيْـرِ إِخْلالٍ بِالحَرْفِ، مَـع أَنَّهُما في الشِّدَّةِ وجَـرْيِ الصَّوْتِ سَواءٌ؟

وفي كَمْ حَرْفًا تُدْغَمُ النُّونُ؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُها في الرَّاءِ، والمِيمِ، واللّامِ، والياءِ، والوَاوِ؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ النُّونِ في هذه الحُرُوفِ مَع أَنَّ فِـيها غُنَّـةً؟ وهَلّا جَازَ إِدْغَامُ النُّونِ في البَاءِ، كَمَا جَازَ إِدْغَامُها في المِيمِ؟ وهَلْ ذلِك لِـبُعْدِ المَخْرَجِ مِنْ غَيْـرِ قُـرْبٍ مِنْ جِهَـةِ خَاصَّةِ الحَرْفِ؟

ولِمَ جَازَ إِبْـدَالُ المِيمِ مِن النُّونِ مَع البَاءِ في: (مَنْ بِكَ)، و (شَنْبَاءَ)، و (عَنْـبَـرٍ)؟ ولِمَ جَازَ قَلْبُ النُّونِ مِيمًا مَع البَاءِ، ولَـمْ يَجُزْ مَع الوَاوِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِقُـرْبِ المِيمِ مِن اليَاءِ بِالخَاصَّةِ في الشِّدَّةِ، ولُـزُومِ الشَّفَتَـيْنِ، وبُعْدِها مِن الوَاوِ بِتَجَافِـي الشَّفَتَـيْنِ، واللِّينِ الّذي في الوَاوِ؟

ومَا في أَنَّ الأَلْـثَغَ بِالرَّاءِ بِجَعْلِها ياءً مِن الدَّلِـيلِ عَلَى القُـرْبِ، وكَذلِكَ الأَلْثَـغُ بِاللّامِ بِجَعْلِها يَاءً؟

الجَوابُ[٢]

وقَوْلُ الرَّاجِـزِ:

١٢٥٣ كَـأَنَّـهـا بَـعْــدَ كَـلالِ الـزَّاجِـرِ
ومَسْـحِـه مَـرُّ عُـقَـابٍ كَـاسِـرِ[٣]

---

(١) في الأصل ود: (أنهما).

(٢) الكلام من قوله: (وما الشاهد في قول الراجز) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٣) هذا من الرجز، قائله مجهول، وهو من شواهد سيبويه ٤/ ٤٥٠، بروايه: (ومسحي)، معاني القرآن =

فهذا شَاهِدٌ في إِخْفَاءِ الهَاءِ مَع الحَاءِ؛ وذلِكَ لأَنَّهُ[١] لَمَّا لَمْ يَجُزِ الإِدْغَامُ في هذا مِنْ ثَلاثَـةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُها: أَنَّهُ يَنْكَسِرُ الشِّعْرُ لَوْ أَدْغَمَ.

والثَّانِي: أَنَّ الّذي قَبْلَ الأَوَّلِ سَاكِنٌ، لَيْسَ بِحَرْفِ مَدٍّ ولِينٍ، فهو يَمْنَعُ مِن الإِدْغَامِ.

والثَّالِثُ: أَنَّ الحَاءَ لا تُدْغَمُ في الهَاءِ، وقَدْ تَوَهَّمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الهَاءَ أُدْغِمَت في الحَاءِ؛ لِقَوْلِ[٢] سِيبَوَيْهِ[٣]: « ومِمّا قَالُوهُ في إِدْغَامِ الهَاءِ مَع الحَاءِ »، وهذه غَلْطَةٌ[٤] مِمّنْ ظَنَّهُ عَلَى سِيبَوَيْهِ؛ لِمَا بَيَّنّا مِن أَنَّ الإِدْغَامَ لا يَجُوزُ هاهُنا أَصْلًا، فَلَمّا امْتَنَعَ صَارُوا إِلى الإِخْفَاءِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: ومِمّا قَالُوه في إِدْغَامِ الهَاءِ مَع الحَاءِ بالإِخْفَاءِ الّذي يَقْرُبُ مِن الإِدْغَامِ هذا البَيْتُ الّذي أَنْشَدَهُ. وقَدْ أَفْصَحَ بِذلِكَ الأَخْفَشُ فَقَالَ[٥]: لا يَجُوزُ فِيهِ الإِدْغَامُ البَتَّةَ، ولكن يَجُوزُ الإِخْفَاءُ.

وتَقُولُ: (اقْطَعْ حَمَلًا) بالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ مَخْرَجَ [ظ١٧٠] العَيْنِ والحَاءِ وَاحِدٌ، مَع أَنَّ الحَاءَ مَهْمُوسَةٌ، والمَهْمُوسُ أَخَفُّ. ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الحَاءِ في العَيْنِ؛ لاجْتِمَاعِ أَسْبَابٍ: مِنْها الاخْتِلافُ بِالهَمْسِ والجَهْرِ، والشِّدَّةِ والرَّخَاوَةِ. ومِنْها أَنَّهُم يَفِرُّونَ إِلى الحَاءِ مِن العَيْنِ، إِذا اجْتَمَعَت العَيْنُ والهاءُ. وهي مَع ذلِكَ المَخْرَجُ الثَّانِي مِن حُرُوفِ الحَلْقِ. فَلَمْ يَجُزْ إِدْغَامُ الحَاءِ في العَيْنِ إذا قُلْتَ: (امْدَحْ عَرَفَةَ)، ولَكنْ يَجُوزُ قَلْبُ العَيْنِ إِلى الحَاءِ، ثُمَّ الإِدْغَامُ، وهذا القَلْبُ إِنَّما هو لِطَلَبِ التَّعْدِيلِ، كَمَا يُطْلَبُ في غَيْرِهِ الإِدْغَامُ، مِنْ نَحوِ قَوْلِهِم: (الصِّرَاطُ)، فَتَقُولُ: (امْدَحَّرَفَةَ) في (امْدَحْ عَرَفَةَ)، كَمَا قُلْتَ: (اجْبَحِّنَبَةَ) في (اجْبَهْ عِنَبَةَ)، فَقَلَبْتَ الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا إِلى الحَاءِ. ونَظِيرُ ذلِكَ قَلْبُ النُّونِ إِلى المِيمِ في: (العَنْبَرِ).

= وإعرابه للزجاج ١/ ٩٥، وشرح السيرافي ٥/ ٤١٩، والتعليقة للفارسي ٥/ ١٧٦، وسر صناعة الإعراب ١/ ٥٨، والمحتسب ١/ ٦٢، والمخصص ٢/ ٣٣٠. وجاءت كتابة الشاهد في المصادر مختلفة، وهي: (ومسحه، ومسح، ومسحي).

(١) في ف: (أنه).

(٢) في الأصل ود: (كقول) وكذا في ف.

(٣) سيبويه ٤/ ٤٥٠.

(٤) في ف: (وهذا غلط).

(٥) انظر قول الأخفش في التعليقة للفارسي ٥/ ١٧٧.

وتَقُولُ: (ادمَغْ[١] خلَفًا) بالإدْغَامِ، و (اسْلَخْ غَنَمَكَ)، فتُدْغِمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ في الآخَرِ؛ لأَنَّهما مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِوَاحِدٍ[٢] مِنْهُما، إلا أَنّ إِدْغَامَ الغَيْنِ في الخَاءِ أَحْسَنُ؛ لأَنَّ الخَاءَ مَهْمُوسَةٌ، وكِلاهُما حَسَنٌ؛ لأَنَّهما عَلَى ذلِكَ مِن المَخْرَجِ الثَّالِثِ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ.

وتَقُولُ: (الْحَقْ كَلَدَةَ) بِالإدْغَامِ، و (انْهَكْ قَطْنًا)، فَتُدْغِمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ في الآخَرِ، للمُقَارَبَةِ الشَّدِيدَةِ[٣]؛ إِذ القَافُ والكَافُ جَمِيعًا مِن أَقْصَى اللِّسَانِ، إلا أَنَّ القَافَ مِن الأَعْلى، والكَافَ مِن الأَسْفَلِ بِحِذائِها، وإِدْغَامُ القَافِ فِيها أَقْوى؛ لأَنَّ الكَافَ مَهْمُوسَةٌ، والقَافَ مَجْهُورَةٌ، إِلّا أَنَّهما قد اتَّفَقَا في الشِّدَّةِ[٤].

وتَقُولُ: (أَخْرِجْ شَبَثًا)[٥]، فَتُدْغِمُ الجِيمَ في الشِّينِ؛ لأَنَّهُما مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِالحَرْفِ، ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الشِّينِ في الجِيمِ؛ مِنْ أَجْلِ التَّفَشِّي.

وتَقُولُ: (اشْغَلْ رَجبا)، فتُدْغِمُ اللّامَ في الرَّاءِ؛ لِقُرْبِها مِنْها، مِنْ غَيْرِ إِخْلالٍ بِالحَرْفِ. ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الرَّاءِ في اللّامِ؛ للتَّكْرِيرِ الّذي في الرَّاءِ، واللّامُ والرَّاءُ[٦] في الشِّدَّةِ وجَرْيُ الصَّوْتِ سَوَاءٌ، وهذا يُقَوِّي الإِدْغَامَ مَع قُرْبِ المَخْرَجَيْنِ.

والنُّونُ تُدْغَمُ في خَمْسَةِ أَحْرُفٍ مِن المُقَاربةِ، فَتُدْغَمُ [و١٧١] في الرَّاءِ، واللّامِ، والمِيمِ، والوَاوِ، واليَاءِ، فَتَقُولُ: (مَنْ رَأَيْتَ؟) و (مَنْ لَكَ؟)، و (مِنْ مَالِكَ)، و (مَنْ يَأتِكَ؟)، و: ﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد: ١١]، وإِنَّمَا جَازَ إِدْغَامُها في المِيمِ؛ لِقُرْبِ المَخْرَجَيْنِ مَع القُرْبِ بِالغُنَّةِ.

وجَازَ إِدْغَامُها في الوَاوِ لِقُرْبِ المَخْرَجَيْنِ مَع القُرْبِ بِتَجَافِي اللِّسَانِ لهُما، والشَّفَةِ بِزِيَادَةِ الصَّوْتِ، وإِنْ كَانَ غُنَّةً في أَحَدِهما، ومَدَّةً في الآخَرِ.

ولَمْ يَجُزْ إِدْغَامُها في البَاءِ؛ لأَنَّها بَعِيدَةٌ مِنْها بِالخَاصَّةِ؛ إِذْ كَانَت البَاءُ شَدِيدَةً،

---

(١) في الأصل ود: (ادفع)، وكذا في الكتاب ٤/ ٤٥١.

(٢) في الأصل ود: (بغير واحد) وكذا في ف.

(٣) في الأصل ود: (الشديد) وكذا في ف.

(٤) في الأصل: (الشددة). وكذا في د وف.

(٥) في الأصل ود: (شنباء). وكذا في ف والسؤال.

(٦) في ف: (الذي في اللام والراء في الشدة).

مُلازِمَةً للشَّفَتَيْنِ، ولَيْسَت مَع ذلِكَ مِن مَخْرَجِ النُّونِ، و [لا][1] عَلَى المُقارَبَةِ الشَّدِيدَةِ في المَخْرَجِ.

وأَمَّا إِدْغامُها في اليَاءِ فلأَنَّها تَمْتَدُّ حَتّى تَكُونَ كَالمُتَّصِلَةِ بِمَخْرَجِ اللّامِ والرَّاءِ، والدَّلِيلُ عَلَى ذلِكَ أَنَّ الأَلْثَغَ بِاللّامِ والرَّاءِ يَجْعَلُها ياءً، كَمَا قَالَ بَعْضُ الكُتَّابِ، وكَانَ أَلْثَغَ بِهِما في (مَوْلايَ)، و (لي)، و (الرّيّ): (مَوْيَايَ)، و (يِي)، و (اليَّيّ)، فصَيَّرَ اللّامَ والرَّاءَ ياءً.

وإِنَّما جَازَ إِدْغَامُ النُّونِ في هذه الأَحْرُفِ مَع أَنَّ فِيها غُنَّةً؛ لأَنَّهُ لا[2] يَجُوزُ مَع الإِدْغَامِ تَبْقِيَةُ الغُنَّةِ، فلا إِخْلالَ في الحَرْفِ بِإِذْهَابِ زِيَادَةِ الصَّوْتِ.

وإِنَّما جَازَ قَلْبُ النُّونِ مِيمًا مَع البَاءِ، ولَمْ يَجُزْ مَع الوَاوِ؛ لِقُرْبِ المِيمِ مِن البَاءِ بِالخَاصَّةِ في الشِّدَّةِ، ولُزُومِ الشَّفَتَيْنِ، وبُعْدِها مِن الوَاوِ بِتَجافِي الشَّفَتَيْنِ، واللِّينِ الّذي في الوَاوِ.

* * *

مَسائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا إِدْغَامُ النُّونِ مَع سَائِرِ حُرُوفِ الفَمِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ، وجَازَ الإِخْفَاءُ بَدَلًا مِنْهُ؟

ومَا مَخْرَجُ النُّونِ مَع سَائِرِ حُرُوفِ الفَمِ؟ ولِمَ كَانَت الخَيَاشِيمَ؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِهِ[3]: « لَمَّا وَصلُوا إِلى أَنْ يَكُونَ لَهَا مَخْرَجٌ غَيْرُ الفَمِ كَانَ أَخَفَّ عَلَيْهِم أَلّا يَسْتَعْمِلُوا أَلْسنَتَهُم إِلّا مَرَّةً »؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُم لَوْ أَخْرَجُوها مَع الحُرُوفِ مِنْ حُرُوفِ الفَمِ مِنْ غَيْرِ الخَيَاشِيمِ لاسْتَعْمَلُوا أَلْسِنَتَهُم مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً للنُّونِ، ومَرَّةً للحَرْفِ الّذي بَعْدَها مِنْ حُرُوفِ الفَمِ؟

ومَا دَلِيلُ كَوْنِها نُونًا في حَالِ خُرُوجِها مِن الخَيَاشِيمِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنّه

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ود، وكذا في ف.

(٢) قوله: (لا) ليس في ف.

(٣) سيبويه ٤/ ٤٥٤.

مَخْـرَجٌ يَخُصُّ النُّونَ، ولا يَـكُونُ لِغَيْـرِها أَصْلًا [ظ١٧١]، ولَيْسَ هو الغُنَّـةَ؛ لأَنَّ المِيمَ تُشَارِكُها في الغُـنَّـةِ؟

ومَا الإِخْفَاءُ مِنْ قَوْلِكَ: (مَنْ كَانَ)، و (مَنْ قَالَ)، و (مَنْ جَاءَ)؟ ولِمَ كَانَ الإِخْفَاءُ هُو الصَّوَابَ، حَتّى لَمْ يَحْسُنْ في الكَلامِ إِلّا هو؟

ومَا مَخْرَجُها في حَالِ إِدْغَامِها في الرَّاءِ، واللّامِ، واليَاءِ، والوَاوِ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّها مِن الفَمِ في هذه الحَالِ مَع الغُنَّـةِ المَوْجُودَةِ لَـهَا؟ ولِمَ لَوْ كَانَ مَخْرَجُها في حَالِ إِدْغَامِها في هذه الحُرُوفِ مِن الخَيَاشِيمِ لَمَا جَازَ أَنْ يُدْغَمَ فِيها حَتّى يَصِيـرَ مِثْلَها في كُلِّ شَيْءٍ؟ وهَلْ ذلِكَ لِلُـزُومِ الغُنَّـةِ ذلِكَ المَخْـرَجَ؟

ومَا حَقُّ النُّونِ مَع حُرُوفِ الحَلْقِ في الإِدْغَامِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ يُدْغَمَ فِيها؟

ومَا حُرُوفُ الحَلْقِ؟

ومَا حُكْمُ النُّونِ في: (مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ)، و (مِنْ هُنا)، و (مِنْ خَلْفُ)، و (مِنْ حَاتِمٍ)، و (مَنْ عَلَيْكَ؟)، و (مَنْ غَلَـبَكَ؟)، و (مِنْ خُلْدٍ)؟ ولِمَ لَمْ يَجُزْ في هذا إِدْغَامٌ، ولا إِخْفَاءٌ؟[1] [و١٧٢].

الجُزْءُ السّابِعُ والسّتّونَ مِن شَرْحِ كِتابِ سِيبويـهِ، إِمْلاءُ أَبي الحَسَنِ عَلِي بن عِيسى النَّحْوي أَيَّدَه اللَّهُ [ظ١٧٢]
بِسْمِ اللَّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ[2]

ولِمَ جَازَ في قَوْلِ بَعْضِ العَـرَبِ: (مُـنْخُـلٌ)، و (مُـنْغِلٌ) بِالإِخْفَاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِـقُـرْبِها مِن القَافِ والكَافِ؟

وهَلْ يَجُوزُ الإِخْفَاءُ للنُّونِ المُتَحَـرِّكَـةِ في مِثْلِ: (حِينَ سُلَيْمَانَ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ؟ وهَلْ لأَنَّها لَمَّا امْتَـنَعَ في هذا المَوْضِعِ أَنْ تُحَوَّلَ إِلى الحَرْفِ الّذي بَعْدَها[3]؛

---

(١) بَعْدَهُ في الأصل: (تم والحمد للَّه، يتلوه إِنْ شَاءَ اللَّه: ولِم جاز في قـول بعض العـرب: منخل ومنغل بالإخفاء). وبعـده فـي د: (تم والحمد للَّه، يتلوه إِنْ شَاءَ اللَّه: ولِم جاز في قول بعض العرب: منخل ومنغل بالإخفاء).

(٢) الكلام من قوله: (الجزء) ليس في ف.

(٣) قوله ابتداء من: (لأنها لما امتنع) مكرر في الأصل ود.

لأَنَّها لَمَّا قَوِيَتْ عَلَى الامْتِنَاعِ مِن المصِيرِ إِلَيْهِ قَوِيَتْ عَلَى الامْتِنَاعِ مِن السُّكُونِ لَهُ، ولَيْسَ كَذلِكَ السَّاكِنَةُ في الإِخْفَاءِ؟

ولِمَ جَازَ قَلْبُ النُّونِ لِسِتَّةِ أَحْرُفٍ: اللَّامُ، والرَّاءُ، والمِيمُ، والبَاءُ، والوَاوُ، والياءُ، تُقْلَبُ لَهَا، ولا تُدْغَمُ فِيها، ولَمْ يَجُزْ قَلْبُها لِغَيْرِ هذه الأَحْرُفِ السِّتَّةِ؟

ومَا حُكْمُ النُّونِ مَع المِيمِ، والوَاوِ، واليَاءِ، إِذا كَانَتْ مِن نَفْسِ الحَرْفِ؟ ولِمَ وَجَبَ إِظْهَارُها مَع هذه الأَحْرُفِ الثَّلاثَةِ إِذا كَانَتْ سَاكِنَةً مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ؟ فَلِمَ وَجَبَ إِظْهَارُها في قَوْلِهِم: (شَاةٌ زَنْمَاءُ)، و (غَنَمٌ زُنْمٌ)[1]، و (قُنْيَةٌ)، و (قَنْوَاءُ)، و (كُنْيَةٌ)، و (مُنْيَةٌ)؟ وهَلْ ذلِكَ لئلَّا يَلْتَبِسَ بِالمُضَاعَفِ؟

ومَا بِنَاءُ[2] (انْفَعَلَ) مِنْ (مَحَوْتُ)، و (وَجِلْتُ)، و (يَئِسْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ الإِدْغَامُ مَع زِيَادَةِ النُّونِ في هذا المِثَالِ؟

ولِمَ امْتَنَعَ القَلْبُ في (قَنْوَاءَ) للإِلْبَاسِ، ولَمْ يَمْتَنِع القَلْبُ في (شَمْبَاءَ) للإِلْبَاسِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ المِيمَ لا تَقَعُ سَاكِنَةً قَبْلَ البَاءِ في كَلِمَةٍ؟

ومَا حُكْمُ النُّونِ السَّاكِنَةِ الَّتي مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ، إِذا كَانَ بَعْدَها رَاءٌ، أَوْ لامٌ؟ ولِمَ لا يَقَعُ مِثْلُ هذا في الكَلامِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهم إِنْ بَيَّنُوا ثَقُلَ جِدًّا؛ لِقُرْبِ المَخْرَجَيْنِ، وإِنْ أَدْغَمُوا الْتَبَسَ؟ وهَلَّا جَازَ فِيهِ الإِدْغَامُ، كَمَا جَازَ في (وَدٍّ)، و (عَدَّانٍ)، و (عِدَّانٍ)[3]؟ فَمَا الفَرْقُ بَيْنَهُما؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ التَّاءَ والدَّالَ حَرْفَانِ، ويُدْغَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما في صَاحِبِهِ، ولَيْسَ كَذلِكَ النُّونُ؟

ولِمَ لا يَكُونُ في الكَلامِ مِثْلُ: (قِنْرٍ)، و (عِنْلٍ)، كَمَا جَازَ في: (قُنْيَةٍ)، و (مُنْيَةٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الرَّاءَ واللَّامَ أَقْرَبُ إِلى النُّونِ في المَخْرَجِ؟

---

(١) في تاج العروس (زلم): « والمُزَلَّم: المَقْطُوع طَرَف الأُذُن. وكَذلك المُزَنَّم... وَإِنَّما يُفْعَل ذلك بِكرام الإبِل، تُقطَعُ أُذُنه وتُترَكُ لَهُ زَلَمة أَو زَنَمة... وَهِي زَلْماءُ مثل زَنْماء ».

(٢) في الأصل ود: (ابناء).

(٣) في الصحاح (عدد): « وقولهم: كانَ ذلك على عِدَّان فلان، وعَدَّان فلان، أي على عَهده وزمانه ». وفي الاشتقاق ٣٨٧: « والعَتُود: الجدي المستحكِم الذي قاربَ أن يكون ثَنِيًّا، والجمع عِدَّانٌ ».

ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ يُدْغَمَ في النُّونِ إِلّا اللّامُ في مِثْلِ: (هَلْ تَرَى)؟ ولِمَ كَانَ [و١٧٣] البَيَانُ أَحْسَنَ؟

ولِمَ[1] لا تُدْغَمُ المِيمُ في النُّونِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها لَمّا امْتَنَعَت أَنْ تُدْغَمَ فِيمَا هو مِنْ مَخْرَجِها، ومِثْلِها في الشِّدَّةِ، ولُزُومِ الشَّفَتَيْنِ، كَانَتْ فِيمَا تَفَاوَتَ مَخْرَجُهُ عَنْها، ولَمْ يُوَافِقْها إِلّا في الغُنَّةِ أَشَدَّ امْتِنَاعًا؟

الجَوَابُ[2]

وحُكْمُ النُّونِ مَع سَائِرِ حُرُوفِ الفَمِ الإِخْفَاءُ، ومَخْرَجُ النُّونِ مَعَهُنَّ مِن الخَيَاشِيمِ، وإِنَّما وَجَبَ للنُّونِ الإِخْفَاءُ مَع هذه الحُرُوفِ مِنْ حُرُوفِ الفَمِ؛ لأَنَّها عَلَى حَالٍ وَسَطٍ بَيْنَ حَالَيْنِ، لَمْ تَتَبَاعَدْ عَنْها، كَتَبَاعُدِها مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ، فَيَجِبُ الإِظْهَارُ، ولَمْ تَتَقَارَبْ تَقَارُبًا شَدِيدًا، كَتَقَارُبِها مِن الأَحْرُفِ الخَمْسَةِ، فَيَجِبُ الإِدْغَامُ، وحَصَلَتْ مَعَهُنَّ عَلَى مُقَارَبَةٍ هي وَسَطٌ بَيْنَ الحَالَيْنِ، فَلَمْ يَصْلُحْ فِيها الإِظْهَارُ، ولا الإِدْغَامُ، وَوَجَدُوا لَهَا مَخْرَجًا مِن الخَيَاشِيمِ، يَخِفُّ إِخْرَاجُها مِنْهُ، عَلَى نَحْوِ الخِفَّةِ بِالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ رَفْعَةً وَاحِدَةً للحَرْفِ في المُدْغَمِ، وفي النُّونِ الّتي تَخْرُجُ مِن الخَيَاشِيمِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ [لَهُ][3] عَمَلٌ إِلّا في الحَرْفِ الّذي بَعْدَها، فالإِخْفَاءُ فِيها كَالإِدْغَامِ في رَفْعِ اللِّسَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ولَيْسَ كَذلِكَ الإِخْفَاءُ في غَيْرِها مِن الحُرُوفِ.

ودَلِيلُ كَوْنِها نُونًا إِذا خَرَجَت مِن الخَيَاشِيمِ دُونَ الفَمِ أَنَّهُ مَخْرَجٌ يَخُصُّها دُونَ جَمِيعِ الحُرُوفِ بِسِوَاها، وإِنْ وَافَقَتْها المِيمُ في الغُنَّةِ، فَلَيْسَ للمِيمِ مَخْرَجٌ مِن الخَيَاشِيمِ؛ لأَنَّهُ لا يُعْتَمَدُ لَها إِلّا مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ، ولَيْسَ كَذلِكَ النُّونُ؛ لأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُعْتَمَد لَهَا مِن طَرَفِ اللِّسَانِ، ويُمْكِنُ أَنْ يُعْتَمَد لَهَا مِن الخَيَاشِيمِ،

---

(١) في د: (وما).

(٢) الكلام من قوله: (وما إدغام النون) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

وهو مَخْرَجٌ يَخُصُّها دُونَ غَيْرِها.

وحُكْمُ قَوْلِكَ: (مَنْ كَانَ؟)، و (مَنْ قَالَ؟)، و (مَنْ جَاءَ؟) الإِخْفَاءُ؛ لأَنَّها حُرُوفُ الفَمِ الّتي هي وَسَطٌ بَيْنَ حُرُوفِ الحَلْقِ، والحُرُوفُ الّتي تَقْرُبُ مِن النُّونِ قُرْبًا شَدِيدًا، وهي اللّامُ وأَخَوَاتُها: الرَّاءُ، والمِيمُ، واليَاءُ، والوَاوُ، وهذه الأَحْرُفُ الخَمْسَةُ تُدْغَمُ النُّونُ فِيها، وتَكُونُ مَعَها مِنْ حُرُوفِ الفَمِ، ولَوْلا [ظ١٧٣] ذلِكَ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَصِيرَ مَعَها سَوَاءً، مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ؛ لأَنَّ مَا كَانَ مِن الخَيَاشِيمِ لا بُدَّ مَعَهُ مِنْ غُنَّةٍ.

وحُرُوفُ الحَلْقِ سَبْعَةُ أَحْرُفٍ: الهَمْزَةُ، والهَاءُ، والأَلِفُ، والعَيْنُ، والحَاءُ، والغَيْنُ، والخَاءُ. ولا إِدْغَامَ في الأَلِفِ، ولا إِخْفَاءَ، فأَمَّا الأَحْرُفُ السِّتَّة فَيَظْهَرُ مَعَها النُّونُ؛ لِبُعْدِها مِنْ مَخْرَجِها؛ إذ النُّونُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وحُرُوفُ الحَلْقِ مِنْ أَقْصَى الحَلْقِ، فتَقُولُ: (مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ)، و (مِنْ هُنا)، و (مِنْ خَلْفُ)، و (مِنْ حَاتِمٍ)، و (مَنْ عَلَيْكَ؟)، و (مَنْ غَلَبَكَ)، مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ، ولا إِخْفَاءٍ؛ لِمَا بَيَّنَّا مِنْ حَالِ حُرُوفِ الحَلْقِ في البُعْدِ.

وبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ: (مُنْخُلٌ)، و (مُنْغِلٌ) بِالإِخْفَاءِ؛ لأَنَّهُ المَخْرَجُ الثَّالِثُ الّذي يُقَارِبُ مَخْرَجَ القَافِ والكَافِ، والأَجْوَدُ الإِظْهَارُ؛ لِمَا بَيَّنَّا مِن البُعْدِ.

والنُّونُ مَع حُرُوفِ الوَسَطِ لا تَسْكُنُ؛ لأَنَّها لَمَّا قَوِيَتْ عَلَى الامْتِنَاعِ مِن القَلْبِ إِلَيْها قَوِيَتْ عَلَى الامْتِنَاعِ مِنْ إِذْهَابِ الحَرَكَةِ لَها، ولَيْسَ كَذلِكَ السَّاكِنَةُ؛ لأَنَّها ضَعِيفَةٌ مَيِّتَةٌ، فلا يَجُوزُ الإِخْفَاءُ في: (حِينَ سُلَيْمَانَ) والإِدْغَامُ[1].

والنُّونُ تُقْلَبُ لِسِتَّةِ أَحْرُفٍ؛ لِقُرْبِها مِنْها القُرْبَ الشَّدِيدَ، ولا تُقْلَبُ لِغَيْرِها، فَخَمْسَةٌ مِنْها تُقْلَبُ وتُدْغَمُ فِيمَا بَعْدَها، وَوَاحِدٌ تُقْلَبُ فِيهِ ولا تُدْغَمُ، وهو في (العَنْبَرِ)، ونَحْوِهِ.

والنُّونُ السَّاكِنَةُ الّتي مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ في الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ تَظْهَرُ مَع المِيمِ واليَاءِ والوَاوِ؛ لِئَلّا يُلْتَبَسَ بِالمُضَاعَفِ، فَتَقُولُ: (شَاةٌ زَنْمَاءُ)، و (غَنَمٌ زُنْمٌ)،

(١) في ف: (ولا الإدغام).

و (قَنْوَاءُ)، و (قُنْيَةٌ)، و (مُنْيَةٌ)، و (كُنْيَةٌ)، فَتَظْهَرُ مَع هذه الأَحْرُفِ الثَّلاثَـةِ؛ لِمَا بَـيَّـنّا.

ولا يَلْـزَمُ أَنْ تَظْهَـرَ في (شَنْبَاءَ)، كَمَا لَـزِمَ أَنْ تَظْهَـرَ في (قَنْـوَاءَ)، مِن قِبَلِ أَنَّـهُ لا الْتِبَاسَ في هذا؛ لأَنَّ البَاءَ لا يَـقَعُ قَبْلَها مِيمٌ سَاكِنَـةٌ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَدْ أُمِنَ اللَّبْسُ فِيـهِ.

وتَـقَولُ في (انْفَعَـلَ) مِنْ (مَحَوْتُ): (امَّحَى) بالإِدْغَامِ؛ لأَنَّ مِثْـلَ هذا لا يَلْتَبِسُ؛ لأَنَّ هذا المِثَالَ لا يَـقَعُ مُضَاعَفًا، ولا تَـكُونُ النُّونُ فِيـهِ إِلّا زَائِدَةً، وكَذلِكَ (انْفَعَـلَ) مِنْ (وَجِلَ) [و١٧٤]، و (يَـئِسَ)، تَـقُولُ: (اوَّجَلَ)[1] فَـتُـدْغِمُ، وكَذلِكَ: (ايَّـأَسَ)؛ لأَنَّـهُ لا لَبْسَ فِيـهِ.

فَـأَمّا النُّونُ السَّاكِنَـةُ الّتي بَعْدَها لامٌ أَوْ رَاءٌ فَـلا تَـقَعُ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ[2]؛ لِمَا يَلْـزَمُ بِـهِ مِن الثّـقَلِ[3] الشَّدِيدِ إِنْ أُظْهِـرَ، والالْتِبَاسِ إِنْ أُدْغِمَ، فَلَـيْسَ في الكَلامِ مِثْـلُ: (قِنْرٍ)، ولا (عِنْـلٍ)، وإِنَّما رُفِضَ لِمَا بَـيَّـنّا. ولَمْ يَجُز الإِدْغَامُ كَمَا جَازَ في: (وَدٍّ)، و (عِـدَّانٍ)؛ لأَنَّ التَّـاءَ والدَّالَ حَرْفَانِ يُدْغَمُ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْـهُما في صَاحِبِـهِ، فَلَيْسَ كَذلِكَ النُّونُ مَع هذه الحُرُوفِ؛ لأَنَّها يَمْتَنِـعُ إِدْغَامُ الرَّاءِ فِيها للتَّـكْرِيـرِ، ويَمْتَنِعُ إِدْغَامُ اليَاءِ والوَاوِ فِيها للمَدِّ واللِّـينِ، ويَمْتَنِعُ إِدْغَامُ المِيمِ فِـيها لامْتِنَـاعِـهِ مِن البَاءِ[4] الّتي هي مِنْ مَخْرَجِها، ومِثْلِها في الشِّدَّةِ ولُـزُومِ الشَّفَـتَـيْنِ، فهي مِن النُّونِ الّتي تَـبْعُـدُ مِنْ مَخْـرِجِها جِدًّا أَشَدُّ امْتِنَاعًا، وإِنْ وَافَـقَتْها بالغُـنَّـةِ، والرَّاءُ واللّامُ أَقْـرَبُ إِلى النُّونِ مِنْ سَائِـرِ الحُرُوفِ.

ولا يُدْغَمُ في النُّونِ مِنْ سَائِـرِ الحُرُوفِ[5] إِلّا اللّامُ وَحْدَها مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ؛ لأَنَّها لَمّا امْتَـنَعَتْ أَخَوَاتُها للعِلَلِ الّتي بَـيَّـنّا، وبَـقِيَت اللّامُ لا مَانِـعَ فِـيها جَازَ إِدْغَامُها، وكَانَ الإِظْهَارُ أَحْسَنَ؛ للاسْتِيحَاشِ مِن إِخْرَاجِها عَن أَخَوَاتِها، فَـيَجُوزُ:

---

(١) في الأصل ود: (انوجل). (٢) قوله: (واحدة) ليس في ف.

(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (الثقيل). (٤) في ف: (في الباء).

(٥) بعده في الأصل ود: (ولا يدغم في النون) والظاهر أنه تكرار.

(هَلْ تَـرَى) بِالإِدْغَامِ، والإِظْهَارُ أَقْوى.

* * *

مَسَائِلُ مِنْ هذا البَابِ أَيْضًا(١)

ومَا الحُـرُوفُ الّتي تُـدْغَمُ فِـيها لامُ المَعْـرِفَـةِ؟ وكَمْ هي؟

ولِمَ جَازَ إِدْغَامُها في حُـرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ؟

ولِمَ جَازَ إِدْغَامُها في الشِّينِ، ولَمْ يَجُـزْ في أُخْتَـيْها؟

ولِمَ جَازَ إِدْغَامُها في الضَّادِ، ولَـيْسَت مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ فِـيها إِلّا الإِدْغَامُ في هذه الحُرُوفِ؟ فَهَلّا كَانَتْ مَعَها كَاللّامِ الّتي لَـيْسَتْ لامَ المَعْـرِفَـةِ؟

ومَا الحُرُوفُ الّتي مِن طَـرَفِ اللِّسَانِ؟

ومَا الحَرْفَانِ اللَّذانِ يَسْتَطِيلانِ حَتّى يُخَالِطَا طَـرَفَ اللِّسَانِ؟

ومَا نَظِيـرُها في لُـزُومِ التَّغْيِـيـرِ مِنْ: (يَـرَى)؟

ولِمَ صَارَت اللّامُ في غَيْـرِ هذا المَوْضِعِ بِمَنْـزِلَةِ: (يَنْـأَى)، و (يَنْـأَل) في جَوَازِ الوَجْهَيْنِ: الأَصْلُ والتَّغْيِيـرُ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (هَلْ [ظ١٧٤] رَأَيْتَ)؟ ولِمَ صَارَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ مَا تُدْغَمُ فِيـهِ اللّامُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لَيْس شَيءٌ أَقْـرَبَ إِلى الرَّاءِ مِن اللّامِ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ لَيْس شَيءٌ أَقْـرَبَ إِلَيْها مِن الدَّالِ؟

ولِمَ كَانَتْ مَع الطَّاءِ والتَّاءِ، والدّالِ(٢) أَضْعَفَ مِنْها مَع أَخَوَاتِها مِن الأَحْرُفِ التِّسْعَـةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ اللّامَ لَمْ تَسْفُـلْ إِلى مَوْضِعِ الطَّاءِ وأُخْتَـيْها، وطَلَـبَتْ مَوْضِعَ الظَّاءِ وأَخَوَاتِها مِن الأَحْرُفِ التِّسْعَـةِ المُتَـنَاسِبَـةِ الّتي هي مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ،

---

(١) قوله: (أيضًا) ليس في ف.

(٢) في الأصل ود: (الظاء والثاء والذال). وكذا يقتضي السياق.

فالأَعْلَى مِنها الظَّاءُ وأُخْتَاها والأَسْفَلُ الطَّاءُ وأُخْتَاها، والّذي بَيْنَهُما الصَّادُ وأُخْتَاها، واللَّامُ لَمْ تَسْفُلْ إِلى مَوْضِعِ الطَّاءِ؟

ومَا مَنْزِلَتُها مَع الضَّادِ والشِّينِ؟ ولِمَ صَارَتْ مَعَهُما أَضْعَفَ؟

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ طَرِيفِ بنِ تَمِيمٍ العَنْبَرِيِّ:

تَقُولُ إِذا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلَذَّةٍ ... فُكَيْهَةُ هَلْ شَيءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ

ومَا الشَّاهِدُ في قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [المطففين: ٣٦][(١)]، و: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ [الأعلى: ١٦][(٢)]، ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ:

تَقُولُ ولكِنْ هَلْ تُعِينُ مُتَيَّمًا ... عَلَى ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبِ

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِها في النُّونِ؟ ولِمَ كَانَ أَضْعَفَ مِنْ جَمِيعِ هذه الحُرُوفِ؟ وهَلْ ذلِكَ للاسْتِيحَاشِ مِن إِخْرَاجِها عَنْ حُكْمِ أَخَوَاتِها؟

الجَوابُ[(٣)]

الحُرُوفُ[(٤)] الّتي تُدْغَمُ فِيها لامُ المَعْرِفَةِ هي المُقَارِبَةُ لَهَا بِأَنَّها مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، أَوْ تَسْتَطِيلُ حَتّى تَتَّصِلَ بِطَرَفِ اللِّسَانِ، وهي ثَلاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا، أَحَدَ عَشَرَ مِنْها مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، واثْنَانِ مِنْ غَيْرِهِ.

فالتِّسْعَةُ المُتَنَاسِبَةُ وهي: الظَّاءُ والثَّاءُ والذَّالُ، والصَّادُ والسِّينُ والزَّايُ، والطَّاءُ والدَّالُ [والتَّاءُ][(٥)] تُدْغَمُ فِيها لامُ المَعْرِفَةِ، وكَذلِكَ الرَّاءُ والنُّونُ، وأَمّا الحَرْفَانِ مِنْ غَيْرِ طَرَفِ اللِّسَانِ فالشِّينُ والضَّادُ.

---

(١) قراءة أبي عمرو بالإدغام، وكذلك حمزة والكسائي. انظر السبعة ٦٧٦، والحجة للفارسي ٦/ ٣٨٩.

(٢) القراءة بالإدغام قراءة حمزة في إعراب ثلاثين سورة ٦٢، وهي قراءة حمزة والكسائي وهشام في إتحاف فضلاء البشر ٥٨٠، والمبسوط ٩٧، والكلام من قوله: (وما الشاهد في قراءة) ساقط من د.

(٣) الكلام من قوله: (وما الحروف) ساقط من ف، وهي مسائل الباب كلها.

(٤) في ف: (والحروف).

(٥) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

ولا يَجُوزُ في لامِ المَعْـرِفَـةِ أَنْ تَظْهَـرَ مَع هذه الحُرُوفِ؛ لِكَثْـرَتِـها مَعَها، وأَنَّها بِمَنْـزِلَةِ المُتَّصِلِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لأَنَّها عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مَع المُقَارَبَـةِ الّتي بَيَّـنّا، فَـلَمْ يَجُزْ مَعَها [و١٧٥] إلّا الإِدْغَامُ. ونَظِيـرُ ذلِكَ لُـزُومُ الحَذْفِ في (يَـرَى).

فأَمَّا اللّامُ الّتي لَيْسَتْ لامَ المَعْـرِفَـةِ فَـيَجُوزُ مَعَها الإِدْغَامُ والإِظْهَارُ، والإِدْغَامُ في بَعْضِها أَقْوَى، وهو مَا كَانَ مِن الحُرُوفِ إلى اللّامِ أَقْـرَبَ، مِنْ غَيْـرِ مَانِـعٍ، فإِدْغَامُها في الظَّاءِ وأُخْتَـيْها، والصَّادِ وأُخْتَـيْها أَقْـوَى مِن إِدْغَامِها في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؛ لأَنَّ اللّامَ لَمْ تَسْفُلْ إِلى مَوْضِعِ الطَّاءِ، وكُـلُّ ذلِكَ جَائِـزٌ حَسَنٌ.

وإِدْغَامُها في الشِّينِ والضَّادِ أَضْعَفُ؛ لأَنَّها لَـيْسَت مِن طَـرَفِ اللِّسَانِ. ونَظِيـرُ ذلِكَ في جَـوَازِ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ: (يَـنْـأَى)، و (يَنْـأَلُ)، يَجُوزُ فِيـهِ الإِظْـهَارُ والحَذْفُ؛ لأَنَّـهُ لَـيْسَ لَهُ مَنْـزِلَـةُ: (يَـرَى)، و (تَـرَى)، فَـيَـلْـزَمُ الحَذْفُ، فَـكَذلِكَ هذه اللّامُ لَـيْسَتْ [لَها][1] مَنْـزِلَـةُ لامِ المَعْـرِفَـةِ، فَـيَلْـزَمُ الإِدْغَامُ، وتَـقُولُ: (هَـلْ رَأَيْتَ؟) بِالإِدْغَامِ، وهو أَقْوَى مِنْ كُـلِّ مَا تُـدْغَمُ فِـيـهِ اللّامُ؛ لأَنَّهُ لَـيْسَ شَيءٌ أَقْـرَبَ إِلى اللّامِ مِن الرَّاءِ، كَمَا أَنَّـهُ لَـيْسَ شَيءٌ أَقْـرَبَ إِلى الطَّاءِ مِن الدَّالِ؛ لأَنَّها تَـقْـرُبُ إِلَـيْها بِالمَخْرَجِ والجَهْـرِ.

وقَالَ طَرِيفُ بنُ تَمِيمٍ العَنْبَـرِيُّ:

١٢٥٤ تَـقُـولُ إِذا اسْتَـهْلَـكْتُ مَالًا لِلَـذّةٍ ... فُـكَيْـهَةُ هَلْ شَيءٌ بِكَفَّيْكَ لائِـقُ[2]

وأَدْغَمَ اللّامَ في الشِّينِ.

ولا يَجُوزُ إِدْغَامُها في الجِيمِ واليَاءِ، وإِنْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجِها؛ لأَنَّها لَمْ تَسْتَطِلْ حَتّى تَـتَّصِلَ بِطَـرَفِ اللِّسَانِ، كَـمَا كَانَ ذلِكَ في الشِّينِ.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) البيت من الطويل، وهو لطريف بن تميم العنبري في سيبويه ٤/ ٤٥٨، والأصول ٣/ ٤٢١، واللامات ١٥١، وشرح السيرافي ٥/ ٤٣٧، وابن السيرافي ٢/ ٣٥٤. وهو بلا نسبة في الحجة للفارسي ٣/ ٢٧٥، وسر صناعة الإعراب ٣٤٨، والمخصص ٢/ ١٦، والمفصل ٥٥٢.

وقَـرَأَ أَبُو عَمْرو بنُ العَلاءِ: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ ﴾ [المطففين: ٣٦]، وإدْغامُها في الثَّاءِ حَسَنٌ قَوِيٌّ؛ لِمَا بَيَّـنَّا، وأَمَّا: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ [الأعلى: ١٦] بالإِدْغَامِ فَلَيْسَ لَهُ هذه القُوَّةُ، وهو مَع ذلِكَ جَائِـزٌ حَسَنٌ[١].

وقَالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:

١٢٥٥ تَـقُولُ ولكِـنْ هَـلْ تُعِيـنُ مُـتَـيَّـمًا   عَلَى ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبِ[٢]

فَـأَدْغَمَ اللَّامَ في التَّـاءِ.

وأَمَّا إِدْغَامُ اللَّامِ في النُّونِ فهو أَضْعَفُ مِنْ جَمِيعِ هذه الحُرُوفِ؛ للاسْتِـيحَاشِ مِن إِخْرَاجِها عَنْ حُكْمِ أَخَوَاتِـها [ظ١٧٥]؛ إِذْ كَانَت تُـدْغَمُ في الرَّاءِ، واللَّامِ، والوَاوِ، واليَاءِ، والمِيمِ، ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ وَاحِدٍ مِن الأَرْبَعَةِ فِـيها لِمَانِعٍ يَخُصُّهُ، ولَيْسَ في الكَلامِ مَانِـعٌ، إِلَّا أَنَّـهُ يُسْتَـوْحَشُ مِن إِخْرَاجِـهِ عَنْ نَظَائِـرِه.

* * *
* *
*

---

(١) قوله: (حسن) ليس في ف.

(٢) البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيلي في ديوانه ٩٧، وهو في الديوان (ناضب) بالضاد. وانظر سيبويه ٤/ ٤٥٩، والحجة للفارسي ٥/ ٢٠٣، واللامات ١٥٥، وسر صناعة الإعراب ٣٤٨. وهو بلا نسبة في ابن السيرافي ٢/ ٣٧٦، وابن يعيش ١٠/ ١٤١. والبيت مروي في المصادر جميعها برواية: (فذر ذا ولكن) وما أثبتناه هو ما ورد في النسختين.

بَابُ الإِدْغَام
فِي حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ مِن الإِدْغَامِ في حُـرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ مِمّا لا يَجُوزُ[1].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الَّذي يَجُوزُ مِن الإِدْغَامِ في حُرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ؟ ومَا الَّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومَا حُرُوفُ طَـرَفِ اللِّسَانِ؟ وكَمْ هي؟ ولِمَ كَانَ الإِدْغَامُ فِـيها أَقْـوَى مِنْهُ في غَيْـرِها؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أَكْثَـرُ في الكَلامِ مِنْ غَيْـرِها؟

ومَا الَّذي الإِدْغَامُ فِيـهِ أَحْسَنُ؟ وهَلْ ذلِكَ هو الَّذي يَـكُونُ إِلى الحَرْفِ أَقْـرَبَ بِالمَخْرَجِ أَو الخَاصَّةِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في الخَاءِ وأُخْتَـيْها؟ ولِمَ لا تَمْتَنِعُ هذه الأَحْرُفُ الثَّلاثَـةُ، بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ؟

ومَا الإِدْغَامُ في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؟

ومَا الإِدْغَامُ في الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اضْبِطْ دُلامًا)؟ ولِمَ جَازَ بِالإِطْـبَاقِ وتَـرْكِ الإِطْـبَاقِ؟ فَلِمَ جَازَ إِدْغَامُ[2] الطَّاءِ في الدَّالِ، مَع أَنَّ الطَّاءَ أَفْضَلُ بِالإِطْـبَاقِ؟ ولِمَ صَارَ إِدْغَامُ الطَّاءِ في الدَّالِ أَحْسَنَ مِنْهُ في التَّاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لِمُوَافَـقَتِها بِالجَهْرِ والشِّدَّةِ مَع اتِّـفَاقِ المَخْرَجِ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٦٠: « **هذا باب الإدغام في حروف طرف اللسان والثنايا** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) في د: (الإدغام).

وهَلْ كُلُّ مُطْبَـقٍ أَفْشَى في السَّمْعِ؟

ومَا نَظِيـرُ إِدْغَامِ المُطْبَـقِ فِـيمَا لَيْسَ بِمُطْبَـقٍ مِن إِدْغَامِ النُّونِ؟

ولِمَ صَارَ ذَهَابُ الإِطْبَاقِ مَع الدَّالِ أَمْثَـلَ مِنْـهُ مَع التَّاءِ؟

ومَا الإِطْبَاقُ في: (انْـقُطْ تَوْمًا)، و (انْقُـدْ طَالِبًا)، و (انْعَتْ طَالِـبًا)؟

ولِمَ صَارَ إِدْغَامُ التَّاءِ والدَّالِ في الطَّاءِ أَقْوَى مِن إِدْغَامِ الطَّاءِ فِيـهِما؟ ومَا مَنْـزِلَـةُ إِدْغَامِ التَّاءِ والدَّالِ، كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما في الآخَرِ[1]؟

ومَا في[2] قَـوْلِـهِم: (حُتُّـهُم) بِالتَّاءِ المُخْلَصَةِ في (حُطْـتُـهُم)؟ [و١٧٦].

ومَا الإِدْغَامُ في: (انْعَتْ دُلامًا)، و (انْقُـدْ تِلْكَ)؟ ولِمَ ثَـقُلَ الإِظْهارُ في: (انْقُـدْ تِلْكَ) و (انْعَتْ دُلامًا) كَثِـقَلِهِ في: (اضْبِطْ دُلامًا)؟ وهَلْ ذلِكَ للشِّدَّةِ الّتي فِـيها، ولُـزُومِ اللّسانِ مَوْضِعَهنَّ، لا يَـتَجَافَى عَنْـهُ؟ ومَا وَجْهُ هذا الاعْتِلالِ مَع أَنَّ البَـيَانَ أَحْسَنُ في: (اصْحَبْ مَطَـرًا)، وهُما شَدِيدَانِ؟ وهَلْ تَحْصِيـلُ العِلَّـةِ في الأَوَّلِ لأَنَّهما شَدِيدَانِ مِنْ غَيْـرِ حَالٍ لأَحَدِهِما تُصَيِّـرُهُ بِمَنْـزِلَةِ إِدْغَامِ الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟ ولِمَ صَارَت الصَّادُ مِنَ السِّينِ كَالطَّاءِ مِن الدَّالِ، وصَارَت الصَّادُ مِن الزَّايِ كَالطَّاءِ مِن التَّاءِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (افْحَصْ سَالِمًا)، و (افْحَصْ زَرَدَةَ)؟ ولِمَ صَارَ إِذْهَابُ الإِطْبَاقِ مَع السِّينِ أَمْثَـلَ؟ ولِمَ صَارَ البَـيَانُ في هذه الأَحْرُفِ أَحْسَنَ مِنْـهُ في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؟ وهَلْ ذلِكَ لِـرَخَاوَتِـهِنَّ، فالخُرُوجِ عَن الرَّخْوِ إِلى غَيْـرِهِ أَسْهَلُ مِن الخُـرُوجِ عَن الشَّدِيـدِ إِلى غَيْـرِهِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (احْبِسْ صَابِـرًا)، و (أَوْجِـزْ صَابِـرًا)، و (احْبِسْ زَرَدَةَ)، و (رُزْ سَلَمَةَ)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الإِدْغَامُ في الظَّاءِ وأُخْتَـيْها؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ تَـكُونَ الظَّاءُ مِن الذّالِ

(١) في الأصل ود: (الأخرى).

(٢) قوله: (في) ليس في د.

كَالطَّاءِ مِن الدَّالِ، وتَـكُونُ الظَّاءُ مِن الثَّـاءِ بِمَنْـزِلَةِ الطَّاءِ مِن التَّاءِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (احْفَظْ ذلِكَ)، و (احْفَظْ ثَابِتًا)؟ ومَا الإِدْغَامُ في: (خُذْ ظَالِمًا)، و (ابْعَثْ ظَالِمًا)، و (خُذْ ثَابِتًا)، و (ابْعَثْ ذلِكَ)؟

ولِمَ صَارَ البَيَانُ في الظَّاءِ وأُخْتَـيْها أَمْثَـلَ مِنْهُ في الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ رَخَاوَتَـهُنَّ أَشَدُّ بِانْحِـرَافِ اللِّسَانِ إِلى طَـرَفِ الثَّـنَايَـا؟

ولِمَ تَنَـزَّلَتْ هذه الأَحْرُفُ التِّسْعَةُ عَلَى أَنَّ الإِدْغَامَ في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها أَمْثَـلُ، ثُمَّ في الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟

ومَا مَنْـزِلَةُ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَـيْها في الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟

الجَوَابُ[١]

الّذي يَجُوزُ مِن الإِدْغَامِ في حُرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ إِجْرَاؤُها عَلَى أَنَّ بَعْضَها لا يَمْتَنِـعُ مِنْ بَعْضٍ إِلّا حُـرُوفَ الصَّفِيـرِ[٢]؛ لِـزِيَادَةِ الصَّوْتِ فِـيها، ثُمَّ تَنْـزِيلُها في الحُسْنِ بِحَسَبِ الأَقْـرَبِ إِلى الحَرْفِ، فَـكُلُّ مَا كَانَ أَقْـرَبَ إِلَيْـهِ فهو أَحَـقُّ بِـهِ؛ لأَنَّـهُ أَشْبَـهُ بِمَا هو مِثْـلُـهُ، سَوَاءً.

وحُرُوفُ طَرَفِ [ظ١٧٦] اللِّسَانِ[٣] هي الّتي تَخْرُجُ مِنْ طَـرَفِـهِ، وإِن اخْتَـلَفَت بِالخَوَاصِّ الّتي لَهَا. وحُرُوفُ طَـرَفِ اللِّسَانِ اثْـنَا عَشَرَ، تِسْعَـةٌ مُـتَنَاسِبَـةٌ، وثَلاثَـةٌ مُتَـفَـرِّقَـةٌ، فالتِّسْعَـةُ المُتَـنَاسِبَـةُ: الطَّاءُ والدَّالُ والتَّـاءُ، والصَّادُ والسِّينُ والزَّاي، والظَّاءُ والذَّالُ والثَّـاءُ. والثَّلاثَـةُ المُتَـفَـرِّقَـةُ: النُّونُ واللّامُ والرَّاءُ.

والحُـرُوفُ الّتـي تُـنْسَبُ إِلـى اللِّسَانِ أَرْبَعَـةُ أَقْسَامٍ: حُـرُوفُ أَقْصَى اللِّسَانِ، وحُرُوفُ وَسَطِ اللِّسَانِ، وحُرُوفُ طَـرَفِ اللِّسَانِ، وحُـرُوفُ حَافَّـةِ اللِّسَانِ. وبَاقِـي

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (والذي يجوز في ذلك أن يجري على جواز إدغام بعضها في بعض إلا حروف الصفير).

(٣) بعده في د: (وحروف وسط اللسان).

الحُرُوفِ حُرُوفُ الحَلْقِ، وحُرُوفُ الشَّفَتَيْنِ.

والإِدْغَامُ في الطَّاءِ وأُخْتَيْها يَتَنَزَّلُ عَلَى أَنَّ إِدْغَامَ الطَّاءِ في الدَّالِ أَحْسَنُ، ثُمَّ في التَّاءِ؛ لأَنَّها أَقْرَبُ إِلى الدَّالِ مِنْها إِلى التَّاءِ.

وإِدْغَامُ الصَّادِ وأُخْتَيْها يَتَنَزَّلُ عَلَى أَنَّ إِدْغَامَ الصَّادِ في السِّينِ أَحْسَنُ مِنْهُ في الزَّايِ؛ لأَنَّها أَقْرَبُ إِلى السِّينِ بِالمَخْرَجِ والهَمْسِ، إِذ الزَّايُ مَجْهُورَةٌ.

وكَذلِكَ سَبِيلُ الظَّاءِ وأُخْتَيْها في أَنَّ إِدْغَامَ الظَّاءِ في الذَّالِ أَحْسَنُ مِنْهُ[١] في الثَّاءِ؛ لأَنَّها إِلى الذَّالِ أَقْرَبُ.

وتَقُولُ: (اضْبِطْ دُلامًا)، فَتُدْغِمُ، وتُبْقِي الإِطْبَاقَ، وإِنْ شِئْتَ أَذْهَبْتَهُ، وإِنَّما جَازَ إِذْهَابُهُ مَع فَضْلِ الصَّوْتِ بِهِ؛ لأَنَّهُ مِمّا[٢] يُمْكِنُ أَنْ يَبْقَى عَلَى تَوْفِيَةِ الحَرْفِ حَقَّهُ، كَمَا يُمْكِنُ أَنْ يُذْكَرَ الكَلامُ عَلَى تَوْفِيَتِهِ حَقَّهُ. ويَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ، فلا يُخِلُّ بِهِ ذلِك؛ [لأَنَّهُ][٣] قَدْ وُضِعَ لَهُ مَا يُوفى بِهِ حَقُّهُ، ثُمَّ وَقَعَ الإِيجازُ بِالحَذْفِ، فَلَمْ يُخِلَّ ذلِكَ بِهِ، ولَوْ لَمْ يُوضَعْ عَلَى صُورَةٍ يَسْتَوْفِي بِهَا حَقَّهُ، وكَانَ الحَذْفُ قَدْ وُضِعَ[٤] عَلَيْهِ في أَوَّلِ مَرَّةٍ لأَخَلَّ ذلِكَ بِالكَلامِ، فَجَاءَ هذا عَلَى ذلِكَ القِيَاسِ؛ لِمَا فِيهِ من التَّوْسِعَةِ عَلَى المُتَكَلِّمِ مِنْ جِهَةِ الإِتْمَامِ والنُّقْصَانِ، كَمَا هو في أَصْلِ مَوْضُوعِ الكَلامِ.

ونَظِيرُ إِدْغَامِ المُطْبَقِ فِيمَا لَيْسَ بِمُطْبَقٍ إِدْغَامُ حَرْفِ الغُنَّةِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ غُنَّةٌ، والعِلَّةُ وَاحِدَةٌ في أَنَّ للمُتَكَلِّمِ أَنْ يُبْقِيَ الغُنَّةَ [و١٧٧]، ولَيْسَ كَذلِكَ سَبِيلُ الشِّينُ والجِيمُ؛ لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ مَع إِذْهَابِ الشِّينِ تَبْقِيَةُ التَّفَشِّي؛ فَلِذلِكَ لَمْ يَجُزْ إِدْغَامُ الشِّينِ في الجِيمِ.

وكَذلِكَ سَبِيلُ الرَّاءِ واللّامِ؛ لأَنَّهُ لا يُمْكِنُ إِذْهَابُ الرَّاءِ مَع تَبْقِيَةِ التَّكْرِيرِ؛

(١) قوله: (في أن إِدْغَامَ الظَّاءِ في الذَّالِ أَحْسَنُ مِنْهُ) ساقط من ف.

(٢) المثبت من ف، وفي الأصل ود: (لأنهما).

(٣) ما بين المعقوفتين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٤) العبارة في ف: (وقد الحذف قد وضع).

فَلِذلِكَ جَازَ: (هَلْ رَأَيْتَ؟)، ولَمْ يَجُزْ: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ [الأحقاف: ٣١]، والّذي حُكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو في هذا إِخْفَاءٌ عِنْدَ العُلَمَاءِ، فَتَوَهَّمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ إِدْغَامٌ[١].

وقَد اعْتَلَّ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ[٢] [في الرّاءِ][٣] بِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِيها تَكْرِيرٌ، والتَّكْرِيرُ يَكْفِي فِيهِ ذِكْرُ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، فإِنْ[٤] قُدِّرَ هذا التَّقْدِيرَ لَمْ يُخِلَّ بِهِ الإِدْغَامُ في اللامِ، فأَجَازَ لِهذه العِلَّةِ: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ بِالإِدْغَامِ[٥]. وهذا مَذْهَبٌ إِلّا أَنَّ الأَظْهَرَ مَا عَلَيْهِ الأَكْثَرُ.

وكُلُّ مُطْبِقٍ فهو إِفْشَاءٌ[٦] في السَّمْعِ لِلإِطْبَاقِ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ بَعْدَ الاعْتِمَادِ للحَرْفِ.

وتَقُولُ: (انْقُطْ تَوْمًا) بِالإِطْبَاقِ وتَرْكِ الإِطْبَاقِ، وهو في: (انْقُطْ دُلامًا) أَمْثَلُ؛ لأَنَّ الطَّاءَ إِلى الدَّالِ أَقْرَبُ. وتَقُولُ: (انْقُدْ طَالِبًا) فَتَجْعَلُها طَاءً، وكَذلِكَ: (انْعَتْ طَالِبًا). والعَرَبُ تَقُولُ: (حُتُّهُم) بِتَاءٍ خَالِصَةٍ في: (حُطْتُهُم).

وأَمّا (انْعَتْ دُلامًا)، و (انْقُدْ تِلْكَ) فَيَجُوزُ الإِدْغَامُ عَلَى أَقْوَى مِنْ مَنْزِلَةِ مَا فِيهِ إِطْبَاقٌ، مِنْ مِثْلِ: (اضْبِطْ دُلامًا).

والإِدْغَامُ في الطَّاءِ وأُخْتَيْها أَحْسَنُ مِنْهُ في الصَّادِ وأُخْتَيْها للشِّدَّةِ الّتي فِيها مِنْ غَيْرِ تَجَافِي اللِّسَانِ عَنْ مَوْضِعِهِ لَها.

فأَمّا (اصْحَبْ مَطَرًا) فالبَيَانُ أَحْسَنُ، وإِنْ كَانَ الحَرْفَانِ شَدِيدَيْنِ؛ لِتَجَافِي

---

(١) نقل في السبعة ١٢١ أن أبا عمرو أدغم الراء في اللام، وانظر النشر ٢/ ١٢، والتبصرة للصيمري ٢/ ٩٥٠، وقال ابن جني في سر الصناعة ١/ ١٩٣: « أما قراءة أبي عمرو ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ بإدغام الراء في اللام فمدفوع عندنا وغير معروف عند أصحابنا، وإنما هو شيء رواه القراء، ولا قوة له في القياس ». وقال السيرافي في شرحه ٥/ ٤٧٩: « وقد روى أبو بكر بن مجاهد بإسناد ذكره عن يعقوب الحضرمي أنه كان يدغم الراء في اللام في قوله: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾، وما أشبهه. قال أبو بكر: ولم يقرأ بذلك أحد علمناه بعد أبي عمرو وسواه ».

(٢) هذا مفهوم حجة الكسائي والفراء في شرح السيرافي ٥/ ٤٧٩، والتبصرة ٩٥١.

(٣) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٤) في ف: (فإذا).

(٥) الكلام من قوله: (في اللام فأجاز) ساقط من ف.

(٦) في ف: (أفشى).

اللِّسَانِ للمِيمِ بِالذَّهَابِ إِلى مَوْضِعِ الخَيَاشِيمِ.

وإِدْغَامُ الصَّادِ وأُخْتَيْها أَدْنَى فِي الحُسْنِ مِن الطَّاءِ وأُخْتَيْها؛ لِرَخَاوَتِهِنَّ، والخُرُوجُ عَن الحَرْفِ الرَّخْوِ إِلى غَيْرِهِ أَسْهَلُ مِن الخُرُوجِ عَن الحَرْفِ الشَّدِيدِ إِلى غَيْرِهِ[1].

والصَّادُ مِن السِّينِ كَالطَّاءِ مِن الدَّالِ؛ لأَنَّهُما مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مَهْمُوسَانِ، كَمَا أَنَّ هذين مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مَجْهُورَانِ. والصَّادُ مِن الزَّايِ كَالطَّاءِ مِن التَّاءِ؛ لأَنَّ أَحَدَهُما مَهْمُوسٌ، والآخَرَ مَجْهُورٌ.

وتَقُولُ: (افْحَصْ سَالِمًا) فإِذْهَابُ الإِطْبَاقِ في هذا [ظ١٧٧] أَمْثَلُ مِنْهُ في: (افْحَصْ زَرَدَةَ). وتَقُولُ: (احْبِسْ صَابِرًا)، و (أَوْجِزْ صَابِرًا)، و (احْبِسْ زَرَدَةَ)، و (رُزْ سَلَمَةَ) بِالإِدْغَامِ، كُلُّ ذلِكَ جَائِزٌ حَسَنٌ.

وتَقُولُ: (احْفَظْ ذلِكَ)، و (احْفَظْ ثَابِتًا)، و (خُذْ ظَالِمًا)، و (ابْعَثْ ظَالِمًا)، و (خُذْ ثَابِتًا)، و (ابْعَثْ ذلِكَ) بِالإِدْغَامِ، وكُلُّهُ جَائِزٌ حَسَنٌ.

وقَدْ بَانَ أَنَّ هذه الأَحْرُفَ تَتَنَزَّلُ في حُسْنِ الإِدْغَامِ عَلَى ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ، فأَحْسَنُها الطَّاءُ وأُخْتَاها للشِّدَّةِ مِنْ غَيْرِ تَجَافِي اللِّسَانِ لَهَا، ثُمَّ الصَّادُ وأُخْتَاها لِرَخَاوَتِهِنَّ في المَنْزِلَةِ الوُسْطَى، ثُمَّ الظَّاءُ وأُخْتَاها، لِرَخَاوَتِهِنَّ في المَنْزِلَةِ القُصْوَى.

* * *

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَيْها في الصَّادِ وأُخْتَيْها؟ ولِمَ كَانَ في دونِ مَنْزِلَةِ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَيْها، بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ؟ وهَلْ ذلِكَ لاخْتِلافِ المَخْرَجَيْنِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (ذَهَبَتْ سَلْمَى)، و (قَدْ سَمِعْتُ)، و (اضْبِطْ زَرَدَةَ)، و (انْعَتْ صَابِرًا)؟

---

(١) العبارة في ف: (إلى الحرف الشديد إلى غيره).

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ ابْنِ مُـقْبِلٍ:

وكَأَنَّما اعْتَبَـقَتْ صَبِيرَ غَمَـامَـةٍ ... بِـعَـرًى تُـصَفِّـقُـهُ الـرِّيَـاحُ زُلالا

وقَـرَأَ بَعْضُهُم: ﴿ لَايَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨][١].

ومَا مَنْـزِلَةُ إِدْغَامِ الظَّاءِ وأُخْتَـيْها في الصَّادِ وأُخْتَـيْها؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (ابْعَثْ سَلَمَةَ)، و (احْفَظْ سَلَمَةَ)، و (خُذْ صَابِرًا)، و (احْفَظْ زَرَدَةَ)؟ ومَا الشَّاهِدُ في قَـوْلِـهِم: (مُذْ زَمَانٍ)، و (مُذْ سَاعَةٍ)؟ ولِمَ صَارَ البَـيَانُ فِـيها أَمْثَلَ مِنْهُ في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أَبْعَدُ مِن الصَّادِ وأُخْتَـيْها قَلِيلًا، وهي مَع ذلِكَ رَخْوَةٌ؟

ومَا مَنْـزِلَةُ إِدْغَامِ الظَّاءِ وأُخْتَـيْها في الطَّاءِ وأُخْتَـيْها؟ ولِمَ لا يَمْتَـنِعُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها مِنْ طَـرَفِ اللِّسَانِ لا يُخِلُّ الإِدْغَامُ بِشَيءٍ مِنْها؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اضْبِطْ ظَالِمًا)، و (ابْعَدْ ذلِكَ)، و (انْعَتْ ثَابِتًا)، و (احْفَظْ طَالِبًا)، و (خُذْ دَاوُدَ)، و (ابْعَثْ تِلْكَ)؟

ومَا في قَوْلِهِم: (ثَلاثَـةُ [و١٧٨] دَرَاهِمَ)، و (ثَلاثَـةُ أَفْـلُسٍ)؟

ومَا في قَـوْلِـهِم: (حَدَّثْتُهُم)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ إِدْغَامُ الصَّادِ وأُخْتَـيْها في شَيءٍ مِنْ حُرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ الّتي أُدْغِمَتْ فِـيهِنَّ؟

ومَا مَعْنى قَوْلِـهِ[٢]: « هُنَّ أَنْـدَى في السَّمْعِ »؟

وهَلّا امْتَـنَعَ إِدْغَامُ حُرُوفِ الصَّفِيـرِ؟

ومَا مُوجِبُ الشِّدَّةِ والرَّخَاوَةِ في الإِدْغَامِ؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى أَنَّ إِدْغَامَ الشَّدِيدِ في الشَّدِيدِ أَقْوى؟

---

(١) هذه قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم. انظر السبعة ٥٤٧، والحجة للفارسي ٦/ ٥٢.

(٢) سيبويه ٤/ ٤٦٤.

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَيْها في الضَّادِ[١]؟ ولِمَ جَازَ ذلِكَ؟ وهَلْ جَوَازُهُ لأنَّ الضَّادَ اسْتَطَالَتْ حَتَّى اتَّصلَتْ بِمَخْرَجِ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ مَع مُوَافَقَتِها للطَّاءِ والظَّاءِ في الإِطْبَاقِ؟

ومَا الإِدْغَامُ[٢] في: (اضْبِطْ ضَرَمَةَ)، و (انْقُدْ ضَرَمَةَ)[٣]، و (انْعَتْ ضَرَمَةَ)؟

ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِهِ:

ثَارَ فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَائِبُه

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الظَّاءِ وأُخْتَيْها في الضَّادِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (احْفَظْ ضَرَمَةَ)، و (خُذْ ضَرَمَةَ)، و (ابْعَثْ ضَرَمَةَ)؟

ولِمَ لا تُدْغِمُ الضَّادَ والصَّادَ وأُخْتَيْها، ولا يُدْغَمْنَ فِيها؟ وهَلْ ذلِكَ للتَّبَاعُدِ بِزِيَادَةِ الصَّوْتِ في كُلِّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ بِجِنْسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، كَتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ الشِّينِ وحُرُوفِ الصَّفِيرِ؟

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَيْها في الشِّينِ؟ ولِمَ جَازَ ذلِكَ مَع بُعْدِ المَخْرَجَيْنِ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (اضْبِطْ شَنْبَاءَ)، و (انْقُدْ شَنْبَاءَ)؟ ولِمَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الإِدْغَامُ في الضَّادِ أَقْوَى مِنْهُ في الشِّينِ؛ وذلِكَ لأَنَّ الضَّادَ بِاسْتِطَالَتِها أَشَدُّ اتِّصَالًا بِحُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ، مَع أَنَّها مُطْبَقَةٌ، ولَمْ تَتَجَافَ عَن المَوْضِعِ كَتَجَافِي الشِّينِ؟

ومَا في قَوْلِهِم: (عَاوِدْ شَنْبَاءَ) مِن الشَّاهِدِ؟

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الظَّاءِ وأُخْتَيْها في الشِّينِ؟ ولِمَ جَازَ ذلِكَ؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (احْفَظْ شَنْبَاءَ)، و (ابْعَثْ شَنْبَاءَ)، و (خُذْ شَنْبَاءَ)؟ ولِمَ كَانَ البَيَانُ فِيها أَجْوَدَ مِنْهُ في الضَّادِ؟

ومَا مَنْزِلَةُ إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ فِيمَا الأَوَّلُ مِنْهُما مُتَحَرِّكٌ؟ ولِمَ جَرَيَا في ذلك

---

(١) في الأصل ود: (الظاد) وكذا اقتضاء السياق.

(٢) في د: (الإطباق).

(٣) قوله: (وانقد ضرمة) ليس في د.

مَجْرَى المِثْلَيْنِ، وفي الإِخْفَاءِ، ومَا يَقْوى فِيهِ الإِدْغَامُ، ومَا يَضْعُفُ؟

الجَوَابُ[1]

[ظ١٧٨] ومَنْزِلَةُ إِدْغَامِ الطَّاءِ وأُخْتَيْها في الصَّادِ وأُخْتَيْها أَنَّهُ يَجُوزُ ذلِكَ عَلَى أَدْوَنِ مِن الطَّاءِ وأُخْتَيْها، بَعْضُهُنَّ في بَعْضٍ؛ لاخْتِلافِ المَخْرَجَيْنِ، كَمَا أَنَّ المُتَقَارِبَيْنِ في أَدْنَى مِنْ مَنْزِلَةِ المِثْلَيْنِ. فَتَقُولُ: (ذَهَبَتْ سَلْمَى) بِإِدْغَامِ التَّاءِ في السِّينِ، وكَذلِكَ: (قَدْ سَمِعْتَ)، و (اضْبِطْ زَرْدَةَ)، و (انْعَتْ صَابِرًا).

وقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

١٢٥٦ وكَأَنَّما اعْتَبَقَتْ صَبِيرَ غَمَامَةٍ ... بِعَرًى تُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ زُلالا[2]

فَأَدْغَمَ التَّاءَ في الصَّادِ.

وقَرَأَ بَعْضُهُم: ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨] بِإِدْغَامِ التَّاءِ في السِّينِ.

وإِدْغَامُ الظَّاءِ وأُخْتَيْها في الصَّادِ وأُخْتَيْها يَجُوزُ عَلَى أَنَّ البَيَانَ فِيها أَمْثَلُ مِنْهُ في الطَّاءِ وأُخْتَيْها؛ لأَنَّها رَخْوَةٌ، والطَّاءُ وأُخْتَاها شَدِيدَةٌ، وإِدْغَامُ الشَّدِيدِ أَقْوَى، مَع مُوَافَقَةِ الصَّادِ وأُخْتَيْها بِالرَّخَاوَةِ، فَتَقُولُ: (ابْعَثْ سَلَمَةَ) بِالإِدْغَامِ، وكَذلِكَ: (احْفَظْ سَلَمَةَ)، و (خُذْ صَابِرًا)، و (احْفَظْ زَرْدَةَ). وقَوْلُهُم: (مُذْ زَمَانٍ)، و (مُذْ سَاعَةٍ) بِالإِدْغَامِ شَاهِدٌ.

ويَجُوزُ إِدْغَامُ الظَّاءِ وأُخْتَيْها في الطَّاءِ وأُخْتَيْها؛ لأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ، لا يَمْتَنِعُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ؛ إِذْ كَانَت مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، لا يُخِلُّ الإِدْغَامُ بِشَيءٍ مِنْها. فَتَقُولُ: (اضْبِطْ ظَالِمًا) بِالإِدْغَامِ، و (ابْعَدْ ذلِكَ)، و (ابْعَثْ ثَابِتًا)، و (احْفَظْ طَالِبًا)، و (خُذْ دَاوُدَ)، و (ابْعَثْ تِلْكَ)، كُلُّ ذلِكَ بِالإِدْغَامِ. وقَوْلُهُم: (ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ)، و (ثَلاثَةُ أَفْلُسٍ) شَاهِدٌ في هذا البَابِ. وكَذلِكَ قَوْلُهُم: (حَدَّثُّهُم) بِإِدْغَامِ الثَّاءِ في التَّاءِ.

---

(١) الكلام من قوله: (وما منزلة إدغام الطاء) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) البيت من الكامل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ١٩٠ بقافية مكسورة اللام. وانظر سيبويه ٤/ ٤٦٣، وتحصيل عين الذهب ٥٩٦، والممتع ٤٤٧، واللسان (صفق).

ولا يَجُوزُ إِدْغَامُ الصَّادِ وأُخْتَيْها في شَيْءٍ مِمّا يُدْغَمُ فِيها؛ لأَنَّها حُرُوفُ الصَّفِيرِ، وهي أَنْدَى في السَّمْعِ مِنْها، أَيْ: أَحْسَنُ في المَسْمُوعِ.

ولا يَمْتَنِعُ إِدْغَامُ الرَّخْوِ في الشَّدِيدِ؛ لأَنَّ الرَّخَاوَةَ لَيْسَتْ زِيَادَةَ صَوْتٍ، وإِنَّما الخُرُوجُ مِن الرَّخْوِ إِلى غَيْرِهِ أَسْهَلُ مِن الخُرُوجِ عَن الشَّدِيدِ إِلى غَيْرِهِ، فإِنَّما يُمَيَّزُ بِالشِّدَّةِ والرَّخَاوَةِ، كَمَا يُمَيَّزُ بِالهَمْسِ والجَهْرِ الأَقْرَبُ إِلى الحَرْفِ، ويُسْتَدَلُّ بذلِكَ عَلَى مَا إِدْغَامُهُ أَقْوَى مِمّا هو أَضْعَفُ، ولَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ هذه [و١٧٩] الخَوَاصِّ يَمْنَعُ مِن الإِدْغَامِ.

فَقَدْ تَحَصَّلَ مِنْ هذا أَنّ الخَوَاصَّ عَلَى وَجْهَيْنِ: مِنْها مَا يَمْنَعُ الإِدْغَامَ، ومِنْها مَا لا يَمْنَعُ، وأَنَّ الّذي يَمْنَعُ هو الأَفْضَلُ بِزِيَادَةِ الصَّوْتِ مِنْ غَيْرِ إِمْكَانِ تَبْقِيَةِ الزِّيَادَةِ، كَمَا يُمْكِنُ تَبْقِيَةُ الإِطْبَاقِ والغُنَّةِ، وأَنَّ الّذي لا يَمْنَعُ مِن الإِدْغَامِ فالفَائِدَةُ في ذِكْرِهِ البَيَانُ عَمّا إِدْغَامُهُ أَجْوَدُ مِمّا هو أَدْوَنُ، مَع تَبْيِينِ المُقَارَبَةِ بِالخَاصَّةِ؛ لِيَظْهَرَ أَنَّهُ إِلى المِثْلَيْنِ أَقْرَبُ.

ويَجُوزُ إِدْغَامُ الطَّاءِ وأُخْتَيْها في الضَّادِ؛ لأَنَّ الضَّادَ اسْتَطَالَتْ حَتّى اتَّصَلَتْ بِحُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ، فَتَقُولُ: (اضْبِطْ ضَرْمَةً)، و (انْقُدْ ضَرْمَةً)، و (انْعَتْ ضَرْمَةً)، كُلُّ ذلِكَ بِالإِدْغَامِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

١٢٥٧ ثَارَ فَضَجَّتْ ضَجَّةً رَكَائِبُه[1]

وتُدْغَمُ الظَّاءُ وأُخْتَاها في الضَّادِ؛ لِمِثْلِ هذه العِلَّةِ، فَتَقُولُ: (احْفَظْ ضَرْمَةً)، و (خُذْ ضَرْمَةً)، و (ابْعَثْ ضَرْمَةً)، كُلُّ ذلِكَ بِالإِدْغَامِ.

ولا تُدْغَمُ الضَّادُ في الصَّادِ وأُخْتَيْها، ولا يُدْغَمْنَ فِيها؛ لأَنَّ الفَضِيلَةَ بِزِيَادَةِ الصَّوْتِ تُبَعِّدُ مَا بَيْنَهُما؛ لأَنَّها مِنْ جِنْسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، ولَيْسَ كَذلِكَ الفَضِيلَةُ بِزِيَادَةِ

---

(١) هذا من الرجز، وهو للقناني في ابن السيرافي ٢/ ٣٥٣. وهو بلا نسبة في سيبويه ٤/ ٤٦٥، وشرح السيرافي ٥/ ٤٤٠، والحجة للفارسي ٦/ ٥٠، وتحصيل عين الذهب ٥٩٦، والنكت ١٢٦٥، والممتع ٤٣٨، ٤٤٦.

الصَّوْتِ لِحُرُوفِ الصَّفِيرِ؛ لأَنَّها تُقَرِّبُ بَيْنَهما[١]؛ [بأَنَّها][٢] مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ.

وتُدْغَمُ الطَّاءُ وأُخْتَاها في الشِّينِ، مَع بُعْدِ المَخْرَجَيْنِ؛ لأَنَّ الشِّينَ تَفَشَّتْ حَتّى اتَّصَلَتْ بِحُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ، فَتَقُولُ: (اضْبِطْ شَنْبَاءَ)، و (انْقُدْ شَنْبَاءَ) بِالإِدْغَامِ[٣].

وإِدْغَامُ حُرُوفِ طَرَفِ[٤] اللِّسَانِ في الضَّادِ أَقْوَى مِنْهُ في الشِّينِ؛ لأَنَّ الشِّينَ تَجَافَتْ عَنِ المَوْضِعِ الّذي اتَّصَلَتْ بِهِ، فَلَمْ تَثْبُتْ عَلَى مُخَالَطَةِ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ، كَمَا تَثْبُتُ الضَّادُ، مَع أنَّ الضَّادَ مُطْبَقَةٌ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ والظَّاءَ مُطْبَقَةٌ، فَلَمّا قَارَبَت الطَّاءَ بِالإِطْبَاقِ كَانَ[٥] مُقَارَبَةً لأُخْتَيْها، ومُقْتَضِيًا لأَنْ تَدْخُلَ في حُكْمِها، وكَذلِكَ سَبِيلُها مَع الطَّاءِ. وقَوْلُهُم: (عَاوِدْ شَنْبَاءَ) بِالإِدْغَامِ شَاهِدٌ[٦] عَلَى نَظَائِرِهِ.

وتُدْغَمُ الظَّاءُ[٧] وأُخْتَاها في الشِّينِ، فَتَقُولُ: (احْفَظْ شَنْبَاءَ)، [و (ابْعَثْ شَنْبَاءَ)][٨]، و (خُذْ شَنْبَاءَ)، والبَيَانُ فِيها [ظ١٧٩] أَجْوَدُ مِنْهُ في الضَّادِ؛ لِمثْلِ مَا كَانَ في الطَّاءِ وأُخْتَيْها.

ومَنْزِلَةُ إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ فِيمَا الأَوَّلُ مِنْهُ مُتَحَرِّكٌ، وفِيما يَقْوَى فِيهِ الإِدْغَامُ أَوْ يَضْعُفُ، وفِيمَا يَجُوزُ فِيهِ الإِخْفَاءُ أَوْ لا يَجُوزُ، كَمَنْزِلَةِ المِثْلَيْنِ؛ لأَنَّ المَطْلُوبَ بِالمِثْلَيْنِ الخِفَّةُ بِالإِدْغَامِ، ومِثْلُهُ في المُتَقَارِبَيْنِ، وإِنْ كَانَ المِثْلانِ أَقْوَى سَبَبًا، عَلَى مَا بَيَّنّا مِنْ رَفْعِ اللِّسَانِ، ورَدِّهِ إِلى مَوْضِعِهِ، فإِذا رُدَّ إِلى مَا يُقَارِبُهُ مُقَارَبَةً شَدِيدَةً جَرَى فِي الثِّقَلِ ذلِكَ المَجْرَى، وإِنَّما المَطْلُوبُ في هذا البَابِ تَعْدِيلُ الحُرُوفِ؛ لِمَا فِيهِ مِن الخِفَّةِ والتَّشَاكُلِ؛ لِمَا فِيهِ مِن الحُسْنِ المُنَافِي للتَّنَافُرِ.

* * *

(١) في الأصل ود: (بينها) وكذا في ف.
(٢) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.
(٣) في الأصل ود: (والإدغام) وكذا في ف.
(٤) في ف: (وفطرف).
(٥) في د: (كل).
(٦) في ف: (شاذ).
(٧) في ف: (والظاء).
(٨) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

ولِمَ أَدْخَلَ بَابَ (مُفْتَعِلٍ) في المُنْفَصِلَيْنِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ بَيْنَ المُتَّصِلِ والمنْفَصِلِ؛ إِذ التَّاءُ زَائِدَةٌ، تَطَّرِدُ في هذا المِثَالِ، ولا يَلْزَمُها المُقَارِبُ لَهَا، كَمَا يَكُونُ ذلِكَ في المُنْفَصِلِ؟

وكَمْ وَجْهًا يَجُوزُ في (مُفْتَعِلٍ) مِنْ (ثَرَدْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ؟ ولِمَ جَازَ إِدْغَامُ الثَّانِي في الأَوَّلِ في (مُثَّرِدٍ) عَلَى خِلافِ الأَصْلِ في الإِدْغَامِ؟

ومَا حَقُّ تَاءِ مُفْتَعِلٍ مَع حُرُوفِ الصَّفِيرِ؟

ومَا حَقُّها مَع حُرُوفِ الإِطْبَاقِ؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِنْ (صَبَرْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُصْطَبِرٌ)، و (مُصَّبِرٌ)؟

ومَا وَجْهُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَصَّالَحَا ﴾ [النساء: ١٢٨][1]؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الزِّينَةِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُزْدَانٌ)، و (مُزَّانٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (سَمِعْتُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُسْتَمِعٌ)، و (مُسَّمِعٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الضَّجَرِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُضْطَجِرٌ)، و (مُضَّجِرٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن[2] (الظَّعْنِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُظْطَعِنٌ)، و (مُطَّعِنٌ)، و (مُظَّعِنٌ) ثلاثَةُ أَوْجُهٍ؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الظُّلْمِ)؟ ومَا الشَّاهِدُ في قَوْلِ زُهَيْرٍ:

.... ويُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظَّلِمُ

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الظَّنِّ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُظْطَنٌّ)، و (مُطَّنٌّ)، و (مُظَّنٌّ)؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الذِّكْرِ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُدَّكِرٌ)، و (مُذَّكِرٌ)؟ ولِمَ

---

(١) هذه قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو في السبعة ٢٣٨، وحجة القراءات ٢١٤، وقوله: (وما بناء مفتعل من) ليس في د.

(٢) بعده في د: (ثلاثة أوجه).

لَمْ يَجُزْ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ: (مُذْدكِرٌ)[١]، وجَازَ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ، وأَبِي العَبَّاسِ؟

وهَلْ [و١٨٠] ذلِكَ لِمَا يَقْتَضِيهِ الفَرْقُ بَيْنَ (مُزْدَانٍ) وبَيْنَ (مُذْدَكِرٍ) مِنْ قُوَّةِ الإِدْغَامِ في هذا، بِأَنَّهُ يَجُوزُ إِدْغَامُ كُلِّ وَاحِدٍ مِن الحَرْفَيْنِ في الآخَرِ، مَع التَّقَارُبِ بَيْنَ الدَّالِ والذَّالِ بِالجَهْرِ مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ؟

ولِمَ جَازَ في قَوْلِ بَعْضِهِم: (مُطَّجِعٌ)[٢] في (مُضْطَجِعٍ) مَع اسْتِطَالَةِ الضَّادِ، ولَمْ يَجُزْ مِثْلُ ذلِكَ في المُنْفَصِلِ؟

ولِمَ جَازَ: (مُظْطَلِمٌ)[٣]، ولَمْ يَجُزْ: (مُذْدَكِرٌ)؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن الطَّعْنِ؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ: (مُطَّعِنٌ)، ولَمْ يَجُزْ غَيْرُهُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ التَّاءَ تَصِيرُ طَاءً، كَمَا صَارَتْ في أَخَوَاتِها مِنْ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ، فَيَجِبُ بِهذا الإِدْغَامُ؟

ومَا بِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الدَّيْنِ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيهِ: (مُدَّانٌ)؟ ولِمَ جَازَ في (افْتَعَلُوا): (ادَّانُوا)، ولَمْ يَجُزْ غَيْرُهُ؟

الجَوابُ[٤]

وإِنَّما أَدْخَلَ سِيبَوَيْهِ بَابَ (مُفْتَعِلٍ) في المنفَصِلين؛ لأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ المُتَّصِلِ والمُنْفَصِلِ؛ وذلِكَ لأَنَّ تَاءَ (مُفْتَعِلٍ) الزَّائِدَةَ يَتَعاقَبُ عَلَيْها قَبْلَها سَائِرُ الحُرُوفِ مِن المُمَاثِلِ والمُقَارِبِ والمُتَبَاعِدِ، كمَا يَتَعَاقَبُ عَلَى المُنْفَصِلِ قَبْلَهُ سَائِرُ حُرُوفِ المُعْجَمِ، ولا يَكُونُ هذا في المُتَّصِلِ المَحْضِ، في نَحْو: (احْمَرَّ)؛ ولِذلِكَ جَازَ الإِظْهَارُ في: (اقْتَتَلُوا)، ولَمْ يَجُزْ في: (احْمَرَّ).

ويَجُوزُ في (مُفْتَعِلٍ) مِنْ (ثَرَدَ) ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ: (مُثْتَرِدٌ) عَلَى الأَصْلِ، و (مُتَّرِدٌ) عَلَى إِدْغَامِ الأَوَّلِ فِي الثَّانِي، و (مُثَّرِدٌ) عَلَى إِدْغَامِ الثَّانِي في الأَوَّلِ. وإِنَّما جَازَ ذلِكَ

---

(١) في الأصل ود: (مدكر).
(٢) في الأصل ود: (مضطجع).
(٣) في الأصل: (مضظلم) وكذا في د.
(٤) الكلام من قوله: (ولم أدخل) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

لأَنَّ الأَوَّلَ أَصْلٌ، والثَّانِـي زَائِدٌ، فَغَلَبَ الأَصْلُ عَلَى الزَّائِـدِ، وشَبَّـهَهُ بِـ (مُـزَّانٍ) في (مُزْدَانٍ) الّذي يُـقْلَبُ فِيـهِ الثَّانِـي للأَوَّلِ، لا مَحالَـةَ؛ لامْتِناعِ الأَوَّلِ مِن الإِدْغَامِ في الثَّانِـي.

وحَقُّ تَاءِ (مُفْـتَعِلٍ) مَع حُرُوفِ الصَّفِيـرِ إِجْرَاؤُها عَلَى جَوَازِ إِدْغَامِ الثَّانِـي في الأَوَّلِ، فأَمّا مَع الصَّادِ فَيَجُوزُ فِيـهِ وَجْهَانِ: قَلْبُ التّاءِ إِلى الطَّاءِ، ويَجُوزُ إِدْغَامُ الطَّاءِ في الصَّادِ، فَـتَـقُولُ في (مُفْـتَعِلٍ) مِن (الصَّبْـرِ): (مُصْطَبِـرٌ)، و (مُصَّبِـرٌ). وإِنَّمَا وَجَبَ قَلْبُ التَّاءِ طَاءً[1]، [ظ١٨٠] لِـتَعْدِيلِ الحُرُوفِ بِحَرْفٍ وَسَطٍ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ المُتَـنَافِـرَيْنِ؛ إِذ الطَّاءُ مِنْ مَخْـرَجِ التَّاءِ، ومُوَافِـقٌ للصَّادِ في الإِطْبَاقِ والاسْتِعْلاءِ، وعَـلَى ذلِـكَ قَـرَأَ بَعْـضُ القُـرَّاءِ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَصَّالَحَا ﴾ [النساء: ١٢٨] بِمَعْنى: يَصْطَـلِحا.

وبِنَاءُ (مُفْـتَعِلٍ) مِن (الزِّينَـةِ): (مُـزْدَانٌ)، و (مُـزَّانٌ)، وإِنَّما جَازَ (مُـزْدَانٌ)؛ لأَنَّ الدَّالَ يُوَافِقُ الزَّايَ بِالجَهْـرِ، ويُوَافِقُ التَّـاءَ بِالمَخْرَجِ.

وبِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (السَّمْعِ): (مُسْتَمِعٌ)، و (مُسَّمِعٌ)، تَظْهَـرُ التَّاءُ؛ لأَنَّها مَهْمُوسَةٌ، كَالسِّينِ في الهَمْسِ، مِنْ غَيْـرِ اسْتِعْلاءٍ، ولا إِطْبَاقٍ.

وبِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الضَّجَرِ): (مُضْطَجِرٌ)، و (مُضَّجِرٌ) عَلَى قِـيَاسِ (مُصْطَبِـرٍ)، و (مُصَّبِـرٍ)؛ لأَنَّ تَاءَ (مُفْتَعِلٍ) تَصِيـرُ مَع حُرُوفِ الإِطْبَاقِ طَاءً؛ لِمُوَافَقَتِها التّاءَ بِالمَخْرَجِ، وحَرْفَ الإِطْبَاقِ بِالاسْتِعْلاءِ والإِطْبَاقِ، فالطَّاءُ وَسَطٌ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ؛ فَلِذلِكَ وَجَبَ: (مُضْطَجِرٌ).

وبِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الظَّعْنِ): (مُظْطَعِنٌ)، و (مُطَّعِنٌ)، و (مُظَّعِنٌ)، ثَلاثَـةُ أَوْجُهٍ، وكَذلِكَ بِنَاؤُهُ مِن (الظُّلْمِ)[2]: (مُظْطَلِمٌ)، و (مُطَّلِمٌ)، و (مُظَّلِمٌ)، وقَالَ زُهَيْـرٌ:

---

(١) الكلام ابتداء من قوله: (ويجوز إدغام الطاء) مكرر في الأصل ود.

(٢) في الأصل: (في الظلم). وكذا في د.

١٢٥٨. .... ويُـظْـلَـمُ أَحْيَـانًـا فَـيَظَّلِمُ[١]

بِالظَّاءِ، وقَدْ أَنْشَدَه[٢] سِيبَـوَيْـهِ بِالطَّاءِ، فَـيَجُوزُ فِيهِ ثَلاثَـةُ أَوْجُهٍ. وكَذلِكَ بِنَاءُ[٣] (مُفْـتَعِلٍ) مِن (الظَّنِّ): (مُظْطَنٌّ)[٤]، و (مُطَّنٌّ)، و (مُظَّنٌّ).

وبِنَاءُ (مُفْتَعِلٍ) مِن (الذِّكْـرِ): (مُدَّكِـرٌ)، و (مُذَّكِـرٌ)، ولا يَجُوزُ عِنْدَ سِيبَـوَيْـهِ: (مُذْدَكِـرٌ) بِالإِظْهَارِ، ويَجُوزُ عِنْدَ[٥] أَبِي عُمَـرَ، وأَبِـي العَبَّاسِ[٦]: (مُـذْدَكِـرٌ) عَلَى قِيَاسِ (مُظْطَلِمٍ). وَوَجْهُ قَوْلِ سِيبَـوَيْـهِ أَنَّـهُ لَمَّا تَقَارَبَا قُـرْبًا شَدِيدًا، وكَانَا مِن الحُرُوفِ الَّتي لا إِطْـبَاقَ فِـيها، ولا اسْتِعْلاءَ، قَوِيَ الإِدْغَامُ؛ لِـكَثْـرَةِ الحُرُوفِ الَّتي هُما مِنْها، كَمَا يَقْوَى الإِدْغَامُ في حُرُوفِ [و١٨١] طَـرَفِ اللِّسَانِ؛ لِكَثْـرَتِـها، ولا يَقْـوَى في حُرُوفِ الحَلْقِ؛ لِـقِلَّتِها. ولِقَـوْلِ أَبِي عُمَرَ وَجْـهٌ صَحِيحٌ في قِيَاسِهِ عَلَى النَّظِيـرِ، إِلّا أَنَّ الإِدْغَامَ أَخَفُّ وأَوْلى، وبِـهِ جَـاءَ القُـرْآنُ فـي: ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٥][٧].

وقَالَ بَعْضُ العَـرَبِ في (مُضْطَجِـعٍ): (مُطَّجِـعٌ)، وهذا شَاذٌّ، لا يُـقَاسُ عَلَيْهِ، وَوَجْـهُ جَـوَازِهِ شِدَّةُ التَّـقَارُبِ بِالإِطْـبَاقِ والاسْتِعْلاءِ، وأَنَّـهُ مَوْضِعٌ يَـقْـوَى فِيـهِ التَّغْيِيـرُ بِقَلْبِ الحَرْفِ للحَرْفِ، وفي كلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فاغْتُـفِـرَ ذلِكَ عَلَى شُذُوذِهِ؛ لِـهـذه العِلَّةِ.

وبِنَاءُ (مُفْـتَعِلٍ) مِن (الطَّعْنِ): (مُطَّعِنٌ)، ولا[٨] يَجُوزُ غَيْـرُهُ؛ لأَنَّ التَّاءَ تُـقْلَبُ

---

(١) آخر بيت من البسيط، وهو بتمامه:

هُـوَ الجَـوَادُ الَّـذِي يُـعْطِيكَ نَـائِـلَـهُ ... عَـفْـوًا وَيُـظْـلَـمُ أَحْـيَـانًـا فَـيَـظَّـلِـمُ

وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٢٩، وانظر العين ٨/ ١٦٣، وسيبويه ٤/ ٤٦٨، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٣٢٨، وابن السيرافي ٢/ ٣٤٥، والمخصص ٣/ ٤٠٥، وتحصيل عين الذهب ٥٩٧. وهو بلا نسبة في الخصائص ٢/ ١٤١.

(٢) كذا في ف، وفي الأصل ود: (أنشد).

(٣) قوله: (بناء) ليس في د.

(٤) في د: (مظطعن).

(٥) بعده في د: (سيبويه مذدكر).

(٦) انظر رأي سيبويه وأبي عمر والمبرد في سيبويه ٤/ ٤٧٠، والتعليقة للفارسي ٥/ ١٩٦ - ١٩٧، وشرح الشافية للرضي ٣/ ٢٨٧، والكناش ٢/ ٣٣٨.

(٧) في الأصل ود وف: (هل) بلا فاء وكذا في المصحف.

(٨) في ف: (لا) بلا واو.

طَاءً، كَمَا تُـقْلَبُ مَع أَخَوَاتِها مِنْ حُـرُوفِ الاسْتِعْلاءِ والإِطْـبَاقِ، فَـتُصَادِفُ طَاءً[١] سَاكِنَـةً قَـبْلَها، فَـتُـدْغَـمُ فِـيها.

وبِناءُ (مُفْـتَعِلٍ) مِن (الدَّيْنِ): (مُدَّانٌ)؛ لأَن التَّاءَ تُـقْلَبُ دَالًا للحَرْفِ المَجْهُورِ، كَمَا تُـقْلَبُ في (مُدَّكِـرٍ)[٢]، فَـتُصَادِفُ دَالًا سَاكِنَـةً، وهي في مَوْضِعِ فَاءِ (مُفْـتَعِلٍ)، فَـتُدْغَمُ فِيها، ولا يَجُوزُ غَيْـرُ ذلِكَ؛ لأَنَّهُ لا وَجْهَ لَهُ، كَمَا كَانَ لِنَظَائِـرِهِ. وتَـقُولُ في (افْتَعَلُوا) مِن الدَّيْنِ: (ادَّانُوا) علَى القِيَاسِ الّذي بَـيَّـنّا.

* * *

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

ومَا حَقُّ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ في (فَعَلْتُ)؟ ولِمَ كَانَ التَّغْيِيـرُ في (افْتَـعَلَ) أَقْوَى، ثُمَّ في (فَعَلْتُ)، ثُمَّ في المُنْـفَصِلِ، مِنْ نَحْوِ: (احْفَظْ تِلْكَ)، فَلِمَ تَنَـزَّل علَى هذه الأَوْجُهِ الثَّلاثَـةِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ التَّاءَ في (فَعَلْتُ) حَرْفٌ وَاحِدٌ، غُـيِّـرَ لَهُ (فَعَلَ)، فَصَارَ كَبَعْضِ حُرُوفِـهِ، ومَع ذلِكَ فَإِنَّـهُ لا يَلْزَمُ؛ لِجَوَازِ (فَعَـلَ) مِنْهُ، فَفِـيـهِ مِنْ شِدَّةِ الاتِّصَالِ مَا فِـي افْتَـعَلَ، إِلّا أَنَّ (افْتَـعَلَ) أَلْـزَمُ مِنْهُ؛ لأَنَّـهُ لا يَجُوزُ فِيـهِ (فَعَـلَ) في هذا المَعْنى، والمُنْـفَصِلُ لا يَلْـزَمُ، ولا يُغَيَّـرُ لَهُ لَـفْظُ الفِعْلِ؟

ولِمَ جَـازَ: (فَحَصْطُ بِـرِجْلِي)، و (حِطْطُ عَـنْـهُ)، و (حَفِطُّـهُ)، و (خَـبَطُّـهُ)[٣] عَلَى إِبْـدَالِ التَّاءِ طَاءً [ظ١٨١] مَع هذه الأَحْـرُفِ المُطْبَـقَـةِ؟ ومَا الشَّاهِدُ في قَـوْلِ عَلْـقَمَةَ بنِ عَبْـدَةَ:

وفي كُـلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطُّ بِـنِعْمَـةٍ[٤] فَحُـقَّ لِـشَأْسٍ مِـنْ نَـدَاكَ ذَنُـوبُ

ولِمَ جَازَ بِالإِظْهَارِ في التَّاءِ مَع هذه الأَحْرُفِ؟

ومَا في قَوْلِـهِمْ: (عُدْتُهُ) مِن الدَّلِـيلِ؟ ولِمَ جَازَ، ولَيْسَ فِيـهِ حَرْفٌ مُطْبَـقٌ؟ وهَلْ

---

(١) في الأصل ود: (تاء) وكذا في ف. (٢) المثبت من ف، وفي الأصل ود: (مذدكر).
(٣) في الأصل ود: (وحصط عنه وحفصطه وحظطه) وكذا يقتضي السياق، وهو من الكتاب ٤/ ٤٧١.
(٤) في الأصل: (خبطت) وكذا في الجواب.

ذلِكَ لِمُجَاوَرَةِ[١] الدَّالِ المَجْهُورَةِ التَّاءَ، وهي مَهْمُوسَةٌ، فأَجْرَاهُ مُجْرَى: (ادَّانَ)، وكَذلِكَ: (نَـقَدُّهُ) في (نَـقَدْتُهُ)؟

ومَا مَنْـزِلَةُ: (احْفَظْ تِلْكَ) و (خُذْ تِلْكَ)، و (ابْعَدْ تِلْكَ)[٢]؟ ولِمَ كَانَ البَـيَانُ فِيـهِ أَحْسَنَ مِنْهُ في (فَعَلْتُ)؟

ومَا في قَوْلِ العَـرَبِ: (أَخَذتُ بِالبَـيَانِ) مِن الدَّلِـيلِ؟ ومَا حَقُّ التَّاءِ إذا تَحَرَّكَتْ وبَعْدَها حَرْفُ الإِطْبَاقِ سَاكِنًا؟ ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ في: (بُيِّـنَ لَهُم) أَنْ يُـقْلَبَ الآخِرُ للأَوَّلِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ مُنْـفَصِلٌ، والثَّانِـي مُتَحَرِّكٌ، والأَصْلُ أَنْ يُغَيَّـرَ الأَوَّلُ للثَّانِـي في الإِدْغَامِ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ: (اسْتُطْعِمَ)[٣]، و (اسْتُضْعِفَ)؟ ولِمَ لا يَـقَعُ في مِثْلِ هذا تَغْيِيـرٌ؟ ومَا مَنْـزِلَـةُ (اسْتَدْرَكَ)، و (اسْتَثْـبَتَ)؟ ولِمَ لا يَـكُونُ فِيـهِ تَغْيِيـرٌ؟ ومَا في قَوْلِـهِم: (رَدَدْتُ)، و (رَدَدْنَ) مِن الدَّلِـيلِ عَلَى مَنْـزِلَـةِ هذا؟ وهَلْ تَغْيِيـرُ مِثْلِ: (اسْتُطْعِمَ) أَبْعَدُ؛ لأَنَّ التَّاءَ وَقَعَتْ بَيْنَ سَاكِنَـيْنِ مَع مُتَـقَارِبَيْنِ، والدَّالُ في (رَدَدْتُ) وَقَعَتْ بَيْنَ سَاكِـنٍ ومُتَحَرِّكٍ في مِثْلَـيْنِ؟ ولِمَ اخْتَارَ أَهْلُ الحِجَازِ: (ارْدُدْ)، و (لا تَـرْدُدْ)، واخْتَارَ بَنُو تَمِيمٍ: (رُدَّ)، و (لا تَـرُدَّ) مَع إِجْمَاعِهِم عَلَى (رَدَدْتُ)، و (رَدَدْنَ)؟ ومِنْ أَيْنَ صَارَ السُّكُونُ في (رَدَدْتُ) أَلْـزَمَ مِنْهُ في: (ارْدُدْ)، و (لا تَـرْدُدْ)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ: (تِـدْ)، و (لا تَـتِدْ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ؟

ومَا مَنْزِلَـةُ: (اسْتَـدَارَ)، و (اسْتَطَارَ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِيـهِ الإِدْغَامُ؟ ولِمَ لا تَـقَعُ سِينُ (اسْتَفْعَلَ) إِلّا سَاكِنَـةً أَبَدًا؟ ومَا في أَنَّ المُتَحَرِّكَ الّذي بَعْدَ التَّاءِ أَصْلُـهُ السُّكُونُ، مِمّا يَمْنَعُ مِن الإِدْغَامِ؟

ومَا مَنْزِلَـةُ: (اخْتَـتَمُوا)، و (اقْتَـتَلُوا)؟ ولِمَ جَازَ في مِثْلِ [و١٨٢] هذا الإِدْغَامُ،

---

(١) في الأصل ود: (لمجاورته) وكذا يقتضي السياق.

(٢) في د: (وأبعدت تلك).

(٣) في الأصل: (استعظم) وكذا في الجواب. وقوله: (استطعم) ليس في د.

مَع سُكُونِ مَا قَبْلَ التَّاءِ كَسُكُونِ سِينِ (اسْتَفْعَلَ)؟ ومِنْ أَيْنَ صَارَ أَصْلُ أَحَدِهِما التَّحَرُّكَ، ولَيْسَ كَذلِكَ الآخَرُ؟

ومَا مَنْزِلَةُ: (وَتَدَ، يَتِدُ) و (وَطَدَ، يَطِدُ) في الإِدْغَامِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ فِيهِ؟ ومَا وَجْهُ الْتِبَاسِهِ بِبَابِ (مَدَدْتُ)؟ وهَلْ هو لأَنَّ[١] الوَاوَ يَقَعُ بَعْدَها المُضَاعَفُ في (وَدِدْتُ)؟ ومَا في اجْتِمَاعِ الحَذْفِ والإِدْغَامِ في: (يَدُّ) لَوْ أَدْغَمْتَ (يَتِدُ) مِن المَانِعِ؟ ولِمَ عَزَّ مِثْلُ (رَدَدْتُ) ومَوْضِعُ الفَاءِ وَاوٌ؟ وهَلْ ذلِكَ لِمَا يَلْزَمُ بِهِ مِن الإِجْحَافِ في الحَذْفِ والإِدْغَامِ لَوْ جَاءَ (وَدِدْتُ) لَكَانَ مُضَارِعُهُ: (يَدُّ)؟

ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في: (اصَّبَرُوا)، و (يَخِصِّمُونَ)، و (اظَّلَمُوا)، و (مُضَّجِعٌ) مِنْ غَيْرِ حَرْفِ الْتِبَاسٍ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ في مِثْلِ: (مَحْتِدٍ) إِدْغَامٌ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ يَلْتَبِسُ بِمِثْلِ: (مَفَرٍّ)، و (مَشَدٍّ)؟

ولِمَ لَزِمُوا: (الطِّدَةَ)، و (التِّدَةَ)، وكَرِهُوا: (وَتْدًا)، و (وَطْدًا)؟ ولِمَ جَازَ الإِدْغَامُ في: (وَطْدًا) عَلَى ضَعْفِهِ، ولَمْ يَجُزْ في: (وَتْدًا) عَلَى ضَعْفِهِ أَصْلًا؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ تَبْقِيَةَ الإِطْبَاقِ يُزِيلُ الإِلْبَاسَ؟

الجَوَابُ[٢]

وحَقُّ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ مَع الفَاءِ في (فَعَلْتُ) إِجْرَاؤُها عَلَى جَوَازِ الإِظْهَارِ، وقَلْبِ التَّاءِ طَاءً؛ لأَجْلِ مُجَاوَرَتِها حَرْفَ الإِطْبَاقِ، ويَجُوزُ الإِدْغَامُ، فَهذه ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ.

والقَلْبُ في (افْتَعَلَ) أَقْوَى مِنْهُ في (فَعَلْتُ)، ولِذلِكَ جَازَ: (فَحَصْتُ

---

(١) العبارة في د: (هو لا لأن).

(٢) الكلام من قوله: (وما حق حروف الإطباق) ساقط من ف.

[بِـرِجْلِي][1]) بِالإِظْهَارِ، ولَمْ يَجُزْ: (مُصْتَبِـرٌ)[2] بِـإِظْهَارِ التَّاءِ، فهذه التَّاءُ مُنَـزَّلَـةٌ عَلَى ثَلاثَـةِ أَوْجُهٍ، فَـيَكُونُ[3] التَّغْيِيـرُ لَها إِلى حَرْفِ الإِطْبَاقِ في (افْـتَعَلَ) أَقْوَى، ثُمَّ في (فَعَلْتُ) ثُمَّ في المُنْـفَصِلِ، مِنْ نَحْوِ: (احْفَظْ تِلْكَ).

فاتِّصَالُ التَّاءِ الزَّائِدَةِ في (افْتَـعَلَ) أَشَدُّ مِنْهُ في (فَعَلْتُ)؛ لأَنَّـهُ لا تُلْـقَى مِنْهُ التَّاءُ، ويَبْـقَى عَلَى ذلِكَ المَعْنى، وتُلْقَى مِنْ (فَعَلْتُ)، ويَبْـقَى عَلَى ذلِكَ المَعْنى في (فَعَلَ). والتَّاءُ في (فَعَلْتُ) أَشَدُّ اتِّصَالًا [ظ١٨٢] بِمَا قَبْلَها مِن التَّاءِ في تِلْكَ بِمَا قَبْلَها؛ لأَنَّها عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ في آخِرِ الكَلِمَةِ، لا بُدَّ لَها مِنْ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى مَا قَبْلَها، مَع تَغْيِيـرِ الفِعْلِ لَهَا، ولَيْسَ مِثْـلُ ذلِكَ في المُنْـفَصِلِ؛ فَلِهذا تَنَـزَّلَتْ عَلَى هذه الأَوْجُهِ الثَّلاثَـةِ فـي الأَقْوَى، وإِنْ كَانَتْ في جَمِيعِـهِ جَائِـزَةً.

وتَـقُولُ: (فَحَصْتُ بِـرِجْلِي) بِالتَّاءِ عَلى الأَصْلِ، و (فَحَصْطُ بِـرِجْلِي) بِقَلْبِ التَّاءِ طَاءً، و (فَحَصُّ بِـرِجْلِي) عَلَى قِـيَاسِ (مُصَّبِرٍ) في (مُصْطَبِـرٍ)، إِلّا أَنَّهُ في (مُصَّبِرٍ) أَقْوَى، عَلَى مَا بَـيَّـنّا، وكَذلِكَ: (حِصْتُ) بِالتَّاءِ، يَجُوزُ فِيـهِ الأَوْجُهُ الثَّلاثَـةُ، و (حَفِظْـتُـهُ) مِثْـلُهُ. فأَمّا (خَبَطْـتُـهُ) فَلَـيْسَ فِيـهِ إِلّا وَجْهَانِ: الإِظْهَارُ والإِدْغَامُ؛ لأَنَّ الطَّاءَ السَّاكِنَـةَ إِذا صَارَ بَعْدَها طَاءٌ مُتَحَـرِّكَـةٌ فَلَـيْس فِيـهِ [إِلّا][4] الإِدْغَامُ لالْتِـقَاءِ المِثْلَـيْنِ عَلَى هذه الصِّفَةِ، وقَالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ:

١٢٥٩ وفي كُـلِّ حَـيٍّ قَـدْ خَـبَطَّ بِـنِعْمَـةٍ ... فَحُـقَّ لِشَأسٍ مِنْ نَـدَاكَ ذَنُوبُ[5]

فهذا شَاهِدٌ في جَمِيـعِ النَّظَائِـرِ الّتي تَـكُونُ فِـيها التَّاءُ مُتَحَـرِّكَـةً، وقَبْلَها حَرْفُ الإِطْـبَاقِ سَاكِـنًا.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ف، وليس في الأصل ود.

(٢) في الأصل ود: (مصصبر) وكذا في ف. (٣) في ف: (يكون).

(٤) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.

(٥) البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة في ديوانه ٤٨. وانظر المفضليات ٣٩٦، وسيبويه ٤/ ٤٧١، والأصول ٣/ ٢٧٣، وشرح السيرافي ٥/ ٤٤٥، وابن السيرافي ٢/ ٣٤٣، والتمام لابن جني ١٢٣، وتحصيل عين الذهب ٥٩٧، وأمالي ابن الشجري ٢/ ٤٥٩، والمخصص ٥/ ١٤٣. وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٠٦، وسر صناعة الإعراب ٢١٩.

والعَـرَبُ تَـقُولُ: (عُدُّهُ) في (عُدْتُـهُ)، فَـيَـقْلِبُونَ التَّاءَ دَالًا؛ طَلَـبًا للحَرْفِ المَجْهُورِ، كَمَا قَالُوا: (ادَّانَ) في (افْتَـعَلَ) مِن الدَّيْنِ، ولَمْ يُـقْلَب الثَّانِـي للأوَّلِ مِن أَجْلِ الإِدْغَامِ، ولكنْ مِنْ أَجْلِ طَـلَبِ الحَرْفِ المَجْهُورِ، ولَيْسَ يَجُوزُ في الذَّالِ مِثْـلُ ذلِكَ، لا تَـقُولُ في (عُذْتُـهُ) مِنْ (عُذْتُ بِـهِ) بالإِدْغَامِ، عَلَى قَلْبِ التَّاءِ دَالًا، ولكنْ لَوْ قُلْتَ: (عُدْتُهُ) جَازَ، وكَذلِكَ: (عدْتُ بِـهِ) في (عُذْتُ بِـهِ)، ولا يَجُوزُ: (عُدُّ بِـهِ) بِالدَّالِ[1]؛ لِمَا بِـيَّـنّا مِنْ أَنَّ الذّالَ لَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ. ويَجُوزُ في (نَـقَدْتُـهُ): (نَقَدُّهُ)، عَلَى مَا بَـيَّـنّا مِنْ طَـلَبِ المَجْهُورِ.

وتَـقُولُ: (احْفَظْ تِلْكَ) بِالإِظْهَارِ، ويَجُوزُ: (احْفَظْطِلْكَ)، وهو ضَعِيفٌ؛ لِمَا بَـيَّـنّا مِنْ مَنْـزِلَةِ المُنْـفَصِلِ. ويَجُوزُ: (احْفَط تلْكَ) بِـإِدْغَامِ الظَّاءِ في التَّاءِ [و١٨٣]، وهذا قَوِيٌّ حَسَنٌ؛ لأَنَّـهُ[2] مِنْ حُرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ، مِـنْ غَيْـرِ مَانِـعٍ.

ويَجُوزُ في (حَفِظْـتُهُ) أَرْبَعَةُ أَوْجُـهٍ: البَـيَانُ، والإِدْغَامُ، وقَلْبُ التَّاءِ طَاءً، وإِدْغَامُ الظَّاءِ في التَّاءِ. فأَمّا (خُذْ تِلْكَ) فَـيَجُوزُ فِيها البَـيَانُ والإِدْغَامُ. وكذلِكَ: (ابْعَثْ تِلْكَ) عَلَى البَـيَانِ والإِدْغَامِ.

والتَّاءُ إِذا تَحَرَّكَتْ وبَعْدَها حَرْفُ الإِطْبَاقِ سَاكِنًا، وقَبْلَها سِينُ (اسْتَـفْعَـلَ) لَمْ يَجُز التَّغْيِيـرُ بِـإِدْغَامٍ، ولا قَلْبٍ؛ لأَنَّ التَّاءَ وَقَعَتْ بَيْنَ[3] سَاكِنَـيْنِ، فأَمَّا إِذا وَقَعَتْ بَيْنَ سَاكِنَـيْنِ[4] ومُتَحَـرِّكٍ فَـيَجُوزُ التَّغْيِيـرُ؛ لأَنَّـهُ مَوْضِعٌ يَصْلُحُ فِيـهِ الإِدْغَامُ، وذلِكَ نَحْوُ: (اسْتُطْعَمَ)، لا تَغْيِيـرَ في هذا.

فأَمَّا (اخْتَطَفَ) فَيَجُوزُ فِيـهِ: (خَطَّفَ)، ويَجُوزُ في (اخْتَصَمُوا): (خَصَّمُوا) بِالإِدْغَامِ، و (يَخَصِّمُونَ)، وكَذلِكَ (اقْتَـتَلُوا)، يَجُوزُ فِيـهِ: (قَـتَّلُوا)، وإِنَّما [جَازَ][5] تَحْرِيكُ مَا قَبْـلَ التَّاءِ في هذا؛ لأَنَّهُ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ تَجْـرِي فِيـهِ الحَـرَكَـةُ في (خَصَمَهُ)، و (خَطَـفَهُ)، ومَا صُرِّفَ مِنْهُ، ولَيْسَ كَذلِكَ سِينُ (اسْتَـفْعَـلَ)؛ لأَنَّهُ

---

(١) في ف: (بالبدل).
(٢) في د: (لأن).
(٣) في د: (بعد).
(٤) في ف: (ساكن).
(٥) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

لا أَصْلَ لَهَا في الحَرَكَةِ، ولا تُسْتَعْمَلُ إِلّا سَاكِنَـةً؛ لأَنَّها زِيدَتْ مَع التَّاءِ لِمَعْنى الطَّـلَبِ عَلَى هذه الصِّيغَـةِ، فهي تَجْرِي في جَمِيعِ التَّصَارِيفِ عَلَى ذلِكَ. وإِنَّما زِيدَت سَاكِنَـةً؛ لأَنَّ الفِعْلَ يَجِبُ لَهُ أَنْ يَسْتَوْفِـيَ وُجُـوهَ التَّصَارِيفِ مِنْ أَوَّلِـهِ بِالحَرَكَةِ والسُّكُونِ، وكَانَ هذا المَوْضِعُ مِنْ مَوَاضِعِ السُّكُونِ؛ لِـزِيَادَةِ حَرْفَـيْنِ عَلَى مَا يَـقْتَضِي التَّخْفِيفُ، وإِنَّما وَجَـبَ لَـهُ ذلِكَ؛ لأَنَّـهُ الأَصْلُ في التَّصْرِيفِ.

ومَنْـزِلَـةُ (اسْتُضْعِفَ) كَمَنْـزِلَـةِ (اسْتُطْعِمَ) في امْـتِـنَـاعِ التَّـغْيِيـرِ.

ويَمْتَنِـعُ الإِدْغَامُ في (اسْتَدْرَكَ)، و (اسْتَـثْـبَتَ)؛ لِـوُقُوعِ التَّـاءِ بَيْـنِ سَاكِنَـيْنِ. ومِمّا يَـدُلُّ عَلَى وُجُوبِ ذلِكَ إِجْـرَاؤُهُ فـي المِثْـلَـيْنِ إذا سُكِّنَ الثّانِـي مِنْ نَحْوِ: (رَدَدْتُ)، و (رَدَدْنَ)، وهو في (اسْتَـفْعَلَ) أَبْعَدُ؛ لِمَا يَلْـزَمُ فِيـهِ مِنْ تَحُـرِّكِ سِينِ (اسْتَـفْعَـلَ)، وهي لا تُحَـرَّكُ في شَيءٍ مِن الكَلامِ، ومَع ذلِكَ فإِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ يُجْرُونَ (ارْدُدْ)، و (لا تَـرْدُدْ) مُجْرَى: (رَدَدْتُ)، و (رَدَدْنَ) [ظ١٨٣]، ويُـفَـرِّقُ بَنُو تَمِيمٍ بَيْـنَهُما بِأَنَّ سُكُونَ الجَـزْمِ عَارِضٌ، فَـيُحَرِّكُونَ الحَرْفَ، ويَـقُولُونَ: (رُدَّ)، و (لا تَـرُدَّ). وحَقُّ العَارِضِ في سَائِـرِ أَبْـوَابِ العَـربِيَّـةِ أَلّا يُعْتَـدَّ بِـهِ، فأَمّا أَهْلُ الحِجَازِ فَقَالُوا: إِنَّ العَارِضَ في هذا واللّازِمَ يَجْـرِي مَجْرًى وَاحِدًا في امْتِنَاعِ الإِدْغَامِ[١] في السَّاكِنِ.

ولا يجوز الإِدْغَامُ في: (تِدْ)، و (لا تَـتِدْ)؛ لأَنَّـهُ إذا لَم يَجُزْ في المِثْـلَـيْنِ عِنْـدَ أَهْلِ الحِجَازِ؛ لِسُكُونِ الثَّـانِـي كَانَ في المُتَـقَارِبَيْنِ أَبْعَدَ، فَـلَمْ يَجُـزْ أَصْلًا.

وأَمَّا (اسْتَدَارِ)، و (اسْتَطَارَ)، و (اسْتَضَاءَ)[٢] فَلا إِدْغَامَ فِيـهِ؛ لأَنَّ التَّاءَ فِيـهِ بِمَنْـزِلَـتِها في (اسْتَـدْرَكَ)[٣] في التَّـقْدِيـرِ؛ إِذ الأَوَّلُ سَاكِنٌ، والثَّانِـي في الأَصْلِ سَاكِنٌ. وإِنَّمَا غُيِّـرَ لِـعِلَّةٍ لا تُخْـرِجُهُ عَن تَـقْدِيـرِ السَّاكِـنِ.

وأَمّا (وَتَدَ، يَـتِدُ) و (وَطَدَ، يَطِدُ) فلا إِدْغَامَ فِيـهِ؛ لأَنَّـهُ يَلْـتَبِسُ بِالمُضَاعَفِ مِنْ

---

(١) في الأصل ود: (إدغام) وكذا يقتضي السياق.
(٢) في د: (واستطا).
(٣) في ف: (استدراك).

نَحْوِ: (وَدِدْتُ)، ومَع ذلِكَ فَإِنَّـهُ يَـقَعُ بِـهِ إِجْحَافٌ مِنْ جِهَـةِ الحَذْفِ والإِدْغَام، فَلا يَجُوزُ في (يَـتِدُ): (يَدٌّ)، ومِنْ أَجْلِ الإِجْحَافِ عَـزَّ مِثْـلُ (رَدَدْتُ) فِـيمَا فَاؤُهُ وَاوٌ.

فأَمَّا (اصَّبَـرُوا)، و (اظَّـلَمُوا) فلا الْتِبَاسَ في هذا؛ لأَنَّهُ ظَاهِرٌ فِيـهِ أَنَّـهُ (افْتَعَلُوا)؛ إِذ الاشْتِـراكُ في هذا البِنَاءُ.

ولا يَجُوزُ في مِثْلِ: (مَحْتِـدٍ) إِدْغَـامٌ؛ لأَنَّـهُ يَلْـتَبِسُ بِالمُضَاعَفِ مِنْ مِثْلِ: (مَفَـرٍّ)، و (مَشَدٍّ).

وإِنَّما لَـزِمُوا: (الطِّـدَةَ)، و (التِّـدَةَ)، وكَـرِهُوا: (وَتْـدًا)، و (وَطْـدًا)؛ لأَنَّهُم وَجَدُوا للمَصْدَرِ طَـرِيـقَيْنِ: أَحَدُهُما خَفِيفٌ، والآخَـرُ ثَقِيـلٌ جِدًّا؛ لِـشِدَّةِ تَـقَارُبِ الحُرُوفِ مَع سُكُونِ الأَوَّلِ، فَـرَفَـضُوا هذا، ولَوْ أُدْغِـمَ احْتَـمَلَ ذلِكَ في (وَطْدٍ)؛ لأَنَّـهُ لا إِلْـبَاسَ فِيـهِ؛ إِذا بُـقِّيَ الإِطْـبَاقُ، ولَـمْ يَحْتَمِلْ في (وَتْدٍ) للالْـبَاسِ[1].

* * *

مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا

وما مَنْـزِلَـةُ الإِدْغَامِ في (يَـتَطَـوَّعُونَ)، و (يَـتَـذَكَّـرُونَ)؟ ولِمَ كَانَ في المَنْـزِلَـةِ الوُسْطَى بَيْنَ المُنْـفَصِلِ والحَرْفِ الأَصْلِـيِّ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وهو زَائِدٌ لا يَلْـزَمُـهُ الثِّـقَلُ، فَحَسُنَ جِدًّا: (يطَّـوَّعُونَ)، و (يَـذَّكَّـرُونَ) [و١٨٤]، وجَازَ البَـيَانُ؛ لأَنَّـهُ في المَنْـزِلَـةِ الوُسْطَى، وكَذلِكَ: ﴿ يَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨]؟ ولِمَ كَانَ في (يطَّـوَّعُونَ) أَقْـوَى؟ وهَلْ ذلِكَ للمُـقَارَبَـةِ مَع أَنَّ المَخْرَجَ وَاحِدٌ؟

ومَا[2] الشَّاهِدُ في: ﴿ يَطَّيَّرُواْ ﴾ [الأعراف: ١٣١]، و: (يَذْكُـرُوا) [الإسراء: ٤١][3]، و: ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٦]؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (تَطَـوَّعَ)، و (تَذَكَّـرَ)؟ ولِمَ وَجَبَ فِيـهِ: (اطَّـوَعَ)، و (اذَّكَّـرَ)؟

---

(١) في الأصل ود: (لالباس) وكذا في ف. (٢) في الأصل: (وأما) وكذا في د.

(٣) ذكر في تحبير التيسير ٤٣٨ أنّ حَمْزَة وَالْكسَائِـيّ وَخلف: ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ هُنَا وَفِـي الْفرْقَان بِـإِسْكَان الذَّال وَضم الْكَاف مخففًا، وَالْبَاقُونَ بفتحهما مشدّدًا. وانظر المبسوط ٢٦٩، وحجة القراءات ٤٠٣ - ٤٠٤، والنشر ٢/ ٣٠٧.

ولِمَ لا بُدَّ مِنْ لَحَاقِ أَلِفِ الوَصْلِ؟

ومَا الشَّاهِدُ في: ﴿ فَٱدَّٰرَٰءۡتُمۡ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٧٢]؟ ومَا وَزْنُهُ؟ وفي: ﴿ وَٱزَّيَّنَتۡ ﴾ [يونس: ٢٤](١)، ومَا وَزْنُهُ؟ ومَا مَصْدَرُهُ؟ ولِمَ وَجَبَ فِيها: (ازَّيُنَّا)، و (ادَّارُأً)، و (اطَّيَّرْنا اطَّيُّرًا)؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (تَتَرَّسَ)؟ ولِمَ وَجَبَ: (اتَّرَسَ)؟

ومَا الإِدْغَامُ في: (تَتَكَلَّمُونَ)، و (تَتَتَرَّسُونَ)؟ ولِمَ لا يَجُوزُ ذلِكَ فِيهِ؟

وكَمْ وَجْهًا يَجُوزُ في: (تَتَكَلَّمُونَ)؟ ولِمَ جازَ الحَذْفُ والذِّكْرُ؟ ومَا دَلِيلُ ذلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [فصلت: ٣٠]، و: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ ﴾ [السجدة: ١٦]، وقَوْلِهِ: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾ [النحل: ٢](٢)، ﴿ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ ﴾ [آل عمران: ١٤٣]؟

ومَا المَحْذُوفُ مِن التَّاءيْنِ؟ ولِمَ كَانَت الثَّانِيَةُ أَحَقَّ بِالحَذْفِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها هي الَّتي تَعْتَلُّ في: (فادَّارأتُم)، و (ازَّيَنَتْ)، وهي الَّتي تُدْغَمُ في: (يَذَّكَّرُونَ)؟

ومَا اعْتِلالُ التَّاءِ في: (تَدَأَّلُ) إِذا حَذَفْتَ الهَمْزَةَ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ أَنْ تَعْتَلَّ في هذا المَوْضِعِ، ولا: (تَدَّعُ)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (تَتَكَلَّمُونَ) عَلَى إِدْخَالِ أَلِفِ الوَصْلِ؛ لِسُكُونِ الحَرْفِ؟ ولِمَ جَازَ ذلِكَ في (فَعَلَ)، و (أَفْعَلَ)، ولَمْ يَجُزْ في المُضَارِعِ؟ وهَلْ

---

(١) في الأصل ود: (ازينت) وكذا في المصحف.

(٢) قال في حجة القراءات ٣٨٥: « قَرَأَ أبو بكر عن عاصم ﴿ تُنَزَّلُ ﴾ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً وَفتح الزَّاي (الْمَلَائِكَةُ) رفع على مَا لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ وحجته قَوْله: ﴿ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٥] وَقَرَأَ روح ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بفَتْح التَّاء وحجته قَوْله ﴿ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا ﴾ [القدر: ٤] وَقَرَأَ ابْن كثير وَأَبُو عَمْرو ﴿ يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ أَي الله ينزلها »، وقال في النشر ٢/ ٣٠٢: « وَاخْتَلَفُوا فِي: يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ، فَرَوَى رَوْحٌ بِالتَّاءِ مَفْتُوحَةً وَفَتْحِ الزَّايِ مُشَدَّدَةً وَرَفْعِ الْمَلَائِكَةِ كَالْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ الْقَدْرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ مَضْمُومَةً وَكَسْرِ الزَّايِ، وَنَصْبِ الْمَلَائِكَةَ، وَهُمْ فِي تَشْدِيدِ الزَّايِ عَلَى أُصُولِهِمُ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْبَقَرَةِ فَخَفَّفَهَا مِنْهُمُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَرُوَيْسٌ ». وفي الأصل ود: (والروح من أمره).

ذلك لأنَّ المُضارَعَةَ تَـقْتَضِي أَنْ تَجْرِيَ مَع اسْمِ الفَاعِلِ في الإِدْغَامِ عَلَى طَـرِيقَـةٍ وَاحِدَةٍ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ الحَذْفُ في (تَذَكَّرُونَ)؛ لاجْتِمَاعِ المُتَـقَارِبِينَ مَع امْتِنَاعِ الإِدْغَامِ؟

ومَا مَنْـزِلَةُ الحَذْفِ في: (تَـتَذَكَّـرُونَ)، وامْتِنَاعِـهِ في: (تَذَكَّرِينَ)؟

ومَا وَجْهُ قَوْلِ بَعْضِ العَـرَبِ: (الدِّكَـرُ) في (الذِّكْـرِ)؟ وهَلْ ذلِكَ عَلَى التَّشْبِيـهِ بِقَلْبِهَا في: (مُدَّكِـرٍ)؟ ولِمَ جَعَلَهُ شَاذًّا شَبِيهًا بِالغَلَطِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ لَيسَ فِيـهِ إِلّا المُنَاسَبَـةُ بِالجَهْرِ مِنْ غَيْـرِ طَـلَبِ خِفَّـةٍ، ولا مُشَاكَلَةٍ؟

الجَوَابُ[1]

ومَنْـزِلَـةُ الإِدْغَامِ في (يَـتطَوَّعُونَ)[2] [ظ١٨٤] و (يَتَـذَكَّـرُونَ) في المَـرْتَـبَـةِ الوُسْطَى بَيْنَ المُنْفَصِلِ والحَرْفِ الأَصْلِيِّ؛ لأَنَّ التَّاءَ زَائِـدَةٌ، لا يَلْـزَمُ بِهَا الثِّـقَلُ، وهي في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَـأَوْجَبَ هذا جَوَازَ البَـيَانِ، وحُسْنَ الإِدْغَامِ[3] جِدًّا، وكَذلِكَ: ﴿ يَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨] هو كَقَوْلِنا[4]: (يَطَّـوَّعُونَ)، و (يَـذَّكَّـرُونَ)، إِلّا أَنَّ الإِدْغَامَ في (يَطَّـوَّعُونَ) أَقْوَى قَلِيلًا؛ لأَنَّ المَخْرَجَ وَاحِدٌ مَع المُقَارَبَـةِ.

وفـي التَّـنْـزِيـلِ: ﴿ يَطَّيَّرُواْ ﴾ [الأعراف: ١٣١]، و: (يَذْكّرُوا) [الإسراء: ٤١][5]، و: ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٦].

والإِدْغَامُ في (تَطَـوَّعَ)، و (تَذَكَّـرَ): (اطَّـوَّعَ)، و (اذَّكَّـرَ)، يُسَكَّنُ الأَوَّلُ؛ للإِدْغَامِ، وتُجْتَـلَبُ أَلِفُ الوَصْلِ لِـيَكُونَ الابْـتِدَاءُ بِمُتَحَرِّكٍ.

وفي التَّـنْـزِيلِ: ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٧٢]، ﴿ وَٱزَّيَّنَتۡ ﴾ [يونس: ٢٤]، وهو (تَفَاعَلْتُمْ) مِنْ: (دَرَأَ، يَدْرَأ)، ولَكَ أَنْ تَـقُولَ في الكَلامِ: (تَدَّارَأْتُم)، و (تَـزَّيَّـنَتْ)،

---

(١) الكلام من قوله: (وما منزلة الإدغام في يتطوعون) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) في الأصل ود: (يطوعون) وكذا في ف. (٣) في الأصل ود: (إدغام) وكذا في ف.

(٤) في ف: (كقولك).

(٥) كذا في الأصل ود وف، وفي المصحف: (ليذكروا).

والمَصْدَرُ: (ادَّارُأً) و (ازَّيُّـنَا)، تُدْغِمُ فِيـهِ كَما أَدْغَمْتَ في الفِعْلِ. وكَذلِكَ: ﴿ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ ﴾ [النمل: ٤٧]، والمَصْدَرُ: (اطَّيُّـرًا).

والإِدْغامُ في: (تَتَـرَّسَ): (اتَّرسَ)، يَصِيرُ في مُـقَارَبَـةِ لَفْظِ (افْتَـعَلَ)، وَوَزْنُ هذا: (تَفَعَّـلَ)، ومَصْدَرُهُ: (اتَّـرُّسًا)[١]، ومَصْدَرُ (افْـتَعَلَ): (اتِّـرَاسًا)، وهو (افْتِعَالٌ).

ولا يَجُوزُ الإِدْغَامُ في: (تَتَـكَلَّمُونَ)؛ لأَنَّـهُ يَلْـزَمُ مِنْـهُ تَسْكِينُ أَوَّلِـهِ، واجْتِلابُ[٢] أَلِفِ الوَصْلِ فِيـهِ، فَـيَخْرُجُ بِذلِكَ عَن حَدِّ مُضَارِعِهِ، وهو اسْمُ الفَاعِلِ، فامْتَنَعَ مِنْ ذلِكَ لِـيَجْرِيَ عَلَى مُشَاكَلَـةِ مُضَارِعِـهِ، كَمَا امْتَـنَعَ (عَاوِرٌ)، و (صَايِدٌ) مِن الإِعْلالِ؛ لِـيَجْرِيَ عَلَى مُشَاكَلَةِ فِعْلِـهِ في: (عَوِرَ، يَعْوَرُ)، و (صَيِدَ، يَصْيَدُ).

ويَجُوزُ في: (تَـتَـكَلَّمُونَ) وَجْهانِ: الحَذْفُ، والبَـيَانُ؛ لالْـتِقَاءِ المِثْلَـيْنِ فِيمَا يَمْتَنِعُ فِيـهِ الإِدْغَامُ، فَـتَقُولُ: (تَـكَلَّمُونَ)، و (تَـرَّسُونَ)، وقَدْ جَاءَ القُرآنُ بِالأَمْـرَيْـنِ جَمِيعًا، فَقَالَ جَلَّ وعَـزَّ: ﴿ تَـتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [فصلت: ٣٠]، و: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾ [السجدة: ١٦]، فهذا عَلَى الأَصْلِ، وقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بِٱلرُّوحِ ﴾ [النحل: ٢][٣]، ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، فهذا عَلَى الحَذْفِ.

والمَحْذُوفُ التَّاءُ الثَّانِـيَـةُ؛ لأَنَّها هي الّتي تَعْتَـلُّ في (فادَّارَأْتُم)، و (ازَّيَّـنَتْ)، وتُدْغَمُ في (يَذَّكَّـرُونَ).

وأَمّا: (تَدْأَلُ) فلا إِعْلالَ فِيـهِ بَعْدَ تَحْرِيكِ الدَّالِ في تَخْفِيفِ الهَمْزِ [و١٨٥]؛ لأَنَّـهُ إِجْحَافٌ بِالكَلِمَةِ ذَهَابُ حَـرْفَـيْنِ مِنْها، فِيما يَجُوزُ فِـيـهِ الأَصْلُ، ولَيْسَ كَذلِكَ بَابُ: (شِ ثَـوْبًا)؛ لأَنَّـهُ مِمَّا يَجِبُ فِيـهِ الإِعْلالُ، ولا يَجُوزُ الأَصْلُ، وسَبِيـلُ: (تَدَعُ) هذه السَّبِيلُ في أَنَّهُ لا يَجُوزُ فِيـهِ الإِعْلالُ.

ولا يَجُوزُ الحَذْفُ في (تَـذَكَّـرُونَ)؛ للإِجْحَافِ الّذي يَـقَعُ بِالكَلِمَةِ فِـيمَا يَجُوزُ

---

(١) في ف: (اتروسا).
(٢) في الأصل ود: (واختلاف) وكذا في ف.
(٣) في الأصل ود وف: (والروح) وفي السؤال: (والروح من أمره) وهي قراءة شاذة.

فِيـهِ الأَصْلُ؛ إِذْ قَدْ حُذِفَ مِنْهُ التَّاءُ، فلا تُحْذَفُ التَّاءُ الأُخْرَى. ولا يَجُوزُ حَذْفُ الذَّالِ في (تَذَكَّرُونَ)؛ لأَنَّـهُ حَرْفٌ أَصْلِـيٌّ يُخِلُّ حَذْفُـهُ بِالكَلِمَةِ، وسَبِيـلُ المُؤَنَّثِ في: (تَذَكَّـرِينَ) سَبِيلُ المُذَكَّـرِ.

وأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ العَـرَبِ: (الدِّكَـرُ) في (الذِّكْـرِ) فهو شَاذٌّ شَبِيـهٌ بِالغَلَطِ؛ لأَنَّـهُ يُطْلَبُ بِالقَلْبِ المُشَاكَلَـةُ أَو الخِفَّـةُ مَع المُنَاسَبَـةِ، ولَيْسَ في هذا مُشَاكَلَـةٌ ولا خِفَّـةٌ للحَرْفِ المُجَاوِرِ؛ لأَنَّ الذّالَ مَع الكَافِ كَالدَّالِ مَع الكَافِ؛ إِذْ هُما مَجْهُورَانِ، والكَافُ مَهْمُوسَةٌ، فلا وَجْهَ للقَلْبِ إِلّا التَّـوَهُّمُ أَنَّـهُ بِمَنْـزِلَةِ (مُدَّكِـرٍ)، ولَيْسَ مِثْلَـهُ؛ لأَنَّ الدَّالَ مَع التَّاءِ أَشْكَـلُ؛ إِذْ هي مِن مَخْـرَجِها، وهي مُـنَاسِبَةٌ للذّالِ بِالجَهْـرِ.

* * *
* *
*

بَابُ الحَرْفِ الّذي يُضَارَعُ بِهِ غَيْرُهُ مِمّا يَجْرِي مَجْرَى الإِدْغَامِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَيَّنَ مَا يَجُوزُ في الحَرْفِ الّذي يُـضَارَعُ بِـهِ غَيْـرُهُ مِمّا يَجْـرِي مَجْـرَى الإِدْغَامِ مِمَّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في الحَرْفِ الّذي يُضَارَعُ بِـهِ غَيْـرُهُ مِمّا يَجْـرِي مَجْـرَى الإِدْغَامِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومِن أَيِّ وَجْهٍ جَرَى هذا البَابُ مَجْرَى الإِدْغَامِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ يُطْلَبُ بِـهِ مِن الخِفَّةِ والمُشَاكَلَةِ مَا يُطْلَبُ بِالإِدْغَامِ، إِلّا أَنَّـهُ امْتَـنَعَ فِيـهِ الإِدْغَامُ؛ لأَنَّـهُ لا يُدْغَمُ الأَفْضَلُ في الأَنْـقَصِ؟

ومَا المُضَارَعَةُ في: (مَصْدَرٍ)، و (أَصْدَرَ)، و (التَّصْدِيـرِ)؟ وهَلْ ذلِكَ جَعْلُ الصَّادِ بَيْنَ الزَّايِ والصَّادِ؟ ولِمَ وَجَبَ [أَنَّ](٢) الزَّايَ وَسَطٌ بَيْنَ الحَرْفَـيْنِ؟ ومَا نَظِيـرُها مِن مُجَاوَرَةِ تاءِ (افْتَـعَلَ) للصَّادِ [ظ١٨٥] قَبْـلَها؟ وهَلّا جَازَ إِدْغَامُ الدَّالِ مِنْ (مَصْدَرٍ) فِيها؟ وهَلّا أُبْدِلَت الدَّالُ طَاءً، كَمَا أُبْدِلَتْ في: (اصْطَـبَـرَ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الدَّالَ مِنْ نَـفْسِ الحَرْفِ فَـإِثْـبَاتُـهُ أَحَقُّ بِـهِ؟ ومَا نَظِيـرُهُ في تَغْيِيـرِ الأَوَّلِ للثَّانِـي مِنْ بَابِ (مَدَدْتُ)؟ ومَا وَجْهُ اخْتِيَـارِ المُضَارَعَـةِ دُونَ الإِبْدَالِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ أَدَلُّ عَلَى الأَصْلِ وأَبْعَدُ مِن الإِجْحَافِ بِالحَرْفِ؟ ومَا وَجْـهُ اخْتِيارِ كَثِيـرٍ مِن العَـرَبِ الفُصَحَاءِ أَنْ يَجْعَلُوها زَايًا خَالِصَةً؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ أَبْعَـدُ مِن الكُلْفَـةِ،

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٧٧: « **هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب مما لا يجوز).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

وأَفْصَحُ بِبَيَانِ الحَرْفِ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِن إِذْهَابِ الإِطْبَاقِ؟

ومَا الإِبْدَالُ في (التَّصْدِيرِ)، وفي (القَصْدِ)، وفي (أَصْدَرْتُ)؟ ولِمَ جَازَ البَيَانُ في هذا؟ ولِمَ لا يُبْدِلُها أَكْثَرُ العَرَبِ إذا تَحَرَّكَت الصَّادُ، ويُضَارِعُونَ بِهَا؟

ومَا المُضَارَعَةُ في: (صَدَقَتْ)؟ ولِمَ صَارَ البَيَانُ أَحْسَنَ؟

ومَا المُضَارَعَةُ في: (مَصَادِرَ)، و (الصِّرَاطِ)؟ ولِمَ جَازَت في (الصِّرَاطِ)؟ ومَا نَظِيرُهُ مِن الإِبْدَالِ في (صَوِيقٍ)، و (مَصَالِيق)؟ ولِمَ صَارَ: (صُقْتُ) أَقْوَى مِنْهُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ السِّينَ تَلِي الحَرْفَ المُسْتَعْلِي، وهو القَافُ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ البَدَلُ عِنْدَ الأَكْثَرِ في (الصِّرَاطِ)؟

ولِمَ جَازَ الإِبْدَالُ في: (التَّسْدِيرِ)، و (يُسْدِلُ ثَوْبَهُ)، ولَمْ تَجُز المُضَارَعَةُ، فَتَقُولُ: (التَّزْدِيرُ)، و (يُزْدِلُ ثَوْبَهُ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الزَّايَ مِنْ مَخْرَجِ السِّينِ مِنْ غَيْرِ مُحَامَاةٍ عَلَى إِطْبَاقٍ فِيها؛ فَلِهذا جَازَ إِذْهَابُها بِالإِبْدَالِ لَها؟ ولِمَ كَانَ البَيَانُ فِيهما أَحْسَنَ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ الأَصْلُ مِنْ غَيْرِ مُنَافَرَةٍ شَدِيدَةٍ؟

ومَا المُضَارَعَةُ في: (أَشْدَقَ)؟ ولِمَ جَازَ أَنْ يُضَارَعَ بِالشِّينِ الزَّايُ، ولَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِها؟ ولِمَ كَانَ البَيَانُ أَكْثَرَ وأَعْرَفَ؟

ومَا المُضَارَعَةُ في (أَجْدَرَ)؟ ولِمَ جَازَ أَنْ يُضَارَعَ بِالجِيمِ الزَّايُ، ولَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِها، ولا في ذلك تَقْرِيبٌ مِن الدَّالِ بِالجَهْرِ؟ وهَلْ ذلِكَ للمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الشِّينِ والجِيمِ بِالمَخْرَجِ، مَع أَنَّ الزَّايَ أَحْسَنُ؟ ومَا نَظِيرُهُ مِنْ قَلْبِ النُّونِ مِيمًا في التَّغْيِيرِ؟ وهَلْ ذلِكَ للمُؤَاخَاةِ [و١٨٦] بَيْنَ البَاءِ والمِيمِ الّتي تُدْغَمُ النُّونُ فِيهِ؟

ولِمَ جَازَ: (اجْدَمَعُوا) في (اجْتَمَعُوا)، و (اجْدَرَءوا) في (اجْتَرَءوا)؟ وهَلْ ذلِكَ للتَّقْرِيبِ بِالجَهْرِ كَالتَّقْرِيبِ في (افْتَعَلَ) مِن (الزِّينَةِ) إذا قُلْتَ: (ازْدَانَ)؟

ولِمَ لا يَجُوزُ في الشِّينِ، ولا الجِيمِ، أَنْ يُجْعَلَ زَايًا خَالِصَةً؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهما لَيْسَتَا مِنْ مَخْرَجِها؟

الجَوابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في الحَرْفِ الّذي يُضارَعُ بِهِ غَيْرُهُ مِمّا يَجْرِي مَجْرَى الإِدْغامِ إِجْراؤُهُ[٢] في الحَرْفَيْنِ إذا تَجاوَرا وبَيْنَهُما مُنافَرَةٌ، وقَدْ وُجِدَ حَرْفٌ وَسَطٌ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ يُزِيلُ المُنافَرَةَ، المُضارَعَةُ بِذلِكَ الحَرْفِ.

ولا يَجُوزُ ذلِكَ في كُلِّ حَرْفَيْنِ تَجاوَرا[٣]؛ لأَنَّهُ قَدْ تَكُونُ مُجاوَرَتُهُما مِنْ غَيْرِ مُنافَرَةٍ بَيْنَهُما، وقَدْ تَكُونُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ وَسَطٌ بَيْنَهُما.

وإِنَّمَا جَرَى هذا البَابُ مَجْرَى الإِدْغَامِ لأَنَّ المَطْلُوبَ بِهِ الخِفَّةُ والمُشاكَلَةُ، كَمَا يُطْلَبُ بالإِدْغَامِ، إِلّا أَنَّهُ لا يَجُوزُ في هذا البَابِ؛ لأَنَّهُ لا يُدْغَمُ الأَفْضَلُ في الأَنْقَصِ.

والمُضارَعَةُ في (مَصْدَرٍ) جَعْلُ الصَّادِ بَيْنَ الصَّادِ والزَّاي، وإِنَّما كَانَت الزَّايُ وَسَطًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ؛ لأَنَّها مِن مَخْرَجِ الصَّادِ، ومَجْهُورَةً كَالدَّالِ، فهي تُوافِقُ الدَّالَ بِالجَهْرِ، والصَّادَ بِالمَخْرَجِ.

وسَبِيلُ المُنافَرَةِ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ في هذا كَسَبِيلِ المُنافَرَةِ في (افْتَعَلَ) مِن (الصَّبْرِ) إِلّا أَنَّهُ في (افْتَعَلَ) مِن (الصَّبْرِ) أَشَدُّ، وهو في هذا أَدْوَنُ قَلِيلًا.

ولَمْ يَجُزْ إِدْغَامُ التَّاءِ في الصَّادِ مِن (افْتَعَلَ)؛ لأَنَّهُ مُخالِفٌ للأُصُولِ مِنْ جِهَةِ [أَنَّ][٤] الثّانِيَ يُدْغَمُ فِيهِ الأَوَّلُ، وأَنَّ الأَوَّلَ ساكِنٌ تُغَيَّرُ لَهُ بِنْيَةُ الكَلِمَةِ؛ لأَنَّهُ لا يُبْتَدَأُ بِساكِنٍ مَع أَنَّهُ حَرْفٌ زائِدٌ يَصْلُحُ إِذْهابُهُ بِالإِبْدالِ، فَكانَ[٥] ذلِكَ أَحَقَّ بِهِ في بَابِ (اصْطَبَرَ). وأَمّا الدَّالُ فلا يَجُوزُ إِدْغامُها في الصَّادِ لِمِثْلِ هذه العِلَّةِ، مَع أَنَّها حَرْفٌ أَصْلِيٌّ، فَلَمْ يُذْهِبْها الإِدْغامُ، وهي في مَوْضِعِ الثّانِي. ولَمْ يَجُزْ أَنْ تُبْدَلَ طاءً كَمَا جازَ في (اصْطَبَرَ)؛ لأَنَّ الدَّالَ أَصْلِيَّةٌ [ظ١٨٦]، فَإِثْباتُها أَحَقُّ بِها، فَعُدِلَ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في هذا الحرف إجراؤه).

(٣) في ف: (تجاور).

(٤) ما بين المعقوفين من ف، وليس في الأصل ود.

(٥) في ف: (وكان).

عَنْ ذلِكَ إلى قِيَاسٍ آخَرَ، وهو قِيَاسُ الأُصُولِ الّتي(١) يُدْغَمُ مِنْها الأَوَّلُ في الثّانِي، ويغَيَّرُ الأَوَّلُ للثّانِي؛ فَلِذلِكَ جَازَ: (مَصْدَرٌ) بِالمُضَارَعَةِ.

وَوَجْهُ اخْتِيَارِ المُضَارَعَةِ دُونَ الإِبْدَالِ أَنَّهُ أَدَلُّ عَلَى الأَصْلِ، وأَبْعَدُ مِن الإِجْحَافِ بِالحَرْفِ، وَوَجْهُ اخْتِيَارِ كَثِيرٍ مِن العَرَبِ الفُصَحاءِ أَنْ يَجْعَلُوها زَايًا خَالِصَةً أَنَّهُ أَبْعَدُ مِن الكُلْفَةِ، وأَفْصَحُ بِبَيَانِ الحَرْفِ. ونَظِيرُهُ إِذْهَابُ الإِطْبَاقِ؛ لأَنَّهُ أَخْلَصَ الحَرْفَ عَلَى مَا بَعْدَهُ. فأَمَّا المُضَارَعَةُ فَنَظِيرُها تَبْقِيَةُ الإِطْبَاقِ.

ومِن العَرَبِ الفُصَحَاءِ مَنْ يَقُولُ: (التَّزْدِيرُ) في (التَّصْدِيرِ)، و (القَزْدُ) في (القَصْدِ)، و (أَزْدَرْتُ) في (أَصْدَرْتُ) بِالزَّايِ الخَالِصَةِ. والبَيَانُ في كُلِّ ذلِكَ(٢) جَائِزٌ؛ لأَنَّهُ الأَصْلُ مِن غَيْرِ خُرُوجٍ إلى مُنَافَرَةٍ شَدِيدَةٍ. ولا يُبْدِلُها كَثِيرٌ مِن العَرَبِ إذا تَحَرَّكَت الصَّادُ، ويُضَارِعون بِهَا؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ صَوْتٌ زَائِدٌ حَاجِزٌ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، مَع أَنَّ الحَرْفَ المُتَحَرِّكَ أَقْوَى، فَلا يَقْوَى عَلَيْهِ حَرْفُ البَدَلِ، كَمَا يَقْوَى عَلَى السَّاكِنِ المَيِّتِ.

والمُضَارَعَةُ في: (صَدَقْتُ) جَائِزَةٌ، وإِنْ تَحَرَّكَت الصَّادُ، فَتَقُولُ: (صَدَقْتُ)، والبَيَانُ أَحْسَنُ؛ لِمَا ذَكَرْنا. وكَذلِكَ المُضَارَعَةُ في: (مَصَادِرَ)، و (الصِّرَاطِ).

ولا يُعْتَدُّ بِالحَرْفِ الزَّائِدِ حَاجِزًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، كَمَا لا يُعْتَدُّ بِهِ في: (صَوِيقٍ)، و (مَصَالِيقَ)، وإِنْ كَانَ في (صَقْبٍ)، و (صُقْتُ) أَقْوَى؛ لأَنَّ السِّينَ تَلِي الحَرْفَ المُسْتَعْلِي، وهو القَافُ.

وأَمّا (التَّسْدِيرُ)، و (يُسْدِلُ ثَوْبَهُ) فَيَجُوزُ فِيهِ: (التَّزْدِيرُ)، و (يُزْدِلُ ثَوْبَهُ) بِالزَّايِ الخَالِصَةِ، ولا تَجُوزُ المُضَارَعَةُ في هذا المَوْضِعِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِطْبَاقٌ يُحَامَى عَلَى تَبْقِيَتِهِ، مَع أَنَّها مِنْ مَخْرَجِ السِّينِ؛ فَلِهذا جَازَ إِخْلاصُ الإِبْدَالِ، والبَيَانُ فِيها أَحْسَنُ؛ لأَنَّهُ الأَصلُ مِنْ غَيْرِ مُنَافَرَةٍ شَدِيدَةٍ.

---

(١) كذا في ف، وفي الأصل ود: (الّذي).

(٢) في ف: (هذا).

والمُضَارَعَةُ في (أَشْدَقَ) إِنَّما جَازَتْ مَع بُعْدِ الشِّينِ [مِن الزّايِ؛ لأَنّ الشِّينَ][١] لَمّا تَـفَشَّت حَتّى اتَّصَلَت بِحَرْفِ طَرَفِ اللِّسَانِ صَارَت كَأَنَّها مِنْ حُرُوفِ [و١٨٧] طَرَفِ اللِّسَانِ، مَع أَنَّها رَخْوَةٌ، مَهْمُوسَةٌ كالسِّينِ، فَجَازَ لِذلِكَ أَنْ يُضَارِعَ بِهَا الزَّايُ، والبَـيَانُ أَحْسَنُ لِلبُـعْدِ.

والمُضَارَعَةُ في (أَجْدَرَ) كَالمُضَارَعَـةِ في الشِّينِ؛ لأَنَّها مِنْ مَخْرَجِها، إِلّا أَنَّها حَرفٌ مَجْهُورٌ، ولَمْ يَـتَـفَشَّ حَتّى يَـتَّصِلَ بِحُـرُوفِ طَـرَفِ اللِّسَانِ، ولكنَّها مِنْ مَخْرَجِ الشِّينِ الّتي قَدْ جَازَ فِيها المُضَارَعَـةُ، فَجَازَ في الجِيمِ؛ للشَّبَـهِ الّذي بَيْـنَها وبَيْنَ الشِّينِ، مَع الخُـرُوجِ إِلى حَرْفٍ أَحْسَنَ، وهو الـزَّايُ، فَـتَـقُولُ في (أَجْدَرَ): [(أَشْدَرَ)][٢] بِالمُضَارعَـةِ، ولا يَجُوزُ الإِبْدَالُ فِيـهِ، كَمَا لَمْ يَجُـزْ في الشِّينِ، وهو فِيـهِ أَبْعَدُ؛ لِـبُعْدِ المَخْرَجِ، مِنْ غَيْـرِ تَـفَشٍّ يَـتَّصِلُ لأَجْلِـهِ بِمَوضِعِ الزَّايِ.

ونَظِيـرُ ذلِكَ قَلبُ النُّونِ مِيمًا في: (العَنْبَـرِ)؛ للمُؤَاخَاةِ بَيْنَ البَاءِ والمِيمِ بِالمَخْرَجِ، مَع جَوَازِ إِدْغَامِ النُّونِ في المِيمِ، فَغُـيِّـرَت النُّونُ للـبَاءِ، كَـتَغْيِـيـرِها للمِيمِ في القَلْبِ مِنْ غَيْـرِ إِدْغَامٍ، فَقِيـلَ: (العَنْـبَـرُ)، و (شَنْـبَاء).

ويَجُوزُ: (اجْدَمَعُوا) في: (اجْتَمَعُوا)، و (اجْدَرَءُوا) في: (اجْتَـرَءُوا)؛ وذلِكَ للتَّـقْـرِيبِ بِالجَهْـرِ كَالتَّـقْـرِيبِ في (افْـتَعَـلَ) مِن (الـزِّيـنَـةِ) إِذا قُلْتَ: (ازْدَانَ)، وقَدْ بَـيَّـنّا أَنَّهُ لا يَجُوزُ فِيـهِما الإِبْـدَالُ.

* * *
* *
*

---

(١) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

(٢) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود. وفي ف: (أجدر) وفوقه تصويب، وكذا أيضًا في سيبويه ٤/ ٤٧٩.

بَابُ قَلْبِ السِّينِ صَادًا فِيمَا يَجْرِي مَجْرَى إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ(*)

الغَـرَضُ فِيـهِ أَنْ يُبَـيِّنَ مَا يَجُوزُ في قَلْبِ السِّينِ صَادًا فِيمَا يَجْرِي مَجْرَى إِدْغَامِ المُتَـقَارِبَـيْنِ مِمّا لا يَجُوزُ[١].

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في قَلْبِ السِّينِ صَادًا مِمّا يَجْرِي مَجْرَى[٢] إِدْغَامِ المُتَـقَارِبِينَ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومَا وَجْهُ التَّعْدِيلِ في الصَّادِ بَيْنَ السِّينِ والقَافِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الصَّادَ مِن مَخْرَجِ السِّينِ، ومُوَافِقَـة للقَافِ بِالاسْتِعْلاءِ [ظ١٨٧]؟

ولِمَ جَازَ القَلْبُ في: (صُقْتُ)، و (صَبـقْتُ)، و (الصَّمْلَقِ)[٣] مَع الحَوَاجِـزِ في: (صَبـقْتُ)، و (الصَّمْلَقِ)؟

ومَا وَجْـهُ اعْتِـبَارِ الاسْتِعْلاءِ فـي القَـافِ بِتَجَافِـي مَـا بَيْـنَ الحَنَـكَيْنِ ثُـمَّ رَوْمِ التَّـكْرِيـرِ في: (قَـقْ)؟

ولِمَ لا يُمْكِنُ مِثْـلُ ذلِكَ فـي الكَافِ؟ ولِمَ لا يُمْكِنُ فـي أَخَوَاتِـها مِنْ حُـرُوفِ الاسْتِعْلاءِ؟

وهَلْ يَـدُلُّ ذلِكَ عَلَى قُـوَّةِ القَلْبِ مَع القَافِ؟ ومَا نَظِيـرُ ذلِكَ في: (مُصْطَبِـرٍ)، و (مُـزْدَجِـرٍ)؟ ولِمَ صَارَ القَلْبُ مَع بُعْدِ المَخْرَجَيْنِ يَطْـرُقُ القَلْبَ مَع وُجُودِ الحَوَاجِـزِ عَلَى قِـيَاسٍ وَاحِدٍ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٧٩: « **هذا باب ما تقلب فيه السين صادًا في بعض اللغات** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

(٢) قوله: (مجرى) ليس في د.

(٣) في اللسان (صملق): « الصملق لغة في السملق وهو القاع الأملس ».

ومَا نَظِيرُ ذلِكَ مِنْ[1] قَـوْلِـهِم: (هذا جِلْـبَابٌ) بِالإمَـالَـةِ مَع الحَوَاجِـزِ بَيْـنَ الأَلِفِ والكَسْرَةِ فَجعَلُوهُ بِمَنْـزِلَـةِ: (عَالِـمٍ)؟ ومَا الَّذي طَـرَقَ عَلَى هذا الإِمَـالَـةَ؟ وهَلْ ذلِكَ جَـوَازُها لِـشَبَـهِ اليَـاءِ مِنْ غَيْـرِ ذِكْـرِ كَسْـرَةٍ، ولا يَاءٍ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ القَلْبِ مَع الخَاءِ والغَيْـنِ؟ ولِمَ جَـازَ: (صَالِـغٍ) فـي (سَالِـغٍ)[2]، و (صَلَخَ) فـي (سَلَخَ)؟ وهَـلْ ذلِكَ لأَنَّ عِلَّـتَـهُ الاسْتِـعْلاءُ، كَعِلَّـةِ القَافِ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الزَّايِ، وهي أُخْتُ السِّينِ مَع القَافِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ القَلْبُ فِيـهِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها لَـمّا وَافَـقَتْها بِالجَهْـرِ حَصَلَ تَعْـدِيـلٌ يُغْنِـي عَنِ الاسْتِعْلاءِ؟

ولِمَ لا يَجُوزُ التَّغْييـرُ في: (زَقَا)، ولا: (زَلِقَ)؟ ولِمَ كَانَ الأَجْوَدُ في جَمِيعِ هذا تَـرْكَ الكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِها؟ وهَلْ ذلِكَ لِتَـبَاعُـدِ مَا بَيْـنَ الحَرْفَـيْنِ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ السِّينِ مَع الطَّاءِ؟ ولِمَ جَازَ القَلْبُ؟ ولِمَ كَانَ أَوْلى مِن القَافِ مَع أَنَّ القَافَ أَقْوَى في التَّصْعِيـدِ، فَجَازَ: (صَاطِـعٌ)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ التَّاءِ مَع القَافِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ قَلْـبُها إِلى الطَّاءِ للتَّعْدِيلِ، كَمَا قُـلِبَت السِّينُ إِلى الصَّادِ للتَّعْدِيلِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الصَّادَ أَشْبَـهُ بِالخَاصَّةِ بِالسِّينِ؛ إِذْ هي مَهْمُوسَةٌ، مِثْلُ الصَّادِ، ومِنْ حُـرُوفِ الصَّفِيـرِ، ورَخْوَةٌ مِثْـلُها، فهي أَقْـرَبُ إِلَيْها بِالخَاصَّةِ، وأَحَقُّ أَنْ تَخْلُـفَها؟ ولِمَ لا يَجُوزُ في: (نَـتَـقَ) التَّغْييـرُ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الثَّاءِ مَع القَافِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ فِـيها القَلْبُ إِلى الظَّاءِ للتَّعْدِيلِ؟ وهَلْ ذلِكَ للمُخَالَفَـةِ بِالجَهْـرِ والهَمْسِ؛ إِذ الثَّـاءُ مَهْمُوسَةٌ، والظَّاءُ مَجْهُورَةٌ؟ فَلِمَ لا [و١٨٨] يَجُوزُ في مِثْـلِ: (ثَـقَبَ) التَّغْييـرُ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ الذَّالِ مَع القَافِ؟ ولِمَ لا يَجُوزُ قَلْـبُها إِلى الظَّاءِ للتَّعْدِيلِ، مَع مُوافَـقَتِها لَـهَا بِالجَهْـرِ والرَّخَاوَةِ؟ فَلِمَ لا يَجُوزُ في مِثْلِ: (ذَقَطَها) القَلبُ للتَّعْدِيلِ؟ وهَلْ فِيـهِ سَبَـبَانِ، أَحَدُهما أَنَّ الجَهْـرَ يَـكْفِي في التَّـوْفِيـقِ بَيْنَ الذَّالِ والظَّاءِ، والآخَرُ أَنَّ الذَّالَ أَبْعَدُ؛ لِـشِدَّةِ تَطَـرُّفِـها لِطَـرَفِ اللِّسَانِ، فهي أَبْعَدُ مِن القَافِ؟

---

(١) في د: (مع).

(٢) في د: (صالغ).

ومَا وَجْهُ اعْتِلالِـهِ بِأَنَّ السِّينَ قَدْ ضَارَعُوا بِهَا الزَّايَ مَعَ المُسْتَعْلِي، ولَيْسَ ذلِكَ في التَّاءِ والثَّاءِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ يَطْـرُقُ التَّغْيِيـرُ في ذلِكَ المَوْضِعِ؛ لأَجْلِ القَافِ، التَّغْيِيـرَ في هذا المَوْضِعِ بِالقَلْبِ؟

ومَا وَجْهُ اعْتِلالِـهِ بِأَنَّ الزَّايَ تُـبْـدَلُ مِن السِّينِ في: (التَّسْدِيـرِ)، ولا يَـكُونُ مِثْـلُ ذلِكَ في الثَّاءِ إذا قُلْتَ: (التَّـثْدِيـرُ)، لا تُجْعَـلُ الثَّاءُ ذالًا؛ للتَّعْـدِيـلِ بِالجَهْـرِ؟

ومَا وَجْهُ اعْتِلالِهِ بِأَنَّ الظَّاءَ لا تَـقَعُ هَاهُنا؟ وهَلْ ذلِكَ لِـبُعْدِ الظَّاءِ مِن الثَّاءِ بِالخَاصَّةِ؛ لأَنَّ الظَّاءَ مُسْتَعْلِيَـةٌ، مُطْبَـقَـةٌ، مَجْهُورَةٌ، ولَيْسَ ذلِكَ في الثَّاءِ، وهو في السِّينِ مَعَ الصَّادِ؛ لأَنَّهُما مَهْمُوسَتانِ؟

الجَوابُ[١]

الّذي يَجُوزُ في قَلْبِ السِّينِ صَادًا مِمّا يَجْرِي مَجْرَى إدْغَامِ المُتَـقَارِبَيْنِ إجْرَاؤُها[٢] مَع القَافِ؛ لأَنَّ الصَّادَ تَعْدِيـلٌ بَيْنَ الحَرْفَـيْنِ؛ إِذْ هي مُوَافِقَـةٌ للقَافِ بِالاسْتِعْلاءِ، وللسِّينِ[٣] بِالمَخْرَجِ، فَـفِيها تَعْدِيـلٌ يَنْـفِي المُنَـافَـرَةَ اليَسِيـرَةَ؛ فَلِهذه العِلَّةِ جَازَ القَلْبُ للسِّينِ[٤] صَادًا مَع القَافِ في: (صُقْتُ)، وجَازَ في: (صَبَـقْتُ)، وفي: (الصَّمْلَقِ) مَع الحَـوَاجِـزِ؛ لأَنَّهُم لَمّا لَمْ يُـبَالُوا بِبُعْدِ المَخْرَجَيْنِ لَمْ يُـبَالُوا بِالحَوَاجِـزِ؛ لأَنَّهُ ضَرْبٌ مِن التَّـبْعِيـدِ.

والقَافُ أَقْوَى في الاسْتِعْلاءِ مِنْ جَمِيعِ الحُرُوفِ المُسْتَعْلِيَـةِ، ودَلِـيلُ[٥] ذلِكَ أَنَّكَ إذا جَافَيْتَ بَيْنَ حَنَـكَيْكَ، ثُمَّ رُمْتَ تَـكْـرِيـرَ القَافِ أَمْـكَـنَكَ ذلِكَ، كَقَـوْلِكَ: (قَقْ)، ولَوْ فَعَلْتَ مِثْـلَ هذا[٦] في غَيْـرِ القَافِ لَمْ يُمْكِنْكَ؛ لأَنَّ جَمِيعَها مَخْرَجُهُ مُـتَسَفِّـلٌ[٧]، وإِنَّما تَطْـلُبُ الاسْتِعْلاءَ أَخَوَاتُ القَافِ [ظ١٨٨] بَعْدَ خُرُوجِها مِن المَخْرَجِ، ولَيْسَ

---

(١) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.
(٢) العبارة في ف: (والّذي يجوز في ذلك إجراؤها).
(٣) كذا في ف، وفي الأصل ود: (السين).
(٤) في ف: (قلب السين).
(٥) في ف: (وذلك).
(٦) في الأصل ود: (ذلك هذا) وكذا في ف.
(٧) في ف: (مستقر).

كَذلِكَ القَافُ؛ لأَنَّها مُسْتَعْلِيَـةٌ بِالمَخرَجِ والخَاصَّةِ، وأَخَوَاتُها مُسْتَعْلِيَـةٌ بِالخَاصَّةِ فَقَطْ، فإِذا كَانَ المَطْلُوبُ الاسْتِعْلاءَ فالقَلْبُ مَعَ القَافِ أَقْوَى؛ لأَنَّها أَقْوَى في الاسْتِعْلاءِ.

ونَظِيرُ طَلَبِ التَّعْدِيلِ المُنَافِي للمُنَافَرَةِ في هذا قَوْلُهُم: (مُصْطَبِرٌ)، إِلّا أَنَّ هذا يَلْزَمُ فِيهِ القَلْبُ؛ لِشِدَّةِ المُنَافَرَةِ، ولا يَلْزَمُ في: (صُقْتُ)؛ لِخِفَّةِ المُنَافَرَةِ مَع تَبَاعُدِ الحَرْفَيْنِ.

ونَظِيرُ احْتِمَالِ الحَوَاجِزِ في: (الصَّمْلَقِ) ونَحْوِهِ احْتِمَالُها في: (جِلْبَابٍ) وبَابِهِ، فأَمَالُوهُ، كَمَا أَمَالُوا: (عَالِمٍ)، وطَرْقُ ذلِكَ عَلَيْهِ أَنَّهُ تَجُوزُ الإِمَالَةُ للشَّبَهِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[1]، ولا كَسْرَةٍ، في مِثْلِ: (صَار)، و (حَارَ).

ويَجُوزُ قَلْبُ السِّينِ صَادًا مَع[2] الخَاءِ والغَيْنِ في: (سَالِغٍ)، و (سَلَخَ)، فَتَقُولُ: (صَالِغٍ)، و (صَلَخَ). وعِلَّتُهُ كَعِلَّةِ القَافِ، لا فَرْقَ بَيْنَهُما، إِلّا مِنْ جِهَةِ أَنَّ القَافَ أَقْوَى في الاسْتِعْلاءِ، وأَقْرَبُ إِلى حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ.

ولا يَجُوزُ قَلْبُ الزَّايِ مَع القَافِ؛ لأَنَّ الزَّايَ مَجْهُورَةٌ كَالقَافِ، فَيُسْتَغْنى بِهذا التَّعْدِيلِ عَن الاسْتِعْلاءِ الّذي[3] في الصَّادِ. فَلا يَجُوزُ في: (زَلِقَ)، و (زَقَا) التَّغْيِيرُ.

والأَجْوَدُ في جَمِيعِ هذا تَرْكُ الكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِها؛ لِتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، وقِلَّةِ المُنَافَرَةِ بَيْنَهُما.

ويَجُوزُ قَلْبُ السِّينِ صَادًا مَع الطَّاءِ في (سَاطِعٍ)، فَتَقُولُ: (صَاطِعٌ)، وهو أَقْوَى؛ لأَنَّ الطَّاءَ أَقْرَبُ إِلى مَخْرَجِ السِّينِ مِن القَافِ.

ولا يَجُوزُ قَلْبُ التَّاءِ مَع القَافِ طَاءً؛ للتَّعْدِيلِ؛ لأَنَّهُ لا يَصْلُحُ أَنْ تَخْلُفَ الطَّاءُ التَّاءَ، مَع المُنَافَرَةِ اليَسِيرَةِ، وهي بَعِيدَةٌ مِنْها بِالخَاصَّةِ، وذلِكَ أَنَّ الطَّاءَ مَجْهُورَةٌ، مُطْبَقَةٌ، مُسْتَعْلِيَةٌ، ولَيْسَ ذلِكَ في التَّاءِ، فَلا يَجُوزُ [في][4] مِثْلِ: (نَتَقَ) التَّغْيِيرُ

---

(١) في ف: (ذكر ياء).

(٢) في الأصل ود: (من) وكذا في ف.

(٣) في ف: (التي).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

بِـقَلْبِ التَّـاءِ طَاءً[1]؛ لِمَا بَـيَّـنّا.

ولا يَجُوزُ قَلْبُ الثَّاءِ مَع القَافِ إلى الظَّاءِ؛ للتَّعْدِيلِ؛ لأَنَّها لا يَصْلُحُ أَنْ تَخْلُفَها مَع البُعْدِ بَيْـنَهُما، فِـيمَا مُنَافَـرَتُـهُ يَسِيـرَةٌ؛ إذ الأَصْلُ أَحَـقُّ بِـهِ، فَلا يَجُوزُ التَّغْيِيـرُ في مِثْلِ: (ثَـقَبَ)؛ لِمَا بَـيَّـنّا؛ إذ الظَّاءُ مَجْهُورَةٌ، مُطْبَـقَـةٌ [و١٨٩] مُسْتَعْلِيَـةٌ، ولَيْسَ ذلِكَ في الثَّاءِ.

ولا يَجُوزُ في الذَّالِ مَع القَافِ القَلْبُ إلى الظَّاءِ؛ لأَنَّ الجَهْرَ الّذي في الذَّالِ كَمَا هو في القَافِ يُغْنِـي عَنْ طَـلَبِ حَرْفٍ مُعَدِّلٍ غَيْـرِ الذَّالِ، مَع بُعْدِ الذَّال مِن القَافِ بِمَا لَيْسَ للسِّينِ؛ إِذْ كَانَت الذَّالُ أَشَدُّ تَطَـرُّفًا لِطَـرَفِ اللِّسَانِ مِن السِّينِ، ومَع ذلِكَ فإِنَّ السِّينَ قَدْ غُيِّـرَتْ للتَّعْدِيلِ إلى مُضَارَعَـةِ الزَّايِ مَع المُسْتَعْلِـي، وإلى الإِبْدَالِ مَع المَجْهُورِ في مِثْلِ: (التَّـذْدِيـرِ)، و (ازْدُقْ) بِالمضَارَعَـةِ.

ولا يَـكُونُ مِثْـلُ ذلِكَ في الثَّاءِ، إذا قُـلْتَ: (التَّـثْدِيـرُ)، لَمْ يَجُزْ أَنْ تَجْعَلَ الثَّاءَ ذالًا في هذا المَوْضِعِ؛ للتَّعْدِيلِ؛ لأَنَّ الظَّاءَ الّتي هي أُخْتُها لا تَـقَعُ هذا المَوْقِـعَ؛ لِـبُعْدِها بِالخَاصَّةِ مِن الثَّـاءِ، فَـلَمْ تَجُز الذَّالُ؛ لَما امْتَـنَعَت أُخْتُها، ولَمْ يَجُـزْ فِيـهِ الأَصْلُ.

* * *
* *
*

(١) الكلام من قوله: (مع المنافرة) ساقط من ف.

بَابُ التَّغْيِيرِ الّذي جَرَى عَلَى طَرِيقِ الشُّذُوذِ في التَّضْعِيفِ عَلَى شَبَهِ الإِدْغَامِ(*)

الغَرَضُ فِيهِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا يَجُوزُ في التَّغْيِيرِ للتَّخْفِيفِ عَلَى شَبَهِ الإِدْغَامِ مِمّا لا يَجُوزُ(١).

مَسَائِلُ هذا البَابِ

مَا الّذي يَجُوزُ في التَّغْيِيرِ للتَّخْفِيفِ عَلَى شَبَهِ الإِدْغَامِ؟ ومَا الّذي لا يَجُوزُ؟ ولِمَ ذلِكَ؟

ومِنْ أَيْنَ أَشْبَهَ الإِدْغَامَ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ جَمِيعَهُ في المُضَاعَفِ مِن المِثْلَيْنِ، أَو المُتَقَارِبَيْنِ؟

وهَلّا جَازَ فِيهِ الإِدْغَامُ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ جَرَى عَلَى مَانِعٍ مِن الإِدْغَامِ مَع وُجُودِ التَّضْعِيفِ؟

ومَا أَصْلُ (سِتٍّ)؟ ومَا دَلِيلُهُ؟ ولِمَ وَجَبَ أَنَّهُ (سِدْسٌ)؟ ومَا المَانِعُ مِن الإِدْغَامِ؟ ومِنْ أَيْنَ صَارَ مَخْرَجُ السِّينِ أَقْرَبَ المَخَارِجِ إِلى الدَّالِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ حُرُوفَ طَرَفِ اللِّسَانِ المُتَنَاسِبَةَ تِسْعَةٌ، أَوْسَطُها مَخْرَجُ الظَّاءِ وأُخْتَيْها، وأَقْرَبُها إِلى طَرَفِ اللِّسَانِ الطَّاءُ وأُخْتَاها، وأَدْخَلُها في ظَهْرِ اللِّسَانِ السِّينُ وأُخْتَاها، فالدَّالُ [ظ١٨٩] أَقْرَبُ إِلى السِّينِ مِن الذَّالِ وأُخْتَيْها؟ ولِمَ قَدَّرَهُ عَلَى إِبْدَالِ التَّاءِ مِن السِّينِ، كَقَوْلِكَ: (سِدْتٌ)، ثُمَّ أَوْجَبَ الإِدْغَامَ، فَصَارَ: (سِتٌّ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ احْتَاجَ إِلى بَدَلِ حَرْفٍ وَاحِدٍ، وهو السِّينُ، فأَبْدَلَهُ إِلى أَقْرَبِ الحُرُوفِ مِنْهُ، وأَشْبَهَهُ بِهِ؛ لأَنَّهُ مَهْمُوسٌ مِثْلُهُ، ولَمْ يُبْدِلْهُ إِلى الطَّاءِ؛ للمُخَالَفَةِ بِالجَهْرِ والإِطْبَاقِ؟

(*) العنوان في الكتاب ٤/ ٤٨١: « **هذا باب ما كان شاذًا مما خففوا على ألسنتهم وليس بمطرد** ».

(١) العبارة في ف: (الغرض فيه أن يبين ما يجوز في هذا الباب وما لا يجوز).

ولِمَ صَارَ: (يِـيجَلُ) مِنْ هذا البَابِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّـهُ يُشْبِهُ تَغْيِيـرَ (سِتٍّ) للمُتَـقَارِبَـيْنِ، عَلَى الثِّـقَلِ الّذي فِيـهِما، إذا قِيـلَ: (يَوْجَلُ)، فَـكَسَرُوا اليَاءَ، كَمَا قَلَـبُوا السِّيـنَ؛ لِـيَصِلُوا إلى أَنْ يَـكُونَ العَمَلُ مِنْ وَجْـهٍ وَاحِدٍ؟

ومَا نَظِيـرُ ذلِكَ مِنْ قَـوْلِـهِم: (أَدْلٍ)؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُم كَسَرُوا لِـيَصِلُوا إِلى القَلْبِ، كَمَا جَاؤُوا بِالتَّاءِ؛ لِـيَصِلُوا إلى الإِدْغَامِ؟

ومَا الأَصْلُ في (وَدٍّ)؟ وهَلْ هو (وَتِـدٌ)، سُكِّنَ عَلَى قِـيَاسِ (فَخْذٍ)، فَلَـزِمَ الإِدْغَامُ، وشَذَّ مِثْلُهُ للإِلْبَاسِ؟ ولم تَجَشَّمُوا المَصْدَرَ في: (وَتْدًا)، و (وَطْدًا)، ولَـزِمُوا: (تِدَةً)، و (طِدَةً)؟

ولِمَ جَازَ: (عِتْـدَانٌ) مَع ثِـقَلِ إِظْهَارِ التَّاءِ السَّاكِنَـةِ قَبْـلَ الدَّالِ، و (عُتْـدَانٌ)؟ وهَلْ ذلِكَ مِن الإِلْـبَاسِ؟ ولِمَ جَازَ: (عِدَّانٌ) بِالإِدْغَامِ مَع الإِلْـبَاسِ فِيـهِ؟

ولِمَ حَسُنَ الإِظْهَارُ في: (يَهْـتَدِي)، و (يَـقْـتَدِي)؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ: (أَحَسْتُ)[1]، و (مَسْتُ)، و (ظَلْتُ)؟ ولِمَ جَعَلَـهُ مِن الشَّاذِّ؟

ومَا مَنْـزِلَـةُ: (يَسْطِيعُ)[2]؟ ومَا أَصْلُـهُ؟ ولِمَ حُذِفَت التَّاءُ مِن: (يَسْتَطِيـعُ)؟ وهَلا جَازَ الإِدْغَامُ؟ ومَا الفَرْقُ بَيْـنَهُ وبَيْنَ: (يُسْطِـيعُ)؟

ومَا مَنْزِلَـةُ: (تَـقَيْتُ)؟ ومَا المَحْذُوفَـةُ مِن التَّـاءَيْنِ؟ ولِمَ حُذِفَت الأَصْلِيَّـةُ الّتي في مَوْضِعِ فَاءِ الفِعْلِ؟

ومَا مَنْـزِلَةُ قَـوْلِـهِمْ: (اسْتَخَـذَ فُلانٌ أَرْضًا)؟ ولِمَ جَازَ فِيـهِ أَنْ يَـكُونَ أَصْلُـهُ: (اتَّخَذَ) عَلَى (افْتَـعَلَ)، و (اسْتَـتْخَذَ) عَلَى (اسْتَـفْعَلَ)؟ ولِمَ جَازَ إِبْـدَالُ السِّينِ مِن التَّاءِ في هذا المَوْضِعِ، وإِبْدَالُ التَّاءِ مِن السِّينِ في: (سِدْتٌ)؟ وهَلْ ذلِكَ لِـعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ في المَوْضِعَيْنِ، وهي كَـرَاهَـةُ التَّضْعِيفِ، وإِن اخْتَـلَفَ مَوْقِـعُ البَـدَلِ فِيـهِما، فَـكَانَ المَطْلُوبُ فـي أَحَدِهِما السِّينَ، والفِـرَارَ في الآخَرِ [و١٩٠] مِن السِّينِ؟

(١) في الأصل ود: (أحزت) وكذا من الجواب.

(٢) في د: (يستطيع).

ومَا مَنْزِلَةُ قَوْلِهِم: (الْطَجَعَ) في: (اضْطَجَعَ)[١]؟ ولِمَ جَازَ ذلِكَ؟ وهَلْ هو لاجْتِمَاعِ المُتَقَارِبَيْنِ مَعَ المَانِعِ مِن الإدْغَامِ؟ ولِمَ كَانَت اللَّامُ أَحَقَّ بِالإِبْدَالِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّها أَقْرَبُ إِلى الضَّادِ في المَخْرَجِ والانْحِرَافِ؟

ومَا نَظِيرُ حَذْفِ التَّاءِ في: (اسْتَتْخَذَ) مِنْ قَوْلِهِم: (ظَلْتُ)؟

ومَا مَنْزِلَةُ قَوْلِهِم: (يَسْتَيْعُ) في: (يَسْتَطِيعُ)؟ ولِمَ جَازَ فِيهِ وَجْهَانِ: حَذْفُ الطَّاءِ، كَالحَذْفِ في: (ظَلْتُ)، وتَبْقِيَةُ الزَّائِدِ، كَتَبْقِيَتِها في: (تَقَيْتُ)، وجَازَ إِبْدَالُ الطَّاءِ مِنْ: (يَسْتَطِيعُ)؛ لِيَكُونَ مَا بَعْدَ السِّينِ مُؤَاخِيًا لَهُ في الهَمْسِ، عَلَى قِيَاسِ: (ازْدَانَ)؟

ومَا مَنْزِلَةُ قَوْلِهِم في بَنِي العَنْبَرِ، وبَنِي الحَرِثِ: (بَلحَرِثِ)، و (بَلْعَنْبَرِ)[٢] بِحَذْفِ النُّونِ؟ ولِمَ اطَّرَدَ في كُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيها لامُ المَعْرِفَةِ؟ ومَا وَجْهُ الشُّذُوذِ فِيهِ؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّهُ قَلِيلٌ في الاسْتِعْمَالِ، والأَكْثَرُ إِظْهَارُ النُّونِ؟

ومَا مَنْزِلَةُ قَوْلِ بَعْضِهِم: (عَلْمَاءِ بَنُو فُلانٍ)؟ ولِمَ صَارَ أَقْوَى مِن: (بَلْحَرْثِ)[٣]؟ وهَلْ ذلِكَ لأَنَّ الْتِقَاءَ المِثْلَيْنِ أَشَدُّ في التَّكَرُّهِ مِن الْتِقَاءِ المُتَقَارِبَيْنِ؟

الجَوابُ[٤]

الّذي يَجُوزُ في التَّغْيِيرِ للتَّخْفِيفِ عَلَى شَبَهِ الإِدْغَامِ إِجْرَاؤُهُ في الكَلِمَةِ الّتي يَقَعُ فِيها التَّضْعِيفُ مَع مَانِعٍ مِن الإِدْغَامِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ مِنْ حَذْفٍ أَوْ إِبْدَالٍ. ولا يَجُوزُ القِيَاسُ عَلَيْهِ؛ لأَنَّهُ شَاذٌّ في بَابِهِ[٥]. وإِنَّما أَشْبَهَ الإِدْغَامَ بِالتَّضْعِيفِ الّذي يُفَرُّ مِنْهُ إِلى غَيْرِهِ. ولا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ في المِثْلَيْنِ أَو المُتَقَارِبَيْنِ.

وأَصْلُ (سِتٍّ): (سِدْسٌ)، ودَلِيلُهُ: (أَسْدَاسٌ)، و (سَادِسٌ)، إِلّا أَنَّهُ لَمّا

---

(١) في الأصل ود: (اطَّجع).

(٢) في د: (بالحرث وبالعنبر).

(٣) في ود: (بالحرث).

(٤) الكلام من قوله: (مسائل هذا الباب) ساقط من ف، وهو مسائل الباب كلها.

(٥) في د: (إبداله).

كُرِهَ التَّضْعِيفُ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ حَصِينٍ أُبْدِلَ مِن السِّينِ الثَّانِيَةِ أَقْرَبُ الحُرُوفِ إِلَيْها، وأَشْبَهُها بِها، وهو التَّاءُ، فَصارَتْ: (سِدْتٌ)، ثُمَّ أُدْغِمَت الدَّالُ في التَّاءِ، فَصارَتْ: (سِتٌّ)، والمَانِعُ مِن الإِدْغَامِ في هذا الخُرُوجُ إِلى أَنْ يَصِيرَ الاسْمُ كُلُّهُ سِينَاتٌ.

وإِنَّما [ظ١٩٠] مَخْرَجُ السِّينِ أَقْرَبُ إِلى التَّاءِ؛ لأَنَّ حُرُوفَ طَرَفِ اللِّسَانِ المُتَنَاسِبَةِ أَقْرَبُها إِلى طَرَفِ اللِّسَانِ الظَّاءُ وأُخْتَاهَا، وأَبْعَدُها في طَرَفِ اللِّسَانِ السِّينُ وأُخْتَاها، وأَوْسَطُها التَّاءُ وأُخْتَاها؛ فَلِهذا كَانَتْ أَقْرَبَ إِلى السِّينِ، وهي أَشْبَهُ بِهَا؛ لأَنَّها مَهْمُوسَةٌ مِثْلُها.

ومِنْ هذا البَابِ: (يِيجَلُ)؛ لأَنَّهُ كُرِهَ فِيهِ الْتِقَاءُ المُتَقَارِبَيْنِ في: (يَوْجَلُ)، فَدُبِّرَ[1] بِمَا يَكُونُ عَمَلُ اللِّسَانِ فِيهِ في طَرِيقٍ وَاحِدٍ، كَمَا يَكُونُ ذلِكَ في إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ، فَكُسِرَت اليَاءُ؛ لِتَصِيرَ إِلى: (يِيجَلُ). ونَظِيرُ ذلِكَ قَوْلُهُم: (أَدْلٍ)، كُسِرَت اللّامُ لِيُتَوَصَّلَ بِذلِك إِلى قَلْبِ الوَاوِ.

والأَصْلُ في (وَدٍّ): (وَتِدٌ) سَكَّنَهُ بَنُو تَمِيمٍ، عَلَى قِيَاسِ (فَخْذٍ)، ثُمَّ أَدْغَمُوا، ومِثْلُ هذا شَاذٌّ؛ لِمَا يَدْخُلُه مِن اللَّبْسِ بِالمُضَاعَفِ، إِلّا أَنَّهُم احْتَمَلُوا ذلِكَ للثِّقَلِ في الإِظْهَارِ، واعْتَمَدُوا عَلَى البَيَانِ بِمَا يَصْحَبُ الكَلامَ.

فَأَمَّا المَصْدَرُ في: (وَتْدٍ)، و (وَطْدٍ) فَمُسْتَثْقَلٌ جِدًّا، ولا يَكَادُ يُتَكَلَّمُ بِهِ؛ لأَنَّهُم وَجَدُوا عَنْهُ مَنْدُوحَةً في: (تِدَةٍ)، و (طِدَةٍ).

وأَمّا (عِتْدَانٌ) فَجَازَ فِيهِ وَجْهَانِ: الإِظْهَارُ، والإِدْغَامُ؛ لِتَكَافُؤِ الصَّارِفِ عَن كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهما، فالإِظْهَارُ يَصْرِفُ عَنْهُ الثِّقَلَ، والإِدْغَامُ يَصْرِفُ عَنْهُ الإِلْبَاسَ، ولَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ يَسْلَمُ مِن الأَمْرَيْنِ جَمِيعًا، فَجَازَ عَلَى مَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ.

ومَنْزِلَةُ: (أَحَسْتُ)، و (مَسْتُ)، و (ظَلْتُ) مَنْزِلَةُ الشَّاذِّ، وَوَجْهُ شُذُوذِهِ الفِرَارُ مِن التَّضْعِيفِ إِلى الحَذْفِ الّذي هو أَخَفُّ.

---

(١) في ف: (فدربر).

وأَمّا (يَسْطِيعُ) فَحُذِفَت التَّاءُ مِنْ (يَسْتَطِيعُ)؛ لالْتِقَاءِ المُتَقَارِبَيْنِ مَع مَانِعِ الإِدْغَامِ، ومَنْ قَالَ: (يَسْتِيعُ) حَذَفَ الطَّاءَ، ويَجُوزُ[1] فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ، وهو إِبْدَالُ التَّاءِ مِن الطَّاءِ في (يَسْطِيعُ) بَعْدَ حَذْفِها مِن (يَسْتَطِيعُ). وكِلا الوَجْهَيْنِ جَائِزٌ.

فَأَمّا (يُسْطِيعُ)[2] فالسِّينُ فِيهِ عِوَضٌ مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ العَيْنِ، وإِنَّما هُو (أَطَاعَ، يُطِيعُ).

و (تَقِيتُ)، (يَتَّقِي)، و (يَتَّسِعُ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى التَّاءَيْنِ مِنْ [و١٩١] (اتَّقى)، و (اتَّسَعَ)، والمَحْذُوفَةُ هي[3] السَّاكِنَةُ الّتي هي فَاءُ الفِعْلِ، وتُرِكَت الثَّانِيَةُ؛ لأَنَّها مُتَحَرِّكَةٌ، يُمْكِنُ الابْتِدَاءُ بِها.

وأَمّا قَوْلُهُم: (اسْتَخَذَ فُلانًا أَرْضًا)، بِمَعْنى: اتَّخَذَ، فَيَجُوزُ فِيهِ **وَجْهَانِ**:

أَحَدُهُما: حَذْفُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ، وعُوِّضَ السِّينُ مِنْها.

والآخَرُ: أَنْ يَكُونَ عَلَى (اسْتَفْعَلَ)، كَقَوْلِكَ: [(اسْتَخَذَ)، حُذِفَت إِحْدَى التَّاءَيْنِ][4].

وقَوْلُ بَعْضِهِم: (الْطَجَعَ) في: (اضْطَجَعَ)؛ لالْتِقَاءِ المُتَقَارِبَيْنِ، مَع مَانِعِ الإِدْغَامِ، فأُبْدِلَ مِن الضَّادِ أَقْرَبُ الحُرُوفِ مِنْها، وهي اللَّامُ؛ لأَنَّها في الانْحِرَافِ إلى جِهَةِ الضَّادِ، كَالضَّادِ في الاسْتِطَالَةِ إلى جِهَةِ اللَّامِ.

وقَوْلُهُم في بَنِي العَنْبَرِ، وبَنِي الحَرْثِ: (بَلْعَنْبَرِ)، و (بَلْحَرْثِ)؛ لالْتِقَاءِ المُتَقَارِبَيْنِ مَع مَانِعِ الإِدْغَامِ، وذلِكَ في كُلِّ قَبِيلَةٍ ظَهَرَتْ فِيها لامُ المَعْرِفَةِ، وإِنَّما صَارَ شَاذًّا؛ لِقِلَّتِهِ في الاسْتِعْمَالِ، مَع أَنَّهُ مَذْهَبُ بَعْضِ العَرَبِ.

وأَمّا قَوْلُ بَعْضِهِم: (عَلْمَاءِ بَنُو تَمِيمٍ) فهو أَقْوَى في الحَذْفِ؛ لأَنَّ التِقَاءَ

---

(١) في الأصل ود: (ولا يجوز) وكذا في ف، والسؤال، وانظر هذا الوجه من الجواز في الكتاب ٤/ ٤٨٤.
(٢) في د: (يستطيع).
(٣) في الأصل ود: (وهي) وكذا في ف.
(٤) ما بين المعقوفين من ف، وساقط من الأصل ود.

المِثْلَيْنِ أَشَدُّ اقْتِضَاءً للتَّغْيِيرِ مِن الْتِقَاءِ المُتَقَارِبَيْنِ.

والحَمْدُ للَّهِ وَحْدَهُ

* * *

تَمَّ شَرْحُ سِيبَوَيْهِ
وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ(١)

(١) بعده في الأصل ود: (وجدت على الأصل ما صورته فرغ الشيخ أيده اللَّه من إملاء هذا الكتاب يوم السبت لليلتين بقيتا مِنْ شهر رمضان سنة تسع وستين وثلثمائة. نقله محمد بن إبراهيم بن النحاس حامدًا ومُصَلِّيًا ومُسَلِّمًا). وفي حاشية الأصل: « بلغت المقابلة بأصله والحمد للَّه وحده ». وفي أسفل الصفحة في الأصل بخط مختلف ترجمة بسيطة للرماني، وهي أيضًا في د، وهي: « علي بن عيسى بن عبد اللَّه أبو الحسن المعروف بالرماني، كان مفنّنًا في علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو واللغة والكلام على مذهب المعتزلة، مولده سنة ست وتسعين ومائتين، توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في جمادى الأولى، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ».
وفي ف: « تم شرح كتاب سيبويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ إملاء الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي أسعده اللَّه، وفرغ من إملائه في يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة. وفرغ من نسخه يحيى بن علي بن محلي السلمي الشافعي بمدينة دمشق في العشر الثاني من شهر شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة. والحمد للَّه أولًا وآخرًا والصلاة على رسوله المصطفى محمد وآله المرتضين وسلم تسليمًا. وحسبي اللَّه ونعم الوكيل ».

الفَهَارِسُ العَامَّةُ

وتشمل ما يلي:



فِهْرِسُ الشَّوَاهِدِ القُرْآنيَّةِ والقِرَاءَاتِ

سورة آل عمران

سُورَةُ النِّسَاءِ

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرعد

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النحل

سورة الإسراء

سورة الكهف

سورة النور

سورة الفرقان

سورة الشعراء

سورة النمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

فِهْرِسُ الحَدِيثِ والأَثَرِ

الحديث أو الأثر	موضعه
- إِنَّ اللَّـهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِـيلَ وقَالَ	٢١٦٧، ٢١٧٠
- إِنَّ النَّاسَ يُحْشَـرُونَ حُفَاةً عُـرَاةً غُـرْلًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ أَفَلا يَحْتَشِمُ المَـرْءُ مِـنْ ذلِكَ؟ فَـقَالَ لَهَا: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]	١٣٩٥
- إِنَّـكُمْ لَتَـكْـثُـرُونَ عِنْـدَ الفَـزَعِ وتَـقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ	٦٠٧
- الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِـهِ	٧٢١، ٧٢٣
- رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ [عمر بن الخطاب رضي الله عنه]	١٠٧٦
- سُبُّوحًا قُدّوسًا رَبَّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ	٥٧٠، ٥٧٧
- طَلَـبْتَ قَلِيلًا في قَلِيلٍ فَـأَعْوَزَكَ (الحسن البصري)	٣٣٤٠، ٣٤٣٣
- كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَـدُ عَلَى الفِطْـرَةِ حَتّى يَـكُونَ أَبَـوَاهُ هُما اللَّذانِ يُهَـوِّدَانِـهِ أَوْ يُـنَصِّـرَانِـهِ ...	١٥٨٤، ١٥٨٧
- مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلى اللَّـهِ فِيها الصَّوْمُ مِنْهُ في عَشْرِ ذِي الحِجَّـةِ	٨٤٣، ٨٤٩
- هو الطَّهُورُ مَـاؤُهُ والحِلُّ مَيْـتَـتُـهُ	٢٩٤٩، ٢٩٥٣
- ونَخْلَعُ ونَتْـرُكُ مَـنْ يَـفْجُـرُكَ	١٩٨، ٢٠٢
- يَا ابْنَ اللَّخْـنَاءِ	٢٩٨٦

* * *
* *
*

فِهْرِسُ الأمْثَالِ

* * *

فِهْرِسُ الشَّوَاهِدِ الشِّعرِيَّةِ

الشاهــد الشعــري	بحره	رقمه	موضعه
قافية الهمزة المضمومة			
إِذَا عَاشَ الفَتى مِـائَتَينِ عَـامًا فَـقَدْ ذَهَـبَ المَـسَرَّةُ والفَـتَـاءُ	وافر	٢١٨، ٥٠٠	٣٩٢، ١١٣٣
ولَـوْلا يَـوْمٌ يَـوْمٍ مَـا أَرَدْنـا جَـزَاءَكَ والقُـرُوضُ لَـهَا جَـزَاءُ	وافر	٩٥٦	٢٢٢٢
أَلَمْ أَكُ جَـارَكُمْ ويَـكُونَ بَـيْـنِي وبَـيْـنَـكُـم الـمَـوَدَّةُ والإِخَــاءُ	وافر	٧٣٨	١٧٢٢
كَـأَنَّ سُـلافَـةً مِـنْ بَـيْـتِ رَأْسٍ يَـكُـونُ مِـزَاجَـها عَـسَلٌ ومَـاءُ	وافر	٤٦	١٥٥
بَـادَتْ وغـيَّـرَ آيَـهُنَّ مَعَ البِـلَى إِلَّا رَوَاكِـدَ جَـمْـرُهُـنَّ هَـبَـاءُ ومُـشَـجَّـجٌ أَمَّـا سَـواءُ قَـذَالِـه فَـبَـدا وغَـيَّـرَ سَـارَه المَـعْـزَاءُ	كامل	١٠٢، ١٧١	٢٣٢ ٣٣٨
لَـيْتَ شِعْـرِي وأَيْـنَ مِنّي لَـيْتَ إِنَّ لَـيْـتًـا وإِنَّ لَـوًّا عَـنَـاءُ	خفيف	٩٢٠	٢١٥٨، ٢١٦٢
قافية الهمزة المكسورة			
فَـقُلْـتُمْ تَـعَالَ يَا يَـزِي بنَ مُخَرِّمٍ فَـقُلْتُ لَـكُمْ إِنِّي حَلِيـفُ صُدَاءِ	طويل	٥٨٥	١٣١٥
قافية الباء المفتوحة			
وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لا يَزَلْ يَـرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجَـرًّا ومَسْحَبا وتُدْفَنَ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْـكَبا	طويل	٧٩٤	١٨٠٤
تَدارَكْنَ حَيًّا مِنْ نُمَيْـرِ بنِ عَامِـرٍ أُسَارَى تُسَامُ الذُّلَّ قَـتْلًا ومَحْرَبا	طويل	٢٣٥	٤٣٠
ومَا لَـهُ مِنْ مَجْـدٍ تَـلِيـدٍ ولا لـه من الريحِ فضل لا الجنوبِ ولا الصّبا	طويل	٢٦	١١٣
ثُمَّتَ لا تَجْـزُونَـنِي عِنْـدَ ذَاكُم ولكنْ سَيَجْـزِيـنِي الإِلهُ فَـيُعْـقِبَا	طويل	٧٣٤	١٧١٥
كَـأَنَّ أَثْـوَابَ نَـقَّـادٍ قُـدِرْنَ لَـهُ يَـعْلُـو بِخَمْلَتِـهَا كَهْـبَاءَ هُـدَّابـا	بسيط	٢١٠	٣٧٥
هَـيْفَاءُ مُـقْبِلَـةً عَجْـزَاءُ مُـدْبِـرَةً مَحْطُـوطَـةٌ جُدِلَتْ شَنْبَـاءُ أَنْـيَابا	بسيط	٢١١	٣٧٦
عَاوِدْ هَـرَاةَ وإِنْ مَعْمُورُها خَرِبا وأسعد اليوم مشغـوفًا إذا طربـا	بسيط	٨١٠	١٨٤٥

=

الشاهـد الشعـري	بحره	رقمه	موضعه
تَـرَكْتِنِي حِينَ لا مَالٍ أَعِيشُ بِـهِ وحِينَ جُنَّ زَمَانُ النَّاسِ أَوْ كَلِبا	بسيط	٦٣١	١٤١٣
أَعَبْدًا حَلَّ فِي شُعَبَى غَرِيبًا أَلُؤْمًا لا أَبَا لَكَ واغْتِرَابَا	وافر	٣٢٢، ٣٢٨	٥٩٥، ٥٩٨، ٦٠٧
أَثَعْلَبَةَ الفَوَارِسَ أَوْ رِيَاحًا عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشَابا	وافر	١٠٣، ٨٧٣	٢٣٨، ١٩٩٨
أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والعِتَابا وقولي إن أصبت لقد أصابا	وافر	١١٦٨، ١١٩١	٣٢٣٣، ٣٣١٦
رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وكَانُوا مِن الشَّنَآنِ قَدْ صَارُوا كِعَابَا	وافر	١٠٠٤	٢٣٩٥
فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابا	وافر	٢١٥	٣٨٠
أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوَافِي فَلا عِيًّا بِهِنَّ ولا اجْتِلابا	وافر	٢٣٤، ٣١٨	٤٢٩، ٥٩٧
فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كعبًا بلغت ولا كلابا	وافر	١٠٧٠	٢٦٥٢
لَيْتَ هذا اللَّيْلَ شَهْرٌ لا نَرَى فيهِ عَرِيبا لَيْسَ إِيَّايَ وإِيَّا كَ ولا نَخْشَى رَقِيبا	رمل	٤٣، ٦٨٢	١٥٣، ١٥٢٩
بَلْ مَنْ يَرَى البَرْقَ بِتُّ أَرْقُبُهُ يُزْجِي حَبِيًّا إذا خَبَا ثَقَبا	منسرح	١٢١٥	٣٣٣٧
لَنْ تَرَاهَا ولَوْ تَأَمَّلْتَ إِلّا ولَهَا فِي مَفَارِقِ الرَّأْسِ طِيبا	خفيف	٢٦٨	٥٠٥
قافية الباء المضمومة			
ومَا حَلَّ سَعْدِيٌّ غَرِيبًا بِبَلْدَةٍ فيُنْسَبُ إِلّا الزِّبْرِقَانُ لَهُ أَبُ	طويل	٧٢٤	١٧٠٥
مَشَائِيمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً ولا نَاعِبًا إِلّا بِبَيْنٍ غُرَابُها	طويل	١٥٨، ٢٩١، ٧٢١	٣٣٠، ٥٤١، ١٧٠٣
وقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لِضَغْمَةٍ لِضَغْمِهِماهَا يَقْرَعُ العَظْمَ نَابُها	طويل	٦٨٥	١٥٤٢
كَأَنَّكَ لَمْ تَذْبَحْ لأَهْلِكَ نَعْجَةً فيُصْبِحَ مُلْقًى بالفِنَاءِ إِهَابُها	طويل	٧٢٩	١٧١٢
عَجَبٌ لِتِلْكَ قَضِيَّةٌ وإِقَامَتِي فِيكُم عَلَى تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ	كامل	٣٠٦	٥٦٥
وبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ قَوْلُهُ لِمُلْتَمِسِ المَعْرُوفِ أَهْلٌ ومَرْحَبُ	طويل	٢٧٨	٥١٩
وَجَدْنا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ	طويل	٩١٥	٢١٥٥

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
ومَا مِثْلُه فـي النَّاسِ إلّا مُمَلَّكًا أَبُـو أُمِّـهِ حَـيٌّ أَبُـوهُ يُـقَـارِبُـه	طويل	٣٤	١١٥
ولـكِـنْ دِيَـافِـيٌّ أَبُـوهُ وأُمُّـهُ بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُـهْ	طويل	٤٠٧	٨٦٩
وَقَـفْـتُ عَلَى رَبْـعٍ لِمَيَّـةَ نَاقَتِـي فَمَا زِلْتُ أَبْـكِـي عِنْدَهُ وأُخَاطِبُـهْ وأَسْقِـيـهِ حَتّى كَـادَ مِمّا أُبُـثُّـهُ تُـكَلِّمُنِـي أَحْجَـارُهُ ومَـلاعِبُـهْ	طويل	١١٣٦	٢٩٨٧
إِيَّـاكَ إِيَّـاكَ الـمِـرَاءَ فَـإِنَّـهُ إلى الشَّـرِّ دَعَّـاءٌ وللشَّـرِّ جَالِبُ	طويل	٢٦١	٤٩٣
كَـذَبْـتُمْ وبَيْتِ اللَّهِ لا تَنْكِحُونَها بَنِي شَابَ قَـرْنَاها تَصُرُّ وتَحْلُبُ	طويل	٨٧٩،٤٤٩، ٩٧٧	٢٠٥٠،٩٥٩، ٢٢٥٥
فَلا تَجْعَلِي ضَيْفَيَّ ضَيْفٌ مُقَرَّبٌ وآخَرُ مَعْـزُولٌ عَن البَـيْتِ جَانِبُ	طويل	٣٩٢	٨٠٠
فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إذا كَانَ يَـوْمٌ ذُو كَـوَاكِبَ أَشْهَبُ	طويل	٤٤	١٥٤
بَـكَيْتُ أَخَا اللأْوَاءِ يُحْمَدُ يَوْمُـهُ كَرِيمٌ رُؤُوسَ الدَّارِعِينَ ضَرُوبُ	طويل	١١٠	٢٥٨
شَرِبْتُ بِـهِ والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ إذا مَا بَـنُو نَعْشٍ دَنَـوْا فَـتَصَوَّبُوا	طويل	٤١٨	٨٧٧
فَـلَسْتُ لإِنْسِيٍّ ولـكنْ لِـمَـلأَكٍ تَـنَـزَّلَ مِنْ جَـوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ	طويل	١٢٤٠	٣٦١١
تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ فَـإِنَّ المُنَـدَّى رِحْلَـةٌ فَـرُكُوبُ	طويل	٧١٨	١٦٨٠
وفي كُـلِّ حَـيٍّ قَـدْ خَبَطٌّ بِنِعْمَةٍ فَحُـقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَـدَاكَ ذَنُوبُ	طويل	١٢٥٩	٣٧٩٩
وَجَدّاءَ مَا يُـرْجَى بِها ذُو قَـرَابَـةٍ لِعَطْفٍ ومَا يَخْشَى السُّمَاةَ رَبِيـبُها	طويل	٥٠٣، ١٠٣٧	٢٥٨٤
فَـمَـا هـو إِلّا أَنْ أَرَاهـا فُجَـاءَةً فَـأُبْهَتُ حَتّى مَـا أَكَـادُ أُجِيـبُ	طويل	٧٥٣	١٧٤٢
ومَا غَـرَّنِي حوزُ الرِّزَامِيِّ مِحْصَنًا عَـوَاشِـيَها بِالجَوِّ وهو خَصِيبُ	طويل	٤٤٢	٩٣٥
أَتَهْجُـرُ سَلْمَى لِلْفِـرَاقِ حَبِيـبَـهَا ومَا كَانَ نَـفْسًا بِالفِـرَاقِ تَطِيبُ	طويل	٢٢٢	٣٩٥
بِهَا جِيَـفُ الحَسْرَى فَـأَمَّا عِظَامُها فَبِـيضٌ وأَمَّـا جِلْـدُها فَصَلِـيبُ	طويل	٢١٩	٣٩٢
فَمَنْ يكُ أَمْسَى بِالـمَـدِينَـةِ رَحْلُـهُ فَـإِنِّـي وَقَـيَّـارٌ بِـهـا لَـغَـرِيـبُ	طويل	٧٩	٢٠٢
ونَـبَّـأْتُماني أَنَّما المَوْتُ في القُرَى فَـكَـيْـفَ وهَاتَا هَضْبَـةٌ وقَلِيبُ	طويل	١٠٢٧	٢٥٥٩

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
تُصْغِي إِذا شَدَّها بِالرَّحْلِ جَانِحَةً حَتَّى إِذا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِها تَثِبُ	بسيط	٧٦١	١٧٥٢
تُرِيكَ غُرَّةَ وَجْهٍ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ لَمْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ ولا نَدَبُ	بسيط	٣٨٩	٧٧٩
دِيَارَ مَيَّةَ إِذْ مَيٌّ تُسَاعِفُنا ولا يَرَى مِثْلَهَا عَجَمٌ ولا عَرَبُ	بسيط	٢٦٣، ٥٧٧	٥٠١، ١٣١٠
يَهْدِي الخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِها إِمَّا المِصَاعُ وإِمَّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ	بسيط	١٦٩	٣٣٧
ارْدُدْ حِمَارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ إِذَنْ يُرَدَّ وَقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ	بسيط	٧١٤	١٦٧٢
وَيْلِمِّها فِي هَوَاءِ الجَوِّ طَالِبَةً ولا كَهَذا الَّذِي فِي الأَرْضِ مَطْلُوبُ	بسيط	٦١٩، ١١٥٩	١٣٨٨، ٣١٩٣
هذا سُرَاقَةُ للقُرْآنِ يَدْرُسُهُ والمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إِنْ يَلْقَهَا ذِيبُ	بسيط	٧٧٠	١٧٦٢
ومَا أَدْرِي أَغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وطُولُ العَهْدِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا	وافر	٩٥، ١٣٠	٢١٧، ٢٨٤
عَسَى الهَمُّ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ	وافر	٨٥٤	١٩٥٤
هذا لَعَمْرُكُم الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ لا أُمَّ إِنْ كَانَ لِي ولا أَبُ	كامل	٦١٥	١٣٨٥
ولَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَزَارَةَ بَعْدَها أَنْ يَغْضَبُوا	كامل	٨٣٩	١٩١٦
لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ	كامل	٣٦	١٢٧
فِي لَيْلَةٍ لا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنا إِلَّا كَوَاكِبُها	منسرح	٦٣٩	١٤٢٨
لا بَارَكَ اللَّهُ فِي الغَوَانِي هَلْ يُصْبِحَنَّ إِلَّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ	منسرح	١٩، ٩٦٤	١١٠، ٢٢٣٤
قافية الباء المكسورة			
ولا عَيْبَ فيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُم بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ	طويل	٦٥٢	١٤٥٢
حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ ولا عِلْمَ إِلَّا حُسْنَ ظَنٍّ بِصَاحِبِ	طويل	٦٤٧	١٤٤٤
تَقُولُ ولكِنْ هَلْ تُعِينُ مُتَيَّمًا عَلَى ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبِ	طويل	١٢٥٥	٣٧٨٠
عَلَيَّ دِمَاءُ البُدْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبِ	طويل	٥٨٨	١٣٢٠

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
إذا قَصُرَتْ أَسْيَافُنا كَانَ وَصْلُها	خُطَانَا إلى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبِ	طويل	٧٦٢	١٧٥٢
وَوَاعَدَنِي ما لَا أُحاوِل نَفْعَه	مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاهُ بِيَثْرِبِ	طويل	٢٥٦	٤٨٣
لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ حَرْبَها أَخاها إِذَا كَانَتْ غِضَابًا سَمَا لَهَا عَلَى	عَلَى مُسْتَقِلٍّ لِلنَّوَائِبِ والحَرْبِ كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَلُولٍ ومِنْ صَعْبِ	طويل	٤٢٩	٩١٧
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ لاحَهُ	طِرَادُ الهَوَادِي كُلَّ شَأْوٍ مُغَرَّبِ	طويل	٣٧٩	٧٥٩
أُقَاتِلُ حَتّى لا أَرَى لِي مُقَاتَلا	وأَنْجُو إِذا غُمَّ الجَبَانُ مِن الكَرْبِ	طويل	١١٥٠	٣٠٧٤
كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ	ولَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ	طويل	٥٤٣، ٥٧٠، ٦٠٦، ٩٩٧	١٢٣٣، ١٣٠٣، ١٣٦٥، ٢٣٦٣
عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ	فَنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ	طويل	١٢٠	٢٦٥
لَخُطّابُ لَيْلَى يَا لَبُرْثُنَ مِنْكُمُ	أَدَلُّ وأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ	طويل	٥٥١	١٢٥١
أولئك أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحَةٍ	إذا أنتَ يومًا قُلْتَها لم تُؤَنَّبِ	طويل	٩١٢	٢١٥٢
وكُمْتًا مُدَمَّاةً كَأَنَّ مُتُونَها	جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ	طويل	٨٣	٢٠٤
عَسَى اللّهُ يُغْنِي عَن بِلادِ ابْنِ قَادِرٍ	بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ	طويل	١١٥٧	٣١٧٤
وَمَا كُلُّ ذِي لب بِمُؤْتِيك نُصْحَهُ	وما كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ	طويل	١٢٥٢	٣٧٥٦
فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قال قائلٌ	لمن جملٌ رخو الملاط نجيب	طويل	٣٠	١١٤
فاليَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونا وتَشْتُمُنا	فاذْهَبْ فَمَا بِكَ والأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ	بسيط	٦٩٥	١٥٦٩
كَأَنَّها مِنْ حِجَارِ الغِيلِ أَلْبَسَها	مَضَارِبُ المَاءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ	بسيط	١٠٩١	٢٧١٤
سَالَتْ هُذَيْلٌ رَسُولَ اللّهِ فَاحِشَةً	ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بِمَا جَاءَتْ ولَمْ تُصِبِ	بسيط	١٠٢٢، ١٠٧٨	٢٥١٥، ٢٦٧٩
أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ	فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ	بسيط	٣٨، ٩٩، ١٠٥، ٨٢٧، ١٠٣٤	١٣١، ٢٢٨، ٢٥١، ١٨٩٠، ٢٥٨٣
فَلَتَصْلُقَنَّ بَنِي ضَبِينَةَ صَلْقَةً	تُلْصِقْنَهُمْ بِخَوَالِفِ الأَطْنَابِ	كامل	١٠٥٣	٢٦٢٢

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
كَمْ فِيهِمُ مَلِكٍ أَغَرَّ وسُوقَةٍ حَكَمٍ بِأَرْدِيَةِ المَكَارِمِ مُحْتَبِي	كامل	٥١٢	١١٤٢
لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِها دَعْدٌ ولَمْ تُغْذَ دَعْدُ في العُلَبِ	منسرح	٨٩٤	٢١٣١
إِنَّ مَنْ لامَ في بَنِي بِنْتِ حَسَّا نَ أَلُمْهُ وأَعْصِهِ في الخُطُوبِ	خفيف	٧٧٦	١٧٧٤
يا لَقَوْمِي لِفِرْقَةِ الأَحْبَابِ ونزولِ المشيبِ دار الشبابِ	خفيف	٥٥٣	١٢٥٣
لَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابُ غَيْرُ طَعْنِ الكُلَى وضَرْبِ الرِّقَابِ	خفيف	٦٤٨	١٤٤٤
فَإِمّا تَرَيْ لِمَّتِي بُدِّلَتْ فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا	متقارب	٤١٥	٨٧٥
وكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبِ	متقارب	٢٢٦	٤٠٢
كَأَنَّ الغُبَارَ الّذي غَادَرَتْ ضُحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ	متقارب	١٠٢٥	٢٥٥٤
قافية الباء الساكنة			
كَذَبَ العَتِيقُ ومَاءُ شَنٍّ بَارِدٌ إنْ كُنْتِ سَائِلَتِي غَبُوقًا فاذْهَبْ	كامل	١٢٠٧	٣٣٢١
قافية التاء المضمومة			
إذا رَوَّحَ الرَّاعِي اللِّقَاحَ مُعَزِّبًا وأَمْسَتْ عَلَى آنافِها غَبَرَاتُها	طويل	١٠٨٧	٢٧١٠
متى تُسْقَ من أنيابها بعد هجعة من الليل شِرْبًا حين مالت طُلاتُها	طويل	١٠٩٧	٢٧٤٢
رُبَّما أَوْفَيْتُ في عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالاتُ	مديد	١٠٦٤، ١١١١	٢٦٢٥، ٢٧٩٦
أَلا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ	وافر	٦٣٦	١٤١٥
أَلا يا بَيْتُ بِالعَلْيَاءِ بَيْتُ ولَوْلا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ	وافر	٥٣٦	١٢٢٠
قافية التاء المكسورة			
فَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحَةٍ ورِجْلٍ رَمَى فِيها الزَّمَانُ فَشُلَّتِ	طويل	٣٨٧	٧٧٢
أَيُّ فَتَى هَيْجَاءَ أَنْتَ وجَارِها إذا مَا رِجَالٌ بالرِّجَالِ اسْتَقَلَّتِ	طويل	٤٢١، ٥٢٤	٨٩٣، ١١٨٦
ولَسْتُ أُبَالِي بَعْدَ يَوْمِ مُطَرِّفٍ حُتوفَ المَنَايَا أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتِ	طويل	٨٧٥	٢٠٠٤

الشاهـــد الشعـــري	بحره	رقمه	موضعه
أَفي الـوَلائِـمِ أَوْلادًا لِـوَاحِـدةٍ وفي الـعِـيَـادَةِ أَوْلادًا لِـعَـلَّاتِ	بسيط	٣٢٧	٦٠٦
أُرِي عَـيْـنَـيَّ مَـا لَـمْ تَـرْأَيَـاهُ كِـلانَـا عَـالِـمٌ بِـالـتُّـرَّهَـاتِ	وافر	٩٧٢، ١٠٧٣	٢٢٣٧، ٢٦٦٥
مَنْ كَانَ أَشْـرَكَ فِي تَـفَـرُّقِ فَالِـجٍ فَـلَبُونُـهُ جَـرِبَتْ مَعًا وأَغَـدَّتِ إِلَّا كَـنَاشِـرَةَ الَّـذي ضَـيَّـعْـتُـمُ كالغُصْنِ في غُلْـوَائِـهِ المُتَـنَبِّتِ	كامل	٦٥٥	١٤٥٣
قافية الجيم المفتوحة			
مَـتَى تَـأْتِـنا تُـلْمِمْ بِنَـا فِي دِيَارِنا تَجِدْ حَطَـبًا جَـزْلًا ونَارًا تَأَجَّجا	طويل	٧٩١	١٨٠٥
قافية الجيم المضمومة			
قَـلا دِينَـهُ واهْتَـاجَ للشَّوْقِ إِنّها عَنِ الشَّوْقِ إِخْوَانَ العَزَاءِ هَيُوجُ	طويل	١٠٩، ١١٩	٢٥٨، ٢٦٤
أَضْحَتْ يُنَفِّرُها الوِلْدَانِ مِنْ سَبَأٍ كَـأَنّـهُم تَحْتَ دَفَّـيْها دَحَـارِيجُ	بسيط	٩١٠	٢١٤٢
قافية الجيم المكسورة			
ودَوِّيَّـةٍ قَـفْـرٍ تَـمَشَّـى نَـعَامُـها كَمَشْيِ النَّصَارَى فِي خِفَافِ اليَـرَنْدَجِ	طويل	٨٠٥	١٨٢٩
قَطَعْتُ إِلَى مَعْـرُوفِها مُنْكَـرَاتِها وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَـوَهِّجِ	طويل	٨٠٦	١٨٢٩
أَمَّـا النَّـهَارُ فَفِـي قَيْـدٍ وسِلْسِلَـةٍ واللَّيْلُ في جَوْفِ مَنْحُوتٍ مِن السَّاجِ	بسيط	١٤٨	٣٢٣
كَـأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِـهِنَّ بِنَـا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْواتُ الفَرَارِيجِ	بسيط	١٧٥، ٥٠٨، ٦٠٨	٣٤٥، ١١٤١، ١٣٦٦
وكُـنْـتُ أَذَلَّ مِـنْ وَتَـدٍ بِـقَـاعٍ يُـشَجِّـجُ رَأْسَـهُ بِالفِـهْـرِ وَاجِـي	وافر	١٠٨٠	٢٦٨٠
يَحْدُو ثَـمَانِـيَ مُولَـعًا بِـلِقَـاحِها حَتَّى هَمَـمْنَ بِـزَيْـغَـةِ الإِرْتَـاجِ	كامل	٨٨٩	٢١٠٣
قافية الحاء المفتوحة			
سَأَتْـرُكُ مَنْـزِلِـي لِـبَـنِـي تَـمِيمٍ وأَلْـحَـقُ بِالحِـجَازِ فَـأَسْتَـرِيحا	وافر	٧٣٣	١٧١٥
وَطِـرْتُ بِمُنْصُلِي فِـي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِـي الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيـحَا	وافر	١٠، ١٥	١٠٧، ١٠٩
بَـعِـيـدُ الـغَـزَاةِ فَـمَـا إِنْ يَـزا لُ مُضْطَمِـرًا طُـرَّتَـاهُ طَـلِـيـحـا	متقارب	٤٠٩	٨٧٣

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
قافية الحاء المضمومة			
لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ومُخْتَبِطٌ مِمّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ	طويل	٢٧٣، ٣٤٣، ٣٥٩	٥٠٧، ٦٣٦، ٦٩٩
وَعِلْمِي بِأَسْدَامِ المِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ قَلائِصُ تَخْدِي في طَرِيقٍ طَلائِحُ وأَنِّي إِذا مَلَّتْ رِكَابِي مُنَاخَها فَإِنِّي عَلَى حَظِّي مِن الأَمْرِ جَامِحُ	طويل	٨٣٣	١٩٠٤
إِذَا لَقِي الأَعْدَاءَ كَانَ خَلاتَهُمْ وكَلْبٌ عَلَى الأَدْنَيْنَ والجَارِ نَابِحُ	طويل	٤٣٤	٩٢٠
أَتَى دُونَها ذُبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ فَتًى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلَ رَامِحُ	طويل	٨٨٨	٢١٠٣
ومَا الدَّهْرُ إِلّا تَارَتَانِ فَمِنْهُما أَمُوتُ وأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ	طويل	٦٧٥	١٤٩٤
دَأَبْتُ إِلى أَنْ يَنْبُتَ الظِّلُّ بَعْدَما تَقاصَرَ حتّى كَادَ في الآلِ يَمْصَحُ وَجِيفَ المَطَايَا ثُمَّ قُلْتُ لِصُحْبَتِي ولَمْ يَنْزِلُوا أَبْرِدْتُمُ فَتَرَوَّحُوا	طويل	٣٥٦	٦٧٢
فَإِنْ تُمْسِ في قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثَاوِيًا أَنِيسُكَ أَصْدَاءُ القُبُورِ تَصِيحُ	طويل	٦٤٤	١٤٤٣
بَلْ هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيَّنَها يُنْعٌ وإِفْضَاحُ	بسيط	١٢١٨	٣٣٤٢
وَرَدَّ جَازِرُهُم حَرْفًا مُصَرَّمَةً ولا كَرِيمَ مِن الوِلْدَانِ مَصْبُوحُ	بسيط	٦٢٨	١٣٩٩
مَنْ صَدَّ عَن نِيرَانِها فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لا بَرَاحُ	كامل	٥٩، ٦٢٢	١٧١، ١٣٩٦
والحَرْبُ لا يَبْقَى لِجَا حِمِها التَّخَيُّلُ والمِرَاحُ إِلّا الفَتَى الصَّبَّارُ في النَّـ ـجَدَاتِ والفَرَسُ الوَقَاحُ	كامل	٦٤٩	١٤٤٥
إِنْ تَرَيْنَا قُلَيِّلِينَ كَمَا ذِيـ ـدَ عَنِ المُجْرِبِينَ ذَوْدٌ صِحَاحُ	خفيف	١٠٣٠	٢٥٦٥
قافية الحاء المكسورة			
أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لا أَخَا لَه كَسَاعٍ إِلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاحِ	طويل	٢٤٦	٤٥٩
أَلا رُبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهَ نَاصِحُ ومَنْ قَلْبُهُ لي في الظِّبَاءِ السَّوَانِحِ	طويل	١٠٣٥	٢٥٨٤
أَبَحْتَ حِمَى تِهَامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ ومَا شَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ	وافر	٩٤، ١٢٩	٢١٦، ٢٨٤
وارْتَشْنَ حِينَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنا نَبْلًا مُقَذَّذَةً بِغَيْرِ قِدَاحِ ونَظَرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ مَرْضَى مُخَالِطُها السَّقَامُ صِحَاحِ	كامل	٤٠١	٨١٨

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
يا لَقَوْمِ مَنْ لِلعُلا والمَساعِي يا لَعَطّافِنا ويا لَرِيَاحِ	يا لَقَوْمِ مَن للنَّدَى والسَّماحِ وأَبِي الحَشْرَجِ الفَتَى الوَضّاحِ	خفيف	٥٥٠	١٢٥١
قافية الدال المفتوحة				
وإِيَّاكَ والميْتَاتِ لا تَقْرَبَنَّها	ولا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ واللَّهَ فاعْبُدا	طويل	١٠٤٧	٢٦٢٠
وكَانَ وَإِيَّاهَا كَحَرَّانَ لَمْ يُفِقْ	عَن المَاءِ إِذْ لاقَاهُ حَتّى تَقَدَّدا	طويل	٢٨١	٥٣١
أَعِنّي بِخَوَّارِ العِنَانِ تَخَالُه وأَبْيَضَ مَصْقُولَ السِّطَامِ مُهَنَّدًا	إذا رَاحَ يَرْدِي بِالمُدَجَّجِ أَحْرَدا وذَا حَلَقٍ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُسَرَّدا	طويل	١٦٦	٣٣٤
ألا حَيَّ نَدْمَانِي عُمَيْرَ بنَ عَامِرٍ	إذا ما تَلاقَيْنا مِن اليَوْمِ أَوْ غَدا	طويل	٧٣	١٨٩
لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ	فَهَلْ في مَعَدٍّ فَوْقَ ذلك مِرْفَدا	طويل	٥١٥، ٦٢٠	١١٥٦ ١٣٨٨
أَتُوعِدُنِي بِقَوْمِكَ يا ابْنَ حَجْلٍ بِمَا جَمَّعْتَ مِنْ حَضَنٍ وعَمْرٍو	أَشَابَاتٍ يُخَالُونَ العِبَادا ومَا حَضَنٌ وعَمْرٌو والجِيَادا	وافر	٢٨٨	٥٤٠
مُعَاوِيَ إِنَّنا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ	فَلَسْنا بِالجِبَالِ ولا الحَدِيدا	وافر	٧٠،٦١٦، ٨٠٢،٦٧٢	١٨٨، ١٣٨٥، ١٨٢٦،١٤٩١
غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً	وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وَسَادَهَا	كامل	٩٠٢	٢١٤٥
فَزَجَجْتُهَا بِمَزَجَّةٍ	زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مِزَادَة	كامل	١٧٢، ١٧٦	٣٤٥،٣٤٠
قافية الدال المضمومة				
وإِنْ قَالَ مَوْلاهُم عَلَى جُلِّ حَادِثٍ	مِن الدَّهْرِ رُدُّوا فَضْلَ أَحْلامِكِم رُدُّوا	طويل	١١٨١	٣٢٩٢
وعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّما ولكِنَّما أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ	خِلالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ ذِئابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ	طويل	٨٨٧،٨٨٤	٢٠٩٦،٢٠٨٩
عَلَى الحَكَمِ المَأْتِيِّ يَوْمًا إذا قَضَى	قَضِيَّتَهُ أَلّا يَجُورَ ويَقْصِدُ	طويل	٧٥٥	١٧٤٤
مُقَدَّمَةً قَزًّا كَأَنَّ رِقَابَهَا	رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ أَفْزَعَها الرَّعْدُ	طويل	٤٥٦	٩٩٠
فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا	دَوَانِيقُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ ولا نَقْدُ	طويل	٩٨٣	٢٢٨٣

الشاهـــد الشعـــري	بحره	رقمه	موضعه
ألا أيُّهذا المنـزِلُ الدَّارِسُ الّذي كـأنّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الحَيَّ عاهِدُ	طويل	٥٢٩	١٢٠٢
ورَجِّ الفَتى للخَيْرِ ما إنْ رَأَيْتَهُ عَنِ السِّنِّ خَيْرًا لا يَـزَالُ يَـزِيـدُ	طويل	١٢١٧	٣٣٤٢
فَلاقَى ابْنَ أُنْثَى يَبْتَغِي مِثْلَ ما ابْتَغَى مِنَ القَوْمِ مَسْقِيَّ السِّمَامِ حَدائِدُهْ	طويل	٤١٣	٨٧٤
وقَدْ عَلِمَ الأَقْـوَامُ مَا كَانَ داءَها بِثَهْلانَ إلّا الخِزْيُ مِمَّنْ يَـقُودُها	طويل	٥٠	١٥٧
ولَمّا أَتَـى عَامَانِ بَعْـدَ انْفِصَالِـهِ عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلى دِمَاثًا يَـرُودُها	طويل	١١٤٢	٣٠٢٩
أَيَّامَ جُمْلٌ خَلِيلًا لَوْ يَخافُ لَـهَا صُرْمًا لَخُولِطَ مِنْهُ العَقْلُ والجَسَدُ	بسيط	٥٦٧	١٢٩٤
مُسْتَحْقِبِـي حَلَـقَ الماذِيِّ يَحْفِزُهُ بالمَشْرَفِـيِّ وغابٌ فَوْقَـهُ حَصِدُ	بسيط	١٦٠	٣٣٢
سُبْحَانَـهُ ثُمَّ سُبْحَـانًـا يَعُـودُ لَـهُ وقَبْـلَنا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ	بسيط	٣١٤	٥٧٧
نَظَّارَةً حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَها طَـرْحًا بِعَيْـنَيْ لِيَاحٍ فِيـهِ تَحْدِيدُ	بسيط	٢٣٣	٤٢٨
أَلا يَـا لَـيْـلَ ويْـحَـكِ نَـبِّـئِـيـنا فَـأَمّـا الجُـودُ مِنْـكِ فَلَيْـسَ جُودُ	وافر	٣٥٨	٦٧٧
فـلا حَـسَـبًا فَـخَـرْتَ بِـهِ لِـتَـيْـمٍ ولا جَـدًّا إذا ازْدَحَـمَ الجُـدُودُ	وافر	١٣٧	٣٠٣
عَـزَمْتُ عَلَى إقَامَـةِ ذِي صَبَاحٍ لِـشَـيءٍ مَـا يُـسَـوَّدُ مَـنْ يَـسُودُ	وافر	٢٣٢	٤٢١
ثَـلاثٌ كُـلُّـهُنَّ قَـتَـلْـتُ عَمْـدًا وأَخْـزَى اللَّـهُ رَابِـعَـةً تَـعُـودُ	وافر	٩٣	٢١٦
أَخَالِدَ قَـدْ عَلِـقْـتُكِ بَعْـدَ هِـنْـدٍ فَشَيَّـبَـنِـي الخَـوَالِـدُ والهُـنُـودُ	وافر	١٠٠٥	٢٣٩٥
إذا مَـا الخُـبْـزُ تَـأْدِمُـهُ بِـلَـحْـمٍ فَـذَاكَ أَمَـانَـةَ الـلَّـهِ الـثَّـرِيـدُ	وافر	٧٥٦، ١٠٣٦، ١٠٤٢	١٧٤٨، ٢٥٨٤، ٢٥٩٧
يوفي على جِذْمِ الجُذُولِ كأنَّـهُ خَصْمٌ أَبَـرَّ عَلَى الخُصُومِ أَلَنْدَدُ	كامل	١٠١٠، ١٢٢٧	٢٤٥٤، ٣٣٨٤
يـا ابْنَـيْ لُـبَـيْـنَـى لستُـما بـيـدٍ إلّا يَـدًا لـيـسـت لـهـا عـضُـدُ	كامل	٦٤٢	١٤٣٣
قافية الدال المكسورة			
ولكنَّ مَوْلايَ امْـرؤٌ هو خَانِـقِي عَلَى الشُّكْرِ والتِّسْآلِ أَوْ أَنا مُفْتَدِي	طويل	٧٤٧	١٧٣٢

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
مَتى تَـأْتِـنا نَصْبحْكَ كَأْسًا رَوِيَّـةً	وإِنْ كُنْتَ عَنْها غَانِيًا فاغْنَ وازْدَدِ	طويل	١٢١٣	٣٣٢٤
فَلَوْلا رَجاءُ النَّصْرِ مِنْكَ ورَهْبَـةٌ	عِقَابَكَ قَدْ صَارُوا لَـنَا كَالمَوَارِدِ	طويل	١٩٦	٣٦٣
وكُـلُّ خَليـلٍ رَاءَنِـي فهو قَـائِـلٌ	مِنَ أَجْلِكِ هذا هَامَةُ اليَـوْمِ أَوْ غَدِ	طويل	١٠٢١	٢٥١٥
ولَسْتُ بِحَـلَّالِ التِّـلاعِ مَخافَـةً	ولكنْ مَـتَى يَسْتَـرْفِـدِ القَوْمُ أَرْفِدِ	طويل	٧٨٣	١٧٨٢
مَـتَى تَـأْتِـهِ تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نَارِهِ	تَجِدْ خَيْـرَ نَارٍ عِنْدَها خَيْـرُ مَوْقِدِ	طويل	٤٧٢، ٧٩٠	١٠٧٦، ١٨٠٥
وإِنَّ الّذي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ	هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يَا أُمَّ خَالِـدِ	طويل	١٩٣	٣٥٧
أَلا أَيُّهذا الزَّاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى	وأَنْ أَشْهَدَ اللّذاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي	طويل	٨٠١	١٨٢٠
وبالجِسْمِ مِنِّي بَـيِّـنًا لَوْ نَظَـرْتِـهِ	شُحُوبٌ وإِنْ تَسْتَشْهِدِ العَيْنَ تَشْهَدِ	طويل	٤٦٩	١٠٤٨
قَدْ أَتْـرُكُ القِرْنَ مُصْفَـرًّا أَنَامِلُـهُ	كَـأَنَّ أَثْـوَابَـهُ مُجَّتْ بِـفِـرْصَادِ	بسيط	١٢١٩	٣٣٤٢
يا كَعْبُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ إِلَّا بَـقِـيّـاتُ أَنْـفَاسٍ تُحَشْرِجُها	يَا كَعْبُ لَمْ يَبْـقَ مِنّا غَيْـرُ أَجْسَادِ كَـرَاحِلٍ رَائِـحٍ أَوْ بَـاكِـرٍ غَـادِي	بسيط	٦٦٩	١٤٨٠
أَوْدَى ابْنُ جُلهُمَ عَبّادٌ بِـصِرْمَتِـهِ	إِنَّ ابنَ جُلهُمَ أَمْسَى حَيّـةَ الوَادِي	بسيط	٦٠١	١٣٥١
كَـأَنَّ رَحْلِي وقَدْ زَالَ النَّـهَارُ بِنَـا	بِـذِي الجَلِيلِ عَلَى مُسْتَـأْنِسٍ وَحَدِ	بسيط	٥٧	١٦٦
يا دارَ مَـيّـةَ بالعَـلْـيـاءِ فالسَّـنَـدِ وقـفـتُ فـيـها أُصَيلانًا أُسـائِـلُها إِلّا الأواريَّ لأيًـا مـا أُبَـيِّـنُـهَـا	أَقْوَتْ وطالَ عليها سالفُ الأَبَدِ عَيّتْ جوابًا وما بالرَّبـعِ من أحدِ والنُّؤي كالحَوْضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ	بسيط	٦٤٥	١٤٤٣
مَـقْذُوفَـةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُها	لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ	بسيط	٣٣٦	٦٢٢
تَـرْفَـعُ لِـي خِنْدِفٌ واللَّـهُ يَـرْفَـعُ لِي	نَارًا إِذا خَمَـدَتْ نَـيْـرَانُـهُم تَـقِدِ	بسيط	٧٦٣	١٧٥٣
قَالَتْ فَـيَا لَـيْـتَما هذا الحَمَامُ لَنا	إِلى حَمَامَـتِـنا أَوْ نِـصْفُـهُ فَـقَـدِ	بسيط	٤٨٠	١٠٩٣
مَهْـلًا فِـدَاءٍ لَكَ الأَقْـوَامُ كُـلُّهُـمِ	ومَا أُثَمِّـرُ مِـنْ مَـالٍ ومِـنْ وَلَـدِ	بسيط	٣١٦، ٩٥٥	٥٨٧، ٢٢٢٢
احْكم كَحُكْمِ فَـتَاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَـرَتْ	إِلـى حَمَامٍ شِـرَاعٍ وَارِدِ الثَّـمَـدِ	بسيط	١٦٢	٣٣٢

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
أَلَيْسَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّـهِ قَدْ عَلِمُوا عِنْدَ الحِفَاظِ بَنُو عَمْرِو بنِ حُنْجُودِ	بسيط	٤٠٦	٨٦١
أُرِيـدُ حِـبَـاءَهُ ويُـرِيـدُ قَـتْـلِـي عَـذِيـرَكَ مِنْ خَلِيـلِكَ مِنْ مُرَادِ	وافر	٢٥٧	٤٨٨
أَرَى الحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ نَـكِـدْنَ ولا أُمَيَّـةَ بِـالـبِـلادِ	وافر	٦٢٤	١٣٩٧
جَمَادِ لَـهَا جَمَادِ، ولا تَـقُـولِـي طُوالَ الدَّهْـرِ مَا ذُكِـرَتْ حَمَـادِ	وافر	٩٣٩	٢١٨١
أَلَمْ يَـأْتِيكَ والأَنْـبَـاءُ تَـنْـمِـي بِـمَا لاقَـتْ لَـبُـونُ بَـنِـي زِيَـادِ	وافر	٤، ٣٥ ٩٦٩	٤، ١٠٤، ١١٦، ٢٢٣٦
تَـمَـنَّانِـي لِـيَـلْـقَانِـي لَـقِـيطٌ أَعَامِ لَكَ بنَ صَعْصَعَـةَ بنِ سَعْـدِ	وافر	٥٦٦	١٢٩٣
وذَكَـرْتَ مِن لَـبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَـةً والخَيْـلُ تَعْـدُو بالصَّعِيـدِ بَـدَادِ	كامل	٩٣٨	٢١٨٠
وأَخُو الغَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَصْـرِمْنَهُ ويَـعُـدْنَ أَعْـداءً بُـعَـيْـدَ وِدادِ	كامل	٥، ١٤	١٠٥، ١٠٩
فِي خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادَى لَيْلَةً لا أَسْتَطِيعُ عَلَى الفِرَاشِ رُقَادِي	كامل	٤٩٩	١٣٣١
وكَـأَنَّـهُ لَـهِـقُ الـسَّـرَاةِ كَـأَنَّـهُ مَا حَـاجِـبَـيْـهِ مُـعَـيَّـنٌ بِـسَـوَادِ	كامل	١٤٩	٣٢٤
عَمَّـرْتُـكَ اللَّـهَ الجَلِيلَ فَـإِنَّنِي أَلْـوِي عَلَيْكَ لَو أَنَّ لُـبَّكَ يَهْتَـدِي	كامل	٣١١	٥٧٤
عَلِمَ القَبَائِـلُ مِـنْ مَعَـدٍّ وغَيْـرِها أَنَّ الجَـوَادَ مُحَمَّـدُ بـنُ عُطَارِدِ	كامل	٩٠٣	٢١٤٥
فَصَفَحْتُ عَنْهُمْ والأَحِبَّةُ فِـيهِم طَمَعًا لَهُمْ بِـعِقَابِ يَـوْمٍ مُـفْسِـدِ	كامل	٣٤٧	٦٤٢
فَـلأَبْغِـيَـنَّـكُم قَـنًـا وعُـوَارِضًـا ولأُقْبِلَنَّ الخَيْـلَ لابَـةَ ضَرْغَـدِ	كامل	١٥٤، ٢٢٤	٣٢٦، ٤٠٢
كَـنَـواحِ ريـشِ حَـمَـامَـةٍ ومسحت باللّثتين عصف الإثمد	كامل	٩، ١٦	١٠٧، ١٠٩
يَـا مَـنْ رَأَى عَـارِضًـا أُسَـرُّ بِـهِ بَيْـنَ ذِرَاعَـيْ وجَـبْـهَـةِ الأَسَـدِ	منسرح	١٨٣	٣٤٨
مُسْتَحِـنٌّ بِـهَـا الـرِّيَـاحُ فَمَا يَجْـ ـتَـابُـها فـي الظَّـلامِ كُلُّ هَجُودِ	خفيف	٤١٢	٨٧٤
يَا ابْنَ أُمِّـي ويَا شَقِـيـقَ نَـفْسِـي أَنْتَ خَلَّـيْـتَـنِـي لأَمْـرٍ شَـدِيـدِ	خفيف	٥٤٥	١٢٤٩
أَلَـمْ تَـرَ أَنَّـا بَـنِـي دَارِمٍ زُرَارَةُ مِـنَّـا أَبُـو مَـعْـبَـدِ	متقارب	٥٦١	١٢٩٠
إِيَّـاكَ أَنْـتَ وعَـبْـدَ الـمَـسِـيحِ أَنْ تَـقْـرَبَـا قِـبْـلَـةَ الـمَـسْـجِـدِ	متقارب	٢٦٠	٤٩٢

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
قَرَنْبَى يَحِكُّ قَفَا مُقْرِفٍ	لَئِيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ	متقارب	٤١١	٨٧٤
إلى هَادِرَاتٍ صِعَابِ الرُّؤُوسِ	قَسَاوِرَ للقَسْوَرِ الأَصْيَدِ	متقارب	١٠٢٣	٢٥١٩
وكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ ووَضْعِ سِقَاءٍ وإِحْقَابِهِ	ودَكْدَاكِ رَمْلٍ وأَعْقَادِهَا وحَلِّ حُلُوسٍ وإِغْمَادِهَا	متقارب	٤٢٢	٨٩٣
وُجِدْتَ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ	وَزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا	متقارب	١، ١٠٨٦	٩٤، ٢٧٠٩
قافية الدال الساكنة				
كُلُّ غَرَّاءَ إِذَا مَا بَرَزَتْ	تُرْهَبُ العَيْنُ عَلَيْهَا والحَسَدْ	رمل	١٠٧٤	٢٦٧٢
قافية الراء المفتوحة				
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَثْأَرْ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ	فَإِنِّي ورَبِّ الرَّاقِصَاتِ لأَثْأَرا	طويل	١٠٥٥	٢٦٢٢
فَطَافَتْ ثَلاثًا بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ	يَكُونُ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وتَجْأَرا	طويل	١٠٨١	٢٦٩٣
وحَلَّتْ بُيُوتِي في يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ حِذَارًا عَلَى أَنْ لا تُصَابَ مَقَادَتِي	يُخَالُ بِهِ رَاعِي الحَمُولَةِ طَائِرا ولا نِسْوَتِي حَتَّى يَمُتْنَ حَرَائِرا	طويل	٣٤٦	٦٤٢
أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلى أُمِّ مَعْمَرٍ	سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرَ عَنْهَا فلا صَبْرَا	طويل	٣٥٧	٦٧٦
وهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ	إِذا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَا	طويل	١١٠٦	٢٧٦٦
فَأَيِّي وأَيُّ ابنِ الحُصَيْنِ وعَثْعَثٍ	غَدَاةَ الْتَقَيْنَا كَانَ بالحِلْفِ أَغْدَرا	طويل	٧٠٦	١٦٠٩
فَقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا	نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرا	طويل	٧٤٤	١٧٣١
فلا أَبَ وابْنًا مِثْلَ مَرْوانَ وابْنِهِ	إِذا هُوَ بالمَجْدِ ارْتَدَى وتَأَزَّرا	طويل	٦١٠، ٦٣٨	١٣٦٨، ١٤١٥
إِذا مَا انْتَهَى عِلْمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ	أَطَالَ فَأَمْلَى أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا	طويل	٨٧٤	٢٠٠٤
وكُنَّا حَسِبْنَاهُم فَوَارِسَ كَهْمَسٍ	حَيُوا بَعْدَ ما مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرا	طويل	١٢٤٥	٣٦٦١
حَرَاجِيجَ لا تَنْفَكُّ إِلّا مُنَاخَةً	عَلَى الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرا	طويل	٧٤٥	١٧٣١
فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا	صِحَاحًا ولا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تُعَقَّرا	طويل	٦٧	١٨٠

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
سَقَى اللَّـهُ أَمْوَاهًا عَـرَفْتُ مَكَانَها جُـرَابًـا ومَلْكُومًا وبَذَّرَ والغَمَرا	طويل	٨٨٠	٢٠٥١
تَـفَاقَـدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيـةٍ بَهْـرًا لَـهُمْ بَعْـدَها بَهْـرَا	طويل	٢٩٧	٥٥١
أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّضْرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي لِكُـلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُـزاعَـةَ أَزْهَرا	طويل	٨٦٣	١٩٨١
إِذَا الوَحْشُ ضَمَّ الوَحْشَ في ظُلَلاتِها سَوَاقِطُ مِنْ حَرٍّ فَقَـدْ كَانَ أَظْهَرا	طويل	٦٣	١٧٨
مِـنْ حَبِيـبٍ أَوْ أَخِـي ثِـقَـةٍ أَوْ عَـدُوٍّ شَـاحِـطٍ دَارا	مديد	٢١٢	٣٧٦
مِنْهُنَّ أَيَّامُ صِدْقٍ قَدْ لَـهَوْتُ بِهَا أَيَّـامُ فَـارِسَ والأَيَّامُ مِنْ هَجَرا	بسيط	٨٩٦	٢١٣٣
أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ مَا حَجَّ رَبَّهُ في الدُّنْيا ولا اعْتَمَرا	بسيط	٢٥	١١٢
يَا صَاحِبَيَّ دَنَـا الـرَّواحُ فَسِيرا لا كَـالعَشِـيَّـةِ زَائِـرًا ومَـزُورا	بسيط	٦١٨	١٣٨٧
أَحَـارِ أُرِيـكَ بَـرْقًـا هَـبَّ وَهْـنًا كَـنَارِ مَـجُوسَ تَسْتَـعِرُ اسْتِعَارا	وافر	٩١١	٢١٥٢
سَتَعْـلَـمُ أَيُّـنـا خَيْـرٌ قَـدِيـمًـا وأَعْـظَـمُـنا بِـبَـطْـنِ حِـرَاءَ نَـارا	وافر	٨٩٨	٢١٣٦
يُـعَـالِـجُ عَـاقِـرًا أَعْـيَـتْ عَلَـيْـهِ لِـيُـلْـقِحَـهَـا فَـيَـنْـتِجَها حُوارا	وافر	٧٥٤	١٧٤٣
مَشَقَ الهَوَاجِرُ لَحْمَهُنَّ مَعَ السُّرَى حَتَّى ذَهَبْـنَ كَلاكِلًا وصُـدُورا	كامل	١٥١	٣٢٥
يَا دَارُ حَسَّـرَها البِـلَـى تَحْسِيـرا وسَفَتْ عَلَيْها الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورا	كامل	٥٣٥	١٢١٩
قَالَ العَوَاذِلُ: مَا لِجَهْلِكَ بَعْـدَما شَابَ المَفَارِقُ واكْـتَسَيْنَ قَـتِيرا	كامل	١٠٢٤	٢٥٥٤
ولا نُـقَـاتِـلُ بِـالـعِـصِـ ـيِّ ولا نُـرَامِـي بِـالـحِـجَـارَه إِلَّا عُـلالَـةَ أَوْ بُـدَا هَـةَ قَـارِحٍ نَـهْـدِ الـجُـزَارَه	كامل	١٨٢، ٥١٠	٣٤٧، ٣٤٨، ١١٤١
أَصْبَحْتُ لا أَحْمِـلُ السِّلاحَ ولا أَرُدُّ رَأْسَ الـبَـعِـيـرِ إِنْ نَـفَـرا والذِّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ خَلَوْتُ بِـه وَحْدِي وأَخْشَى الرِّيَاحَ والمَطَرا	منسرح	٩٦	٢٢١
إِذا مَـا نَـشَـاءُ نَـبْـعَـثُ مِـنْـهـا مَغْرِبَ الشَّمْسِ نَاشِطًا مَذْعُورا	خفيف	٧٦٥	١٧٥٣
لا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَيْءٌ نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرا	خفيف	٦٢	١٧٨
تَقُولُ ابْنَـتِي حِيـنَ جدَّ الـرَّحِيـ ـلُ أَبْـرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جَـارا	متقارب	٥١٧	١١٦١
خَـرِيـعَ دَوَادِيّ فـي مَـلْـعَـبٍ تَـأَزَّر طَـوْرًا وتُـلْـقِـي الإِزَارا	متقارب	٩٧٠	٢٢٣٦

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
كَادَتْ فَزَارَةُ تَشْقَى بِنَا	فَأَوْلَى فَزَارَةُ أَوْلَى فَزَارا	متقارب	٥٧١	١٣٠٤
أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرأً	ونَارٍ تَوَقَّدَ بِاللَّيْلِ نَارا	متقارب	٦٩	١٨٢
لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الحَصَا	دِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دَبُورا	متقارب	٨٩٢	٢١٢٩
قافية الراء المضمومة				
أَأَلحَقَّ أَنْ دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ	أَو انْبَتَّ حَبْلٌ أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ	طويل	٨٣٧	١٩١٤
وَمِثْلِكِ رَهْبَى قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً	تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرُ	طويل	٥٠٥	١١٤٠
وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ	يكُنْ لِفَسِيلِ النَّخْلِ بَعْدَهُ آبِرُ	طويل	٢٤	١١٢
عَلَى حِينَ مَنْ تَلْبَثْ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ	يَرِثْ شِرْبُهُ إِذْ فِي المَقَامِ تَدَابُرُ	طويل	٧٨١	١٧٨١
قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَأَنْتُم ثَلاثَةٌ	ولَلسَّبْعُ خَيْرٌ مِنْ ثَلاثٍ وَأَكْثَرُ	طويل	١٠٨٣	٢٦٩٨
فَأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتِها تَلْتَبِسْ بِها	كِلا مَرْكَبَيْها تَحْتَ رِجْلَيْكَ شَاجِرُ	طويل	٧٥٩	١٧٥٠
تُبَكِّي عَلَى لُبْنَى وأَنْتَ تَرَكْتَها	وكُنْتَ عَلَيْها بِالمَلا أَنْتَ أَقْدَرُ	طويل	٦٩٩	١٥٨٧
وتَحْتَ العَوَالِي في القَنا مُسْتَظِلَّةً	ظِبَاءٌ أَعَارَتْها العُيُونَ الجَآذِرُ	طويل	٤٦٨	١٠٤٨
أَقَامَ وأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وخَيْبَةٌ	لأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وشَرٌّ مُيَسَّرُ	طويل	٢٩٨	٥٥٢
لَعَمْرُكَ مَا مَعْنٌ بِتَارِكِ حَقِّهِ	ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسِّرُ	طويل	٦٤	١٧٨
إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى بِلالًا بَلَغْتِهِ	فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكِ جَازِرُ	طويل	٨٩، ١٠٤	٢١٠، ٢٤٦
فَمَا لِيَ إِلَّا اللَّهُ لا رَبَّ غَيْرَه	ومَا لِيَ إِلَّا اللَّهَ غَيْرَكَ نَاصِرُ	طويل	٦٦٨	١٤٧٩
وكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي	ثَلاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ ومُعْصِرُ	طويل	١٠٨٥	٢٦٩٩
وإِنِّي مَتَى أُشْرِفْ عَلَى الجَانِبِ الَّذي	بِهِ أَنْتَ مِنْ بَيْنِ الجَوَانِبِ نَاظِرُ	طويل	٧٧١	١٧٦٣
ومَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفُ ذِرْوَتَهُ	حَيْثُ الْتَقَى مِنْ حِفَافَيْ رَأْسِهِ الشَّعَرُ	طويل	٧٧٤	١٧٦٨
ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِها	إذا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ	طويل	١١١	٢٥٨

الشاهـد الشعـري	بحره	رقمه	موضعه
أَسَكْرَانُ كَانَ ابنَ المَرَاغَةِ إِذْ هَجَا ... تَمِيمًا بِجَوفِ الشّامِ أَمْ مُتَسَاكِرُ	طويل	٤٩	١٥٦
خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ واذْكُرُوا ... أَوَاصِرَنا والرَّحْمُ بِالغَيْبِ تُذْكَرُ	طويل	٥٩٩	١٣٥٠
تَرَى خَلْقَها نِصْفٌ قَنَاةٌ قَوِيمَةٌ ... ونِصْفٌ نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرْمَرُ	طويل	٣٩٤	٨٠١
فلا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحُرَّةٍ ... لَئِنْ كُنْتُ مَقْتُولًا ويَسْلَمُ عَامِرُ	طويل	٧٤٣	١٧٢٥
حَمَيْنَ العَرَاقِيبَ العَصَا وتَرَكْنَهُ ... بِهِ نَفَسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرُ	طويل	٤٠٢	٨١٨
وأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وأَهْلُنا ... تَهَامٍ فَمَا النَّجْدِيُّ والمُتَغَوِّرُ	طويل	٢٨٣	٥٣٥
عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلًى إِذا نِمْتَ لَمْ يَنَمْ ... يَقُولُ الخَنَا أَوْ تَعْتَرِيكَ زَنَابِرُه	طويل	٢٩٩	٥٥٢
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ، وأَقْبَلَ، أَنّنى ... بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لا أُغَامِرُهْ فَقُلْتُ له: فَاهَا لِفِيكَ فَإِنَّها ... قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُه	طويل	٣٠٢	٥٥٨
فَقُلْتُ لَهَا عِيثِي جَعَارِ وجَرِّرِي ... بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ اليَومَ نَاصِرُهْ	طويل	٩٣٣	٢١٧٩
وشَرُّ المَنَايَا مَيِّتٌ بَيْنَ أَهْلِهِ ... كَهُلْكِ الفَتَى قَدْ أَسْلَمَ الحَيَّ حَاضِرُهْ	طويل	٢٢٥	٤٠٢
لَعَلَّكَ يَا تَيْسًا نَزَا فِي مَرِيرَةٍ ... مُعَذِّبُ لَيْلَى أَنْ تَرَانِي أَزُورُها	طويل	٥٣٢	١٢١٨
فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّها ... مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها	طويل	٧٧٥	١٧٦٨
يَا لَبَكْرٍ انْشُرُوا لي كُلَيْبًا ... يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرَارُ	مديد	٥٤٧	١٢٥٠
ومَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارِ ... فَهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ	بسيط	٩٤٠	٢١٨٢
تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتّى إِذا ادَّكَرَتْ ... فَإِنَّمَا هي إِقْبَالٌ وإِدْبَارُ	بسيط	٣١٩	٥٩٧
خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ ... وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ	بسيط	٢٤٥	٤٥٨
النّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنا فِيكَ لَيْسَ لَنا ... إِلّا السُّيُوفَ وأَطْرَافَ القَنَا وَزَرُ	بسيط	٦٦٦	١٤٧١
فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللّهُ نِعْمَتَهُم ... إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ	بسيط	٦٠	١٧٢
نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِذَا ... أَبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمٌ بَازِلٌ ذَكَرُ الخَائِضُ الغَمْرَ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ ... خَلِيفَةُ اللّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ	بسيط	٤٢٥	٩١٥

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
يا أَسْمَ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ	إِنَّ الحَوَادِثَ مَلْقِيٌّ ومُنْتَظَرُ	بسيط	٥٩٢	١٣٢٥
أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيها ويُسْأَلُها	يَأْبَى الظُّلامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ	بسيط	٨٨٦	٢٠٩٢
إِلى إِمَامٍ تُغَادِينا فَوَاضِلُهُ	أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِئْ له الظَّفَرُ	بسيط	٣٠٤	٥٦٠
كُرُّوا إِلى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَها	كَمَا تَكُرُّ إِلى أَوْطَانِها البَقَرُ	بسيط	٨٠٠	١٨١٩
لَوْ كَانَ غَيْرِي سُلَيْمَى اليَوْمَ غَيَّرَهُ	وَقْعُ الحَوَادِثِ إِلّا الصَّارِمُ الذَّكَرُ	بسيط	٦٦٢	١٤٦٦
يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبَا لَكُمُ	لَا يُلْقِيَنَّكُمْ في سَوْءَةٍ عُمَرُ	بسيط	٥٦؛٥٤٠، ٦٠٥	١٦٣، ١٢٣٠، ١٣٦٥
أَبِالأَرَاجِيزِ يا ابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي	وفي الأَرَاجِيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ	بسيط	١٢٢	٢٦٩
حَتّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلّا تَذَكُّرُه	والدَّهْرُ أَيَّتَمَا حَالٍ دَهَارِيرُ	بسيط	٢٣٩	٤٣٧
اسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وارْضَيَنَّ بِهِ	فَبَيْنَما العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ	بسيط	١٠٦٩	٢٦٤٤
يا ضَبُعًا أَكَلَتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ	ففي البُطُونِ وقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ	بسيط	١١٠٠	٢٧٤٥
وكُنْتَ هُنَاكَ أَنْتَ كَرِيمَ قَيْسٍ	فَمَا القَيْسِيُّ بَعْدَكَ والفِخَارُ	وافر	٢٨٤	٥٣٥
تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الماءِ شُهْبًا	مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْها غِرَارُ	وافر	١٦١	٣٣٢
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنّي فَإِنّي	وجَرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعَارُ	وافر	٢٨٦	٥٣٦
وَجَدْنا في كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ	أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ	وافر	٩٧٨	٢٢٥٦
فَإِنّكَ لا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ	أَظَبْيٌ كَانَ أُمَّكَ أَمْ حِمَارُ	وافر	٤٧	١٥٦
أَلا يا لَيْلَ إِنْ خُيِّرْتِ فِينَا	بِنَفْسِيَ فَانْظُرِي أَيْنَ الخِيَارُ	وافر	٥٨٦	١٣٢٠
وَشَيَّدَ لِي زُرَارَةُ بَاذِخَاتٍ	وَعَمْرُو الخَيْرِ إذ ذُكِرَ العُمورُ	وافر	١٠٠٣	٢٣٩٥
لَهُ زَجَلٌ كَأَنّهُ صَوْتُ حَادٍ	إِذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ	وافر	٢٣	١١٢
إِنَّ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ فِيهِمُ	والمَكْرُمَاتُ وسَادَةٌ أَطْهَارُ	كامل	٤٨٧	١١٠٧
وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِرَةٍ	هَوْجَاءَ لَيْسَ لِلُبِّها زَبْرُ	كامل	٤٦٧	١٠٢٣

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
يَا زِبْرِقانُ أَخَا بَنِي خَلَفٍ مَا أَنْتَ وَيْبَ أَبِيكَ والفَخْرُ	كامل	٢٨٢	٥٣٥
فَقُصِرْنَ الشِّتَاءَ بَعْدُ عَلَيْهِ وهو للذَّوْدِ أَنْ يُقَسَّمْنَ جَارُ	خفيف	٢٢٧	٤٠٧
أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أَمْ بُكُورُ أَنْتَ فَانْظُرْ لأَيِّ ذاكَ تَصِيرُ	خفيف	١٣٣	٢٩٦
تَؤُمُّ سِنَانًا وكَمْ دُونَهُ مِن الأرْضِ مُحْدَوْدِبًا غَارُها	متقارب	٥٠٦	١١٤٠
هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الأُمُورَ بِكَفِّ الإلهِ مَقَادِيرُها فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَنْهِيُّها ولا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأمُورُها	متقارب	٦٥	١٧٩
قافية الراء المكسورة			
سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ مِنْ جَانِبَي قَسَا وحُبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ	طويل	٣٨٣	٧٦٣
مَتَى تَرَ عَيْنَيْ مَالِكٍ وجِرَانَهُ وجَنْبَيْهِ تَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرِ حِضَجْرٌ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ عَلَى مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلَّةَ عَاشِرِ	طويل	٤٣٧	٩٣٣
أَلا أَبْلِغِ الأَقْيَاسَ قيسَ بْنَ نَوْفَلٍ وقَيْسَ بْنَ أُهْبَانٍ وقَيْسَ بْنَ جَابِرِ	طويل	١٠٠١	٢٣٩٤
فَإِنْ يَكُ في أَمْوالِنا لا نَضِقْ بِهِ ذِرَاعًا وإِنْ صَبْرٌ، فنَصْبِرُ للصَّبْرِ	طويل	٢٤٨	٤٦٩
فَقَالَ فَرِيقُ القَوْمِ لَا وفَرِيقُهُم نَعَم وفَرِيقٌ لَيَمْنُ اللَّهِ لا نَدْرِي	طويل	٩٧٥، ١٠٤٠، ١١٦١	٢٢٤٥، ٢٥٩٦، ٣١٩٤
وإِنَّ كِلابًا هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ وأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِها العَشْرِ	طويل	١٠٨٢	٢٦٩٨
كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً في جُلُودِها فَوَيْلًا لِتَيمٍ مِنْ سَرَابِيلِها الخُضْرِ	طويل	٣١٧	٥٨٨
لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شُعَيْثُ بنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بنُ مِنْقَرِ	طويل	٨٦٤	١٩٨١
فلا ذَا جَلالٍ هِبْنَهُ لِجَلالِهِ ولا ذَا ضَيَاعٍ هُنَّ يَتْرُكْنَ للفَقْرِ	طويل	١٣٥	٣٠٣
فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي ولكِنَّ زِنْجِيٌّ عَظِيمُ المَشَافِرِ	طويل	٤٧٧	١٠٩١
عَلَى حِينَ أَنْ كَانَتْ عُقَيْلٌ وشَائِظًا وكَانَتْ كِلابٌ خَامِرِي أُمَّ عَامِرِ	طويل	٤٤٨	٩٥٨
فَلَمَّا لَحِقْنا والجِيَادُ عَشِيَّةً دَعَوا يَا لَكَعْبٍ واعْتَزَيْنا لِعَامِرِ	طويل	٦٩٣	١٥٦٧

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
ونُبِّئْتُ جَوَّابًا وسَكْنًا يَسُبُّني	وعَمْرو بنُ عَفْرًا لا سَلامٌ عَلَى عَمْرو	طويل	٦٣٠	١٤١١
إِذَا حُطَّ عَنْها الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِها	إلى شَذَبِ العِيدانِ أو صَفَنَتْ تَمْرِي	طويل	١١٢٤	٢٨٦٦
يَا لَعْنَةُ اللَّهِ والأَقْوَامِ كُلِّهِم	والصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ	بسيط	٥٥٤	١٢٥٣
ذَاكَ وإِنِّي عَلَى جَارِي لَذُو حَدَبٍ	أَحْنو عَلَيْهِ بِمَا يُحْنَى عَلَى الجَارِ	بسيط	٨٢٥	١٨٨٨
وقَالَ رَائِدُهُم أَرْسُوا نُزَاوِلُها	فَكُلُّ حَتْفِ امْرِئٍ يَمْضِي لِمِقْدَارِ	بسيط	٧٩٧	١٨١٨
هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ بَنُو يُسْرٍ	سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ	بسيط	٩٩٤	٢٣٣٦
لَمّا أَتَوْها بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِهِم	سَارَتْ إِلَيْهِمُ سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِي	بسيط	١١٣٣	٢٩٦٧
أَمّا الإِمَاءُ فَلا يَدْعُونَنِي وَلَدًا	إِذا تَرَامَى بَنُو الإِمْوَانِ بِالعَارِ	بسيط	١٠٠٦، ١١٠٧	٢٣٩٩، ٢٧٦٧
أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي	وهَلْ بِدَارَةَ يا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ	بسيط	٤٤٥	٩٤٥
إِذا تَغَنَّى الحَمَامُ الوُرْقُ هَيَّجَني	ولَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْها أُمَّ عَمَّارِ	بسيط	٢٧٠	٥٠٦
مَا زِلْتُ أُغَلِّقُ أَبْوَابًا وأَفْتَحُها	حَتّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرِو بنِ عَمَّارِ	بسيط	١٠٤٥، ١١٣٧، ١١٣٨	٢٦٠٢، ٢٩٩٢، ٢٩٩٨
لا أَعْرِفَنْ رَبْرَبًا حُورًا مَدَامِعُها	كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دُوَّارِ	بسيط	١٠٥٠	٢٦٢١
جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ لِقَوْمِهِم	أَوْ مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظُورِ بنِ سَيَّارِ	بسيط	٩٧، ١٦٥	٢٢٦، ٣٣٣
يَا عَيْنُ بَكِّي حُنَيْفًا رَأْسَ حَيِّهِم	الكَاسِرِينَ القَنَا في عَوْرَةِ الدُّبُرِ	بسيط	١٨٨	٣٥٥
إِنِّي وَإِيَّاكَ إِذْ حَلَّتْ بِأَرْحُلِنا	كَمَنْ بِوَادِيهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ	بسيط	٤٦١	١٠١١
إِنَّ امْرَأً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ	عَلَى التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورِ	بسيط	٤٧٤	١٠٨٩
حَارِ بنَ عَمْرٍو أَلا أَحْلامَ تَزْجُرُكُم لا بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ ومِنْ عِظَمٍ	عَنَّا وأَنْتُم مِنَ الجُوفِ الجَمَاخِيرِ جِسْمُ البِغَالِ وأَحْلامُ العَصَافِيرِ	بسيط	٤٤١	٩٣٥
أَلا طِعَانَ ولا فُرْسَانَ عَادِيَةً	إِلّا تَجَشُّؤُكُمْ عِنْدَ التَّنَانِيرِ	بسيط	٦٣٥	١٤١٤

الشاهـد الشعـري	بحره	رقمه	موضعه
دَسَّتْ رَسُولًا بِأَنَّ القَوْمَ إِنْ قَدَروا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرِ	بسيط	٧٧٢	١٧٦٣
ذَرُوا التخاجؤ وامشوا مشْيَةً سُجحا إنَّ الرِّجَالَ ذوو عَصْبٍ وتـذكيـر	بسيط	١٢٢٤	٣٣٧٦
ولَيْسَ لِعَيْشِنَا هـذا مَهَـاةٌ ولَيْسَتْ دَارُنَـا هَـاتَـا بِـدَارِ	وافر	١٠٢٨	٢٥٥٩
كَأَنَّ عَذِيرَهُم بِجَنُوبِ سِلَّى نَعَامٌ قَاقَ فـي بَلَـدٍ قِفَارِ	وافر	٢٢٣	٤٠١
لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سُيُوفَ بَنِي مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ ولَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سُيُوفَ القَوْمِ أَوْ إِيَّـاكَ حَـارِ	وافر	٦٨١	١٥٢٨
لَـقَـدْ كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ فَاكْذِبَنْهَا فَإِنْ جَزَعًا وإِنْ إِجْمَالَ صَبْرِ	وافر	٢٥٤، ٩٧٩	٤٧٦
هي ابْنَتُكُمْ وأُخْتُكُمْ زَعَمْتُمْ لِثَعْلَبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ابْنِ جَسْرِ	وافر	١٠٤٣	٢٦٠١
سَمَاعَ اللَّهِ والعُلَمَاءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابنَ عَمْرِو	وافر	٣٢٣	٥٩٩
فَلَمْ أَجْبُنْ ولَمْ أَنْكُلْ ولكنْ يَمَّمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرِ بنَ عَمْرِو	وافر	١٠٤٦	٢٦٠٢
طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ أَبُـو دَاوُدَ وابْنُ أَبِـي كَثِيـرِ ولا الحَجَّاجُ عَيْنَـيْ بِنْتِ مَاءٍ تُقَلِّبُ طَرْفَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ	وافر	٤٤٠	٩٣٤
سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُـدَاةَ اللَّهِ مِـنْ كَـذِبٍ وزُورِ	وافر	٤٣٥	٩٣٢
إِنَّـا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ	كامل	٩٣٦	٢١٨٠
حَذِرٌ أُمُورًا لا تَضِيرُ وآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِن الأَقْدَارِ	كامل	١١٥	٢٦٣
كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وخَالَةٍ فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي شَغَّارَةً تَقِذُ الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا فَطَّارَةٌ لِقَـوَادِمِ الأَبْـكَـارِ	كامل	٤٣٩، ٥٠٢	٩٣٤، ١١٣٨
وإِذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُم خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ	كامل	١١٢٢	٢٨٣٦
فَلَتَأْتِيَنَّكَ قَصَائِدٌ ولَيَرْكَبَنَّ جَيْشٌ إِلَيْكَ قَوَادِمَ الأَكْوَارِ	كامل	٢٠، ١٠٥١	١١١، ٢٦٢١
لا يَبْعَدَنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سَـمُّ العُدَاةِ وآفَةُ الجُزْرِ النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ والطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأُزْرِ	كامل	٢١٦، ٤٢٣، ٤٢٧	٣٨٠، ٩٠٠، ٩١٧

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إذا دُعِيَتْ نَزَالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ	كامل	٩٣٠	٢١٧٨
إِنِّي ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنى وأَبِي [فَكانَ] وكُنْتُ غَيْرَ غَدُورِ	كامل	٨١	٢٠٣
أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفاخِرِ	سريع	٣١٢	٥٧٥
رُحْتِ وفي رِجْلَيْكِ مَا فِيهِما وقَدْ بَدَا هَنْكِ مِن المِئْزَرِ	سريع	١١٨٥	٣٣٠٧
سَالَتانِي الطلاقَ أنْ رَأَتانِي قَلَّ مَالِي وقَدْ جِئْتُمانِي بنُكْرِ وَيْ كَأنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْـ ـبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يعِشْ عَيْشَ ضُرِّ	خفيف	٤٩٥، ١٠٧٩	١١٢٣، ٢٦٨٠
دَعَوْتُ لَمَّا نَابَنِي مِسْوَرًا فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ	متقارب	٣٣٥	٦١٧
قافية الراء الساكنة			
لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بنُ مَالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ	طويل	٥٨٧	١٣٢٠
وأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وبَعْـ ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرْ	كامل	١١٧٦، ١١٩٩	٣٢٧١، ٣٣١٩
وغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لابِنٌ بالصَّيْفِ تَامِرْ	كامل	٩٩٥	٢٣٦٢
عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالبُرِيْنِ وتَبْـ دُو بالأَكُفِّ اللامعاتِ سُوُرْ	كامل	١٢٣٤، ١٢٤٢	٣٥٦٠، ٣٦١٨
ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُم في قَوْمِهِم غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُجُرْ	رمل	١١٤	٢٦٣
رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثُمَّ انْتَحَى فِيهِ شُؤبُوب جَنُوبٍ مُنْفَجِرْ	رمل	١١٢٧	٢٨٦٦
فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوْبٌ عَلَيَّ وثَوْبٌ أَجُرّْ	متقارب	٩١	٢١٥
فَيَوْمٌ عَلَيْنا ويَوْمٌ لَنَا ويَوْمٌ نُسَاءُ ويَوْمٌ نُسَرّْ	متقارب	٩٢	٢١٥
أَحَارِ بنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرْ يعدو على الْمَرْءِ مَا يأتمر	متقارب	٥٥٧	١٢٧٥
وأَنْتَ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوَارِ فَلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنْتَ مُرّْ	متقارب	٦٢٧	١٣٩٨
قافية الزاى المضمومة			
وكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هَاضِمِ نَفْسِهِ لِوَصْلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ	طويل	٤٦٥، ٦٦٤	١٠٢٢، ١٤٦٧

الشاهــد الشعــري	بحره	رقمه	موضعه
لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ	بسيط	٤٥٢، ٦٦٤	٩٧٢، ١٤٦٧
قافية الزاى المكسورة			
مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عِنْدَ دِرَابِها وَرِمَتْ لَهَازِمُهَا مِن الخِزْبَازِ	كامل	٩٥١	٢٢٢٠
قافية السين المفتوحة			
ومُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إذا مَا تَبَدَّدُوا ويَطْعَنُهُم شَزرًا فَأَبْرَحْتَ فارِسا	طويل	٥١٦	١١٦٠
أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُم وإلّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا	طويل	١٢٤٩	٣٧٥٢
قافية السين المضمومة			
إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالبُرْدِ مِثْلُهُ دَوَالَيْكَ حَتّى لَيْسَ للبُرْدِ لابِسُ	طويل	٣٣٢	٦١٦
هَنِيئًا لأَرْبَابِ البُيُوتِ بُيُوتُهُم وللعَزَبِ المِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ	طويل	٣٠٥	٥٦٠
أُقَاتِلُ حَتّى لا أَرَى لِي مُقَاتَلا وأَنْجُو إذا لَمْ يَنْجُ إلّا المُكَيَّسُ	طويل	١١٤٨	٣٠٧٠
للّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ والآسُ	بسيط	١٠٣٣	٢٥٨٣
يَا مَيَّ إِنْ تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِم أَوْ تُخْلَسِيهِم فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلّاسُ عَمْرٌو وعَبْدُ مَنَافٍ والّذي عَهِدَتْ بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبِي الضَّيْمِ عَبّاسُ	بسيط	٣٩٦	٨١٠
يا مَيَّ لا يُعْجِزُ الأَيَّامَ ذُو حِيَدٍ في حَوْمَةِ المَوْتِ رَزَّامٌ وفَرّاسُ يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بِاللَّيْلِ هَمّاسُ	بسيط	٤٣٢	٩١٩
آلَيْتُ حَبَّ العِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ والحَبُّ يَأْكُلُهُ في القَرْيَةِ السُّوسُ	بسيط	٣٩	١٣١
إِذْمَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إذا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ	كامل	٧٥٧	١٧٥٠
قافية السين المكسورة			
أَحَقًّا بَنِي أَبْنَاءِ سَلْمى بنِ جَنْدَلٍ تَهَدُّدُكُم إِيَّايَ وَسْطَ المَجَالِسِ	طويل	٨٣٥	١٩١٣
إذا هَبَطْنَ سَمَاوِيًّا مَوارِدُهُ مِنْ نَحْوِ دَوْمَةِ خَبْتٍ قَلَّ تَعْرِيسِي	بسيط	٩٨٥	٢٣٠٢
وابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ في قَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ	بسيط	٤٥٥	٩٩٠

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
يَا مَرْوَ إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ ترجو الحباء وربّها لم ييأس	كامل	٨، ٥٩٠	١٠٦، ١٣٢٥
يَا صَاحِ يَا ذَا الضَّامِرُ العَنْسِ والرَّحْلِ ذي الأنساع والحِلْسِ	كامل	٥٢٠، ٥٢٦	١١٨٠، ١١٩٧
أعلاقة أم الوُلَيْد بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأسِكِ كالثَّغَامِ المُخلِسِ	كامل	٢٨، ١٢١، ٢٧٧، ٤٨٢	١١٣، ٢٦٥، ٥١٧، ١٠٩٤
فإلى ابنِ مارِيَةَ الجَوَادِ وهَلْ شَرْوَى أَبِي حَسَّانَ في الإِنْسِ	كامل	٩٩٢	٢٣٢٨
سَلِّ الهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطِي رَأسِهِ نَاجٍ مُخَالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسِ	كامل	١٦٣، ٣٨٢	٣٣٢، ٧٦٣
قافية الصاد المضمومة			
أُكَاشِرُهُ وأَعْلَمُ أَنْ كِلانا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبَه حَرِيصُ	وافر	٧٧٩	١٧٧٥
كُلُوا في بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصَ	وافر	٢٢١	٣٩٣
قافية الصاد المكسورة			
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ	كامل	٩٥٠	٢٢١٧
قافية الضاد المكسورة			
ولَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خلا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضِ	طويل	٤٢٤	٩٠٤
عذير الحيّ من عدوا ن كانوا حيّة الأرض	هزج	٢٤٢، ٢٥٩	٤٤٥، ٤٨٩
أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعضَنا حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ	طرفة	٣٣١	٦١٤
هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرْمَ في عَيْنَيْهِ بِالشَّبْحِ يَنْهَضِ	طويل	١٠٨	٢٥٨
قافية الطاء المكسورة			
أَبِيتُ عَلَى مَعَارِيَ فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ	وافر	٩٦٣	٢٢٣٤
فَمَا أَنَا والسَّيْرَ في مَتْلَفٍ يُبَرِّحُ بِالذَّكَرِ الضَّابِطِ	متقارب	٢٨٧	٥٣٩

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
قافية العين المفتوحة			
يَـمُـدُّ عَلَـيْهِمْ مِنْ يَمِـينٍ وأَشْمُلٍ ... بُحُـورٌ لَـهُ مِنْ عَهْـدِ عَـادَ وتُـبَّعَا	طويل	٩٠٥	٢١٤٥
لَعَمْـرِي ومَا دَهْـرِي بِتَـأْبِينِ هَالِكٍ ... ولا جَـزَعٍ مِمّا أَصابَ فَـأَوْجَـعَا	طويل	٣٢٠	٥٩٨
بِحَيٍّ نُـمَـيْرِيٍّ عَـلَـيْـهِ مَـهَـابَـةٌ ... جَمِيـعٍ إذا كَـانَ اللِّـئَامُ جَـنَـادِعا	طويل	٩٠٧	٢١٤٦
فَبِتْـنا تَحِيدُ الوَحْشُ عَـنّا كَـأَنَّـنَـا ... قَتِيلانِ لَمْ يَعْلَمْ لَـنَا النَّاسُ مَصْرعا	طويل	١١٨٩	٣٣١٦
فَلَـوْ أنَّ حُقَّ اليَـوْمَ مِنْـكُمْ إقَامَـةٌ ... وإِنْ كَانَ سَرْحٌ قَدْ مَضَى فتَسَرَّعَا	طويل	٧٧٨	١٧٧١
قَـتَـلْتُ بِعَبْـدِ اللَّـهِ خَيْـرَ لِـدَاتِـهِ ... ذُؤَابًـا فَـلَـمْ أَفْخَـرْ بِذَاكَ وأَجْزَعا	طويل	٧٣٩	١٧٢٣
فَمَنْ نَحْنُ نُـؤْمِنْـهُ يَبِتْ وهو آمِنٌ ... ومَنْ لا نُجِـرْهُ يُمْسِ مِنّا مُـفَـزَّعا	طويل	٨١٣	١٨٤٦
لَـقَدْ عَلِمَتْ أُولى المُغِيرَةِ أَنَّنِي ... كَـرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعا	طويل	٢٠٣	٣٦٦
نَـبَـتُّم نَـبَاتَ الخَيْـزُرَانِيِّ في الثَّرَى ... حَدِيثًا مَتى مَا يَأْتِكَ الخَيْـرُ يَنْفَعَا	طويل	١٠٦٠	٢٦٢٤
فَـتَى النَّاسِ لا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ ... وضِرْغَامَةٌ إنْ هَمَّ بِالحَرْبِ أَوْقَعا	طويل	٤٣٣	٩٢٠
فَإِنْ يَـكُ غَـثًّا أَوْ سَمِينًا فَـإِنَّـنِي ... سَأَجْعَلُ عَيْـنَـيْـهِ لِـنَـفْسِهِ مَـقْنَعا	طويل	١٢	١٠٨
وكَائِنْ رَدَدْنَـا عَنْـكُمُ مِنْ مُدَجَّجٍ ... يَجِيءُ أَمَامَ الأَلْفِ يَـرْدِي مُـقَنَّعا	طويل	٥١٤	١١٤٩
بَـنِـي أَسَدٍ هَـلْ تَعْلَمُونَ بَـلاءَنَـا ... إذا كَانَ يَـوْمًـا ذا كَـوَاكِـبَ أَشْنَعا	طويل	٤٥	١٥٤
فَـمَـهْما تَـشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تُعْطِكُمْ ... ومَهْمَا تَـشَأْ مِنْـهُ فَـزَارَةُ تَمْـنَـعَا	طويل	١٠٦١	٢٦٢٤
أمـرتـكم أمـري بمنعرج اللوى ... ولا أَمْـرَ للمَعْصِيِّ إِلّا مُـضَـيَّعـا	طويل	٦٦٧	١٤٧٣
وخَيْـرُ الأَمْـرِ مَا اسْتَـقْبَلْتَ مِنْهُ ... ولَـيْـسَ بِـأَنْ تَـتَـبَّـعَـهُ اتِّـبَـاعَـا	وافر	١١٤٤	٣٠٤١
قِـفِي قَـبْـلَ التَّـفَـرُّقِ يَـا ضُبَاعَا ... ولا يَـكُ مَـوْقِـفٌ مِنْكَ الوَدَاعا	وافر	٣١٥، ٥٧٢	٥٨٠، ١٣٠٤
فَـكَـرَّتْ تَـبْـتَـغِـيـهِ فَـصَادَفَـتْـهُ ... عَلَى دَمِـه ومَصْـرَعِـهِ السِّـبَـاعَـا	وافر	٢٦٧	٥٠٤
فَـكُـنّا كَالحَـرِيـقِ أَصَابَ غَـابًـا ... فَـيَخْبُـو سَـاعَـةً ويَـشِبُّ سَاعا	وافر	١١٠٤	٢٧٥٩

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
ذَرِينِي إِنَّ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا	وَمَا أَلْفَيْتِنِي حِلْمِي مُضَاعَا	وافر	١٤٤	٣١٥
أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ	عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعا	وافر	١٨٦، ٣٩٥	٣٥٤، ٨٠٨
كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلَى	وكَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهْ	رمل	٥١١	١١٤١
لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ	تَرْكَعَ يَوْمًا والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ	منسرح	١٠٦٦	٢٦٣٥
قافية العين المضمومة				
أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي ورَابَنِي	عَلَى هَنَوَاتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ	طويل	٩٨٧	٢٣١٩
تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَها فَعَرَفْتُها	لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وذَا العَامِ سَابِعُ	طويل	٤٥٠	٩٦٣
وأَنْتَ امْرُؤٌ مِنّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنا	حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ ومَوْتُكَ فَاجِعُ	طويل	٦٣٤	١٤١٤
أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عَلَيْكُما	هَل الأَزْمُنُ اللّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ	طويل	١٠٩٠	٢٧١٣
يقول الخنا وأبغض العجم ناطق	إلى ربّنا صوت الحمار اليجدّع	طويل	٢، ٢٦٢	٩٥، ٤٩٤
إِذمَا تَرَيْنِي اليَوْمَ مُزْجًى ظَعِينَتِي فَإِنِّيَ مِنْ قَوْمٍ سِوَاكُمْ وإِنّما	أَصَعِّدُ سَيْرًا في البِلادِ وأُفْرِعُ رِجَالِيَ فَهُمْ بِالحِجَازِ وأَشْجَعُ	طويل	٧٥٨	١٧٥٠
لَعَمْرِي ومَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ أَقَارِعُ عَوْفٍ لا أُحَاوِلُ غَيْرَها	لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيّ الأَقَارِعُ وُجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ	طويل	٤٣٦	٩٣٢، ٩٣٣
عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا	وقلت ألمّا أصح والشّيب وازع	طويل	٢٢٨، ٦٥٨	٤١٣، ١٤٥٨
فَوَا عَجَبًا حتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِي	كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أو مُجَاشِعُ	طويل	١٠١، ٧١٦	٢٣١، ١٦٧٩
أَيَا شَاعِرًا لا شَاعِرَ اليَوْمَ مِثْلَهُ	جَرِيرٌ ولكنْ في كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ	طويل	٥٦٥	١٢٩٣
ونَابِغَةُ الجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ	عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعُ	طويل	٨٩٧	٢١٣٥
فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ	مِن الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِها السُّم نَاقِعُ	طويل	٤٥١	٩٧٢
ومَا زِلْتَ مَحْمُولًا عَلَيَّ ضَغِينَةٌ	ومُضْطَلِعَ الأَضْغَانِ مُذْ أَنَا يَافِعُ	طويل	٤١٤	٨٧٥

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
وَمَا ذَاكَ أنْ كَانَ ابْنَ عَمِّي ولا أَخِي ... ولكنْ مَتَى مَا أَمْلِكِ الضَّرَّ أَنْفَعُ	طويل	٧٨٤	١٧٨٣
ومَا النَّـاسُ إِلّا كَالدِّيَـارِ وأَهْلُها ... بِـهَـا يَـوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِـعُ	طويل	٩٨٨	٢٣٢٠
تَـرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّـلِّ رَأْسَهُ ... وسَائِرُهُ بَـادٍ إِلـى الشَّمْسِ أَجْمَعُ	طويل	١٨٥	٣٤٩
إِذَا مِتُّ كَانَ النّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ ... وآخَرُ مُـثْنٍ بِالّذِي كُـنْتُ أَصْنَـعُ	طويل	٧٥	١٩١
ظَنَـنْـتُم بِأَنْ يَخْفَى الّذي قَدْ صَنَعْتُم ... وفِـينَـا نَبِـيٌّ عِنْدَهُ الوَحْيُ وَاضِعُه	طويل	٤٢٠	٨٨٥
بكَتْ جَزْعًا واسْتَـرْجَعَتْ ثُمّ آذَنَتْ ... رَكَـائِبُها أَلّا إِلَـيْـنـا رُجُـوعُـها	طويل	٦٢٦	١٣٩٨
ضَنِنْتُ بِنَفْسِي حِقْبَـةً ثُمَّ أَصْبَحَتْ ... لِـبِـنْـتِ عَطَاءٍ بَـيْـنُها وجَمِـيعُها ضَـبَـابِـيَّـةً مُـرِّيَّـةً حَـابِـسِيَّـةً ... مُنِيخًا بِنَعْفِ الصَّنْدَلَيْنِ رَضِيعُها	طويل	٤٩٢	١١٢١
أَبَا خُـرَاشَـةَ أَمَّـا أَنْـتَ ذَا نَـفَـرٍ ... فَـإِنَّ قَـوْمِـي لَـمْ تَـأْكُلْهُم الضَّبُعُ	بسيط	٢٧٦	٥١٦
وخيـلٍ قـد دَلَـفْـتُ لها بِـخَـيْـلٍ ... تَحِـيَّـةُ بَيْـنِهِم ضَـرْبٌ وَجِـيـعُ	وافر	٦٤٣، ٧٤٩	١٤٤١، ١٧٣٣
إِنِّي رَأَيْتُ مِن المَكَارِمِ حَسْبَـكُمْ ... أَنْ تَلْبَـسُوا خُرَّ الثِّيَابِ وتَشْبَعُوا	كامل	٨٥٠	١٩٥٠
رَاحَتْ بِمَسْلَمَـةَ البِـغَالُ عَشِيَّـةً ... فارْعَيْ فَـزَارَةُ لا هَنَـاكِ المَرْتَـعُ	كامل	١٠٧٧	٢٦٧٩
مِنّا الّذي اخْتِـيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً ... وَجُودًا إذا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ	كامل	٤٠	١٣٣
لَمّا أَتَى خَبَـرُ الزُّبَـيْـرِ تَـهَدَّمَـتْ ... سُورُ المَدِينَـةِ والجِبَالُ الخُشَّعُ	كامل	٥٣، ٦٦	١٦٢، ١٨٠
فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئَ الضُّـ ... ـضُرَبَـاءِ فَـوْقَ النَّجْمِ لا يَـتَـتَـلَّعُ	كامل	٣٧٣	٧٣٣
قافية العين المكسورة			
تَـكَـنَّـفَـنِي الوُشَاةُ فَـأَزْعَجُونِـي ... فَـيَـا لِلنَّاسِ لِلْـوَاشِـي المُـطَـاعِ	وافر	٥٤٩، ٥٥٢	١٢٥١، ١٢٥٣
بَـيْـنَـا نَـحْـنُ نَـرْقُـبُـه أَتَـانَـا ... مُـعَـلِّـقَ وَفْـضَـةٍ وزِنَـادِ رَاعِـي	وافر	١٦٧	٣٣٤
كِـرَامٌ حِيـنَ تَـنْكَفِتُ الأَفَـاعِي ... إِلَى أَجْحَـارِهِـنَّ مِـنَ الصَّقِـيـعِ	وافر	١٠٩٣	٢٧٢٤
كَمْ فِـي سَعْـدِ بِـنِ بَـكْـرٍ سَـيِّـدٍ ... ضَخْمِ الدَّسِيعَـةِ مَـاجِـدٍ نَـفَّـاعِ	كامل	٥١٣	١١٤٢

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
لا تَجْزَعِي إنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتُهُ وإذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذلكَ فاجْزَعِي	كامل	١٣١	٢٨٩
قافية العين الساكنة			
طَافَتْ بِأَعْلاقِهِ خَوْدٌ يَمَانِيَةٌ تَدْعُو العَرانِينَ مِنْ بَكْرٍ ومَا جَمَعْ	بسيط	١٢٠٤	٣٣٢١
لا يُبْعِدُ اللَّهُ أَصْحَابًا تَرَكْتُهُمُ لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الأَمْسِ مَا صَنَعْ	بسيط	١٢٠٢	٣٣٢٠
لَوْ سَاوَفَتْنَا بِسَوْفٍ مِن تَحِيَّتِها سَوْفَ العَيُوفِ لَرَاحَ الرَّكْبُ قد قَنِعْ	بسيط	١٢٠٣	٣٣٢٠
قافية الفاء المفتوحة			
عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُزْمُولَةً وَقِلًا يَأْتِي تُرَاثَ أَبِيهِ يَتْبَعُ القُذَفا	بسيط	١٢٢٦	٣٣٨٤
يَا مَالِ والحقُّ عِنْدَهُ فَقِفُوا تُؤتَوْنَ فِيهِ الوَفَاءَ مُعْتَرَفَا	منسرح	٧٩٨	١٨١٨
قافية الفاء المضمومة			
تُوَاهِقُ رِجْلاها يَدَاهُ ورَأْسُهُ [لَهَا] قَتَبٌ عِنْدَ الحَقِيبَةِ رَادِفُ	طويل	٢٧٢	٥٠٧
بِحَيّ هَلا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ المَطَايَا سَيْرُها المُتَقَاذِفُ	طويل	٩٥٣	٢٢٢١
نَبَا الخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيجًا من جُذَامَ المَطَارِفُ	طويل	٩٠٠	٢١٤٤
فَقَالَتْ: حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالحَيِّ عَارِفُ	طويل	٣٠٧	٥٦٥
وَقَالُوا تَعَرَّفَها المَنَازِلَ مِنْ مِنًى ومَا كُلُّ مَنْ وَافى مِنًى أَنا عَارِفُ	طويل	٧٧، ١٣٨	١٩٢، ٣٠٤
فَحَالِفْ فلا واللَّهِ تَهْبِطُ تَلْعَةً مِن الأَرْضِ إِلّا أَنْتَ للذُّلِّ عَارِفُ	طويل	٨٠٧	١٨٣٦
ومَا قَامَ مِنّا قَائِمٌ في نَدِيِّنا فَيَنْطِقُ إِلّا بِالّتي هي أَعْرَفُ	طويل	٧٢٣	١٧٠٤
فَأَصْبَحَ في حَيْثُ الْتَقَيْنا شَرِيدُهُم طَلِيقٌ ومَكْتُوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعِفُ	طويل	٣٩١	٨٠٠
بِمَا في فُؤَادَيْنا مِن الشَّوْقِ والهَوَى فَيُجْبَرُ مُنْهَاضُ الفُؤَادِ المُشَغَّفُ	طويل	١١١٧	٢٨١٤
ومَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَا حُلَمَائِنا ولا قَائِلُ المَعْرُوفِ فِينا يُعَنَّفُ	طويل	١١٥٦	٣١٢٧
فَإِلى ابْنِ أُمِّ أُنَاسَ أَرْحَلُ نَاقَتِي عَمْرٍو فَتُبْلِغُ حَاجَتِي أو تُزْحِفُ مَلِكٍ إذا نَزَلَ الوُفُودُ بِبَابِهِ عَرَفُوا مَوَارِدَ مُزْبِدٍ لا يُنْزَفُ	كامل	٣٩٠	٨٠٠

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
وَجْدِي بِهَا وَجْدُ المُضِلِّ بَعِيرَهُ بِنَخْلَةٍ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ العَوَاطِفُ	كامل	٣٤٤	٦٣٧
نَحْنُ بِمَا عِنْدَنا وأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ والرَّأْيُ مُخْتَلِفُ	منسرح	٧٨	٢٠٢
الحَافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لا يَأْتِيهُمُ مِنْ وَرَائِنا نَطَفُ	منسرح	١٩١، ٢١٧	٣٥٦، ٣٨١
إن بُجَيرًا عبدٌ لغيركُمُ يا مَالِ والحَقُّ عِنْدَهُ فَقِفُوا	منسرح	٥٨٣	١٣١٩
قافية الفاء المكسورة			
ومَا سَجَنُونِي غَيْرَ أَني ابنُ غَالِبٍ وأَنِّي مِنَ الأَثْرَيْنَ غَيْرِ الزَّعَانِفِ	طويل	٦٥٤	١٤٥٣
فَكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُها كما سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحَنَّفِ	طويل	٩١٣، ١٠٠٩	٢١٥٣، ٢٤١٣
تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَا في كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّراهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ	بسيط	١٧	١٠٩
لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ	وافر	٧٤١، ٨٤٨	١٧٢٤، ١٩٤٢
مَنْ يُثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآيِبٍ أَبَدًا وقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِ	كامل	١٠٦٢	٢٦٢٤
قافية الفاء الساكنة			
جَزَيْتُ ابْنَ أَرْوَى بِالمدِينَةِ قَرْضَهُ وقُلْتُ لِشُفَّاعِ المدِينَةِ أَوْجِفْ	طويل	١٢٠٥	٣٣٢١
قافية القاف المضمومة			
تَقُولُ إِذا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَلْ شَيءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ	طويل	١٢٥٤	٣٧٧٩
أَدَارًا بِحَزْوَى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْرَةً فَمَاءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ	طويل	٣٢٩، ٥٣١، ٥٥٨	٦٠٧، ١٢١٨، ١٢٧٩
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القَوَاءَ فَيَنْطِقُ وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ	طويل	٧٣١	١٧١٣
وَرَدْتُ اعْتِسَافًا والثُّرَيَّا كَأَنَّها عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ	طويل	٤٥٨	٩٩١
إِنِّي بِمَا قَدْ كَلَّفَتْنِي عَشِيرَتِي مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَحْسَابِها لَحَقِيقُ	طويل	١٢٥٠	٣٧٥٢
سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ القُوهِيِّ بِيضٌ بَنَائِقُه	طويل	١١٣٥	٢٩٨٦

الشاهـد الشعـري	بحره	رقمه	موضعه
يا عجبًا للـدَّهْـرِ شتَّـى طَـرَائِـقُـهُ وَلِلمَـرءِ يَبلـوهُ بِـما شـاءَ خالِقُهُ	طويل	١٢٠٨	٣٣٢٢
ولَـم يَـرْتَـفِقْ والنَّاسُ مُحْتَضِرُونَـهُ جَمِيعًا وأَيْدِي المُعْتَـفِينَ رَوَاهِقُه	طويل	١٩٥، ٤٠٠	٣٥٩، ٨١٧
واعْوَجَّ غُصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ ومِنْ قِدَمٍ لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حَتّى يَـنْعِمَ الوَرَقُ	بسيط	١١٣٠	٢٩٣٩
أَحَـقًّا أَنَّ جِيـرَتَـنـا اسْـتَـقَـلُّـوا فَـنِـيَّـتُـنـا ونِـيَّـتُـهُم فَـرِيـقُ	وافر	٨٣٦	١٩١٣
تُـكَلِّـفُنِي سَـوِيـقَ الكَـرْمِ جَرْمٌ ومَـا جَـرْمٌ ومـا ذَاكَ الـسَّـوِيـقُ	وافر	٢٨٥، ٢٩٦	٥٣٦، ٥٤٦
قَـدْ نَـالَـنِي مِنْـهُـمْ عَلَـى عَـدَمٍ مِثْـلُ الفَسِيلِ صِغَارُها الحِـقَـقُ	كامل	١٠٩٨	٢٧٤٢
يُـوشِـكُ مَـنْ فَـرَّ مِـنْ مَـنِـيَّـتِـهِ في بَـعْـضِ غِـرَّاتِـهِ يُـوافِـقُـهـا	منسرح	٨٥٧	١٩٥٥
قافية القاف المكسورة			
ومَنْ لا يُـقَـدِّمْ رِجْلَـهُ مُطْمَـئِـنَّـةً فَيُثْبِتَها في مُسْتَوَى الأَرْضِ يَزْلَقِ	طويل	٧٩٣	١٨٠٧
فَـقُلْتُ لَهُ: صَوِّبْ ولا تُجْهِدَنَّـهُ فَـيُذْنِكَ مِنْ أُخْرَى القَطَاةِ فَتَزْلَـقِ	طويل	٨٠٤	١٨٢٧
إِذَا جِئْتُ بَـوَّابًا لَـهُ قَالَ: مَـرْحَبًا أَلا مَـرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْـرُ مَضِيـقِ	طويل	٢٧٩	٥١٩
هلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَـارٍ لِحَاجَـتِـنا أَوْ عَبْدَ رَبٍّ أَخَا عَوْنِ بنِ مِخْرَاقِ	بسيط	١٦٨	٣٣٤
وإِلّا فـاعْـلَـمُـوا أَنّـا وأَنْـتُـم بُـغَـاةٌ مَـا بَـقِـيـنـا فـي شِـقَـاقِ	وافر	٤٩٧	١١٢٤
يَا رُبَّ مِثْـلِكِ فى النِّسَاءِ غَرِيرةٍ بَـيْـضَاءَ قَـدْ مَـتَّـعْـتُـها بِـطَلاقِ	كامل	٣٨٠، ٦١٣	٧٦١، ١٣٧٠
لا نَـسَـبَ الـيَـوْمَ ولا خُـلَّـةً اتَّسَعَ الفَـتْـقُ عَـلَـى الـرَّاتِـقِ	سريع	٦١١، ٦٣٧	١٣٦٨، ١٤١٥
أَيْنَ تَضْرِبْ بِـنا العُـدَاةَ تَجِدْنـا نَصْـرِفُ العِيسَ نَحْوَها للتَّـلاقي	خفيف	٧٦٠	١٧٥١
فَمَـتَـى وَاغِـلٌ يَـنُـبْـهُمْ يُـحَـيُّـو هُ وتُـعْـطَفْ عَلَيْـهِ كَـأْسُ السَّاقي	خفيف	٨١١، ٨١٥	١٨٤٥، ١٨٤٧
مَا أُرَجِّـي بِالعَـيْشِ بَعْـدَ نَـدَامَى قَـدْ أَرَاهُـمْ سُقُوا بِـكَأْسِ حَلاقِ	خفيف	٩٣٥	٢١٨٠
أَسَـعْـدَ بـنَ مَـالٍ أَلَـمْ تَـعْـلَـمُوا وذُو الـرَّأْيِ مَـهْما يَـقُلْ يَـصْدُقِ	متقارب	٥٨٩	١٣٢١

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
قافية الكاف المفتوحة			
تجانف عن جوّ اليمامة ناقتي ... وما قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِها لِسَوائِكا	طويل	٣٢، ٣٦٨	١١٥، ٧١٧
يَا خَاتِمَ النُّبَآءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ ... بِالحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هَدَاكَا	كامل	١٠١٧، ١٢٤٤	٢٥٠١، ٣٦٤٩
فَأَحْضَرْتُ عُذْرِي عَلَيْهِ الشُّهُو ... دُ إِنْ عَاذِرًا لِي وإِنْ تَارِكَا	متقارب	٢٥١	٤٧١
قافية الكاف المضمومة			
أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ ... رِيشَ القَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ شَبَكُ	بسيط	٢٠٥	٣٧٤
تَعَلَّمًا ها لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا ... فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ	بسيط	١٠٣٨، ١٠٤٨	٢٥٩٠، ٢٦٢١
قافية الكاف المكسورة			
أَفِي السِّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وغِلْظَةً ... وفي الحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ	طويل	٣٢٦	٦٠٦
رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ ... فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بنِ مَالِكِ	طويل	١٠٠٢	٢٣٩٤
قافية اللام المفتوحة			
قُرُومٍ تَسَامَى عِنْدَ بَابٍ دِفَاعُهُ ... كَأَنْ يُؤْخَذُ المَرْءُ الكَرِيمُ فَيُقْتَلا	طويل	٨٤١	١٩١٧
عَدَدْتَ قُشَيْرًا إِذْ عَدَدْتَ فَلَمْ أُسَأْ ... بِذَاكَ ولَمْ أَزْعُمْكَ عَنْ ذَاكَ مَعْزِلا	طويل	١٢٤	٢٧٠
تُسَاوِرُ سَوَّارًا إِلَى المَجْدِ والعُلا ... وفي ذِمَّتِي لَئِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعلا	طويل	١٠٥٤	٢٦٢٢
فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي ورَهْطِكَ نَبْتَحِثْ ... مَسَاعِينَا حَتّى تَرَى كَيْفَ نَفْعَلا	طويل	١٠٥٧	٢٦٢٣
أَخَا الحَرْبِ لَبّاسًا إِلَيْها جِلالَها ... ولَيْسَ بِوَلّاجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلا	طويل	١١٢	٢٥٩
فَلَوْ أَنّها إِيَّاكَ عَضَّتْكَ مِثْلُها ... جَرَرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ نَحْرًا وكَلْكَلا	طويل	١٤٢	٣٠٦
فَقَالَ امْكُثِي حَتّى يَسَارِ لَعَلَّنَا ... نَحُجَّ مَعًا قَالَتْ: أَعَامًا وقَابِلَهْ	طويل	٩٣٧	٢١٨٠
هَلْ تَعْرِفُ اليَوْمَ رَسْمَ الدَّارِ والطَّلَلا ... كَمَا عَرَفْتَ بِجَفْنِ الصَّيْقَلِ الخِلَلا دَارٌ لِمَرْوَةَ إِذْ أَهْلِي وأَهْلُهُم ... بِالكَانِسِيَّةِ نَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلا	بسيط	٢٦٥	٥٠٣

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
طَارَتْ كَقِطْعَةِ أَوْتَارٍ مُحظَرْبَةٍ في أَقْوُسٍ نَازَعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا	بسيط	١١٠٩	٢٧٨١
قَدْ قِيلَ ذلِكَ إِنْ حَقًّا وإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتِذارُك مِنْ شَيْءٍ إذا قِيلا	بسيط	٢٤٩	٤٦٩
أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضُّها بِقَضِيضِها تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالبَقِيعِ سِبَالَها	طويل	٣٥٢	٦٥٢
فَرَدَّ عَلَى الفُؤَادِ هَوًى عَمِيدًا وسُوئِلَ لَوْ يُبِينُ لَنَا السُّؤَالا وقَدْ نَغْنَى بِها ونَرَى عُصُورًا بِهَا يَقْتَدْنَنا الخُرُدَ الخِدَالا	وافر	٨٦	٢٠٥
مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إذا مَا خِفْتَ مِنْ شَيءٍ تَبَالا	وافر	٧١١	١٦٦٠
لَقِيتُمْ بِالجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقُلْتُم: مَارَ سَرْجِسَ لا قِتالا	وافر	٩٤٩	٢٢١٦
أَبُو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنا وطَلْقٌ وعَمّارٌ وآوِنَةً أُثَالا	وافر	٥٩٦	١٣٤٩
وكُومٍ تَنْعِمُ الأَضْيَافَ عَيْنًا وتُصْبِحُ في مَبَارِكِها ثِقَالا	وافر	١١٣١	٢٩٣٩
وصِلْه ما استقام الوصلُ منه ولَمْ أَسْمَعْ بِهِ قِيلًا وقَالا	وافر	٩٢٤	٢١٧١
أَلِكْنِي إلى قَوْمِي السَّلامَ رِسَالَةً بِآيَةِ مَا كَانُوا ضِعَافًا ولا عُزْلا ولا سَيِّئِي زِيٍّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا إلى حَاجَةٍ يَوْمًا مُخَيَّسَةً بُزْلا	وافر	٢٠٨	٣٧٥
وَجَدْنا الصَّالِحِينَ لَهُمْ جَزاءٌ وجَنّاتٍ وعَيْنًا سَلْسَبِيلا	وافر	٢٧٤	٥٠٨
تَظَلُّ الشَّمْسُ كَاسِفَةً عَلَيْهِ كَآبَةَ أَنَّهَا فَقَدَتْ عَقِيلا	وافر	٨٥٣	١٩٥٣
كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالا	كامل	٨٦٢	١٩٨٠
وكَأَنَّما اعْتَبَقَتْ صَبِيرَ غَمَامَةٍ بِعَرًى تُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ زُلالا	كامل	١٢٥٦	٣٧٨٩
أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذا قَتَلا المُلُوكَ وفَكَّكَا الأَغْلالا	كامل	١٩٢	٣٥٧
سَادُوا البِلادَ وأَصْبَحُوا فِي آدَمٍ بَلَغُوا بِها بِيضَ الوُجُوهِ فُحُولا	كامل	٩٠٨	٢١٤٦
إِنَّ لَكُمْ أَصْلَ البِلادِ وفَرْعَها فَالخَيْرُ فِيكُمْ ثَابِتًا مَبْذُولا	كامل	٤٥٤	٩٧٥
وكَأَنَّ رَيِّضَهَا إِذَا يَاسَرْتَها كَانَتْ مُعَوَّدَةَ الرَّحِيلِ ذَلُولا	كامل	١١٢٣	٢٨٥٣
قالت فطيمة حَلِّ شِعْرَكَ مَدْحَه أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلا	كامل	١٠٥٨	٢٦٢٣

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
بُنِيَتْ مَرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزِلَّةٍ لا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرَادُ مَقِيلا	كامل	١١٤٧	٣٠٥٩
أَزْمَانَ قَوْمِي والجَمَاعَةَ كالَّذي مَنَعَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلا	كامل	٢٨٩	٥٤٠
الوَاهِبُ المِائَةِ الهِجَانِ وعَبْدِها عُوذًا تُزَجِّي بَيْنَها أَطْفَالَها	كامل	٣، ١٨٧	٩٧
فَوَاعِدِيهِ سَرْحَتَي مَالِكٍ أو الرُّبا بَيْنَهُما أَسْهَلا	سريع	٢٦٦	٥٠٤
إِنَّ مَحَلًّا وإِنَّ مُرْتَحَلًا وإِنَّ في السَّفرِ إِذْ مَضَى مَهَلا	منسرح	٤٨٣	١٠٩٩
قُلْتُ إِذْ أَقْبَلَتْ وزُهْرٌ تَهَادَى كَنِعَاجِ المَلا تَعَسَّفْنَ رَمْلا	خفيف	٦٩٢	١٥٦١
غَيْرَ أَنّا لَمْ تَأْتِنَا بِيَقِينٍ فَنُرَجِّي ونُكْثِرُ التَّأْمِيلا	خفيف	٧٢٢	١٧٠٤
فَلا مُزْنَةَ وَدَقَتْ وَدْقَها ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَها	متقارب	٤١٦	٨٧٥
ودَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي المَنُو نِ تَرْهَبُها النَّاسُ لا فَالَها	متقارب	٣٠٣	٥٥٩
عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلاثُونَ للهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلا يُذَكِّرُنِيكِ حَنِينُ العَجُولِ ونَوْحُ الحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلا	متقارب	٤٩٨	١٣١١
فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلّا قَلِيلا	متقارب	١٦٤	٣٣٣
قافية اللام المضمومة			
ولا زَالَ قَبْرٌ بَيْنَ تُبْنَى وجَاسِمٍ عَلَيْهِ مِن الوَسْمِيِّ جَوْدٌ ووَابِلُ فَيُنْبِتُ حَوْذانًا وعَوْفًا مُنَوِّرًا سَأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ	طويل	٧٣٠	١٧١٣
.... اضْرِب السَّاقَيْنِ إِمِّكَ هَابِلُ	طويل	١١٥٨	٣١٩٣
بِهَا العِينُ والآرَامُ لا عِدَّ عِنْدَها ولا كَرَعٌ إِلّا المَغَارَاتُ والرَّبْلُ	طويل	٦١٤	١٣٨٤
سَرَى بَعْدَمَا غَارَ الثُّرَيّا وبَعْدَما كَانَ الثُّرَيّا حِلَّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ	طويل	٣٦٤	٧١٥
لَقَدْ أَلَّبَ الوَاشُونَ أَلْبًا لِبَيْنِهِم فَتُرْبٌ لأَفْوَاهِ الوُشَاةِ وجَنْدَلُ	طويل	٣٠١	٥٥٨
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدًا ودُونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ العَوَاذِلُ	طويل	٧١	١٨٨
ولكنَّ مَنْ لا يَلْقَ أَمْرًا يَنُوبُهُ بِعُدَّتِهِ يَنْزِلْ بِهِ وهو أَعْزَلُ	طويل	٧٧٧	١٧٧٤

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
فَلَمْ يَجِدَا إِلّا مُنَاخَ مَطِيَّةٍ تَجَافَى بِهَا زَوْرٌ نَبِيلٌ وكَلْكَلُ ومَفْحَصَها عَنْها الحَصَى بِجِرَانِها ومَثْنَى نَوَاجٍ لَمْ يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ وسُمْرٌ ظِمَاءٌ وَاتَرَتْهُنَّ بَعْدَما مَضَتْ هَجْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ	طويل	١٧٠	٣٣٧، ٣٣٨
مَتَى مَا يُفِدْ كَسْبًا يَكُنْ كُلُّ كَسْبِهِ لَهُ مَطْعَمٌ مِنْ صَدْرِ يَوْمٍ ومَأْكَلُ	طويل	٧٠١	١٥٨٨
فَيَوْمًا يُوَافِينِي الهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍ ويَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ	طويل	٩٦٥	٢٢٣٤
أَهَاجَيْتُمُ حَسَّانَ عِنْدَ ذَكَائِهِ فَغَيٌّ لأَوْلادِ الحِمَاسِ طَوِيلُ	طويل	٣٠٠	٥٥٣
أُلامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ تَفُتْنِي أَوَائِلُهْ	طويل	٩٢١	٢١٦٢
فَلا تَلْحَنِي فِيها فَإِنَّ بِحُبِّهَا أَخَاكَ مُصَابُ القَلْبِ جَمٌّ بَلابِلُه	طويل	٤٧٣	١٠٨٩
أَتَانِي عَلَى القَعْسَاءِ عَادِلَ وَطْبِهِ بِرَجْلَى لَئِيمٍ واسْتِ عَبْدٍ تُعَادِلُه	طويل	١٥٩	٣٣١
فَلأْيًا بِلأْيٍ مَا حَمَلْنا وَلِيدَنا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ	طويل	٣٤٩	٦٤٧
ويومٍ شهدناه سليمًا وعامرًا قليلٍ سوى الطّعن النّهال نوافله	طويل	١٧٤، ١٧٩	٣٤٤، ٣٤٦
إِذا غَابَ عَنّا غَابَ عَنّا فُرَاتُنا وإِنْ شِهْدَ أَجْدَى فَضْلُهُ وجَدَاوِلُهُ	طويل	١١٥٥	٣١١٢
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةَ وَاحِدٍ ونَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَما كِدْتُ أَفْعَلُه	طويل	٢٩٢	٥٤١
وَهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تُنَادِيهِ وحَيَّهَلُه	طويل	٩٥٢	٢٢٢٠
وأَنْتُمْ لِهذا النَّاسِ كالقِبْلَةِ الّتي بِها أَنْ يَضِلَّ النَّاسُ يُهْدَى ضَلالُها	طويل	٧٨٨	١٧٩٩
فَيَا لَكِ مِنْ دَارٍ تَحَمَّلَ أَهْلُهَا أَيَادِي سَبًا بَعْدِي وطَالَ احْتِيَالُهَا	طويل	٩٥٧	٢٢٢٣
نَعَاءِ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طِمِرَّةٍ وجَرْدَاءَ مِثْلِ القَوْسِ سَمْحٌ حُجُولُها	طويل	٩٣٢	٢١٧٩
لَئِنْ عَادَ لي عَبْدُ العَزِيزِ بِمِثْلِها وأَمْكَنَنِي مِنْها إِذَنْ لا أُقِيلُها	طويل	٧١٥	١٦٧٢
وكَرَّارِ خَلْفِ المُجْحَرِينَ جَوَادَهُ إِذَا لَمْ يُحَامِ دُونَ أُنْثَى حَلِيلُها	طويل	١٧٨	٣٤٦
ولَسْنا إِذَا عُدَّ الحَصَى بِأَقِلَّةٍ وإِنّ مَعَدَّ اليَوْمَ مُودٍ ذَلِيلُها	طويل	٩٠٤	٢١٤٥
أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ رَيْبُ المَنُونِ ودَهْرٌ مُفْسِدٌ خَبِلُ	بسيط	٨٥١، ١٠٧٥	١٩٥١، ٢٦٧٢

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
أَتَنْتَهُونَ وَلا يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالفُتُلُ	بسيط	٦٩٦	١٥٧٤
نَحْنُ الفَوَارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضَاحِيَةً جَنبَي فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ	بسيط	٣٦٥، ٣٧٢	٧١٥، ٧٢٥
إِنْ تَرْكَبُوا فَرُكُوبُ الخَيْلِ عَادَتُنا أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ	بسيط	٧٥٠	١٧٣٣
في فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكُ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ	بسيط	٤٧٩، ٧٨٠، ٨٦٠، ١٠١٦، ١٠٦٨	١٠٩٢، ١٧٧٦، ١٩٦١، ٢٤٩٠، ٢٦٤٠
اعْتَادَ قَلْبَكَ مِنْ سَلْمَى عَوَائِدُه وَهَاجَ أَهْوَاءَكَ المَكْنُونَةَ الطَّلَلُ رَبْعٌ قَوَاءٌ أَذَاعَ المُعْصِرَاتُ بِه وكُلُّ حَيْرانَ سَارٍ مَاؤُهُ خَضِلُ	بسيط	٢٦٤	٥٠٢
أَمَّلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَدْنُو مَوَاعِدُهُ فَاليَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِكَ الأَمَلُ	بسيط	١١٤٦	٣٠٤٨
كَمْ نَالَنِي مِنْهُمُ فَضْلًا عَلَى عَدَمٍ إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الإِقْتَارِ أَحْتَمِلُ	بسيط	٥٠٧	١١٤٠
ومَا صَرَمْتُكِ حَتّى قُلْتِ مُعْلِنَةً لا نَاقَةٌ لِيَ في هذا ولا جَمَلُ	بسيط	٦٢١	١٣٩٦
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيهِ ربَّ العِبَادِ إِلَيْهِ القَوْلُ والعَمَلُ	بسيط	٣٧	١٣١
إِذْ هِيَ أَحْوَى مِن الرِّبْعِيّ حَاجِبُهُ والعَيْنُ بِالإِثْمِدِ الحَارِيِّ مَكْحُولُ	بسيط	٤١٧	٨٧٦
هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفِرْتُ بِها وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْذُولُ	بسيط	٧٦، ١٤٠	١٩٢، ٣٠٤
بَيْنَاهُ في دَارِ صِدْقٍ قَدْ أَقَامَ بِها حِينًا يعلِّلُنا وما نعلِّلُه	بسيط	٢٩	١١٤
لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ	وافر	٦١، ٤٠٤، ٤٧٠، ٦٦٥	١٧٣، ٨٤٦، ١٠٤٨، ١٤٧١
فَإِنْ تَبْخَلْ سَدُوسُ بِدِرْهَمَيْهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ	وافر	٩٠١	٢١٤٤
كَمَا خُطَّ الكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيٍّ يُقَارِبُ أو يُزِيلُ	وافر	١٨١	٣٤٧
لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ مَا سَآهَا وحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلُ	وافر	١٠٢٠	٢٥١٢
بَكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لَها بُكَاهَا ومَا يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ	وافر	٢١	١١١

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
إنْ يَبْخَلُوا أوْ يَجْبُنُوا أوْ يَغْدِرُوا لا يَحْفِلُوا يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِيـ ـنَ كَأنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا	كامل	٧٩٢	١٨٠٦
إنَّ الَّذي سَمَكَ السَّماءَ بَنى لَنا بَيْتًا دَعائِمُهُ أعَزُّ وأطْوَلُ	كامل	٨٧٧	٢٠٣٧
إنِّي لأمْنَحُكِ الصُّدُودَ وإنَّني قَسَمًا إلَيْكِ مَعَ الصُّدُودِ لأمْيَلُ	كامل	٣٥٤	٧٦٠
ألا تَسْألانِ المَرْءَ: مَاذا يُحَاوِلُ أنَحْبٌ فَيُقْضَى أمْ ضَلالٌ وبَاطِلُ	طويل	٧٠٩	١٦٤٠
قافية اللام المكسورة			
ولَيْسَ بِذي رُمْحٍ فَيَطْعَنُني بِهِ ولَيْسَ بِذِي سَيْفٍ ولَيْسَ بِنَبَّالِ	طويل	٩٩٨	٢٣٦٣
ألا يا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالِ وقبل منايا قد حضرن وآجالِ	طويل	١٢٢٠	٣٣٤٣
ألا عِمْ صَبَاحًا أيُّها الطَّلَلُ البَالِي وهَل يَنْعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي	طويل	٨٢٣، ١١٢٩	١٨٨١، ٢٩٣٩
فَقُلْتُ: يَمِينُ اللَّهِ أبْرَحُ قَاعِدًا ولَوْ ضَرَبُوا رَأسِي لَدَيْكَ وأوْصَالِي	طويل	١٠٤١	٢٥٩٧
تَنَوَّرْتُها مِنْ أذْرِعَاتٍ وأهْلُها بِيَثْرِبَ أدْنَى دَارِها نَظَرٌ عَالِ	طويل	٨٩١	٢١١٩
فَلَوْ أنَّ مَا أسْعَى لأدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي ولم أطْلُبْ قَلِيلٌ مِن المالِ	طويل	٨٧	٢٠٥
ألا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُن صَالِحٍ ولا سِيَّما يَوْمًا بِدَارَةَ جُلْجُلِ	طويل	٦١٢	١٣٦٩
إذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُودِ أرَاكَةٍ تُنُخِّلَ فَاسْتَاكَتْ بِه عُودُ إسْحَلِ	طويل	٨٥	٢٠٥
ولَمَّا رَأوْنا بَادِيًا رُكَبَاتُنا عَلَى مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بِالهَزْلِ	طويل	١٠٩٦	٢٧٣٢
نَعَاءِ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ ولا قَتْلِ ولكِنْ فِرَاقًا للدَّعَائِمِ والأصْلِ	طويل	٢٥٨	٤٨٩
فَلَسْتُ بِآتِيهِ، ولا أسْتَطِيعُه وَلاكِ اسْقِنِي إنْ كَانَ مَاؤُكَ ذا فَضْلِ	طويل	١١	١٠٧
وهذا رِدَائِي عِنْدَه يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي عِزِّي أمَالِ بنَ حَنْظَلِ	طويل	٥٧٥	١٣٠٩
أغَرَّكِ مِنّي أنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي وأنَّكِ مَهْما تَأمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ	طويل	١٢١٢	٣٣٢٣
ألا هَلْ لِهذا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلَّلِ عَن النّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنّاسِ يَفْعَلِ	طويل	٧٧٣	١٧٦٤
مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِن عَلِ	طويل	١٢١٦	٣٣٣٨

الشاهــد الشعــري	بحره	رقمه	موضعه
فَمَا لَـكُمْ والفَـرْطَ لا تَـقْـرَبُـونَـه وقَدْ خِلْـتُـهُ أَدْنـى مَـرَدٍّ لِـقَـافِـلِ	طويل	٢٩٥	٥٤٦
وقد أغتـدي والطّيـر فـي وكناتـه بِمُنْجَـرِدٍ قَـيْـدِ الأَوَابِـدِ هَـيْـكَـلِ	طويل	٢٣٧	٤٣٤
أَحَـارِ تَـرَى بَـرْقًـا أُرِيـكَ وَمِيضُهُ كَلَمْعِ اليَـدَيْنِ في حَبِيٍّ مُـكَـلَّـلِ	طويل	٥٨٢	١٣١٩
نَعَاءِ ابْنَ لَيْـلَى للسَّمَاحَـةِ والنَّـدَى وابْـدأ شَمَـالَ بَـارِدَاتِ الأَنَـامِـلِ	طويل	٩٣١	٢١٧٩
قِفَا نَـبْكِ مِن ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسَقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	طويل	١١٨٨	٣٣١٦
إلى ماجـد الآباء قـزبـم عـثـمـثم إلـى عطـن رحـب المبـاءة آهـلِ	طويل	٩٩٦	٢٣٦٢
ولا تَـشْـتُـمِ المَوْلَى وتَـبْـلُغْ أَذَاتَـهُ فَـإِنَّـكَ إِنْ تَـفْعَلْ تُـسَفَّـهْ وتَجْهَلِ	طويل	٧٣٧	١٧٢٢
فَإِنْ تَـزْعَمِينِـي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُم فَإِنِّي شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بِالجَهْلِ	طويل	١٢٣	٢٧٠
غَدَتْ مِنْ عَلَيْـهِ بَعْدَ ما تَمَّ ظِمْؤُها تَصِلُّ وعَن قَيْضٍ بِـزَيْـزَاءَ مَجْهَلِ	طويل	٣٧٧، ١٢٢٢	٧٤٦، ٣٣٤٨
ومَا أَنا للشَّـيءِ الّذي لَيْسَ نَافِعِي ويَـغْضَبَ مِنْـهُ صَاحِبِي بِقَـؤُولِ	طويل	٧٤٢	١٧٢٥
وإِنَّ شِـفَـاءً عَـبْـرَةٌ مُـهْـرَاقَـةٌ فَـهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ	طويل	٤٨٥	١١٠١
سَيُصْبِحُ فَـوْقِـي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَاقِعًا بِـقَـالِـي قَـلَا أَوْ مِـنْ وَرَاءِ دَبِـيـلِ	طويل	٩٥٩	٢٢٢٣
فَمَا كُنْتُ ضَفَّاطًا ولكـنّ طَـالِـبًـا أَنَـاخَ قَـلِـيلًا فَـوْقَ ظَهْـرِ سَبِـيـلِ	طويل	٤٧٨	١٠٩٢
أَرَانِـي ولا كُـفْـرَانَ لِـلَّـهِ إِنَّـمـا أُواخِي مِـنَ الأَقْـوَامِ كُـلَّ بَخِيـلِ	طويل	٨٣٢	١٨٩٧
وَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَـرَقْـتُ وَثَـيِّـبًـا فَـأَلْهَيْـتُها عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُـغْيَـلِ	طويل	٥٠٤	١١٣٩
لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْها غَيْرُ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَـةٌ فـي غُصُونٍ ذَاتِ أَوْقَـالِ	بسيط	٦٥٧، ٨٤٠	١٤٥٧، ١٩١٧
لَـمَّا تَـمَكَّنَ دُنْـيَاهُـم أَطَـاعَـهُـمُ في أَيِّ نَحْـوٍ يُمِيلُوا دِينَـهُ يَـمِـلِ	بسيط	٧٨٥	١٧٨٨
بَـكَـيْـتُ ومَا بُـكَـا رَجُـلٍ حَلِـيـمٍ عَلَى رَبْـعَـيْـنِ مَسْلُوبٍ وبَـالِـي	وافر	٣٨٥	٧٧٢
فَـمَا لَـكَ والتَّـلَـدُّدَ حَـوْلَ نَـجْـدٍ وقَـدْ غَصَّتْ تِـهَامَـةُ بِالـرِّجَـالِ	وافر	٢٩٤	٥٤٥
فَـكُـونُـوا أَنْـتُـمُ وبَـنِـي أَبِـيكُم مَـكَانَ الكُـلْـيَـتَـيْـنِ مِنَ الطِّحَالِ	وافر	٢٨٠	٥٣٠

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
فَأَرْسَلَها العِراكَ ولَمْ يَذُدْها ولَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ	وافر	٣٥١، ٦٨٨	٦٤٩، ١٥٥٤
كَمُنْيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أُصَادِفُهُ وأَفْقِدُ بَعْضَ مَالِي	وافر	٦٨٦	١٥٤٨
ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي	وافر	١٠٨٤	٢٦٩٨
أَنَصْبٌ لِلمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِم رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجَ السُّيُولِ	وافر	٣٧٥	٧٣٥
وَجَدْنا نَهْشَلًا فَضَلَتْ فُقَيْمًا كَفَضْلِ ابنِ المَخَاضِ عَلَى الفَصِيلِ	وافر	٤٥٧	٩٩٠
بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنا هَامَهُنَّ عَنِ المَقِيلِ	وافر	١٩٨	٣٦٤
بِتْنا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وُجُوهَنا دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالِ	كامل	١٢٣٣	٣٥٤٨
ولا يُبَادِرُ في الشِّتَاءِ وَلِيدُنا أَلْقِدْرَ يُنْزِلُها بِغَيْرِ جِعَالِ	كامل	١١٦٢	٣١٩٨
مَلَكَ الخَوَرْنَقَ والسَّدِيرَ ودَانَهُ مَا بَيْنَ حِمْيَرَ أَهْلِهَا وأُوَالِ	كامل	١٥٠	٣٢٤
يُغْشَوْنَ حَتّى لا تَهِرُّ كِلابُهُم لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ	كامل	٧١٧	١٦٨٠
إِنّي بِحَبْلِكِ وَاصِلٌ حَبْلِي وبِرِيشِ نَبْلِكِ رَائِشٌ نَبْلِي	كامل	١٥٥	٣٢٩
مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَعَاشَ غَيْرَ مُهَبَّلِ	كامل	١٠٦	٢٥٧
مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلّا مَنْكِبٌ مِنْهُ وحَرْفُ السّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ	كامل	٣٤١	٦٢٤
الحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتَيّةً تَسْعَى بِبِزَّتِها لِكُلِّ جَهُولِ	كامل	٣٦١	٧٠٥
أَصْبَحَ الدَّهْرُ وقَدْ أَلْوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوالِكَ مِنْ قِيلٍ وقَالِ	رمل	٩٢٣	٢١٧٠
فَاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِن اللّهِ ولا وَاغِلِ	سريع	١١٥٢، ١١٨٧	٣١٠٩، ٣٣٠٧
فَاذْهَبِي مَا إِلَيْكِ أَدْرَكَنِي الحِلْـ ـمُ عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُمْ أَشْغَالِي	خفيف	٣٥٣، ٨٣١	٦٦٥، ١٨٩٦
رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِن الأَمْـ ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ	خفيف	٤٦٣، ٦٤٠	١٠١٤، ١٤٢٩
ويَأْوِي إِلى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وشُعْثٍ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِي	متقارب	٣٦٠، ٤٣٠	٧٠٠، ٩١٨

الشاهـــد الشعـــري	بحره	رقمه	موضعه
أَلَا يَا لَـقَـوْمِ لِـطَـيْـفِ الخَـيَـالِ أَرَقَّ مِـــنْ نَـــازِحٍ ذِي دَلَالِ	متقارب	٥٤٨	١٢٥٠
قافية اللام الساكنة			
أَمِـيـرَانِ كَـانَـا آخَـيَـانِـي كِـلاهُما فَـكُـلًّا جَـزَاهُ اللّـهُ عَنّي بِمَا فَـعَلْ	طويل	١٣٤	٢٩٨
دَعِ المغـمَّـرَ لا تـسـأل بمصرعه واسْأَلْ بِمصْقَلَةِ البَكْرِيِّ مَا فَعَلْ	بسيط	١١٩٧	٣٣١٨
وقَـبِـيـلٍ مِـنْ لُـكَـيْـزٍ شَـاهِـدٌ رَهْطُ مَرْجُومٍ ورَهْطُ ورَهْطُ ابْنِ المُعَلّ	رمل	١١٨٠	٣٢٧٥
صَـعْـدَةٌ نَـابِـتَـةٌ فـي حَـائِـرٍ أَيْـنَـمـا الـرِّيـحُ تُـمَـيِّـلْـها تَـمِلْ	رمل	٨١٢، ٨١٤	١٨٤٥، ١٨٤٧
وإِذا جُـوزِيـتَ قَـرْضًـا فـاجْـزِهِ إِنَّمـا يَجْـزِي الفَتى غَيْـرُ الجَمَلْ	رمل	٦٦١	١٤٦٦
ضَـعِـيـفُ الـنِّـكَـايَـةِ أَعْـدَاءَهُ يَـخَـالُ الـفِـرَارُ يُـرَاخِـي الأَجَـلْ	متقارب	٢٠٢	٣٦٥
وأَنْـــتَ مَـكَـانُـكَ مِـــنْ وَائِـــلٍ مَـكَـانُ القُـرَادِ من اسْتِ الجَمَلْ	متقارب	٣٧٦	٧٣٧
قافية الميم المفتوحة			
لَـنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وأَسْيَـافُـنَـا يَـقْطُـرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما	طويل	١٠٩٥	٢٧٣٠
أَحَـارِثُ إِنَّـا لَـوْ تُـسَـاطُ دِمَـاؤُنَـا تَـزَايَـلْـنَ حَتّـى لا يَـمَسَّ دَمٌ دَما	طويل	٧٠٣	١٦٠٩
فَـمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُـهُ هُلْكُ وَاحِدٍ ولَـكِـنَّـهُ بُـنْـيَانُ قَـوْمٍ تَـهَـدَّمَـا	طويل	١٤٥	٣١٥
وأَغْفِـرُ عَـوْرَاءَ الكَـرِيـمِ ادِّخَـارَهُ وأُصْفَـحُ عَن شَتْمِ اللئِيمِ تَـكَـرُّما	طويل	٣٤٥، ٨٢٦	٦٤١، ١٨٨٩
لَـنَا هَضْبَـةٌ لا يَنْـزِلُ الذُّلُّ وَسْطَها ويَأْوِي إِلَيْها المُسْتَجِيـرُ فيُـعْـصَما	طويل	٧٣٥	١٧٦٥
هُمُ القَائِلُونَ الخَيْـرَ والآمِـرُونَـهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَما	طويل	١٩٤	٣٥٨
ومَـا هـي إِلّا فـي إِزَارٍ وعِـلْـقَـةٍ مُـغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَما	طويل	٢٣٦	٤٣٠
ولَـوْلا رِجَـالٌ مِـنْ رِزَامٍ أَعِـزَّةٌ وآلُ سُبَـيْـعٍ أَوْ أَسُـوءَكَ عَلْـقَـمـا	طويل	٧٤٨	١٧٣٣
تَحَلَّمْ عَنِ الأَدْنَـيْنِ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ ولَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّما	طويل	١١٤٠	٣٠١٩
بـاتـت ثـلاث لـيـال ثم واحدة بذي المجاز تراعي منزلا زيما	بسيط	١٢٢٥	٣٣٧٦

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
هُمَا أَخَوا في الحَرْبِ مَنْ لا أَخَا لَه إذا خَافَ يَوْمًا نَبْوةً فَدَعَاهُما	طويل	١٨٤	٣٤٨
أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّجَ الرَّكْبُ فِيهما بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلاهُما أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِما جَارَتا صَفًا كُمَيْتا الأَعَالِي جَوْنَتا مُصْطَلاهُما	طويل	٢١٣	٣٧٧
أَلَمْ تَرَ إِنِّي وابْنَ أَسْودَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إِلى نَارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُما	طويل	٨٤٦	١٩٣٧
بآيَةِ تُقْدِمُونَ الخَيْلَ شُعْثًا كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِها مُدَامَا	وافر	٨٢٠	١٨٦٦
أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمِيمًا بِآيَةِ مَا تُحِبُّونَ الطَّعَامَا	وافر	٨٢١	١٨٦٦
تَنَوَّرَها أَخُو عَانَاتِ شَهْرًا ورجّى أولها عامًا فعاما	وافر	٨٩٠	٢٦١٨
يَشُجُّ بِها الْعَساقِلَ مُؤْجَدَاتٌ وكلِّ عَرَنْدَسٍ يَنْفِي اللُّغَامَا	وافر	٥٩٨	١٣٥٠
أَتَوا نَارِي، فَقُلْتُ: مَنُونَ أَنْتُم فَقَالُوا: الجِنُّ، قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا	وافر	٧٠٧	١٦٢٤
ألا أَضْحَتْ حِبَالُكُم رِمَامَا وأَضْحَتْ مِنكَ شَاسِعَةً أُمَامَا	وافر	٥٩٧	١٣٥٠
ورِيشِي مِنْكُمُ وهَوَايَ مَعْكُمْ وإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا	وافر	٩٤٣	٢١٩٩
وكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَها أَوْ تَسْتَقِيما	وافر	٧٤٦	١٧٣٢
حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّها إِنْ ظَالِمًا فِيهِم وإِنْ مَظْلُوما	كامل	٢٥٢	٤٧١
لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَالِمًا أَبَدًا وإِنْ مَظْلُوما	كامل	٢٥٠	٤٧٠
عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا عَيَّتْ بِبَيْضَتِها الحَمَامَه	كامل	١٢٤٦	٣٦٦١
لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرُّ اليَوْمَ مَنْ لامَها	سريع	١٨٠، ٢٠٤	٣٤٧، ٣٦٦
تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُها أَخْوَالَها فِيها وأَعْمَامَها	سريع	٢٦٩	٥٠٥
مِنْ سَبَأَ الحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِمَا	منسرح	٩٠٩	٢١٤٧
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبى نِيَاما	متقارب	٨٨، ٩٨٠	٢٠٩، ٢٢٦١
سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَما	متقارب	٢٥٥، ٨٣٤	٤٧٧، ١٩١١

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
قافية الميم المضمومة			
لَـقَدْ كَانَ في حَوْلٍ ثَـوَاءٍ ثَـوَيْـتَـهُ تَـقَضِّي لُـبَـانَـاتٍ ويَسْأَمَ سَائِـمُ	طويل	٧٣٢	١٧١٣
أَبَا مَالِكٍ هُلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي عَلَى القَتْلِ أَمْ هَلْ لامَنِي لَكَ لائِمُ	طويل	٨٦٧	١٩٨٨
هُـرَيْـرَةُ وَدِّعْـها وإِنْ لامَ لائِـمُـو غَـدَاة غد أم أَنْت للبيـن واجمو	طويل	١١٨٣، ١١٩٠	٣٢٩٣، ٣٣١٦
تَحَلَّلْ وعَالِجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وانظُرَنْ أبـا جُـعَـلٍ لعلَّـما أَنْـتَ حَـالِـمُ	طويل	٤٨١	١٠٩٣
أَبَا ثَـابِـتٍ لا تَعْـلَـقَـنْـكَ رِمَاحُنا أَبَا ثَـابِـتٍ واقْعُدْ وعِرْضُكَ سَالِمُ	طويل	١٠٤٩	٢٦٢١
بَنِي ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ شِرْبَهَا بَـنِي ثُـعَـلٍ مَنْ يَـنكَعِ العَنْزَ ظَالِمُ	طويل	٧٦٧	١٧٦٠
فَـأُقْـسِمُ أَنْ لَو الْتَـقَـيْـنَـا وأَنْـتُـم لَـكَـانَ لَـكُـمْ يَـوْمٌ مِن الشَّرِّ مُظْلِمُ	طويل	٨٠٨	١٨٣٧
هُـوَ الْجَـوادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نائِلَـهُ عَـفْـوًا وَيُـظْـلَـمُ أَحْيَـانًا فَـيَـظَّلِمُ	طويل	١٢٥٨	٣٧٩٥
عَشِيَّـةَ لا تُغْنِي الـرِّمَـاحُ مَـكَانَها ولا النَّبْـلُ إِلّا المَشْرَفِيُّ المُصَمِّمُ	طويل	٦٥١	١٤٤٥
صَدَدْتِ فَـأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَـلَّمَا وِصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَـدُومُ	طويل	٢٧، ٨١٦	١١٣، ١٨٥٥
رَأَتْـهُ عَلَى شَيْبِ القَـذَالِ وأَنَّـمـا تُـوَاقِـعُ بَـعْـلًا مَـرَّةً وتَـئِـيـمُ	طويل	٨٢٤	١٨٨١
فَـرَطْنَ فَـلا رَد لِمَا بُتَّ وانْـقَضى ولكنْ بَغُـوضٌ أَنْ يُـقَـالَ عَـدِيـمُ	طويل	٦٢٥	١٣٩٧
وكُـنَّا وَرِثْـنَـاهُ عَـلَـى عَهْـدِ تُـبَّـعٍ طَوِيلًا سَـوَارِيـهِ شَـدِيـدًا دَعَائِمُهْ	طويل	٤١٠	٨٧٤
أُنِـيخَـتْ فَأَلْـقَتْ بَلْـدَةً فوقَ بَلْـدَةٍ قَـلِـيـلٌ بِـهَا الأَصْواتُ إِلَّا بُغَامُها	طويل	٦٦٠	١٤٦٥
وإِنَّ بَـنِي حَرْبٍ كَمَا قَـدْ عَلِمْتُم مَـنَاطَ الثُّـرَيَّـا قَدْ تَـعَلَّتْ نُجُومُها	طويل	٣٧٤	٧٣٤
أشـاقـتـك آيـات أبـان قـديمها كَـمَا بُـيِّـنَتْ كَافٌ تَـلُوحُ ومِيمُها	طويل	٩١٨	٢١٦١
نُـبِّـئْتُ عبدَ اللَّـهِ بالجوِّ أَصْبَحَتْ كِراماً مَـوَالِـيها لَـئِـيـمًا صَمِيمُها	طويل	٤١	١٣٤
وإِنْ أَتَـاهُ خَـلِـيـلٌ يَـوْمَ مَسْأَلَـةٍ يَـقُـولُ لا غَـائِـبٌ مَالِي ولا حَرِمُ	بسيط	٧٦٨	١٧٦٢
إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أَشْتَـقْ لِـرُؤْيَـتِـهِ أَوْ أَمْـتَـدِحْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا	بسيط	٦٠٠	١٣٥١

الشاهد الشعري		بحره	رقمه	موضعه
لا الدّارَ غَيَّرَهَا بَعْدِي الأَنِيسُ ولا	بِالدَّارِ لَوْ كَلَّمَتْ ذا حَاجَةٍ صَمَمُ	بسيط	١٣٦	٣٠٣
كَأْسُ عَزِيزٍ مِن الأَعْنَابِ عَتَّقَها	لِبَعْضِ أَرْبَابِها حَانِيَةٌ حُومُ	بسيط	٩٨٤	٢٢٨٣
لا سَافِرُ النَّيِّ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ	عَارِي العِظَامِ عَلَيْهِ الوَدْعُ مَنْظُومُ	بسيط	٤٥٣	٩٧٣
أَمْ هَلْ كبيرٌ بكَى لم يَقْضِ عَبْرَتَه	إثرَ الأحبَّةِ يومَ البَيْنَ مَشْكُومُ	بسيط	٧٨٧	١٧٩٥
هَلْ مَا عَلِمْتُ ومَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ	أَمْ حَبْلُها إِذْ نَأَتْكَ اليَوْمَ مَصْرُومُ إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ	بسيط	٨٧٠	١٩٩٠
سَلامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا	ولَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلامُ	وافر	٥٣٧	١٢٢٠
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ	أَجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَه سَنَامُ	وافر	٢٠٧	٣٧٤
مَتى كَانَ الخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ	سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتها الخِيَامُ	وافر	١١٩٢	٣١٧٧
فَكَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطَلٌ كَمِيٌّ	ويَاسِرُ فِتْيَةٍ سَمْحٌ هَضُومُ	وافر	٥٠٩	١١٤١
سَلامَكَ رَبَّنَا في كُلِّ فَجْرٍ	بَرِيئًا مَا تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ	وافر	٣١٣	٥٧٥
فَأَمَّا كَيِّسٌ فَنَجَا ولكِنْ	عَسَى يَغْتَرُّ بِي حَمِقٌ لَئِيمُ	وافر	٨٥٥	١٩٥٤
أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ	عَلَى فِرْتَاجَ والطَّلَلُ القَدِيمُ	وافر	٧٢٧	١٧١١
عَهْدِي بِهَا الحَيَّ الجَمِيعَ وفِيهِمُ	قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيْسِرٌ ونَدامُ	كامل	١٩٩	٣٦٤
ولَقَدْ عَلِمْتُ إذا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا	أَيِّي وأَيُّكُمُ أَعَزُّ وأَكْرَمُ	كامل	٧٠٥	١٦٠٩
أَوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٌ	بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ	كامل	١١٢٨	٢٨٧٦
فَتَعَرَّفُونِي أَنَّنِي أَنَا ذَاكُم	شَاكٍ سِلاحِي في الحَوَادِثِ مُعْلِمُ	كامل	١٠١٩، ١٢٣٩	٢٥١١، ٣٦٠٧
لَحِقَتْ حلاقِ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ	ضَرْبَ الرِّقَابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ	كامل	٩٣٤	٢١٧٩
أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ	أَلنَّاطِقُ المَزْبُورُ والمَخْتُومُ	كامل	١١٦٣	٣١٩٨
ولَقَدْ أَبِيتُ مِن الفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ	فَأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحْرُومُ	كامل	٤٤٧، ٧٠٢	٩٥٧، ١٦٠٦

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
أَوْ مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادَةَ سَمْحَجٍ بِسَرَاتِهِ نَدَبٌ لها وكُلُومُ	كامل	١١٣	٢٦٢
لا تَنْه عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ	كامل	٧٣٦	١٧٢١
عَفَت الدِّيَارُ مَحَلُّها فَمُقَامُها بِمِنًى تَأَبَّدَ غَولُها فِرِجَامُها	كامل	١١٨٢	٣٢٩٢
فَغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُها وأَمَامُها	كامل	٣٦٦	٧١٦
ولَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي إنَّ المَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُها	كامل	٨٠٩	١٨٣٨
مَا أُبَالِي أَنَبَّ بِالحَزْنِ تَيْسٌ أَمْ لَحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَئِيمُ	خفيف	٨٧١	١٩٩٦
قافية الميم المكسورة			
ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ	طويل	٣٨١	٧٦٣
لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ في السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بِنَائِمِ	طويل	١٤٧	٣٢٣
هُمَا نَفَثَا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ	طويل	٩٩٣، ١١١٦	٢٣٣٠، ٢٨١٤
عَلَى حَلْفَةٍ لا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ولا خَارِجًا مِنْ فِيَّ زُورُ كَلامِ	طويل	٣٣٠	٦٠٨
كَأَنَّا عَلَى أَوْلادِ أَحْقَبَ لاحَها ورَمْيُ السَّفَا أَنْفَاسَها بِسِهَامِ جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْها التَّنَاهِي وأَنْزَلَتْ بِهَا يَوْمَ ذَبَّابِ السَّبِيبِ صِيَامِ	طويل	٤٥٩	٩٩١
ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النّاسَ نَفْسَهُ ولا يُغْنِها يَوْمًا مِن الدَّهْرِ يُسْأَمِ	طويل	٧٨٩	١٨٠٥
إذا لَمْ تَزَلْ في كُلِّ دَارٍ عَرَفْتَها لَهَا وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكَ يَسْجُمِ	طويل	٧٦٤	١٧٥٣
إذَا مَا نَعَشْناهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي مُسَالَيْهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءٍ ومُقْدَمِ	طويل	٣٧١	٧٢٥
أَلا تَنْتَهِي عَنّا مُلُوكٌ وتَتَّقِي مَحَارِمَنا لا يَبْؤُؤِ الدَّمُ بِالدَّمِ	طويل	٧٩٥	١٨١٧
وتَشْرَقُ بِالقَوْلِ الذي قَدْ أَذَعْتَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِن الدَّمِ	طويل	٥١	١٦١
طَوِيلُ مِتَلِّ العُنْقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ	طويل	١٥٢	٣٢٥
بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ إذا مَا لَقِيتُهُ سَرِيعٍ إِلَى دَاعِي النَّدَى والتَّكَرُّمِ	طويل	٩٨٢	٢٢٧٤
تَنَكَّرْتِ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لَمِي وَبَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ المُكَرَّمِ	طويل	٥٧٩	١٣١٥

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
وقِدْرٍ كَكَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها يُعَارُ ولا مَنْ يَأتِهَا يَتَدَسَّمِ	طويل	٧٨٢	١٧٨٢
أَتَغْضَبُ إِنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا جِهَارًا ولَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمِ	طويل	٨٥٨	١٩٥٥
وكُنْتُ أُرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إذا إِنَّهُ عَبْدُ القَفَا واللهَازِمِ	طويل	٨٤٤	١٩٢٨
أَمِنْ عَمَلِ الجُرَّافِ أَمْسِ وظُلْمِهِ وعُدْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَاسِمِ أَمِيرَيْ عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنا عَلَيْهِما بَهَائِمَ مَالٍ أَوْدَيَا بِالبَهَائِمِ	طويل	٤٨٩	١١١٩
مَنَعْتُ تَمِيمًا مِنْكَ أَنِّي أَنَا ابْنُها وشَاعِرُهَا المَعْرُوفُ عِنْدَ المَوَاسِمِ	طويل	٨٢٩	١٨٩١
مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَت أَعَالِيها مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ	طويل	٥٤، ٦٨	١٦٢، ١٨١
ولكنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وسَبَّنِي بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وهَاشِمِ	طويل	٨٢	٢٠٣
أَزَيْدُ أَخَا وَرْقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فقَدْ عَرَضْتَ أَحْنَاءَ حَقٍّ فَخَاصِمِ	طويل	٥٢١	١١٨٢
ومَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَها ولا مِنْ تَمِيمٍ في اللّهَا والغَلاصِمِ	طويل	٧٢٥	١٧٠٥
ولكنّني أَغْدُو عَلَيَّ مُفَاضَةٌ دِلاصٌ كَأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ	طويل	١١٠١	٢٧٤٥
وإِنَّا لَمِمّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِن الفَمِ	طويل	٨٥٢	١٩٥٣
أَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جَلاجِلٍ وبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ	طويل	١٠٦٧، ١٠٧٦	٢٦٣٩، ٢٦٧٤
أَمِن أُمِّ أَوْفى دِمْنَةٌ لَمْ تُكَلَّمِ بِحَومانةِ الدَّرَّاجِ فالمتَثَلَّمِ	طويل	١١٨٤	٣٢٩٣
ولكِنَّنِي اسْتَبْقَيْتُ أَعْرَاضَ مَازِنٍ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ ومُظْلِمِ أُنَاسًا بِثَغْرٍ لا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ العَشِيرَةِ في الدَّمِ	طويل	٤٩٠	١١٢٠
لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً ورُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ	طويل	٤٠٣	٨٣٩
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعُوبُهُ بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتَظَلِّمِ	طويل	٤٠٨	٨٧٢
فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إذا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأَسْهُمِ	طويل	٩٩٠	٢٣٢٥
فَصَالِحُونا جَمِيعًا إِنْ بَدَا لَكُمُ ولا تَقُولوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامِ	بسيط	٥٨٤	١٣١٩
قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ: خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُؤْسَ لِلجهلِ ضَرَّارًا لأَقْوَامِ	بسيط	٦٠٧	١٣٦٥

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمّا لا يَحِلُّ لَهُ ساقِي نَصارَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ صَوّامِ	بسيط	٩١٤	٢١٥٣
كَأَنَّما يَقَعُ البُصْرِيُّ بَيْنَهُم مِن الطَّوائِفِ والأَعْناقِ بِالوَذَمِ	بسيط	٩٨٦	٢٣٠٩
شُمٌّ مَهاوِينَ أَبْدانَ الجَزُورِ مَخَا مِيصِ العَشِيّاتِ لا خُورٍ ولا قَزَمِ	بسيط	١١٨	٢٦٤
إِلَّا الإِفادَةَ فاسْتَوْلَتْ رَكائِبُنَا عِنْدَ الجَبابِيرِ بالْبَاسَاءِ والنِّعَمِ	بسيط	١٢٣١	٣٥٠٢
عَمَّرْتُكِ اللَّهَ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا هَلْ كُنْتِ جارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمِ	بسيط	٣١٠	٥٧٣
حَتّى شَآهَا كَلِيلٌ مُوهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ	بسيط	١١٧	٢٦٤
أَخَذْتُ بِسَجْلِهِمْ فَنَفَحْتُ فِيهِ مُحَافَظَةً لَهُنَّ إِخَا الذِّمَامِ	وافر	١٩٧	٣٦٣
فَكَيْفَ إِذا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ	وافر	٤٩٤	١١٢٢
إِذا مَا المَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبْسٌ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلى الكَلامِ	وافر	٧٠٠	١٥٨٧
أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطَةٍ نَهَارًا مِنَ المُتَلَقِّطِي قَرَدِ القُمَامِ	وافر	١٨٩	٣٥٦
أَبِي الإِسْلامُ لا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمِ	وافر	٦٠٩	١٣٦٧
إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنَا كَفَى الأَيْتَامَ فَقْدُ أَبِي اليَتِيمِ	وافر	٥٢	١٦١
يَا ذَا المُخَوِّفُنا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ حُجْرٍ تَمَنِّيَ صَاحِبِ الأَحْلامِ	كامل	٥٢٧	١١٩٨
يَا حَارِ لا تَجْهَلْ عَلَى أَشْيَاخِنا إِنَّا ذَوُو السُّورَاتِ والأَحْلامِ	كامل	٥٨١	١٣١٨
ولَقَدْ خَبَطْنَ بُيُوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً أَخْوالُنا فَهُمُ بَنُو الأَعْمَامِ	كامل	٣٩٧، ٤٢٦	٨١٠، ٩١٥
لَوْ غَيْرُكُم عَلِقَ الزُّبَيْرُ بِحَبْلِهِ أَدَّى الجِوَارَ إِلى بَنِي العَوَّامِ	كامل	٨٢٢	١٨٨٠
أَيْهَاتَ مَنْزِلُنا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الأَيَّامِ	كامل	١١٩٣	٣٣١٧
يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجِوَاءِ تَكَلَّمِي وعِمِي صباحًا دار عبلة واسْلَمِي	كامل	٥٩٤، ١٢٠٦	١٣٤٤، ٣٣٢١
لَوْلا ابنُ حَارِثَةَ الأَمِيرِ لَقَدْ أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِ إِلَّا كَمُعْرِضٍ المُحسِّرِ بَكْرَهُ عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الظُّلْمِ	كامل	٦٥٦	١٤٥٤

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
يَدْعُونَ عَنْتَرُ والرِّمَاحُ كَأَنَّها أَشْطَانُ بِئْرٍ في لِبَانِ الأَدْهَمِ	كامل	٥٧٤	١٣٠٩
يَا دَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ إِصْرَامِهَا عَامًا ومَا يَعْنِيكَ مِنْ عَامِهَا	سريع	٥٣٤	١٢١٩
مَا أَعْطَيَانِي ولا سَأَلْتُهُمَا إِلّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرَمِي	منسرح	٨٤٥	١٩٢٩
قافية الميم الساكنة			
ولَمْ أرَ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمِ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطِّرَافِ مِنَ الأَدَمْ كِلابِيَّةً وبْرِيَّةً حَبْتَرِيَّةً نَأَتْكَ وخَانَتْ بِالمَوَاعِيدِ والذِّمَمْ أُنَاسًا عِدًى عُلِّقْتُ فِيهِمْ ولَيْتَنِي طَلَبْتُ الهَوَى في رَأسِ ذِي زَلَقٍ أَشَمْ	طويل	٤٩١	١١٢٠
وأَعْلَمُ عِلْمَ الحَقِّ أَنْ قَدْ غَوَيْتُمْ بَنِي أَسَدٍ فاسْتَأخِرُوا أَوْ تَقَدَّمْ	طويل	١٢١١	٣٣٢٣
ويَوْمًا تُوَافِينا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلى وَارِقِ السَّلَمْ	طويل	٤٧٥، ٨٤٧، ٨٦١	١٠٩٠، ١٩٣٩، ١٩١٦
قافية النون المفتوحة			
ولا يَنْطِقُ الفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُم إذا جَلَسُوا مِنّا ولا مِنْ سَوائِنَا	طويل	٣١، ٣٦٧	١١٤، ٧١٧
كُونُوا كَمَنْ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كِلانا	طويل	٧٩٩	١٨١٨
مُظَاهِرَةً نِيًّا عَتِيقًا وعُوطَطًا فَقَدْ أَحْكَما خَلْقًا لَهَا مُتَبَايِنا	طويل	١٢٣٧	٣٦٠١
الحَمْدُ للَّهِ مُمْسَانا ومُصْبَحَنا بِالخَيْرِ صَبَّحَنا رَبِّي ومَسَّانا	بسيط	١١٤٩	٣٠٧٤
أَلا رَسُولَ لَنا مِنّا فيُخْبِرَنا مَا بُعْدُ غَايَتِنا مِنْ رَأسِ مُجْرَانا	بسيط	٧٢٦	١٧٠٦
هَبَّتْ جَنُوبًا فَذِكْرَى مَا ذَكَرْتُكُمُ عِنْدَ الصَّفَاةِ الّتي شَرْقِيَّ حُورَانا	بسيط	٢٣١، ٣٦٢	٤٥١، ٧١٤
يَا رُبَّ غَابِطِنا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ لاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وحِرْمَانا	بسيط	٣٨٤	٧٦٤
مُبَرَّأٌ مِنْ عُيُوبِ النّاسِ كُلِّهِمِ فاللَّهُ يَرْعَى أَبَا حَرْبٍ وإيَّانَا	بسيط	٦٨٠	١٥٢٧
أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصًا وعِنْدَ الحَقِّ زَحّارًا أُنَانَا	وافر	٣٢٥	٦٠٢
لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ ولا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مُعَرَّسِنا ودُونَا	وافر	٩٤٨	٢٢٠١

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
تَـفَـقَّـأَ فَـوْقَـهُ القَـلَـعُ السَّـوَارِي يُـجَـنُّ الـخَـازَبَـازُ بِـهِ جُـنُـونـا	وافر	٩٥٤	٢٢٢١
فَـمَـا إِنْ طِـبُّـنَـا جُـبْـنٌ ولـكـنْ مَـنَـايَـانَـا ودَوْلَـةُ آخَـرِيـنـا	وافر	٨٤٩	١٩٤٨
أَجُـهَّـالًا تَـقُـولُ بَـنِـي لُـؤَيٍّ لَـعَـمْـرُ أَبِـيكَ أَمْ مُـتَـجَـاهِـلِـينـا	وافر	١٢٥، ٨٤٣	٢٧٣، ١٩٢٦
صَـدَدْتِ الكَـأْسَ عَـنّا أُمَّ عَمْـرٍو وكَانَ الـكَأْسُ مَجْراهَا الـيَـمِـينـا	وافر	٢٣٠، ٣٦٣	٤١٤، ٧١٤
فلا أَعْـنِـي بِـذلِـكَ أَسْـفَـلِـيـكُـمْ ولـكـنّـي أُرِيـدُ بِـهِ الـذَّوِيـنـا	وافر	٩٤١	٢١٨٨
ويَـقُـلْـنَ عَـيْـبٌ قَـدْ عَـلاكَ وقَـدْ كَـبِـرْتُ فَـقُـلْـتُ: إِنَّـهْ	كامل	١١٦٦	٣٢١٦
أَمَّـا الـرَّحِـيـلُ فـدُونَ بَـعْـدَ غَـدٍ فَـمَـتَـى تَـقُـولُ: الـدَّارَ تَـجْـمَـعُـنـا	كامل	١٢٦، ٨٤٢	٢٧٣، ١٩٢٦
فَـكَـفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنا حُـبُّ الـنَّـبِـيِّ مُـحَـمَّـدٍ إِيَّـانـا	كامل	٤٦٠، ٦٤١	١٠١١، ١٤٢٩
ومِـعْـزًى هَـدِبًـا يَـعْـلُـو قِـرَانَ الأَرْضِ سُـودَانـا	هزج	٨٨٣	٢٠٧٦
كَـأَنّـا يَـوْمَ قُـرَّى إِ نَّـمَـا نَـقْـتُـلُ إِيَّـانـا قَـتَـلْـنَـا مِـنْـهُـمْ كُـلَّ فَـتًـى أَبْـيَـضَ حُـسَّـانـا	هزج	٤٦٦، ٦٨٤	١٠٢٢، ١٥٣٥
قَـدْ عَـلِـمَـتْ سَلْمَى وجَارَاتُـها مَـا قَـطَّـرَ الـفَـارِسَ إِلَّا أَنَـا	سريع	٦٧٨	١٥١٩
فَـلَـمّـا تَـبَـيَّـنَّ أَصْـوَاتَـنـا بَـكَـيْـنَ وفَـدَيْـنَـنَـا بِـالأَبِـيـنا	متقارب	١٠٠٨	٢٤٠٠
قافية النون المضمومة			
مَهْلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي أَنّي أَجُـودُ لأَقْـوَامٍ وإِن ضَنِـنُوا	بسيط	١٨، ٨١٧	١١٠، ١٨٥٥
رُوَيْـدَ عَـلِـيًّا جُدَّ مَا ثَـدْيُ أُمِّـهِمْ إِلَـيْـنـا ولكِـنْ بُـغْـضُـهُـمْ مُـتَـمَايِنُ	طويل	٢٤٣	٤٤٥
وَرِثْتُ أَبِي أَخْلاقَـهُ عَاجِلَ القِرى وعَبْطَ المَهَارِي كُومُها وشَنُـونُها	طويل	٣٩٨	٨١١
فَـأَصْبَحُوا والنَّوَى عَالِـي مُعَـرَّسِهِم ولَيْسَ كُلَّ النَّـوَى يُلْقِي المَسَاكِينُ	بسيط	٧٤، ١٤١	١٩٠، ٣٠٤
أَلا مَـنْ مُـبْـلِـغٌ حَـسّـانَ عَـنّـي أَسِـحْـرٌ كَـانَ طِـبُّـكَ أَمْ جُـنُـونُ	وافر	٤٨	١٥٦

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بنَ أَبِي عَمْـ ـرٍو ولَيْتٌ يَقُولُها المَحْزُونُ	خفيف	٩١٩	٢١٦٢
قافية النون المكسورة			
تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ	طويل	٧٠٨	١٦٣٩
سَرَيْتُ بِهِمْ حَتّى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ وحَتّى الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ	طويل	٧٢٠، ١١٢٠	١٦٩٦، ٢٨١٩
رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ ووَالِدِي بَرِيًّا ومِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي	طويل	٨٠	٢٠٣
لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ	طويل	٨٦٥	١٩٨١
أَلا رُبَّ مَوْلُودٍ ولَيْسَ لَهُ أَبٌ وذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ	طويل	٥٩٣، ١١٥٤	١٣٣٩، ٣١١١
أَلا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٍ ومُؤْتَمِنٍ بِالغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ	طويل	٤٦٤	١٠١٤
فَإِلّا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنّهُ أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا	طويل	٤٢	١٥٢
مَا بِالمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ دَارُ الخَلِيفَةِ إِلّا دَارُ مَرْوَانِ	بسيط	٦٧٠	١٤٨٠
مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللّهُ يَشْكُرُها والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ اللّهِ مِثْلانِ	بسيط	٧٦٦	١٧٥٩
أَلْحِقْ عَذَابَكَ بِالقَوْمِ الّذِينَ طَغَوْا وعَائِذًا بِكَ أَنْ يَعْلُوا فَيُطْغُونِي	بسيط	٣٢٤	٦٠٢
مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الحِلْمِ والدِّينِ وقَدْ عَلاكَ مَشِيبٌ حِينَ لا حِينِ	بسيط	٦٣٣	١٤١٣
أَلا أَبْلِغْ بَنِي خَلَفٍ رَسُولًا أَحَقًّا أَنَّ أَخْطَلَكُم هَجَانِي	وافر	٨٣٨	١٩١٤
وكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلّا الفَرْقَدَانِ	وافر	٦٥٩، ٦٦٣	١٤٦٤، ١٤٦٧
ولِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي	وافر	٦٩١	١٥٥٧
فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنّا عَلَى سَفْوَانَ يَوْمٌ أَرْوَنَانِ	وافر	١١٢٨	٢٨٧٦
فَقُلْتُ: ادْعِي وأَدْعُو إِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ	وافر	٧٤٠	١٧٢٤
كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ	وافر	٦٧٣	١٤٩٣
مِنَ اجْلِكِ يَا الّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي وأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالوُدِّ عَنّي	وافر	٥٣٠	١٢١٧

الشاهد الشعري	بحره	رقمه	موضعه
أَنَا ابْنُ جَلا وطَلَّاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي	وافر	٨٧٨	٢٠٥٠
دَعِي مَاذا عَلِمْتِ سَأَتَّقِيهِ ولكِنْ بِالمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي	وافر	٧١٠	١٦٤١
ومَاذا يَدّري الشُّعَراءُ مِنّي وقَدْ جَاوَزْتُ رَأسَ الأَرْبَعِينِ	وافر	٨٨١	٢٠٥٣
أَبِالمَوْتِ الذي لا بُدَّ أَنّي مُلاقٍ لا أَبَاكِ تُخَوِّفِينِي	وافر	٦٠٤	١٣٦٥
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكًا يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إذا فَلَيْنِي	وافر	١٠٦٥	٢٦٣١
فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلالِها أَوْ أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ شَاةُ إِرَانِ	كامل	٦٧٧	١٥١٩
حَالَتْ وحِيلَ بِهَا وغَيَّرَ آيَها صَرْفُ البِلَى تَجْرِي بِها الرِّيحَانِ رِيحُ الجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وتَارَةً رِهَمُ الرَّبِيعِ وصَائِبُ التَّهْتَانِ	كامل	٨٩٣	٢١٢٩
ولَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِي	كامل	٧١٩	١٦٨٩
وَوَجْهٌ مُشْرِقُ النَّحْرِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ	هزج	٤٧٦	١٠٩١
أيها المنكح الثريا سهيلا عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ	خفيف	١٠٣٩	٢٥٩٦
قافية النون الساكنة			
وهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وهُمْ أَصْحَابُ يَوْمَ عُكَاظَ إِنْ	وافر	١١٧٨	٣٢٧٤
إذا حَاوَلْتَ في أَسَدٍ فُجُورا فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ ولَسْتُ مِنْ	وافر	١١٧٧	٣٢٧٤
يَا رُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنا رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ واغْتَدَيْنْ	سريع	٤٦٢	١٠١٣
غير رماد وحطام كنفين وصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْثَفَيْنْ	سريع	٣٣، ٣٧٠، ٣٧٨	١١٥، ٧١٧، ٧٤٦
فَهَلْ يَمْنَعَنِّي ارْتِيَادِي البِلا دَ مِنْ حَذَرِ المَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنْ	متقارب	١٠٥٦، ١١٧٩	٢٦٢٢، ٣٢٧٤
قافية الهاء المفتوحة			
وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ إِلَّا نُمَيْرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيها الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظعِنوا أَحَدًا وَالقَائِلُونَ لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيهَا	بسيط	٤٢٨	٩١٧

الشاهــد الشعــري		بحره	رقمه	موضعه
يَا دَارَ هِـنْـدٍ عَـفَـتْ إِلَّا أَثَـافِـيها	بين الطَّـوِيِّ فصَـارَاتٍ فَـوادِيـها	بسيط	٩٦١	٢٢٢٤
لَـهَا أَشَـارِيـرُ مِـنْ لَحْمٍ تُـتَـمِّـرُهُ	مِـن الثَّـعَالِـي وَوَخْـزٌ مِنْ أَرَانِـيها	بسيط	٦٠٢	١٣٥١
إِنّـا بَـنِـي مِنْـقَـرٍ قَـوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ	فِـيـنا سَـرَاةُ بَـنِـي سَعْـدٍ ونَادِيها	بسيط	٥٦٠	١٢٩٠
فَـأَيِّـي مَـا وأَيُّـكَ كَـانَ شَـرًّا	فَـقِـيـدَ إلى الـمُـقَـامَـةِ لا يَـرَاهـا	وافر	٧٠٤	١٦٠٩
أَلْـقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ	والـزَّادَ حَتّـى نَـعْلَـهُ أَلْـقَـاهـا	كامل	١٠٠	٢٣٠
قافية الهاء المضمومة				
ولَـقَـدْ أَرَى تَغْـنَـى بِـه سَيْـفَانَـةٌ	تُصْبِـي الحَلِيـمَ ومِثْـلُها أَصْبَـاهُ	كامل	٨٤	٢٠٤
قافية الواو المكسورة				
وكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى	بِأَجْرَامِه مِنْ قُـلَّـةِ النِّيـقِ مُنْهَوِي	طويل	٦٨٩	١٥٥٦
قافية الياء المفتوحة				
له مـا رأت عـيـن البصير وفوقـه	سَمَاءُ الإلـهِ فَـوْقَ سَبْـعٍ سَمَـائِـيا	طويل	٩٦٨	٢٢٣٥
بَدَا لِـيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى	ولا سابِقًا شَـيْـئًا إِذَا كَانَ جَائِـيا	طويل	١٥٧، ٢٩٠، ٤٩٦، ٧٥١، ٨٠٣، ١١٦٤	٣٣٠، ٥٤١، ١١٢٤، ١٧٣٤، ١٨٢٦، ٣٢١٥
وقَدْ عَلِمَتْ عِـرْسِـي مَلِيكَةُ أَنَّنِـي	أَنَا اللَّـيْـثُ مَعْـدِيًّا عَلَيْـهِ وعَـادِيـا	طويل	١٢٤٣	٣٦٢٢
مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ ولا أَرَى أَقَـلَّ بِـهِ رَكْـبٌ أَتَـوْهُ تَـئِـيَّـةً	كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيـا وأَخْوَفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّـهُ سَارِيا	طويل	٤٠٥	٨٥٠
وكَانَتْ قُـشَيْـرٌ شَامِـتًا بِصَدِيقِها	وآخَـرَ مَـزْرِيًّـا وآخَـرَ زَارِيـا	طويل	٣٩٣	٨٠٠
لَـهَا بَعْـدَ إِسْنَـادِ الكَلِيم وهَدْيِـهِ هَدِيرٌ هَدِيرَ الثَّـوْرِ يَنْفُضُ رَأسَهُ	ورَنَّـةِ مَنْ يَـبْـكِي إذا كَانَ بَاكِـيا يَـذُبُّ بِـرَوْقَـيـهِ الكِلَابَ الضَّوَارِيا	طويل	٣٣٧	٦٢٢
فَـتًى كَـمُلَتْ خَـيْـرَاتُـهُ غَـيْـرَ أَنَّـهُ	جَـوَادٌ فَلا يُـبْـقِي مِن المَالِ بَاقِـيا	طويل	٦٥٣	١٤٥٢
فَـيَا رَاكِـبًا إِمّـا عَـرَضْتَ فَـبَـلِّغَنْ	نَـدَامَايَ مِنْ نَجْـرَانَ أَلّا تَـلاقِـيا	طويل	٥٣٣	١٢١٩

الشاهــد الشعــري	بحره	رقمه	موضعه
لَـهَا بِحَـقِـيـلٍ والنُّـمَـيْـرَةِ مَنْـزِلٌ تَـرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِها ومَـتَالِـيَا	طويل	١١١٣	٢٨٠٥
فَـلَو كَانَ عَبْدُ اللَّـهِ مَوْلًى هَجَوْتُـهُ ولكنَّ عَبْـدَ اللَّـهِ مَـوْلَـى مَـوَالِـيـا	طويل	٩٦٧	٢٢٣٥
هي الدَّارُ إِذْ مَـيٌّ لأَهْلِـكِ جِيـرَةٌ لَـيَـالِـيَ لا أَمْـثَـالَـهُـنّ لَـيَـالِـيـا	طويل	٦١٧	١٣٨٦
ونَحْنُ اقْـتَـسَمْنا المَالَ نِصْفَيْنِ بَيْـنَنا فَـقُلْتُ لَـهَا هذا لَـهَا ها وذَا لِـيَـا	طويل	٦٧٩	١٥٢٠
أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَـرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِن الأَمْـرِ أَوْ يَبْدُو لَهُم مَا بَدَا لِـيَا	طويل	٨٦٨	١٩٨٩
أَلا لَـيْتَ شِعْـرِي هَلْ تَغَـيَّـرَت الرَّحَى رَحَى الحَزْنِ أَوْ أَضْحَتْ بِفَلْجٍ كَمَا هِيَا	طويل	٨٦٩	١٩٩٠
وقَائِـلَـةٍ خَوْلانُ فَانْـكِـحْ فَـتَاتَهُم وأُكْـرُومَـةُ الحَيَّـيْنِ خِلْوٌ كَمَا هِيا	طويل	١٣٢	٢٩٥
عميـرة ودع إن تجهـزت غاديـا كَفَى الشَّيْبُ والإِسْلامُ للمَرْءِ نَاهِيا	طويل	١٢٢١	٣٣٤٣
تَـبْـكِـيـهـم دَهْـمَـاءُ مُـعْـوِلَـة وتَـقُـولُ سَـلْـمَـى وَارَزِيَّـتـيَـه	كامل	٥٥٥	١٢٥٨
أَبْـلِـغ الحَـرْثَ بنَ ظَـالِـمٍ المَوْ عِـدَ والـنَّـاذِرَ الـنُّـذُورَ عَـلَـيَّـا أَنَّـمَا تَـقْـتُـلُ الـنِّـيَـامَ ولا تَـقْـ ـتُـلُ يَـقْـظَـانَ ذَا سِـلاحٍ كَمِـيَّـا	خفيف	٨٣٠	١٨٩٦
قافية الألف اللينة			
فَـأَوْمَأْتُ إِيـمَاءً خَفِـيًّا لِحَبْـتَـرٍ ولله عَـيْـنـا حَـبْـتَـرٍ أَيُّمَا فَتـى	طويل	٥١٩	١١٧٣
أَفي كُلِّ عَامٍ مَـأْتَـمٌ تَـبْـعَـثُـونَـه عَلَى مِحْمَـرٍ ثَـوَّبْـتمُوهُ ومَا رُضا	طويل	١٢٨	٢٨٣
عَلَى مِثْـلِ أَصْحَابِ البَعُوضَةِ فاخْمُشِي لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَـبْكِ مَنْ بَـكَى	طويل	٧١٢	١٦٦١
ومِنْ مَالِـئٍ عَيْنَـيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْـرِهِ إِذا رَاحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كالدُّمَى	طويل	١٥٦	٣٣٠
بُـؤسَ لـلـحَـــرْبِ الَّـتـــي تَـرَكَـتْ قَـــوْمِـــي سُـــدى	طويل	٥٤٢	١٢٣١

* * *
* *
*

فِهْرِسُ الرَّجَزِ

=

الرجــز	رقمه	موضعه
وَلَّـتْ وَدَعْـوَاها كَثِيـرٌ صَخَبُه	١١٣٢	٢٩٤٢
قافية الباء المكسورة		
قَـدْ عَلِـمَتْ ذَاكَ بَـنَاتُ أَلْـبُـبِـهْ	٨٧٦، ١٢٤٧	٢٠٢٧، ٣٧٣٦
عَجِبْتُ مِـنْ لَـيْلاكَ وانْـتِيَابِها مِنْ حَيْثُ زَارَتْـنِـي ولَمْ أُورابِها	١٠٧٢	٢٦٦٢
تُـحْـلَبُ مِـنْـها سِتَّةُ الأَوَاطِـبِ	١١١٢	٢٨٠٤
وقَـدْ تَطَـوَّيْتُ انْطِـوَاءَ الحِضْبِ	١١٤٥	٣٠٤٢
قافية الباء الساكنة		
بِـنَا تَمِـيـمًا يُـكْـشَفُ الضَّـبَابْ	٤٤٣، ٥٦٢	٩٣٦، ١٢٩٠
بِـأَعْـيُـنٍ مِنْها مَـلِيـحَاتِ النُّـقَبْ شَكْلِ التِّجَارِ وحَلالِ المُكْـتَسَبْ	٤٣١	٩١٩
كَـأَنْ وَرِيـدَيْـهِ رِشَـاءُ خُـلُـبْ	٨٥٩	١٩٦١
قافية التاء المفتوحة		
بالخَيْـرِ خَيْـرَاتٍ وإِنْ شَـرًّا فَـا ولا أُرِيــدُ الـشَّـرَّ إِلّا أَنْ تَـا	٩٧٣	٢٢٤٣
قافية التاء المضمومة		
إِنَّ المُـوَقَّـى مِـثْـلُ مَـا وُقِّـيْـتُ	١١٥١	٣٠٧٤
قافية التاء المكسورة		
ولَمْ أَجِـدْ بِالمِصْـرِ مِنْ حَاجَاتِي غَـيْـرَ عَـفَـارِيـتَ عَفَـرْنَـيَـاتِ	١٠١١	٢٤٦٦
لَـقَـدْ عَـلِمْـتُ أَيَّ حِينٍ عُقْبَتي	٢٣٨	٤٣٧

الرجز	رقمه	موضعه
مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتٍّ فـهـذا بَـتِّي مُـقَـيِّـظٌ مُـصَـيِّـفٌ مُـشَـتِّي	٤٤٦، ٤٧١	٩٥٧، ١٠٦٦
بَـعْـدَ الـلَّـتَـيَّـا واللّـتَـيّـا والَّتِي	٦٧٦، ١٠٢٩	١٤٩٥، ٢٥٦٠
قافية الجيم المفتوحة		
مِـنْ طَـلَـلٍ كَالأَتْحَمِـيِّ أَنْـهَجَا	١١٩٦	٣٣١٨
قافية الجيم الساكنة		
خَـالِـي عُـوَيْـفٌ وأَبُـو عَـلِـجّ المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِاللَّحْمِ بِالعَشِجّ وبـالـغَـداة فِـلَـقَ الـبـرْنِـجّ	١١٧٥	٣٢٦٥
قافية الحاء المفتوحة		
قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى [أَنْ] يَمْصَحا	٢٩٣، ٧١٣، ٨٥٦	٥٤٢، ١٦٦٧، ١٩٥٤
وبَـلَـدٍ تَـحْـسَـبُـهُ مَـكْـسُـوحـا	٨٢٨	١٨٩١
يَـا نَـاقَ سِـيـرِي عَنَـقًا فَـسِـيـحـا إِلـى سُـلَـيْـمـانَ فَـنَـسْـتَـرِيـحـا	٧٢٨	١٧١١
قافية الخاء المضمومة		
بي الحجيمَ حيـن لا مستـصرخُ	٦٢٩	١٤٠٦
قافية الدال المكسورة		
لَـوْ شَهِـدَ عَـادَ فـي زَمَـانِ عَـادِ	٩٠٦	٢١٤٦
أَسْـقَـى الإلـهُ عُـدُواتِ الوَادِي وَجَـوْفَـهُ كُـلَّ مِـلْـثٍّ غَـادِي كُـلَّ أَجَـشَّ حَـالِـكِ الـسَّـوَادِ	٢٧٥	٥٠٨
وقَـدْ عَـلَـتْـنِـي ذُرْأَةٌ بَادِي بَـدِي وَرَثْـيَـةٌ تَـنْـهَـضُ فـي تَـشَـدُّدِ	٩٥٨	٢٢٢٣

الرجــز	رقمه	موضعه
قَـدْنِـي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَـدِي	٦٨٧	١٥٤٩
قافية الدال الساكنة		
يَا هِنْـدُ هِنْـدٌ بَـيْـنَ خِلْبٍ وكَبِـدْ	٥٦٨	١٢٩٤
يَا حَكَمَ بنَ المُنْـذِرِ بنِ الجَارُودْ	٥٣٨	١٢٢٤
قافية الراء المفتوحة		
يَـذْهَبْنَ في نَجْـدٍ وغَـوْرًا غَائِـرا	٩٨	٢٢٦
كَـشْحًا طَوى مِن بَـلَـدٍ مُخْـتَارا مِـنْ يَـأْسَـةِ اليَـائِـسِ أو حِـذَارا	٧٢	١٨٩
إِنَّ نِــزَارًا أَصْـبَـحَـتْ نِـزَارا دَعْـوَةَ أَبْـرَارٍ دَعَــوْا أَبْــرَارا	٣٥٥	٦٧١
كَــيْــفَ رَأَيْــتَ زَبْــرا أَأَقِــطًــا أَوْ تَــمْــرا أَمْ قُــرَشِــيًّا صَارِمًا هِـزَبْـرا	٨٧٢	١٩٩٧
فَـيَـا الغُـلامَـانِ الـلّـذانِ فَـرَّا إِيّـاكُـمـا أَنْ تُـكْـسِـبَـانا شَـرّا	٥٢٣، ٥٦٣	١١٨٦، ١٢٩١
أَنْـعَتُ أَعْـيَارًا رَعَـيْـنَ الخَنْزَرَا أَنْـعَـتُـهُـنَّ آيـرًا وكَـمَـرا	١٠٩٩	٢٧٤٤
أَنْـعَتُ عَيْـرًا مِنْ حَمِيـرِ خَنْـزَرَة فِـي كُـلِّ عَيْـرٍ مَـائِـتَـانِ كَـمَـرَة	٥٠١	١١٣٨
إِنِّـي وَأَسْطَـارٍ سُـطِـرْنَ سَـطْـرا لَـقَـائِـلٌ: يَـا نَصْـرُ نَصْـرٌ نَصْـرا	٥٢٢	١١٨٤
يَـقُـومُ تَـارَاتٍ ويَـمْشِـي تِـيَـرا	١١٠٣	٢٧٥٥

الرجــز	رقمه	موضعه
قافية الراء المضمومة		
لَمْ يَغْـذُها الـرِّسْلُ ولا أَيْسَـارُها إلّا طَـرِيُّ اللَّحْمِ واسْتِجْـزَارُهـا	٦٥٠	١٤٤٥
إذا رَأَتْـنِي سَـقَـطَتْ أَبْصَارُهـا دَأْبَ بِـكَـارٍ شَـايَحَـتْ بِـكَارُهـا	٣٣٨	٦٢٣
قافية الراء المكسورة		
حَـذَارِ مِــنْ أَرْمَـاحِـنـا حَــذَارِ	٩٢٨	٢١٧٨
قَـدْ جَعَـلَـتْ مَـيٌّ عَلَى الظِّـرَارِ خَمْسَ بَـنَـانٍ قَـانِـئِ الأَظْـفَـارِ	١٠٨٩، ١١١٩	٢٨١٥
نَـظَـارِ كَــيْ أَرْكَـبَـهـا نَــظَـارِ	٩٢٩	٢١٧٨
قَـالَـتْ لَـهُ رِيـحُ الصَّـبَا قَـرْقَـارِ	٩٢٥	٢١٧٥
كَـأَنَّـهـا بَـعْـدَ كَـلالِ الـزَّاجِـرِ ومَسْـحِـه مَــرُّ عُــقَابٍ كَـاسِـرِ	١٢٥٣	٣٧٦٨
آبَــكَ أَيِّــهْ بِــي أَوْ مُـصَــدَّرِ مِنْ حُمُـرِ الجِلَّة جَـأْبٍ حَشْـوَرِ	٦٩٤	١٥٦٩
سودٌ كَحَبِّ الفُلْـفُلِ المُصَعْـرَرِ	١١٤٣	٣٠٢٩
مَـتَـى أَنَامُ لا يُـؤَرِّقْـنِـي الكَـرِي	٧٩٦	١٨١٧
وكَـحَّـلَ الـعَـيْـنَـيْـنِ بِالعَـوَاوِرِ	١٢٣٦	٣٥٨٦
فـإنْ يَكُ أَمْسَى البِلى تَـيْـقُورِي	١٢٣٢	٣٥٠٣
جَارِيَ لا تَسْتَـنْـكِـرِي عَـذِيـرِي	٥٥٩، ٥٦٩	١٢٨٠، ١٣٠٢
يَـرْكَـبُ كُـلَّ عَـاقِـرٍ جُـمْـهُـورِ مَـخَـافَـةً وزَعَــلَ المَـحْـبُـورِ والهَـوْلَ مِـنْ تَـهَـوّلِ الـهَـبُـورِ	٣٤٨	٦٤٣

الرجز	رقمه	موضعه
يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْحُورِهِ	١٢٢٣	٣٣٥١
سُرْتُ إِلَيْهِ في أَعَالِي السُّورِ	١١٣٤	٢٩٦٧
يَسْتَنُّ في عَلْقَى وفي مُكُورِ	٨٨٢	٢٠٥٩
قافية الراء الساكنة		
يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارْ	١٧٣	٣٤٣
تَقَضِّيَ البَازِي إذا البَازِي كَسَرْ	٧	١٠٦
إذا تَخَازَرْتُ ومَا بِي مِنْ خَزَرْ	١١٣٩	٣٠١١
وخَطَرَتْ أَيْدِي الكُمَاةِ وخَطَرْ رَايٌ إذا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدَرْ	١١٠٥	٢٧٥٩
يَا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ فَتَى مُضَرْ	٥٣٩	١٢٢٥
لَوْ عُصْرَ مِنْهُ المِسْكُ والبَانُ انْعَصَرْ	١١٥٣	٣١١٠
قُبِّحَ مَنْ يَزْنِي بِعَوْ فٍ مِنْ ذَوَاتِ الخُمُرْ الآكِلَ الأَسْلاءَ لا يَحْفِلُ ضَوْءَ القَمَرْ	٤٣٨	٩٣٣
أَنَا ابْنُ مَاوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ	١١٧٢	٣٢٤١
فِيهَا عَيَايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ	١٠٩٢	٢٧٢٢
لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ ولكنّي نَهِرْ لا أُدْلِجُ اللَّيْلَ ولكنْ أَبْتَكِرْ	٩٩٩	٢٣٦٦
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَفِّيها المُورْ والدَّجْنُ يَوْمًا والعَجَاجُ المَهْمُورْ لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْعُورْ	٥١٨	١١٧٢
قافية الزاي المكسورة		
بِرَأْسِ دَمّاغٍ رُؤُوسَ العِزِّ	١١٦	٢٦٣

الرجـــز	رقمه	موضعه
إِمّا تَـرَيْـنِـي الـيَـوْمَ أُمَّ حَمْـزِي قَـارَبْـتُ بَيْنَ عَنَـقِـي وجَمْـزِي	٥٧٦	١٣٠٩، ١٣١٠
يَا أَيُّـها الجَـاهِـلُ ذُو الـتَّـنَـزِّي	٥٢٨	١٢٠١
قافية السين المفتوحة		
فَـأَصْبَـحَتْ بِقَـرْقَـرى كَـوَانِـسا فَـلا تَـلُـمْـهُ أَنْ يَـنَـامَ البَـائِـسا	٤٤٤	٩٣٧
قَـدْ قَـرَّبَـتْ سَادَاتُها الـرَّوَائِـسَا والبَـكَـرَاتِ الفُـسَّجَ العَطَـامِسا	١٠١٢	٢٤٧٥
لَـقَـدْ رَأَيْـتُ عَجَـبًا مُـذْ أَمْسَـا عَجَـائِـزًا مِثْـلَ الأَفَـاعِي خَمْسا	٩٤٢	٢١٩٠
فِـي حَـسَـبٍ بَـخٍّ وعَـزٍّ أَقْـعَـسا	١٠١٤	٢٤٨٩
قافية السين المضمومة		
وبَـلْـدَةٍ لَـيْـسَ بِـهَــا أَنِــيـسُ إِلّا الـيَـعَـافِـيـرُ وإِلّا الـعِـيـسُ	٦٤٦	١٤٤٣، ١٤٤٤
قافية السين المكسورة		
مُحْتَبِكٌ ضَخْمٌ شُؤُونَ الرَّأْسِ	٢٠٦	٣٧٤
خَوّى عَلَى مُسْتَـوِيَـاتٍ خَـمْسِ كِـرْكِـرَةٍ وثَـفِـنَـاتٍ مُـلْـسِ	٣٨٦	٧٧٢
لا مَـهْـلَ حَـتَّـى تَلْحَقِي بِعَنْسِ أَهْلِ الرِّيَـاطِ البِيضِ والقَـلَـنْسِي	٩٧١	٢٢٣٧
قافية الصاد المفتوحة		
قَـدْ رَابَنِـي حَفْصٌ فَحَرِّكْ حَفْصا	١١٩٨	٣٣١٨
قافية الضاد المفتوحة		
ضَرْبًا هَـذَاذَيْـكَ وطَعْـنًا وخَضّا	٣٣٣	٦١٦

الرجــز	رقمه	موضعه
إِذَا أَكَـلْـتُ سَـمَـكًـا وفَـرْضـا ذَهَـبْـتُ طَـوْلًا وذَهَـبْـتُ عَـرْضـا	١٥٣	٣٢٥
دَايَـنْتُ أَرْوَى والدُّيُـونُ تُـقْضَى فَـمَطَـلَتْ بَعْـضًا وأَدَّتْ بَـعْـضـا	١٢٠٠	٣٣١٩
قافية الضاد المكسورة		
طُولُ اللَّيَالي أَسْرَعَتْ في نَـقْضِي	٥٥	١٦٢
تَـرْعَى أَنَاضٍ مِنْ جَـزِيـزِ الحَمْضِ	١١١٤	٢٨٠٦
قافية الطاء المفتوحة		
ومَـنْـهَــلٍ وَرَدْتُــهُ الْـتِـقَـاطـا	٣٥٠	٦٤٨
قافية العين المفتوحة		
إنَّ عَـلَـيَّ الـلَّـهَ أَنْ تُـبَـايِـعـا تُـؤْخَـذُ كَـرْهًـا أو تَجِـيءُ طَائِعا	١٤٦	٣١٦
يا لَـيْـتَ أَيَّـامَ الصِّـبَا رَوَاجِـعـا	٤٨٤	١١٠٠
نَحْـنُ بَـنُـو أُمِّ البَـنِـينِ الأَرْبَـعَـه	٥٦٤	١٢٩٢
قافية العين المضمومة		
يَـا أَقْـرَعَ بنَ حَـابِـسٍ يَـا أَقْـرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُـصْـرَعْ أَخُـوكَ تَصْـرَعُ	٧٦٩	١٧٦٢
قافية العين المكسورة		
مَـنَـاعِـهـا مِـن إِبِـلٍ مَـنَـاعِـها أَلا تَـرَى المَـوْتَ لَـدَى أَرْبَاعِها	٢٤١، ٩٢٦	٤٤٠، ٢١٧٨
يَا ابْـنَـةَ عَمَّا لا تَلُومِي واهْجَعِي	٥٤٦	١٢٥٠
قَـدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الخِيَارِ تَـدَّعِي عَـلَـيَّ ذَنْـبًـا كُـلُّـه لَـمْ أَصْـنَـعِ	٩٠، ١٣٩	٢١٤، ٢١٥، ٣٠٤

الرجــز	رقمه	موضعه
قافية الفاء المفتوحة		
نَـاجٍ طَـوَاهُ الأَيْـنُ مِـمّا وَجَـفا طَـيَّ الـلّـيَـالِـي زُلَـفًـا فَـزُلَـفـا سَمَـاوَةَ الهِـلالِ حَتّى احْقَـوْقَـفا	٣٤٠	٦٢٤
يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفَـنْ	١١٩٥	٣٣١٧
إِنَّ الـرَّبِـيـعَ الجُـودَ والخَـرِيـفا يَـدَا أَبِـي العَـبَّـاسِ والصَّـيُّـوفـا	٤٨٦	١١٠٧
قافية الفاء المكسورة		
فِـيـها ازْدِهَافٌ أَيَّـمـا ازْدِهَـافِ	٣٤٢	٦٣٢
قافية الفاء الساكنة		
إِنَّ الشِّـوَاءَ والنَّـشِيلَ والـرُّغُـفْ	١٠٠٧	٢٣٩٩
تُـكَـتِّـبَـانِ فـي الطَّرِيقِ لامَ الِفْ	٩٢٢	٢١٦٤
قافية القاء المضمومة		
ودَابِــقٌ وأَيْــنَ مِـنّـي دَابِــقُ	٨٩٥	٢١٣٣
ومَـنْـهَـلٍ لَـيْـسَ لَـهُ حَـوَازِقُ ولِـضَـفَـادِي جَـمِّـهِ نَـقَـانِـقُ	٦٠٣	١٣٥٢
قافية القاء الساكنة		
لَـوَّحَـها مِـنْ بَعْـدِ بُـدْنٍ وسَنَـقْ تَضْمِيـرَكَ السَّابِقَ يُطْـوَى للسَّبَـقْ	٣٣٩	٦٢٣
سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَـقْطِيطَ الحُقَقْ	٩٦٠	٢٢٢٤
وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَـرَقْ	١٢٠١	٣٣٢٠

الرجــز	رقمه	موضعه
قافية الكاف المفتوحة		
ورَأيُ عَـيْـنَـيَّ الـفَـتَـى أَخَـاكَـا يُـعْطِـي الجَـزِيلَ فَعَـلَـيْكَ ذَاكَا	٢٠٠	٣٦٤
يَــا أَبَــتَــا عَـلَّـكَ أَوْ عَـسَـاكَـا	٦٩٠، ٩٨١، ١١٩٤	١٥٥٦، ٢٦٦١، ٣٣١٧
دَارٌ لِـسُـعْـدَى إِذْهِ مِـن هَـوَاكَـا	١٣	١٠٨
إِلَـيْـكَ حَـتّـى بَـلَـغَـتْ إِيّـاكَـا	٦٨٣	١٥٣٥
فَـكُـنْـتَ إِذْ كُـنْـتَ إِلهي وَحْـدَكَـا لَمْ يَـكُ شَـيءٌ يَا إِلهي قَـبْـلَـكَا	٥٤٤	١٢٤٠
صُـبَـيَّـةً عَلَـى الـدُّخَـانِ رُمْـكَـا مَـا إِنْ عَـدَا أَصْغَـرُهُـم أَنْ زَكَّـا	١٠٢٦	٢٥٥٦
أَهَـدَمُـوا بَـيْـتَـكَ لا أَبَـا لَـكَـا وأَنـا أَمْـشِـي الدَّأَلَـى حَـوَالَـكَا	٣٣٤	٦١٧
يَا أَيُّـهَـا المَـائِـحُ دَلْـوِي دُونَـكَا	٢٤٤	٤٥٣
قافية الكاف المكسورة		
تَـرَاكِـهـا مِـنْ إِبِـلٍ تَـرَاكِــهَــا أَلا تَـرَى المَوْتَ لَـدَى أَوْرَاكِهَا	٢٤٠، ٩٢٧	٤٤٠، ٢١٧٨
قافية اللام المفتوحة		
فَـلا تَـرَى بَـعْـلًا ولا حَـلائِــلا كَـهُ ولا كَـهُــنَّ إِلَّا حَــاظِــلا	٦٩٨	١٥٧٥
وقَـدْ وَسَطْـتُ مَـالِـكًا وحَـنْظَلا	٥٩٥	١٣٤٩
يَـا لَـيْـتَها كَـانَـتْ لأَهْـلِـي إِبِـلا أَوْ سَمِـنَـتْ في جَـدْبِ عَامٍ أَوَّلا	٩٤٤	٢١٩٩، ٢٢٠٠
وهي تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا	١٠١٥	٢٤٨٩

الرجــز	رقمه	موضعه
يَهْـوِي بِهَا مَـرًّا هَوِيَّ التَّـتْـفُـلَـه	١٢٣٠	٣٤٦٩
قافية اللام المضمومة		
أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلُ	٩٤٥	٢٢٠٠
فَـقَـرِّبـا هــذا وهـذا أَزْحِـلُـهْ	١١٧٤	٣٢٥٨
مَا لَكَ مِـنْ شَيْـخِكَ إِلَّا عَـمَـلُـهْ إِلَّا رَسِــيـمُــهُ وإِلَّا رَمَــلُـــهْ	٦٧١	١٤٨١
قافية اللام المكسورة		
يَـا زَيْـدَ زَيْـدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّـلِ	٥٤١	١٢٣١
بِـشِيَـةٍ كَـشِيَـةِ الـمُـمَـرْجَـلِ	١٢٢٩	٣٤٥٧
إِذا اسْتَحَـثُّوها بِحَـوْبٍ أَوْ حَـلِ	١٢١٤	٣٣٢٤
كَـأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ مِـن الـتَّـدَلْـدُلِ ظَـرْفُ عَجُوزٍ فِـيـهِ ثِـنْـتَـا حَنْظَـلِ	١٠٨٨، ١١١٨	٢٧١٠، ٢٨١٥
الحَمْدُ للَّـهِ الـوَهُوبِ المُجْـزِلِ أَعْطَى فَـلَـمْ يَـبْخَـلْ ولَمْ يُـبَخَّلِ	١٢٠٩	٣٣٢٢
فقَـدْ رَأَى الـرَّاؤُونَ غَيْـرَ الـبُطَّلِ أَنَّـكَ يَا مُـعَاوِ يَا ابْـنَ الأَفْـضَلِ	٥٨٠	١٣١٧
في لُجَّـةٍ أَمْسِكْ فُـلانًا عَـنْ فُـلِ	٥٧٨، ١٠١٣	١٣١١، ٢٤٨٨
تَشْكُـو الوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ	١٠٧١	٢٦٥٣
كَـأَنَّ غَـزْلَ العَنْـكَـبُوتِ المُرْمِلِ	٣٨٨	٧٧٩
يَـأْتِـي لها مِنْ أَيْـمُـنٍ وأَشْـمُـلِ	٢٢٩، ٩٤٧، ١١١٠	٤١٤، ٢٢٠١، ٢٧٨٢
بِـبَـازِلٍ وَجْـنَـاءَ أَوْ عَـيْـهَـلِّ	١١٦٩	٣٢٣٣

الرجـــز	رقمه	موضعه
قافية اللام الساكنة		
إِنَّ الـكَـرِيـمَ وأَبِيكَ يَـعْـتَـمِـلْ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَـتَّكِلْ	٧٨٦	١٧٩٠
رُبَّ ابْـنِ عَـمٍّ لِسُلَـيْمَى مُشْمَعِلّ طَـبّاخِ سَاعَاتِ الكَرى زَادَ الكَسَلْ	١٧٧	٣٤٦
وسَـاقِـيَـيْنِ مِـثْـلِ زَيْـدٍ وجُـعَـلْ سَقْبانِ مَمْشُوقَانِ مَـكْنُوزا العَضَلْ	٣٩٩	٨١١
دَعْ ذا وعَجِّـلْ ذا وأَلْحِـقْـنا بِذَلْ بالشَّحْمِ إِنّـا قَـدْ مَـلِـلْـنَاهُ بَجَـلْ	٩٧٤، ١١٦٠	٢٢٤٥، ٣١٩٤
فصُيِّـرُوا مِثْـلَ كَعَصْفٍ مَـأْكُولْ	٣٦٩	٧١٧
قافية الميم المفتوحة		
إِنَّ بِـهَــا أَكْـتَــلَ أَوْ رِزَامَــا خُـوَيْـرِبَـيْـنِ يَـنْـفُـقَـانِ الـهَـامَـا	٤٨٨	١١١٩
هــذا طَـرِيـقٌ يَـأْزِمُ المَـآزِمَـا وعِـضَـوَاتٌ تَـقْطَـعُ اللَّـهَـازِمَـا	٩٨٩	٢٣٢١
كَـافًـا ومِيمَيْنِ وسِينًا طَـاسِـمَـا	٩١٧	٢١٦١
عُوجِي عَلَـيْنا وارْبَعِـي يَا فَاطِمَا	٥٧٣	١٣٠٤
ضَخْمٌ يُحِـبُّ الخُلُـقَ الأَضْخَمَا	٢٢، ١١٧١	١١١، ٣٢٣٤
قَدْ سَالَمَ الحَـيَّاتُ مِنْـهُ القَـدَمَـا الأُفْـعُـوانَ والشُّجَـاعَ الشَّجْعَمَا	٢٧١	٥٠٦
يَحْسَبُـهُ الجَـاهِـلُ مَا لَـمْ يَـعْلَمَا	١٠٦٣	٢٦٢٤
فهـي تَـرْثِـي يَـا أَبِـي وابْـنِـيـمَا	٥٥٦	١٢٥٩
أَوْ كُـتُـبًـا بُـيِّـنَّ مِـنْ حَـامِـيـمَـا قَـدْ عَـلِـمَـتْ أَبْـنَـاءُ إِبْـرَاهِـيمَا	٩١٦	٢١٥٥

الرجـــز	رقمه	موضعه
يَـا أَيُّـهـا الـنَّـاسُ أَلا هَـلُـمَّـهْ	١١٦٥	٣٢١٦
قافية الميم المضمومة		
لا تَـشْـتُـمِ النَّـاسَ كَمَا لا تُـشْتَمُ	٨١٨	١٨٥٧
يُـرِيـدُ أَنْ يُـعْـرِبَـهُ فَـيُـعْـجِـمُـهُ	٧٥٢	١٧٣٩
بِاسْمِ الّذي في كُـلِّ سُورَةٍ سُمُـه	٩٩١	٢٣٢٧
قافية الميم المكسورة		
وغَـيْـرُ سُـفْـعٍ مُـثَّـلٍ يَـحَـامِـمِ	١٢٤٨	٣٧٤٩
وامْـتَاحَ مِنِّـي حَـلَـبَاتِ الهَاجِمِ شَـأْوُ مُـدِلٍّ سَـابِـقِ الـلِّـهَـامِـمِ	١٢٥١	٣٧٥٣،٣٧٥٢
لَـوْ قُـلْـتَ مَا في قَوْمِها لَمْ تِـيثَمِ يَـفْضُلُـهَا فـي حَسَبٍ ومِـيسَمِ	٦٧٤	١٤٩٣
الفَارِجِـي بَـابِ الأَمِيـرِ المُبْـهَمِ	١٩٠	٣٥٦
قَـوَاطِـنًا مَـكَّـةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِـي	١٠٧،٦	٢٥٧،١٠٦
مَـرْوَانُ مَـرْوَانُ أَخُو اليَـوْمِ اليَـمِي	١٢٤١	٣٦١٣
إِذا اعْوَجَجْنَ قُلْتَ صَاحِبْ قَوِّمِ	١١٨٦	٣٣٠٧
قافية الميم الساكنة		
قَـدْ لَـفَّها اللَّـيْـلُ بِسَوَّاقٍ حُـطَمْ	٨٨٥	٢٠٩١
قافية النون المفتوحة		
لا تُـنْـكِـرُوا القَـتْـلَ وقَـدْ سُبِينا فـي حَلْـقِكُمْ عَـظْمٌ وقَدْ شَجِـينا	٢٢٠	٣٩٣
أَنَـا ابْـنُ سَعْـدٍ أَكْـرَمَ السَّعْـدِينا	١٠٠٠،٤٩٣	٢٣٩٤،١٢١١
فـأَنْـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَـيْـنـا	١٠٥٢	٢٦٢١

الرجـز	رقمه	موضعه
قَـدْ كُـنْـتُ دَايَـنْـتُ بِهَا حَسَّـانَا مَـخَـافَـةَ الإِفْـلاسِ والـلَّـيَّـانَـا	٢٠١	٣٦٥
أَكُـلَّ عَـامٍ نَـعَـمٌ تَـحْـوُونَـهُ	١٢٧	٢٨٣
قَـدْ شَـرِبَـتْ إِلَّا دُهَـيْـدِهِـيـنـا قُـلَـيِّـصَـاتٍ وأُبَـيْـكِـرِيـنـا	١٠٣٢	٢٥٧٥
قافية النون المضمومة		
يَـا نُـعْـمَ هَلْ تَحْلِـفُ لا تَـدِيـنُها	١٠٥٩،٥٩١	٢٦٢٣،١٣٢٥
قافية النون المكسورة		
يُعْرِضْنَ إِعْرَاضًا لِـدِينِ المُفْتَنِ	١١٤١	٣٠٢٢
ورُبَّ وَجْـهٍ مِـنْ حِـرَاءٍ مُـنْحَـنِ	٨٩٩	٢١٣٦
يَـا دَارَ عَـفْـرَاءَ ودَارَ البَـخْـدَنِ	٥٢٥	١١٨٧
وزَحْـمُ رُكْنَـيْكَ شِـدَادَ الأَرْكُـنِ	١٠٩٤	٢٧٢٥
لاحِـقُ بَـطْـنٍ بِـقَـرًا سَـمِـيـنِ	٢٠٩	٣٧٥
مَا بَالُ عَيْـنِـي كَالشَّعِيبِ العَيِّـنِ	١٢٣٥	٣٥٧٨
قافية النون الساكنة		
أَنْشُدُ والبَاغِي يُحِبُّ الـوِجْـدَانْ	٣٠٩	٥٧٣
حَنّتْ قَلُوصِي حِينَ لا حِينَ مِحَنّ	٦٣٢	١٤١٣
لا يَحْمِلُ الفَـارِسَ إِلّا المَلْبُونْ المَحْـضُ مِنْ أَمَـامِـهِ ومِنْ دُونْ	٩٤٦	٢٢٠٠
قَالَتْ سُلَيْمَى: لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ ولا السِّـبَـاطَ إِنَّـهُـم مَـنَـاتِـيـنْ	١١٢٣	٢٨٢٦
ظَهْرَاهُما مِثْـلُ ظُهُورِ التُّـرْسَيْنْ	١١١٥،٤١٩	٢٨١٤،٨٧٨

الرجـــز	رقمه	موضعه
قافية الياء المفتوحة		
لَـتَـقْـرُبِـنَّ قَرَبًـا جُـلْـذِيّـا مَـا دَامَ فِـيـهِـنَّ فَـصِيـلٌ حَـيّـا	٥٨	١٦٧
قَـدْ عَجِـبَـتْ مِـنّـي يُـعَـيْـلِـيَـا لَـمّا رَأَتْـنِـي خَـلَـقًا مُـقْـلَوْلِـيـا	٩٦٦	٢٢٣٥
بَـنَـيْـتُـهُ بِـعُـصْـبَـةٍ مِـنْ مَـالِـيـا أَخْشَى رُكَـيْـبًـا أَوْ رُجَـيْـلًا عَادِيا	١٠٣١	٢٥٦٦
قافية الياء المضمومة		
لاثٍ بِـهِ الأَشَـاءُ والـعُـبْـرِيُّ	١٢٣٨،١٠١٨	٣٦٠٧،٢٥١١
أَطَـرَبًـا وأَنْـتَ قِـنَّـسْـرِيُّ	٢٤٧، ٣٢١، ٨٦٦	٤٦٥،٥٩٨، ١٩٨٨
قافية الياء المكسورة		
لا هَـيْـثَـمَ الـلَّـيْـلَـةَ لـلـمَـطِـيِّ	٦٢٣	١٣٩٦
حَـتَّـى تَـقُضِّي عَـرْقِـيَ الـدِّلِـيِّ	٩٦٢	٢٢٣٢
كَـنَـهْوَرٌ كَانَ مِن أَعْقَابِ السُّمِيِّ	١١٠٨	٢٧٨١
قافية الألف اللينة		
يَشْكو إِلَيَّ جَمَلِي طولَ السُّـرَى صَبْـرٌ جَمِيـلٌ فَـكِلانا مُـبْـتَـلَـى	٣٠٨	٥٦٦
أجزاء الأبيات		
خَلِيلَـيَّ طِيـرا بِالتَّـفَـرُّقِ أَوْ قَعا	١٢١٠	٣٣٢٢

* * *
* *
*

فِهْرِسُ الأَعْلَامِ
الوَارِدَةِ في المَتْنِ

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ن -

* * *
* *
*

فِهْرِسُ أجْزَاءِ
شَرْحِ كِتَابِ سِيبَوَيْهِ للرُّمَّانيِّ

* * *
* *
*

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ والرُّمَّانيِّ

=

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعول	١/ ٣٤	بَابُ الفِعْلِ المُتَعَدِّي إلى مَفْعُولٍ	١٢٢
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين، فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول، وإن شئت تعدى إلى الثاني كما تعدى إلى الأول	١/ ٣٧	بَابُ الفِعْلِ الّذي يَتَعَدّى إلى مَفْعُولَيْنِ يَجُوزُ فِيهِ الاقْتِصَارُ	١٢٨
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر	١/ ٣٩	بَابُ الفِعْلِ الّذي يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولَيْنِ لا يَجُوزُ فيهِ الاقْتِصَارُ	١٣٥
هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة مفعولين، ولا يجوز أن تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة	١/ ٤١	بَابُ الفِعْلِ الّذي يَتَعَدَّى إلى ثَلاثَةِ مَفْعُولِينَ	١٤٠
هذا باب المفعول الذي تعداه فعله إلى مفعول	١/ ٤١	بَابُ ما لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ممّا يَتَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ	١٤٠
هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر	١/ ٤١	بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه مِمَّا لا يَجُوزُ فيه الاقْتِصَارُ	١٤٤
هذا باب ما يعمل فيه الفعل فينتصب وهو حال وقع فيه الفعل وليس بمفعول	١/ ٤١	بَابُ الحَالِ	١٤٤
هذا باب الفعل الّذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول واسم الفاعل واسم المفعول فيه لشيء واحد	١/ ٤٥	بَابُ (كَانَ)	١٤٩
هذا باب تخبِر فيه عن النكرة بنكرة	١/ ٥٤	بَابُ [الإِخْبَارِ عَنِ النَّكِرَةِ بِالنَّكِرَةِ]	١٦٤
هذا باب ما أجري مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الحجاز ثم يصير إلى أصله	١/ ٥٧	بَابُ (مَا)	١٦٨
هذا باب ما جرى على الموضع لا على الاسم الّذي قبله	١/ ٦٦	بَابُ العَطْفِ عَلَى المَوْضِعِ	١٨٤

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب الإضمار في ليس وكان كالإضمار في إن	١/ ٦٦	بابُ إِضْمَارِ المَجْهُول	١٨٥
هذا باب ما يعمل عمل الفعل ولم يجر مجرى الفعل ولم يتمكّن تمكّنه	١/ ٧٢	بَابُ التَّعَجُّبِ	١٩٣
هذا باب الفاعلين والمفعولين اللذين كلّ واحد منهما يَفْعَلُ بفاعله مثل الذي يَفْعَلُ به وما كان نحو ذلك	١/ ٧٣	بَابُ الفَاعِلِينَ والمَفْعُولِينَ في جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ	١٩٨
هذا باب ما يكون فيه الاسم مبنيًّا على الفعل قدم أو أخر وما يكون فيه الفعل مبنيًّا على الاسم	١/ ٨٠	بَابُ بِنَاءِ الاسْمِ عَلَى الفِعْلِ والفِعْلِ عَلَى الاسْمِ	٢٠٧
هذا باب ما يجرى ممّا يكون ظرفًا هذا المجرى	١/ ٨٤	بَابُ الظَّرْفِ الّذي يُشْغَلُ عَنْه الفِعْلُ	٢١٢
هذا باب ما يختار فيه إعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنيًّا عليه الفعل	١/ ٨٨	بَابُ إِعْمَالِ الفِعْلِ مع شُغْلِهِ عَن الاسْمِ	٢١٨
هذا باب يُحمل فيه الاسم على اسمٍ بني عليه الفعل مرة ويُحمل مرة أخرى على اسم مبنيّ على الفعل	١/ ٩١	بَابُ الاسمِ الّذي يُحْمَلُ تَارَةً عَلَى الفِعْلِ وتَارَةً عَلَى الابْتِدَاءِ	٢٢٣
هذا باب ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوبٌ بني على الفعل	١/ ٩٨	بَابُ مَا يُخْتَارُ فِيهِ الحَمْلُ عَلَى الفِعْلِ للحَرْفِ الّذي هو أَوْلى بِه	٢٣٣
هذا باب ما ينصب في الألف	١/ ١٠١	بَابُ مَا يَنْتَصِبُ في الألفِ	٢٣٧
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ		مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا مُتَّصِلةٌ بِقَوْلِهِ: (أَزَيْدًا لَمْ يَضْرِبْه إلّا هو)	٢٤٥
ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ		مَسَائِلُ مِن هذا البَابِ أَيْضًا مُتَّصِلةٌ بِقَوْلِهِ: (أَزَيْدًا لَمْ يَضْرِبْه إلّا هو)	٢٤٨
هذا باب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجرى في غيره مجرى الفعل	١/ ١٠٨	بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ الّذِي يَجْرِي في الاسْتِفْهَامِ مَجْرى الفِعْلِ	٢٥٣
هذا باب الأفعال التي تستعمل وتلغى	١/ ١١٨	بَابُ الأَفْعَالِ الّتي تُسْتَعْمَلُ وتُلْغَى	٢٦٧

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعًا لأنّك تبتدئه لتنبه المخاطب، ثم تستفهم بعد ذلك	١/ ١٢٧	بَابُ الاسْتِفْهَامِ الّذي يَمْنَعُ العَامِلَ مِمّا قَبْلَه	٢٧٩
هذا باب الأمر والنهي	١/ ١٣٧	بَابُ الأَمْرِ والنَّهْيِ	٢٩٢
هذا باب حروفٍ أجريت مجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي وهي حروف النّفي	١/ ١٤٥	بَابُ حُرُوفِ النَّفْيِ	٣٠٠
هذا بابٌ من الفعل يستعمل في الاسم ثم يبدل مكان ذلك الاسم اسم آخر فيعمل فيه كما عمل في الأول	١/ ١٥٠	بَابُ البَدَلِ	٣٠٧
هذا باب من الفعل يُبدَل فيه الآخِرُ من الأوّل ويُجْرَى على الاسم كما يُجْرَى أَجْمعُونَ على الاسم، وَيُنْصَبُ بالفعل لأنه مفعول	١/ ١٥٨	بَابٌ مِن البَدَلِ الَّذي يَصْلُحُ فيهِ التَّأكِيدُ وحَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ	٣١٩
هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع	١/ ١٦٤	بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ	٣٢٧
هذا بابٌ جرى مجرى الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين في اللفظ لا في المعنى	١/ ١٧٥	بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ الّذي جَرَى عَلَى الاتِّسَاعِ	٣٤١
هذا بابٌ صار الفاعل فيه بمنزلة الّذي فعل في المعنى، وما يعمل فيه	١/ ١٨١	بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ الّذي صَارَ بِمَنْزِلَةِ الّذي فَعَلَ	٣٥٠
هذا بابٌ من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه	١/ ١٨٩	بَابُ المَصْدَرِ	٣٦٠
هذا باب الصفة المشبّهة بالفاعل فيما عملت فيه	١/ ١٩٤	بَابُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ	٣٦٨
هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى	١/ ٢١١	بَابُ اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ في اللَّفْظِ	٣٩٦
هذا باب وقوع الأسماء ظروفًا وتصحيح اللفظ على المعنى	١/ ٢١٦	بَابُ الظُّرُوفِ الّتي تَجْرِي عَلَى أَصْلِها	٤٠٣

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يكون فيه المصدر حينًا لسعة الكلام والاختصار	١/ ٢٢٢	بَابُ الظَّرْفِ الَّذي يَقَعُ مَوْقِعَهُ المَصْدَرُ	٤١٦
هذا باب ما يكون من المصادر مفعولًا فيرتفع كما ينتصب إذا شغلت الفعل به، وينتصب إذا شغلت الفعل بغيره	١/ ٢٢٨	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يَصْلُحُ فِيهِ الرَّفْعُ والنَّصْبُ	٤٢٣
هذا باب ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذي يتعدى إلى المفعول ولا غيره	١/ ٢٣٥	بَابُ الحُرُوفِ الّتي تَمْنَعُ العَامِلَ مِمّا قَبْلَها	٤٣١
هذا باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخَذْ من أَمثلة الفعل الحادث وموضعُها من الكلام الأَمرُ والنَّهْيُ	١/ ٢٤١	بَابُ اسْمِ الفِعْلِ	٤٣٨
هذا باب متصرّف رويد	١/ ٢٤٣	بَابُ مُتَصَرَّفِ (رُوَيْدَ)	٤٤٢
هذا باب من الفعل سمّي الفعل فيه بأسماءٍ مضافةٍ ليست من أمثلة الفعل الحادث	١/ ٢٤٨	بَابُ اسْمِ الفِعْلِ بِالمُضَافِ	٤٤٨
هذا باب ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفعل المستعمل إظهاره إذا علمت أنّ الرجل مستغن عن لفظك بالفعل	١/ ٢٥٣	بَابُ إِضْمَارِ الفِعْلِ في الأَمْرِ والنَّهْيِ	٤٥٤
هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره في غير الأمر والنهي	١/ ٢٥٦	بَابُ إِضْمَارِ الفِعْلِ في غَيْرِ الأَمْرِ والنَّهْيِ	٤٦١
هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره بعد حرفٍ	١/ ٢٥٨	بَابُ إِضْمَارِ الفِعْلِ بَعْدَ حَرْفٍ	٤٦٦
هذا باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره استغناءً عنه	١/ ٢٧٣	بَابُ إِضْمَارِ الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ	٤٨٥
هذا باب ما يكون معطوفًا في هذا الباب على الفاعل المضمر في النية ويكون معطوفًا على المفعول	١/ ٢٧٧	بَابُ التَّابِعِ لِمَا عَمِلَ فِيهِ المَحْذُوفُ	٤٩٠

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا بابٌ يحذف منه الفعل لكثرته في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل	١/ ٢٨٠	بَابٌ فِيما جَرَى كالمَثَلِ	٤٩٥
هذا باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنّهي	١/ ٢٨٩	بَابُ حَذْفِ الفِعْلِ فِي غَيْرِ الأَمْرِ والنَّهْيِ والمَثَلِ	٥١٠
- - - - - - - - - - - - - -		مَسَائِلُ مُتَّصِلَةٌ بِهذا البَابِ	٥١٤
هذا باب ما يظهر فيه الفعل وينتصب فيه الاسم لأنّه مفعولٌ معه ومفعولٌ به	١/ ٢٩٧	بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ	٥٢٧
هذا بابٌ معنى الواو فيه كمعناها في الباب الأوّل	١/ ٢٩٩	بَابُ الوَاوِ الّتي بِمَعْنى (مَع) في غَيْرِ الفِعْلِ	٥٣٢
هذا بابٌ منه يضمرون فيه الفعل لقبح الكلام إذا حمل آخره على أوّله	١/ ٣٠٧	بَابُ وَاوِ العَطْفِ الّتي لَيْسَ في الكَلامِ مَا يُعْطَفُ بِهَا عَلَيْهِ	٥٤٣
هذا باب ما يُنْصَبُ من المصادر على إضمارِ الفعل غير المستعمل وإظهاره	١/ ٣١١	بَابُ المَصْدَرِ المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ	٥٤٨
هذا باب ما جرى من الأسماءِ مجرى المَصادِرِ التي يُدْعَى بها	١/ ٣١٤	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ الّذي يَجْرِي مَجْرَى المَصْدَرِ في الدُّعَاءِ	٥٥٤
هذا باب ما أُجرى مُجرى المَصادر المَدْعُوَّ بها من الصفات	١/ ٣١٦	بَابُ الصِّفَةِ الّتي تَجْرِي مَجْرَى المَصْدَرِ في الدُّعَاءِ	٥٥٥
هذا باب ما جرى من المَصادر المضافة مَجرى المصادر المفردة المدعو بها	١/ ٣١٨	بَابُ المَصْدَرِ المُضَافِ في الدُّعَاءِ	٥٥٦
هذا باب ما يَنتصب على إضمار الفِعل المتروكِ إظهارُه من المَصادر في غير الدُّعاء	١/ ٣١٨	بَابُ المَصْدَرِ المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ في غَيْرِ الدُّعَاءِ	٥٦٢
هذا بابٌ أيضًا من المصادر يَنتصب بإضمار الفعل المتروك إظهارُه ولكنَّها مصادرُ وُضعَتْ موضعًا واحدًا لا تَتصرَّفُ في الكلام تصرُّفَ ما ذكرنا من المصادر	١/ ٣٢١	بَابُ المَصْدَرِ الّذي لا يَتَصَرَّفُ مَع أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ	٥٦٨

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا بابٌ يُختار فيه أن تكون المصادرُ مبتدأة مبنيًّا عليها ما بعدها وما أشبه المصادر من الأسماء والصفات	١/ ٣٢٨	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يُخْتَارُ فِيهِ الحَمْلُ عَلَى الابْتِدَاءِ	٥٧٩
هذا بابٌ من النكرة يَجري مجرى ما فيه الألفُ واللام من المصادر والأسماء	١/ ٣٣٠	بَابُ النَّكِرَةِ المَحْمُولَةِ عَلَى الابْتِدَاءِ وفِيها مَعْنى الفِعْلِ	٥٨٣
هذا بابٌ منه استَكرهه النحويّون، وهو قبيح فوضعوا الكلامَ فيه على غير ما وضعت العرب	١/ ٣٣٤	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يَصْلُحُ في عَطْفِهِ مَا لا يَصْلُحُ في غَيْرِهِ	٥٨٩
هذا بابُ ما ينتصب فيه المصدرُ، كان فيه الألفُ واللام أو لم يكن فيه على إضمارِ الفعلِ المتروكِ إظهارُه	١/ ٣٣٥	بَابُ المَصْدَرِ المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ، كَانَ فِيهِ الألِفُ واللّامُ أَوْ لَمْ يَكُنْ	٥٩٣
هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي أُخذت من الأفعالِ انتصابَ الفعل، استفهمتَ أو لم تَستفهم	١/ ٣٤٠	بَابُ الصِّفَةِ المَحْمُولَةِ عَلَى الفِعْلِ حَمْلَ المَصْدَرِ	٦٠٠
هذا باب ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل مجرى الأسماء التي أُخذت من الفعل	١/ ٣٤٢	بَابُ الاسْمِ المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ مِمّا لا يُؤْخَذُ مِنْهُ	٦٠٤
هذا باب ما يجيء من المصادر مُثَنًّى منتصِبًا على إضمارِ الفعل المتروكِ إظهارُه	١/ ٣٤٨	بَابُ المَصْدَرِ المُثَنّى المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ المَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ	٦١٠
هذا باب ما يَنتصب فيه المصدرُ المشبَّهُ به على إضمار الفعل المتروك إظهاره	١/ ٣٥٥	بَابُ المَصْدَرِ المُشَبَّهِ بِهِ المَحْمُولِ عَلَى مَحْذُوفٍ	٦١٩
هذا باب يختار فيه الرفع	١/ ٣٦١	بَابُ المَصْدَرِ المُشَبَّهِ بِهِ مِمّا يُخْتَارُ فِيهِ الحَمْلُ عَلَى الابْتِدَاءِ	٦٢٧
هذا باب ما يختار فيه الرفعُ إذا ذكرتَ المصدرَ الذي يكون علاجًا وذلك إذا كان الآخِرُ هو الأوّل	١/ ٣٦٣	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يُخْتَارُ فِيهِ الحَمْلُ عَلَى الابْتِدَاءِ	٦٣٠

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما الرفع فيه الوجه	١/ ٣٦٤	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يُحْمَلُ عَلَى الابْتِداءِ بِأَنَّهُ لَمْ يَتَـقَدَّمْ ذِكْـرُ فَاعِلٍ	٦٣٣
هذا باب لا يكون فيه إلا الرفع	١/ ٣٦٦	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ الجَارِي عَلَى طَرِيقَةِ: (لَـهُ صَوْتٌ صَوْتُ حِمَارٍ)	٦٣٣
هذا باب لا يكون فيه إلا الرفع	١/ ٣٦٧	بَابُ المَصْدَرِ الّذي يُحْمَلُ عَلَى الأَوَّلِ بِأَنّ الأَوّلَ لا يَـتِمُّ إِلّا بِالثّانِـي	٦٣٤
هذا باب ما يَنـتصب مـن المصادر لأنّه عُذْرٌ لوقوع الأمر فانتَصبَ لأنّه موقوع له	١/ ٣٦٧	بَابُ المَفْعُولِ لَـهُ	٦٣٩
هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيـه الأمـرُ فانتَصب لأنه موقوعٌ فيه الأمرُ	١/ ٣٧٠	بَابُ المَصْدَرِ الّذي وَقَـعَ مَوْقِـعَ الحَالِ	٦٤٥
هذا باب ما جُعل من الأسماء مصدرًا كالمضاف في الباب الذي يَليه	١/ ٣٧٣	بَابُ الاسْمِ الّذي بِمَنْزِلَـةِ المَصْدَرِ في الحَمْلِ عَلَى مَا قَبْلَـهُ	٦٥٠
هذا باب ما يجعل من الأسماء مصدرًا كالمَصْدَرِ الذي فيه الألف واللام	١/ ٣٧٥	بَابُ المَصْدَرِ الوَاقِـعِ مَوْقِـعَ الحَالِ وفِيـهِ الأَلِفُ واللّامُ	٦٥٤
هذا باب ما ينتصب أنه حال يقع فيه الأمر وهو اسم	١/ ٣٧٦	بَابُ الحَالِ المُشْتَـقَّـةِ الّتـي تَـكُونُ صِفَـةً لِلنَّـكِـرَةِ	٦٥٧
هذا باب ما ينـتصب مـن المصادر تـوكيـدًا لما قبلـه	١/ ٣٧٨	بَابُ المَصْدَرِ المُـؤَكِّـدِ للخَـبَـرِ	٦٦٢
هذا باب ما يكون المصدر فيه توكيدًا لنفسه نصبًا	١/ ٣٨٠	بَابُ المَصْدَرِ المُؤَكِّدِ للمَعْنى المَدْلُولِ عَلَيْـهِ بالجُمْلَـةِ	٦٦٧
هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال صار فيه المذكور	١/ ٣٨٤	بَابُ المَصْدَرِ الّـذي هـو حَالٌ صَارَ فِـيها المَذْكُورُ	٦٧٣
هذا باب ما يختار فيه الرفع، ويكون فيه الوجه في جميع اللغات	١/ ٣٨٧	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ الجَـارِي عَلَـى طَـرِيـقَـةِ: أَمّـا كَذا فَـكَذا	٦٧٨

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي ليست بصفة ولا مصادر؛ لأنه حال يقع فيه الأمر، فينتصب لأنه مفعول به	١/ ٣٩١	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ المَحْمُولِ عَلَى الفِعْلِ المَحْذُوفِ	٦٨٣
هذا باب ما يَنتصب فيه الاسمُ لأنه حال يقع فيه السِّعرُ وإن كنتَ لم تَلفظ بفعلٍ	١/ ٣٩٥	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ المَحْمُولِ عَلَى حَالٍ لَمْ يَعْمَلْ فِيها فِعْلٌ	٦٨٩
هذا بابٌ يختار فيه الرفعُ والنصبُ، لقُبْحِه أَن يكونَ صفة	١/ ٣٩٦	بَابُ اسْمِ الجِنْسِ الّذي يُخْتَارُ فِيهِ العُدُولُ عَن الحَالِ لِأَنّ مَا قَبْلَهُ نَكِرَةٌ	٦٩٠
هذا باب ما ينتصب من الصفات كانتصاب الأسماء	١/ ٣٩٧	بَابُ صِفَةِ النَّكِرَةِ المَحْمُولَةِ عَلَى الحَالِ الّتي في مَوْضِعِ المَصْدَرِ	٦٩١
هذا باب ما يَنتصب فيه الصفةُ لأنّه حالٌ وقع فيه الألفُ واللام	١/ ٣٩٧	بَابُ الصِّفَةِ الّتي تَقَعُ مَوْقِعَ الحَالِ، وفِيها الأَلِفُ واللّامُ	٦٩٦
هذا باب ما ينتصب من الأسماء والصفات لأنها أحوال تقع فيها الأمور	١/ ٤٠٠	بَابُ الحَالِ المُنْقَلِبَةِ عَنْ حَالٍ بِالتَّفْضِيلِ في: (أَفْعَلَ)	٧٠١
هذا باب ما ينتصب من الأماكن والوقت وذلك لأنها ظروف تقع فيها الأشياءُ، وتكون فيها	١/ ٤٠٣	بَابُ الظُّرُوفِ	٧٠٧
- - - - - - - - - - - -	١/ ٤١١	بَابُ الظُّرُوفِ الّتي تَحْتَاجُ إِلى تَفْسِيرٍ	٧٢١
هذا باب ما شُبّه من الأماكن المختصّةِ بالمكان غيرِ المختص	١/ ٤١٢	بَابُ المَكَانِ المُخْتَصِّ الجَارِي مَجْرَى المُبْهَمِ	٧٢٦
هذا باب الجر	١/ ٤١٩	بَابُ الجَرِّ	٧٤١
هذا باب مَجرى النعتِ على المنعوتِ والشَّريكِ على الشَّريكِ والبَدَلِ على المُبْدَلِ منه وما أشبه ذلك	١/ ٤٢١	بَابُ التَّوَابِعِ	٧٤٩
هذا باب ما أَشْرَكَ بين الاسمَينِ في الحرف الجارّ فَجَرَيا عليه كما أَشرك بينهما في النَّعْت فَجَرَيا على المنعوت	١/ ٤٣٧	بَابُ العَطْفِ	٧٨٠

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب المبدل من المبدل منه والمبدل يشرك المبدل منه في الجر	١/ ٤٣٩	بَابُ البَدَلِ الّذي الثّانِي فِيهِ غَيْرُ الأَوَّلِ	٧٨٤
هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها	٢/ ٥	بَابُ نَعْتِ المَعْرِفَةِ	٧٨٩
هذا باب بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأة	٢/ ١٤	بَابُ بَدَلِ المَعْرِفَةِ مِن النَّكِرَةِ	٨٠٦
هذا باب ما يجرى عليه صفةُ ما كان من سببه	٢/ ١٨	بَابُ الصِّفَةِ الّتي تَعْمَلُ في سَبَبِ المَوْصُوفِ	٨١٢
هذا باب ما جرى من الصفات غير العمل على الاسم الأول إذا كان لشيء من سببه	٢/ ٢٢	بَابُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ العَامِلَةِ في السَّبَبِ كَعَمَلِ الصِّفَةِ الجَارِيَةِ	٨٢١
هذا باب الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العامة وذلك قولك: مررتُ بسرجٍ خَزٌّ صُفَّتُه	٢/ ٢٣	بَابُ الجِنْسِ الّذي يَقَعُ مَوْقِعَ الوَصْفِ المُشَبَّهِ بِاسْمِ الفَاعِلِ	٨٢٢
هذا باب ما جرى من الأسماء التي تكون صفة مجرى الأسماء التي لا تكون صفة	٢/ ٢٤	بَابُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِالمُشَبَّهَةِ	٨٢٧
هذا باب ما يكون من الأسماء صفة منفردًا وليس بفاعل ولا صفةٍ تشبَّه بالفاعل كالحَسن وأشباهه	٢/ ٢٨	بَابُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِالمُشَبَّهَةِ مِمّا يَجْرِي مَجْرى المُقَيَّدَةِ	٨٣٦
هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بعمل نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا أظهرتَ بعده الأسماء أو أضمرتَها	٢/ ٣٦	بَابُ الصِّفَةِ الّتي هي بِمَنْزِلَةِ الفِعْلِ المُقَدَّمِ في التَّوْحِيدِ	٨٥٤
هذا باب إجراء الصفة فيه على الاسم في بعض المواضع أحسن وقد يستوي فيه إجراء الصفة على الاسم وأن تجعله خبرًا فتنصبه	٢/ ٤٩	بَابُ الصِّفَةِ الّتي يَجُوزُ فِيها الإِتْبَاعُ وتَرْكُ الإِتْبَاعِ	٨٨٠

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يُنصب فيه الاسمُ لأنه لا سبيل له إلى أن يكون صفة	٢/ ٥٦	بَابُ الصِّفَةِ الَّتي يَمْتَنِعُ فِيها الإِتْبَاعُ	٨٩٥
هذا باب ما ينتصب لأنه حالٌ	٢/ ٦٠	بَابُ الحَالِ الَّتي تَقَعُ في السُّؤَالِ	٩٠٥
هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم	٢/ ٦٢	بَابُ صِفَةِ المَدْحِ والتَّعْظِيمِ	٩٠٩
هذا باب ما يجري من الشتم مجرى التعظيم وما أشبهه	٢/ ٧٠	بَابُ صِفَةِ الذَّمِّ	٩٢٤
هذا باب ما ينتصب لأنه خبر للمعروف المبني على ما هو قبله من الأسماء المبهمة	٢/ ٧٧	بَابُ الحَالِ الجَارِيَةِ عَلَى الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ	٩٤٠
هذا باب ما غلبت فيه المعرفة والنكرة	٢/ ٨١	بَابُ المَعْرِفَةِ الغَالِبَةِ عَلَى النَّكِرَةِ	٩٤٧
هذا باب ما يجوز في الرّفع مما ينتصب في المعرفة	٢/ ٨٣	بَابُ الصِّفَةِ المُشْتَقَّةِ الَّتي يَصْلُحُ فِيها الخَبَرُ والحَالُ	٩٥١
هذا باب ما يرتفع فيه الخبر؛ لأنه مبني على مبتدأ	٢/ ٨٦	بَابُ الحَالِ الَّتي يَصْلُحُ فِيهَا الخَبَرُ	٩٦١
هذا باب ما ينتصب فيه الخبر لأنه خبر لمعروف يرتفع على الابتداء، قدمتَه أو أخرته	٢/ ٨٨	بَابُ الصِّفَةِ المُشْتَقَّةِ الَّتي تَحْتَمِلُ الحَالَ والخَبَرَ	٩٦٧
هذا بابٌ من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص شائعًا في الأُمَّةِ	٢/ ٩٣	بَابُ المَعْرِفَةِ الَّتي يَكُونُ الاسْمُ فِيها يَصْلُحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِن الأُمَّةِ	٩٧٧
هذا باب ما يكون فيه الشيء غالبًا عليه اسم	٢/ ١٠٠	بَابُ المَعْرِفَةِ عَلَى جِهَةِ الصِّفَةِ الغَالِبَةِ	٩٩٢
هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة إذا بُني على ما قبله	٢/ ١٠٥	بَابُ الاسْمِ الَّذي تَصْلُحُ فِيهِ الصِّلَةُ والصِّفَةُ	١٠٠٣
هذا باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة	٢/ ١١٠	بَابُ الاسْمِ الَّذي لا يَكُونُ إلَّا نَكِرَةً	١٠١٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما ينتصب خبره لأنه معرفة وهي معرفة لا توصَف ولا تكون وصفًا	٢/ ١١٤	بَابُ المَعْرِفَةِ الّتي لا تَكُونُ صِفَةً ولا تُوصَفُ	١٠٢٥
هذا باب ما ينتصب لأنّه قبيح أن يكون صفة	٢/ ١١٧	بَابُ الجِنْسِ الّذي يَكُونُ حَالًا	١٠٣٣
هذا باب ما ينتصب لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو	٢/ ١١٨	بَابُ الجِنْسِ الّذي لا يُوصَفُ بِهِ لأَنَّهُ غَيْرُ الأَوَّلِ	١٠٣٦
هذا باب ما ينتصب لأنه قبيح أن يوصف بما بعده ويبنى على ما قبله	٢/ ١٢٢	بَابُ صِفَةِ النَّكِرَةِ المُقَدَّمَةِ	١٠٤٥
هذا باب ما يثنّى فيه المستقر توكيدًا	٢/ ١٢٥	بَابُ تَكْرِيرِ الظَّرْفِ	١٠٥١
هذا باب الابتداء	٢/ ١٢٦	بَابُ الابْتِدَاءِ	١٠٦٣
هذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسد مسده.	٢/ ١٢٨	بَابُ خَبَرِ المُبْتَدَأ الّذي يَقَعُ مَوْقِعَ مَا هو هو	١٠٦٨
هذا باب من الابتداء يضمر فيه ما يبنى على الابتداء	٢/ ١٢٩	بَابُ الخَبَرِ الّذي يُحْذَفُ بِدَلالَةِ مَا بَقِيَ مِن الكَلامِ عَلَيْهِ	١٠٦٩
هذا باب يكون المبتدأ فيه مضمرًا ويكون المبني عليه مظهرًا	٢/ ١٣٠	بَابُ المُبْتَدَأ الّذي يُحْذَفُ ويَبْقَى الخَبَرُ	١٠٧٤
هذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده	٢/ ١٣١	بَابُ الحُرُوفِ الخَمْسَةِ الّتي تَعْمَلُ في الاسْمِ والخَبَرِ	١٠٧٦
هذا باب ما يحسن عليه السكوت في هذه الأحرف الخمسة	٢/ ١٤١	بَابُ حَذْفِ الظَّرْفِ الّذي هو خَبَرٌ في (إِنَّ) وأَخَوَاتِها	١٠٩٥
هذا باب ما يكون محمولًا على إن فيشاركه فيه الاسم الذي وليها ويكون محمولًا على الابتداء	٢/ ١٤٤	بَابُ المَحْمُولِ عَلَى اسْمِ (إِنَّ) تَارَةً، ومَوْضِعِها تَارَةً	١١٠٣
هذا باب ما تستوي فيه الحروف الخمسة	٢/ ١٤٧	بَابُ التَّابِعِ الّذي يَسْتَوِي فِيهِ الأَحْرُفُ الخَمْسَةُ	١١٠٩

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا بابٌ ينتصب فيه الخبر بعد الأحرف الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبنيًّا على الابتداء	٢/ ١٤٧	بَابُ المَحْمُولِ عَلَى الحَالِ بَعْدَ الأَحْرُفِ الخَمْسَةِ	١١١٣
هذا بَاب كَم	٢/ ١٥٦	بَابُ كَمْ	١١٢٥
هذا باب ما جرى مجرى كم من الاستفهام	٢/ ١٧٠	بَابُ مَا جَرَى مَجْرَى (كَمْ) في الاسْتِفْهَامِ	١١٤٥
هذا باب ما ينصب نصب كم إذا كانت منونة في الخبر والاستفهام وذلك ما كان من المقادير	٢/ ١٧٢	بَابُ تَمْيِيزِ المَقَادِيرِ	١١٥٢
هذا باب ما ينتصب انتصاب المقادير	٢/ ١٧٤	بَابُ التَّمْيِيزِ الّذي يَجْرِي مَجْرَى تَمْيِيزِ المَقَادِيرِ	١١٥٨
هذا باب ما لا يعمل في المعروف إلّا مضمرًا	٢/ ١٧٥	بَابُ « نِعْمَ » و « بِئْسَ »	١١٦٢
هذا باب النداء	٢/ ١٨٢	بَابُ النِّدَاءِ	١١٧٦
هذا باب لا يكون الوصف المفرد فيه إلا رفعًا ولا يقع في موقعه غيرُ المفرد	٢/ ١٨٨	بَابُ صِفَةِ المُبْهَمِ المُنَادَى	١١٨٨
هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أو الشتم لأنه لا يكون وصفًا للأول ولا عطفًا عليه	٢/ ١٩٤	بَابُ صِفَةِ المُنَادَى الّتي يَصْلُحُ فِيها المَدْحُ والتَّعْظِيمُ	١٢٠٤
هذا باب ما يكون الاسم والصفة فيه بمنزلة اسم واحدٍ	٢/ ٢٠٣	بَابُ الاسْمِ الّذي تَتْبَعُ حَرَكَتُهُ حَرَكَةَ الصِّفَةِ	١٢٢١
هذا باب يكرر فيه الاسم في حال الإضافة ويكون الأول بمنزلة الآخر	٢/ ٢٠٥	بَابُ تَكْرِيرِ المُضَافِ في النِّدَاءِ	١٢٢٧
هذا باب إضافة المنادى إلى نفسك	٢/ ٢٠٩	بَابُ إِضَافَةِ المُنَادَى إِلى المُتَكَلِّمِ	١٢٣٥
هذا باب ما تضيف إليه ويكون مضافًا إليك قبل المضاف إليه	٢/ ٢١٣	بَابُ نِدَاءِ المُضَافِ إِلى مُضَافٍ إِلى يَاءِ المُتَكَلِّمِ	١٢٤٣

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يكون النِّدَاءُ فيه مضافًا إلى المُنَادى بحرف الإضافة	٢/ ٢١٥	بَابُ النِّدَاءِ عَلَى جِهَةِ الاسْتِغَاثَةِ	١٢٤٤
هذا باب ما تكون اللام فيه مكسورة لأنه مدعو له هاهنا وهو غير مدعو	٢/ ٢١٨	بَابُ النِّدَاءِ الّذي تَلْحَقُ فِيهِ اللّامُ للمَدْعُوِّ لَهُ	١٢٤٧
هذا باب الندبة	٢/ ٢٢٠	بَابُ النُّدْبَةِ	١٢٥٥
هذا باب ما تكون ألف الندبة فيه تابعة لما قبلها	٢/ ٢٢٤	بَابُ أَلِفِ النُّدْبَةِ الّتي تَتْبَعُ مَا قَبْلَها	١٢٦١
هذا باب ما لا تلحقه الألف التي تلحق المندوب	٢/ ٢٢٥	بَابُ مَا يَمْتَنِعُ فِيهِ أَلِفُ النُّدْبَةِ	١٢٦٢
هذا باب ما لا يجوز أن يندب	٢/ ٢٢٧	بَابُ مَا يَمْتَنِعُ فِيهِ النُّدْبَةُ	١٢٦٨
هذا باب يكون الاسمان فيه بمنزلة اسمٍ واحدٍ ممطولٍ وآخر الاسمين مضموم إلى الأول بالواو	٢/ ٢٢٨	بَابُ الاسْمِ المَعْطُوفِ الّذي بِمَنْزِلَةِ المَوْصُولِ في النُّدْبَةِ والنِّدَاءِ	١٢٦٩
هذا باب الحروف التي ينبه بها المدعو	٢/ ٢٢٩	بَابُ حُرُوفِ النِّدَاءِ	١٢٧٥
هذا باب ما جرى على حرف النداء وصفًا له	٢/ ٢٣١	بَابُ الجَارِي عَلَى طَرِيقَةِ النِّدَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُنَادًى	١٢٧٧
هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء	٢/ ٢٣٣	بَابُ الاخْتِصَاصِ الّذي يَجُوزُ عَلَى طَرِيقَةِ النِّدَاءِ في النَّصْبِ	١٢٨٣
هذا باب الترخيم	٢/ ٢٣٩	بَابُ التَّرْخِيمِ	١٢٩٥
هذا باب ما أواخر الأسماء فيه الهاء	٢/ ٢٤١	بَابُ تَرْخِيمِ مَا آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ	١٢٩٩
هذا بابٌ يكون فيه الاسم بعدما يحذف منه الهاء بمنزلة اسم يتصرف في الكلام لم يكن فيه هاء قط	٢/ ٢٤٥	بَابُ تَرْخِيمِ مَا فِيهِ الهَاءُ عَلَى (يَا حَارِ)	١٣٠٦
هذا بابٌ إذا حذفت منه الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء أبدلت حرفًا مكان الحرف الّذي يلي الهَاء	٢/ ٢٤٩	بَابُ التَّرْخِيمِ عَلَى (يَا حَارُ)	١٣١٣

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يحذف من آخره حرفان لأنهما زيادة واحدة بمنزلة حرف واحد زائد	٢/٢٥٦	بَابُ تَرْخِيمِ مَا آخِرُهُ زَائِدَانِ زِيدَا مَعًا	١٣٢٢
هذا بابٌ يكون فيه الحرف الّذي من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقع وما قبله جميعًا	٢/٢٥٩	بَابُ تَرْخِيمِ الاسْمِ الّذي قَبْلَ آخِرِهِ زَائِدٌ يَكُونُ مَعَهُ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدٍ	١٣٢٤
هذا بابٌ تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف	٢/٢٦٠	بَابُ تَرْخِيمِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ زَائِدٌ بِمَنْزِلَةِ الأَصْلِيِّ	١٣٢٨
هذا باب تكون الزوائد فيه أيضًا بِمنزلة ما هو من نفس الحرف	٢/٢٦١	بَابُ تَرْخِيمِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ زَائِدٌ مُتَحَرِّكٌ لَيْسَ بِمُلْحَقٍ	١٣٢٩
هذا باب ما إذا طرحت منه الزائدتان اللتان بمنزلة زيادة واحدة رجعت حرفًا	٢/٢٦٢	بَابُ تَرْخِيمِ مَا يُرَدُّ إِلَيْهِ بَعْدَ الحَذْفِ حَرْفٌ	١٣٣٤
باب يحرَّك فيه الحرف الذي يليه المحذوف لأنه لا يلتقى ساكنان	٢/٢٦٣	بَابُ تَرْخِيمِ مَا يُحَرَّكُ فِيهِ الحَرْفُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ	١٣٣٧
باب الترخيم في الأسماء التي كل اسم منها من شيئين كانا بائنين فضُمّ أحدهما إلى صاحبه فجُعلا اسمًا واحدًا	٢/٢٦٧	بَابُ تَرْخِيمِ الاسْمِ المُرَكَّبِ مِن اسْمَيْنِ	١٣٤١
باب ما رخمت الشعراء في غير النداء اضطرارًا	٢/٢٦٩	بَابُ التَّرْخِيمِ في ضَرُورَةِ الشِّعْرِ	١٣٤٦
هذا باب النفي بلا ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين، ونصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها	٢/٢٧٣	بَابُ النَّفْيِ بِلا	١٣٥٤
باب المنفي المضاف بلام الإضافة	٢/٢٧٦	بَابُ النَّفْيِ بِلامِ الإِضَافَةِ	١٣٥٩
هذا باب ما يثبت فيه التنوين من الأسماء المنفية	٢/٢٨٧	بَابُ النَّفْيِ الّذي يَثْبُتُ فِيهِ التَّنْوِينُ	١٣٧١
هذا باب وصف المنفي	٢/٢٨٨	بَابُ النَّفْيِ الّذي يُوصَفُ فِيهِ المَنْفِيُّ	١٣٧٢

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
باب لا يكون الوصف فيه إلا منوّنًا	٢/ ٢٨٩	بَابُ النَّفْيِ الَّذي لا تَكُونُ الصِّفَةُ فِيهِ إِلَّا مُنَوَّنَةً	١٣٧٧
باب لا تسقط فيه النون وإن وَلِيَتْ لك	٢/ ٢٩٠	بَابُ النَّفْيِ الَّذي لا تَسْقُطُ فِيهِ النُّونُ لإِقْحَامِ اللَّامِ	١٣٧٨
باب ما جرى على موضع المنفي	٢/ ٢٩١	بَابُ النَّفْيِ الَّذي يَجْرِي الاسْمُ فِيهِ عَلَى المَوْضِعِ	١٣٨١
هذا باب ما لا تُغيّر فيه لا الأسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تدخل لا	٢/ ٢٩٥	بَابُ النَّفْيِ الَّذي تُلْغَى فِيهِ (لا) عَنِ العَمَلِ	١٣٩٠
باب لا تجوز فيه المعرفة إلا أن تُحمَل على الموضع	٢/ ٣٠٠	بَابُ النَّفْيِ الَّذي لا يَصْلُحُ أَنْ يُعْطَفَ فِيهِ إِلَّا عَلَى المَوْضِعِ	١٤٠١
هذا باب ما إذا لحقته لا لم تغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تلحق	٢/ ٣٠١	بَابُ النَّفْيِ الَّذي لا تُغَيِّرُ فِيهِ (لا) الاسْمَ عَنْ حَالِهِ الَّتي كَانَ عَلَيْها	١٤٠٢
هذا باب الاستثناء	٢/ ٣٠٩	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ	١٤١٧
هذا باب ما يكون استثناء بإلا	٢/ ٣١٠	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ بـ (إِلَّا)	١٤١٨
هذا باب ما يكون المستثنى فيه بدلًا مما نفى عنه ما أُدخل فيه	٢/ ٣١١	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ الَّذي يَكُونُ المُسْتَثْنى فِيهِ بَدَلًا مِن الأَوَّلِ	١٤٢٢
هذا باب ما حُمل على موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما عمل في الاسم، ولكن الاسم وما عمل فيه في موضع اسم مرفوع أو منصوب	٢/ ٣١٥	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ الَّذي يُحْمَلُ المُسْتَثْنى فِيهِ عَلَى المَوْضِعِ	١٤٣٠
هذا باب النصب فيما يكون مستثنى مبدَلًا	٢/ ٣١٩	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ الَّذي يَكُونُ المُسْتَثْنى فِيهِ نَصْبًا في النَّفْيِ	١٤٣٥
هذا بابٌ يختار فيه النصب لأن الآخِر ليس من النوع الأول وهو لغة أهل الحجاز	٢/ ٣١٩	بَابُ الاسْتِثْنَاءِ المُنْقَطِعِ الَّذي يَحْتَمِلُ المُتَّصِلَ	١٤٣٦

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
باب استعمالهم علامة الإضمار الذي لا يقع موقع ما يضمر في الفعل إذا لم يقع موقعه	٢/ ٣٥٢	بَابُ مَوَاقِعِ عَلامَةِ الإِضْمَارِ المُنْفَصِلِ المَرْفُوعِ	١٥١٣
هذا باب علامة المضمرين المنصوبين	٢/ ٣٥٥	بَابُ عَلامَةِ المُضْمَرِ المَنْصُوبِ	١٥١٦
هذا بَاب استعمالهم (إيا) إذا لَم تَقَع مَواقع الحروف الّتي ذكرنا	٢/ ٣٥٦	بَابُ مَوَاقِعِ (إِيّا) في الإِضْمَارِ	١٥٢٣
هذا باب الإضمار فيما جرى مجرى الفعل	٢/ ٣٦٠	بَابُ الإِضْمَارِ فِيما جَرَى مَجْرى الفِعْلِ	١٥٣١
هذا باب ما يجوز في الشعر من إيا ولا يجوز في الكلام	٢/ ٣٦٢	بَابُ الإِضْمَارِ الّذي يَجُوزُ في الشِّعْرِ	١٥٣٢
هذا باب علامة إضمار المجرور	٢/ ٣٦٢	بَابُ إِضْمَارِ المَجْرُورِ	١٥٣٣
هذا باب إضمار المفعولَين اللذين تعدى إليهما فعلُ الفاعل	٢/ ٣٦٣	بَابُ إِضْمَارِ المَفْعُولَيْنِ في الفِعْلِ الّذي يَتَعَدَّى إلى اثْنَيْنِ	١٥٣٧
هذا باب لا تجوز فيه علامة المضمَر المخاطَب ولا علامة المضمَر المتكلم، ولا علامة المضمَر المحدَّث عنه	٢/ ٣٦٦	بَابُ مَا يَمْتَنِعُ مِن الضَّمِيرِ المُتَّصِلِ	١٥٤٣
هذا باب علامة إضمار المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم	٢/ ٣٦٨	بَابُ إِضْمَارِ المُتَكَلِّمِ	١٥٤٦
هذا باب ما يكون مضمَرًا فيه الاسم متحولًا عن حاله إذا أُظهر بعده الاسم	٢/ ٣٧٣	بَابُ ضَمِيرِ المجْرُورِ الّذي يَقَعُ مَوْقِعَ ضَمِيرَ المَرْفُوعِ	١٥٥١
هذا باب ما يحسن أن يشرك المظهر المضمَر فيما عمل وما يقبح أن يشرك المظهر المضمَر فيما عمل فيه	٢/ ٣٧٧	بَابُ إِشْرَاكِ المُظْهَرِ للمُضْمَرِ	١٥٥٨
باب ما تَرُدُّهُ عَلامَةُ الإِضْمَارِ إِلى أَصْلِهِ	٢/ ٣٧٦	بَابُ مَا تَرُدُّهُ عَلامَةُ الإِضْمَارِ إِلى أَصْلِهِ	١٥٦٢
هذا باب ما لا يجوز فيه الإضمارُ من حروف الجر	٢/ ٣٨٣	بَابُ حُرُوفِ الجَرِّ الّتي لا يَجُوزُ فِيها الإِضْمَارُ	١٥٧١

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما تكون فيه أنت وأنا ونحن وهو وهي وهم وهن وأنتن وهما وأنتما وأنتم وصفًا	٢/ ٣٨٥	بَابُ التَّوْكِيدِ بِالمُضْمَرِ	١٥٧٢
هذا باب من البدل أيضًا	٢/ ٣٨٧	بَابُ البَدَلِ بِالضَّمِيرِ	١٥٧٨
هذا باب ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن فصلًا	٢/ ٣٨٩	بَابُ عَلامَةِ الإِضْمَارِ الَّتي تَكُونُ فَصْلًا	١٥٨٢
هذا باب لا تكون هو وأخواتها فيه فصلًا ولكن يكن بمنزلة اسم مبتدأ	٢/ ٣٩٥	بَابُ مَا يَمْتَنِعُ فِيهِ الفَصْلُ	١٥٨٩
هذا باب أيّ	٢/ ٣٩٨	بَابُ (أَيٍّ)	١٥٩٩
هذا باب مجرى أيّ مضافًا على القياس	٢/ ٤٠٣	بَابُ (أَيٍّ) الَّذي لا يَصْلُحُ فِيهِ البِنَاءُ	١٦١٠
هذا باب أيّ مضافًا إلى ما لا يكمل اسمًا إلا بصلة	٢/ ٤٠٤	بَابُ: (أَيٍّ) المُضَافِ إِلى المَوْصُولِ	١٦١١
هذا باب أيّ إذا كنتَ مستفهمًا بها عن نكرة	٢/ ٤٠٧	بَابُ: (أَيٍّ) [في] الاسْتِفْهَامِ عَنْ نَكِرَةٍ مَذْكُورَةٍ	١٦١٧
هذا باب مَن إذا كنت مستفهمًا عن نكرة	٢/ ٤٠٨	بَابُ: (مَنْ) في الاسْتِفْهَامِ عَنْ نَكِرَةٍ مَذْكُورَةٍ	١٦١٨
هذا باب ما لا تحسُن فيه مَن كما تحسُن فيما قبله	٢/ ٤١٢	بَابُ: (مَنْ) في لَحَاقِ الزِّيَادَةِ إِذا اسْتُفْهِمَ بِهَا عَن مَعْرِفَةٍ	١٦٢٦
هذا باب اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب إذا استفهمت عنه بمن	٢/ ٤١٣	بَابُ: (مَنْ) الَّتي يُسْتَفْهَمُ بِها عَن الاسْمِ العَلَمِ المَذْكُورِ	١٦٢٧
هذا باب من إذا أردت أن يضاف لك من تسأل عنه	٢/ ٤١٥	بَابُ: (مَنْ) الَّتي يُسْتَفْهَمُ بِها عَن صِفَةِ المَذْكُورِ عَلَى طَرِيقِ النِّسْبَةِ	١٦٢٩
هذا باب إجرائهم صلة مَن وخبره إذا عنيت اثنين كصلة اللّذين، وإذا عنيت جميعًا كصلة الّذين	٢/ ٤١٥	بَابُ (مَنْ) الَّتي يَصْلُحُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْها ضَمِيرُ الاثْنَيْنِ والجَمِيعِ	١٦٣٤

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا بَاب إجرائهم ذا وحده بمنزلة الذي وليس يكون كالّذي إلا مع ما ومن	٤١٦/٢	بَابُ: (ذَا) الجَارِي بِمَنْزِلَةِ: (الّذي) مَعَ: (مَـا)	١٦٣٦
هذا باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام إذا أنكرت أن تُثبت رأيه على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر	٤١٩/٢	بَـابُ الاسْتِفْـهَامِ الّـذي تَـلْحَـقُـهُ الـزِّيَـادَةُ للإنْـكَارِ	١٦٤٣
هذا باب إعراب الأفعال المضارعة للأسماء	٥/٣	بَابُ إِعْرَابِ الأَفْعَالِ المُضَارِعَـةِ	١٦٤٩
هذا باب الحروف التي تضمر فيها أن	٥/٣	بَابُ الحُرُوفِ الّتي يُضْمَـرُ فِيها: (أَنْ)	١٦٥٣
باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها	٨/٣	بَابُ حُرُوفِ الجَزْمِ	١٦٥٥
هذا باب وجه دخول الرفع في هذه الأفعال المضارعة للأسماء	٩/٣	بَابُ عَامِلِ الرَّفْعِ في الفِعْلِ المُضَارِعِ	١٦٦٢
هذا باب إذن	١٢/٣	بَابُ (إِذَنْ)	١٦٦٨
هذا باب حتى	١٦/٣	بَابُ (حَتّى)	١٦٧٥
هذا باب الرفع فيما اتصل بالأول كاتصاله بالفاء وما انتصب لأنه غاية	٢٠/٣	بَابُ (حَتّى) الّتي يَـرْتَـفِعُ الفِعْلُ بَعْدَها	١٦٨٢
هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين	٢٥/٣	بَابُ (حَتّى) الّتي يَـكُونُ العَمَلُ فِـيها مِن اثْنَـيْنِ	١٦٩١
هذا باب الفاء	٢٨/٣	بَابُ الفَاءِ	١٦٩٨
هذا باب الواو	٤١/٣	بَابُ الوَاوِ	١٧١٧
هذا باب أو	٤٦/٣	بَابُ (أَوْ)	١٧٢٦
هذا باب اشتراك الفعل في أن وانقطاع الآخر من الأول الذي عمل فيه أن	٥٢/٣	بَابُ الفِعْلِ الّذي يَحْتَمِلُ الإِشْرَاكَ في (أَنْ) والانْـقِطَاعَ	١٧٣٥
هذا باب الجزاء	٥٦/٣	بَابُ الجَزَاءِ	١٧٤٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هـذا باب الحـروف التـي يجـوز أن يليها بعدها الأسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال	٣/١١٦	بَابُ الحُرُوفِ الَّتي يَصْلُحُ دُخُولُها عَلَى الاسْمِ والفِعْلِ	١٨٥٠
هذا بَابُ نَفْيِ الفِعْلِ	٣/١١٧	بَابُ نَـفْيِ الفِعْلِ	١٨٥٨
باب ما يضاف إلى الأفعال من الأسماء	٣/١١٧	بَابُ إِضَافَـةِ الاسْمِ إِلى الفِعْلِ	١٨٥٩
هذا باب إنّ وأنّ	٣/١١٩	بَابُ (إِنَّ) و (أَنَّ)	١٨٦٩
هذا باب من أبواب إنّ	٣/١٢٠	بَابُ العامل في أنّ	١٨٧٤
هذا باب آخر من أبواب أنّ	٣/١٢٥	بَابُ أن المعطوفة على ما قبلها	١٨٨٤
هذا باب آخر من أبواب أن	٣/١٢٦	بَابُ أن المحذوفة العامل	١٨٨٥
هذا باب (إنما) و (أنما)	٣/١٢٩	بَابُ (أَنَّمَا)	١٨٩٣
هـذا بـابٌ تكون فيـه (أنَّ) بدلًا من شيءٍ هو الأول	٣/١٣٢	بَـابُ (أَنَّ) الّتي تَـكُونُ بَـدَلًا مِـنْ شَيءٍ هو الآخَرُ	١٨٩٤
هذا بابٌ تكون فيـه (أنَّ) بدلًا من شيءٍ ليس بالآخر	٣/١٣٢	بَابُ (أَنَّ) الّتي تَـكُونُ بَـدَلًا مِنْ شَيءٍ لَـيْسَ بِالآخَرِ	١٨٩٩
هذا باب من أبواب (أن) تكون أن فيـه مبنية على ما قبلها	٣/١٣٤	بَـابُ (أَنَّ) الّـتـي تَـكُونُ مَـبْـنِيَّـةً عَلَى الظَّـرْفِ	١٩٠٦
هذا باب من أبواب إنَّ	٣/١٤٢	بَابُ (إِنَّ) الّتي تَـقَعُ بَعْدَ القَوْلِ	١٩١٩
هذا باب آخر من أبواب إنَّ	٣/١٤٣	بَابُ (إِنَّ) الّتي تَـقَعُ بَعْدَ (حَتّى)	١٩٢١
هذا باب آخر من أبواب إنَّ	٣/١٤٥	بَابُ (إِنَّ) الّتي تَـقَعُ بَعْدَ (إِلّا)	١٩٢٣
هذا باب آخر من أبواب إنَّ	٣/١٤٦	بَابُ (إِنّ) الّتي تَدْخُلُ اللّامُ في خَبَرِها	١٩٣١
هذا باب (أنْ) و (إنْ)	٣/١٥١	بَابُ (أَنْ) و (إِنْ)	١٩٤٠
هذا بابٌ من أبواب (أن) التي تكون والفعل بمنزلة مصدر	٣/١٥٣	بَابُ (أَنْ) الّتي مَـع الفِعْلِ بِمَنْـزِلَـةِ المَصْدَرِ	١٩٤١

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما ينصرف من الأفعال إِذا سَمَّيْت به رجلًا	٣/ ٢٠٦	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالفِعْلِ	٢٠٤٦
هذا باب ما لحقته الألف في آخِره، فمنعه ذلك من الانْصِرَافِ في المعرفة والنكرة وما لحقته الألف فانصرف في النكرة ولم ينصرف في المعرفة	٣/ ٢١٠	بَابُ الأَلِفِ الّتي تَمْنَعُ الصَّرْفَ	٢٠٥٥
هذا باب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة	٣/ ٢١٣	بَابُ أَلِفِ التّأنِيثِ في المَمْدُودِ	٢٠٦٢
هذا باب ما لحقته نون بعد ألف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة	٣/ ٢١٥	بَابُ الأَلِفِ والنُّونِ الّتي تَمْنَعُ الصَّرْفَ في المَعْرِفَةِ والنَّكِرَةِ	٢٠٦٤
هذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بِمنزلة الألف التي في نحو: بشرى وما أشبهها	٣/ ٢١٦	بَابُ الاسْمِ الّذي آخِرُهُ اَلِفٌ ونُونٌ لَيْسَتْ لَهُ (فَعْلى)	٢٠٧٠
هذا باب هاءات التأنيث	٣/ ٢٢٠	بَابُ هَاءِ التّأنِيثِ	٢٠٧٨
هذا باب ما ينصرف في المذكر ألبتة مما ليس في آخره حرف التأنيث	٣/ ٢٢٠	بَابُ المُذَكَّرِ الّذي يَنْصَرِفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ	٢٠٧٩
هذا باب فعل	٣/ ٢٢٢	بَابُ (فُعَلَ)	٢٠٨٥
هذا باب ما كان على مثال: مفاعل ومفاعيل	٣/ ٢٢٧	بَابُ الجَمْعِ الّذي عَلَى مِثَالِ (مَفَاعِلَ) أَوْ (مَفَاعِيلَ)	٢٠٩٨
هذا باب تسمية المذكر بلفظ الاثنين والجميع الّذي تلحق له الواحد واوًا ونونًا	٣/ ٢٣٢	بَابُ المُذَكَّرِ الّذي يُسَمَّى بِاسْمِ الاثْنَيْنِ وجَمْعِ السَّلامَةِ	٢١١٣
هذا باب الأسماء الأعجمية	٣/ ٢٣٤	بَابُ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ	٢١١٥
هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث	٣/ ٢٣٥	بَابُ المُذَكَّرِ الّذي يُسَمّى بِالمُؤَنَّثِ	٢١٢٢
هذا باب تسمية المؤنث	٣/ ٢٤٠	بَابُ تَسْمِيَةِ المُؤَنَّثِ	٢١٢٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب الإضافة، وهو باب النسبة	٣/ ٣٣٥	بَابُ النِّسْبَةِ	٢٢٦٤
باب ما حذف الياء والواو فيه القياس	٣/ ٣٣٩	بَابُ النَّسَبِ إِلى فَعِيلَةٍ وفُعَيْلَةٍ	٢٢٧٦
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان على أربعة أحرف فصاعدًا إذا كان آخره ياء ما قبلها حرف منكسر	٣/ ٣٤٠	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً قَبْلَها كَسْرَةٌ	٢٢٨٠
باب الإضافة إلى كل شيءٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لاماتهنَّ، إذا كان على ثلاثة أحرف	٣/ ٣٤٢	بَابُ النَّسَبِ إِلى الثُّلاثِيِّ	٢٢٨٦
هذا باب الإضافة إلى فعيل وفعيل من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لاماتهن، وما كان في اللفظ بمنزلتهما	٣/ ٣٤٤	بَابُ النَّسَبِ إِلى (فَعِيلٍ) و(فُعَيْلٍ) مِما لامُهُ يَاءٌ	٢٢٩٠
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ياءً وكان الحرف الذي قبل الياء ساكنًا، وما كان آخره واوًا وكان الحرف الذي قبل الواو ساكنًا	٣/ ٣٤٦	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا آخِرُهُ يَاءٌ قَبْلَها سَاكِنٌ	٢٢٩٤
هذا باب الإضافة إلى كل شيء لامه ياء أو واو وقبلها ألف ساكنة غير مهموزة	٣/ ٣٤٨	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا لامُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ قَبْلَها أَلِفٌ زَائِدَةٌ	٢٢٩٩
هذا باب الإضافة إلى كل اسم آخره ألف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على أربعة أحرف	٣/ ٣٥٢	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ رَابِعَةٌ أَصْلِيَّةٌ	٢٣٠٥
هذا باب الإِضَافَةِ إِلى كل اسم كان آخره ألفًا زائدةً لا ينوّن وكَانَ عَلَى أربعة أحرف	٣/ ٣٥٢	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ رَابِعَةٌ زَائِدَةٌ للتَّأنِيثِ	٢٣٠٥
هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألفًا وكان على خمسة أحرف	٣/ ٣٥٤	بَابُ النَّسَبِ إِلى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ خَامِسَةٌ	٢٣١٠
هذا باب الإضافة إلى كل اسم ممدود لا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ كثير العدد أو قليله	٣/ ٣٥٧	بَابُ النَّسَبِ إِلى المَمْدُودِ الّذي لا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ	٢٣١٢

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يكون مذكّرًا يوصف به المؤنث	٣/ ٣٨٣	بَابُ النَّسَبِ الّذي يَجِيءُ المُؤَنَّثُ فِيهِ عَلَى (فَاعِلٍ)	٢٣٥٩
هذا باب التثنية	٣/ ٣٨٥	بَابُ التَّثْنِيَةِ	٢٣٦٧
هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف	٣/ ٣٨٦	بَابُ تَثْنِيَةِ المَقْصُورِ الّذي عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ	٢٣٦٧
هذا باب تثنية ما كان منقوصًا وكان عدة حروفه أربعة أحرف فزائدًا إن كانت ألفه بدلًا من الحرف الذي من نفس الكلمة	٣/ ٣٨٩	بَابُ تَثْنِيَةِ المَقْصُورِ الّذي عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ	٢٣٧٤
هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرّفع وبالنون والياء في الجر والنصب	٣/ ٣٩٠	بَابُ جَمْعِ المَقْصُورِ بِالوَاوِ والنُّونِ	٢٣٧٥
هذا باب تثنية الممدود	٣/ ٣٩١	بَابُ تَثْنِيَةِ المَمْدُودِ	٢٣٧٧
هذا باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنّون	٣/ ٣٩٢	بَابُ الاسْمِ الّذي لا يَصْلُحُ فِيهِ التَّثْنِيَةُ والجَمْعُ	٢٣٧٨
هذا باب جمع الاسم الّذي في آخره هاء التّأنيث	٣/ ٣٩٤	بَابُ جَمْعِ مَا آخِرُهُ هَاء التَّأْنِيثِ	٢٣٧٩
هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء	٣/ ٣٩٥	بَابُ جَمْعِ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ	٢٣٨٧
باب يجمع فيه الاسم إن كان لمذكّر أو مؤنث بالتاء كما يجمع ما كان آخره هاء التأنيث	٣/ ٤٠٦	بَابُ جَمْعِ الاسْمِ المُذَكَّرِ بالأَلِفِ والتَّاءِ مِمّا لَيْسَ فِيهِ الهَاءُ	٢٤٠٢
هذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر من أبنية الجمع إذا جعلته اسمًا لرجل أو امرأة	٣/ ٤٠٦	بَابُ الاسْمِ الّذي لا يُكَسَّرُ للجَمْعِ	٢٤٠٢
هذا باب جمع الأسماء المُضَافَةِ	٣/ ٤٠٩	بَابُ جَمْعِ الاسْمِ المُضَافِ	٢٤٠٨
هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم	٣/ ٤١٠	بَابُ الجَمْعِ الّذي فِيهِ مَعْنَى النَّسَبِ	٢٤٠٩

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب تَثْنِيَةِ الأسْمَاءِ المُبْهَمَةِ الّتي أَوَاخِرُها مُعْتَلَّةٌ	٣/ ٤١١	بَابُ تَثْنِيَةِ [الأَسْمَاءِ] المُبْهَمَةِ الّتي أَوَاخِرُها مُعْتَلَّةٌ	٢٤١٠
هذا باب ما يتغير في الإضافة إلى الاسم إذا جعلته اسم رجل أو امرأة وما لا يتغير إذا كان اسم رجل أو امرأة	٣/ ٤١٢	بَابُ الاسْمِ الّذي يَتَغَيَّرُ في الإِضَافَةِ بِنَقْلِهِ إلى العَلَمِ	٢٤١٥
هذا باب إضافة المنقوص إلى الياء الّتي هي علامة المجرور المضمر	٣/ ٤١٣	بَابُ إِضَافَةِ المَقْصُورِ إلى عَلامَةِ المَجْرُورِ	٢٤١٦
هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلي حرفًا مكسورًا إلى هذه الياء	٣/ ٤١٤	بَابُ إِضَافَةِ الاسْمِ المُعْتَلِّ اللّامِ إلى يَاءِ المُتَكَلِّمِ	٢٤١٧
هذا باب التصغير	٣/ ٤١٥	بَابُ التَّصْغِيرِ	٢٤٢١
هذا باب تصغير ما كان على خمسة أحرف	٣/ ٤١٧	بَابُ تَصْغِيرِ الخُمَاسِيِّ	٢٤٢٢
هذا باب تصغير المضاعف الّذي قد أدغم أحد الحرفين منه في الآخر	٣/ ٤١٨	بَابُ تَصْغِيرِ المُدْغَمِ	٢٤٢٧
هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته مع الزيادة أربعة أحرف	٣/ ٤١٨	بَابُ تَصْغِيرِ الاسْمِ الّذي آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ	٢٤٢٧
هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة أحرف ولحقته ألف التأنيث بعد ألف فصار مع الألفين خمسة أحرف	٣/ ٤١٩	بَابُ تَحْقِيرِ الثُّلاثِيِّ الّذي آخِرُهُ أَلِفا التَّأْنِيثِ	٢٤٣١
هذا باب تحقير ما كان على أربعة أحرف فلحقته ألفا التّأنيث، أو لحقته ألف ونون كما لحقت عثمان	٣/ ٤٢٣	بَابُ تَحْقِيرِ الرُّبَاعِيِّ الّذي فِيهِ أَلِفا التَّأْنِيثِ	٢٤٣٦
باب ما يحقر على تكسيرك إياه لو كسرته للجمع على القياس لا على التكسير للجمع على غيره	٣/ ٤٢٥	بَابُ [تَحْقِيرِ] الاسْمِ عَلَى تَكْسِيرِهِ في القِيَاسِ دُونَ المُسْتَعْمَلِ مِنْهُ	٢٤٣٧
باب ما يحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات	٣/ ٤٢٦	بَابُ تَحْقِيرِ مَا يَلْزَمُهُ حَذْفُ أَحَدِ الزَّائِدَيْنِ دُونَ الآخَرِ	٢٤٤٣

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما تحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما أوائله الألفات الموصولات	٣/ ٤٣٣	بَابُ تَصْغِيرِ مَا أَوَّلُهُ أَلِفُ الوَصْلِ مَعَ غَيْرِها مِن الزَّوَائِدِ	٢٤٥٧
هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدان تكون فيه بالخيار في حذف إحداهما تحذف أَيَّهما شئت	٣/ ٤٣٦	بَابُ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ زَائِدَانِ يَجِبُ فِيهِما الخِيَارُ	٢٤٦٢
هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التّحقير	٣/ ٤٤٣	بَابُ تَحْقِيرِ مَا ثَبَتَتْ زِيَادَتُهُ في التَّحْقِيرِ	٢٤٧٠
هذا باب ما يحذف في التّحقير من زوائد بنات الأربعة لأنها لم تكن لتثبت لو كسرتها للجمع	٣/ ٤٤٤	بَابُ تَحْقِيرِ مَا تُحْذَفُ زَوَائِدُهُ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ	٢٤٧١
هذا باب تحقير ما أوله ألف وصل وفيه زيادة من بنات الأربعة	٣/ ٤٤٧	بَابُ تَحْقِيرِ مَا أَوَّلُهُ أَلِفُ الوَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ الّتي فِيها زِيَادَةٌ	٢٤٧٨
هذا باب تحقير بنات الخمسة	٣/ ٤٤٨	بَابُ بَنَاتِ الخَمْسَةِ	٢٤٧٨
هذا باب تحقير بنات الحرفين	٣/ ٤٤٨	بَابُ تَحْقِيرِ بَنَاتِ الحَرْفَيْنِ	٢٤٧٩
هذا باب ما ذهبت منه الفاء	٣/ ٤٤٩	بَابُ تَحْقِيرِ مَا حُذِفَتْ فِيهِ الفَاءُ	٢٤٨٣
هذا باب ما ذهبت عينه	٣/ ٤٥٠	بَابُ مَا حُذِفَتْ عَيْنُهُ	٢٤٨٣
هذا باب ما ذهبت لامه	٣/ ٤٥١	بَابُ مَا حُذِفَتْ لامُهُ	٢٤٨٤
هذا باب ما ذهبت لامه وكان أوله ألفًا موصولة	٣/ ٤٥٤	بَابُ تَحْقِيرِ مَا ذَهَبَتْ لامُهُ ولَحِقَتْ أَلِفُ الوَصْلِ في أَوَّلِهِ	٢٤٨٦
هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التأنيث	٣/ ٤٥٥	بَابُ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ تَاءُ التَّأنِيثِ	٢٤٩٢
هذا باب تحقير ما حذف منه ولا يرد في التحقير ما حذف منه	٣/ ٤٥٦	بَابُ تَحْقِيرِ المَحْذُوفِ الّذي لا يُرَدُّ إلى الأَصْلِ	٢٤٩٢
هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل	٣/ ٤٥٧	بَابُ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ بَدَلٌ	٢٤٩٦

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب تحقير ما كانت الألف بدلًا من عينه	٣/ ٤٦١	بَابُ تَحْقِيرِ مَا الأَلِفُ بَدَلٌ مِنْ عَيْنِهِ	٢٥٠٣
هذا باب تحقير الأسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها	٣/ ٤٦٢	بَابُ تَحْقِيرِ الاسْمِ الّذي يَثْبُتُ فِيهِ البَدَلُ	٢٥٠٧
هذا باب تحقير ما كان فيه قلب	٣/ ٤٦٥	بَابُ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ قَلْبٌ	٢٥١١
هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوًا وكانت العين ثانية أو ثالثة	٣/ ٤٦٨	بَابُ تَحْقِيرِ الاسْمِ الّذي الوَاوُ في موضِع عَيْنِهِ	٢٥١٦
هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لاماتهن ياءات وواوات	٣/ ٤٧١	بَابُ تَحْقِيرِ الاسْمِ الّذي حَرْفُ العِلَّةِ مِنْهُ في مَوْضِعِ اللّامِ	٢٥٢١
هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضمَّ أحدهما إلى الآخر فجعلا بمنزلة اسم واحد	٣/ ٤٧٥	بَابُ تَصْغِيرِ الاسْمِ المُرَكَّبِ مِن اسْمَيْنِ	٢٥٢٩
هذا باب الترخيم في التصغير	٣/ ٤٧٦	بَابُ تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ	٢٥٢٩
هذا باب ما جرى في الكلام مصغَّرًا وترك تكبيره	٣/ ٤٧٧	بَابُ تَحْقِيرِ الاسْمِ اللّازِمِ الّذي لا مُكَبَّرَ لَهُ	٢٥٣١
هذا باب ما يحقر لِدُنُوِّهِ مِنْ غَيْرِهِ، ولَيْسَ مِثْلَهُ	٣/ ٤٧٧	بَابُ تَحْقِيرِ الشَّيءِ لِدُنُوِّهِ مِنْ غَيْرِهِ ولَيْسَ مِثْلَهُ	٢٥٣٦
هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير	٣/ ٤٨١	بَابُ تَحْقِيرِ الاسْمِ الّذي ثَانِيهِ يَاءٌ	٢٥٤٤
هذا باب تحقير المؤنث	٣/ ٤٨١	بَابُ تَحْقِيرِ المُؤَنَّثِ	٢٥٤٤
هذا باب ما يحقر على غير بناء مكبره الذي يستعمل في الكلام	٣/ ٤٨٤	بَابُ تَحْقِيرِ الشَّيءِ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ	٢٥٥١
هذا باب تحقير الأسماء المبهمة	٣/ ٤٨٧	بَابُ تَحْقِيرِ الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ	٢٥٥٧
هذا باب تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع	٣/ ٤٨٩	بَابُ تَحْقِيرِ الجَمْعِ المُكَسَّرِ عَلَى وَاحِدِهِ	٢٥٦٢

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما كسر على غير واحده المستعمل في الكلام	٣/ ٤٩٣	بَابُ الجَمْعِ الّذي كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ	٢٥٦٧
باب تحقير ما لم يكسَّر عليه واحد للجمع ولكنَّه شيءٌ واحد يقع على الجميع	٣/ ٤٩٤	بَابُ تَحْقِيرِ الجَمْعِ الّذي لَمْ يُكَسَّرْ عَلَى وَاحِدٍ	٢٥٧١
هذا باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها	٣/ ٤٩٧	بَابُ حُرُوفِ الإِضَافَةِ إلى المَحْلُوفِ بِهِ (بَابُ القَسَمِ)	٢٥٧٩
هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضًا من اللفظ بالواو	٣/ ٤٩٩	بَابُ العِوَضِ مِنْ حَرْفِ القَسَمِ	٢٥٨٧
هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم	٣/ ٥٠٢	بَابُ القَسَمِ بالجُمْلَةِ الّتي فِيهَا مَعْنى المَعْنى	٢٥٩٤
هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الأسماء لغير إضافة ولا دخول الألف واللام، ولا لأنّه لا ينصرف، وكان القياس أن يثبت فيه التنوين	٣/ ٥٠٤	بَابُ التَّنْوِينِ الّذي يَذْهَبُ في الصِّفَةِ بِـ (ابْنٍ)	٢٥٩٨
هذا باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة	٣/ ٥٠٧	بَابُ التَّنْوِينِ الّذي يُحَرَّكُ لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ	٢٦٠٥
هذا باب النون الثقيلة والخفيفة	٣/ ٥٠٨	بَابُ نُونِ التَّأكِيدِ	٢٦١٥
هذا باب أحوال الحروف قبل النون الخفيفة والثقيلة	٣/ ٥١٨	بَابُ الحُرُوفِ قَبْلَ نُونِ التَّأكِيدِ	٢٦٢٧
هذا باب الوقف عند النون الخفيفة	٣/ ٥٢١	بَابُ الوَقْفِ عِنْدَ النُّونِ الخَفِيفَةِ	٢٦٣٣
هذا باب النون الثقيلة والخفيفة في فعل الاثنين وفعل جميع النساء	٣/ ٥٢٣	بَابُ نُونِ التَّأكِيدِ في فِعْلِ الاثْنَيْنِ والجَمِيعِ	٢٦٣٧
هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات لاماتهن	٣/ ٥٢٨	بَابُ نُونِ التَّأكِيدِ في الفِعْلِ المُعْتَلِّ اللّامِ	٢٦٤٢
هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة	٣/ ٥٢٩	بَابُ مَا تَمْتَنِعُ فِيهِ نُونُ التَّأكِيدِ مِمّا فِيهِ مَعْنى الأَمْرِ والنَّهْيِ	٢٦٤٣

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما يكون واحدًا يقع للجميع من بنات الياء والواو	٣/ ٥٩٥	بَابُ جَمْعِ الجِنْسِ المُعْتَـلِّ العَيْـنِ	٢٧٥٦
هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التأنيث	٣/ ٥٩٦	بَابُ جَمْعِ الجِـنْسِ الّذي فِيـهِ أَلِفُ التّـأنِـيثِ	٢٧٥٧
هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث	٣/ ٥٩٧	بَابُ جَمْعِ بَـنَاتِ الحَـرْفَـيْنِ	٢٧٦١
هذا باب تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع	٣/ ٦٠١	بَابُ جَمْعِ مَا عِدَّةُ حُـرُوفِـهِ أَرْبَعَـةٌ	٢٧٦٨
هذا باب ما يجمع من المذكر بالتاء لأنه يصير إلى تأنيث إذا جُمع	٣/ ٦١٥	بَابُ جَمْعِ المُذَكَّـرِ بِالأَلِفِ والتَّـاءِ	٢٧٩٣
هذا باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء	٣/ ٦١٦	بَـابُ الـجَـمْـعِ الّـذي لَـمْ يُـكَسَّـرْ عَلَـى وَاحِـدِهِ	٢٧٩٤
هذا باب ما عدة حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث أو ألفا التأنيث	٣/ ٦١٧	بَابُ جَمْعِ مَا أَلِفُ التَّـأنيثِ فِيـهِ خَامِسَةٌ	٢٧٩٩
هذا باب جمع الجمع	٣/ ٦١٨	بَابُ جَمْعِ الجَمْعِ	٢٨٠٠
هذا باب ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف	٣/ ٦٢٠	بَابُ جَمْعِ الأَعْجَـمِـيِّ الّـذي عَلَى أَرْبَعَـةِ أَحْرُفٍ	٢٨٠٧
هذا باب ما لفظ به مما هو مثنًّى كما لُـفِظَ بِالجمع	٣/ ٦٢١	بَابُ جَمْعِ الاسْمَ عَلَى مَعْنى التَّـثْنِيَـةِ	٢٨٠٨
هذا باب ما هو اسمٌ يقع على الجميع لم يكسَّر عليه واحده	٣/ ٦٢٤	بَـابُ الـجَـمْـعِ الّـذي لَـمْ يُـكَسَّـرْ عَلَـى وَاحِـدٍ	٢٨١٦
هذا باب تكسير الصفة للجمع	٣/ ٦٢٦	بَابُ جَمْعِ الصِّفَةِ الثُّلاثِـيَّـةِ بِغَيْـرِ زِيَادَةٍ	٢٨٢١
هـذا بـاب تكسيـرك مـا كـان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف	٣/ ٦٣١	بَـابُ جَـمْـعِ الـصِّـفَـةِ الّـتي عَـلَـى أَرْبَـعَـةِ أَحْـرُفٍ	٢٨٣٠
- - - - - - - - - - - - - - -		أَبْوَابُ المَصَادِرِ ومَا اشْتُـقَّ مِنْها	٢٨٦٩

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب دخول (فعّلت) على (فعلت) لا يشركه في ذلك (أفعلت)	٤/ ٦٤	بَابُ (فَعَّلْتُ)	٢٩٩٦
هذا باب مَا طَاوع الّذي فِعْلهُ عَلَى فَعَلَ وهو يكون على انفعل وافتعل	٤/ ٦٥	بَابُ فِعْلِ المُطَاوِعِ	٣٠٠٠
هذا باب مَا جاء فعِلَ منه على غير فعلته	٤/ ٦٧	بَابُ (فُعِلَ) عَلَى غَيْرِ (فَعَلْتُ)	٣٠٠١
هذا باب دُخُولِ الزِّيَادَةِ في (فَعَلْتُ) من المَعَانِي	٤/ ٦٨	بَابُ دُخُولِ الزِّيَادَةِ في فَعَلْتُ للمَعَانِي	٣٠٠٦
هذا باب (استفعلتُ)	٤/ ٧٠	بَابُ (اسْتَفْعَلْتُ)	٣٠١٣
هذا باب موضع (افتعلت)	٤/ ٧٣	------------	٣٠١٦
هذا باب (افعوعلت) وما هو على مثاله مما لم نذكره	٤/ ٧٥	بَابُ (افْعَوْعَلْتُ)	٣٠٢٣
هذا باب ما لا يجوز فيه (فعلته)	٤/ ٧٦	بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ الّذي لا يَتَعَدَّى	٣٠٢٦
هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة	٤/ ٧٨	بَابُ مَصْدَرِ الثُّلاثِيِّ الّذي تَلْحَقُهُ الزِّيَادَةُ للمَعْنى	٣٠٣٠
هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل	٤/ ٨١	بَابُ المَصْدَرِ الجَارِي عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ	٣٠٣٨
هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضًا لما ذهب	٤/ ٨٣	بَابُ الهَاءِ الّتي تَلْحَقُ المَصْدَرَ للعِوَضِ	٣٠٣٩
هذا باب ما تكثر فيه المصدر من (فعلت)	٤/ ٨٣	بَابُ المَصْدَرِ الّذي للتَّكْثِيرِ عَلَى غَيْرِ الفِعْلِ	٣٠٤٥
هذا باب مصادر بنات الأربعة	٤/ ٨٥	بَابُ مَصْدَرِ الرُّبَاعِيِّ	٣٠٤٦
هذا باب نظائر (ضربته ضربة) و (رميته رمية) من هذا الباب	٤/ ٨٦	باب (الفَعْلَةِ) مِمّا زَادَ عَلَى الثَّلاثَةِ	٣٠٥٠
هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة	٤/ ٨٧	بَابُ الفَعْلَةِ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ	٣٠٥١

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب الحروف الستة إذا كان واحد منها عينًا، وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فعلًا	٤/١٠٧	بَابُ حُرُوفِ الحَلْقِ الّتي في مَوْضِعِ العَيْنِ	٣٠٩٦
هذا باب تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني الحرف حين قلت فَعِلَ	٤/١١٠	بَابُ الفِعْلِ المُضَارِعِ الّذي يُكْسَرُ أَوَّلُهُ	٣١٠١
هذا باب ما يسكن استخفافًا وهو في الأصل متحرك	٤/١١٣	بَابُ مَا يُسَكَّنُ اسْتِخْفَافًا	٣١٠٧
هذا باب ما أسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وترك أول الحرف على أصله لو حرك	٤/١١٦	بَابُ مَا أُسْكِنَ اسْتِخْفَافًا بَعْدَ تَغْيِيرِ أَوَّلِهِ	٣١٠٨
هذا باب ما تمال فيه الألفات	٤/١١٧	بَابُ الإِمَالَةِ	٣١١٩
هذا باب من إمالة الألف يميلها فيه ناس من العرب كثير	٤/١٢٣	بَابُ إِمَالَةِ الأَلِفِ الّتي قَبْلَها هَاءُ الإِضْمَارِ	٣١٣٦
هذا باب ما أميل على غير قياس وإنما هو شاذ	٤/١٢٧	بَابُ مَا أُمِيلَ عَلَى طَرِيقِ الشُّذُوذِ	٣١٤٥
هذا باب ما يمتنع من الإمالة من الألفات الّتي أملتها فيما مضى	٤/١٢٨	بَابُ الحُرُوفِ المُسْتَعْلِيَةِ في الإِمَالَةِ	٣١٤٨
هذا باب الراء	٤/١٣٦	بَابُ الرَّاءِ	٣١٦٥
هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها ألف إذا كانت الرّاء بعدها مكسورة	٤/١٤٢	بَابُ إِمَالَةِ الفَتْحَةِ الّتي بَعْدَها الرَّاءُ مَكْسُورَة	٣١٧٧
هذا باب ما يلحق الكلمة إذا اختلت حتى تصير حرفًا	٤/١٤٤	بَابُ الحَرْفِ الّذي يَلْحَقُ الكَلِمَةَ الوَاحِدَةَ في الوَقْفِ	٣١٨٣
هذا باب ما يتقدم أول الحروف وهي زائدة قدمت لإسكان أول الحروف	٤/١٤٤	بَابُ أَلِفِ الوَصْلِ	٣١٨٣
هذا باب كينونتها في الأسماء	٤/١٤٩	بَابُ أَلِفِ الوَصْلِ في الأَسْمَاءِ	٣١٩٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب تحرك أواخر الكلم الساكنة إذا حذفت ألف الوصل لالتقاء الساكنين	٤/ ١٥٢	بَابُ وَصْلِ السَّاكِنِ الَّذي بَعْدَهُ أَلِفُ الوَصْلِ	٣٢٠٠
هذا باب ما يضم من السواكن إذا حذفت بعد ألف الوصل	٤/ ١٥٥	بَابُ السَّاكِنِ الَّذي يُضَمُّ لِمَا بَعْدَهُ أَلِفُ الوَصْلِ	٣٢٠١
هذا باب ما يحذف من السواكن إذا وقع بعدها ساكن	٤/ ١٥٦	بَابُ حَذْفِ السَّاكِنِ في الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ	٣٢٠٦
هذا باب ما لا يرد من هذه الأحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها	٤/ ١٥٨	بَابُ الحَرْفِ الَّذي يُحْذَفُ لِعِلَّةٍ ثُمَّ لا يُرَدُّ مَع بُطْلانِ تِلْكَ العِلَّةِ	٣٢٠٧
هذا باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف	٤/ ١٥٩	بَابُ الهَاءِ الَّتي تَلْحَقُ في الوَقْفِ مَا حُذِفَ مِنْهُ	٣٢١٢
هذا باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذف أواخرها ولكنها تبين حركة أواخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء	٤/ ١٦١	بَابُ الهَاءِ الَّتي تَلْحَقُ في الوَقْفِ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ سَاكِنَانِ مِمّا تَلْزَمُه الحَرَكَةُ في الوَصْلِ	٣٢١٣
هذا باب ما يبينون حركته وما قبله متحرك	٤/ ١٦٣	بَابُ الهَاءِ الَّتي تَلْحَقُ مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ	٣٢١٨
هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل	٤/ ١٦٦	بَابُ الوَقْفِ عَلَى الاسْمِ المُنَوَّنِ في الوَصْلِ	٣٢٢٣
هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في الوقف	٤/ ١٦٨	بَابُ الوَقْفِ عَلَى المُعْرَبِ في الوَصْلِ	٣٢٢٨
هذا باب الساكن الَّذي يَكُون قبل آخر الحروف فيحرّك لكراهيتهم التقاء الساكنين	٤/ ١٧٣	بَابُ الوَقْفِ عَلَى مَا قَبْلَ آخِرِهِ سَاكِنٌ	٣٢٣٥
هذا باب الوقف في الواو والياء والألف	٤/ ١٧٦	بَابُ الوَقْفِ عَلَى حُرُوفِ المَدِّ واللِّينِ	٣٢٤٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب الوقف في الهمز	٤/ ١٧٧	بَابُ الـوَقْـفِ في الهَمْـزِ	٣٢٥٠
هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الإضمار ليكون أبين لها كما أردت ذلك في الهمزة	٤/ ١٧٩	بَابُ الوَقْفِ عَـلَى هَاءِ الإِضْمَارِ الّتي قَبْـلَها سَـاكِنٌ	٣٢٥٦
هذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفًا أبين منه يشبهه لأنه خفي وكان الذي يشبهه أولى، كما أنك إذا قلت: مصطفين جئت بأشبه الحروف بالصاد من موضع التاء لا من موضع آخر	٤/ ١٨١	بَابُ الوَقْفِ عَلَى الحَرْفِ الّذي يُبْدَلُ إِلى مَا هو أَبْيَنُ مِنْهُ	٣٢٦٠
هذا باب ما يحذف من أواخر الأسماء في الوقف وهي الياءات	٤/ ١٨٣	بَابُ الـوَقْـفِ عَلَـى المُعْـتَـلِّ الـلّامِ	٣٢٦٦
هذا باب ما يحذف من الأسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين	٤/ ١٨٥	بَابُ الوَقْفِ في يَاءِ الإِضَافَةِ	٣٢٧٢
هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضمار وحذفهما	٤/ ١٨٩	بَابُ الوَقْفِ عَلَى عَلامَـةِ الإِضْمَارِ	٣٢٧٦
هذا باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار	٤/ ١٩٥	بَـابُ الـوَصْـلِ فـي عَلامَـةِ الإِضمارِ الّتـي تَـتَـغَـيَّـرُ عَن الأصْلِ	٣٢٨٥
هذا باب الكاف التي هي علامة المُضْمَرِ	٤/ ١٩٩	بَابُ الوَقْفِ عَلَى كَافِ الإِضْمَارِ	٣٢٩٥
هذا باب مَا يلحق التاء والكاف اللتين للإضمار إذا جاوزت الواحد	٤/ ٢٠١	بَابُ الوَصْلِ فـي عَـلامَـةِ الإِضْمَـارِ للاثْـنَـيْنِ والجَمِيـعِ فـي الخِطَابِ	٣٣٠٠
هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي	٤/ ٢٠٢	بَابُ الوَصْلِ في الإِشْبَاعِ والاخْتِلاسِ	٣٣٠٤
هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد	٤/ ٢٠٤	بَابُ وُجُـوهِ القَـوَافِـي	٣٣٠٩
ـــــــــــــــ		أَبْـوَابُ الأَبْـنِـيَـةِ	٣٣٢٥

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ المُضَاعَفِ في الصِّفَةِ	٣٤١٤
هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد	٤/٢٧٩	بَابُ أَبْنِيَةِ الأَفْعَالِ في الثُّلاثِيِّ	٣٤١٥
هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الأَرْبَعة في الأسماء والصفات غير مزيدة وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل	٤/٢٨٨	بَابُ أَبْنِيَةِ الرُّبَاعِيِّ	٣٤١٦
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ المُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ	٣٤١٦
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	بَابُ أَبْنِيَةِ الوَاوِ في الرُّبَاعِيِّ	٣٤١٧
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ الوَاوِ في الصِّفَةِ	٣٤١٧
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	بَابُ أَبْنِيَةِ اليَاءِ في الرُّبَاعِيِّ	٣٤١٩
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ اليَاءِ في الصِّفَةِ مِن الرُّبَاعِيِّ	٣٤١٩
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	بَابُ أَبْنِيَةِ الأَلِفِ مِن الرُّبَاعِيِّ	٣٤٢١
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ الأَلِفِ في الصِّفَةِ مِن الرُّبَاعِيِّ	٣٤٢٢
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	بَابُ أَبْنِيَةِ النُّونِ في الرُّبَاعِيِّ	٣٤٢٤
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ النُّونِ في الصِّفَةِ	٣٤٢٤
هذا باب لحاق التضعيف فيه لازم كما ذكرت لك في بنات الثلاثة	٤/٢٩٨	بَابُ أَبْنِيَةِ المُضَاعَفِ في الرُّبَاعِيِّ	٣٤٢٥
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ أَبْنِيَةِ المُضَاعَفِ في الصِّفَةِ	٣٤٢٥
هذا باب تمثيل الفعل من بنات الأربعة مزيدًا أو غير مزيد	٤/٢٩٩	بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ مِن الرُّبَاعِيِّ	٣٤٢٧
هذا باب تمثيل ما بنت العرب من الأسماء والصفات من بنات الخمسة	- -	بَابُ أَبْنِيَةِ الخُمَاسِيِّ	٣٤٢٨
- - - - - - - - - - - - - - - -	- -	ذِكْرُ المُلْحَقِ بِالخُمَاسِيِّ	٣٤٢٨

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين منه	٤/ ٣٣٩	بَابُ اليَاءِ والوَاوِ الّتي في مَوْضِعِ العَيْنِ	٣٥١٩
هذا باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة	٤/ ٣٤٥	بَابُ الوَاوِ والياءِ فِيمَا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلاثَةِ	٣٥٢٩
هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها	٤/ ٣٤٨	بَابُ المُعْتَلِّ مِنَ الأَسْمَاءِ الجَارِيَةِ عَلَى الفِعْلِ	٣٥٣٥
هذا باب ما أتم فيه الاسم	٤/ ٣٥٤	بَابُ مَا يَصِحُّ مِمّا فِيهِ حَرْفُ العِلَّةِ	٣٥٥٠
هذا باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه	٤/ ٣٥٨	بَابُ المُعْتَلِّ الثُّلاثِيِّ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ	٣٥٥٧
هذا باب تقلب الواو فيه ياء، لا لياء قبلها ساكنة، ولا لسكونها وبعدها ياء	٤/ ٣٦٠	بَابُ الوَاوِ الّتي تُقْلَبُ يَاءً وهي مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ صَحِبَتْها	٣٥٦٢
هذا باب ما تقلب فيه الياء واوًا	٤/ ٣٦٤	بَابُ اليَاءِ الّتي تُقْلَبُ وَاوًا في مَوْضِعِ عَيْنِ الفِعْلِ	٣٥٧١
هذا باب ما تقلب الواو فيه ياء إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة، أو كانت ساكنة والياء بعدها متحركة	٤/ ٣٦٥	بَابُ الوَاوِ الّتي تُقْلَبُ لليَاءِ المُجَاوِرَةِ لَهَا	٣٥٧٥
هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه	٤/ ٣٦٩	بَابُ حَرْفِ العِلَّةِ الّذي يُقْلَبُ في الجَمْعِ هَمْزَةً	٣٥٨٣
هذا باب ما يجري فيه بعض ما ذكرنا إذا كسر للجمع على الأصل	٤/ ٣٧١	بَابُ حَرْفِ العِلَّةِ الّذي يَجْرِي عَلَى الأَصْلِ	٣٥٨٧
هذا باب (فُعِلَ) من (فوعلت) من (قلت) و (فيعلت) من (بعت)	٤/ ٣٧٢	بَابُ اليَاءِ الّتي تَنْقَلِبُ وَاوًا في (فُعِلَ) مِنْ (فَيْعَلَ) و (فَوْعَلَ)	٣٥٩٠
هذا باب تقلب فيه الياء واوًا	٤/ ٣٧٥	بَابُ اليَاءِ الّتي تُقْلَبُ وَاوًا	٣٥٩٨
هذا باب ما الهمزة في موضع اللام من بنات الياء والواو	٤/ ٣٧٦	بَابُ الهَمْزَةِ الّتي في مَوْضِعِ اللّامِ مَعَ الوَاوِ الّتي في مَوْضِعِ العَيْنِ	٣٦٠٢

العنوان في سيبويه	موضعه	العنوان في شرح الرماني	موضعه
هذا باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطرد	٤/ ٤٢٤	بَابُ المُضَاعَفِ الّذي تُبْدَلُ مِنْهُ اليَاءُ	٣٧٢١
هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد فإذا ضاعفت اللام وأردت بناء الأربعة لم تسكن الأولى فتدغم	٤/ ٤٢٤	بَابُ المُضَاعَفِ الزَّائِدِ للإلْحَاقِ	٣٧٢٤
هذا ما قيس من المضاعف الذي عينه ولامه من موضع واحد ولم يجئ في الكلام إلا نظيره من غيره	٤/ ٤٢٧	بَابُ المُضَاعَفِ المَقِيسِ عَلَى نَظِيرِهِ	٣٧٢٨
هذا باب ما شذ من المعتل على الأصل	٤/ ٤٣٠	بَابُ المُعْتَلِّ الّذي جَاءَ عَلَى الأَصْلِ بِالشُّذُوذِ	٣٧٣٤
هذا باب الإدغام، هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها	٤/ ٤٣١	بَابُ عَدَدِ الحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ وأَحْوَالِها	٣٧٣٩
هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعًا واحدًا لا يزول عنه	٤/ ٤٣٧	بَابُ الإِدْغَامِ في المِثْلَيْنِ	٣٧٤٨
هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد	٤/ ٤٤٥	بَابُ الإِدْغَامِ في المُتَقَارِبَيْنِ	٣٧٦٠
هذا باب الإدغام في حروف طرف اللسان والثنايا	٤/ ٤٦٠	بَابُ الإِدْغَامِ في حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ	٣٧٨١
هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه	٤/ ٤٧٧	بَابُ الحَرْفِ الّذي يُضَارَعُ بِهِ غَيْرُهُ مِمّا يَجْرِي مَجْرَى الإِدْغَامِ	٣٨٠٧
هذا باب ما تقلب فيه السين صادًا في بعض اللغات	٤/ ٤٧٩	بَابُ قَلْبِ السِّينِ صَادًا فِيمَا يَجْرِي مَجْرَى إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ	٣٨١٢
هذا باب ما كان شاذًّا مما خففوا على ألسنتهم وليس بمطرد	٤/ ٤٨١	بَابُ التَّغْيِيرِ الّذي جَرَى عَلَى طَرِيقِ الشُّذُوذِ في التَّضْعِيفِ عَلَى شَبَهِ الإِدْغَامِ	٣٨١٧

قائمة المصادر والمراجع

- أ -

١ - إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٢ - الإبل، للأصمعي، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٣ - الإتباع، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق (١٩٦١م).

٤ - الإتباع والمزاوجة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

٥ - اتفاق المباني وافتراق المعاني، لسليمان بن بنين الدقيقي النحوي، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار، الأردن (ط١)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٦ - أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، بغداد (١٩٨٠م).

٧ - الاختيارين، للأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة (ط٢)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

٨ - أدب الكاتب، لمحمد عبد اللّـه بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة، مصر (ط٤)، (١٩٦٣م).

٩ - ارتشاف الضّرب من لسان العرب، لأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: د. رجب عثمان محمّد، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط١)، (١٩٨٢م).

١٠ - الأزهية في علم الحروف، لعليّ بن محمّد الهرويّ، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّـة، دمشق (١٩٨٢م).

١١ - أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

١٢ - الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق: د. حنا جميل حداد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض (ط١)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

١٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد اللّـه بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١٢م).

١٤ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل

أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م).

١٥ - أسرار العربية، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

١٦ - إسفار الفصيح، لأبي سهل محمّد بن عليّ الهرويّ، تحقيق: د. أحمد بن سعيد قشّاش، الجامعة الإسلاميّـة، المدينة المنوّرة (ط١)، (١٤٢٠هـ).

١٧ - أسماء الأسد، لابن خالويه، تحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٢)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

١٨ - الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر (ط٣).

١٩ - اشتقاق أسماء اللَّه، للزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، أبي القاسم، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٢)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٢٠ - أشعار النساء للمرزباني، حققه وقدم له: د. سامي العاني، وهلال ناجي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع (ط١)، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

٢١ - الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

٢٢ - إصلاح الخلل، لأبي محمد عبد اللَّـه بن محمد ابن السيد البطليوسي، تحقيق: حمزة عبد اللَّـه النشرتي، دار الكتب العلمية (٢٠٠٢م).

٢٣ - إصلاح المنطـق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت، تحقيـق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة (ط٤).

٢٤ - الأصمعيّـات، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السّلام هارون، دار المعارف (ط٣)، (١٩٦٧م).

٢٥ - الأصول في النّحو، لابن السّرّاج، تحقيـق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت (١٩٨٥م).

٢٦ - الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت (١٩٨٧م).

٢٧ - إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت (ط٣)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

٢٨ - إعراب القرآن المنسوب، للزجاج، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دارالكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتب اللبنانية، بيروت، القاهرة، بيروت (ط٤)، (١٤٢٠هـ).

٢٩ - إِعراب القراءات السّبع وعللها، لابن خالويه، حقّقه وقدّم له: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة

الخانجي، القاهرة (ط١)، (١٩٩٢م/ ١٤١٣هـ).

٣٠ - إِعْراب القراءات الشّواذّ، لأبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيّد عزّوز، عالم الكتب، بيروت (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٣١ - الأعلام، لخير الدّين الزّركلي، بيروت (١٩٧٤م).

٣٢ - الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان.

٣٣ - الإغفال، لأبي عليّ الفارسي، تحقيق: د. عبد اللّـه بن عمر الحاج إبراهيم، أبو ظبي، المجمع الثقافي، دبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتّراث (٢٠٠٣م).

٣٤ - الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب، لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي، تحقيق: سعيد الأفغاني، جامعة بنغازي (ط٢)، (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).

٣٥ - الأفعال، لابن القطاع، أبي القاسم علي بـن جعفـر السعدي، عالم الكتب، بيروت (ط١)، (١٩٨٣م).

٣٦ - الاقتضاب فـي شـرح أدب الكتاب، لابن السيد البطليوسي تحقيـق: مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (ط١)، (١٩٨١م).

٣٧ - الإقليد في شرح المفصّل، لتاج الدين الجندي، تحقيق: د. محمود الدّراويش، منشورات جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّـة (ط١)، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

٣٨ - الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي المعروف بابن الباذِش، حققه: د. عبد المجيد قطامش، مطبوعات جامعة أم القرى (ط١)، (١٤٠٣هـ).

٣٩ - إكمال الإعلام بتثليث الكلام، لابن مالك، تحقيق: د. سعد حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (ط١)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

٤٠ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤١١هـ).

٤١ - الألفاظ، لابن السكيت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون (ط١)، (١٩٩٨م).

٤٢ - الألفاظ المترادفة المتقاربة في المعنى، لأبـي الحسن علي بن عيسى الرماني، تحقيـق: د. فتح اللّـه صالح المصري، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة (ط١)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٤٣ - أمالي ابن الحاجب، لأبي عمر عثمان بن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار الجيل، ودار عمار، بيروت، عمان (ط١)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

٤٤ - أمالي الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت (ط٢)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٤٥ - أمالي ابن الشّجري، لابن الشّجري علي بن محمّد بن حمزة العلوي، تحقيق: د. محمود الطّناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

٤٦ - الأمالي في لغة العرب، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

٤٧ - الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس، المكتبة العصرية، بيروت (ط١)، (١٤٢٤هـ).

٤٨ - أمثال العرب، للمفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٤٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، (١٩٧٣م).

٥٠ - الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب، لعلي بن عدلان الموصلي النحوي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٢)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٥١ - الانتصار لسيبويه على المبرد، لابن ولّاد، أحمد بن محمد، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة (ط١)، (١٩٩٦م).

٥٢ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، المكتبة العصريّة، بيروت (١٩٨٧م).

٥٣ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت (ط٥)، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

٥٤ - الإيضاح في شرح المفصّل، لابن الحاجب، تحقيق: د. إبراهيم محمّد عبد اللّه، دار سعد الدّين، دمشق (ط١)، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).

٥٥ - الإيضاح في علل النّحو، لأبي القاسم الزّجّاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دار النّفائس، بيروت (ط٤)، (١٩٨٢م).

٥٦ - إيضاح الشّعر، (شرح الأبيات المشكلة الإعراب)، لأبي عليّ الفارسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق (ط١)، (١٩٨٨م).

٥٧ - إيضاح شواهد الإيضاح، لأبي عليّ القيسيّ، تحقيق: د. محمّد بن حمود الدّعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت (ط١)، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

٥٨ - الإيضاح العضدي، لأبي علي الفَارِسِيّ، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، دار العلوم للطّباعة والنّشر، ونسخة أخرى بتحقيق: كاظم بحر المرجان (ط٢)، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

- ب -

٥٩ - البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء، مكتبة المعارف، بيروت.

٦٠ - البديع في علم العربيّة، لابن الأثير الجزري، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد ود. صالح

العايد، منشورات مركز إحياء التّراث الإسلامي في جامعة أمّ القرى (ط١)، (١٤٢٠هـ).

٦١ - البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١٠هـ).

٦٢ - البسيط في شرح الجمل، لابن أبي الربيع، تحقيق: د. عياد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت (١٩٨٦م).

٦٣ - البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م).

٦٤ - بغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة، لجلال الدّين السّيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

٦٥ - البلغة في تاريخ أئمّة اللّغة، للفيروز أبادي، تحقيق: محمّد المصري، منشورات وزارة الثّقافة، دمشق (١٩٧٩م).

٦٦ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي البركات، كمال الدين الأنباري، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر (ط٢)، (١٤١٧/ ١٩٩٦م).

٦٧ - البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق: فوزي عطوي، دار صعب، بيروت.

- ت -

٦٨ - تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٩ - تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٧٠ - تاج اللغة وصحاح العربيّة، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت (ط٤)، (١٩٩٠م).

٧١ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت (ط١)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٧٢ - تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٣ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، للقاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد التنوخي المعري، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

٧٤ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة اللّـه بن عبد اللّـه الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت (١٩٩٥م).

٧٥ - التبصرة والتذكرة، للصّيمريّ، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى، منشورات مركز البحث العلمي، مكّة المكرّمة (ط١)، (١٩٨٢م).

٧٦ - التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء عبد اللّـه بن الحسين بن عبد اللّـه العكبري البغـدادي، محب الدين، تحقيـق: د. عبـد الرحمن العثيميـن، دار الغرب الإسلامي (ط١)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٧٧ - تحبير التّيسير في القراءات العشر، لابن الجزري، دراسة وتحقيق: د. أحمد محمّد القضاة، جمعيّـة المحافظة على القرآن الكريم، ودار الفرقان للنّشر والتّوزيع، الزرقاء (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

٧٨ - تحصيل عين الذهب من معدن جـوهـر الأدب فـي علم مجازات العرب، للأعلم الشنتمري، تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة (ط٢)، (١٩٩٤م).

٧٩ - تخليص الشّـواهـد وتلخيص الفـوائـد، لابن هشـام الأنصاري، تحقيـق: د. عبّـاس مصطفى الصّالحي، دار الكتاب العربـيّ، بيروت.

٨٠ - التـذكـرة الحمدونيـة، لابن حمـدون محمد بن الحسـن، تحقيـق: إحسان عباس، بكر عباس، دار صادر، بيروت، لبنان (ط١)، (١٩٩٦م).

٨١ - تذكرة النّحاة، لأبي حيّـان الأندلسيّ، تحقيق: د. عفيف عبد الرّحمن، مؤسّسة الرّسالة (ط١)، (١٩٨٦م).

٨٢ - التذييل والتكميل في شرح التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم دمشق. ونسخة أخرى: مخطوط محفوظ في دار الكتب المصريّـة برقم ٦٠١٦.

٨٣ - تصحيح الفصيح وشرحه، لأبي محمد، عبد اللّه بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَـوَيْـه ابن المرزبان، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٨٤ - التّصريح بمضمون التّـوضيح، للأزهري، خالد بن عبد اللّـه، دراسـة وتحقيق: عبـد الفتاح بحيـري إبراهيم (ط١)، (١٩٩٧م). ونسخة أخرى: دار الكـتب العلميـة، بيـروت، لبنان (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

٨٥ - التعازي والمراثي، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٨٦ - تعليق الفرائـد على تسهيل الفوائـد، للدّماميني، بـدر الدين، تحقيـق: د. محمد عبد الرحمن المفدّى (ط١)، (١٩٨٣)، بدون.

٨٧ - التّعليقة على كتاب سيبويه، لأبـي عليّ الفارسيّ، تحقيـق: د. عوض القوزي، مطبعة الأمانة، القاهرة (ط١)، (١٩٩٠م).

٨٨ - التعليقات والنوادر لأبي علي الهجري، ترتيب حمد الجاسر، (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

٨٩ - تفسير أسماء اللّـه الحسنى، للزجاج إبراهيم بن السري بن سهل، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية.

٩٠ - تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت (ط١)، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م). ونسخة أخرى: البحر المحيط، لأبي حيّان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت (١٤٢٠هـ).

٩١ - تفسير البغوي، للبغوي، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت.

٩٢ - التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

٩٣ - تفسير المسائل المشكلة في أوّل المقتضب، لأبي القاسم سعيد بن سعيد الفارقي، تحقيق: د. سمير معلوف، معهد المخطوطات، القاهرة (١٩٩٣م).

٩٤ - التقفية في اللغة، لأبي بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد (١٩٧٦م).

٩٥ - التّكملة، لأبي عليّ الفارسي، تحقيق ودراسة: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب (ط٢)، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

٩٦ - التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، حققه مجموعة من الأساتذة، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

٩٧ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري، لابن جني، حققه وقدم له: أحمد ناجي القيسي، وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد (ط١)، (١٣٨١هـ/ ١٩٦٣م).

٩٨ - تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة (ط١)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

٩٩ - تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت (ط١)، (٢٠٠١م).

١٠٠ - توجيه اللّمع، لابن الخبّاز، دراسة وتحقيق: أ.د. فايز دياب، دار السّلام للطباعة والنّشر (ط١)، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

١٠١ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد اللّـه بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١)، (١٩٩٣م).

١٠٢ - توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك، للمرادي، شرح وتحقيق: أ. د. عبد الرحمن

سليمان، دار الفكر العربي (ط١)، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

١٠٣ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، أبي حفص عمر بن علي الشافعي المصري، بتحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، سوريا (ط١)، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

١٠٤ - التّوطئة، لأبي عليّ الشّلوبين، تحقيق: يوسف المطوع، دار التّراث العربي، القاهرة.

١٠٥ - التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، بتحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت (ط٢)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

١٠٦ - جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني ويحيى مراد، دار الحديث (١٤٢٧هـ).

- ج -

١٠٧ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، أبو جعفر، دار الفكر، بيروت (١٤٠٥هـ).

١٠٨ - الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد اللّه محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب، القاهرة .

١٠٩ - الجمل في النّحو، لأبي القاسم الزّجّاجي، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسّسة الرّسالة ودار الأمل (ط١)، (١٩٨٤م).

١١٠ - الجمل في النّحو المنسوب للخليل، (لابن شقير)، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، مؤسّسة الرّسالة، بيروت (ط١)، (١٩٨٥م).

١١١ - جمهرة الأمثال، للشيخ الأديب أبي هلال العسكري، دار الفكر، بيروت (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

١١٢ - جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

١١٣ - جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت (١٩٨٧م).

١١٤ - الجنى الدّاني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة ومحمّد نديم، دار الآفاق الجديدة، بيروت١٩٨٣م.

١١٥ - الجيم، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).

- ح -

١١٦ - الحجّة للقرّاء السّبعة، لأبي عليّ الفارسي، حقّقه: بدر الدّين قهوجي وبشير حويجاتي، دار المأمون للتّراث، دمشق (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

١١٧ - حجّة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمّد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسّسة الرّسالة، بيروت (ط٥)، (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

١١٨ - الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد اللّٰه، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت (ط٤)، (١٤٠١هـ).

١١٩ - حروف المعاني، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١)، (١٩٨٤م).

١٢٠ - الحلل في شرح أبيات الجمل، لأبي محمد عبد اللّٰه بن محمد ابن السيد البطليوسي، تحقيق: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).ونسخة أخرى بتحقيق: د. إمام الجبوري.

١٢١ - الحلة السيراء، لابن الأبار، محمد بن عبد اللّٰه بن أبي بكر القضاعي البلنسي، تحقيق: الدكتور حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة (ط٢)، (١٩٨٥م).

١٢٢ - الحماسة، لابن الشجري، تحقيق: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق (١٩٧٠م).

١٢٣ - الحماسة، لأبي تمام، تحقيق: د. عبد اللّٰه عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

١٢٤ - الحماسة، للبحتري، تحقيق: كمال مصطفى، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى.

١٢٥ - الحماسة البصرية، لصدر الدين علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

١٢٦ - الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، لبنان، بيروت (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

- خ -

١٢٧ - الخاطريات، لأبي الفتح عثمان بن جني، حققه وعلق عليه: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي (ط١)، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

١٢٨ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط٤)، (١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م)، ونسخة أخرى: تحقيق: محمد نبيل طريفي، وإميل بديع اليعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٩٩٨م).

١٢٩ - الخصائص، لأبي الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.

- د -

١٣٠ - درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن علي الحريري، تحقيق: عرفات مطرجي،

مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت (ط١)، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

١٣١ - الدّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم، دمشق (ط١)، (١٩٨٦م).

١٣٢ - الدّرر اللّوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيّة، للشنقيطي، وضع حواشيه: محمد باسل السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

١٣٣ - دقائق التصريف، لأبي القاسم المؤدب، تحقيق: أ.د. حاتم الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر، دمشق (ط١)، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

١٣٤ - دلائل الإعجاز، للإمام عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة (ط٣) (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

١٣٥ - الدلائل في غريب الحديث، لقاسم السرقسطي، تحقيق: د. محمد بن عبد اللّه القناص، مكتبة العبيكان، الرياض (ط١) (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

١٣٦ - ديوان عروة بن الورد والسموأل، دار صادر، بيروت.

١٣٧ - ديوان الإمام علي، جمعه وضبطه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٨ - ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

١٣٩ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة: أبي سعيد السكري، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال (ط٢) (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

١٤٠ - ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق: د. محمد محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة.

١٤١ - ديوان الأقيشر الأسدي، صنعة: د. محمد علي دقة، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٩٩٧م).

١٤٢ - ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة (ط٥).

١٤٣ - ديوان أمية بن أبي الصلت، جمعه وحققه: د. سجيع جميل الجبيلي، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٩٩٨م).

١٤٤ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت (ط٣)، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

١٤٥ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، عنى بتحقيقه: د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، وزارة الثقافة، دمشق (١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م).

١٤٦ - ديوان تأبط شرًّا وأخباره، جمع وتحقيق: علي ذوالفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي (ط١)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

١٤٧ - ديوان تميم بن مقبل، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، حلب (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

١٤٨ - ديوان جران العود، (رواية أبي سعيد السّكّري)، مطبعة دار الكتب بالقاهرة (ط١)، (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م).

١٤٩ - ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف. ونسخة أخري جمع وتعليق: عبد اللّـه الصاوي، المكتبة التجارية الكبرى (ط٣).

١٥٠ - ديوان جميل بثينة، دار صادر، بيروت.

١٥١ - ديوان حاتم بن عبد اللّـه الطائي وأخباره، صنعة: يحيى بن مدرك الطائي، دراسة وتحقيق: د. عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة.

١٥٢ - ديوان الحارث بن حلزة، جمعه وحققه: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي (ط١)، (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

١٥٣ - ديوان حسان بن ثابت، حققه وعلق عليه: د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت

١٥٤ - ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق: نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.

١٥٥ - ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م).

١٥٦ - ديوان الخنساء، شرحه ثعلب، حققه: د. أنور أبو سويلم، دار عمار (ط١)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

١٥٧ - ديوان دريد بن الصمة، تحقيق: د. عمر عبد الرسول، دار المعارف، القاهرة.

١٥٨ - ديوان رؤبة بن العجاج، (مجموع أشعار العرب)، اعتنى بتصحيحه:وليم بن الورد، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٥٩ - ديوان الرّاعي النّميري، جمعه وحققه: راينهرت فاييرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت (١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م).

١٦٠ - ديوان ذي الرّمّة، شرح الخطيب التبريزي، تقديم: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

١٦١ - ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م).

١٦٢ - ديوان الشمَّاخ بن ضرار الذبياني، حققه وشرحه: صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر.

١٦٣ - ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة: علي بن حمزة البصري، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

١٦٤ - ديوان طرفة بن العبد، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

١٦٥ - ديوان الطرماح، عنى بتحقيقه: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، حلب (ط٢)، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

١٦٦ - ديوان طفيل الغنوي، شرح الأصمعي، تحقيق: حسان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٩٩٧م).

١٦٧ - ديوان عامر بن الطفيل، رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن ثعلب، دار صادر، بيروت (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

١٦٨ - ديوان العباس بن مرداس، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

١٦٩ - ديوان عبد اللَّـه بن رواحة، ودراسة في سيرته وشعره، د. وليد قصاب، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض (ط١)، (١٤٠١هـ/ ١٩٨٢م).

١٧٠ - ديوان عبيد اللَّـه بن قيس الرقيات، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.

١٧١ - ديوان العجاج رواية الأصمعي، عنى بتحقيقه: د. عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت.

١٧٢ - ديوان عدي بن الرقاع العاملي، تحقيق: د. نوي حمودي القيسي، ود. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

١٧٣ - ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

١٧٤ - ديوان عمر بن أبي ربيعة، بتحقيق: د. فايز محمد، دار الكتاب العربي، بيروت (ط٢)، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

١٧٥ - ديوان عمرو بن قميئة، عنى بتحقيقه: حسن كامل الصيرفي، منشورات معهد المخطوطات العربية، القاهرة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

١٧٦ - ديوان الفرزدق، شرح: د. علي مهدي زيتون، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م). ونسخة أخرى ديوان الفرزدق، جمع وتعليق: عبد اللَّـه الصاوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر (ط١)، (١٩٣٦م). ونسخة ثالثة: شرح ديوان الفرزدق، ضبط معانيه إيليا الحاوي، منشورات دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت (ط١)، (١٩٨٣م).

١٧٧ - ديوان القطامي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت (ط١)، (١٩٦٠م).

١٧٨ - ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، مصر (ط١)،

(١٣٨١هـ/ ١٩٦٥م).

١٧٩ - ديوان (قيس بن الملوح) مجنون ليلى، جمع وتحقيق: عبد الستار فراج، دار مصر للطباعة.

١٨٠ - ديوان قيس لبنى(قيس بن ذريح)، اعتنى به وشرحه: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت (ط٢)، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

١٨١ - ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

١٨٢ - ديوان كعب بن زهير، صنعة: الإمام أبي سعيد السكري، شرح ودراسة د. مفيد قمحية، دار الشواف للطباعة والنشر، الرياض (ط١)، (١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

١٨٣ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري، دراسة وتحقيق: سامي مكي العاني، منشورات مكتبة النهضة، بغداد (ط١)، (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).

١٨٤ - ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت (ط١) (٢٠٠٠م).

١٨٥ - ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق وشرح: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت (ط٢).

١٨٦ - ديوان المتلمس الضبعي، عني بتحقيقه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).

١٨٧ - (ديوان متمم بن نويرة) مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، تأليف: إبتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد (١٩٦٨م).

١٨٨ - ديوان المثقب العبدي، تحقيق: حسن الصيرفي، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، القاهرة (١٩٧١م).

١٨٩ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني، عني بتحقيقه: خليل إبراهيم العطية، مطبعة أسعد، بغداد (١٩٦٢م).

١٩٠ - ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: كارين صادر، دار صادر، بيروت (ط١)، (٢٠٠٠م).

١٩١ - ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، دار الجيل، بيروت.

١٩٢ - ديوان مهلهل بن ربيعة، شرح وتقديم: طلال حرب، الدار العالمية للنشر.

١٩٣ - ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٩٩٨م).

١٩٤ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة (ط٢).

١٩٥ - ديوان أبي النجم العجلي، جمعه وشرحه وحققه: د. محمد أديب حمران، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

١٩٦ - ديوان النمر بن تولب العكلي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت (ط١)، (٢٠٠٠م).

١٩٧ - ديوان الهذليين، القاهرة، دار الكتب والوثائق القوميّة (ط٣)، (٢٠٠٣م).

- ر -

١٩٨ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لأبي القاسم الزمخشري، تحقيق: عبد الأمير مهنا، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

١٩٩ - الرّد عَلى النّحاة، لابن مضاء القرطبي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام (ط١)، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

٢٠٠ - رسالة الاشتقاق، لأبي بكر بن السراج، تحقيق: محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري، من منشورات المحقق، دمشق (١٩٧٢م).

٢٠١ - رسالة الحدود، لعلي بن عيسى بن علي بن عبد اللّه، أبو الحسن الرماني المعتزلي، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان.

٢٠٢ - رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري، ومعها نص محقق من رسالة ابن القارح، تحقيق وشرح: د. عائشة عبد الرحمن، ط٩، دار المعارف.

٢٠٣ - رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام أحمد بن عبد النّور المالقي، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار العلم، دمشق (ط٢)، (١٩٨٥م).

٢٠٤ - الرّماني النّحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، د. مازن المبارك، بيروت، دار الكتاب اللبناني (١٩٧٤م).

٢٠٥ - الروض الأنف، للسهيلي، تحقيق وتعليق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

- ز -

٢٠٦ - الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

- س -

٢٠٧ - السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر (ط٢)، (١٤٠٠هـ).

٢٠٨ - سرّ صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق (ط١)، (١٩٨٥م).

٢٠٩ - سر الفصاحة، للأمير أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

٢١٠ - سفر السعادة وسفير الإفادة، للسخاوي علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبي الحسن، علم الدين، تحقيق: د. محمد الدالي، دار صادر، بيروت (ط٢)، (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

٢١١ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لعبد اللّه بن عبد العزيز بن محمد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٢١٢ - سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

٢١٣ - سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر .

٢١٤ - سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبد اللّه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

٢١٥ - السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

٢١٦ - سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد اللّه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٩)، (١٤١٣م).

٢١٧ - السيرة النبوية، لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، بيروت (ط١)، (١٤١١هـ)، ونسخة أخرى بتحقيق السقا.

- ش -

٢١٨ - شرح أبنية سيبويه، للإمام سعيد بن المبارك بن علي الدهان، دراسة وتحقيق: د. علاء محمد رأفت، دار الطلائع للنشر والتوزيع، الرياض.

٢١٩ - شرح أشعار الهذليين، صنعة: أبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة.

٢٢٠ - شرح أبيات الجمل، لابن السيد البطليوسي، دراسة وتحقيق: عبد اللّه الناصير، منشورات دار علاء الدين، دمشق (ط١)، (٢٠٠٠م).

٢٢١ - شرح أبيات سيبويه، لأبي جعفر النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية (ط١)، (١٩٨٦م).

٢٢٢ - شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، ومراجعة:

طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر (ط١)، (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م). ونسخة أخرى تحقيق: محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق (١٤٢٩هـ/ ٢٠١٠م).

٢٢٣ – شرح أبيات مغني اللّبيب، لعبد القادر البغدادي، تحقيق: عبد العزيز رباح وأحمد دقّاق، منشورات دار المأمون للتّراث (ط١)، (١٩٧٣م).

٢٢٤ – شرح أدب الكاتب، لأبي منصور الجواليقي، تقديم: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٢٥ – شرح أشعار الهذليين، صنعة: أبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة.

٢٢٦ – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: حسن حامد، دار الكتب العلمية (١٩٩٨م).

٢٢٧ – شرح ألفية ابن معط، للقواس عبد العزيز بن جمعة بن زيد النحوي، تحقيق: د. علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض (ط١)، (١٩٨٥م).

٢٢٨ – شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. مُحَمَّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر (ط١)، (١٩٩٠م).

٢٢٩ – شرح التسهيل للمرادي، القسم النحوي، تحقيق ودراسة: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان، المنصورة (ط١)، (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

٢٣٠ – شرح التّصريف، لعمر بن ثابت الثّمانيني، تحقيق: د. إبراهيم البعيمي، مكتبة الرّشد، الرّياض (ط١)، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

٢٣١ – شرح الجزولية، للأبذي، أبي الحسن علي بن محمد الأبذي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، وهي مجموعة رسائل دكتوراه وماجستير في جامعة أم القرى.

٢٣٢ – شرح جُمل الزّجّاجي، لعلي بن محمّد بن خروف الإشْبيليّ، تحقيق: د. سلوى محمد عرب، منشورات جامعة أم القرى، معهد البحوث العلميّة، مكّة المكرّمة (ط١) (١٤١٩هـ).

٢٣٣ – شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، منشورات وزارة الأوقاف، بغداد (١٩٨٢م).

٢٣٤ – شرح ديوان حسان بن ثابت، وضعه وضبطه: عبد الرحمن البرقوقي، المطبعة الرحمانية بمصر (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م).

٢٣٥ – شرح ديوان الحماسة، للتبريزي، دار القلم، بيروت.

٢٣٦ – شرح ديوان الحماسة، لأبي علي المرزوقي، علق عليه: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٣٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة: أبي العباس ثعلب، تحقيق: حنا ناصر، دار الكتاب العربي، بيروت (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).

٢٣٨ - شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

٢٣٩ - شرح ديوان علقمة بن عبدة الفحل، للأعلم الشنتمري، تحقيق: د. حنا نصر الحِتي، دار الكتاب العربي (ط١)، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

٢٤٠ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له: د. إحسان عباس، الكويت (١٩٦٢م).

٢٤١ - شرح ديوان المتنبي، لأبي البقاء العكبري، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت.

٢٤٢ - شرح الرضي على الكافية، للرضي الأستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، بدون.

٢٤٣ - شرح شافية ابن الحاجب، لركن الدّين الاستراباذي، تحقيق: د. عبد المقصود محمّد عبد المقصود، مكتبة الثّقافة الدّينيّة، القاهرة (ط١)، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

٢٤٤ - شرح شافية ابن الحاجب، للرّضي الأستراباذي، تحقيق: محمّد نور الحسن وزملائه، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٢٤٥ - شرح شواهد شافية ابن الحاجب، للبغدادي، تحقيق: محمّد نور الحسن وزملائه، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٢٤٦ - شرح شواهد الإيضاح، لابن برّي، تحقيق: د. عيد مصطفى درويش، مجمع اللّغة العربيّة، القاهرة (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٢٤٧ - شرح شواهد المغني، للسّيوطي، تصحيح وتعليق: الشّيخ محمّد محمود الشّنقيطي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٢٤٨ - شرح شواهد الموشح، للكرماني، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ونسخة أخرى، محفوظة في طهران برقم (١٤٣٩٣).

٢٤٩ - شرح صحيح البخاري، لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض (ط٢)، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٥٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، قاضي القضاة بهاء الدين عبد اللّـه بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، سوريا (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٢٥١ - شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، لابن مالك، تحقيق: عدنان الدّوري، مطبعة العاني، بغداد (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م).

٢٥٢ - شرح عيون كتاب سيبويه، لأبي نصر المجريطي القرطبي، تحقيق: الدكتور عبد ربه عبد اللطيف

عبد ربه، مطبعة حسان بالقاهرة (ط١)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

٢٥٣ – شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر (ط٥).

٢٥٤ – شرح القصائد العشر، للتبريزي، تصحيح وضبط: إدارة الطباعة المنيرية (١٣٥٢هـ).

٢٥٥ – شرح الكافية في النحو، لابن فلاح اليمني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف من الطالب نصار بن محمد حميد الدين، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى (١٤٢١هـ). والمخطوط لهذه الرسالة محفوظ في جامعة الإمام محمد بن سعود.

٢٥٦ – شرح الكافية الشافية، لابن مالك، تحقيق: د. عبد المنعم هريدي، منشورات جامعة أم القرى، دار المأمون للتراث.

٢٥٧ – شرح كتاب سيبويه المسمى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، لابن خروف الإشبيلي، دراسة وتحقيق: خليفة محمد خليفة بديري، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، الجماهيرية العظمى، طرابلس (ط١)، (١٤٢٥هـ/ ١٩٩٥م).

٢٥٨ – شرح كتاب سيبويه، للرماني، تحقيق ودراسة: محمد إبراهيم شيبة، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى (١٤١٤هـ/ ١٤١٥هـ).

٢٥٩ – شرح كتاب سيبويه، للسيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد، دار الكتب العلمية (ط١)، (٢٠٠٨م).

٢٦٠ – شرح اللمع، لابن برهان العكبري، تحقيق: د. فائز فارس، الكويت (ط١)، (١٩٨٤م).

٢٦١ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي أحمد الحسن العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مصطفي البابي الحلبي، القاهرة (ط١)، (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م).

٢٦٢ – شرح المفصّل، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت.

٢٦٣ – شرح المفصّل الموسوم بالتخمير، للخوارزمي، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض (ط١)، (١٤٢١هـ).

٢٦٤ – شرح المقدمة الجزولية الكبير، للشلوبين عمر بن محمد الأزدي، دراسة وتحقيق: د. تركي ابن سهو بن نزال العتيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٢)، (١٩٩٤م).

٢٦٥ – شرح المقدّمة المحسبة، لابن بابشاذ، تحقيق: خالد عبد الكريم، الكويت (ط١)، (١٩٨٤م).

٢٦٦ – شرح الملوكي في التّصريف، لابن يعيش، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، المكتبة العربيّة، حلب (ط١)، (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م).

٢٦٧ – شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك، لابن النّاظم، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة، بيروت (ط١)، (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٢٦٨ - شرح نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)، تحقيق: محمد إبراهيم حور، وليد محمود خالص، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، (ط٢)، (١٩٩٨م).

٢٦٩ - شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، بتفسير أبي رياش القيسي، تحقيق: د. داوود سلوم، ود. نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية (ط٢)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٢٧٠ - شعر الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط٢)، (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

٢٧١ - شعر أبي حيّة النميري، جمعه وحققه: د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق (١٩٧٥م).

٢٧٢ - شعر خداش بن زهير العامري، صنعة: د. يحيى الجبوري، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٢٧٣ - شعر خفاف بن ندبة السلمي، جمعه وحققه: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد (١٩٦٧م).

٢٧٤ - شعر الخوارج، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان.

٢٧٥ - شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، دراسة وتحقيق: د. سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت (١٩٨٤م).

٢٧٦ - شعر أبي زبيد الطائي، جمعه وحققه: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد (١٩٦٧م).

٢٧٧ - شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق: د. يوسف بكار، دار المسيرة (ط١)، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٢٧٨ - شعر زيد الخيل الطائي، جمع ودراسة وتحقيق، صنعة: د. أحمد مختار البرزة، دار المأمون للتراث (ط١)، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٢٧٩ - شعر عبدة بن الطيب، جمعه وحققه: د. يحيى الجبوري، دار التربية للطباعة والنشر، بغداد (ط١)، (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

٢٨٠ - شعر عبد اللّه بن همام السلولي، جمع وتحقيق: وليد الساقبي، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٢٨١ - شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه: د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

٢٨٢ - شعر عمرو بن شأس الأسدي، د. يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت (ط٢)، (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٢٨٣ - شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمعه ونسقه: مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (ط٢)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٢٨٤ - شعر المتوكل الليثي، د. يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد.

٢٨٥ - شعر مزاحم العقيلي، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ود. حاتم الضامن، معهد المخطوطات العربية، القاهرة (١٩٧٦م).

٢٨٦ - شعر ابن ميادة، جمعه وحققه: د. حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٢٨٧ - شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: داوود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد (ط١)، (١٩٦٨م).

٢٨٨ - شعر النعمان بن بشير الأنصاري، حققه وقدم له: د. يحيى الجبوري، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت (ط٢)، (١٤٠٦/ ١٩٨٥م).

٢٨٩ - شعر هدبة بن خشرم العذؤي، تحقيق: د. يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت (ط٢)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٢٩٠ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف (١٩٥٨م).

٢٩١ - الشعور بالعور، صلاح الدين بن أيبك الصفدي، تحقيق: د. عبد الرزاق حسين، دار عمار، عمان (ط١)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

٢٩٢ - شفاء العليل في إيضاح التسهيل، للسلسيلي محمد بن عيسى، تحقيق: د. الشريف عبد اللّه الحسيني، المكتبة الفيصلية (ط١)، (١٩٨٦م).

٢٩٣ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليمني، تحقيق: د. حسين بن عبد اللّه العمري وزميليه، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٢٩٤ - شواذ القراءات، لأبي نصر الكرماني، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت.

٢٩٥ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لابن مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت. ونسخة أخرى بتحقيق: د. طه محسن، مكتبة ابن تيمية (ط١)، (١٤٠٥هـ).

- ص -

٢٩٦ - الصاحبي في فقه اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، حققه: مصطفي الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت (١٩٦٤م).

٢٩٧ - الصاهل والشاحج، لأبي العلاء المعري، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن، دار المعارف (ط٢)، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

٢٩٨ - الصبح المنير في شعر أبي بصير والأعشيين الآخرين، طبع في مطبعة آدلف هلزهوسن (١٩٢٧م).

٢٩٩ - صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر)، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد اللّه البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت (ط٣)، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٣٠٠ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ض -

٣٠١ - ضرائر الشعر، لابن عصفور، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت (ط٢)، (١٩٨٢م).

٣٠٢ - ضرائر الشّعر، أو كتاب ما يجوز للشّاعر في الضّرورة، للقزّاز القيرواني، تحقيق: د. محمّد زغلول سلام ود. محمّد مصطفى هدارة، منشأة المعارف، الإسكندريّة.

٣٠٣ - ضرورة الشعر، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، دار النهضة العربية، بيروت (ط١)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

- ط -

٣٠٤ - طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

٣٠٥ - طبقات فحول الشّعراء، محمّد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمّد شاكر، دار المدني، جدّة.

٣٠٦ - طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي، أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت (ط١)، (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٠٧ - طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنهوي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية (ط١)، (١٩٩٧م).

٣٠٨ - طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر الزّبيدي، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (ط٢).

- ع -

٣٠٩ - العدد في اللغة، لعلي بن إسماعيل بن سيده النحوي اللغوي، تحقيق: عبد اللّه بن الحسين الناصر وعدنان بن محمد الظاهر (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

٣١٠ - العروض، لأبي بكر بن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد ١٥، بغداد (١٩٧٢م).

٣١١ – العشرات في اللغة، لأبي عمر الزاهد، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية، عمان.

٣١٢ – العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان (ط٣)، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٣١٣ – عقود الزّبرجد في إعراب الحديث النّبوي، للسيوطي، حققه وقدّم له: د. سلمان القضاة، دار الجيل، بيروت (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

٣١٤ – علل التثنية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: الدكتور صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر.

٣١٥ – علل النّحو، لأبي الحسن الورّاق، تحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض (١٩٩٩م).

٣١٦ – عمدة الكتاب، لأبي جعفر النحاس، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، (ط١)، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

٣١٧ – العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لابن رشيق القيرواني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل (ط٥)، (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

٣١٨ – العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣١٩ – عيون الأخبار، لابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٨هـ).

- غ -

٣٢٠ – غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب، جمع: محمد خليل الخطيب، القاهرة (١٩٥٠م/ ١٩٥١م).

٣٢١ – غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره لأول مرة عام (١٣٥١هـ) ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.

٣٢٢ – الغرّة في شرح اللمع، لابن الدهان، دراسة وتحقيق: د. فريد الزامل السليم، دار التدمرية (ط١).

٣٢٣ – غريب الحديث، لعبد اللّـه بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد اللّـه الجبوري، مطبعة العاني، بغداد (١٣٩٧هـ).

٣٢٤ – غريب الحديث، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٩٨٥م).

٣٢٥ – غريب الحديث، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم

إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (١٤٠٢هـ).

- ف -

٣٢٦ - الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان (ط٢).

٣٢٧ - الفاخر في شرح جمل عبد القاهر، للبعلي محمد بن أبي الفتح، تحقيق: د. ممدوح محمد خسارة، مطبوعات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت (ط١)، (٢٠٠٢م).

٣٢٨ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت (١٣٧٩هـ).

٣٢٩ - فرحة الأديب، للأسود الغندجاني، حققه: د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة للنشر والتوزيع، دمشق (١٩٨٠م).

٣٣٠ - الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد اللّٰه العسكري، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

٣٣١ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. عبد المجيد عابدين ود. إحسان عباس (ط١)، (١٩٥٨م).

٣٣٢ - الفصول الخمسون، لابن المعطي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة الإيمان، القاهرة.

٣٣٣ - الفهرست، لمحمد بن إسحاق أبي الفرج بن النديم، دار المعرفة، بيروت (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

٣٣٤ - في التعريب والمعرب، لابن بري عبد اللّٰه بن بَرّي بن عبد الجبار المقدسي، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ق -

٣٣٥ - القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٣٦ - القسطاس في علم العروض، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار اللّٰه، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

٣٣٧ - قواعد المطارحة في النحو، لابن إياز البغدادي، تحقيق:د. ياسين ابو الهيجاء، ود. شريف النجار، ود. علي الحمد، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

٣٣٨ - القوافي، للأخفش سعيد بن مسعدة، عني بتحقيقه: د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي، دمشق (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).

- ك -

٣٣٩ - الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة (ط٣)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٣٤٠ - الكتاب، لسيبويه لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت. ونسخة أخرى: طبعة بولاق (ط١).

٣٤١ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ووجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٤٢ - كشف المشكل في النحو للحيدرة، لعلي بن سليمان، تحقيق: هادي عطية، مطبعة الإرشاد، بغداد (ط١)، (١٩٨٤م).

٣٤٣ - كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، لجامع العلوم الأصبهاني الباقولي، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

٣٤٤ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٣٤٥ - الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي الملك المؤيد، صاحب حماة، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان (٢٠٠٠م).

٣٤٦ - كنز الكتاب ومنتخب الآداب، لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري المعروف بالبونسي (٦٥١هـ)، تحقيق: حياة قارة، المجمع الثقافي، أبو ظبي (٢٠٠٤م).

- ل -

٣٤٧ - اللامات، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، (ط٢)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٣٤٨ - اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد اللَّه بن الحسين العكبري، تحقيق: د. عبد الإله النبهان وغازي طليمات، دار الفكر، دمشق (ط١)، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

٣٤٩ - لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت (ط١).

٣٥٠ - لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).

٣٥١ - اللّمحة في شرح المُلحة، لمحمّد بن الحسن الصّايغ، دراسة وتحقيق: إبراهيم الصّاعدي، منشورات الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة (ط١)، (١٤٢٤هـ).

٣٥٢ - اللمع في العربيـة، لأبي الفتـح عثمـان بـن جني، تحقيق: فائـز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

٣٥٣ - ليس في كلام العرب، لابن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة (ط٢)، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

- م -

٣٥٤ - ما يحتمل الشعـر من الضرورة، للسيرافـي، تحقيـق: د. عوض القـوزي، مطبعة دار المعارف (ط٣)، (١٩٩٣م).

٣٥٥ - ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة (١٩٧١م).

٣٥٦ - المؤتلف والمختلف للآمدي، تحقيق: عبد السّتّار أحمد فـرّاج، القاهرة، دار إحياء الكتب العربيّـة (١٩٦١م).

٣٥٧ - المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سبيع حمزة، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّـة، دمشق (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).

٣٥٨ - مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنّى، تحقيـق: محمّد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، بدون تاريخ.

٣٥٩ - مجالس ثعلب، لأحمـد بن يحيـى، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر (ط٢).

٣٦٠ - مجالس العلماء، لأبـي القاسم الزجاجي، تحقيـق: عبـد السلام هارون، مكتبة الخانجي، دار الرفاعي، القاهرة (ط٢)، (١٩٨٣م).

٣٦١ - المجروحين من المحدثيـن والضعفاء والمتـروكين، لابن حبـان محمد بن حبان التميمي، أبي حاتم الدارمي البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب (ط١)، (١٣٩٦هـ).

٣٦٢ - مجمع الأمثـال، لأبـي الفضـل أحمـد بـن محمـد الميداني النيسابوري، تحقيـق: محمـد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.

٣٦٣ - المحاجاة بالمسائل النحوية، للزمخشري، تحقيق: بهيجة باقر الحسيني، مطبعة أسعد، بغداد (١٩٧٤م).

٣٦٤ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، تحقيق: عمر الطباع، دار القلم، بيروت (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٣٦٥ - المحتسب فـي تبييـن وجـوه شواذ القراءات، لابن جنـي، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة (١٩٩٤م).

٣٦٦ – المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان (ط١)، (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

٣٦٧ – المحصول في شرح الفصول، لابن إياز البغدادي، تحقيق:د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار (ط١)، (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).

٣٦٨ – المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (٢٠٠٠م).

٣٦٩ – المحلى (وجوه النصب)، لابن شقير، حققه: د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، دار الأمل (ط١)، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

٣٧٠ – مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع، لابن خالويه، عني بنشره برجستراسر، دار الهجرة.

٣٧١ – المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٣٧٢ – المذكّر والمؤنّث، لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ، تحقيق: د. طارق الجنابي، دار الرّائد العربي، بيروت (ط٢)، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٣٧٣ – المذكر والمؤنث، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٣٧٤ – المذكر والمؤنث، للفراء أبي زكريا يحيى بن زياد، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة (١٩٨٩م).

٣٧٥ – مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها.

٣٧٦ – المرتجل، لابن الخشّاب، تحقيق: علي حيدر، دمشق (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٣٧٧ – المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، تحقيق: محمّد جاد المولى وعلي البجّاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، صورة طبق الأصل عن طبعة دار إحياء الكتب، دار الفكر، بيروت.

٣٧٨ – المسائل البصريّات، لأبي عليّ الفارسيّ، تحقيق ودراسة: د. محمّد الشّاطر، مطبعة المدني (ط١)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٣٧٩ – المسائل الحلبيات، لأبي عليّ الفارسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم ودار المنارة، بيروت (ط١)، (١٩٨٧م).

٣٨٠ – المسائل الشّيرازيّات، لأبي عليّ الفارسي، حقّقه: د. حسن هنداوي، كنوز إشبيليا، الرّياض (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).

٣٨١ - المسائل العسكريات، لأبي عليّ الفارسي، دراسة وتحقيق: د. علي جابر المنصوري، دار الثقافة (٢٠٠٢م).

٣٨٢ - المسائل العضديات، لأبي علي الفارسي، تحقيق: شيخ الراشد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق (١٩٨٦م).

٣٨٣ - المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات، لأبي عليّ الفارسي، دراسة وتحقيق: صلاح الدين السنكاوي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مطبعة العاني، بغداد.

٣٨٤ - المسائل المنثورة، لأبي عليّ الفارسي، تحقيق: شريف عبد الكريم النجّار، دار عمّار للنشر والتّوزيع، عمّان (ط١)، (٢٠٠٣م).

٣٨٥ - المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق وتعليق: د. محمّد كامل بركات، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التّراث الإسلامي في جامعة أمّ القرى، مكّة المكرّمة، دار المدني للطباعة والنّشر والتّوزيع (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

٣٨٦ - المستقصى في أمثال العرب، لأبي القاسم جار اللّـه محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت (ط٢)، (١٩٨٧م).

٣٨٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد اللّـه أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د. عبد اللّـه بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة (ط١)، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

٣٨٨ - مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي أبي محمد، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط٢)، (١٤٠٥هـ).

٣٨٩ - المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، لابن يسعون أبي الحجاج يوسف بن يبقى، تحقيق ودراسة: د. محمد الدعجاني، منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (ط١)، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

٣٩٠ - مصباح الرّاغب شرح كافية ابن الحاجب المعروف بحاشية السّيّد، للعلّامة محمّد ابن عزّ الدّين المفتي، تحقيق: عبد اللّـه شمام، مكتبة التّراث الإسلامي، صعدة، اليمن (ط١)، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٣٩١ - (مصنف ابن أبي شيبة) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض (ط١)، (١٤٠٩هـ).

٣٩٢ - المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة، تحقيق: د. سالم الكرنوكي، عبد الرحمن اليماني، منشورات دار الكتب العلمية (مصورة) (ط١)، (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

٣٩٣ - معاني القراءات للأزهري، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، مركز البحوث

في كلية الآداب، جامعة الملك سعود (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

٣٩٤ - معاني القرآن، للأخفش، تحقيق: د. هدى قراعة، مكتبة الخانجي (ط١)، (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

٣٩٥ - معاني القرآن، ليحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق: أحمد نَجاتي ومحمد علي النّجّار، دار السّرور.

٣٩٦ - معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، تحقيق: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت (١٩٨٣م).

٣٩٧ - معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (ط١)، (١٤٠٩هـ).

٣٩٨ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، للشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م).

٣٩٩ - معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد اللّـه ياقوت بن عبد اللّـه الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

٤٠٠ - معجم البلدان، لياقوت بن عبد اللّـه الحموي أبي عبد اللّـه، دار الفكر، بيروت.

٤٠١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد اللّـه بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبي عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت (ط٣)، (١٤٠٣هـ).

٤٠٢ - المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية (ط١)، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٤٠٣ - المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصور، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٤٠٤ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد اللّـه، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت (ط١)، (١٤٠٤هـ).

٤٠٥ - المغرب في ترتيب المعرب، لناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي، أبي الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ، دار الكتاب العربي.

٤٠٦ - المغني في النّحو، لابن فلاح اليمني، تحقيق: د. عبد الرزّاق السّعدي، دار الشّؤون الثّقافيّة العامّة، بغداد (ط١)، (١٩٩٩م).

٤٠٧ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لجمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: د . مازن المبارك، محمد علي حمد اللّـه، دار الفكر، دمشق (ط٦)، (١٩٨٥م).

٤٠٨ - مفتاح العلوم، للسكاكي يوسف بن أبي بكر، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور،

دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٤٠٧/ ١٩٨٧م).

٤٠٩ – المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت (ط١)، (١٩٩٣م).

٤١٠ – المفضليات، للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، بيروت.

٤١١ – المقاصد الشافية، للشاطبي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، منشورات جامعة أم القرى، معهد البحوث وإحياء التّراث، مكّة المكرّمة (١٤٢٨هـ).

٤١٢ – المقاصد النّحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة، (شرح الشّواهد الكبرى)، للعيني بدر الدّين محمود بن أحمد، تحقيق: محمّد باسل السّود، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان (ط١)، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٤١٣ – مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان (ط٢)، (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٤١٤ – المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الرشيد (١٩٨٢م).

٤١٥ – المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

٤١٦ – المقرّب، ومعه مثل المقرّب، لابن عصفور، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمّد معوّض، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت (ط١)، (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م). ونسخة أخرى: تحقيق: أحمد الجواري وعبد اللّه الجبوري، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد (١٩٧١م).

٤١٧ – المقصور والممدود، للفراء، أخرجه أول مرة: عبد العزيز الميمني، وضع حواشيه: عبد الإله نبهان، محمد البقاعي، دار قتيبة، دمشق (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٤١٨ – المقصور والممدود، لابن ولاد أبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري، تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن (١٩٠٠م).

٤١٩ – الملخص في ضبط قوانين العربية، لابن أبي الربيع، تحقيق: د. علي بن سلطان الحكمي (ط١)، (١٩٨٥م).

٤٢٠ – الممتع في التّصريف، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: أ. د. فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت (ط١)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٤٢١ – منازل الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد اللّه الرماني، تحقيق: إبراهيم

السامرائي، دار الفكر، عمان.

٤٢٢ - المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن الهنائي (كراع النمل)، تحقيق: د. محمد أحمد العمري، جامعة أم القرى (ط١)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

٤٢٣ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، دار صادر، بيروت (ط١)، (١٣٥٨هـ).

٤٢٤ - منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك، تحقيق وشرح: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت.

٤٢٥ - المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان ابن جنّي لكتاب التّصريف، للإمامِ أبي عثمان المازني، تحقيـق: إبراهيم مصطفى وعبد اللّـه أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة (ط١)، (١٩٥٤م).

٤٢٦ - منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، ود. ياسين أبو الهيجاء، دار الكتاب الحديث، الأردن، إربد (ط١)، (٢٠١٦م).

٤٢٧ - الموشح على كافية ابن الحاجب في النحو، للخبيصي، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار، عمان (ط١)، (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

- ن -

٤٢٨ - نتائج الفكر في النحو، للسهيلي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

٤٢٩ - النّجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد اللّـه الظاهري الحنفي، أبي المحاسن، جمال الدين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٤٣٠ - نزهة الألباء فـي طبقات الأدباء، لأبـي البـركات الأنبـاري، المكتـبة العصريّـة (ط١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٤٣١ - نزهة الألباب فـي الألقـاب، لأبـي الفضل أحمد بن علـي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبـد العـزيـز محمد بن صالح السديري، مكتبـة الرشد، الرياض (ط١)، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

٤٣٢ - النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

٤٣٣ - النّـكت في تفسير كتاب سيبويه، للأعلم الشّـنـتمريّ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، منشورات المنظّمة العربيّـة للتّـربيـة والثّـقافـة، الكويت (ط١)، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م). ونسخة أخرى: تحقيق: رشيد بلحبيب، وزارة الأوقاف، المملكة المغربية (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٤٣٤ - النوادر فـي اللغـة، لأبـي زيـد الأنصاري، تحقيـق ودراسة: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق (ط١)، (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

- هـ -

٤٣٥ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

- و -

٤٣٦ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد اللّه الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٤٣٧ - وفيات الأعيان، لابن خلّكان، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الثّقافة، بيروت.

* * *
* *
*

كتب للمحقق

١ - ابن الأبرش الأندلسي حياته وآراؤه، مجلة الدّراسات اللغوية، مركز الملك فيصل، الرياض، العدد ٣، المجلد ٩ (رجب - رمضان ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

٢ - أبو الحسن بن الأخضر الإشبيلي ومنهجه في النحو واللغة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد ٢ (رجب ١٤٣٠هـ/ يوليو ٢٠٠٩م).

٣ - أبو الحسن بن الباذش الغرناطي وأثره النحوي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٤، العدد ٢٣ (شوال ١٤٢٣هـ/ ديسمبر ٢٠٠١م).

٤ - أثر التفسير بالمأثور في التوجيه النحوي لآيات القرآن الكريم (نماذج من تفسير سورة البقرة في جامع البيان للطبري)، مجلة إسلامية المعرفة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، المجلد ١٤، العدد ٥٤، سنة (٢٠٠٨م).

٥ - أثر الخلاف النحوي في توجيه آيات القرآن الكريم على الحكم الفقهي (نماذج من آيات الأحكام)، مجلة جامعة أم القرى، المجلد ١٨، العدد ٣٨ (رمضان ١٤٢٧هـ/ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٦م).

٦ - أثر النحو الكوفي في الوصول إلى المعنى، مجلة جامعة الملك خالد، المجلد ٦، العدد ١١، سنة (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

٧ - الأزهار الصافية في شرح المقدمة الكافية للعلوي يحيى بن حمزة (صاحب الطراز)، قيد النشر، ودار عمار، عمان، الأردن (٢٠٢١م).

٨ - الأصول المرفوضة في التراكيب النحوية (جمعًا وتحليلًا)، (بحث منشور في المجلة الأردنية لعلوم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة)، المجلد ٧، العدد ١ (محرم ١٤٣٢هـ/ كانون الثاني ٢٠١١م).

٩ - الإضمار قبل الذكر في النحو العربي، عالم الكتب الحديث، إربد (٢٠١٧م).

١٠ - البعد الدلالي في الخلافات النحوية في إعراب آيات القرآن الكريم (نماذج من كتاب المشكل لمكي)، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد ٥، العدد ٣ (رجب - رمضان ١٤٢٤هـ/ أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٣م).

١١ - التشبيه بالمفعول بين التعليل والوصف والإعراب، مجلة جامعة النجاح للأبحاث،

جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، المجلد ٢٣، عدد ١ (جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ/ حزيران ٢٠٠٩م).

١٢ - الجمع بين العِوَض والمعوَّض عنه في العربية بين البصريين والكوفيين، دار عمار، عمان (٢٠٢٠م).

١٣ - الخلافات الصرفيّة في توجيه بعض الأبنية في القرآن الكريم وأثرها على المعنى، مجلّة الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة، العدد ١٤٤ السنة ١٤ (١٤٢٩هـ).

١٤ - دُرَيْودٌ وَآرَاؤُهُ النَّحْوِيَّةُ، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد ١٦، العدد ٢، (يونيه ٢٠٠٨م).

١٥ - رسالتان في العِلّة النّحويّة للبدر الدّماميني، دراسة وتحقيق (نشر في مجلّة الدّراسات الاجتماعيّة)، صنعاء، عدد رقم ١٨.

١٦ - شرح المقدّمة المحسبة في النّحو الموسوم بـ (عمدة ذوي الهمم على المحسبة في علمي اللّسان والقلم) لابن هطيلٍ اليمني، دراسة وتحقيق، دار عمّار (٢٠٠٧م).

١٧ - الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية لابن الخباز، تحقيق وتقديم، قيد النشر، دار عمار، عمان (٢٠٢١م).

١٨ - قواعد المطارحة في النحو، لابن إياز البغدادي، تقديم وتحقيق (أ.د. علي الحمد، ود. شريف عبد الكريم النجار، ود. يس أبو الهيجاء)، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

١٩ - اللسانيات الحديثة في العربية بين التنظير والتطبيق، دار عمار، عمان (٢٠٢٠م).

٢٠ - المحصول في شرح الفصول (شرح فصول ابن مُعْطٍ في النحو)، لابن إياز البغدادي، تحقيق، دار عمّار للنّشر والتوزيع، عمّان (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).

٢١ - المسائل المنثورة للفارسي، تحقيق وتعليق، دار عمّار للنّشر والتوزيع، عمّان (٢٠٠٤م).

٢٢ - مسألة الكحل من الكافية للنّكساري، دراسة وتحقيق (نشر في مجلّة جامعة النّجّاح للأبحاث)، المجلّد ١٨، عدد ٢ (شوّال ١٤٢٥هـ/ كانون أوّل ٢٠٠٤م).

٢٣ - المفراح في شرح مراح الأرواح في التّصريف، حسن باشا الأسود، دراسة وتحقيق، دار عمار (٢٠٠٦م).

٢٤ – منهج السالك في شرح ألفية ابن مالك لأبي حيان الأندلسي، تقديم وتحقيق، أ.د. شريف عبد الكريم النجار وياسين أبو الهيجاء، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن (٢٠١٦م).

٢٥ – الموشح على كافية ابن الحاجب في النحو، للخبيصي، تقديم وتحقيق: أ.د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار (ط١)، (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م).

٢٦ – نزهة الأحداق في علم الاشتقاق، للشوكاني، تحقيق، دار عمّار للتوزيع والنّشر (٢٠٠٤م).

٢٧ – وجهة نظر في النّعت السّببي ومسألة الكحل، مجلّة اللغات واللّسانيات، العدد ١٥، ١٦، المغرب (٢٠٠٥م).

* * *
* *
*



من أجل تواصلٍ بنّاء بين الناشر والقارئ
عزيزي القارئ
لمشاركتنا بملاحظاتك يمكنك قراءة QR
الكود أعلاه باستخدام هاتفك للدخول
إلى رابط " من أجل تواصل بنّاء " على موقعنا
www.daralsalam.com
في حالة وقوفك على خطأ
يمكنك قراءة QR هذا الكود؛
لإضافة تصويباتك عبر رابط
"أخطاء مطبعية"على موقعنا
أو استخدم البريد الإلكتروني:
info@daralsalam.com
ويراعى فيما سبق:
ذكر اسم الكتاب واسم المؤلف والمقاس

رقم الإيداع

٢٠٢١/٧٥٥٣

الترقيم الدولي I . S . B . N

978 - 977 - 717 - 566 - 1